



جامعة الدول العربية

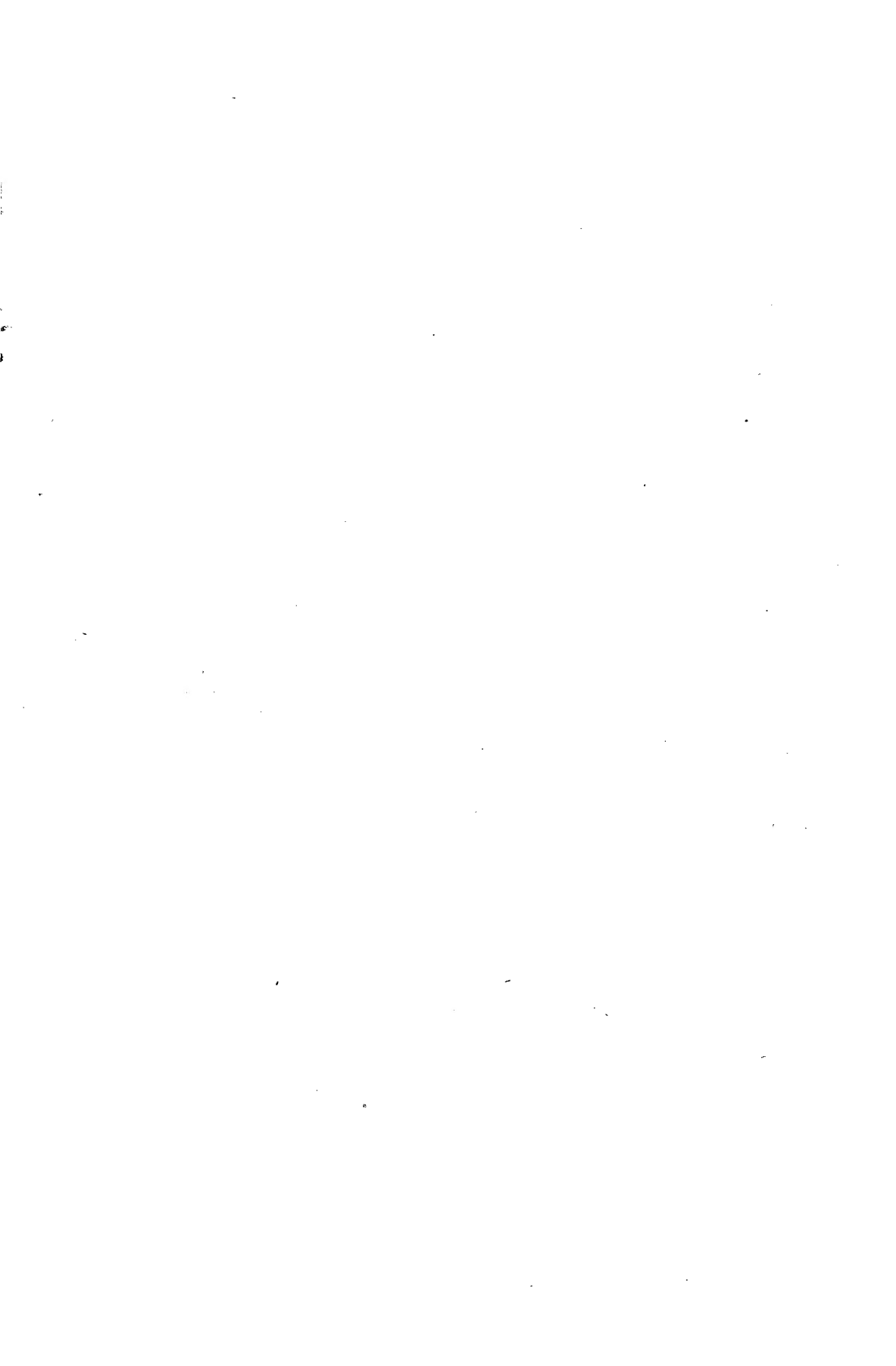
مَجْلَدُ الْمَخْطُوطَاتِ الْعَرَبِيَّةِ

ديوان شعر

المثقب العبدى

عَنْ تَحْقِيقِهِ وَشَرْحِهِ وَالتَّعْلِيقِ عَلَيْهِ

حَسَنَ كَامِلِ الصَّيْرِفِي



ديوان الشيخ محمد

المفتي العبدى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

كلمة هي :

هذا هو الشاعر الثالث في هذه المجموعة من شعراء الجاهلية المقلين الذين أخذت على عاتق نشر دواوينهم على المنهج الذي خططه لنفسى وسرت فيه في تحقيق « ديوان عمرو بن قميصة » و « ديوان المتلمس الصّبغى » (*) .
وسأسير عليه — بإذن الله — في تحقيق بقية دواوين هؤلاء الشعراء . على الرغم من أن بعض الناس — وهم قلةٌ والله الحمد — لا يرضيهم ما صنعت ، غفر الله لهم ، في حين رضى عنه — والله الحمد أيضاً — طائفة كبيرة من علماء أجيال تصدر أحكامهم على ما ينشُر ، عن نوايا طيبة ونفوس راضية بهذا الصنع ، بارك الله فيهم !

(*) كان مقرراً أن أنشر بعد « ديوان المتعب العبدى » مباشرة « ديوان الحادرة » . ولكن حين أبلغنى بعض إخوانى رغبة أخى الأستاذ الدكتور ناصر الدين الأسد فى أن ينشره — لما لم يكن لدى اعتراض — لم أتردد فى الاتصال بالأستاذ الدكتور مختار الوكيل مدير معهد المخطوطات ، وأبديت له رغبتي فى أن أنزل من نشر هذا الديوان إلى أخى الأستاذ الجليل تقديراً لمكانة هذا الأخ الكريم فى نفسى ، ومكانته العلمية فى هذا الميدان ، وكلا المسكتين لهما عندى إعزاز وإكبار . وذلك على الرغم من الاتفاق الرسمى بين المعهد وببى ، وعلى الرغم من إعلان هذا المعهد عن المجموعة الكاملة فى المجلد العاشر من مجلته ، وعلى الرغم من ذكرى له هذه المجموعة فى مقدمة « ديوان عمرو بن قميصة » [صفحة ٤٢] ، وعلى الرغم من أنى كنت قد انتهيت من تحقيقه ، وكان الأخ الجليل قد سألنى فى اجتماعنا لدى الأستاذ الدكتور مدير المعهد ، عن مدى ما قطعت من شوط فى تحقيق الديوان لىكون التنازل مرهوناً بذلك . فأجبتته بأننى نازل عنه فى الحالتين ، ولا يرتن ذلك بما قطعت .

وأحبُّ أن أوجه كلمةً إلى من لم يرضهم هذا المنهج : ذلك أن تحقيق الدواوين الشعرية غير متحقق أى كتاب آخر . فالديوان فى تحقيقه يجب أن يكون جامعاً لكل ما يتصل بالشاعر وشعره عند التعقيب على كل بيت ، ويجب أن يكون فيه ترابط بين معانيه وتعبيراته وصوره وأخيلته ، وأن يكشف أيضاً عن الترابط بينه وبين شعراء عصره أو الاختلاف فى بعض الدقائق من هذه المعانى والتعبيرات والصور والأخيلة . ويجب أن يراعى فى شرح ألفاظ هؤلاء الشعراء كل المستويات لأننى كما قلت من قبل قد أردت « تقريب هذا الشعر إلى أبناء العربية الذين بعدوا عن مناهل أدبهم وأصوله القديمة ، وليعاشوا الشاعر وشعراء عصره حين يقرأون له معاشة ظاهرة للملاح واضحة المعالم » (١)

وأنا لا أرى فى تحقيق الدواوين الشعرية أن يقف الأمر فى ذلك عند مقابلة مخطوطة بمخطوطة أخرى وذكر الفروق بينهما ، بل أرى الواجب أن يتعمى هذا الحد إلى ما ذكرت .

كذلك لا أرى أن يتقيد المحققون بمذهب بعينه فى التحقيق . فكما أن للأدب مدارس مختلفة ، لكل مدرسة منها منهجها ؛ ففى رأى أن يكون للتحقيق كذلك مدارس مختلفة ، ويكون لكل مدرسة منهج . ولن يخسر التحقيق فى ذلك شيئاً بل يعود عليه بالكسب ، كما عاد على الأدب من تعدد مدارس ومناهج كل منها من كسب .

وقد سار فى هذا المنهج منذ عشرة قرون الأنباريان الكبيران : الأبي

== ولقد أحببت أن أسجل هذا هنا — لا زهواً ولا مزجاً — حتى لا يساءل أحد من حقيقة ما نشر المعهد عن هذه المجموعة ، وما أثمرت إليه من قبل . لأسباً وأن مقدمة الأستاذ الدكتور ناصر الدين الأسد لديوان الحادرة لم تثر إلى شيء من ذلك .

(١) انظر صفحة ٤٧ من مقدمة « ديوان عمرو بن قيسة » . وانظر كذلك صفحتى ٥٠ ، ٥١ من « ديوان المتلمس الضبى » .

أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار (المتوفى سنة ٣٠٥ هـ) صاحب « شرح
المفضليات » . والابن أبو بكر محمد بن القاسم (المتوفى سنة ٣٢٨ هـ) صاحب
« شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات » ، فكان شرح كل منهما جامعة
أدب ولغة وتاريخ ، ولم يقدح أحد فيما صنعا .

هذا هو مذهبي ، وهذا هو منهجي . ويكفي أن أكون مؤمناً بما أعمل ،
لا أكون مخلصاً في عمل ، ولن يثني عن عزمي غضب أولئك الغاضبين ،
ولكن يشد من أزرِي رضا هؤلاء المُنصفين ، لأنني لا أستوحى فيما أعمل
إلا خلوص النية ونقاء الضمير .

هَذَا الشَّاعِرُ :

فأما شاعرنا الذي تنشر ديوانه هذا فهو : « شاعر جاهلٌ قديم كان في
زمن عمرو بن هند ، وإياه عني بقوله :

إِلَى عَمْرِو ، وَمِنْ عَمْرِو أَتَنِي أَخِي الْفَعْلَاتِ وَالْحِلْمِ الرِّزِينِ »
كما يقول ابن قتيبة^(١) .

وقال أبو أحمد العسكري : « ومدح عمرًا أخا النعمان بن المنذر »^(٢) .
والصواب أن يقول : « أخا المنذر أبي النعمان »^(٣) .

وهو أول الشعراء الثلاثة الذين ذكروهم الجُمعيُّ محمد بن سلام من شعراء
البحرَيْن^(٤) ، وقال : « وفي البحرين شعر كثير جيّد وفصاحة » فذكر :

(١) الشعر والشعراء ؛ لابن قتيبة (٣٥٦ الحلبي ، ٣٩٥ دار المعارف) . وانظر
روايات البيت في الديوان [٢٠٨ - ٢٠٩]

(٢) شرح مايقم فيه النصيب والتعريف ؛ لأبي أحمد العسكري^(٣) (٤٥٧) .

(٣) انظر تعليقا على ملوك هذه الأسرة اللخمية (صفحات ٥٧ - ٦٠) من هذا الديوان .

(٤) طبقات لحول الشعراء ؛ لابن سلام (٢٢٩) .

للمثقب، ثم للمزق العبدى وإسمه شأس بن نهار، وهو ابن أخت المثقب^(١)،
ثم المفضل بن معشر النكري الذي فضله قصيدته التي يقال لها
« المنصفة »^(٢).

وإذا كنت قد أشرت في مقدمة « ديوان المتنبي الضبي » إلى
الحجب الكثيفة التي أسدلتها الحقب الطويلة على حياة هؤلاء الشعراء،
وأنا لم نجد دليلاً ممن جاز الطريق قبلنا قد استطاع أن يضع لنا معالم هادية
في رحلتنا في تلك العصور الغابرة ؛ فإن حياة عمرو بن قميصة وحياة المتنبي
كانتا أقل كثافة في الحجب من حياة شاعرنا المتنبي العبدى . فأخبار هذين
الشاعرين السابقين — على قلتها — نعتبرها كنيرة بجانب ما روي من
حياة هذا الشاعر الثالث .

اسم الشاعر :

لم يختلف الذين ذكروا هذا الشاعر كبير اختلاف في اسمه كما اختلفوا
في اسم المتنبي الضبي على ما ذكرنا في مقدمة ديوانه^(٣) . وكان الاختلاف
في اسم شاعرنا الثالث المثقب هو قول الأكثرين إنه « عائذ بن محصن »^(٤)

(١) هذا هو قول المفضل الضبي عن الطوسي في « شرح المفضليات » (٥٩٠ بيروت) .
وأخطأ بروكلمان في « تاريخ الأدب العربي » (١ : ١١٩ الترجمة العربية) حين قال :
« ابن المثقب » .

(٢) « المنصفات » : قصائد أنصف فيها قائلوها أعداءهم وصدقوا عنهم وعن أنفسهم فيما
اصطلوه من حر اللقاء ، وفيها وصفوه من أحوالهم في إمعان الإخاء . وكان أول من
أنصف في شعره : مهمل بن ربيعة . (انظر « خزنة الأدب » ٣ : ٥٢٠ بولاق) .

وقد جمع الأستاذ عبد المعين الموصلي هذه القصائد في كتاب قائم بذاته بعنوان
« المنصفات » نشرته وزارة الثقافة في دمشق سنة ١٩٦٧ .

(٣) « مقدمتنا لديوان المتنبي الضبي » (٧ : ١٢) .

(٤) انظر في صفحات [٣ — ٦ من الديوان] المراجع التي ذكرت « عائذ بن محصن » .

وقول الأقلين إنه : « عاُذ الله بنِ مُحْصَن »^(١) .

وشدّ ابن قُتَيْبَةَ فقال إن اسمه « مُحْصَن بن ثَعْلَبَةَ »^(٢) . وهذا هو اسم أبيه . وكان ابن قُتَيْبَةَ كان في شك من ذلك ، فذكر الشاعر في كتابه « المعارف »^(٣) بَلَقْبِهِ « المُنْقَب » فحسب حين ذكر شعراء نُكْرَةَ بن لُكَيْز أهل البحرين ، كما أكتفى الجاحظ بذكر اللقب « المُنْقَب العبدى » حين استشهد بشعره في « البيان والتبيين »^(٤) وفي « الحيوان »^(٥) .

أما المَرْزُبَانِيُّ فكان أشدَّ شذوذاً وإغراباً حين قال : « اسمه عاُذ بن مُحْصَن » ثم قال : « وفيل اسمه : نهار بن شَأْس ، ويكنى أبا مائلة »^(٦) ، فخلط بين شاعرنا المُنْقَب عاُذ بن مُحْصَن وبين ابن أخته الشاعر الذي عُرِفَ بلقب المَمْزُق العبدى ، واسمه « شَأْس بن نهار » ، وليس نهار بن شَأْس كما قال المَرْزُبَانِيُّ ، على حين ترجم للمَمْزُق فقال : « اسمه يزيد بن نهار ، وقيل يزيد بن خَذَاق »^(٧) . وهذا اضطراب آخر ، فإن يزيد بن خَذَاق شاعر آخر ، من بني كُشَن ، بطن من عبد القيس وقد ترجم له بعد هذا القول بأصطر^(٨) .

وجاء ابن السَّيِّد البَطْلَمَيْوسِيُّ فذكر في « الاقتصاب » اسم الشاعر كما رواه الأكثرون ؛ ولكنه عاد فذكر قول ابن قُتَيْبَةَ بأنه « مُحْصَن بن ثَعْلَبَةَ »^(٩) .

(١) ذكر المفضل الضبي ذلك في « شرح المفضليات » (٣٠٣) عن الطوسي . وذكر العيني هذا الاسم في « المقاصد النحوية » (١ : ١٩١ بولاق على هامش الحزاة) .

(٢) الشعر والشعراء ؛ لابن قتيبة (٣٥٦ الحلبي ، ٣٩٥ المعارف) .

(٣) المعارف ؛ لابن قتيبة (٩٣ مطبعة دار الكتب) .

(٤) البيان والتبيين ؛ للجاحظ (٢ : ٢٨٨) .

(٥) الحيوان ؛ للجاحظ (١ : ٢٧١ ؛ ٢ : ٣٨٨) .

(٦) معجم الشعراء ؛ للمَرْزُبَانِيُّ (٣٠٣ القدسي ، ١٦٧ الحلبي) .

(٧) معجم الشعراء (٤٩٥ القدسي ، ٤٨١ الحلبي) .

(٨) المصدر السابق والصفحة ذاتها .

(٩) الاقتصاب ؛ لابن السيد (٤٢٥ - ٤٢٦) .

هذه أقوال المتقدمين في اسمه . أما أقوال المتأخرين فقد قال الأب
لويس شيخو إن : « اسمه المائد . ويروى : المائد والمابد » (١) .

لقبه :

أما الاختلاف الكبير الذي دار بين هؤلاء العلماء فكان حول لقبه ،
وصيه ، ثم أهو المثقّب بكسر القاف ، أم هو المثقّب بفتحها . وكان الرأي
الغالب هو الكسر (٢) .

إلا أن ابن السّيد عاد فاضطرب في هذا الأمر حين قال (٣) : « وُثِّقَ لقوله ،
[وذكر البيت ١٢ من القصيدة ٥ صفحة ١٥٦ الذي يقول فيه : وثقّب
الوصاوص للعبون] .

وقال : « وهذا قول من قال : المثقّب ، بفتح القاف ، ومن قال : المثقّب ؛
بالكسر سمّاه لقوله ، وذكر بيتاً ليس له ، وإنما هو للأسمعر الجعفي مرثد بن
أبي حُرّان ، وهو الذي أثبتناه في الملحق برقم ٣ [صفحة ٢٦٤] . وانظر
[صفحة ٥] .

وذكر السيوطي (٤) والعيني (٥) أنها بالكسر وبالفتح معاً .

وقال البغدادى (٦) إن الدماميني صحّفه بالنون (٧) .

-
- (١) شراء النصرانية في الجاهلية ، للآب لويس شيخو (٤٠٠) ذكر هذين اللاحين
« المائد والمابد » ؛ وله نقل هذا عن مخطوطة الديوان (د) المهرّفة .
(٢) انظر ما ذكره في صفحتي ٦٠٥ من الديوان .
(٣) الاقتضاب ؛ لابن السيد البطليوسي (٤٢٥ - ٤٢٦) .
(٤) شرح شواهد المغني ؛ للسيوطي (٦٩) .
(٥) المقاصد النحوية ؛ للعيني (١ : ١٩١ بولاق) .
(٦) خزانة الأدب ؛ للبغدادى (٤ : ٤٣١ بولاق) .
(٧) انظر تعلّقنا على ذلك في صفحة ٥ من الديوان .

ولم يُعَنَّ واحد من هؤلاء العلماء نفسه بالترجمة الوافية لهذا الشاعر ،
أو رواية مزيد من أخباره ، فلم نجد إلا قول ابن قتيبة عنه بأنه شاعر جاهليٌّ
قديم كان في زمن عمرو بن هند .

بل إننا نجد أبا الفرج الأصفهانيَّ قد أغفل ذكره في « الأغاني » ولم
يترجم له ، ممَّا يجحدو بنا إلى التساؤل : أئمةٌ نقصُ آخر في الأغاني مثل
النقص في ترجمة أبي نواس ؟

نسب :

على الرغم من الإقلال فيما كُتِب عنه ، وعن الإغفال في الترجمة له .
فقد ساق الجُمُحِيُّ في « طبقات فحول الشعراء » نسب هذا الشاعر ^(١) ، كما ساقه
الأنباريُّ أبو محمد القاسم في « شرح الفضليات » ^(٢) ، وابن حزم الأندلسيُّ
في « جمهرة أنساب العرب » ^(٣) .

وتختلف بعض المصادر في أسماء بعض أجداد الشاعر ، كما مرَّ بنا مثل
هذا الاختلاف ونحن ندرس حياة المتلمس . وقد يكون هذا الاختلاف ناشئاً
عن تحريف قديم أو حديث ؛ ولكنَّه ليس بذى موضوع في حياة الشاعر ين .
ويُنْهَى بنا مَسَاقُ نسب المثقَّب عند عبد القيس ، حيث يقال له
« العبدى » نسبةً إليها ، وهى القبيلة الكبيرة المتحدِّرة من ربيعة ، والى
تقدّمت مع بعض قبائل أخرى من ربيعة ، فنزلت عبد القيس في البحرَينِ ^(٤) .

(١) طبقات فحول الشعراء ؛ لابن سلام الجُمُحِيُّ (٢٢٩) .

(٢) شرح الفضليات ؛ للأنباري (٥٧٤) .

(٣) جمهرة أنساب العرب ؛ لابن حزم (٣٩٨) .

(٤) البحرَينِ : كانت تضم مجموعة من الجزر الواقعة بين البصرة و عمان على الخليج
العربي ، وكانت عاصمتها هجر . وهى الآن إمارة من إمارات الخليج تضم عدداً من الجزر
بين شبه جزيرة قطر وساحل الأحساء . وأكبر جزرها جزيرة البحرَينِ .
وعاصمتها : « النامة » .

وهَجَرَ^(١) على الشاطئ الغربي من الخليج العربي فأجلت قبيلة إياد عنها، على حين بلغت بعض القبائل الأخرى نحو الشمال حتى جاوزت سواد العراق مثل بَسْكَرٍ وتَغْلِبٍ . وكان « الخط » منزلاً من ديار عبد القيس بهذه المنطقة ترفاً إليه السفن التي تجيء من الهند ، وإليه تُنسب الرماح الخطية .

وقد قال البكري عن « الخط » إنه ساحل ما بين عُمان إلى البصرة ، ومن كاخمة إلى الشَّحْر^(٢) . وبهذا التحديد يكون ما عُرِفَ باسم الخط شاملاً السَّكُونِ وقَطَرٍ والقَطِيف التي تقع عند خط الطول ٥٠° وخط ٣٢° و ٢٦° .

ومن هذه القبيلة الكبيرة — عبد القيس وما تفرَّع منها — خرج غير هؤلاء الشعراء الثلاثة عددٌ غير قليل من الشعراء ؛ منهم : عمرو بن أسوئ بن عَسَّاسِ العبدى من بني ودِيعَةَ بن لُكَيْزٍ ؛ جاهلي . وعمرو بن جُبَيْرِ بن سلمة العبدى النُكْرِي ؛ جاهلي . وعمرو بن حَنْثَرٍ ، وقالوا : خنثر بالخاء . وأبنا خَذَّاق : يزيد وأخوه سُوَيْد . ثم ثعلبة بن عمرو ، وذلك في الجاهلية ... وظهر بعد هذه المعصور شعراء آخرون منهم : الصَّلْتَانِ العبدى قُثَمِ بن خَيْثَمَةَ ، وأبو الجويرية عيسى بن أوس ، وعمرو بن دراك ، وعمرو بن مردة ، والمعدل بن غيلان العبدى الذي كان له أحد عشر ولداً كلهم أديب وشاعر ، ثم المخضغ القيسي من عبد القيس ، وكذلك الأعور الشَّئِي وهو إسلامي واسمه بشر بن منقذ وله ابنان شاعران أيضاً يقال لهما : جهم وجهم^(٣) .

(١) هَجَرَ : تعرف الآن باسم « الأحساء » أو « الحسا » . وهو إقليم يقع في شرق الجزيرة العربية ، ويطلُّ على الخليج العربي . وهو من أكبر مناطق البترول في المملكة العربية السعودية وعاصمته : الهفوف .

(٢) معجم ما استمعهم ، للبكري (٥٠٣) .

(٣) لم يذكر البكري في سطر اللآلئ (٨٢٨) إلا اسم « جهم » ولم يذكر الآخر ، وعلق الأستاذ الميمى بذلك ولكنه لم يذكر في تعليقه اسم « جهم » . وقد ذكر محمد بن حبيب في كتابه « ألقاب الشعراء » (نوادر المخطوطات ٢ : ٣١٦) في شعراء عبد القيس « الأعور » وقال : « وهو جهيم بن الحارث من بني صبرة بن عمرو السَّديْلِ بن شَمْن » مع أن ابن قتيبة والآمدى والبكري قد ذكروا أن اسمه بشر بن منقذ .

وذكر لنا الإنباري في « شرح المفضليات » (٦١) شاعراً اسمه « خليد العبدى » كما ذكر الأمدى في « الموازنة » (١ : ٢٥٨) شاعراً آخر اسمه « شاتم الدهر العبدى » وهو الذى اختار له أبو تمام في « الوحشيات » (٢٢٠) قصيدة ، كما اختار أبياتاً لشاعرة قال إنها أخت سعد بن قرط العبدى .

وقد اختار المفضل الضبي في « المفضليات » عدداً من القصائد لطائفة من شعراء هذه القبيلة ، فاختار للمنقب ثلاثاً ، وللمزق ثلاثاً ، وليزيد بن الخلدائق اثنتين ، ولشعلبة بن عمرو اثنتين .

كما اختار الأصمعي في « الأصمعيات » المفضل النسكرى قصيدته « المنصفه » وللمزق قصيدة ، وثمة شاعر آخر اختار له قصيدة يقال له عبد الله بن جفح النسكرى .

* * *

ويبدو أن الحياة لم تهدأ طويلاً لهذه القبيلة بعد أن أجملت إباداً عن البحرَيْن وهجر ، فكانت تلك الأرض التى استقرت عليها هدفاً للملوك الحيرة يغزونها بإغاراتهم عليها ، ويخضعونها لسلطانهم . فنسمع المتلمس الضبعى وهو يحرّض قومه على عصيان عمرو بن هند وترك طاعته ويضرب لهم مثلاً فى الإباء بسكر بن وائل إذ ساءهم كليب خسفاً فقتلوه وكان سيدهم ، ويقول لهم : لا تكونوا كعبد القيس غزام عمرو بن هند فأصاب فيهم فلم يدفعوا عن أنفسهم وأموالهم فيقول^(١) :

كُونُوا كَبَكْرٍ كَمَا قَدْ كَانَ أَوْلَكُمُ وَلَا تَكُونُوا كَعَبْدِ الْقَيْسِ إِذْ قَعَدُوا
يُعْطُونَ مَا سَأَلُوا وَأَخْطَ مَنَزِلُهُمْ كَمَا أَكْبَّ عَلَى ذِي بَطْنِهِ الْفَهْدُ

(١) ديوان المتلمس الضبعى (٢٠٤ — ٢١١) .

أَحْسَبْتَنَا لَحْمًا عَلَى وَضْمٍ أَمْ خِلْتَنَا فِي الْبَاسِ لَا تُجْدِي (١)
وَمَكَرْتَ مُعْتَلِبًا تَحَنَّنْنَا وَالْمَكْرُ مِنْكَ عَلَامَةُ الْعَمْدِ (٢)
وَهَزَزْتَ سَيْفَكَ كَيْ تُحَارِبَنَا فَانْظُرْ بِسَيْفِكَ مَنْ بِهِ تُرْدَى
ويخاطب النعمان في قصيدة أخرى ، وكان هذا الملك قد آلى لِيَغْرُوَهُمْ
ويصادر أموالهم ويقسمها أخماساً ، فحذره عاقبة ذلك ، مُطَالِباً إِيَّاهُ أَنْ يَتَحَلَّلَ
مِنْ بَيْعِهِ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْرَّ بِهَا فَيَقُولَ (٣) :

تَحَلَّلْ - أَبَيْتَ اللَّعْنَ - مِنْ قَوْلِ آئِمٍ
عَلَى مَالِنَا لِيُقْسَمَنَّ خُوسًا

ويقول :

أَقِيمُوا بَنِي النُّعْمَانِ عَمَّا صُدُّورَكُمْ وَإِلَّا تُقِيمُوا كَارِهِينَ الرُّؤُوسَا
أَكُلْ لَتَيْمٍ مِنْكُمْ وَمُعْلَجٍ يَعُدُّ عَلَيْنَا غَارَةً فَخُبُوسًا (٤)
وكان أخوه سُوَيْدٌ بن خَدَّاقٍ قد قال لَعَمْرُؤُا بن هند (٥) .

أَبِي الْقَلْبُ أَنْ يَأْتِيَ السَّدِيرَ وَأَهْلَهُ وَإِنْ قِيلَ عَيْشُ بِالسَّدِيرِ غَرِيرُ
بِهِ الْبَقُ وَالْحَبَى وَأَسَدُ خَفِيَّةٍ وَغَمْرُؤُا بْنُ هِنْدٍ يَعْتَدِي وَيَجُودُ

(١) الوضع : ما وقى اللحم .

(٢) الخنقة : الأنف . والحنقة أيضاً : الحرم .

(٣) الفضيلة ٧٩ .

(٤) المعلج : الذى ليس بخالص ولا كريم . الخبوس : الظلم .

(٥) نسبها ابن قتيبة له في « الشعر والشعراء » (٣٤٧ الحالي ، المعارف ٣٨٦)

وتنسب لأخيه يزيد ولشعراء آخرين منهم سلامة بن جندل .

السدير : نهر ، وقصر [انظر ديوان المتلمس ٢٣٩ - ٢٤٠] .

هل أنه إذا كان قد هبَّ شاعران أخوان من فرع من هذه القبيلة بهذه الثورة، حين استكان شاعرٌ كالمزق تحت وطأة الأسر وذلة القسر؛ فإننا لنعجب لموقف شاعرنا المثقَّب حين نراه على صلة وثيقة بالملك عمرو بن هند ينشئ عليه ويدكر ما فعلته كتيبته دوسر حتى ثبتت ملك هذا العاهل [الآيات ٦—١٦ من القصيدة الثانية] ، ونعرف من خلال تلك القصيدة أنه يتمنى أن يشدَّ الرحال إلى هذا الملك . فهل كان ما قاله من قبيل ما عُرف بالمنصفات ؟

ثم نرى بعد ذلك أن رَمَّةَ علاقة كانت بين هذا الشاعر وبين النعمان بن المنذر ابن أخي عمرو، والذي ولى الحكم بعد موت عمه بسبع سنوات فهو يشكره على صنيع قدَّمه لأسرته حين أفرج عن ابن أخته . ويدكر خلال قصيدته الثالثة موقفاً لقوم من عبد القيس في عُمان يبدو أنهم كانوا شديدي العصيان على النعمان [الآيات ١٧ — ١٩ صفحة ١٠٥] . ويطلب في آخر هذه القصيدة من الملك أن يشملهم بعفوه ويطلق سراحهم .

ربما كانت ثورة يزيد وسويد ابني خذأق عنيفة لأن مقام قومهما « شَنَّ » في العراق تحت وطأة شديدة من هذا الملك الطاغية الفادر ، فكان شعرهما كما كان شعر معاصرها المتلمس هو الشعر الملتهب الثائر .

ولكننا من خلال مدح المثقَّب لعمرو أو لابن أخيه النعمان يبدو لنا ترفع هذا الشاعر عن استجداء هذين الملكين ، فهو يخاطب الأول بصفة الأخ^(١) ، ويمدح الآخر وفاء لمعرفه الذي ذكرناه ؛ ولم يستجدها .

(١) شك الأصمعي في أن يكون المخاطب بلفظة « الأخ » في الآيات ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ هو الملك . وقد عقَّبنا نحن في [صفحة ٢٠٩] بأنه ربما كانت هذه الآيات متأخرة عن موضعها . . . أو أنه كان بوجه القصيدة إلى واحد من أهله وعشيرته ثم يقول له إنه فارَّك له بلاده ليزهد إلى حيث يقيم الملك .

ويبدو لنا من خلال ذلك أيضاً أن هذين الملمكين كانا يقدّران في هذا الشاعر صفة الرجل المترفع الحكيم ، وكان يحاول بالحكمة والحسنة أن يزيح عن قومه نير الحاكم الغريب متحييناً الظرف الملائم . وبهذه الحكمة كان ينظر إلى ما يقع حوله نظرة مشوّبة بالشك [انظر الأبيات ١٣ — ١٥ صفحة ٢٥٣] .

مياة الشاعر :

ليس أمامنا في الكشف عن حياة شاعرنا المثقّب إلا أن نبني استنتاجنا على شيء يُحتمل أن يصيب جانباً من الواقع ، أو يكون كلّ قريباً منه : فإن أصبنا شيئاً من الواقع كنّا قد أرّحنا قليلاً من تلك الظلمة الكثيفة ليستطيع من يجيئ بعدنا من الباحثين القادرين كشف جانب كبير من حياة هذا الرجل وحياة غيره من هؤلاء الشعراء ، وإلاّ كنّا قد قربنا الأمر عليهم . ولنبدأ بالبحث عن المكان الذي ولد فيه شاعرنا .

يذكر لنا البكري^(١) وهو يتحدث عن الحرب التي وقعت بين بني دبيعة أن « دبيعة تفرّقت في تلك الحرب وتمايزت ، فارتحلت عبد القيس وشنّ بن أفصى ومن معهم ، وبعثوا الرّواد مرتادين ، فاخترأوا البحرين وهجر ، وضاموا من بها من إباد والأرد .. وأجلّت عبد القيس إباداً عن تلك البلاد ، فساروا نحو العراق ، وتبعّتهم شنّ بن أفصى » . ثم يقول : « فغلبت عبد القيس على البحرين واقسموها بينهم . فنزلت جديمة بن عوف بن بكر بن عوف بن أنمار بن عمرو بن دبيعة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس ، الخط وأغناءها ، ونزلت شنّ بن أفصى بن عبد القيس طرفها وأوتادها إلى العراق ، ونزلت نُسكرة بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس وسط القطيف وما حوله » .

(١) معجم ما استعجم ؛ للبكري (صفحة ٨٠ — ٨٢) .

ثم يعقب البكري فيقول : « وقال ابن شبة : نزلت 'نكرة الشغار' ^(١) والظهران إلى الرمل وما بين هجر إلى قطر وبينونة ، لأنها وسط بين البحرين وعمان فصارت بينهما » . وذكر البكري بعد ذلك بقية البطون المنفرعة من عبد القيس وأما كن نزولها .

إذن ، فلنقف عند قوله « نزلت 'نكرة وسط القطيف وما حوله » ، لأن شاعرنا ينحدر من 'نكرة' . وإذن فلنرجع أن القطيف أو إحدى قرأ كانت مسقط رأس هذا الشاعر .

وعلى زرقة مياه الخليج العربي ، تخفق فيها السفن ، وتترامى على شواطئه حبات اللؤلؤ مما يستخرجه أهل هذه البلاد ، وتحت ظلال النخيل المتكاثف في هذه البقاع ، تفتحت عينا شاعرنا ، يستلهم من جمال الطبيعة وفتنتها ترنياته ، ويغوص وراء المعاني ليستخرج من لآلها حبات أبياته ، ومن لحاظ الحسنوات تنطلق من بين براقهن سهام الحب تنفذ شاعريته إلى الأفق البعيد ، ثم تنضج هذه الشاعرية تحت شمس الصحراء المحرقة وهو يضرب في كبدها منقلاً بصره لينقل من كل ما يقع تحت عينيه صوراً صادقة .
أما تاريخ مولده فجهول ^(٢) ، وأما تاريخ وفاته فمختلف فيه ^(٣) .

(١) هكذا ضبطت في معجم ما استعجم . ونس ياقوت على ضم أوله ، وقال : « وهي جزيرة بين أوال وقطر ، فيها قرى كثيرة وهي من أعمال هجر ، أهلها بنو عامر بن الحارث من عبد القيس » . ثم ذكرها بعد ذلك بالفاظ لا بالفاء . ولم يذكرها البكري في مادة « شغار » ، ولا في « شغار » واكتفى بذكرها في الموضع الذي أشرنا إليه . كذلك لم ترد عند المحدثين في صفة جزيرة العرب .

(٢) ذكر جرونهاوم في كتابه « دراسات في الأدب العربي » (٢٦٥) أن ميلاد المثقب كان سنة ٥٥٠ م .

(٣) ذكر جرحي زيدان في « تاريخ آداب اللغة العربية » (٨٤) أن وفاة المثقب كانت سنة ٥٢٠ م . ثم عاد في (١٨١) فقال إنها كانت سنة ٥٨٧ م . وعد الشاعر من أهل العراق . كذلك حدد شبخو في « شعراء النصرانية » (٤٠٠) عام ٥٨٧ م . تاريخاً لوفاة المثقب وعده أيضاً من أهل العراق .

وليس لدينا في ذلك من سند قديم يُعتمد عليه إلا قول ابن قتيبة إنه «شاعر جاهلي» كان في زمن عمرو بن هند» (١).

وقد نستطيع هنا أن نقول إن التاريخ الذي حدّده «جرو نباوم» لميلاد المنتقب وهو عام ٥٥٠ م قريب إلى الواقع (٢)، وإن كنا نميل إلى العودة به إلى الوراء قليلاً بما لا يتجاوز السنوات الخمس عشرة، أي أنه في حدود عام ٥٣٥ م. ليتفق ذلك مع قوله مخاطباً عمرو بن هند [البيت ٤٢ من القصيدة رقم ٥ صفحة ٢٠٨] :

إلى عمرو ، ومن عمرو أتتني أخي النجدات والحلم الرزين
فلقد استطعنا فيما سبق لنا في مقدمته «ديوان عمرو بن قتيبة» ومقدمة «ديوان المنلس الضبّي» أن نحدّد تاريخ تولّى عمرو شؤون الملك في عام ٥٦٣ م . ولا يستطيع الشاعر أن يوطّد صلته بهذا الملك وأن يخاطبه بلفظة «أخي» (٣) إلا إذا كان قد بلغ سنّاً تؤهّله لهذه الصلة .

وقد ذكر المنتقب اسم الملك عمرو مرتين : مرّة في البيت السادس من القصيدة رقم ٢ [صفحة ٦٨] ، ومرّة في البيت ٤٢ من القصيدة رقم ٥ [صفحة ٢٠٨] . وقلنا في تعليقنا إن قوله في هذين البيتين من هاتين القصيدتين دليل على أنه كان معترفاً بالتوجه إليه ، ولكننا لا نجد دليلاً قاطعاً على أنه التقى به خلال رحلاته المتنالية التي يذكرها في شعره ويصوّر شكوى ناقته من ذلك . ونراه يمدحه بأوصاف كريمة في القصيدتين .

(١) انظر ما ذكرناه في صفحة (٧) من هذه المقدمة .

(٢) انظر الحاشية رقم (٢) في الصفحة السابقة .

(٣) انظر الحاشية ١ (صفحة ١٧) من هذه المقدمة . وانظر صفحة (٢٠٩) من

وينتهي حكم عمرو بن هند عام ٥٧٨ م^(١) بقتله على يد الشاعر عمرو بن كلثوم ، ويتولى الحكم بعده أخوه قابوس بن هند أربع سنوات من ٥٧٨ — ٥٨٢ م . ثم يتولاه أخوها من أبيهما وهو المنذر بن المنذر الذي كان يلقب بالأسود الثاني من ٥٨٢ — ٥٨٥ م . وبعد موته ولي الحكم ابنه النعمان الذي كان يلقب بأبي قابوس وذلك من ٥٨٥ — ٦١٣ م^(٢) . وهو الذي مدحه المنقب كما مدحه النابغة الذبياني ومدح أباه المنذر .

وتنتهى حياة الشاعر خلال حكم النعمان حوالى عام ٥٨٧ م .

حياته الأسرية :

كذلك ليس لدينا عن حياته الأسرية ما يبيل الغلة . وكل ما لدينا أن جدّه ثعلبة بن وائله — وليس أباه ، كما ظن منذ القدم — كان يلقب بالمصلح ، وأنه قام مع قيس بن شراحيل فى إصلاح ما بين بكر وتغلب . وقد كان قوله فى البيتين ١٨ ، ١٩ من القصيدة رقم ٧ [صفحة ٢٥٧] حيث قال : «أبى أصلح الحيين ...» سبباً فى الظن بأن أباه هو الذى لُقّب بالمصلح .

وكل ما لدينا أيضاً أن أخته هى أم شأس بن نهار العبدى الشاعر الذى عرف باسم «المزق» . ولا نعرف شيئاً عن أبيه ولا عن أمّه . والأغلب أنها عبديّة أيضاً كأبيه .

نم تسدّل الستار على حياة شاعرنا الأسرية فلا نعرف من أى قبيل

(١) حدّد وولترس ناشر الطبعة الأوربية لديوان المتلس تاريخ حكم عمرو بن هند من عام ٥٥٤ م إلى عام ٥٦٩ م ، وحكم أخيه قابوس من ٥٦٩ — ٥٧٢ م . وحدّد بروكلمان من ٥٥٤ — ٥٧٠ م فى « تاريخ الأدب العربى » (١١٥ : ١) الطبعة المراجعة . وما حدّدناه هو الأقرب للحقيقة . وانظر صفحة ١٧ من مقدمتنا لديوان المتلس .

(٢) حدّد بروكلمان تاريخ حكم أبى قابوس النعمان بن المنذر من عام ٥٨٠ — ٦٠٧ م .

تزوج . وهل هي واحدة من تلك الأسماء التي ذكرها في شعره : هند ، فاطمة ،
لَيْلى ... وهل أنجب أم أن كُنَيْتَهُ «أبو عَدَى»^(١) كما ذكر البكري
لا ترتبط بولد . وهذا سؤال لم نجد له من قبل إجابة ونحن نرحم لعمرو
ابن قيس^(٢) ؟

الشاعر وشعره :

يتميز هذا الشاعر بدقة الوصف وقوة الملاحظة ، مع رهافة في الحس
وتوثب الخاطر من غرض إلى غرض ، إلى جانب ابتداع في المعنى ، وابتداع
في اللفظ .

فأما دقة الوصف وقوة الملاحظة ، فأينهما في الصور التي عرضها علينا في
لحات خاطفة ، ولكنها لا تقطع لدقائق الأشياء ؛ للهوادر ومن فيها من الحسان ،
وما عليهن من الثياب والجلي ، وللثوق في إسراعها وهي تقطع الفلوات تهبط
في الأغوار فلا تبين ثم تعلو مع الحزوم كأنها السفن في خياله المنتشر به هذه
هذه الصور من بيئته .

وأما رهافة الحس ، فأينها في غزله الرقيق الذي يصدر به قصائده ،
وفي العذوبة التي تسرى في موسيقاه الشعرية وفي تخييره اللفظ الرشيق للنغم
الناعم الرقيق .

وأما توثب الخاطر من غرض إلى غرض ، فيتجلى في تنقله الموفق من
الغزل إلى الوصف فالمدح ، ثم إجراء الحكمة بين هذا وذاك .

وأما ابتداعه في المعنى فهو ما جعل بعض النقاد كالمرزباني^(٣) وابن

(١) كما جاء في سمط اللآلئ للبكري (١١٣) . وذكر الأب شيوخ في شعراء النصرانية
(٤٠٠) أن كنيته «أبو عمرو» .

(٢) انظر صفحة ٣٠ من مقدمة لديوان عمرو بن قيس .

(٣) الموشح ؛ لمرزباني (٩٢) .

طَبَّاطِبَا^(١) يَرَيَانِ فِي قَوْلِهِ عَنْ نَاقَتِهِ وَهُوَ يَكْلِفُهَا مَشَاقَّ أَسْفَارِهِ فِي الْبَيْتَيْنِ ٣٧ ،
٣٨ مِنَ الْقَصِيدَةِ رَقْم ٥ [١٩٥ — ١٩٨] :

تَقُولُ إِذَا دَرَأْتُ لَهَا وَضِيئِي : أَهَذَا دِينُهُ أَبَدًا وَدِينِي ؟
أَكُلُّ الدَّهْرَ حَلًّا وَآرْتَجِحَالُ أَمَا يُبْقِي عَلَيَّ وَمَا يَبْقِيَنِي ؟

أَن هَذَا « مِنْ الْحِكَايَاتِ الْغَلَقَةِ وَالْإِشَارَاتِ الْبَعِيدَةِ ... فَهَذِهِ الْحِكَايَةُ عَنْ
نَاقَتِهِ مِنَ الْمَجَازِ الْمُبَاعَدِ لِلْحَقِيقَةِ . وَإِنَّمَا أَرَادَ الشَّاعِرُ أَنَّ النَّاقَةَ لَوْ تَكَلَّمَتْ
لَأَعْرَبَتْ عَنْ شَكْوَاهَا بِمَثَلِ هَذَا الْقَوْلِ » . كَذَلِكَ عَدَّهُ أَبُو هَلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ^(٢)
« مِنَ الْمَعِيبِ » .

وَأَمَّا ابْتِدَاعُهُ فِي الْإِظْفَافِ فَيَبْدُو فِي اللَّفْظَيْنِ اللَّتَيْنِ رَحِمَ فِيهِمَا فَقَالَ :
« غَانِ » فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ مِنَ الْقَصِيدَةِ الْأُولَى وَهُوَ يَرِيدُ « غَانِيَةً » فَذَكَرَ عَلَى
إِرَادَةِ الشَّخْصِ . وَقَالَ فِي الْبَيْتِ الرَّابِعِ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ أَيْضًا « بَبْدَرِي »
وَهُوَ يَرِيدُ فِي الْمَفْرَدِ « بَدْرَةٌ » فَاسْتَعْمَلَ صِيغَةَ الْمَذْكُورِ ثُمَّ ثَنَّاَهَا .

وَمِنْ خِلَالِ شِعْرِ الْمُتَقَبِّ يَنْجَلِي لَنَا مِنْ صِفَاتِ هَذَا الشَّاعِرِ سِمَاتٌ كَثِيرَةٌ :
أَوَّلُهَا سِمَةُ الْحَكِيمِ الزَّاهِدِ الْقَدَرِيِّ ، ثُمَّ سِمَةُ السِّيَاسِيِّ الْمَاهِرِ الَّذِي يَقِيمُ صَلَاتَهُ
بِالْحَاكِمِينَ عَلَى أُسَاسٍ مِنَ الدِّهَاءِ الْمَغْلَفِ بِالتَّكْرِيمِ ، عَلَى غَيْرِ السِّيَاسَةِ الَّتِي
انْتَهَجَهَا مُعَاَصِرُهُ الْمُتَمَلِّسُ الضَّبْعِيُّ^٣ النَّائِرُ الْعَنِيفُ فِي ثَوْرَتِهِ . وَلَعَلَّ بَعْدَ الْمُتَقَبِّ
عَنْ مَقَرِّ الْحُكْمِ فِي الْحَيَاةِ كَانَ سَبَبًا مِنْ أَسْبَابِ هَذَا الْهَدُوءِ فِي شِعْرِهِ الَّذِي
يَكَادُ أَنْ يَقْرُبَ مِنَ الْمُسَالَمَةِ ، لِأَسْمَا وَأَنْ خَبَرَ طُفْيَانَ عَمْرُو بْنِ هَنْدٍ وَفَتَنَهُ بِعَدَدٍ
مِنَ الشُّعْرَاءِ الْمُعَاَصِرِينَ الَّذِينَ أَطْلَقُوا أَلْسِنَتَهُمْ فِيهِ أَوْ دَأَبُوا عَلَى التَّحْرِيزِ عَلَيْهِ

(١) عِيَارُ الشُّعْرِ ؛ لَابِنْ طَبَّاطِبَا الْعُلُو (١٢٠) .

(٢) الصَّنَاعَتَيْنِ ؛ لِأَبِي هَلَالٍ الْعَسْكَرِيِّ (٨٦) الْأَسْتَانَةِ ، ١٢٥ (الْحُلِيِّ) .

قد وصل إلى ممعه ، فصرع طرفة بن العبد كان في البحرين حين ذهب بالرسالة إليه ، ونجا المتلّس حين فرّ إلى الشام .

كذلك تبدو منه أيضاً سمّة الشاعر الإنسان الذي يريد السلام لقومه بالوسيلة التي براها هو ، وذلك استجابةً لسجينة ، ولصفة موروثه عن جدّه الذي لقبوه بالمصلح . وقد تجاوزت صفة الإنسان فيه حدّها في العطف على أخيه الإنسان إلى العطف على الحيوان فعبّر عما يعمل في صدر ناقتة من ضجر وتبرّم كما مرّ بنا .



أما شعره فحسبنا دليلاً على ذبوعه أن يتردد بينه السابع والثلاثون من قصيدته الخامسة التّونية في قرابة أربعين مرجعاً ، وأن يظفر — بصفة خاصة — بحظ وافر من الرواية والاستشهاد به عند مفسّري القرآن ومن عالجوا غريبه ومجازه . ويكاد أن يلحقه في ذلك البيت الثامن والثلاثون . أما البيتان ٤٣ ، ٤٤ ثم البيتان ٤٥ ، ٤٦ فقد شغلا حوالى عشرين مرجعاً ، ويكاد البيت ٣٦ أن يقرب من هذا . وحسبه هو تقديراً لشعره أن يذكر ابن قتيبة أن أبا عمرو بن العلاء « كان يستجيد هذه القصيدة ، ويقول : لو كان الشعر مثلها لوجب على الناس أن يتعلموه »^(١) . كما يذكر له ابن قتيبة سبقاً^(٢) وذلك في قوله في البيت ٢٥ من هذه القصيدة :

كَأَنَّ مَوَاقِعَ الثِّفْنَاتِ مِنْهَا مُعَرَّسٌ بِأَكْرَاتِ الْوَرْدِ جُودٍ
فِيأْخُذْهُ مِنْهُ أَرْبَعَةُ شُعْرَاءَ هَمٍّ : ابْنُ مُقْبِلٍ وَذُو الرُّمَّةِ وَالطَّرِمَّاحُ وَعُمَرُ بْنُ
أَبِي رَبِيعَةَ [انظر صفحتي ١٢٨ ، ٢٧٦ من الديوان] .

(١) الشعر والشعراء ، لابن قتيبة (٣٥٧ الحلبي ، ٣٩٥ دار المعارف) .

(٢) للرجع السابق .

وقد تأثر بهذه القصيدة عدد من الشعراء ، بل تسرّب إلى شعرهم أبيات منها كما حدث للشّاع والطرّ مّاح [انظر الأمثلة في صفحة ١٢٧] ، واختلط الأمر على بعض العلماء فخلطوا بين شعره وشعر سُحيم بن وثيل [انظر صفحة ١٢٥] .

وذكر ابن قُتيبة مرة أخرى في كتابه « المعاني الكبير » ^(١) أن الأصمعيّ قال : « سمعت أبا عمرو [بن العلاء] يستحسن هذا البيت » . يشير إلى البيت ٢٣ من القصيدة الأولى [صفحة ٤٢] .

ويذكر لنا ابن دريد ^(٢) عن القصيدة الأولى في هذا الديوان قول الأصمعيّ : « أنشدني أبو عمرو بن العلاء هذه القصيدة ، وهي أحسن شيء قيل في الغبار » . يريد البيت ٢٧ . ونجدُ خلال شرح الديوان عبارة قريبة من هذا المعنى منسوبة إلى أبي بكر يعني ابن دريد [صفحة ٤٨] وهي قوله : « لم يوصف الغبار بأحسن من لفظ هذا قط » .

بحور الشعر التي استعملها :

إن القصائد السبع التي بقيت لنا من شعر المتنبي ^(٣) قد أجراها في أربعة بحور . ثلاثٌ منها من الطويل ، واثنان من الرّمل ، وواحدة من الوافر ، وأخرى من السريع .

وكما قلنا في مقدمة « ديوان عمرو بن قتيبة » (٤٣) ، ومقدمة « ديوان المتلمس الضُّبَعِيّ » (٤٢) نجدُ غلبة البحر الطويل على شعر المتنبي ، شأنه في ذلك شأن معاصريه ، فإن هذا البحر هو أكثر البحور الشعرية استعمالاً عند الجاهليين .

(١) للمعاني الكبير ؛ لابن قتيبة (٧٥٣)

(٢) جهرة اللغة ؛ لابن دريد (٢٣٩ : ١) .

(٣) لم ندخل في هذه الإحصاء ما نسب إليه من أبيات ومقطّعات .

إلا أننا نجد أنه قد استعمل بحراً لم يستعمله عمرو بن قيس والمثلث ، وهو بحر الرمل^(١) . ويقول المستشرق شاده إن استعمال الشعراء له في الجاهلية كان نادراً جداً^(٢) . ويقول جوستاف جرونباوم^(٣) « ولا يستعمل هذا البحر في الشعر القديم إلا أبو ذؤاد في ثلاث قصائد ، وطرفة في ثلاث قصائد ، وعدي في سبع قصائد ، والمنقب في واحدة^(٤) ، والأعشى في اثنتين ، ولا يستثنى من هذا الحكم إلا امرؤ القيس القصيدة (١٨) »^(٥) .

ولم يذكر جرونباوم أن عمرو بن كلثوم قصيدتين من هذا البحر ، ولعبيد بن الأبرص قصيدة وبينما منه أيضاً ، ولذريد بن الصمة قصيدتين ، ومثلها لعنترة إحداهما من مجزوءه ، ولعلامة الفحل مقطوعة ، ولعمرو بن الورد مقطوعة ، ولسويد بن أبي كاهل البشكري قصيدته العينية المفضلية الطويلة .

مخطوطات الديوان :

أول ذكر لديوان المنقب العبدى نجده عند أبي بكر محمد بن خير الأهوى الأشبيلي^(١) (المتوفى سنة ٥٧٥ هـ) في كتابه « فهرسة مارواه عن شيوخه » (صفحة ٣٩٥) وهو يذكر كتب الشعر التي وصل بها أبو علي إسماعيل بن القاسم البغدادي القالي المتوفى سنة ٣٥٦ هجرية إلى الأندلس ، ومن بينها

(١) في العمدة لابن رشيقي ١ : ٨٩) أنه قيل له « الرمل لأنه شبه برمل الحصير لضم بعضه إلى بعض » .

(٢) دائرة المعارف الإسلامية (المجلد العاشر ، صفحة ١٩٢ من الترجمة العربية) .

(٣) دراسات في الأدب العربي لجوستاف جرونباوم (٢٦٦) .

(٤) الحقيقة أنهما اثنتان : القصيدة رقم ٢ ، والقصيدة رقم ٦ .

(٥) لامرؤ القيس قصيدتان في ديوانه : رائية (الديوان ١٤٤ دار المعارف) ،

وبائية (الديوان ٢٩٣) . ويقال إنها لعمرو بن مكناس المرادي وهو مخضرم .

« شعر المثقب العبدى » وذكر قول أبى على القالى : « قرأتُ شعر المثقب على ابن دريد » .

ثم نجد ذكرًا لهذا الديوان مرةً أخرى عند البغدادى عبد القادر بن عمر (المتوفى سنة ١٠٩٣ هـ) فى «خزانة الأدب» (١ : ٩ بولاق ، ١ : ٢٠ الكاتب العربى) بين للمراجع التى اعتمد عليها واتفق منها . وذكر فى (٣ : ٣٥٢ بولاق) وهو يتكلم على أبيات على بن بدآل التى نسبت فى بعض المراجع إلى المثقب [رقم ١٦ فى القسم للنسوب] أنه رجع إلى ديوان المثقب فلم يجدها .

ونجد القالى يروى فى الأمالى أبياتًا ثمانية حدثه بها أبو بكر يعنى ابن دريد أنشده إياها أبو حاتم للمثقب ، قال : ويروى لعنتره . ويعاق البكرى فى سمط اللآلى على كلام القالى بأن « هذه الأبيات ليست فى ديوان شعر عنتره ، ولا فى ديوان شعر المثقب » (١) .

فأين ذهبت النسخ الثلاث : نسخة القالى ، ونسخة البكرى ، ثم نسخة البغدادى ؟

وذكر البغدادى فى «خزانة الأدب» (٢ : ٥٥٦ بولاق) أن قصيدة المثقب النونية [رقم ٥] « قد رواها جماعة ، منهم : المفضل الضبى فى المفضليات ، ومنهم أبو على القالى فى أماليه » . والشرط الثانى من قوله لعله وهم منه فليس فيما بين أيدينا من كتاب الأمالى ولا ذيل الأمالى إلا البيتان ٣٧ ، ٣٨ . ولم يُشر البكرى فى « اللآلى » إلا إلى البيتين ٣٦ ، ٣٧ .

واختار المفضل الضبى من شعر المثقب ثلاث قصائد : الدالية رقم ٢ ،

(١) هى المقطوعة رقم ٥ فى القسم للنسوب (صفحة ٢٦٦ - ٢٦٨) . وقد وجدناها فى « المؤلفات والمختلف » منسوبة إلى شاعر اسمه آدم بن أبى الزعراء الطائى . ولم يشر الأستاذ المبنى إلى ذلك .

والنونية رقم ٥ ، والميمية رقم ٧ ، فيأرى إلى أى مصدر رجع المفضل في اختياره ؛ أكان ذلك ديوان الشاعر ؟

* * *

ونجد خلال الشرح الملحق ببعض الأبيات اسم « دريد » وقد جعله الشنقيطي في نسخته مرة « ذويد » . ولم نهند إلى هذا الرجل . ونحن نقطع بأنه ليس ابن ذُريد ، الذى ذكر مرة خلال الشرح القديم بكنيته وهى « أبو بكر » [صفحة ٤٨] ، وحججنا فى ذلك اختلاف فى رواية بعض الأبيات عما ذكره ابن دريد فى كتبه من شعر المثنب [انظر تعقيباتنا فى صفحات ١١ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٨٩ ، ١٨٣ ، ٢٦٦] .

* * *

على أنه قد بقى لنا عبْرَ هذه الأجيال الطويلة أربع مخطوطات لديوان المثنب هى التى رجعنا إليها ، تضم كلها القصائد السبع . فهل كان هذا كله حصيلة الأعوام الحسنة التى عاشها هذا الرجل ؟ إن هذه القليلة التى بقيت لنا من شعره صفة غلبت على شعراء عبد القيس ، فلم يصل إلينا منهم إلا النزر اليسير . وأقدم هذه المخطوطات الأربع :

(١) المخطوطة التى رمزنا لها بحرف (أ) وهى محفوظة بدار الكتب المصرية برقم ٥ أدب م (أى مصطفى فاضل) وعدد أوراقها ٢١ كل ورقة من صفحتين ؛ وليس عليها تاريخ نسخها ولا اسم ناسخها ، ولكننا نرجح أنه أحد تلاميذ ياقوت المستعصى وقد نهج فى طريقة كتابتها نهج ابن البواب وياقوت حيث كنب أبيات الشعر بخط الثلث بحجم كبير إلا الكلمة الأخيرة من كل بيت فقد كان يكتبها خارج الإطار بخط أصغر مائلة إلى أعلى : وخطها آية فى الجمال : وفى اعتقادنا أن تاريخها يرجع إلى القرن السابع الهجرى . أما الشرح الذى

تخلل الأبيات فهو مكتوب بخط النسخ . ولا يمكن تحديد عدد الأسطر فيها لأنها متفاوت ، على أن كل صفحة منها تضم أربعة أبيات . وقد احتفظت الدار بنسخة مصورة عنها برقم ٦٣٤٢ [انظر اللوحين ١ ، ٢] .

(٢) المخطوطة التي رمزنا لها بحرف (ب) وهي محفوظة بمكتبة عاشر أفندي بالآستانة برقم ٨٦٧ وليس عليها اسم ناسخها وتاريخ نسخها ، ولكن عليها تاريخ وقفها سنة ١١٥٤ هـ ، وعليها بعض تمليكات وعدد أوراقها ٢٣ كل ورقة من صفحتين ، وعدد السطور في كل صفحة ١٤ [انظر اللوحات ٣ ، ٤ ، ٥] .

(٣) المخطوطة التي رمزنا لها بحرف (ج) المحفوظة بدار الكتب المصرية برقم ٦ لغة ش (أي الشنقيط) ضمن مجموعة وهي في سبع ورقات كل ورقة من صفحتين تبدأ من صفحة ٨٠ إلى صفحة ٩٣ . وهي مكتوبة بخط مغربي بقلم الشيخ الشنقيطى محمد محمود بن التلاميذ في القسطنطينية في نصف جمادى الأولى عام ١٢٩٢ هـ . ونرجح أنها منقولة عن المخطوطة ب . [انظر اللوحات ٦ ، ٧] .

(٤) المخطوطة الرموز لها بحرف (د) المحفوظة بدار الكتب المصرية برقم ٥٦٥ أدب وقد كتب عليها الشاعر الكبير محمود سامى البارودى (باشا) بخطه : « من ممتلكات الفقير إلى الله تعالى محمود سامى الشهير بالبارودى سنة ١٢٩٧ هـ ومهرها بخاتمه . وعدد أوراقها ١٨ ورقة كل منها في صفحتين ، وفي كل صفحة ١٢ سطراً . وهي مكتوبة بخط النسخ وبها أخطاء كثيرة ، ولا يعرف تاريخ نسخها ولا اسم ناسخها ، ولعلها نسخت عن المخطوطة (١) . [انظر اللوحات ٨ ، ٩ ، ١٠] .

الفرق بين طبعتنا والطبعة البغدادية :

يرجع الفضل في نشر «ديوان المثقب العبدى» قبلنا إلى عالم عراقى جليل هو الشيخ محمد حسن آل ياسين ؛ فقد نشره في بغداد بين مجموعة من

آثار التراث العربي باسم « نفائس المخطوطات » صدر منها ٧ كراسات ضمت ١٧ رسالة في فنون مختلفة، من بينها ثلاثة دواوين هي: ديوان المثقب، وديوان السموأل، وديوان أبي الأسود الدؤلي؛ وذلك منذ ١٩٥٣ — ١٩٥٦. وهو جهد كريم يستحق منا أن نسجله له بالحمد والتقدير.

وقد اعتمد في تحقيقه على مخطوطة الشنيطي، ورجع أيضاً إلى المخطوطتين اللتين رمزنا لهما بحرفي (ا)، (د).

أما الفرق بين طبعتنا والطبعة البغدادية فيتجلى في تصويب ما انثج إليه تفسير الشيخ الجليل لبعض الأبيات. وعلى سبيل المثال لا الحصر كلام الشيخ على لفظة « داوية » [صفحة ٣١] وإنكاره هذه الصيغة مع صحتها، وكلمة « جيفك » التي صحح بها لفظة « جيفك » الواردة في مخطوطة الشنيطي ثم قال: « لعل الصحيح فيه: جوفك »: وقد صوبناها نحن « جنفك » وانظر تعليقنا على ذلك [صفحة ٨٠]: وتفسيره لقول المثقب في البيت ٩ من القصيدة ٧: « إذا الآل في التيه استقلت حزمها » فقال: « الآل هي الأهل، واستقلت حزمها كناية عن الارتحال ». قلنا: « الصواب: الآل: السراب. واستقلت: ارتفعت » [انظر صفحة ٢٤٥ — ٢٤٦] حيث أوضحنا قصد الشاعر، واستشهدنا بأقوال غيره من الشعراء في هذا المعنى. أما الفروق في الشروح والتعليقات والتخريج فهي ظاهرة في طبعتنا، جلية في تحقيق مشاقه.

وذلك إلى جانب ما زدناه في القسم المنسوب من مقطوعات وردت في كثير من المراجع منسوبة لهذا الشاعر.

على أن هذا كله لن يقلل من فضل هذا الأستاذ الجليل ولا من جهده.

منهجنا في التحقيق :

لقد ذكرنا في أول هذه المقدمة كلمة حول منهجنا الذي أوضحناه في مقدمتنا اللتين صدرنا بهما « ديوان عمرو بن قيس » و « ديوان المتنبي » .

ونحب أن نضيف هنا أن التخريج الذي نتحمل مشاقه ليس إسراراً كما يتوهم بعض من يهملون — ولكنّه واجب نَحْتُمُه الأمانة العلمية — وبخاصة في دواوين الشعر لنعرف منه مدى دوران الشعر في المراجع على مختلف العصور ، ومدى ما يَعتَوِّر روايته من تغيير أو تحريف أو نسبةٍ لغير صاحبه .

كذلك فيما يتصل بإشارتنا إلى طبعات مختلفة لبعض المراجع ، ولا نرى في ذلك ما يؤخذ دليلاً لأنه إلى جانب التقدير لكل جهد يبذل في نشر طبعة فإن من ورائه تحقيقاً لبعض اختلاف يكون في طبعة عن طبعة كما مرّ بنا في ديوان المتنبي حيث وردت أبيات لمحمود الوراق الشاعر منسوبةً للمتنبي في طبعات متعددة من كتاب « العقد الفريد » ، ولكنّها استُدرِكتْ في طبعة لجنة التأليف [انظر المقطوعة ١٦ من القسم المنسوب في ديوان المتنبي صفحة ٢٩٠] .

أما الجهد الذي نبذله في تحقيق تواريخ الميلاد والوفاة لهؤلاء الشعراء والمعاصرين لم من ملوك اتصلوا بهم ، وهو أمر عسير اختلف فيه الباحثون ، فإننا نرجو أن يكون جهدنا في ذلك قد قارب الحقيقة أو أصاب كبدّها .

والله أسأل أن يوفقني فيما أعمل ، وأن يجزيني عما أصنع رضا الذين لا يحيل بهم الهوى عن كلمة الحق ؟

مسح طامل الصبر في

مصر الجديدة
٨ شارع الشيخ محمود أبو الميول } في ١٩ ربيع الأول ١٣٩١
١٤ مايو ١٩٧١

نماذج

من مخطوطات ديوان المثقب العبدى

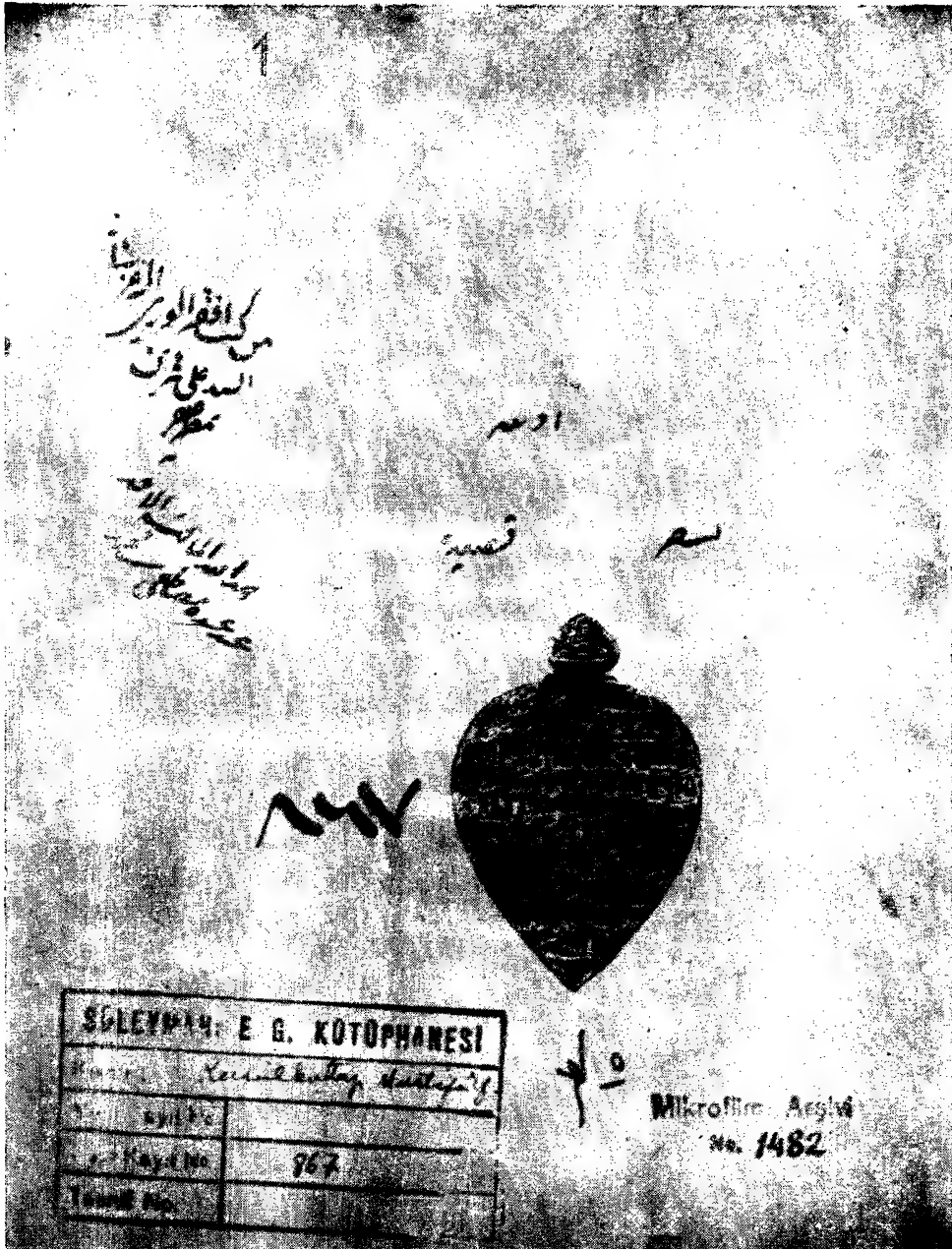
1897



اللوحة رقم ١

الورقة الأولى من المخطوطة المحفوظة بدار الكتب برقم ٥ أدب
وهي الرموز لها بعرف (١)





اللوحة رقم ٣

صدر المخطوطة المحفوظة بمكتبة عاشر الخندق بالاستانة

برقم ٨٦٧ ، وهي التي رمزنا لها بعرف (ب)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ الْمُثَقَّبُ

العبدى واسمه عاوذ بن حصن بن ثعلبة

ابن وائلة بن عدي بن خوف . ح

هَلْ عِنْدَ غَايِ لِفَوَارِ صَدْرٍ مِنْ قَهْلَةٍ

فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي غَدٍ .

ابو عمرو وكفى عن المرأة بتوله فان اراد غانية

فوهتم وذهب الى الشخص صدي غطشان

نقطة رثة . م

يَجْزِي بِهَا الْجَاوُونَ عَنِّي وَلَوْ يَمْنَحُ

شَرِي لَسَقَتْنِي يَدِي .

شري عطشى ونصب يدي بعفدي عندها

دريد يري دان لم اقمنا بجرا هذه النملة

قام

اللوحة رقم ٤

الورقة الاولى من المخطوطة المخطوطة بمكتبة عاشر الفندي بالاسكندرية

برقم ٨٦٧ ، وهي التي رمزنا لها بحرف (ب)

- مع قيس بن شراحيل بن مرقبة بن شيبان
- ابن تغلبة في اصلاح ما بين بكر وتغلب
- وقال في ذلك بعض شعرا قيس
- ومنا مصلح الحيين بكره وتغلب بعد ما عاقتا دأ
- بنو لبيبة مكرمة وعزاء فكان الما جد البطل الجوا دأ

تم شعر المثنى العبدى

وحسبنا الله ونعم الوكيل

وصلّى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه

وسلم

هـ

زهر بن الى سلمى

هل في نذكر امام الصبا فند
ام هل في فات من ايامه ردد
ام هل نلا من باك ايج عبرته
بالبحر المن شفة الوجد الذي حد
او في علي اسرف شرفا رعبه
قلب الى ال سلمى ثابتي كسد
منى نراي عهد دارجي ابرهم
حيث التقي الهور من نعان النجده

اللوحة رقم •

الورقة الأخيرة من المخطوطة الرموز لها بعرف (ب)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قَالَ الثَّعْلَةُ الْعَبْدَى وَاسْمُهُ عَائِدَةُ بْنُ مَيْمُونٍ بَنُ ثَعْلَبَةَ بَنُ وَاثِلَةَ بَنُ عَبْدِ بْنِ عَوْفٍ ٥
 هَلْ عِنْدَ غَايٍ لِقَاؤُهُ صَدِ مِنْ تَهْلَةٍ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي غَدِ
 أَوْ غَيْرِ وَكَفَوْعِ الْمَرْءِ بِقَوْلِهِ غَايٍ أَرَادَ غَلْبَتَهُ وَخُتْمَ وَذَهَبَ
 إِلَى الثَّعْلَةِ صَدِ عَظْمَانُ تَهْلَةٍ لِقَاؤُهُ ٥
 تَجَزَى بِهَا الْبَارُونَ عَيْنِي وَلَوْ يَمْنَحُ شَرِي لَمْ يَسْقِ يَدِي
 شَرِي عَظْمَانُ وَنَحْوِي وَيَدِي يَحْوِي يَدِي عِنْدَ مَا وَدِدَ يُرِيدُ أَنْ لَمْ أَقْمُرْنَا
 بِجَزَاءِ هَذِهِ الثَّعْلَةِ فَأَمَّا هَذَا أَهْلُو وَأَوْلِيَانِي وَيُرَوِّى وَلَوْ أَمْنَحُ كَأَسَى ٥
 قَالَتْ أَلَا لَا يَفْشَى ذَاكَ إِلَّا بِمَا شِئْنَا وَلَمْ يُوجِدِ
 إِلَّا يَنْدَرِي ذَهَبَ خَالِصٍ كُلِّ صَبَاحٍ ٥ آخِرُ الْمُسْتَدِ
 أَرَادَ بَذْرَةً بِظِلِّ شَرِّ الْمُسْتَدِ ٥ آخِرُ الْأَمْرِ ٥
 مِنْ مَالٍ مَيْمُونٍ وَيَحْوِي لَهُ سَبْعُونَ قَطَارًا مِنَ الْعَصَبِ
 الْفَنَارِيَّةِ مَدِيحَةً بِهَا أَوْفَضَهُ وَيُقَالُ الْفَنَارُ شَامُونَ الْبَاوِي وَرَوِّى
 عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ الْقَطَارُ الْقَيْدِيَارُ وَالْعَصَبُ الذَّهَبُ ٥
 يَحْوِي مَالٍ مَيْمُونٍ وَيُرَوِّى سَبْعُونَ قَطَارًا ٥
 أَوْ مِائَةً تَجْعَلُ أَوْلَادَهَا لَعَوًا وَعَرَضَ الْمِائَةَ الْجَلْمُ
 تَسْقِيهِ يَدُهُ عِنْدَهَا أَوْلَادُهُ مِنَ الْإِبِلِ مَعَ أَوْلَادِهَا وَرَفَعَ الْجَلْمُ إِفْرَاءً
 وَالْمَعْنَى أَنْ عَرَضَ هَذِهِ الْإِبِلَ فِي الظَّلَامَةِ قَبْلَ الْبَلَاءِ ٥
 وَهُوَ الْبَحَارَةُ يُقَالُ فَلَانُ عَرَضَهُ لِلشَّيْءِ ٥
 إِذْ لَمْ أَجِدْ جَلَامَةً إِذْ إِذَا أَنَا بَيْنَ الْخَلِّ وَالْأُذَى وَجَدِ
 وَيُرَوِّى بَيْنَ الْخَلِّ وَالْمَرْءِ لِلْأَحْكَامِ وَالْمَعْنَى الْمَرْءُ لَمْ أَجِدْ

اللوحة رقم ٦

الورقة الأولى من مخطوطة الشنقيطى التى كتبها بخطه

والمخطوطة بدار الكتب برقم ٦ لغة

وقد رمزنا لها بحرف (ج)

أَرَى بِدَعَا مُنْقَبَةٍ نَادِي تَرِيْنِي سِيْ جَوْرِيْهَا مُنْقَضَةً وَجَلِيْمَهَا
يَمُورِيْجِيْهَا اِيْتِيْجِيْ زُهَا وَلَا يَرُدُّهَا سَام
بَايَ تَكْ اَمْوَالُ اُجِيْتِيْ وَجَوَلَتْ دِيَارُ قَدَّ كُنَا دِيَارِ نَفِيْمَهَا
وَجَمِيْعِيْ عَنِ الشَّجَرِ الْغَرُوْرِ وَيَشْفِيْ يَغَارُ تَلَا كَيْدَ الْعَدُوِّ وَضِيْمَهَا
صَبْرًا لَهَا جَشِيْرٌ يَخْرُجُ بِأَسَا وَفُسْنَا لَنَا اَسْلَابُهَا وَعَلِيْمَهَا
أَسْأَلُنَا عَلَى رُشِيْمَهَا وَسَلْبُهَا وَمُسْنَا إِلَى رَجَعْنَا سَام
نَعْدُ لَا يَأْمُ الْبَحَامِ مَكَارِمًا بَعَالَةً وَأَعْرَاضًا صِيْمًا اِيْمَهَا
أَبِيْ أَلْجُ الْبَيْسِ بَكَرًا وَتَغْلِبَا وَقَدْ أَرَعَشَتْ بَكَرًا وَخَفَّ حُلُوْمَهَا
مَرْيَدٌ غَيْرُ شَسَا أَيْ بَعَلَتْ يَامَرْقَا
وَقَامَ بِحُلُجٍ بَيْنَ عَوْدٍ وَعَايِرٍ وَخَلْمَةٍ بِحَصْلِ مَا يَبْدَأُ رَعِيْمَهَا
الزَّعِيْمُ الرَّيْفُ حَامِلًا وَيَكْرُ تَغْلِبًا لَبَاؤًا لَيْلٍ وَأَبُوْهُ صَدَبًا تَغْلِبَةً كَانَ سَيِّدًا
خَيْرًا وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْمُطْلُجُ وَكَانَ قَامَ مَعَ قِيَمِيْنِ سَرَا جِيْلًا مَثَرَةً
اِيْ شَيْبَانِ بِنِ تَغْلِبَةٍ فِيْهِ يَصْلَاحُ مَا يَسِيْرُ تَكْبِيْرُ وَتَغْلِبَتِ
وَفِي الْمَذْكُورِ بَعْضُ شَعْرَاءَ فَيَسُرُ
وَمِنْهُمَا مِجْلُ الْبَيْتِيْنِ بِخَرٍ وَتَغْلِبَتِ بَعْدَ مَا عَمَّا قَدَّ سَادَا
بَنِيْ لَيْسِيْهِ مَكْرَمَةٌ وَعِيْرًا فَكَانَ الْعَاجِدُ الْبَهْلُ الْجَوَادَا
تَمَّ شَعْرُ الْعَشْبِ الْعَبْدِيْ وَحَفَسْنَا اللَّهُ وَنَعْمُ الْوَكِيْلُ
وَصَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
وَكُتِبَ مَالِكُهُ مُحَمَّدٌ مَحْمُودٌ بِنِ التَّلَامِيْدِ ثُمَّ وَفَّجَهُ عَلَى
عَصْبَتِهِ بَعْدَهُ وَفُجَا مَوْتِدَا هِمَّ بِدَلِّهِ بِأَثَمِهِ عَلَيْهِ
بِفَتْحِ الْبَيْتِيْنِ نَعْدُ وَجَمَلُ الْاَوَّلِ عَامِ ٩٢٢ هـ



اللوحة رقم ٨

صدر مخطوطة الشاعر محمود سامي البارودي كما ذكر بخطه وختمه
والخطوة بدار الكتب برقم ٥٦٥ أدب . وقد رمزنا لها بحرف (٥)

(١١)
بسم الله الرحمن الرحيم
قال المتقاضي

واسمه عابد بن محسن بن ثعلبة بن وائلة بن
عبدى بن عوف ابو عمرو
هل عندنا الفواد صد من نهلة في اليوم غد
كنى من المراء بقوله غان اراد غانية فرخم او ذهب
الى الشخص صد عطشان نهلة ربه
بجوى الجازو وولوى يمنع شزى لسقتنى يد
شزى عطشى ونصبى ويدي يعنى يدي عندها
ذريد يريدان لم اقم انا بجزا هذه النهلة قام
بها اهل واولياى وبرى ولوانع تاسى
قال لا لا يسترك ذاكم الالباششا ولم يوجد

له المصلح وكان قام مع قيس بن شراحيل بن مرة
ابن ذهل بن شيان بن ثعلبة في اصلاح ما بين
بكر و ثعلب وقال في ذلك بعض الشعراء قيس
ومنا مصلح الجبين بكر و ثعلب بعد ما عا فسادا
بنا لبنيه بكرمة وعزا فكان الما جد البطل الجواد
تمت شعار المتقرب رحم الله تعالى



اللوحة رقم ١٠

المودلة الأخيرة من المخطوطة المرموز لها بحرف (ب)

ديوانك شعرا

المثقب العبدى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

— ١ —

قال المُنَقَّبُ العَبْدِيُّ ؛ وآسَمُهُ (*) : عَائِذُ بْنُ مُحَصَّنَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَائِلَةَ^(١)
ابن عَدِيٍّ بْنِ عَوْفٍ (*)^(٢) [سريع] :

(*) هكذا ساق ابن حزم الأندلسيَّ نسبَ الشاعر في « جمهرة أنساب العرب » (٢٩٨) وزاد على « عَوْفٍ » أنه : « ابن دُهْنِ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ مُنَبِّهٍ ابن نُسْكَرَةَ بْنِ لُكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ » .
وعبد القيس هو ابن أَفْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَيْعَةَ ابنِ زَكَارِ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ .

وقد ذكر الأنباريُّ أبو محمد في « شرح المفضليات » [٥٧٤] هذا السياق حتى اسم « عَوْفٍ » . وقال : « إلى ههنا نسبه الضبيُّ [أبو عكرمة] ، ونسبه إلى أحمد بن عبيد عن هشام بن محمد عن شيوخه كما نسب أبو عكرمة وزاد عليه فقال [وذكر سياق النسب إلى معَدٍّ بن عدنان] . وكان قد ساق نسبه قبل ذلك مع المفضلية ٢٨ [٣٠٣] كما قال الطوسي ، ثم قال : « ويقال اسمه : عَائِدُ اللَّهِ » .
وقد روى مَنْ ترجوا للمُنَقَّبِ بأنه مُنَمَّى بذلك لقوله في البيت ١٢ من القصيدة • [صفحة ١٥٦] :

* وَتَقَبَّنِ الْوَاصُوصَ لِلْعِيُونِ *

والواصل : البراقع .

ويقال له العَبْدِيُّ نسبةً إلى عبد القيس . كما يقال له النُسْكَرِيُّ نسبةً إلى نُسْكَرَةَ بْنِ لُكَيْزِ .

أما ابن قتيبة فقد ذكر في كتابه « الشعر والشعراء » (٣٥٦ الحلبي ؛ ٣٩٥ دار المعارف) أن اسمه « محصن بن ثعلبة » . وهذا هو اسم أبيه . ولم يذكره إلا بلقبه في كتاب « المعارف » (٩٣) فقال وهو يذكر « نكرة بن لكيز » : « ومنهم منبته بن نكرة » ، وهم أهل البحرين ، وفيهم العدد والشرف . منهم : المثقّب العبدى الشاعر ، والمزقّ الشاعر ، والمفضل بن عامر الشاعر صاحب القصيدة المنصّفة . وبعثمان قوم نكرة ، وباليمن قوم منهم .

وذكره ابن دريد في كتاب « الاشتقاق » (٣٢٩) وكتاب « الوشاح (المخطوط) باسم « عائد بن محصن » . وهكذا مثناه أيضا الجملحي محمد بن سلام في « طبقات فحول الشعراء » (٢٢٩) ، ومحمد بن حبيب في « ألقاب الشعراء » (مجموعة « نواذر المخطوطات » ٢ : ٣١٦) .

أما المرزباني أبو عبيد الله محمد بن عمران فقد أغرب في كتابه « معجم الشعراء » (٣٠٣ القدسي ، ١٦٧ الحلبي) حين ذكره فقال : « اسمه عائد ابن محصن بن ثعلبة بن وائلة بن عدى بن زهر بن منبته . . . » . ثم قال : « وقيل : اسمه : نهار بن شأس ، ويكنى أبا مائلة » .

ولعلّ في هذا القول خلطاً بينه وبين ابن أخته واسمه : شأس بن نهار بن أسود — وليس نهار بن شأس — وهو الذى يلقب بالمزقّ العبدى لقوله :

فَإِنْ كُنْتُ مَا كُولًا ، فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ
وَالْأُفْأَذِرْ كُنِي وَلَمَّا أُمَزَّقِ

كما ذكر ابن سلام في « طبقات فحول الشعراء » (٢٣٢) ، وابن دريد في « الاشتقاق » (٣٣٠) ، والنعماني في « لطائف المعارف » (٢٤ الحلبي ؛ بتحقيقنا) ، والآمدى في « المؤلف والمختلف » (١٨٥ القدسي ، ٢٨٣ الحلبي) ، ومحمد بن حبيب في « ألقاب الشعراء » (نواذر المخطوطات ٢ : ٣١٦) .

وقال البكري في « اللائى » (سمط اللائى ١١٣) : « عائد بن محصن ابن ثعلبة ، يكنى أبا عدري » .

وقال ابن السَّيِّد البطليوسيّ في « الاقتضاب » (٤٢٥ — ٤٢٦) إن اسمه « عائذ بن محسن » ، وذكر قول ابن قتيبة بأنه محسن بن ثعلبة ، ثم قال : « وممّي لقوله [وذكر البيت الذي يقول فيه : وثقّبن الوصاوص للعيون] ثم قال : « وهذا قول من قال : المثقّب ، بفتح القاف ، ومن قال : المثقّب ، بالـكسر ممّا لقوله :

فلا يدعني قومي لنصر عَشِيرَتِي اثن : أَنَا لَمْ أَجْلِبْ عَلَيْهِمْ وَأُنْقِبِ
وتقول إن هذا البيت [وقد ذكرناه في الملحق برقم ٣] هولاء شعر الجمعيّ
واسمه مرثد بن حران : وانظر روايته الصحيحة في تعليقنا عليه في الملحق .

ونصّ الجوهريّ أبو نصر إسماعيل بن حماد في « الصحاح » (٩٤ « ثقب »)
على أن « المثقّب بكسر القاف : لقب شاعر من بني عبد القيس » وذكر سبب
تلقّيه . وكذلك فعل ابن منظور في اللسان (١ : ٢٣٣ « ثقب ») .
وقال الزنجانيّ محمود بن أحمد في « تهذيب الصحاح » (٤٢) : « والمثقب
بكسر القاف شاعر من عبد القيس » .

وقال الفيروز آباديّ محمد الدين محمد بن يعقوب في « القاموس المحيط »
(٤١ : ١ « ثقب ») : « وكحدّث لقب عائذ بن محسن الشاعر » .

وقال السيوطيّ في « شرح شواهد المغني » (٦٩) : « وممّي المثقب بكسر
القاف ، وقيل بفتحها » . وفي كتاب « المزهر » (٢ : ٤٣٦) نقل
ما ذكره ابن دريد في « الوشاح » عن اسمه وسبب لقبه .

وقال البغداديّ في « خزنة الأدب » (٤ : ٤٣١) « والمثقب ؛ اسم فاعل
من ثقب بالثاء المثلثة وتشديد القاف : وصحّفه الدماينيّ بالنون » . في حين
أن عبارة السيوطيّ في « شرح شواهد المغني » (٦٩) : « وهو بالثاء المثلثة وضبطه
ابن الدمايني » . فهل هذا هو الصحيح أم أن في عبارة السيوطيّ نقصاً .

وكان أبو أحمد العسكري قد قال في كتابه « شرح ما يقع فيه التصحيف
والتحريف » (١٨١) : « أمثلي ابن السكيت شعر عبد القيس . فأُنشد :

إِذَا نُجِّنَ السَّوَابِ مُصْنِيَاتٍ وَنَقَّبْنَ الْوَصَاوِصَ لِلْعِيُونِ
 نَقَّبْنَ ؛ بالنون . فقيل : نَقَّبْنَ . بالثاء . فقال كلُّ واحد ، قيل : لو كان
 هذا ، ممحى المنقب بالنون لأنه إنما سمى المنقب لهذا . وعاد العسكريُّ أبو أحمد
 فقال (٤٥٧) : « المنقب الشاعر عبدى أيضاً من عبد القيس . مكسور
 القاف ، ومحمى المنقب بقوله :

كَئِنْ مُحَاسِنًا ، وَأَبْنٌ أُخْرَى وَنَقَّبْنَ الْوَصَاوِصَ لِلْعِيُونِ
 واسمه : عائذ بن محسن . ومدح عمرًا أخا النعمان بن المنذر .
 وقال العينيُّ محمود بن أحمد في « المقاصد النحوية » (١ : ١٩١ بولاق) :
 « والمنقب بتشديد القاف للفتوحة . ويقال المكسورة » .
 قال : « ويقال اسمه : عائذ الله » .

(١) في طبقات فحول الشعراء : « وائلة » . وعلّق الأستاذ محمود محمد شاكر
 في حاشية هذا الكتاب (صفحة ٢٢٩) على ذلك بقوله : « وفيها [أى بعض المراجع
 التى ذكرها] جميعاً : وائلة بن عدى ، وترك ما فى الأصول على حاله ، لأنى
 رأيت ابن دريد فى الاشتقاق ٢٠١ [طبعة أوربا وتقابلها ٣٣٣ طبعة مصر] يذكر
 من بنى عبد القيس : بنو وائلة » .

(٢) ذكر كلُّ من ابن المبارك محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون فى كتابه
 « منتهى الطلب من أشعار العرب » (الورقة ١٤٢) ، والعسكريُّ أحمد بن يحيى
 ابن فضل الله فى « مسالك الأبصار فى ممالك الأمصار » (ج : ٩ الورقة ٧٢)
 اسم « حرب » بدلاً من « عوف » .

وساق السيوطى فى النسب فى « شرح شواهد المغنى » (٦٩) فجعل عدى
 ابن حرب بن دهن « بزيادة « حرب » وهو تحريف « عوف » .

● وردت هذه القصيدة فى مخطوطات الديوان وطبعة بغداد فى ٣٤ بيتاً ،
 وبهذا العدد رواها سيد بن على المرصنى فى كتابه « رغبة الأمل من كتاب
 السكامل » (٢ : ٥٥ — ٥٧) .

ولكننا زدنا هذه القصيدة بيتاً رواه ابن قتيبة في كتابه « المعاني الكبير »
(٧٥٣) وهو :

فَنُخِبَ الْقَلْبُ وَمَارَتْ بِهِ مَوْزَ عَصَافِيرِ حَشَى الْمُرْعَدِ
وقد جعلناه برقم ٢٤ حيث رواه بعد البيت ٢٣ وذكر بعده البيت ٢٦
ثم شرحه فأثبتنا معه شرحه بين قوسين [انظر صفحة ٤٤] .
وهذا البيت نفسه رواه المفضل بن سلمة بن حاصم في كتاب « الفاخر »
(١٣٠) منسوباً للمثقب العبدى عند ذكره قولهم : « صاحت عصافير بطنه » ؛
إذا جاع .

وروى ابن منظور في اللسان (١٨ : ٣٠ « أرى ») بيتاً من قافية هذه
القصيدة وبحرها ونسبه للمثقب في هذا الموضع ، ثم رواه غير منسوب في (٤ :
١٧٤ « رود ») وهو :

دَاوَيْتُهُ بِالْمَحْضِ حَتَّى شَنَأَ يَجْتَذِبُ الْآرِي بِالْمُرُودِ
وقد أثبتناه في زيادات الديوان برقم ٨ [صفحة ٢٧١] مع بقية تخريجاته
حيث لم يرد في المصادر الأخرى مع أبيات من القصيدة .

ونعته بيت آخر روى منسوباً للمثقب ذكره ابن دريد في « جهرة اللغة »
(١ : ٢٧٠) وقد أثبتناه في الزيادات أيضاً مع تخريجاته برقم ٧ [٢٧٠] وهو :

فَبَاتَ يَجْتَابُ شُقَارَى كَمَا بَيَقَرَّ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلَسَدِ
وقد ذكره ابن منظور في « اللسان » (٤ : ١٠٢ « جلسد ») وقال :
« قال ابن بري : البيت للمثقب العبدى . قال : وذكر أبو حنيفة أنه لعدي بن
الرقاع » . ثم ذكره مرة أخرى في (٥ : ١٤٢ « بقر ») مقدماً له بهذه العبارة :
« وقال المثقب العبدى ، ويروى لعدي بن وداع » .

ولم نثبته في القصيدة لأنه لم يُروَ أيضاً مع أبيات منها .

● التخريج : ذكر أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد في « جهرة اللغة »
(١ : ٢٣٩) البيت ٢٧ غير منسوب وقال : « وزعمت عبد القيس أنها لها ، وادّعتها
الأزد » ؛ وفي (٢ : ٦٧) البيتين ١٠ ، ١٤ ؛ وفي (٢ : ٢٨٧ ، ٧٢) البيت

١٧، وفي (٢ : ٢٧٠) البيت ٢٣ منسوباً ، ثم ذكره غير منسوب في (٣ : ٤٤١) ، وذكر البيت ٣٥ منسوباً في (٣ : ٢٠) — وروى الأزهري أبو منصور محمد بن أحمد في «تهذيب اللغة» (١٠ : ٦٥٨ جلد) البيت ١٠ غير منسوب ، وفي (٢ : ١٠٩) «سفع» (البيتين ٢٠، ٢٢ ولم ينسهما ، وذكرهما منسوبين في (١٢ : ٣٨١) «مسد») ، ثم روى عجز البيت ٢٠ غير منسوب في (١٣ : ٣٩) «سدا» — وأورد ابن فارس أبو الحسين أحمد بن زكريا في «مقاييس اللغة» (١ : ٥٠٧) البيت ٦ غير منسوب ، ثم ذكره منسوباً في (٥ : ٢٥٥) وفي (١ : ٤٢٨) «جذف» (البيت ١٧ غير منسوب ، وفي (١ : ٥٠٧) «جلد») البيت ٦ غير منسوب ، ثم ذكره منسوباً في (١ : ٢٥٥) «لغو» ، وفي (٣ : ٣٢٥) «صبخ» (عجز البيت ٢٣ غير منسوب ، وفي «المجلد» (١ : ١٤٧) البيت ١٧ غير منسوب وفي كتابه «الإتباع والمزاوجة» (٢٩) البيت ٢٠ غير منسوب — وذكر الجوهري إسماعيل بن حماد في «الصحاح» (١٠٩٠) «عرض» (البيت ٦ غير منسوب وفي (١٣٣٦) «جذف» (البيت ١٧ ونسبه — وروى ابن منظور محمد بن مكرم في «اللسان» (١٩ : ٣٧٥) «غنى» (البيت الأول ، وفي (٩ : ٤٩) «عرض» (البيت ٤ ، وفي (٤ : ١٠٢) «جلد» (البيت ٦ غير منسوب ، ثم نسبه في (٩ : ٤٩) «عرض») ، وفي (٤ : ٤٢) «أيد» و (١٧ : ١٩٨) «فدن» (البيت ١٠ منسوباً ، ثم في (٤ : ٩٧) «جلد» و (١٨ : ١٠١) «بنى» (غير منسوب ، وقد ذكر في الأخير العجز وحده ، وفي (٤ : ٢٤٤) «صلد» (البيت ١٢ ، وفي (١٦ : ٢٥٨) «جون» (البيت ١٤ ، وفي (١٠ : ٣٦٦) «جذف» ، (١٠ : ٣٦٨) «جذف» (البيت ١٧ ، وفي (٤ : ٤١١) «مسد» (البيت ٢٠ منسوباً ، وذكره في (١٠ : ٢١) «سفع» (غير منسوب ، وفي (١٩ : ٩٧) «سدى» (عجز هذا البيت غير منسوب ، وفي (٤ : ٤١١) «مسد» (البيت ٢٢ منسوباً ، وفي (١٠ : ٢١) «سفع» (غير منسوب ، وفي (١٩ : ٥٨) «رها» (البيت ٣٤ منسوباً — وذكر الأصمعي في كتاب «خلق الإنسان» (١٦٥) البيت ١٠ ونسبه لرجل من عبد القيس — وذكره كذلك أبو محمد ثابت بن أبي ثابت في كتابه «خلق الإنسان» أيضاً (٤٢)

ونسبه إلى رجل من الأزد أحد بني عَوْذ بن سُود — وروى الأنباري أبو محمد القاسم بن محمد في « شرح المفضليات » (٢٣٤ ، ٤٥١) البيت ١٠ ، وفي (٧٨٢) البيت ١٤ — وذكر الجاحظ عمرو بن بحر في كتاب « البيان والتبيين » (٢ : ٢٨٨) الآيات ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ — وأورد ابن قتيبة أبو محمد عبد الله ابن مسلم في « المعاني الكبير » (٧٣٧) البيتين ٢٠ ، ٢٢ ، وفي (٧٥٣ — ٧٥٤) الآيات ٢٣ ، ٢٤ [الذي أنبشاه عنه في هذا الموضع] ، ٢٦ — وذكر المفضل ابن سلمة في كتاب « الفاخر » (١٣٠) البيت ٢٤ [الذي زدناه على القصيدة] وحده منسوباً — وذكر أبو علي القالي إسماعيل بن القاسم في « الأمل » (١ : ٢٦ بولاق ، ١ : ٢٥ دار الكتب ، ١ : ٢٤ التجارية) البيت ١٠ ، وفي (١ : ٣٥ بولاق ، ١ : ٢٤ الدار ، ١ : ٣٤ التجارية) البيت ٢٣ ولم ينسبهما — وأورد البكري أبو سعيد عبد الله بن عبد العزيز في « اللآلئ » (سمط اللآلئ ١١٣ — ١١٤) الآيات ٨ ، ٩ ، ١٠ ، وفي (١٤٤) الآيات ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٥ — وذكر السجستاني أبو حاتم سهل بن محمد في كتابه « الأضداد » (٩٩) البيت الأول — كما ذكر هذا البيت أيضاً أبو الطيب اللغوي عبد الواحد بن هلي في كتابه « الأضداد » (٦٢٩) — وأورد نعلب أبو العباس أحمد بن يحيى في « قواعد الشعر » (٥٦) البيت الثاني — وأورد المبرّد أبو العباس محمد بن يزيد في « الكامل » (١ : ٥٣ التقدم العلمية ، ١ : ١٠٩ نهضة مصر) البيت ٢٣ ، وفي (٢ : ١١٢ التقدم ، ٣ : ١٤٥ نهضة مصر) الآيات ٣ ، ٤ ، ٥ — وروى أبو العلاء المعري في « عبث الوليد » (٢١٢) البيت ٤ منسوباً ؛ وفي « الفصول والغايات » (١٥٤) البيت ٢٧ ، وفي (٤٣١) البيتين ١٣ ، ١٤ — وذكر أبو هلال العسكري الحسن بن عبد الله بن سهل في « المعجم في بقية الأشياء » (١٥٧) البيت ٣٥ غير منسوب — والزحخشري أبو القاسم محمود بن عمر في « أساس البلاغة » (٣٥٣ : ٢) البيت ٨ منسوباً ، وفي (٤٢٢ : ٢) البيت ٢٣ غير منسوب — والخلديان أبو بكر محمد وأبو عثمان سعيد ابنا هاتم بن وعلة في « الأشياء والنظائر » (١ : ١٨٩) البيتين ١٣ ، ١٤ — وذكر هذين البيتين الخطيب التبريزي يحيى

١ هَلْ عِنْدَ غَانٍ^(١) لِفُؤَادٍ صَدٍ

مِنْ نَهْلَةٍ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي غَدٍ

أَبُو عَمْرٍو^(٢) :

بن علي في « شروح سقط الزند » (١٢٧٩) — كما ذكرها في هذه الشروح أيضاً البَطْلَنِيُّوسِي^٣ أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد (١٢٧٩) ، والحوارزمي^٤ قاسم بن الحسين في هذه الشروح أيضاً (١٢٧٩) — ثم روى التبريزي في « شرح ديوان أبي تمام » [١٦٢ : ٢] البيت ٢٣ — وذكر ابن يمش في « شرح المفصل » (٢ : ٩٤) البيت ٢٣ غير منسوب — وذكره القرطبي^٥ أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري في « الجامع لأحكام القرآن » (١٩ : ٢٢٢) ولم ينسبه — وذكر أبو محمد جمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري في « شرح قصيدة بانت سعاد » (٧٥) البيتين ١٣ ، ١٤ منسوبين — وقد أثبت القصيدة كلها ما عدا البيت ٢٤ الشيخ سيد بن علي المرصفي في كتاب « رغبة الأمل من كتاب السكامل » (٢ : ٥٥ — ٥٧) .

(١) قال ابن منظور في اللسان (١٩ : ٣٧٦ « غنى ») بعد أن روى بيت المثقَّب : « إنما أراد : غانية » وذكَّر لي إرادة الشخص .

وهذه طريقة اتبعها المثقَّب بذكر المؤنث ، فكما استعمل هنا « غاني » يريد : « غانية » ، فقد استعمل « بدر » وكنّاها فقال : « يدرى » وهو يريد بها « بدرّة » في المفرد ، وذلك في البيت الرابع من هذه القصيدة [صفحة ١٢]

(٢) هو أبو عمرو الشيباني ، واسمه إسحاق بن مِرار — بكسر الميم وتخفيف الراء — كان عالماً باللغة ، حافظاً لها ، جامعاً لأشعار العرب حتى كان يُعرف بين العلماء بصاحب ديوان اللغة والشعر . وهو كوفي ثم نزل بغداد ، ولم يكن شيبانياً ، وإنما كان مؤدّباً لأناس من بني شيان فنسب إليهم . اخذ عنه ابنه عمرو ، وأحمد بن حنبل ، وأخذ هو دواوين العرب عن المفصل الضبي . واختلف في وفاته ، ف قيل سنة ٢٠٦ هـ ، وقيل سنة ٢١٠ هـ ، وقيل سنة ٢١٣ هـ .

كُنِّي عن المرأة بقوله : « غَانِ » ، أراد « غانية » فرَحَّمَ
وذهب إلى الشخص (١) .

صَدِّ : عطشان .

نَهْلَةً : رِيَّةٌ (٢) .

يَجْزِي بِهَا الْجَازُونَ عَنِّي ، وَلَوْ
يُمنَعُ شُرْبِي لَسَقَتْنِي يَدِي
شُرْبِي : عَطَشِي ونَصَبِي .

ويَدِي ؛ يَعْنِي : يَدِي عِنْدَهَا (٣) .

دُرَيْدٌ (٤) .

يريد : إِن لَمْ أَقُمْ أَنَا بِجَزَاءِ هَذِهِ النَّهْلَةِ قَامَ بِهَا أَهْلِي وَأَوْلِيَائِي

(١) رَوَاهُ السَّجِسْتَانِي فِي « الْأَضْدَادِ » (٩٩) : « هَلْ عِنْدَ هِنْدٍ » . وَرَوَاهُ
أَبُو الطَّيِّبِ اللِّغَوِيُّ فِي « الْأَضْدَادِ » (٦٣٧) كَرَوَايَةِ الدِّيَوَانِ .

(٢) قَالَ السَّجِسْتَانِي كَمَا قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ تَعْقِيْبًا عَلَى هَذَا الْبَيْتِ : « أَيُّ مَنْ
شَرِبَهُ » . وَذَكَرَ السَّجِسْتَانِي أَنَّ : « النَّاهِلُ : الْعَطْشَانُ ، وَالنَّاهِلُ : الرَّيَّانُ .
أَيُّ مَنْ الْأَضْدَادِ ، وَعَزَا أَبُو الطَّيِّبِ اللِّغَوِيُّ هَذِهِ الْعِبَارَةَ إِلَى أَبِي زَيْدٍ ، كَمَا عَزَاهَا
إِلَيْهِ الْأَصْمَعِيُّ » (« الْأَضْدَادِ » لِلْأَصْمَعِيِّ ٣٧) .

(٣) ذَكَرَ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبُ هَذَا الْبَيْتَ فِي كِتَابِهِ « قَوَاعِدُ الشَّعْرِ » —
وَهُوَ يَتَكَلَّمُ عَلَى لَطَافَةِ الْمَعْنَى وَهُوَ الدَّلَالَةُ بِالْتَعْرِِيضِ عَلَى التَّصْرِيحِ — فَقَالَ إِنَّهُ
يَعْنِي سَيْفَهُ .

وَقَالَ الْمَرْصُفِيُّ : « يَقُومُ بِجَزَائِهَا أَهْلُ مَوَدَّتِهِ » . ثُمَّ قَالَ : « وَلَوْ يَمْنَعُ : كُنِّي
بِذَلِكَ عَنْ أَنَّهُ لَوْ مَنَعَ الْجَازُونَ لِاعْتَمَدَتْ عَلَى نَفْسِي وَحَصَلَتْ عَلَى ذَلِكَ الْجَزَاءِ
حَتَّى أَصِيبَ تِلْكَ النَّهْلَةُ » .

(٤) كَتَبَ الشَّنْفِيطِيُّ هَذَا الْاسْمَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ « ذَوِيدٌ » عَلَى حِينِ كَتَبَهُ
فِي بَقِيَّةِ الْمَوَاضِعِ « دَرِيدٌ » . وَلَمْ نَهْتَدِرْ إِلَيْهِ .

وَيُرَوَّى : « وَلَوْ أُتِنِعُ كَأْسِي . . . » .

٣ قَالَتْ : أَلَا لَا يُشْتَرَى ^(١) ذَاكُم ^(٢) ؟

إِلَّا بِمَا شِئْنَا وَلَمْ يُوجَدْ

٤

إِلَّا بِبَدْرَى ذَهَبٍ خَالِصٍ

كُلُّ صَبَاحٍ آخِرِ الْمُسْنَدِ

أَرَادَ : « بَدْرَةَ » ^(٣) ، فَقَالَ : « بَدْر » ، ثُمَّ تَنَّى .

(١) رَوَاهُ الْمَبْرَدُ فِي الْكَامِلِ : « تَشْتَرَى ذَاكُم »

(٢) قَالَ الْمَرْصُفِيُّ ^٤ : « ذَاكُم ، صَوَابُهُ : تَاكُم » .

وَهَذَا الْبَيْتُ لَمْ يَوْرَدْهُ الْأَبُ لُؤَيْسُ شَيْخُو فِي شِعْرَاءِ النَّصْرَانِيَّةِ .

الْبَدْرَةُ : كَيْسٌ فِيهِ أَلْفٌ أَوْ عَشْرَةُ آلَافٍ . وَالْجَمْعُ بَدُورٌ .

وَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْمُثَقَّبُ صِيغَةَ الْمَذْكُورِ هُنَا كَمَا اسْتَعْمَلَهَا فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ فِي لَفْظَةِ

« غَانٍ » .

رَوَى أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ فِي «عَبَثِ الْوَلِيدِ» (٢١٢) : « إِلَّا يَدْرَى

ذَهَبُ صَامَتٍ » . ثُمَّ قَالَ وَهُوَ يَمْلُقُ عَلَى قَوْلِ أَبِي عُبَادَةَ الْبَحْتَرِيِّ فِي الْبَيْتِ ١٦

مِنْ قَصِيدَتِهِ رَقْمَ ٧٦٩ [٣ : ٢٠١٠ طَبْعَةُ دَارِ الْمَعَارِفِ بِتَحْقِيقِنَا] :

إِذَا وَهَبَ الْبَدُورَ رَأَيْتَ وَجْهَهَا

تَخَالُ بِخُسْنِهِ الْبَدْرَ التَّمَامَا

— قَالَ الْمَعْرِيُّ : « الْبَدُورُ هَاهُنَا يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ : أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ كُنْيَاةً

عَنِ الْإِنْسِ الَّذِينَ يَشْبَهُونَ بِالْبَدُورِ ، وَهَذَا كَثِيرٌ مُسْتَفِيزٌ فِي أَشْعَارِ الْمُحَدِّثِينَ ،

وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ مُرَاداً بِهِ جَمْعُ بَدْرَةٍ ، لِأَنَّهُ يُقَالُ فِي الْوَاحِدِ : بَدْرٌ وَبَدْرَةٌ .

وَلَوْ لَمْ يَقُلْ فِي الْوَاحِدِ : بَدْرٌ لَجَازَ أَنْ يُحْمَلَ هَذَا عَلَى حَذْفِ الْمَاءِ ، كَمَا قَالُوا :

نِعْمَةٌ وَأَنْتُمْ لَجَأُوا بِهِ كَأَنَّهُ جَمْعُ نَعْمٍ ، مِثْلُ قَوْلِهِمْ : ضَرَسَ وَأَضْرَسَ . قَالَ

الْعَبْدِيُّ » [وَرَوَى يَتِ الْمَثَقَّبُ] .

والمُسْنَدُ : آخِرُ الدَّهْرِ (١)

مِنْ مَالٍ مَنْ يَجْنِي (٢) وَيُجْنِي لَهُ

سَبْعُونَ قِنْطَارًا مِنْ الْعَسَجِدِ

القنطار : مِلَّةٌ مَسْكٍ ثَوْرٍ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً . ويقال : القِنْطَارُ :

ثَمَانُونَ أَلْفًا (٣) .

(٢) المسند : الدهر . وروى ابن منظور عن ابن الأعرابي : « يقال : لا آتية يد الدهر ويد المسند ، أى لا آتية أبداً » . وقال امرؤ القيس بن حَجْرٍ الكِنْدِيُّ [ديوانه ١٨٦] :

لَقُلْتُ مِنْ الْقَوْلِ مَا لَا يَزَالُ يُؤْتِرُ عَيْنِي يَدُ الْمُسْنَدِ

(٣) فى المخطوطات : « يُجْنِي » . وفى شعراء النصرانية : « يجبو » .

جبا الحراج والماء والحوضَ يَجْبَاهُ وَيَجْنِيهِ : جَمَعَهُ . قال ابن منظور : « وجبى يَجْنِي مِمَّا جَاءَ نَادِرًا » .

قال النابغة الجعدي [اللسان ١٨ : ١٣٩ « جى » ، وديوانه ١٢٢] :

دَنَانِيرٌ تَجْمِيهَا الْعِبَادُ ، وَغَلَّةٌ عَلَى الْأَزْدِ مِنْ جَاهِ أَمْرِي قَدْ تَهَلَّلَا

(٤) القنطار : قال ابن منظور فى « اللسان » (٦ : ٤٣١ « قطر ») :

« والقنطار : معيار . قيل وزن أربعين أوقية من ذهب ، ويقال ألف ومائة دينار ،

وقيل مائة وعشرون رطلا . وعن أبى عبيد ألف ومائتا أوقية ، وقيل سبعون

ألف دينار ، وهو بِلُغَةٍ بَرَبَرٍ أَلْفٌ مُنْقَالٌ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ . وقال ابن عباس : ثمانون

ألف درهم ، وقيل هى جملة كثيرة مجهولة من المال . وقال السُّدِّيُّ مائة رطل

من ذهب أو فضة ، وهو بالسريانية ملء مسكٍ ثَوْرٍ ذَهَبًا أَوْ فِضَّةً [المسك : جلد] .

ثم ماد فقال : قال ثعلب : اختلف الناس فى القنطار ما هو ، فقالت طائفة : مائة

أوقية من ذهب ، وقيل أوقية من الفضة ، وقيل ألف أوقية من الذهب ، وقيل

ألف أوقية من الفضة ، وقيل ملء مسكٍ ثَوْرٍ ذَهَبًا ، وقيل ملء مسكٍ ثَوْرٍ فِضَّةً .

ويقال أربعة آلاف دينار ، ويقال أربعة آلاف درهم . قال : والمعمول عليه عند العرب الأكثر أنه أربعة آلاف دينار .

وقال الجواليقي في « المعرب » (٢٦٩ — ٢٧٠) : « قال أبو بكر [يعني ابن دريد] : والقنطار : معروف . النون فيه ليست أصلية ، واختلفوا فيه . فقال أبو عبيدة : ملء مسك نور من ذهب ، وقال قوم : ثمانون رطلا من ذهب . وأحسب أنه معرب » .

وعلق الأستاذ الشيخ أحمد محمد شاكر على كلام الجواليقي بقوله : « لفظ القنطار من الألفاظ القرآنية ، ورد في الكتاب في سورة آل عمران في الآية ١٤ : ﴿ وَالْقَنَاطِيرُ أَلْمَةُ نَظْرَةٍ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ﴾ . وفيها : في الآية ٧٥ : ﴿ وَمِنْ أَهْلِ آلِ سَكِينَةَ مِنْ ابْنِ تَامَةَ يَقْنَطَارٌ يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ ﴾ . وفي سورة النساء : في الآية ٢٠ : ﴿ وَأَتَيْنَهُمْ إِحْدَاهُنَّ قَنطَارًا ﴾ . فهو من الكلمات العربية الحالية ليس فيه شيء من العجمة . . وقد ظن ابن دريد أنه معرب ، ولم يجزم . وجزم غيره بذلك » . ثم علق على ما قاله السددي من أنه سرياني وما ذهب إليه أبو عبيد أنه بلغة بربر ، مما أبتناه نقلًا عن اللسان ، وما نقله أبو حيان الأندلسي في « البحر المحيط » (٢ : ٣٩٧) مما ذهب ابن الكلبي إلى أنه بلغة الروم . ونقل الشيخ شاكر ما قاله الراغب الأسفهازي في « المفردات » (٤١٧) من أن « القنطرة من المال ما فيه عبور الحياة ، تسمى بالقنطرة » . وقال إن في اللغة « القنطر : المسكّن أو المنتم أو المضعف على صيغة اسم المفعول من الرباعي وأنهم قالوا : قنطر الرجل أي ملك مالا كثيرا كأنه يوزن بالقنطار . وقال : « فهذا كله يؤيد عربية الكلمة ، إلا أني من ادعوا نقلها عن غير العربية لم يذكرها شيئا عن أصلها ، واضطربت أقوالهم عن آية لغة نقلت » .

ويقول طويبا العنيسى في كتابه « تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية » (٥٩) : « قنطار لاتيني Centenarium معناه مئوي من Centum مائة » .

والقنطار في مصر وزنه مائة رطل .

وَيُرْوَى عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ^(١) : الْقَنْطَارُ : أَلْفُ دِينَارٍ .
وَالْمَسْجِدُ : الذَّهَبُ .

يَعْنَى : مِنْ مَالٍ مَلِكٍ .

وَيُرْوَى : « سَبْعُونَ قَنْطِيرًا » .

أَوْ مِائَةً^(٢) ، تُجْمَلُ أَوْلَادُهَا^(٣)

لَعَوًّا^(٤) ، وَعُرُضُ الْمِائَةِ الْجَلْمَدُ^(٥)

(١) جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي : من بني سلمة شهد من غزوات النبي صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة ، وشهد صفين مع علي بن أبي طالب . وكان من المكثرين الحفّاط للسنن . كُفَّ بصره في آخر عمره . واختلف في تاريخ وفاته فقبل سنة ٧٤ وقبل ٧٨ وقبل ٧٧ هـ بالمدينة . وقد توفي عن أربع وتسعين سنة .

(٢) ضبطت في النسخة ب « أو مائة » ، وكذلك جاءت في « الصحاح » (١٠٩ « عرض ») .

والصواب كسرهما لأنها معطوفة على قوله في البيت الرابع « إلا يدرى ذهب خالص » لأنه يريد أن يقول إلا يدرى ذهب ، أو بمائة من الإبل لا تحسب أولادها معها .

وقد ورد بهذا الضبط كذلك في « اللسان » (٩ : ٤٩ « عرض ») وقال ابن منظور : « قال ابن بري : صواب إنشاده أو مائة بالكسر ، لأن قبله » [وذكر البيت الرابع] . ثم قال : « وعرض مبتدأ ، والجمد خبره ، أي هي قوية على قطعه . وفي البيت إقواء » . وضبط ابن منظور « مائة » بالكسر في « اللسان » (٤ : ١٠٢ « جمعد ») .

(٣) ضبطت في اللسان (٤ : ١٠٢ « جمعد ») : « تجمل أولادها » ، وفي (٩ : ٤٩ « عرض ») : « تجمل أولادها » .

(٤) اللغو : مثل اللغا وهو السقمط وما لا يعتد به من كلام وغيره ولا يحصل منه على فائدة ولا نفع .

تَسْقِيهِ يَدُهُ عِنْدَهَا أَوْ مَائَةً مِنَ الْإِبِلِ مَعَ أَوْلَادِهَا .

وَرَفَعُ « الْجِلْمَد » إِقْوَاءٌ ^(١)

وَالْمَعْنَى : أَنَّ عُرْضَ هَذِهِ الْإِبِلِ فِي الصَّلَابَةِ مِثْلُ الْجِلْمَدِ ؛ وَهِيَ

== وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ عَنِ الْفَرَّاءِ : « وَقَالُوا : كُلُّ الْأَوْلَادِ لَنَا أَيْ لِنُفُوسٍ ، إِلَّا أَوْلَادَ الْإِبِلِ فَإِنَّهَا لَا تَلْغُو . قَالَ : قُلْتُ : وَكَيْفَ ذَلِكَ ؟ قَالَ : لِأَنَّكَ إِذَا اشْتَرَيْتَ شَاةً أَوْ وَلِيدَةً مَعَهَا وَلَدٌ فَهُوَ تَبِعٌ لَهَا لَا نَمْنُ لَهُ مِثْلُ مِثْلِي إِلَّا أَوْلَادُ الْإِبِلِ » . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ (٢٤٨٤) : « وَاللُّغُو : مَا لَا يُعَدُّ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ فِي دِيَّةٍ أَوْ غَيْرِهَا لَصَفَرِهَا » . وَقَدْ نَقَلَ ابْنُ مَنْظُورٍ كَلَامَ الْجَوْهَرِيِّ بَعْدَ الْعِبَارَةِ الَّتِي سَلَفَتْ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ فِي « مَقَائِيسِ اللَّغَةِ » (٢٥٥ : ٥) « لِنُفُوسٍ » : « مَا لَا يُعَدُّ بِهِ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ فِي الدِّيَّةِ » وَذَكَرَ الْبَيْتَ مَنْسُوباً إِلَى « الْعَبْدِيِّ » .

(٤) ضَبَطْتُ النُّسخَةَ ١ « عَرْض » بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَكَذَلِكَ فِي شِعْرَاءِ النُّصَرَانِيَّةِ . وَالصَّوَابُ ضَمُّهَا .

عُرْضٌ : يُقَالُ نَاقَةٌ عُرْضُ أَسْفَارٍ ، أَيْ قَوِيَّةٌ عَلَى السَّفَرِ . وَنَاقَةٌ عُرْضَةٌ لِلْحِجَارَةِ أَيْ قَوِيَّةٌ عَلَيْهَا . وَعُرْضُ هَذَا الْبَعِيرِ السَّفَرُ وَالْحِجَارَةُ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ عُرْضَةٌ ذَاكَ أَوْ عُرْضَةٌ لَذَاكَ ، أَيْ مُقَرَّنٌ لَهُ ، قَوِيٌّ عَلَيْهِ . وَالْعُرْضَةُ : الْحِمَّةُ .

الْجِلْمَدُ : الصَّخْرُ . وَفِي اللِّسَانِ : « الْجِلْمَدُ : الْقَطِيعُ الضَّخِيمُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو إِسْحَاقَ [وَذَكَرَ بَيْتَ الثَّقَبِ غَيْرَ مَنْسُوبٍ] أَرَادَ نَاقَةً قَوِيَّةً أَيْ الَّتِي يَحَارِضُهَا فِي قُوَّتِهَا الْجِلْمَدُ وَلَا تَجْعَلُ أَوْلَادَهَا مِنْ عِدْدِهَا ، وَضَأَنُ جِلْمَدٍ تَزِيدُ عَلَى لَهَاةٍ » . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ فِي « مَقَائِيسِ اللَّغَةِ » (١ : ٧٠٥) « جِلْمَدٌ » : « وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ لِلْحَجَرِ وَلِلْإِبِلِ الْكَثِيرَةِ : جِلْمَدٌ ... وَقَالَ آخَرُ فِي الْإِبِلِ الْجِلْمَدُ » . وَرَوَى بَيْتَ الثَّقَبِ غَيْرَ مَنْسُوبٍ . ثُمَّ قَالَ : « وَهَذَا مِنْ كَلِمَتَيْنِ ، مِنَ الْجِلْمَدِ وَهِيَ الْأَرْضُ الصَّلْبَةُ ، وَمِنْ الْجِلْمَدِ وَهِيَ الْأَرْضُ الْيَابِسَةُ » . وَسُتَرِدَ لَفْظَةُ « جِلْمَدٌ » قَافِيَةً لِلْبَيْتِ ١١ [صَفْحَةُ ٢٦] .

(١) الْإِقْوَاءُ : اخْتِلَافُ إِعْرَابِ الْقَوَائِفِ أَيْ هُوَ رَفَعُ بَيْتٍ وَجَرُّهُ آخَرُ .

الحجارة . يقال : فلان عُرِضَ للشَّرِّ (١) .

٧ إذ لَمْ أَجِدْ حَبِلًا (٢) لَهُ مِرَّةٌ (٣)

إِذْ أَنَا بَيْنَ الْخَلِّ (٤) وَالْأَوْبَدِ (٥)

(١) عرضة : للشمر ؛ أى نصب له قوى عليه يعترضه كثيراً .

(٢) الحبل : هنا بمعنى العهد والذمة والأمان ، وهو مثل الجواز . وكان من عادة العرب أن يخيف بعضهم بعضاً في الجاهلية ، فكان الرجل إذا أراد سفرأ أخذ عهداً من سيد كل قبيلة فيأمن به ما دام في تلك القبيلة حتى ينتهي إلى الأخرى فيأخذ مثل ذلك أيضاً يريد به الأمان ، فهذا جبل الجوار ، أى مادام مجاوراً أرضه ، أو هو من الإجارة : الأمان والنصر .
قال عمرو بن قبيصة [ديوانه ٨ بتحقيقنا] :

لَعَمْرِي لَنَعِمَ الْمَرْءُ تَدْعُو بِحَبْلِهِ

إِذَا مَا الْمُسَادِي فِي الْمَقَامَةِ نَدَّأَ

(٣) المِرَّةُ (بكسر الميم وتشديد الراء) : القوة والشدة . ومن معانيها : الرأى . وأصل المِرَّةِ إحكام قتل الحبل وهى طاقته . ويقال للقوى المحتال إن فلاناً لدو مِرَّة . قال الله عز وجل : ﴿ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى ﴾ [الآية ٥ سورة النجم] .

في شعراء النصرانية : « له مِرَّةٌ » وهو خطأ .

(٤) الحَلْ : الطريق في الرمل ، كما ورد في الشرح ، وهو الأصل . وقد ذكر ياقوت عدة مواضع بهذا الاسم منها : موضع بين مكة والمدينة قرب مرجع وآخر باليمن في وادي رمع . كما ذكر الهمداني أبو محمد الحسن بن أحمد في « صفة جزيرة العرب » اسم « الحَل » و « خل الرمل » .

والرواية في شعراء النصرانية : « إِذْ تَهْنَأُ بَيْنَ الْحَلِّ » وهو تحريف .

(٥) الأوبد : لم يذكره ياقوت . وذكره ابن دريد في الجهرة (١ : ٢٤٩)

وَيُرْوَى : « بَيْنَ آلِ حُيَ » .

وَالْمِرَّة : الإِحْكَام .

وَالْخَلَّ : الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ .

أَي لَمْ أَجِدْ مَنْ أَتَمَّسَكُ بِهِ . وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الْأَعَشَى ^(١) :

وإِذَا أُجُوزَ هَا إِلَىكَ قَبِيلَةً

أَخَذْتَ ^(٢) مِنَ الْآخَرَى إِلَيْكَ حِبَالَهَا

إِذْ : صَلَة .

أَرَادَ : لَمْ أَجِدْ لَهَا عَهْدًا ^(٣) بَاقِيًا .

= وَقَالَ إِنَّهُ « مَكَان » . وَرَوَاهُ عَنْهُ الْبَكْرِيُّ ^٥ فِي « مَعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَم » (٢٠٩)
وَقَالَ : « مَوْضِعُ ذِكْرِهِ ابْنُ دَرِيدٍ وَلَمْ يَحْدِده » .

وَقَالَ الْمَرْصُفِيُّ ^٦ فِي شَرْحِ هَذَا الْبَيْتِ (رَغْبَةُ الْأَمَلِ ٢ : ٥٧) : « وَالْحَلَّ (بَفَتْحِ
الْحَاءِ) وَالْأَوْبَدُ مَوْضِعَانِ خُفْيَانِ . يُرِيدُ : قَالَتْ : أَلَا تَشْتَرِي تِلْكَ النَّهْلَةَ إِلَّا بَمَا
طَلَبْتُ وَقَدْ لَمْ أَجِدْ عَهْدًا وَثِيقًا أُجُوزُ بِهِ مِنْ قَبِيلَةٍ إِلَى قَبِيلَةٍ وَأَنَا بَيْنَ هَذَيْنِ
الْمَوْضِعَيْنِ » .

(١) هُوَ مَيْمُونُ بْنُ قَيْسٍ أَبُو بَصِيرٍ أَعَشَى قَيْسٍ ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا أَعَشَى
بَكْرٍ وَالْأَعَشَى السَّكْبِيرُ . أَحَدُ شُعْرَاءِ الْمُعَلِّقَاتِ الْعَشْرِ . وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ [٢٩]
وَرَوَايَةُ الْمَدْرِ هِيَ :

فَإِذَا تَجَوَّزَهَا حِبَالُ قَبِيلَةٍ

(٢) كَتَبَهَا الشَّنْقِيطِيُّ فِي نَسَخَتِهِ : « أَخَذْتُ » وَكَتَبَ فَوْقَهَا كَلِمَةً « صَح »

(٣) ب ، ج : « عَقْدًا » .

خَنِي تُلُوْفَيْتُ بِلِسْكِيَّةِ (١) مُعْجَمَةِ (٢) الْحَارِكِ (٣) وَالْمَوْقِدِ (٤)

(١) لَكِيَّة : يقال ناقة لَكِيَّة وَلِكَاك ؛ أى شديدة اللحم مربيئة به ، وجلُّ لِكَاك كذلك ، وجمعهما أُسْكك وإِسْكَك على لفظ الواحد وإن اختلف التأويلان . ويقال فرس لِكِيك اللحم والخلق : مجتمع . واللكيك : العثلب المكتنز من اللحم . قال الأعشى الكبير ميمون بن قيس [ديوانه ٧١] :

سَدَيْسٍ مُقَدَّقَةٍ بِاللَّكِيكِ . لِكِ ذَاتِ نَمَاءٍ بِأَجْلَادِهَا

[السديس : التى أَلقت سدسها وذلك فى السنة السادسة] .

وقال عبيد بن الأبرص [ديوانه ١٠٢ مصر (الحلبي) ، ١٠٩ بيروت ، ٨ دار المعارف] ؛ وفى مختارات ابن الشجرى [٢ : ٤٦] :

مَقْدُوفَةٌ بِلِسْكِيكِ اللَّحْمِ عَنْ عَرْضِ
كُفْرَدٍ وَحَدٍ بِالْجَوْ ذَيَالٍ

(٢) معجمة (ضبطت فى المخطوطات وفى ممط اللآلى بضم الميم) . وقد ضبطها المرصفيُّ بفتح الميم ونصَّ على ذلك وقال : « معجمة الحاراك (بفتح الميم) : صلبته » . وجاء فى « اللسان » (١٥ : ٢٨٣ - ٢٨٤ » عجم ») : « وعجمته الأمور : درَّبه ، ورجل صُلب المعجم والمعجمة [بفتح الميم فيها] : عزيز النفس إذا جرَّسته الأمور وجدته عزيزاً صُلباً يقال : عجمت الرجل إذا خبرته ، وعجمت العود إذا عضضته لتظفر أصلباً أم رخو ، وناقة ذات معجمة أى ذات صبر وصلابة وشدة على الدعك » . ثم قال : « قال الجوهري : أى ذات سَمَن وقوَّة وبقيَّة على السير . قال ابن برِّى : رجل صاب المعجم للذى إذا أصابته الحوادث وجدته جَدُداً من قولك عود صلب المعجم ، وكذلك ناقة ذات معجمة التى اخبرت فوجدت قوية على قطع الفلاة . قال : ولا يراد بها السمن كما قال الجوهري » .

وقال المتلس جرير بن عبد المسيح فى البيت ٢٢ من القصيدة ٤ [ديوانه صفحة ١٠٢ بتحقيقنا] :

.....
 = جَاوَزَتْهُ بِأُمُونٍ ذَاتِ مُعْجَمَةٍ
 تَنْجُو بِكُلِّ سَكَاةٍ وَالرَّأْسُ مُعْكَوسٌ

(٣) الحارک : سیرد فی البیت ۱۲ من هذه القصيدة [صفحة ۲۸] . وقد
 فُسر هناك بأنه « موضع مقدّم السنّام » .

وجاء في « اللسان » : « والحارک : أعلى السكاهل ، وقيل فرع السكاهل ،
 وقيل الحارک منبت أدنى العُرف إلى الظهر الذي يأخذ به الفارس إذا ركب .
 وقيل الحارک عظمٌ مشرفٌ من جانبي السكاهل اكتنفه فرما الكتفين » .

قال امرؤ القيس بن حُجر [ديوانه ٤٧] :

لَهُ كَفَلٌ كَالدُّعْصِ لَبْدُهُ النَّدَى إِلَى حَارِكٍ مِثْلَ الْغَبِيطِ الْمَذَابِ

[الغبيط : قتب المودج وهو مشرف . المذاب : الموسع] .

ومثله قال لبید بن ربيعة العامريّ [ديوانه ۱۸۷] :

سَاهُمُ الْوَجْهِ ، شَدِيدُ أَسْرِهِ مُنْغَبِطُ الْحَارِكِ ، مُحْبُوكُ الْكَفَلِ

وقال علقمة بن عبدة (علقمة الفحل) [ديوانه ۱۱ المحمودية ؛ ۱۳۲

الوهبية] :

وَنَاجِيَةٌ أَفْنَى رَكِيبَ ضُلُوعِهَا وَحَارِكَهَا ؛ نَهَجٌ فِدْوَوبُ

وقال عبيد بن الأبرص [ديوانه ۲۶ مصر (الجلبي) ؛ ۳۹ بيروت ؛

۱۱ دار المعارف] :

لَهَا قَعٌّ تَذْرِي بِهِ الْكُورَ تَامِكٌ

إِلَى حَارِكٍ تَأْوِي إِلَى الصُّلْبِ مَنْصُوبِ

(٤) والموقد : هكذا وردت في المخطوطات جميعها ، ولا معنى لها .

وروى البكري هذا البيت في اللاك (۱۱۳) : « مُعْجَمَةُ الْحَارِكِ =

وَيُرَوَّى : « وَالْمَرْفَدِ » (١) جميعاً (دُرَيْد) .

وفي نسخة : « مُجْمَعَةُ الْحَارِكِ » .

حَتَّى : غَايَةُ لِقَوْلِهِ : « إِذْ لَمْ أَجِدْ » (٢) .

يريد : لَمْ أَجِدْ حَتَّى تُلَوِّفِيَتْ بِلُكِّيَّةٍ .

وَتُلَوِّفِيَتْ : تَدُورِ كَتْ .

وَيُرَوَّى : « وَلِلْمُؤَفِّدِ » (٣) وهو الْمُشْرِفُ .

و « لُكِّيَّة » : كَثِيرَةُ اللَّحْمِ . وَاللَّسْكَانُك : شَرَأْنُحُ اللَّحْمِ (٤) .

= والمحفد « وقال : وَيُرَوَّى : تَامَكَةُ الْحَارِكِ » . ورواه الزمخشري في

« أساس البلاغة » (٢ : ٣٥٢) : « حتى تلافيت ... تامة الحارك والمقعد » .

وبرواية البكري وردت عند المرصفي في « رغبة الأمل من كتاب الكامل »

وقال : « والحارك : موصل الظهر بالعنق ، والمحفد كـجلس : أصل السنام » .

وقد أبتنا ما جاء في الأصول ، ونحن مع رواية البكري والمرصفي .

قال زهير بن أبي سلمى المزني [ديوانه ٢٢٠ دار الكتب بـشرح نعلب ؛ ١٨٠ ليدن بـشرح الأعلـم الشنتري] :

جَالِيَّةٌ لَمْ يُبْقِ سَيْرِي وَرِحْلَتِي عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ نَبْهَا غَيْرَ مُحْفِدٍ
[نَبْهَا : شَحْمَهَا] .

(١) وهذه الرواية أيضاً لا معنى لها هنا .

(٢) يشير إلى البيت السابق .

(٣) الموفد : من أوفد الشيء أى رفعه ، وأوفد هو أى ارتفع . والإيفاد

على الشيء : الإشراف عليه . ويقال للفرس : ما أحسن ما أوفد حاركة ؛
أى أشرف .

وفي شعراء النصرانية : « والموفد : المشرب » بالباء وهو تحريف .

(٤) قال أبو عبيد البكري في « اللآلئ » (١١٤) وهو يشرح هذا

البيت : « ... ولكيئة من لسكانك اللحم وهو شرأنحه » .

تُعْطِيكَ مَشِيًا حَسَنًا مَرَّةً حَشْكًا (١) بِالْمِرْوَدِ (٢) وَالْمُحْصَدِ (٣)

(١) حَشْكٌ : ضبطت في النسخين ا ، ب « حَشْكٌ » . وفي النسخة ج « حَشْكٌ » . والوجه ما أثبتنا .

(٢) المِرْوَد (ضبطت في النسخ بفتح الميم ، وصوابه الكسر) : وهو حديدة تدور في اللجام . وقد شرحها البكري بالكسر بأنها ما ترودها به أى تصرفها . ونص المرصفي على كسرها . وشرحها الميمنى بما شرحناها به .

(٣) المحْصَد : ضبطت في ا ، ب بفتح الميم . ولم يضبطها الشنقيطى . وضبطت في طبعة الديوان بالكسر ، وهو المنجل . ولكن الوجه ما أثبتنا ، وقد جرى على هذا الضبط البكري والمرصفي . والمحْصَد (بضم الميم) هو المحكم فتلّه وصنّعه من الحبال والأوتار والدروع ، يريد به السوط . قال زهير بن أبى سلمى [ديوانه ٢٦٦ دار الكتب بشرح ثعلب ، ولم ترد القصيدة في طبعة ليدن بشرح الأعلام الشنمرى] :

تُرَاقِبُ الْمُحْصَدَ الْمُرَّ إِذَا هَاجِرَةً لَمْ تَقِلَّ جَنَادِبُهَا

وقال زهير أيضاً [ديوانه ٢٢٤ دار الكتب ، ١٨٣ ليدن] :

تُبَادِرُ أَغْوَالَ الْعَمَشِ وَتَتَّقِي عُلَاةَ مَلَوِيٍّ مِنَ الْقَدِّ مُحْصَدٍ
[الأغوال : بُعد المفازة لأنه يغتال من يمر به . القد : ما قد أى قطع من الجلد] .

وقال طرفة بن العبد [ديوانه ٤٥ مصر ، ٢٧ قازان ، ٢٢ باريس] :

وَأِنْ شِئْتُ لَمْ تُرَقِلْ ، وَإِنْ شِئْتُ أَرَقَلْتُ

خَافَةَ مَلَوِيٍّ مِنَ الْقَدِّ مُحْصَدٍ

[الإرقال : سرعة سير الإبل] .

وقد روى البكري عَجُزَ الْبَيْتِ : « جَذَبَكَ بِالْمِرْوَدِ وَالْمُحْصَدِ » .

قال المرصفي : « يقول : تعطيك مَشِيًا يشبه جَرْنِي الْفَرَسِ تَحْشُهُ بِالْمِرْوَدِ وَالْمُحْصَدِ » .

المُرُود : ما تدور فيه كيف شئت . والرَّائد : الرَّحَا (١) .

١٠ يُبْنِي (٢) تَجَالِيدِي (٣) وَأَقْتَادَهَا (٤) نَارِي (٥) كَرَأْسِ الْفَدَنِ الْمُؤَيَّدِ

(١) الرائد : جاء في اللسان : « والرائد : العود الذي يقبض عليه الطاحن إذا أداره . قال ابن سيده : والرائد : مقبض الطاحن من الرحا . ورائد الرحا : مقبضها . والرائد : يد الرحا » .

(٢) يبنى : يرفع . والنَّبْشُوة : الارتفاع . والنبوة والنباوة والنبى : ما ارتفع من الأرض . ومنه الحديث « لا تصلحوا على النبى » [« النهاية في غريب الحديث والأثر » لابن الأثير ٥ : ١١] أى على الأرض المرتفعة المحدودة . والنبى : العلم من أعلام الأرض التى يهتدى بها . وقال الأصمعى فى « خلق الإنسان » (١٦٥) « ينبها أى يطرحها ، ويقال : يرفعها » .

وروى فى اللسان (٤ : ٤٢ « أيد ») : « يبنى » بتقديم الباء محرفاً ، فقد ورد فيه (٤ : ٩٧ « جلد » ، ١٧ : ١٩٨ « فدن » صحيحاً بتقديم النون .

(٣) التجاليد : وكذلك الأجلاد : هى من الإنسان جماعة شخصه ، وقيل جسمه وبدنه وذلك لأن الجلد محيط بهما . قال الأسود بن يعفر فى المفضلية ٤٤ [شرح المفضليات ٤٥١ ، بيروت ٢١٨ مصر] :

إِذَا تَرَانِي قَدْ بَلَيْتُ وَغَاضَنِي مَا نِيلَ مِنْ بَصَرِي وَمِنْ أَجْلَادِي
وقول المثقب العبدى نفسه فى البيت ١٣ من القصيدة رقم ٣ [صفحة ١٠١] :
وَأَيَقَنْتُ إِنْ شَاءَ إِلَهِهُ بِأَنَّهُ سَيُبْرَأُنِي أَجْلَادُهَا وَقَصِيدُهَا
وقال الأصمعى فى « خلق الإنسان » (١٦٥) وابن أبى ثابت فى « خلق الإنسان » (٤٢) : « وبعض العرب يسمي الأجلاد : التجاليد » . وزاد الأخير :
« وقد تكون الأجلاد لغير آدميين » .

وقال أبو هلال العسكري فى كتابه « التلخيص فى معرفة أسماء الأشياء » (١ : ١٥) : « والجنان والجهنمان : الجسم . وكذلك الأجلاد والتجاليد . وليس للتجاليد واحد ، ولا للأجلاد . ولا نعرف للجنان ولا الجهنمان جمعاً » .
وقال أبو على الفاي فى الأمالى : « قال الأصمعى : الجنان : الشخص . والجنان =

تَجَالِيدُهُ : جِسْمُهُ (١) .

وَأَقْتَادُهُ : أَدَاةُ الرَّحْلِ . الْوَاحِدُ : قَتَدٌ .

وَيُقَالُ : نَوَتْ النَّاقَةُ تَنْوِي نَوَآيَةً (٢) ؛ أَيْ سَمِعَتْ (٣) .

== جماعة الجسم، وهو التجاليد أيضاً . أنشدنا أبو بكر [يعنى ابن دريد] عن أبي حاتم عن الأصمعي «ويروى بيت المثقب غير منسوب» . وهذا دليل على أن دريد المذكور في صلب شرح الديوان غير ابن دريد ؛ الذي نسبة في جمهرة اللغة .

(٤) الأقتاد : جمع القند وهو خشب الرّحل ، وقيل : من أدواته ، وقيل : جميع أدواته : وقيل في جمعه أيضاً : أقتد وقُتود . وقد استعمل المثقب «أقتاد» في البيت ١٠ من القصيدة ٧ [صفحة ٢٤٧] ، و«قُتود» في البيت ٧ من القصيدة رقم ٣ [صفحة ٩٠] .

(٥) قال ابن أبي ثابت في «خلق الإنسان» (٤٢) : «ناو : من النّيّ ، والناوى : السمين» . ثم ذكر رواية أخرى للبيت فقال : «ويروى : باق» . وقال البكري في «اللاآلى» (سمط اللاآلى ١١٤) : «ويروى : ناقي ؛ من النّقى . ويروى : ناب ، من الارتفاع» .

وقال الأصمعي في «خلق الإنسان» : «والناوى : الكثير الشمع» .
(١) اختلفت النسخ في هذه الكلمة ، فهي في المخطوطات أ ، ج ، د : «حزمة» ، وفي ب : «خشبه» . والصواب ما أثبتنا .

(٢) أضاف ابن منظور في اللسان : «نَيًّا» .

(٣) قال ابن منظور : «وكذلك الجمل والرجل والمرأة والفرس» .
والنّيّ : الشمع . قال سلامة بن جندل [القصيدة الأولى في ديوانه بتحقيقنا] :
تَظَاهَرَ النَّيُّ فِيهِ فَهُوَ مُحْتَفِلٌ يُعْطَى أَسَاهِيٍّ مِنْ جَرِيٍّ وَتَقْرِيبِ

وقال بشامة بن عمرو . ويقال لأبيه عمرو : الغدير ، في المفضلية ١٠
[٨٣ بيروت ، ٥٧ مصر ، مختارات ابن الشجري ١ : ١٥] :

والفَدَن : القَصْر (١) .

= لَهَا قَرْدٌ تَامِكٌ نَبِيهُ نَزَلُ الْوَلِيَّةُ عَنْهُ زَلِيلًا

[القَرْد : يريد السَّنام . تَامِك : مرتفع . الْوَلِيَّة : البرذعة] .

وقد سقطت من النسختين ١ ، ج عبارة : « أَى مَمْت » . وجاءت في المخطوطة
و : « أَى شَرِدَتْ » .

(١) الفَدَن : القصر المشيد . والجمع أَفْدَان . قال ثعلبة بنُ صَعِير بن خَزَاعِي
المازني في البيت ٨ من المفضلية ٢٤ [٢٥٦ بيروت ، ١٢٩ مصر] :

تُضْحِي إِذَا دَقَّ الْمِطْيُ كَأَنَّهَا فَدَنُ ابْنِ حَيَّةٍ شَادُهُ بِالْأَجْرِ
وقال علقمة بن عَبْدَةَ [ديوانه ١٣٠ الوهية ، ١٦٤ المحمودية] :

يُوحِي إِلَيْهَا بِإِنْقَاضٍ وَنَقْفَةٍ كَمَا تَرَاطَنُ فِي أَفْدَانِهَا الْوُومُ
وقال الأعشى الكبير ميمون بن قيس السكري [ديوانه ١٧] :

قَطَعْتُ إِذَا خَبَّ رِيْعَانُهَا بِدَوْسَرَةٍ جَسْرَةٍ كَالْفَدَنِ
وقال أيضاً [ديوانه ٣٥٩] :

وَعُلَامٍ قَائِمٍ ذِي عَدْوَةٍ وَذُلُولٍ جَسْرَةٍ مِثْلِ الْفَدَنِ
وقال عنتره بن شداد العبسي [ديوانه ١٤٣] :

فَوَقَفْتُ فِيهَا نَاقِي ، وَكَأَنَّهَا فَدَنٌ ، لِأَقْضَى حَاجَةِ الْمُتَلَوِّمِ
[المتلَوِّم : المنمكث . يريد نفسه] .

وقد جَرَّوْا على تشبيه الإبل وسنامها بالقصور كما جاء في شعر المثقب و ثعلبة
بن صَعِير والأعشى و علقمة و عنتره .

وكذلك قال سَعْمَرُو بن الأَهِم في المفضلية ٢٣ [٢٥٠ بيروت ، ١٢٦ مصر] :
وَقَمْتُ إِلَى الْبَرْكِ الْهَوَاجِدِ فَأَتَقْتُ مَعَ أَحَبِّدُ كَوْمٍ كَالْمَجَادِلِ رُوقُ =

وَمُؤَيَّدٌ : مُؤَيَّقٌ (١) .

عَرَفَاءُ (٢) ، وَجَنَاءُ (٣) ، جُمَالِيَّةٌ (٤)

١١

مُكَرَّبَةٌ (٥) أَرْسَاغُهُا (٦) ، جَلَدٌ (٧)

= [المجادل : التصور . واحداها مجدل] .

وقال أبو دؤاد الإيادي في الأصعية ٦٥ [ديوانه ٢٧١ مصر ، وديوانه ٣٣٩] :

وإذا أَعْرَضْتَ تَقُولُ : قُصُورٌ مِنْ سَمَاهِيَجٍ فَوْقَهَا آطَامُ
[سماهيج : جزيرة في وسط البحرين بين عُمان والبحرين . الآطام .

الحصون المبنية بالحجارة] .

وشبَّهها طَرَفَةٌ بالبناء الضخم فقال [ديوانه ٢٤ قازان ، ٣٨ مصر ١٥ باريس] :

كَفَقْطَرَةِ الرَّوْمِيِّ أَقْسَمَ رَبِّهَا أَتُسَكِّنُنِي حَتَّى تُشَادَ بِقَرْمَدٍ
(١) المؤيد (بفتح الياء) : المشدَّد من كل شيء ، كما روى الأصمعي .

و (بكسر الياء) : الأمر العظيم والداهية .

(٢) في المخطوطات الأربع وطبعة بغداد : « عرقاء » بالقاف . والوجه

ما أثبتنا ، وقد ذكرها على هذا الوجه المصنف في « رغبة الأمل » وشرحها
فقال : « طويلة العُرف وهو شعر العنق ، وكذا ريشه » .

وجاء في اللسان : « وناقة عرفاء : مشرفة السَّنام ، وناقة عرفاء : إذا كانت
مذكورة تشبه الجمال ، وقيل لها عرفاء لطول عُرفها » .

قال المرقش الأكبر ، وأحمد عمرو ، أوعوف بن سعد بن مالك ، في المفضلية

٤٩ [٧١ يروت ، ٢٢٩ مصر] . وانظروا في ديوانه صنعتنا وتحقيقنا :

عَرَفَاءُ كَالْفَحْلِ جُمَالِيَّةٌ ذَاتُ هِبَابٍ لَا تَشْكِي السَّامَ

(٣) الوجناء : الناقة الشديدة شبت بالوجين من الأرض ، وهو الغليظ

الصُّلب . وقيل هي العظيمة الوجنتين . قال عمرو بن قيس [ديوانه صفحة ٤٢
بتحقيقنا] :

وَقُفْتُ إِلَى وَجَنَاءٍ كَالْفَحْلِ جَبَلَةٌ نَجَاوِبُ شَدَى نَسْعَاهَا بِبُعْغَامٍ =

دُرَيْدُ : « جَلْعَد » (١) .

عَرَفَاءُ : مُشْرِقَةُ الْعُرْفِ (٢) .

مُكَرَّبَةٌ : مُوَقَّةٌ .

وَجَنَاءُ : غَلِيظَةٌ ، وَيُقَالُ : عَظِيمَةُ الْوَجَنَاتِ .

= وقال سلامة بن جندل في القصيدة ١ [ديوانه بتحقيقنا] .

وَشَدَّ كُورٍ عَلَى وَجَنَاءٍ نَاجِيَةٍ وَشَدَّ لِبْدٍ عَلَى جَرْدَاءٍ سُرْحُوبٍ
[السرحوب : الفرس الطويلة] :

(٤) جمالية : مشبهة بمخلقة الجمال .

(٥) المكرب : كل شديد العقد من جبل أو بناء أو مفصل . قال عوف

ابن عطية بن الخورع من تيم الرباب في المفضلية ١٢٤ [٨٤٠ بيروت ،
٤١٤ مصر] :

لَهَا رُسْعٌ مُكَرَّبٌ أَبَدٌ فَلَا الْعَظْمُ وَايَ وَلَا الْعِرْقُ فَارَا

وقال المرصفي في « رغبة الأمل » : « مكربة أرساغها : موقة مشدودة ؛ من
أكرب الدلو . شداها بالكرب وهو جبل يشد على عراقى الدلو ثم يثنى »
ثم يثلث .

(٦) الأرساغ : جمع الرسغ وهو الموضع المستدق بين الحافر وموصل
الوظيف من اليد والرجل .

(٧) هكذا وردت في جميع النسخ . وقد مررت هذه اللفظة قافية البيت
السادس [صفحة ١٤] . وانظر الشرح هناك .

(١) هذه الرواية هي التي أثبتتها المرصفي في « رغبة الأمل » ، وكذلك
شيخو في شعراء النصرانية .

الجلعد : الصلب الشديد . وناق جلعدي : قوية ظهيرة شديدة .

(٢) في المخطوطات جميعها وفي طبعة بغداد : « مشرقة العين » وهو خطأ .

وقد أثبتنا الوجه الصحيح [انظر الحاشية ٢ التي مرت بصفحة ٢٦] .

١٢ تَنِي (١) بِنَهَاضٍ إِلَى حَارِكٍ
نَمَّ (٢) كَرُكْنِ الْحَجَرِ الْأَصْلَدِ
نَهَاضٌ : عُتُق (٣) .

إلى حَارِكٍ : موضع مقدّم السَّام (٤) .
أَصْلَدُ : أَمْلَسُ صُلْب .

١٣ كَأَنَّمَا أَوْبُ يَدَيَّاهُ (٥) إِلَى
حَبْرُومَهَا (٦) فَوْقَ حَصَى الْفَدْفَدِ (٧)

(١) تَنِي : ترتفع وتعلو .

اللسان (٤ : ٢٤٤ « صلد ») : « يَنِي بِنَهَاضٍ » .

(٢) في المخطوطة ب ، وطبعة بغداد : « نَمَّ » : وباقي النسخ واللسان ورغبة
الآمل : « نَمَّ » (بفتح الناء) أى : هناك .

(٣) نَهَاضٌ : ينهض في السير إذا سارت ارتفع ؛ يعنى عُتُقها . قال طرفة
[ديوانه ٢٥ قازان ، ٤١ مصر ١٧٦ باريس شرح ، القصائد السبع الطوال ١٧١] .

وَأَتْلَعُ نَهَاضٌ إِذَا صَعِدَتْ بِهِ كَسُكَّانٍ بُوَصِيٍّ بِدَجَلَةٍ مُضْعِدٍ
وقال بشر بن أبي خازم [ديوانه ١٩٧] :

وَأَتْلَعُ نَهَاضٌ إِذَا مَا تَزَيَّدَتْ يَرْاعُ بِمَجْدُولٍ مِنَ الصَّرْفِ مُؤَدَمٍ
[الصرف : الأديم الأحمر] .

(٤) الحارِك : مَرٌّ في البيت الثامن ، وانظر تفسيره هناك [صفحة ٢٠]
يقول : إنها ترفع عنقها الذي يشبه ركن الحجر الأعلى الصلب إلى حارِكها ،
وهي تجدد في السير .

(٥) الأَوْبُ : سرعة تقلب اليدين والرجلين في السير .

رواية الأشباه والنظائر للخالدين : « كَأَنَّمَا رَجَعَ يَدَيَّاهُ » .

=

= قال بشامة بن الغدير (بشامة بن عمرو) [حماسه ابن الشجرى ٢٠٦] :
 كَانَ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا إِذَا نَجَدَتْ وَأَحْدَرَ الظَّلَّ فِي أَعْطَافِهِ الشَّجَرُ
 أَوْبُ ذِرَاعَى الْجُوجِ شَبَّ وَاحِدُهَا حَتَّى إِذَا مَا أَنْتَهَى أَوْذَى بِهِ الْقَدَرُ
 (٦) الحيزوم : الصدر ووسطه . وجمع على حيازيم وحيازم . واستعملها
 طرفة بن العبد في وصف سفينة فقال [ديوانه ٢١ طبعة قازان ، ٣١ طبعة مصر ،
 ٧ باريس ، ١٣٨ شرح القصائد السبع الطوال للأنبارى] :
 يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَبْرُومَهَا بِهَا كَمَ قَسَمَ التُّرْبَ الْمُفَايِلُ بِالْيَدِ
 [المفايل : الذى يقسم التراب قسمين ليخبر عن الجانب الذى خبا فيه زملاؤه
 ما يلعبون به] .

(٧) الفدقد : الغلاة التى لا شئ بها ، وقيل هى الأرض الغليظة ذات الحصى
 وقيل المكان الصلب ، أو المكان المرتفع فيه صلابه ، وقيل الأرض المستوية .
 وفي الحديث : « فلجأوا إلى فدقد فأحاطوا بهم » (النهاية لابن الأثير ٣ : ٤٢٠) .
 رواية الأشباه والنظائر للخالدين : « حمى الجدجد » .

وقال زهير بن أبى سلمى [ديوانه ٢٦٨ دار الكتب برواية ثعلب ، ولم يروه
 الأعلام المشتغرى] :

لَمَنِ الدِّيَارُ غَشِيَتْهَا بِالْفَدَقْدِ كَأَنَّهُ فِي حَجَرِ الْمَسِيلِ الْمُخْلَدِ

وقال عنتره بن شداد العبسى [ديوانه ٧١] :

وَحَوَّافِرُ الْخَيْلِ الْعِتَاقِ عَلَى الصَّفَا مِثْلُ الصَّوْأَعِ فِي قِفَارِ الْفَدَقْدِ

(١) رواية الجمهرة : « تغى به رافعة » . والوجه : « تمنى به » .

قوله (١) : « ابنة الجون » : امرأة من كندة (٢) .
 والمجلد : خرقه سوداء تشير بها النائحة . وربما كان
 المجلد ذؤابة المرأة تقطعها عند المصيبة (٣) .

كَلَفَتْهَا تَهْجِيرٌ (٤) دَاوِيَّةٌ (٥)

١٥

مِنْ بَعْدِ شَأْوَى (٦) لَيْلَهَا أَلَا بَعْدَ

(١) لم ترد لفظة : « قوله » في المخطوطتين ب ، د . ووردت في ١ ، ج .
 (٢) قال ابن منظور في اللسان وهو يذكر هذا البيت (١٦ : ٢٥٨ «جون») :
 « ابنة الجون : نائحة من كندة كانت في الجاهلية » .

(٣) المجلد ، (بكسر الميم ووردت في المخطوطتين ١ ، د بفتحها) : قال
 ابن منظور : « والمجلة : قطعة من جلد تمسكها النائحة يدها وتلطم بها وجهها
 وخدّها ، والجمع مجاليد ، عن كراع . قال ابن سيده : وعندى أن المجاليد جمع
 مجلد لأن مفعلاً ، وفعللاً لا يعتقبان على هذا النحو كثيراً . التهذيب : ويقال
 لميلاء النائحة مجلد وجهه مجلد . قال أبو عبيد : وهي خرق تمسكها النوائح إذا
 نَحْنَنَ بأيديهن . وقال عدى بن زيد [ديوانه ١٠٨] :

إِذَا مَا تَكَرَّهْتَ الْخَلِيقَةَ لِأَمْرِي فَلَا تَغْشَهَا ، وَأَجْلِدْ سِوَاهَا بِمِجْلَدٍ
 وقال الأنباري أبو محمد في شرح المفصليات [٧٨٢ بيروت] وهو يذكر بيت
 المثقب : « المجلد : النعل التي تلتدم بها النائحة » .

وقال الخوارزمي [شروح سقط الزند ١٢٩٧] : « المجلد : قطعة من جلد
 في يد النائحة تكون ، بها تضرب صدرها » .

يقول إن سرعة يدي الناقة في سيرها تشبه حركة يدي هذه النائحة .

(٤) التهجير : السير في الهاجرة ، وهي نصف النهار .

(٥) الداوية والداوية والدو : الفلاة الواسعة البعيدة الأطراف . =

أراد : شَأْوَى النَّهَارِ وَاللَّيْلِ (دريد) .

١٦ في لَاحِبٍ ^(١) تَعْرِفُ جِئَانَهُ ^(٢)

مَنْفَعَتِهِ أَلْفَ رَءٍ كَالْبُرْجِ — د

= وقال الأنبارى أبو محمد فى شرح المفضليات [٤٦٤] : « الدَّوِّيَّةُ : القفر التى يدوَّى فيها الصوت لحلامها ، وهى الدَّوِّيَّةُ . وقال الفرَّاء : كان الأصل فى دَاوِيَّةٍ دَوِّيَّةٍ ، فكَرِهوا اجتماع واوَيْنِ فصَّيروا إحداهما أَلْفًا فقالوا : دَاوِيَّةٌ . وذكر الشيخ محمد حسن آل ياسين ناشر الطبعة البغدادية للديوان [٨] ان فى الأصول : « دَاوِيَّةٌ » . وقال : « ولعلَّ الصحيح فيها : دَوِّيَّةٌ » ، مع أن الكلمة صحيحة .

قال أبو القيس بن حُجْر الكِنْدِيّ [ديوانه ٢٨٦] :

ودَاوِيَّةٍ قَفَرٍ كَأَنَّ الصَّدَى بِهَا إِذَا مَا دَعَا عِنْدَ الْمَسَاءِ حَزِينُ

قال عَمِيد بن الأبرص [ديوانه ٢٢ دار المعارف ، ١٣٦٦ بيروت] :

هَذَا ودَاوِيَّةٌ يَعْنَى الْهَدَاةُ بِهَا نَاءٌ مَسَاقُهَا كَالْبُرْدِ دَيُّومَةٌ

وروايته فى طبعة مصر [١٢٩] وفى « مختارات ابن السَّجَرى » [٢ : ٤٥] :

« هذا ودَوِّيَّةٌ يَعْنَى الْمَدَاةُ » ، [الديمومة : الصحراء الواسعة] .

وقال المرقش الأكبر فى المفضلية ٤٧ [٤٦٤ بيروت ، ٢٢٥ مصر ، وانظره

فى ديوانه صنعنا وتحقيقنا] :

ودَوِّيَّةٌ عَبْرَاءُ قَدْ طَالَ عَهْدُهَا تَهْلَاكُ فِيهَا الْوَرْدُ وَالْمَرْءُ نَاعِسُ

[أراد بالورد : الإبل] :

(٦) الشَّأْوُ : الشَّوْطُ .

(١) اللّاحِبُ واللَّحِبُ والمُلاحِبُ : الطريق الواضح ، سُمِّيَ بذلك لِأَنَّهُ

كَأَنَّمَا لُحِبَّ أَى قُسِّرَ عَنْ وَجْهِ التَّرَابِ . قال علقمة بن عَبْسَةَ [ديوانه ١٣٢

الوهيبة ، ١٣ المحمودية] :

=

اللاَّحِب : الطَّرِيقُ البَيِّن .

مُنْفَقٍ : واسع .

والْبُرْجُد : كِسَاءٌ فِيهِ خُطُوطٌ ^(١) .

== هَذَا نِي إِلَيْكَ الْفَرْقَدَانِ وَلَا حِبُّ

لَهُ فَوْقَ أَضْوَاءِ الْيَمَانِ عُلوْبُ

(٢) تعزف : تصوّت . والعرب تجعل العزيف — وهو صوت الرمال إذا هبّت بها الرياح — أصوات الجن . وعزيف الجن : جرس أصواتها ، وقيل صوت الليل كالطبل ، وقيل هو صوت الرياح في الجوّ فتوهّمه أهل البادية صوت الجن .

وقد كرّر المتنبّ هذه العبارة في قوله في البيت ٢٩ [صفحة ٥٠] د في بلدة تعزف جنّاتها .

الجنّان : الجن .

رواية شعراء النصرانية محرّقة إلى : « تعرف جنّاتك » .

وقال بشر بن أبي خازم [ديوانه ٢٠٣] :

وَخَرَقِي تَعْرِفُ الْجَنّانُ فِيهِ فَيَأْفِيهِ تَطِيرُ بِهَا السَّهَامُ
[الرواية في المفضليات : نحن بها] .

ويقول الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٣٧] :

وَيَهْمَاءُ تَعْرِفُ جِنّاتَهَا مَنَاهِلَهَا آجِنَاتُ سُدُمٍ

ويقول طرفة بن العبد [ديوانه ٢٧ مصر ٤٥ ، قازان ١٣٠٠ ، باريس] :

وَرَكُوبٍ تَعْرِفُ الْجِنُّ بِهِ قَبْلَ هَذَا أَلْجِيلِ مِنْ عَهْدِ أَبَدٍ

(١) البرجد : كساء من صوف أحمر ، وقيل كساء غليظ ، وقيل كساء

مخطط ضخم يصلح للخباء وغيره . قال طرفة بن العبد [ديوانه ٣٤ مصر :

٢٢ قازان ١٠ ، باريس ، شرح القصائد السبع الطوال ١٥١] :

تَكَادُ إِذْ^(١) حُرِّكَ مَجْدَافُهَا^(٢)

تَنْسَلُ^(٣) مِنْ مِثْنَاتِهَا وَالْيَدِ^(٤)

= أُمُونٍ كَأُلُوحِ الْإِرَانِ نَسَأَتْهَا عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهَرُ بُرْجِدٍ

(١) الصحاح وجمهرة اللغة والمجمل ومقاييس اللغة واللسان: «إن حرّك».

(٢) المخطوطات ١، ج، د: «مجدافها». ب: «مجدافها».

قال ابن منظور في اللسان (١٠: ٣٦٦ جذف): «والمجداف: السوط. لغة نجرانية [لعل الصواب: بجرانية]، عن الأصمعي، وذكر بيت المثلث برواية «مجدافها»، ثم رواه مرة أخرى (١٠: ٣٦٨ جذف): «مجدافها» وقال: «ومجداف السفينة لغة في مجدافها كلتاها فصيحة».

وروى الجوهري^٥ هذا البيت في «الصحاح» (١٣٣٦ جذف) غير منسوب برواية: «مجدافها»، وقال: «قلت لأبي الفوت: ما مجدافها؟ قال: السوط، جعله كالمجداف لها». ونقل ذلك ابن منظور عن الجوهري.

وقال ابن دريد في «جمهرة اللغة»: «يعنى الناقة، وجعل السوط كالمجداف لها. والمجداف بالذال والذال لغتان فصيحتان».

وفي المجمل ومقاييس اللغة لابن فارس: «مجدافها».

(٣) في شعراء النصرانية: «تفك^٦». ولم يذكر عن أي مصدر أبدل الكلمة.

(٤) الصحاح: «تسل^٧ من مثناتها باليد».

قال المرفقش الأكبر في المفصلة ٤٩ [٤٧٢ بيروت؛ ٢٣٠ مصر، وانظره في ديوانه صنعتنا]:

تَعْدُو إِذَا حُرِّكَ مَجْدَافُهَا عَدَوُ رَبَاعٍ مُفَرَّدٍ كَالزَّلْمِ

[الرابع: غنى به النور. الزلم: قدح الميسر].

وَيُؤَى : « بِالْبَدِّ » . الأصمعي ^(١) : « باليد » .

المُجْدَّاف ؛ هُنا : السَّوْطُ ^(٢) .

وَالْمِثْنَةُ : الزُّمَامُ ^(٣) .

لا يرفعُ السَّوْطُ ^(٤) لَهَا رَاكِبٌ ١٨

إِذَا الْمَهَارَى خَذَتْ ^(٥) فِي الْبَدِّ ^(٦)

الْبَدِّ ^(٦) : الْإِبْتِدَاءُ .

الْمَهَارَى : إِبِلٌ مَنسُوبَةٌ إِلَى مَهْرَةٍ ^(٧) .

(١) الأصمعيّ : هو أبو سعيد عبد الملك بن قُرَيْبٍ — واسم قريب :
عاصم بن عبد الملك بن علي بن أصمَع . صاحب اللغة والنحو والغريب
والأخبار ؛ وله في كل ذلك آثار ، وكان من أهل البصرة . مع شعبة بن الحجاج
وحَمَّاد بن سلمة بن دينار وحمّاد بن زيد بن درهم الأزديّ ومسعر بن كدام
وغيرهم ، وروى عنه ابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله وأبو عُبَيْد القاسم
ابن سلام وأبو حاتم السجستانيّ وأبو الفضل الرياشيّ وأحمد بن محمد البيهقيّ
وغيرهم . ولد عام ١٢٢ هـ . وتوفي عام ٢١٣ هـ . وقبل عام ٢١٧ هـ . في خلافة
المأمون . وكان الرشيد يسمّيه : شيطان الشعر إذ كان كثير الحفظ للشعر .

(٢) في المخطوطة ج « الصوت » تحريف .

(٣) المِثْنَةُ (بفتح الميم وبكسر ها) : الجبل . والجمع المثاني .

(٤) ج « الصوت » تحريف . وكذلك وردت بهذه الصيغة المحرّفة

في شعراء النصرانية .

(٥) ا « جَوَدَتْ » ج « المهارة جودة » تحريف وتصحيف وكتبت

في الشرح « المهاري » . وفي شعراء النصرانية : « جودة » تحريف .

(٦ ، ٦) ب « البدى » بالتخفيف وهو البدىّ بالتشديد ؛ أى الابتداء .

(٧) المهاريّ والمهاريّ : جمع مهريّة ، وهي إبل منسوبة إلى مهرة

ابن حنيدان ، وهو أبو قبيلة ، وهم حنّ عظيم باليمن .

والتخويد : ضربٌ من السَّير^(١) .

ويقال : بدأتُ بالشَّيءِ وَيَدَيْتُ به .

تَسْمَعُ تَغْزَافًا لَهُ رَنَّةٌ

١٩

فِي بَاطِنِ الْوَادِي فِي الْقَرْدَدِ

التَّغْزَافُ ؛ هُهْنًا : صَوْتُ الْحِجَارَةِ الَّتِي تَقْذِفُ بِهَا إِذَا سَارَتْ .

وَالرَّنَّةُ : الصَّوْتُ .

وَالْقَرْدَدُ : مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ^(٢) .

كَأَنَّهَا أَسْفَعُ^(٣) ذُو جُودَةٍ^(٤)

٢٠

يَمْسُدُهُ الْوَبْلُ^(٥) وَائِلُ سَدِ

(١) ١، ج « التجويد » بالجيم ، وهو من جَوَّدَ الْفَرَسُ وَجَادَ فِي عَدْوِهِ وَأَجْوَدَ . وليس هو الوجه هنا .

التخويد (بالخاء) — كما في ب ، د وهو الوجه الصحيح — : هو سرعة السير ، وقيل سرعة سير للبعير . خَوَّدَ البعير : أَسْرَعَ وَزَجَّ بِقَوَائِمِهِ ، وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَهْتَزَّ كَأَنَّهُ يَضْطَرِبُ ، وَكَذَلِكَ الظَّلِيمُ ، وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي الْإِنْسَانِ .

(٢) الْقَرْدَدُ ؛ مِنَ الْأَرْضِ : قِرْنَةٌ إِلَى جَنْبِ وَهْدَةٍ . وَقِيلَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَقِيلَ : وَغَلِظَ . قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ [دِيْوَانُهُ ٢٥ قَازَانُ ؛ ٤٠ مِصْرَ ، ١٧ بَارِيسَ ، شَرَحَ الْقِصَائِدَ السَّبْعَ الطَّوَالَ ١٦٩] .

كَأَنَّ غُلُوبَ النَّسَجِ فِي دَائِيَانَهَا

مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَاءَ فِي ظَهْرِ قَرْدَدِ

[الغلوب : الآثار . دَائِيَانَهَا : ضُلُوعُ صَدْرِهَا] .

(٣) الشَّفْعَةُ وَالسَّفَفُ : السَّوَادُ وَالشَّحُوبُ ، وَقِيلَ : نَوْعٌ مِنَ السَّوَادِ لَيْسَ بِالكَثِيرِ ، وَقِيلَ : السَّوَادُ مَعَ لَوْنٍ آخَرَ ، وَقِيلَ : السَّوَادُ الْمُشْتَرَبُ حُمْرَةً ... =

== وَسُفَعُ الثَّورُ : فقط سود في وجهه ؛ نور أسفع ومسفع . والأسفع : الثور الوحشي الذي في خديّه سواد يضرب إلى الحمرة قليلا . وقد استشهد ابن منظور على ذلك بهذا البيت الذي ذكره وذكر معه البيت ٢٢ في «اللسان» (١٠ : ٢١ «سفع») ولم ينسهما وإنما قال : « قال الشاعر يصف ثوراً وحشياً شبّه ناقته في السرعة به » في حين أنه ذكر هذين البيتين منسوبين إلى العبدى في (٤ : ٤١١ «مسد») ، وذكر عجز هذا البيت غير منسوب في (١٩ : ٩٧ «سدا») .

قال عمرو بن قميئة [ديوانه ٦٨ بتحقيقنا] :
وَالْفَرِيدَ الْمُسْفَعُ أَلَوَجِهِ ذَا الْجُدَّةِ يَخْتَارُ آمِنَاتِ الرِّمَالِ
[الفريد : الثور] .

(٤) الْجُدَّةُ : طريقة كل شيء ، وعلامته ، والطريقة في السماء والجبل . والجمع : جُدَد . قال الفراء : الجُدَد الخطط والطُرُق تكون في الجبال خِطَطٌ بيض وسود وحُمر كالطُرُق ، واحداها جُدَّة . وأنشد قول امرئ القيس بن حَجْر [ديوانه ١٨١] :

كَأَنَّ سَرَائِهِ وَجُدَّةً مَتْنِهِ كَنَائِنُ بَجْرَى فَوْقَهُنَّ دَلِيصُ
[ورواية الديوان : « وجُدَّة ظهره »] . قال : والجُدَّة : الخططة السوداء في متن الحمار .

وفي «الصحيح» : « الجُدَّة : التي في ظهر الحمار تخالف لونه » .
وقد شُرح بيت امرئ القيس في ديوانه : « وجُدَّة ظهره : هو الخط الذي في وسط ظهره » .

رُويَ بيت المتقَّب في اللسان (١٠ : ٩١ «سفع») : « ذو حِدَّة »
بالحاء المهملة على حين رُويَ في (٤ : ٤١١ «مسد») : « ذو جُدَّة » بالjim .
= (٥) الوَبَل : المطر الشديد الضخم القَطَر .

الأسفع : زُرِّي وَجْهَهُ سَفْعَةً ، وَهِيَ سَوَادٌ فِيهِ خُمْرَةٌ .

وَالْجُدَّةُ : خُطَّةٌ فِي ظَهْرِهِ .

بِمَسْدُهُ : يَطْوِيهِ . يُقَالُ : هُوَ مَمْسُودُ الْخَلْقِ وَمَعْصُوبُهُ ؛ أَيْ

أَنَّهُ أَكَلَ مَا نَبَتَ بِهَذَا الْوَبْلِ فَسَدَ عَلَيْهِ ^(١) .

= الرواية في اللسان (٤ : ٤١١) و (٧ : ٩٧) : « يمسده القفر » ،
وفي (١٠ : ٢١) : « يمسده البقل » . ورواه ابن قتيبة في « المعاني الكبير »
(٧٣٧) : « يمسده القفر » وكذلك رواه ابن فارس في « الإتياع والمزاوجة »
(٣٩) ولم ينسبه — ورواه البكري في « اللآلئ » (السمط ١٤٤) كرواية
الديوان . « يمسده الوبل » — ورواه الجاحظ في « البيان والتبيين » (٢ :
٢٨٨) : « يضمه القفر » — وهو في « رغبة الأمل » برواية : « البقل » .

(١) قال ابن قتيبة في شرحه : « يمسده : يَطْوِيهِ ؛ وَالْمَسْدُ : اللَّطْيُّ .
وَلَيْلٌ سَدٌّ ، أَيْ نَدِيٌّ . يَرِيدُ أَنَّهُ فِي الْقَفْرِ . قَالَ : وَلَا يَزَالُ الْبَقْلُ فِي تَمَامِ مَا سَقَطَ
النَّدَى عَلَيْهِ ، فَإِذَا ذَهَبَ النَّدَى تَوَلَّى الْبَقْلُ ؛ يَرِيدُ أَنَّهُ يَأْكُلُ الْعُشْبَ فِيغْنِيهِ عَنِ الْمَاءِ
فِيَطْوِيهِ ذَلِكَ » .

وذكر ابن منظور في اللسان : « قوله : يمسده ؛ يعني الثور أي يطويه ليل
سدى أي ندى . ولا يزال البقل في تمام ما سقط الندى عليه . أراد أنه يأكل
البقل فيجزئه عن الماء فيطويه عن ذلك » .

وقال البكري في اللآلئ : « يمسده : أي يطويه ويشدده . والمعنى أنه
أكل ما نبت بعد الوبل فسد عنه » .

وأصل المَسْدُ : إِبْجَادَةُ قَتْلِ الْحَبْلِ . وَالْمَسْدُ أَيْضاً إِدَابُ السَّيْرِ فِي اللَّيْلِ .
وقال ابن منظور : « وجعل الليث الدَّأْبَ مَسْدًا لِأَنَّهُ يَمْسُدُ خَلْقًا مِنْ يَدَائِبِ
فِيَطْوِيهِ وَيُضَمِّرُهُ » .

وسَدٍ ونَدٍ، واحد^(١).

٢١ مُلَمَعٌ^(٢) الْخَدَيْنِ قَدْ أُرْدِفَتْ^(٣)

أَكْرُعُهُ^(٤) بِالزَّمْعِ الْأَسْوَدِ

الزَّمْعُ : الشَّعْرَ الَّذِي خَلْفَ الظِّلْفِ^(٥).

(١) قال ابن فارس في «الإتباع والمزاوجة» : «ويقولون : ما عنده نَدَى ولا سَدَى. الندى : ما كان من السماء بالنهار ، والسَدَى : ما كان بالليل [وذكر البيت غير منسوب] .

وقال ابن منظور وهو يذكر عَجَزُ البيت : والسدى : هو الندى القائم .
وقد ما يوصف به النهار فيقال يوم سَدٍ ، وإنما يوصف به الليل . وقيل السَدَى
والندى واحد » .

وقال البكري في اللآلئ : « والسَدَى : الندى ؛ ولا واحد له » .
ويعلق الأستاذ عبد العزيز المينى على ذلك فيقول : « أى يستوى فيه
الإفراد والجمع » .

(٢) اللمعة : البقعة من السواد خاصة ، وقيل : كل لون خالف لوناً : لمعة .
وشئ ملَمَعٌ : ذو لَمَعٍ .

(٣) أُرْدِفَتْ : أُثْبِيت .

(٤) أَكْرُعُ : جمع كُرَاعٍ ، وهو من الإنسان ما دون الركبة إلى الكعب ،
ومن الدواب ما دون الكعب .

قال المنطس الشَّيْبَعِيُّ جرير بن عبد المسيح [ديوانه ٢٢٧ بتحقيقنا] :

لَهُ جَدْدٌ سُودٌ كَأَنَّ أَرَنْدَجًا

بَأَكْرُعِهِ ، وَبِالذَّرَاعَيْنِ سُنْدُسٌ

(٥) الزَّمْعُ : جمع الزمعة وهي الهنئة الزائدة الناشئة فوق ظلف الشاة ،
وهي أيضاً الشعرة المدلاة في مؤخر رجل الشاة والظبي والأرنب . =

كَأَنَّمَا^(١) يَنْظُرُ فِي^(٢) بَرْقَعٍ

مِنْ تَحْتِ رَوْقٍ^(٣) سَلَبِ الْمَذُودِ^(٤)

= قال عبدة بن الطبيب في المفضلية ٢٦ [٢٨٣ شرح المفضليات بيروت ؛ ١٤٠ مصر] :

مُرَدَّفَاتٌ عَلَى أَطْرَافِهَا زُمْعٌ كَأَنَّهَا بِالْعَجَابَاتِ الشَّالِيلُ
[العجابات : جمع عجاية وهي عصبة تمتد من الرء كَب إلى الخَف ،
ومن العرقوب إلى الحَف] .

(١) رَوَاهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي الْمَعَانِي الْكَبِيرِ : « كَأَنَّهُ » .

(٢) عِنْدَ الْجَاحِظِ فِي الْبَيَانِ ، وَابْنُ قُتَيْبَةَ فِي الْمَعَانِي الْكَبِيرِ : « يَنْظُرُ مِنْ » .
وَرَوَاهُ الْبُكْرِيُّ فِي اللَّالِي : « يَنْظُرُ فِي » ، وَقَالَ : « وَيُرْوَى : كَأَنَّمَا يَنْظُرُ مِنْ
بَرْقَعٍ » . وَرَوَاهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ (٤ : ٤١١ « مَسَد ») : « يَنْظُرُ فِي »
وَفِي (١٠ : ٢١ « سَفْع ») : « يَنْظُرُ مِنْ » . وَعِنْدَ الْأَزْهَرِيِّ فِي تَهْذِيبِ اللِّغَةِ :
« يَنْظُرُ مِنْ » .

يَقُولُ : هُوَ أَيْضُ الْوَجْهِ أَسْوَدَ الْعَيْنَيْنِ .

(٣) الرَّوْقُ : الْقَرْنُ .

قَالَ الْمُنَاسِقُ الضُّبَيْمِيُّ [دِيَوَانُهُ ٢٣٠ بِنَحْوِ قِنَا] :

وَبِالْوَجْهِ دَيْبَاجٌ وَفَوْقَ سَرَاتِهِ
دَيَابُودَةٌ ، وَالرَّوْقُ أَسْحَمُ أَمْلَسُ

(٤) فِي الْبَيَانِ وَالتَّبْيِينِ وَتَهْذِيبِ اللِّغَةِ وَاللِّسَانِ وَالْمَعَانِي الْكَبِيرِ :

« مَذُودٌ » .

وَرُوِيَ عِنْدَ الْبُكْرِيِّ فِي اللَّالِي : « سَلَبِ الْمَرُودِ » ؛ ثُمَّ شَرَحَ الْكَلِمَةَ شَرْحاً
بَعِيداً عَنْ مَادَّةِ « رُودٍ » فَقَالَ : « وَالْمَرُورُ يَعْنِي طَرَفَ قَرْنِهِ الَّذِي بِهِ يَذُودُ عَنْ
نَفْسِهِ » (مِطَطُ اللَّالِي ١٤٥) .

قوله : « سَلِب » : طويل ^(١) .

= ولا شك في أن هذا خطأ في الطبع لم ينتبه إليه الأستاذ عبد العزيز الميمني محقق السمط لأن هذا الخطأ متكرر في تعليق الأستاذ الميمني بالحاوية رقم ٤ (صفحة ١٤٤) حيث يشير إلى أن الرواية في المعاني وفي اللسان (مادة مسد) « هي سلب مرؤد » . والوارد في هذين المرجعين : « سلب مذود » ، ولا يغيب هذا عن الميمني إلا سهواً عن خطأ مطبعي .

وفي شعراء النصرانية [٤٠٢] : « المزود » بالزاي ؛ وهو تحريف .

ويقول ابن قتيبة في « المعاني الكبير » (٧٣٧) : « ومذود يذود به » .

قال زهير بن أبي سلمى يصف بقرة تذب عن نفسها بقرنها الأسحم [ديوانه ٢٢٩ دار الكتب رواية ثعلب ، ١٨٤ ليدن برواية الأعلام الشننبري] :

تَجَاهُ بُحْدٌ لَيْسَ فِيهِ وَتِيرَةٌ وَتَذْبِيبُهَا عَنْهَا بِأَسْحَمَ مِذْوَدٍ

[الوتيرة : التلبث والفشرة] . وقال ثعلب في شرح بيت زهير : تذب عن نفسها بقرنها الأسحم وهو الأسود . ومذود : مفعول من ذاد يذود : دفع عن نفسه . وقال الأعلام : « والأسحم هنا القرن ، وأصله الأسود . والمذود من البقرة : قرنها وهو مفعول من ذاد يذود إذا دفع » .

وقال لبيد بن ربيعة العامري [ديوانه ١٤٥] :

فَحَمَى مَقَاتِلَهُ ، وَذَادَ بِرَوْقِهِ خَمِيَّ الْحَارِبِ عَوْرَةَ الصُّحْبَانِ

(١) ومن معاني « سَلِب » : الخفيف يوصف به القرن . قال الأعشى

ميمون بن قيس [ديوانه ٢٧٩] :

خَمِيَّ إِذَا نَالَتْ نَحَا سَلِبًا وَقَدْ عَلَتْهُ رَوْعَةٌ وَوَهَلٌ

= يقال : نور سَلِبِ الطمن بالقرن ؛ أي خفيفه .

المذود : وهو طرف قرنه .

« كأنما ينظر في بَرْقِع » يريد : أن وجهه أبيض ، وعَيْنَيْهِ^(١)

سوداوان .

يُصَيِّخُ^(٢) لِلنَّبَاةِ^(٣) أَسْمَاعَهُ

إِصَاخَةَ النَّاشِدِ لِلْمُنْشِدِ

أَسْمَاعُهُ : جمع سَمْع .

والناشد : الطالب .

= وقال الأعشى أيضاً [ديوانه ٣٢٥] :

فَأَصْبَحَ يَنْفُضُ الْغَمَرَاتِ عَنْهُ وَيَرْبِطُ جَاشَهُ سَلْبُ حَدِيدُ

وهي هنا بمعنى : طويل .

(١) في المخطوطات الأربع التي بين أيدينا : « وعيناه » .

(٢) أصاخ بصيخ إصاخة : استمع وأنصت .

(٣) النبأة : الصوت ليس بالشديد . والنبأة : الصوت الخفي . وقد

فسرها أبو بكر الأنباري في قول الحارث بن حِزْزَةَ [شرح القصائد السبع

الطوال ٤٤٢] :

آأَسْتُ نَبَاةً وَأَفْزَعَهَا أَلَقْتُ حَاصُ عَصْرًا وَقَدْ دَنَا أَلَامْسَاءُ

بأنها الصوت الخفي لا يُدْرَى من أين هو .

وقال النابغة الذبياني (زياد بن معاوية) [ديوانه ٢٠٦ بيروت ، ٩٤ مصر] :

أَصَاخَ مِنْ نَبَاةٍ أَصْفَى لَهَا أُذُنًا صَاخَهَا بِدَخِيسِ الرَّوْقِ سَتُورُ

= [الدخيس : اللحم المكتنز . الرَّوْق : القرن] .

وَالْمُنْشِدُ : الْمَعْرِفُ (١) .

مثل قول أبي دُوَادَ (٢) :

وَيُصِيخُ أَحْيَانًا كَمَا أَنَّهُ نَمَعَ الْمِضْلُ لَصَوْتِ نَاشِدٍ (٣)

(١) شرح البرد بيت المثقَّب في «الكامل» بقوله : « والإصاخة : الاستماع . والناشد : الطالب . والمنشد : المعرف . يقال : نشدت الضالة إذا طلبتها ، وانشدتها إذا عرَّفَها . والنبأة : الصوت » .

وقال الجاحظ في «البيان والتبيين» (٢ : ٢٨٨) وهو يقدم آيات المثقَّب التي ذكرناها في التخريج ومنها هذا البيت : « وقال المثقَّب العبدى في استماع النور وتوجُّسه وجمع باله إذا أحسَّ بشيء من أسباب الفانص » .

وقال ابن قتيبة في «المعاني الكبير» (٧٥٣) بعد أن ذكر بيت المثقَّب : « قال الأصمعي : ثممت أبا عمرو يستحسن هذا البيت ، يقول : إذا سمع صوتاً أمال أذنه وتسمع كما يصيخ طالب الضالة لمعرفها » .

وذكر الميداني أحمد بن محمد النيسابوري في «مجمع الأمثال» (١ : ٤١٠) هذا المَثَلُ : « أصاخ إصاخة المنشد للناشد » وقال : « الإصاخة : السكوت والناشد : الذى ينشد الشيء . والناشد : الزاجر . والمنشد الكثير للنداء ، أى الزجر للإبل . يضرب لمن جدَّ في الطلب ثم عجز فأمسك » .

وذكره أبو علي القالى في «الأمالي» غير منسوب ، أنشده إسماعيل بن بكر ابن دريد . وعدم نسبته دليل على أن شارح الديوان رجل غير ابن دريد ، على حين نسبه في الجمهرة مرةً أخرى .

(٢) أبو دُوَادَ الإيادى : اسمه جارية بن الحجاج — واسم الحجاج : حمران بن بحر بن عصام بن نُبَهان بن مُنَبِّه بن حُذَاقَة بن زُهر بن إِيَاد . وهو شاعر جاهلي قديم .

(٣) البيت في ديوانه [٣٠٧] بالرواية الواردة هنا . ورواه ابن قتيبة في المعاني الكبير (٧٥٣) : « ويصيخ تارات » ، وقال : « كان أبو عمرو من العلماء يعجب من هذا البيت . والناشد : طالب الضالة . يقال : نشدتها أنشدتها =

قال الأصمعي^(١) مثله ، أى ليتعزى به كما تقول : الشكلى
تُحبُّ الشكلى^(٢) .

وقال ابن الأعرابي^(٣) : يسمع هذا المضلُّ دعاء ناشد^(٤) مثله
لأنه ظنَّه مُنشداً فأستمع له ليدله على ضالته .

== نشداناً ، والمنشد : المعروف . يقال أنشدت الضالَّة إنشاداً أى عرَّفْتُها . يريد
أن الرجل إذا ضلَّ فرأى مضلاً ينشد ضالَّته سأل هذا هذا . هذا هذا . وإنما
ذلك لأن كل واحد منهما يظنُّ بصاحبه أنه قد ممع في تطوافه خبر ضالَّته ، ويقال :
بل يتشوف لذلك لونا وأنساً كما قيل في المثل : الشكلى تحبُّ الشكلى .

وقال البكريُّ في « اللآلى » (مخط اللآلى ١٤٥) : « وقد زعم أبو عبيد
أنه يقال : أنشدت الضالَّة أى عرَّفْتُها ، واستشهد على ذلك بقول أبي دؤاد
[وذكر البيت] ولم يجامع [أى يتابع] على ذلك ، قال أبو حاتم : سألت
الأصمعيَّ عن بيت أبي دؤاد وقلت : أليس الناشد هو المضلُّ ؟ فقال : هذا
كقولهم : الشكلى تحبُّ الشكلى ، كما أنه يسمع صوتاً فيتأبى به » .

وقد ذكر المبدانىُّ هذا المثلَّ في « جمع الأمثال » (١ : ١٦١) .

(١) بررت ترجمة الأصمعيَّ في الحاشية ١ [صفحة ٣٤] .

(٢) انظر الحاشية ٣ في الصفحة السابقة .

(٣) ابن الأعرابي : هو أبو عبد الله محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابي
الكوفى من موالى بنى هاشم . كان أبوه زياد عبداً سندياً . وهوريب
المفضل بن محمد الضبيُّ صاحب « المفضليات » ، إذ تزوّج المفضل أمّه ،
وقد ممع منه الدواوين وصحَّحها . كان أحد العالمين باللغة المشهورين بمعرفتها ؛
يقال : لم يكن فى الكوفيين أشبه برواية البصريين منه . أخذ عن الكسائى
على بن حمزة وأبى معاوية الضرير محمد بن حازم ؛ وأخذ عنه أبو العباس نعلب
وأبو عكرمة الضبيُّ عامر بن عمران وإبراهيم الحربى . وتوفى سنة ٢٣١ هـ .
وقيل سنة ٢٣٢ هـ وقد بلغ الثمانين .

(٤) برواية : « دعاء ناشد » ذكر أبو العلاء المعرى بيت أبي دؤاد الإيادى
هكذا : « كما استمع المضلُّ دعاء ناشد » وذلك فى « رسالة الغفران » (٣٤٠)

فَمَخِيبٌ (١) أَلْقَلْبُ (٢) وَمَارَتْ بِهِ

مَوْزَ عَصَافِيرُ حَشَى الْمَرْعَدِ (٣)

يقول : فزع ، ومارت به قوائمه من الفزع من الكلاب مَوْزَ
عصافير ، وهذا مثل . يقال : طارت عصافير رأسه من الفزع (٤) ،
أى كأنما كانت عصافير على رأسه فطارت منه (٥) . ونحو منه :

(١) هذا البيت وشرحه الذى يليه لم يرد فى مخطوطات الديوان وإنما رواه
ابن قتيبة فى « المعانى الكبير » (٧٥٣) مع البيتين ٢٣ ، ٢٦ وقد رواه المفضل
ابن سلمة فى كتاب « الفاخر » (١٣٠) منسوباً للنقيب وذلك عند ذكره
قولهم : « صاحت عصافير بطنه ؛ إذا جاع . قال الأصمعى : العصافير : الأمعاء .
وقال أبو عمرو : العصافير : ما اضطرب عند الجوع والفزع مثل الأمعاء
والأحشاء والقلب وما أشبهها [ثم ذكر بيت النقيب] . مارت به : أى اضطربت
به ، يعنى أذنه . يقول : تمت حساً اضطربت منه .

وفى اللسان (٦ : ٢٥٨ « عصفر ») : « ويقال للرجل إذا جاع : نَقَّتْ
عصافير بطنه ؛ كما يقال : نَقَّتْ ضفادع بطنه .

وذكر الميداني فى « جمع الأمثال » (١ : ٤١٤) المثل : « صاحت عصافير
بطنه » مع قول الأصمعى بأن العصافير هى الأمعاء ؛ كما ذكر فى (٢ : ٣٠٧)
المثل : « نَقَّتْ ضفادع بطنه » .

(٢) نَخِيبَ الْقَلْبُ : جَبُنَ . والنَّخْبُ : الجبن وضعف القلب .

(٣) فى المعانى الكبير : « الموعد » بالواو ، وهو تحريف ، وصوابه
فى « الفاخر » كما أثبتنا .

(٤) ذكر الميداني فى « جمع الأمثال » (١ : ٤٤٦) المثل : « طارت
عصافير رأسه » . وقال إنه يضرب للمذخور .

(٥) هذه العبارة ذكرها الميداني عند الكلام على هذا المثل .

فَلَمْ أَتَانِي مَا يَقُولُ . فَقُصْتُ

شَيْطَانٍ رَأَى مِنِّي وَأَنْذَشَنِي مِنَ الْخَمْرِ (١)

ضَمَّ (٢) صَمَاحِيَهُ (٣) لِسُكْرِيَّةٍ (٤) مِنْ خَشْيَةِ (٥) الْقَنَاصِ (٦) وَالْمُؤْسِدِ (٧)

٢٥

(١) هذا البيت لمنظور بن رواحة . ذكره الجاحظ في « الحيوان »
(١ : ٣٠١ ، ٦ : ١٨٥) ، كما ذكره الثعالبي منسوباً أيضاً في « ثمار القلوب »
(٥٧ الظاهر ، ٧٢ نهضة مصر) ، وذكره الزمخشري منسوباً كذلك
في « أساس البلاغة » (١ : ٤٩٢) .

(٢) وردت هذه الكلمة في اللآلي (السط ١١٤) : « صرَّ » .
وقال الأستاذ عبد العزيز الميمني في تعليقه : « وهناك : ضَمَّ صَمَاحِيَهُ ؛
وهو تصحيف . وصرَّ صمَاحيه نصبهما للاستماع » .

وهي في المخطوطات وفي المراجع التي ذكرت البيت : « ضَمَّ صمَاحيه » .
وقد علّق الشيخ محمد حسن آل ياسين ناشر الطبعة البغدادية على كلام الميمني
فقال : « ويرى الأستاذ عبد العزيز الميمني أن لفظة ضَمَّ مصحّفة ؛ وأن الصحيح
فيها : صرَّ . ولكننا نرى صحّة اللفظة وعدم تصحيفها — بالرغم من كون الصرَّ
أدلّ على المقصود ، وذلك لأن نصب الأذنين للاستماع — وهو معنى الصرَّ —
يحتاج إلى رفعهما وضَمَّهما كما لا يخفى » .

ونقول نحن : لعلّ الذي دعاه إلى هذا التعقيب قول المعجّاج كما جاء في اللسان
[لم يرد في ديوانه] :

* حَتَّى إِذَا صَرَّ الصُّمَاحَ الْأَصْمَعَا *

وفي اللسان (٦ : ١٢٢ « صرر ») : « وَصَرَّ الفرس والحمّارُ بأذنه
يَهْرُهُ صَرّاً ، وَصَرَّهَا وَأَصَرَّهَا : سَوَّاهَا وَنَصَّبَهَا للاستماع . السَّكَبَتِ :
يقال : صَرَّ الفرس أذنيه ضَمَّهما إلى رأسه ، فَإِذَا لم يُوقِعُوا قالوا أَصَرَّ
الفرس ؛ بالألف ، وذلك إذا جمع أذنيه وعزم على الشدّ » .

(٣) الصُّمَاحُ : من الأذن الحرقُ الباطن الذي يفضي إلى الرأس . ذكر
ابن منظور أنها تميمية ؛ والصُّمَاحُ لغة فيه . ويقال إن الصُّمَاح هو الأذن نفسها . =

النُّكْرِيَّةُ : الصَّوْتُ الْمُنْكَرُ (١) .

وَأَنْتَصَبَ الْقَلْبُ لِتَقْسِيمِهِ أَمْرًا فَرِيقَيْنِ وَلَمْ يُبْلَدِ (٢)

٢٦

= وقال أبو هلال العسكري في « التلخيص في معرفة أسماء الأشياء » (١٩) :
« والصاخ : الحرق النافذ فيها إلى الرأس . وهو السَّمُّ أيضاً » .

وقال النابغة الذبياني ، واسمه زياد بن معاوية [ديوانه ٢٠٦ يروت ؛
٩٤ مصر] ، وقد مرَّ هذا البيت في [صفحة ٤١] :

أَصَاخَ مِنْ نَبَاةٍ أَضْفَى لَهَا أُذُنًا صِمَاخَهَا بِدُخَيْسِ الرُّوقِ مَسْتَوْرٌ
وقال ابن السكيت في شرح بيت النابغة : « وصماخها ثقب أذنها
وهو داخل الأذن » .

(٤) رواية الجاحظ في البيان (٢ : ٢٨٨) : « ويوجس السَّمْعَ لِنُكْرَانِهِ » .
والنُّكْرُ والنُّكْرَاءُ ؛ ممدود : المنْكَرُ . والمنْكَرُ هنا : المستقبَحُ
المستوحش . قال تعالى : ﴿ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴾
[الآية ١٩ سورة لقمان] ، أى أقبحها وأوحشها .

(٥) رواية البكري في اللآلئ (السمط ١٤٤) : « مِنْ خِلْسَؤُ » ،
وقال الميمنى في تعليقه : « وَيُرْوَى : مِنْ خَشْيَةٍ » .

وقد سقط من « رغبة الأمل » حرف « مِنْ » وجاء الشطر : « خَشْيَةٍ »
بالفتح وبها يجتدُّ وزن البيت ، وهو مما لاشك فيه خطأ مطبعي لم ينبَّه إليه
الشيخ سيد بن علي المرصفي كذلك .

(٦) القانص : الصائد . والجمع : القُنَاصُ .

(٧) المؤسد : السكَّاب الذي يُشغِلُ كلبه للصيد يدعوهُ ويغريه .
وأسدت السكَّاب وأوسدته : أغريته بالصيد ؛ والواو منقلبة عن الألف .

(٨) قال الميمنى وكذلك المرصفي : « نُكْرِيَّةٌ نَسَبَةٌ إِلَى نُكْرٍ ؛
أى نبأة منكورة » .

(٩) روى ابن قتيبة هذا البيت في « المعاني الكبير » (٧٥٤) بهذه الرواية :

فَأَسْتَنَّ لِلصَّدْعِ وَلَمْ يُقْسِمِ الْأَمْرَ فَرِيقَيْنِ وَلَمْ يُبْلَدِ

وفي أُخْرَى « يَلْبُدُ (١) » .

لم يقسم الأمرَ فريقين ، إنما يَنْتَصِبُ القلبُ من الفَرْع .

يقول : فَاسْتَقَامَ هذا على أمره .

[وفي (٢)] أُخْرَى : « » ولم يقسم الأمرَ فريقين (٣) .

يَتَّبِعُهُ فِي إِثْرِهِ وَاصِلٌ (١) مِثْلُ رِشَاءِ الْخُلْبِ الْأَجْرَدِ

٢٧

== وقال في شرحه : « يقال : صدع بالعدو إذا قصد به ، ولم يقسم الأمرَ فريقين ،

يقول : لم يقل أقيم أو أمضى ولكنه مضى ، ولم يبلد أى لم يلزق بالأرض .

يَسْلُدُ (بالرواية الأولى في المخطوطات) : من بَلَدَ بالمكان يَسْلُدُ
بُلُوداً ، اتخذه بلداً ولزمه .

وأبلدَ : لصق بالأرض .

(١) يلبد : لبدَ بالمكان يَلْبُدُ لُبُوداً ، وَلَبِيدَ لَبِيداً ، وأبلدَ : أقام

به ولزق ، مُلْبِدَ به . وَلَبِيدَ بالأرض وأبلدَ بها : إذا لزمها فأقام .

وقال المرسفي : « وانتصب القلب : ارتفع : قلبه من الفزع ، وتقسم

الأمرَ تقريته . ولم يلبد : من لَبِيدَ بالأرض لبدأ كطرب طرباً : أقام بها .

وكذلك أبلدَ بها . يقول : أحدثت تلك النبأ بقلبه حيرة فلم يطمئن » .

(٢) زيادة يقتضها السياق .

(٣) هذا الجزء من البيت هو ما جاء في رواية ابن قتيبة لهذا البيت

كما ذكرنا في الحاشية رقم ٢ [صفحة ٤٦] .

(١) واصل : موصول ؛ وهو فاعل بمعنى مفعول كقوله تعالى :

﴿ خَلَقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ﴾ [الآية ٦ سورة الطارق] .

قال الفرءاء : معنى دافق مدفوق ، قال : وأهل الحجاز أفعلُ لهذا من غيرهم

أن يفعلوا المفعول فاعلاً إذا كان في مذهب نمت كقول العرب : هذا سرٌّ كأنهم ،

وهم ناصب ، وليل نائم . وفي الحديث : « رأيتُ سبياً واصلًا من السماء إلى الأرض »

أى واصلًا [انظر ابن الأثير في « النهاية في غريب الحديث والأثر » ٥ : ١٩٣] .

قال أبو بكر^(١) : لم يُوصَف الغُبَارُ بأَحْسَنَ من لفظ هذا قَطَّ^(٢) .
الرِّشَاءُ : الحَبْلُ^(٣) .

(١) أبو بكر : كنية محمد بن الحسن بن دُرَيْدٍ الأزدي . كان يقال إنه أعلم الشعراء وأشعر العلماء . وأنه هو الذي انتهى إليه علم لغة البصريين ، وكان أحفظ الناس وأوسعهم علماً وأقدرهم على شعر . ولد بالبصرة في سنة ٢٢٣ هـ . وانتقل إلى عمان سنة ٢٥٧ فأقام زمناً فيها ثم رجع إلى البصرة ، وانتقل إلى فارس . ثم عاد إلى بغداد فأقام بها حتى توفي سنة ٣٢١ هـ .

(٢) العبارة التي قالها أبو بكر بن دريد في « جمهرة اللغة » (١ : ٢٣٩ « خلب ») : « والخَلْبَةُ : الخُصْلَةُ من الليف . والجمع : خُلْبٌ . قال الشاعر يصف ثوراً طردته السكالب . وزعمتْ عبد القيس أنها لها وادعتها الأزْدُ :

غُبَارُهُ فِي إِثْرِهِ سَاطِعٌ مِثْلُ رِشَاءِ الْخُلْبِ الْأَجْرَدِ
وكان الأصمعي^٥ يقول : « أنشدني أبو عمرو بن العلاء هذه القصيدة ، وهي أحسن شيء قيل في الغبار » .

وبرواية ابن دريد : « غباره في إثره ساطع » روى أبو العلاء المعري في كتاب « الفصول والغايات » (١٥٤) بيتَ المُنَقَّبِ منسوباً وقال : « الخَلْبَةُ : جعل من ليف ، ويسمى اللِّيفُ : الخَلْبُ والخُلْبُ » .

وهذا دليل على أن « دريد » الذي يتكرر اسمه غير ابن دريد ، كما ذكرنا في صفحات [١١ ، ٤٢ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٨٩] .

(٣) الرِّشَاءُ : جاء في اللسان (١٩ : ٣٧ « رشا ») : « والرشاء : وسن الدلو . والرائش : الذي يسدي بين الرائي والمرتشى . وفي الحديث : لعن الله الرائي والمرتشى والرائش . قال ابن الأثير : الرشوة والرَّشْوَةُ : الوُصْلَةُ إلى الحاجة بالمصانعة ؛ وأصله من الرِّشَاء الذي يتوصَّل به إلى الماء » : [انظر « النهاية في غريب الحديث والأثر » ٢ لابن الأثير : ٢٢٦] .

وقال الزخشمي^٦ في « الفائق في غريب الحديث » (١ : ٤٨٢) : « وقيل هو من قولهم رشا الفرخ ؛ إذا مدَّ عنقه إلى أمته لتزقته » . =

وَالْخُلْبُ : اللَّيْفُ (١) .

وَالْأَجْرُدُ : الْأَمْلَسُ (٢) .

تَنْحَسِرُ (٣) الْغَمْرَةُ (٤) عَنْهُ كَمَا

يَنْحَسِرُ النَّجْمُ عَنِ الْفَرَقْدِ (٥)

= وعاد ابن منظور يذكر في اللسان : « والرشاء : الجبل ؛ والجمع : أرشيّة . قال ابن سيده : وإنما حملناه على الواو لأنه موصول به إلى الماء كما يوصل بالرشوة إلى ما يطلب من الأشياء » .

(١) الخُلب : لبُّ النخلة ؛ وقيل : قلبها . والخُلب ؛ مثلاً وخففاً : اللثيف ، واحده : خُلْبَةٌ . والخُلب : جبل الليف والقطن إذا رقيقاً وصلب . وعن الليث : الخلب جبل دقيق صلب الفستل من ليف أو قصب أو شيء صلب . قال امرؤ القيس بن حُجر [ديوانه ١٨٨] :

وَمُطَرِّدًا كَرِشَاءٍ أَجْرُو رٍ مِنْ خُلْبِ النَّخْلَةِ الْأَجْرَدِ

[المطرّد : يقصد ؛ الرخ . الجرور : البئر البعيدة القمر] .

(٢) الأجرد : الذي قُشِرَ . والتجريد : التشذيب . ويقال إن اشتقاق اسم الجريدة — وهى سعة النخل — من ذلك لأنها تقشر من خواصها . وقال الأعمى فى شرح بيت امرئ القيس : « الأجرد : المنجرد » . وقال المرصفي فى شرح بيت امثقب : « الأجرد : الخالق » .

(٣) تنحسر : تمكشف .

(٤) الغمرة : الشدة . وتستعار لشدة كل شيء كغمرة المم والموت والحرب والظلمة . والغمرة : الماء الكثير . وهى هنا بمعنى شدة الغبار وظلمته .

قال عمرو بن قيس [ديوانه ٢٦ بتحقيقنا] :

وَغَابَ شُعَاعُ الشَّمْسِ فِي غَبْرِ جُلْبَةٍ وَلَا غَمْرَةٍ إِلَّا وَشِيكًا مُصَوِّحًا

[الجلبة : غيم يطبق السماء . المصوح : الذهاب والانتطاع] .

(٥) الفرقد : ويقال الفرقدان وهما نجمان فى السماء لا يغربان ولكنهما =

فِيهَا خَنَاطِيلُ^(٢) مِنَ الرُّودِّ^(٣)

= يطوفان بالجدى ، وقيل : هما كوكبان قريان من القطب ، وقيل : هما كوكبان في بنات نعش الصغرى ، وهذان النجمان أحدهما وهو قريب من القطب الشمالى يهتدى به . وبجانبه آخر أخفى منه . وربما قالت العرب لهذا : الفرقد .

قال المتلمس الضُّبَعِيُّ [ديوانه ١٣٥ : بتحقيقنا] :

فَلْتَرُكْهُمْ بَلِيلِ نَاقِي تَذَرُ السَّمَاءَ وَتَهْتَدِي بِالْفَرْقَدِ

(١) انظر الحاشية ٢ [صفحة ٣٢] في تفسير قول المتلمس العبدى في

البيت ١٦ من هذه القصيدة [صفحة ٣١] :

فِي لَاحِبٍ تَعْرِفُ جِنَانَهُ مُنْفَهَقِ الْقَفْرِ كَالْبُرْجِدِ

جعل المرصوف هذا البيت في « رغبة الأمل » تالياً للبيت الذى يليه ، أى بين

البيتين ٣٠ ، ٣١ .

كرر الأب شيخو التحريف الذى وقع في البيت ١٦ فقال هنا أيضاً :

« تَعْرِفُ جَنَانَهَا » .

(٢) خَنَاطِيلُ ، جاء في اللسان (١٣ : ٢٣٦ — ٢٣٧ « خنطل ») ،

« الخنطيلة : القطعة من الإبل والبقر والسحاب . . . والخنطولة ، الطائفة

من الدواب والإبل ونحوها ، وإبل خنطيل ، متفرقة . والخنطولة واحدة

الخنطيل وهى قطعان من البقر » . ثم جاء فيه بعد ذلك : « وخنطيل لا واحد

لها من جنسها ، وهى جماعات من الوحش والطير فى تفرقه ولُعَابُ خَنَاطِيلُ ،

متلذِّج معترض . قل ابن مقبل يصف بقرة وحشية [ديوانه ٣٨٧] :

كَأَدَّ اللَّعَاعُ مِنَ الْخَوْدَانِ يَسْحَطُهَا وَرَجْرَجُ بَيْنَ لَحْيَيْهَا خَنَاطِيلُ

وقال يعقوب : الخنطيل هنا القطع المتفرقة .

[الخودان : نبات . اللعاع : أول النبات . يسحطها : يقتلها . الرجرج :

اللعب الذى يترجرج فى فيها] .

ويناسب بيت ابن مقبل إلى جران العود [ديوانه ٤٢] وقال أبو سعيد =

قَاطَ^(١) إِلَى الْعُلْيَا إِلَى الْمُنْتَهَى

مُسْتَعْرِضٌ^(٢) الْمَغْرِبِ لَمْ يَعْضُدِ^(٣)

الْعُلْيَا وَالْمُنْتَهَى : مَوْضِعَانِ^(٤)

= السكري في ديوان جبران [٣٤] : « وتروى لابن مقبل ، ولقُحَيْفِ العَقِيلِي » ، ثم ذكر أنها تروى لحكم الحُفْضَرِي .

وقال الفايضة الذياني [ديوانه ٦٦ بيروت ، ٩٠ مصر] :

عَهِدْتُ بِهَا حَيًّا كَرَامًا فَبَدُّلْتُ خَنَاطِيلَ أَرْأَمِ الظُّجَاءِ الْمَطَافِلِ

وقال ابن السكيت في شرحه : « خناطيل : جماعات ، الواحدة : خنطلة وخنطل . وحكى ابن الأعرابي عن الأصمعي : خنطلة . »

في شعراء النصرانية بيت المثقب : « خناطيل » وهو تصحيف وتحريف .

(٤) الرُّشُودُ : جمع رائدة وهي التي تذهب وتجيء .

قال المرصفي : « وكأنه يريد أنه قد أفرخ روعه واستأنس بهذه الخناطيل »

(١) قَاطَ : أقام زمن القِيْظِ .

ورواه المرصفي في « رغبة الأمل » : « ساطٍ إلى العليا » . وقال : « ساطٍ :

راكب رأسه في السير . وأصل ذلك في الفرس ، يقال : سطا الفرس سطواً إذا ركب رأسه في السير .

قال طرفة بن العبد [ديوانه ٧١ مصر ، ٦٤ قازان ، ٥٠ باريس ، ومختارات

ابن الشجري ١ ، ٣٤ باختلاف] :

حَيْثُمَا قَاطُوا بِجَدٍ وَشَتَوْا حَوْلَ ذَاتِ الْحَاذِ مِنْ ثَنِيٍّ وَقُرْ

(٢) في المخطوطتين ١ ، ٤ د : « مستعرض » .

المستعرض : الذي يأتي الشيء من جانبه عرضاً .

(٣) ١ ، د : « لم يعضد » . وفي شعراء النصرانية : « ولم يعضد » وقال :

« يقال : أعضد السهم إذا ذهب يميناً وشمالاً ولم يأخذ مستقيماً » .

عضد الركائب يعضدها عضداً : أتاها من قبل أعضادها فضم بعضها =

عَضَدَ : إِذَا عَدَلَ وَلَمْ يَأْخُذْ مُسْتَقْبِماً .
فَذَاكُمْ (١) شَبَهَتْهُ نَاقِي مُرْتَجِلاً (٢) فِيهَا وَلَمْ أَغْتَدِ (٣)

٣١

بِالْمَرْبَا (٤) أَلَمْ هُوبِ أَعْلَامُهُ (٥)

٣٢

بِالْمُفْرَعِ (٦) آلِ كَاثِبَةِ (٧) أَلَا كَبِدَ (٨)

== إلى بعض . والعاضد : الذي يمشي إلى جانب دابة عن يمينه أو يساره . وتقول :

هو يعضدها يكون مرة عن يمينها ، ومرة عن يسارها لا يفارقها .

(٤) هذان الموضوعان برسمهما لم أجدهما في معاجم البلدان .

(١) يحىء البيت ٢٩ هنا قبل هذا البيت في « رغبة الأمل » وهو مخالف

لترتيبه في المخطوطات كما ذكرنا من قبل [صفحة ٥٠] .

(٢) مرتجلاً ، أى قائلاً هذا من غير تهينة للقول .

(٣) في ١ ، ج ، د : « ولم أعقد » . والوجه ما أثبتنا لأنه مرتبط بأوّل

البيت التالى أى : « ولم أغتدِ بالمربأ » .

وفى الطبعة البغدادية : « ولم أعتمد » . وكذلك فى شعراء النصرانية .

(٤) المربأ (بكسر الميم وفتحها) : موضع الربيعة وهو العين والطليلة الذى

ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو ، ولا يكون إلا على جبل أو شرف ينظر منه .

(٥) الأعلام : جمع العلم وهو الجبل الطويل . قال عمرو بن قيسة

[ديوانه ١٤٥ بتحقيقنا] :

مُشِيحاً هَلْ يَرَى شَبَعًا قَرِيبًا وَبُوفِي دُونَهَا الْجَبَلَ الْعَلِيَّ

(٦) المُفْرَع : الطويل من كل شئ . وكل عالٍ طويل مُفْرَع .

فى شعراء النصرانية : « بالمرْفَع » .

(٧) الكاثبة من الفرس : المنسج ، وقيل هو ما ارتفع من المنسج ،

وقيل هو مقدّم المنسج حيث تقع عليه يد الفارس . والجمع : الكواثب . وقيل :

هى من أصل العُنق إلى ما بين الكتفين . قال النابغة [الديلماني ٥٨ بيروت ،

==

٤٣ صر] :

السكّابة : ما بين العُرفِ والمَنسج . يَصِفُ فَرَسًا .
والمُفْرَع^(١) : المرتفع .
المَرْبَأُ : معروف ؛ وهو الذى يقعد عليه الرّبيّة .

لَمَّا رَأَى قَالِيَهُ^(٢) مَا عِنْدَهُ
أَعْجَبَ ذَا الرُّوحَةِ وَالْمُعْتَدِي^(٣)
قَالِيَهُ : الذى فَلَاه ؛ أى قَطَعَهُ مِنْ أُمِّهِ .

= لَهْنٌ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدْ عَرَفْنَهَا إِذْ عُرِضَ الْخَطِيطُ فَوْقَ الْكَوَائِبِ
وقد قيل فى جمعه : أكتاب . قال ابن سيده : ولا أدري كيف ذلك .
وفى الحديث : « يضعون رماحهم على كوائب خيلهم » ، وهى من الفرَس مجتمع
كتفيه قدام السرج (اللسان ٢ : ١٩٨ « كتب ») .
(٨) الأكبِد : الزائد موضع الكبيد . قال رؤبة يصف رجلاً منفتح
الأقرب [ديوانه ٨٩ ليزج « مجموع أشعار العرب »] :
* أَكْبِيدَ زَفَّارًا يَمُدُّ الْأَنْعَمَاءَ *

(١) فى شعراء النصرانية : « والمرفع » .
(٢) الفالى : قال ابن منظور فى اللسان (٢٠ : ٢٠ « فلا ») : فلا الصبي
والمهر والجحش فلكوا وفلاء ، وأفلاء واقتلاه : عزّله عن الرضاع وفصله .
وقد فلوناه عن أمه أى فطمنناه . . . وقال الأعشى [ديوانه ٧] :
مُلْمِعٍ لَأَعَةِ الْفُؤَادِ إِلَى جَعٍ شِ فَلَاهُ عَنْهَا ؛ نَبِئْسَ الْفَالِي
أى حال بينها وبين ولدها . بيت الأعشى فى اللسان أيضا (١٠ : ٢٠٣ « لوع ») .
يقال : أنان لاعة الفؤاد إلى جحشها أى لاعة وكأنها كأنهسى من الفزع . والملمع
الذى استبان حملها وصار فى ضرعها لمع سواد .

(٣) قال سيد بن على المرصفى فى « رغبة الأمل » (٢ : ٦٠) : « يقول :
لم أغند به حين رأى قاليه الذى ربّاه أن ما عنده من النشاط وسرعة الحركة أعجب
كل راعٍ وغادٍ » .

٣٤ كَأَلْجَدَلِ الطَّالِبِ رَهْوٌ^(١) الْقَطَا^(٢) مُسْتَنْشِطًا فِي الْعُنُقِ الْأَصِيدِ

الْأَجْدَلِ : الصَّغْر .

وَرَوَى الْأَصْمَعِيُّ : « رُهُمَ الْقَطَا^(٣) » ، وَهِيَ السَّيَّانُ .

(١) الرَّهْوُ ، جَاءَ فِي اللِّسَانِ (١٩ : ٥٨ « رها ») : « رَهَا الشَّيْءُ رَهْوًا : سَكَنَ ... وَكُلُّ سَاكِنٍ لَا يَتَحَرَّكُ رَاهٍ وَرَهْوٌ ... وَرَهَا الْبَحْرُ ، أَيْ سَكَنَ . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿ وَاتَّخَذَ الْبَحْرُ رَهْوًا ﴾ [الْآيَةُ ٢٤ سُورَةُ الدُّخَانِ] يَعْنِي تَفَرَّقَ الْمَاءُ مِنْهُ ، وَقِيلَ أَيْ سَاكِنًا عَلَى هَيْسَنَتِكَ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : رَهْوًا هُنَا يَابِسًا ... » . ثُمَّ رَوَى ابْنُ مَنْظُورٍ بَيْتَ الْمُتَقَبِّ وَقَالَ بَعْدَ ذَلِكَ « وَالرَّهْوُ أَيْضًا : الْكَثِيرُ الْحَرَكَةِ ، ضِدُّ . وَقِيلَ الرَّهْوُ : الْحَرَكَةُ نَفْسَهَا . وَالرَّهْوُ أَيْضًا : السَّرِيعُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ... وَجَاءَتْ الْحِيلُ وَالْإِبِلُ رَهْوًا أَيْ سَاكِنَةً وَقِيلَ : مُتَابَعَةٌ » . ثُمَّ جَاءَ فِي (١٩ : ٦٠) : « الرَّهْوُ : سَيْرٌ خَفِيفٌ ، حَكَاهُ أَبُو عَمِيدٍ فِي سَيْرِ الْإِبِلِ . الْجَوْهَرِيُّ : الرَّهْوُ السَّيْرُ السَّهْلُ » .

(٢) الْقَطَا : جَمْعُ الْقَطَاةِ ، جَاءَ فِي « الْمَعْجَمِ الْوَسِيطِ » (٧٥٤) أَنَّهُ « نَوْعٌ مِنَ الْيَمَامِ يُؤَثِّرُ الْحَيَاةَ فِي الصَّحَرَاءِ وَيَتَّخِذُ أَفْخُوصَهُ فِي الْأَرْضِ ، وَيَطِيرُ جَمَاعَاتٍ وَيَقْطَعُ مَسَافَاتٍ شَاسِعَةً ، وَيَبْضُهُ مَرْقُطٌ » . وَقَالَ أَمِينُ الْمَعْلُوفِ فِي « مَعْجَمِ الْحَيَوَانَ » (١٩٥ ، ٢١٥) إِنَّهُ « طَيُّورٌ كَالْجَمَامِ » .

وَيَقُولُ الْجَاهِظُ فِي كِتَابِ « الْحَيَوَانَ » (٣ : ٥١٦) إِنَّ الْعَرَبَ مُمَّتٌ ضَرْبًا مِنَ الطَّيْرِ : الْقَطَا ، لِأَنَّ الْقَطَا كَذَلِكَ تَصِيحُ ، وَتَقْطِيعُ أَصْوَاتَهَا : قَطَا .

(٣) وَهَذِهِ هِيَ الرِّوَايَةُ الَّتِي أَنْبَتَهَا الْمَرْصُفِيُّ فِي « رَغْبَةِ الْآمَلِ » وَقَالَ : « الرَّهْمُ بَضْمٌ فَسَكُونٌ : جَمَاعَتُهُ رُهُامٌ كَغَرَابٍ وَهُوَ مَا لَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ » .

وَفِي اللِّسَانِ (١٥ ، ١٤٩ « رهم ») : « وَالرَّهَامُ مَا لَا يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ . الْأَزْهَرِيُّ : وَالرَّهْمُ جَمَاعَتُهُ ، وَبِهِ مِمَّتِ الْمَرْأَةُ رُهُمًا ، قَالَ : وَقِيلَ الرَّهَامُ ؛ جَمْعُ رُهُامَةٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَعْرِفُ الرَّهَامَ ، قَالَ : وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا » .

وَالرَّهْوُ : السَّيْرُ السَّهْلُ .

مُسْتَنْشَطٌ : من النشاط .

وَالْعُنُقُ الْأَصِيدُ : المُرْتَفِعُ ^(١) .

٣٥

يَجْمَعُ فِي الْوَكْرِ وَزَيْمًا ^(٢) كَمَا

يَجْمَعُ ذُو الْوَفْضَةِ ^(٣) فِي الْمِرْوَدِ ^(٤)

(١) قال المصنف : « العنق الأصيد : الذي لا يلتفت يمينا ولا شمالا . نسب النشاط إلى عنقه لأنه هاديه الذي يتقدمه » .

وفي اللسان (٤ : ٢٥٠ « صيد ») : « والأصيد : الذي لا يستطيع الالتفات : والأصيد : الذي يرفع رأسه كبرا : ومنه قيل للملك : أصيد ، لأنه لا يلتفت يمينا ولا شمالا » .

(٢) الوزيم : ما انماز من لحم الفخذين ، واحده : وزيمة . والوزيم : اللحم المجفف . والوزيمة : ما تجمعمه أو تجمعله العُقاب في وكرها من اللحم . والوزيم : ما يبقى من المرق ونحوه في القدير . وقيل : باقى كل شيء وزيم . وقد ذكر أبو هلال العسكري في كتابه : « المعجم في بقية الأشياء » (١٥٧) و « التلخيص في معرفة أسماء الأشياء » (١ : ٣٧٨) بعض هذه التمريرات وزاد : « والوزيم : الصُرَّة من البقل ، وقيل هو الخوص الذي يُشَدُّ به البقل » .

(٣) الوفضة : خريطة يحمل فيها الراعى أدواته وزاده : والوفضة : جعبة السهام إذا كانت من آدم ليس فيها خشب ، وأنشد ابن برئى للشنفرى في المفضلية ٢٠ [٢٠٤ يروت ، ١١١ مصر] :

لَهَا وَفْضَةٌ فِيهَا ثَلَاثُونَ سَيْحَفًا إِذَا آتَسَتْ أَوَّلَى الْعَدِيِّ أَفْشَعَرَتْ

[الوفضة هنا : الجعبة . والسيف : النصل المذلق ، والعدي : جماعة

القوم يمشون راجلين] .

الْوَزِيمُ : قِطْعُ اللَّحْمِ ؛ وَهُوَ الْمَبْرُ وَالْوَذَرُ . الْوَاحِدُ :
هَبْرَةٌ وَوَذَرَةٌ .

وَالْوَفْضَةُ : السَّكْنَانَةُ لِلزُّبُلِ مِثْلُ الْجَمْعَةِ لِلنَّشَابِ .

= (٤) فِي شِعْرَاءِ النُّصْرَانِيَّةِ : « الْمُرُودُ » بِالرَّاءِ وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

الْمِزْرُودُ : وَعَاءٌ يُجْعَلُ فِيهِ الزَّادُ .

رَوَى هَذَا الْبَيْتَ ابْنُ دَرِيدٍ فِي « جَمْعَةِ اللَّفْظِ » (٣ : ٢٠) مَنْسُوبًا ، وَرَوَاهُ
أَبُو هَالَلٍ الْعَسْكَرِيُّ فِي « الْمَعْجَمِ فِي بَقِيَّةِ الْأَشْيَاءِ » (١٥٧) غَيْرَ مَنْسُوبٍ .

وقال المنتب أيضاً (*) [رمل] :

(*) ذكر ابن منظور في « اللسان » (٥ : ٣٧١ « سر ») أن دوسر : « كتيبة كانت للنعمان بن المنذر [؟] . وأنشد للمنتب العبدى يمدح عمرو بن هند وكان نصرهم على كتيبة النعمان [؟] » .

وهنا وهما وقع فيهما ابن منظور : الأول قوله كانت للنعمان بن المنذر ، وسنبين الخلط في ذلك ؛ والثاني كيف ينصر عمرو بن هند قومًا آخرين على كتيبة قومه ؟

ومن قبل ابن منظور قال الأزهري أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر في « تهذيب اللغة » (١٢ : ٣٥٦) ، والجوهري أبو نصر إسماعيل بن حماد في « الصحاح » (٦٥٧) أن « دوسر كتيبة للنعمان بن المنذر » . وقال ابن دريد في « جهرة اللغة » (٣ : ٣٦١) : « وكانت للنعمان كتيبة تسمى دوسر » ، ولكنه لم يذكر هنا اسم أبي النعمان وروى بيت المنتب رقم ١١ ناسباً إياه لابن خنّاق العبدى ، وفي كتاب « الإشتقاق » (٢٦٢) ذكر العبارة نفسها وروى البيت نفسه غير منسوب ، إلا أنه عاد في (٣٣١) من هذا الكتاب فروى هذا البيت والبيت ١٣ ونسبهما إلى سويد بن خنّاق أخى يزيد بن خنّاق العبدى ، وقال : « وكان يزيد هجا النعمان بن المنذر فبعث إليهم النعمان كتيبته التي يقال لها دوسر فاستباحتهم » .

وكذلك قال أبو هلال العسكري في « جهرة الأمثال » (١ : ٢٥٣) والزخشري محمود بن عمر في « المستقصى في أمثال العرب » (١ : ٢٣ — ٢٤) والمبدائي أبو الفضل أحمد بن محمد النيسابوري في « مجمع الأمثال » (١ : ١٢٤) .
وهنا يتبين لنا خلط وقع فيه هؤلاء العلماء في اسم النعمان فذكروه باسم النعمان بن المنذر وهو قول مجانب للحقيقة بعيد عن التاريخ الحق . فالنعمان =

== ابن المنذر هو النعمان الثالث بن المنذر الرابع ، وقد ولي الملك بعد قتل أبيه من سنة ٥٨٥ إلى سنة ٦١٣ م . والمنذر الرابع هذا ولي الملك من سنة ٥٨٢ إلى سنة ٥٨٥ وكان يلقب بالأسود الثاني ، وهو ابن للمنذر الثالث الذي هو أخ لعمر بن هند (عمرو بن المنذر) ، وقد ولي عمرو بن هند هذا الملك من سنة ٥٦٣ إلى سنة ٥٧٨ . ومن ثم فلا يُعقل أن يجيء شاعرنا المثنقب فيمدح عمرو بن هند ويذكر حادثاً قام به من تولى الملك بعده بسبع سنوات . والنعمان الذي يحسبه هؤلاء العلماء صاحب « دوسر » ، هو ابن المنذر الرابع ، ويقال له النعمان الثالث ويلقب بأبي قابوس ، وقد تولى الملك سنة ٥٨٥ م . وهو الذي ذكر أن المثنقب مدحه بالقصيدة رقم ٦ حين أفرج عن ابن أخته الممزق العبدى .

والحقيقة أن صاحب « دوسر » الأول هو النعمان بن امرئ القيس البدء بن عمرو بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن ربيعة بن نصر اللخمي — وجده الأكبر هو عمرو بن عدي الذي كان أول من نزل من آل نصر الحيرة واتخذها منزلاً ودار ملك — ويقال للنعمان هذا : فارس حليلة ، كما يقال له النعمان الأول والنعمان الأكبر ، ويقال له أيضاً الأعور السائح ، وهو صاحب الخورنق والسدير [انظر الكلام على ذلك في ديوان المتلمس صفحة ٢٣٧ - ٢٣٩ بتحقيقنا] ، وأمه اسمها : الشقيقة ، وهى بنت أبي ربيعة بن ذهل بن شيبان بن تميلة . وقد ولي النعمان هذا الملك بعد موت أبيه سنة ٤٠٣ م حيث استخلفه عليه يزْدَجِرْدُ الأثيم ملك فارس ، وظلَّ النعمان يتولى الملك حتى سنة ٤٣١ م . حيث زهد فيه وخرج في ظلام الليل سائحاً فلم يرَ أحد .

وقد ذكر أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في « تاريخ الطبري » = تاريخ الرسل والملوك » (١ : ٨٥٣ أو ٢ : ٦٧ دار المعارف) قول هشام الكلبي عن النعمان أنه كان « من اشدَّ الملوك نكابةً في عدوِّه ، وأبعدهم مُفاراً فيهم ، وكان ملك فارس جعل معه كتميتين ، يقال لإحدهما : دَوَسَر وهى لِتَسْجُوح ، وللأخرى : الشَّهْبَاء وهى لفارس ، وهما اللتان يقال لهما : القبيلتان ، فسكان يفتزو بهما بلاد الشام ومن لم يدن له من العرب » .

== وروى حمزة الأصفهاني في « تاريخ سنى ملوك الأرض والأنبياء » (٨٨) هذا الخبر .

وقد وقع الخلط من أن للنعمان هذا ابناً اسمه المنذر بن النعمان — وأمه هند بنت زيد مَنَاءَ — حكم الحيرة ٤٤ سنة من سنة ٤٣١ (وهي السنة التي زهد فيها أبوه في الملك وخرج سائحاً) إلى سنة ٤٧٣ حتى حكمها أخُ المنذر نفسه — أى ابن للنعمان الأعور — اسمه امرؤ القيس وهو ثالث من تسمَّى بهذا الاسم في هذه الأسرة وقد حكم الحيرة سبعة أعوام ثم خلفه ابنه المنذر بن امرؤ القيس ، وظلَّ يحكم مدى اثنين وثلاثين عاماً ، وهو المعروف بالمنذر بن ماء السماء نسبةً إلى أمِّه واسمها مارية — وقيل ماوية — بنت عوف بن جشم بن هلال بن ربيعة بن زيد مَنَاءَ بن عامر الضحيان بن الحزرج بن تيم الله بن النسيير بن قاسط . ويقال : بل هي أخت كليب ومهلل . سُمِّيَتْ ماء السماء لجمالها وحسنها [انظر تحقيقنا لذلك في « ديوان عمرو بن قبيصة » صفحة ١٧١ — ١٧٢] .

والمنذر بن امرؤ القيس هذا — والمعروف باسم المنذر بن ماء السماء ، ويسميه المؤرخون الإغريق بابن الشقيقة ، فيقال له عندهم المَنَدَرُس أوساكيكس » أو « زاكيكس (Alamoundaros O. Zakkikus) وليس هو ابن الشقيقة ، وإنما جدُّه الأكبر النعمان الأول الأعور هو ابن الشقيقة كما مرَّ ، ولكن اصطلاح على تسمية أبناء هذه الأسرة من ملوك العراق بعد النعمان الأول بلقب « بنى الشقيقة » ، كما قيل لهم بعد المنذر بن ماء السماء هذا : « بنوماء السماء » . [انظر في ذلك صفحة ٣٣ — ٣٤ من مقدمة « ديوان عمرو بن قبيصة » حيث ناقشنا خطأ كلام المستشرق تشارلس لايل] — هو أبو عمرو بن هند الذي مدحه شاعرنا المثقب ، ويعرف باسم المحرق الثاني حيث كان يلقب امرؤ القيس البدء أبو النعمان الأول بالمحرق الأول ، كما يعرف عمرو اشدته باسم مضرط الحجابة . وينسب إلى أمِّه هند بنت الحارث بن عمرو المقصور بن حُجْر الكندي — وهي عمة امرؤ القيس الشاعر — ليفرقوا بين أخيه عمرو بن أمّامة ؛ ==

.....
وأُمَامَة هي ابنة أخى هند : سلمة بن الحارث بن عمرو المقصور بن حُجْر الكِنْدِي ، وكان المنذر قد طَلَّقَ هنداً وتزوج أُمَامَة بنت أخيها فولدت له ابناً مِمَّاء أيضاً باسم عمرو ، نَعُرف بعُمر بن أُمَامَة . أما هند فكان أولادها عمرو وقابوس والمنذر ومالك — كما ذكر أبو بكر الأنباري في « شرح القصائد السبع الطوال » [١١٧] ثم عاد فذكر له أخاً آخر اسمه النعمان بن المنذر كان أسيراً عند ملوك الشام الفُصَّانِيين واستنقذه عمرو .

وذكر المنذِلُ الضبيّ في كتاب « أمثال العرب » (٦٨) أن المنذر بن ماء السماء لما هلك « ترك عَشْرَ أوقابوساً وحسّاناً وأُمهم هند بنت الحارث بن آكل المُرَّار الكِنْدِي ، والأسود بن المنذر وأُمّه امرأة من تيم الرُّبَاب ، وعُمر الأصغر وأُمّه أُمَامَة ، وبنين غيرهم لعلات » . والمعروف أن هنداً هي بنت الحارث بن عمرو المقصور بن حُجْر الكِنْدِي آكل المُرَّار .

فمن تَكَرَّر اسم المنذر واسم النعمان في هذه الأسرة وقع هذا التلبس عند المؤرخين حتى إننا نجد أبا الحسن عليّ بن الأثير صاحب « تاريخ الكامل » يذكر لنا في تاريخه هذا الاسم العجيب [١ : ٦٤] فيقول : « قال ابن السكبي ملك بعد النعمان : المنذر بن النعمان بن المنذر بن النعمان أربعاً وأربعين سنة » ، واسكنه يذكر لنا شيئاً عن اضطراب رجال الخبر فيقول : « وسبب هذا أن أخبار العرب لم تكن مضبوطة على الحقيقة فقال كل واحد ما نُقل إليه من غير تحقيق » .

والذي نرجّحه أنه كما ظل اللقبان : « بنو الشقيقة » ، و « بنو ماء السماء » يطلقان على اللخمين ملوك العراق بعد النعمان الأكبر ابن الشقيقة ، وبعد المنذر ابن ماء السماء ، فقد ظلّ اسم « دَوْسَر » واسم « الشَّهْبَاء » اللذان كانا يطلقان على تلك السكتيتين متواترين حتى آخر عهد ملوك الحيرة .

فأمّا « الحيرة » فهي مقرّ الملوك اللخمين من آل نصر نسبة إلى نصر ابن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن مسعود بن مالك بن عَمَّس بن ثمار بن لحم ؛ وهو جدُّ عمرو بن عَدِيّ الذي كان أوّل من نزل الحيرة من آل نصر

== واتخذها منزلاً ودار مُلك . وكانت دولة اللاحميين في العراق تعاصر دولة
الغساسنة في الشام وتنافسها — والحيرة مشتقة من اللفظة السريانية « حيرتا »
وهي الحميم حيث سكنت تنسوخ الحيام أول نزولها بها . وهي على بُعد ثلاثة
أميال جنوباً من الكوفة وعلى مسيرة ساعة إلى الجنوب الشرقي من نجف
(مشهد على) وعلى بحيرة نجف التي جنت أو كادت عند تخوم الصحراء ؛ كما
جاء في دائرة المعارف الإسلامية .

وقد ذكر المستشرق لسترايخ في كتابه « بلدان الخلافة الشرقية » (١٠١)
أن المسلمين أسسوا مدينة الكوفة عقب فتحهم بلاد العراق . . وأن هذه المدينة
اختطت في الجانب الغربي من الثرات أي جانب البادية . وقامت على بسيط
واسع من الأرض على ضفة النهر جوار الحيرة المدينة الفارسية القديمة .

ثم قال (١٠٢) : « وعلى دون الفرسنج من جنوب الكوفة ، أطلال الحيرة .
وكانت مدينة عظيمة في أيام الساسانيين ، وبالقرب منها القصران المشهوران :
الحورنق والسدير » [انظر ما ذكرناه عن هذين القصرين في حواشي
« ديوان المتلمس » صفحة ٢٣٩ بتحقيقنا] .

وجاء في هامش كتاب لسترايخ (١٠٢) تعليق لمرجسيه الأستاذين كوركيس
عواد وبشير فرنسيس أن أطلال الحيرة « تُرى على نحو سبعة كيلو مترات من
جنوب الكوفة » .

ويسمى موضعها الآن : « الجمارة » .

● التخريج : روى ابن دريد في « الاشتقاق » (٢٦٢) البيت ١١ غير
منسوب ، ثم رواه مع البيت ١٣ في (٣٣١) ونسبها إلى سُوَيْد بن خَذَّاق
العبدى أخى يزيد بن خذّاق ، وفي « جهرة اللغة » (٣ : ٣٦١) روى البيت
١١ منسوباً إلى ابن خذّاق العبدى — وذكر الأصمعي في كتاب « الأضداد »
(٩) البيت ١٠ — وذكر الأنباري أبو بكر هذا البيت أيضاً في « الأضداد »
(٩٠) — وروى الأزهري في « تهذيب اللغة » (١٢ : ٣٥٦ « دسر ») البيت
١١ غير منسوب — ورواه أيضاً الجوهري في « الصحاح » (٦٥٧ « دسر ») =

١ هَلْ لِهَذَا الْقَلْبِ سَمْعٌ أَوْ بَصَرٌ
أَوْ تَفَاهٍ عَنْ حَبِيبٍ يُدَكِّرُ

٢ أَوْ لِدَمْعٍ مِنْ سَفَايَ نَهْيَةٍ
تُمَسِّرِي^(١) مِنْهُ أَسَابِي^(٢) الدَّرَرِ^(٣)

= ولم ينسبه — وذكر أبو هلال العسكري في « جهرة الأمثال » (١ : ٢٥٤) البيت ١١ مع المثل « أبطش من دوسر » ولم ينسبه — وذكره الزمخشري في « المستقصى في أمثال العرب » (١ : ٢٤) مع هذا المثل ونسبه إلى المزار بن المعطل الهذلي ، ولم نجده بين شعرائهم — كما ذكره أبو الفضل الميداني في « مجمع الأمثال » (١ : ١٢٥) غير منسوب كذلك — وروى البكري أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز في « معجم ما استعجم » (١٠٨٣ « قطر ») البيتين ١١٦١٠ — وذكر ياقوت بن عبد الله الحموي في « معجم البلدان » (٤ : ٢٥٩) ليدن في مادة « كرسفة » البيت ١٠ ولكنه غيّر حرف الروي فجعله « قطن » بالنون وليس « قطر » بالراء ولم ينسب البيت — وروى ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم في « اللسان » (٥ : ١٠٩ « بحر ») البيت ٩ ، وفي (٥ : ٣٧١ « دسر ») الأبيات ١٠ ، ١١ ، ١٣ ، وفي (١٣ : ١٢٤ « جل ») البيت ١٠ — وذكر الشويري شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب في « نهاية الأرب في فنون الأدب » (٣ : ١٢) البيت ١١ مع المثل « أبطش من دوسر » ولم ينسبه .

(١) مَرَى الشَّيْءَ وَامْتَرَاهُ : استخرجه . والريح تمرى السحاب وتُمْتَرِيهِ : تستخرجه وتستدريه .

(٢) الْأَسَابِي : الطرائق من كل شيء . الواحدة : إسباء . قال سلامة بن جندل في المفضلية ٢٢ [٢٢٨ بيروت ، ١٢١ مصر] . وانظره في ديوانه بتحقيقنا :

وَالْعَادِيَّاتُ أَسَابِيُ الدِّمَاءِ بِهَا كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيْبٍ

(٣) الدَّرَرَةُ : في الأصل هي اللبن إذا كثر وسال . ودرَّ العِرْقُ : سَالَ ، والدَّرَرَةُ في الأمطار أن يتبع بعضها بعضاً . وجمعها : دَرَرٌ . والسحاب دررة أي =

نُمتَرَى : نُستَخْرِج .

والأسابي : طرائق الدَّمع وما سال منه .
والنَّهْيَةُ : الانتهاء .

٣ مَرْمَعِلَاتٍ ^(١) كَسِبَ ظَنِي لَوْلُو خَذَلْتُ أَخْرَاتَهُ ، فِيهِ مَغَرٌ

فيه مَغَرٌ : أى حُمْرَةٌ من الدَّم الذى مزجه .

خَذَلْتُ : انقطعت ^(٢) .

== كَصَبٌ . واجمع دِرَر . قال النَّمِير بن كَوَلَب (تهذيب اللغة ٥ : ٢٢٦ «راح» ؛ الصحاح

٣٧١ «روح» ٦٥٦٦ «در» ؛ اللسان ٣ : ٢٨٥ «روح» ، ٣٦٦ : ٥ «در») :

سَلَامُ الْإِلَهِ وَرِيحَانُهُ وَرَحْمَتُهُ وَمَسَاةُ دِرَرٍ

سَاءَ دِرَر : أى ذات دِرَر .

وضبطت فى شعراء النصرانية : « الدَّرَر » خطأ .

(١) فى شعراء النصرانية : « مزميلات » .

ازمهل المطر ازمهلاً : إذا وقع . وازمهل الثَّلاج : إذا سال بعد ذوبانه .

إرمعل الدمع وارمعن : سال ، فهو مَرْمَعِلٌ ومَرْمَعِينٌ . وارمعل

الشيء : تَتَابَع . وقيل : سال فتتابع .

إرمغل ؛ المرمغل : السائل المتتابع .

قال الزَّهَّاقِيَان ، كما جاء فى اللسان (١٣ : ٣١٨ «رمعل») [لم يرد فى

«مجموع أشعار العرب»] :

يَقُولُ : نَوَّرَ صُبْحُ لَوْ يَفْعَلُ

وَالْقَطْرُ عَنْ مَتْنِيهِ مَرْمَعِلُ

كَتَّظُمِ الْوُلُوْ مَرْمَعِلُ

تَلَفَهُ نَكْبَاهُ أَوْ كَتَمَالُ

(٢) ويقال : خذل الظبي عن القطيع : تخلف وانزاد .

وخزل (بالزاي) : انقطع .

أَخْرَأَتْهُ : تُقْبَعُهُ ، الواحدة خُرْتُ . وَأُخْرِتُ : الثَّقَبُ ^(١) .
وَالْخُرَيْتُ : الدَّلِيلُ . وَإِنَّمَا سُمِّيَ خُرَيْتًا لِأَنَّهُ يَعْلَمُ مَوْضِعَ خُرْتِ .
الْإِبْرَةِ .

وَالْمَغْرَةُ : الْخُمْرَةُ ^(٢) .

وَمُرْمِعَاتٌ : سَائِلَاتٌ مُتَشَابِعَاتٌ . يُقَالُ : أَرْمَعَلْتُ دَمْعَهُ ؛
إِذَا سَالَ .

وَالسَّمْطُ : الطَّائِقُ ^(٣) .

إِنْ رَأَى ظُعْنًا لِلَّيْلِ غُدُوَّةً ^(٤) قَدْ عَلَا الْحَزْمَاءُ ^(٥) مِنْهُمْ أَسْرَ

٤

(١) الْخُرْتُ : قَالَ الْأَعَشَى مَيْمُونُ بْنُ قَيْسٍ [دِيْوَانُهُ ٥١] :
فِيَّائِي وَجَدْتُكَ لَوْلَا تَجَبُّي ، لَقَدْ قَلِقَ الْخُرْتُ أَنْ لَا أَنْتِظَارًا
(٢) الْمَغْرَةُ وَالْمَغْرَةُ : طَبْنٌ أَحْمَرٌ يَصْبِغُ بِهِ . وَالْمَغْرُ وَالْمَغْرَةُ : لَوْنٌ
إِلَى الْحُمْرَةِ .

(٣) السَّمْطُ : الْحَيْطُ مَا دَامَ فِيهِ الْحُرْزُ ؛ وَإِلَّا فَهُوَ سَلَكَ . وَالسَّمْطُ : خَيْطُ
النَّظَمِ لِأَنَّهُ يَمْلَقُ ، وَقِيلَ هِيَ قِلَادَةٌ أَطْوَلُ مِنَ الْخَنْقَةِ . قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ
[دِيْوَانُهُ ٢١ قَازَانُ ؛ ٣١ مِصْرُ ، ٧ بَارِيسَ] :

وَفِي الْحَيِّ أَحْوَى يَنْفُضُ الْمَرْدَ شَادِنٌ مَظَاهِرُ سَمَطِي لَوْلُو وَزَبَرَجَدِ
[السَّرْدُ : ثَمَرُ الْأَرَاكِ] .

(٤) الْغُدُوَّةُ : الْبُسْكُرَةُ .

وَرَدَ هَذَا الشَّطْرُ فِي شِعْرَاءِ النُّصْرَانِيَةِ [٤٠٤] نَاقِصًا كَلِمَةَ « غُدُوَّة » .

(٥) الْحَزْمَاءُ : مَوْثِقُ الْأَحْزَمِ ، وَهُوَ كَالْحَزْمِ : مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ
وَكَثُرَتْ حِجَارَتُهُ وَأَنْعَرَفَ حَتَّى صَارَ لَهُ أَقْبَالٌ لَا تَعْلُوهُ إِلَّا بِلِ الْإِبِلِ وَالنَّاسِ إِلَّا بِالْجَهْدِ .

الظُّنن : جمع ظُئينة ؛ وهي المرأة في الهودج ^(١) .

والأُسَر : جماعات . واحدها أُسرة .

قَدْ عَلَتْ مِنْ فَوْقِهَا أَنْمَاطُهَا ^(٢)

٥

وَعَلَى الْأَحْدَاجِ ^(٣) رَقْمٌ ^(٤) كَالشَّقَرِ

(١) الظئينة : الجمل يظعن عليه . والظئينة : الهودج تكون فيه المرأة ، وقيل : هو الهودج كانت فيه أو لم تكن . والظئينة ، المرأة في الهودج تميمت به على حد تسمية الشيء باسم الشيء لقربه منه . وعن ابن السكيت : كل امرأة ظئينة في هودج أو غيره . والجمع : ظعائن أو ظُظُنن أو ظُظُنن .

(٢) الأنماط : ثياب ملونة من صوف تطرح على الهودج ، وضرب من البُسط . قال الأعشى [ديوانه ٢٠١] :

عَلَوْنَ بِأَنْمَاطٍ عِتَاقٍ وَعَقَمَةٍ جَوَانِبُهَا لَوْنَانِ : وَرَدٌّ وَمُشْرَبٌ

وقال زهير بن أبي سلمى [ديوانه ٩] دار الكتب بشرح نعلب ، ٨٠ ليدن بشرح الأعلام] :

عَلَوْنَ بِأَنْمَاطٍ عِتَاقٍ وَكِكَلَةٍ وَرَادٍ حَوَاشِيهَا مُشَاكِهَةَ الدَّمِ

وقال عبيد بن الأبرص [ديوانه ١٢٧ مصر (الحلبي) ، ١٣٤ بيروت ، ٢١ دار المعارف (لايل)] :

عَالَيْنَ رَقْمًا وَأَنْمَاطًا مَظَاهِرَةً وَكِكَلَةٍ بَعْتِيقِ الْعَقْلِ مَقْرُومَةً

[عالين : رفعن . والرقم : البرود أو ضرب مخطط من الوشي . مظاهرة : مطابقة . العقل : ثوب أحمر يجلل به الهودج] .

(٣) الأحداج : جمع الحِذَج (بكسر الحاء) وهو من مراكب النساء يشبه الحففة .

الرواية في شعراء النصرانية : « وعلا الأحداج » .

(٤) الرِّقْم : قال ابن منظور : « والرقم : خَزْمٌ مَوْشَى . يقال : خَزَّمْ رَقْمٌ ،

كما يقال : بُرِدَ وَشَى . والرقم : ضربٌ من البرود ... والرقم : ضربٌ مخطط =

== من الوشى ، وقيل من الخزة . وانظر قول عبيد بن الأبرص الذى ورد
الخاشية رقم ٢ السابقة .

وقال علقمة بن عبدة [ديوانه ١٢٩ الوهية ، ٥٩ المحمودية] :
عَقْلًا وَرَقْمًا تَظَلُّ الطَّيْرُ تَخْطِفُهُ كَمَا نَهْ مِنْ دَمِ الْأَجْوَافِ مَدْمُومُ
[العقل : ثوب أحمر يحبل به المودج . مدموم : مطلى بالدم] .
وقال طرفة بن العبد [ديوانه ١٢ قازان ، ١٦٩ مصر ، ١٥٠ باريس] :
عَالِبِينَ رَقْمًا فَاخِرًا لَوْنُهُ مِنْ عَبْقَرِيٍّ كَنَجِيمِ الذَّبِيحِ
وقال المسيب بن علس ؛ واسمه زهير بن علس [جهرة أشعار العرب
١١١ بولاق] :

عَقْلًا وَرَقْمًا نَمَّ أَرْدَفُهُ كِلَلٌ عَلَى أَطْرَافِهَا الْخَمْلُ
وقال عمرو بن قميئة [ديوانه ٨٩ بتحقيقنا] :
وَرَأَيْتُ ظُهُومَهُمْ مَقْفِيَةً تَعْلُو الْمَخَارِمَ سَيْرُهَا رَمْلُ
قَمْنَا الْعُهُونُ عَلَى حَوَامِلِهَا وَعَلَى الرَّهَآوِيَّاتِ ، وَالْكِلَلُ
[قنأ : اشتدت حررتها . الرهاويات : ثياب رقيقة . أى اشتدت حرارة
المهون وهو الصوف الملون ، والكلل وهى الستائر ، حتى طغت على الحوامل
وعلى الثياب الرهاويات الرقيقة] .

ومن هذه الصور الشعرية التى رسمها لنا هؤلاء الشعراء يتبين أن العرب
كانوا يغطئون الهودج بصوف أحمر اللون . ولذلك نجد عبيد بن الأبرص يسمي
السادة من القوم : « أهل القباب الحمر » ، فيقول [ديوانه ١٢٥ مصر (الحلبي) ؛
١٣٧ بيروت ؛ ٢٨ دار المعارف (لايل)] :

أَهْلُ الْقِبَابِ الْحُمْرِ وَالنَّعَمِ الْمُؤَبَّلِ وَالْمُدَامَةِ
[النَّعَم : الإبل . المؤبَّل : الكثير المجتمع المقتنى لائسائه أحد] .
وكذلك نجد الجاحظ يقول فى كتاب « الحيوان » (٦ : ٣٣٤) : « ويقال إن
عَتَاقَ الطَّيْرِ تَتَقَضُّ عَلَى عَمُودِ الرَّحْلِ وَعَلَى الطَّنْفَسَةِ وَالْفَرْقُ فَتَحْبِسُهُ
لِحُبْرَتِهِ لَحْمًا » .

الشَّقِير : الدَّم^(١) . وأصله شَقَائِقُ النِّعْمَانِ^(٢) .

(١) في اللسان (٦ : ٨٩ — ٩٠ « شقر ») : « والأشقر من الدَّم الذى قد صار عَليَقاً ولم يَعْلُهُ غبار » .

(٢) شقائِق النعمان : جاء في « المعجم الوسيط » (٤٩١) وفسّر بأنه « الشَّقَقَارَى » ، وفي (٤٩٠) : « الشقارَى : شقائِق النعمان ، وهو نبات أحمر الزهر مبقّع بنقط سود ، وله أنواع وضروب ، بعضها يزرع ، وبعضها ينبت بريّاً في أواخر الشتاء وفي الربيع » .

وذكره الأمير مصطفى الشهابى في « معجم الألفاظ الزراعية » (٤٠) باسم : « شُقُقَّار . شُقُقَّارَى . شَقِير . شقائِق النعمان Anemone » وقال إنه « جنس زهر من الحوذانيات » . ثم ذكر بعض أنواعه .

وجاء في اللسان (١٢ : ٤٩ « شقق ») : « وشقائِق النعمان : بنتٌ ؛ واحداً شقيقة . سميت بذلك لحرمتها على التشبيه بشقيقة البرق . وقيل : واحده وجمعه سواء . وإنما أضيف إلى النعمان لأنه حمى أرضاً فكثُر فيها ذلك » ثم قال : « ونوَّره أحمر يسمى شقائِق النعمان . قال : وإنما سُمِّى بذلك وأضيف إلى النعمان لأن النعمان بن المنذر نزل على شقائِق رمل قد أنبت الشَّقِيرَ الأحمر فاستحسنها وأمر أن تُحمى ، فقليل للشَّقِير : شقائِق النعمان بمنبتها لأنها اسم للشَّقِير . وقيل : النُّعْمَان اسم الدم ، وشقائقه : قِطَاعُهُ ؛ فشُبِّهت حرمتها بحمرة الدم ، وسميت هذه الزهرة شقائِق النعمان ، وغلب اسم الشقائِق عليها » .

قال طرَفَة بن العبد [ديوانه ٦٧ قازان ، ٧٨ مصر ، ٥٨ باريس] :

وَتَسَاقَى الْقَوْمُ كَأَسَا مُرَّةً وَعَلَا الْخَيْلَ دِمَاءَهُ كَالشَّقِيرِ

[رُوِيَ في اللسان (٦ : ٩٠) : « وعلى الخيل » . وجاء فيه : « وپروی : وعلا الخيل » . ورواه ابن الشجرى في « المختارات » (١ : ٣٦) : « وتساقى القوم سُمّاً ناقعاً »] .

- ٦ وإلى عمرو^(١) ، وإن لم آتِه ،
تُجَلَّبُ الْمِدْحَةُ أَوْ يَمْنَعِي السَّفَرُ
٧ وَاضِحُ الْوَجْهِ^(٢) ، كَرِيمٌ نَجْدَةٌ^(٣)
مَلَكُ السَّيْفِ^(٤) إِلَى بَطْنِ الْعُشْرِ^(٥)

(١) هو عمرو بن هند الملك .

وقد ذكر الشاعر عزمه على التوجه إليه أيضاً في القصيدة رقم ٥ حيث قال
في البيت ٤٢ منها [صفحة ٢٠٨] :

إِلَى عَمْرٍو ، وَمِنْ عَمْرٍو أَتَيْتَنِي أَخِي النَّجْدَاتِ وَالْحِلْمِ الرَّصِينِ
(٢) واضح الوجه : أى ابيض الوجه حسنه . ويقال : إنه لواضح الجبين
إذا ابيضَّ وحسُنَ ولم يكن غليظاً كثير اللحم . ورجل وضاح : حسن الوجه
ايض بسام . والوضح : البياض من كل شيء .
(٣) النَجْدَر : الأصل .

(٤) السَّيْف (بكسر السين) ساحل البحر . والسيف : موضع بعينه
كما قال البكري في معجم ما استعجم (٧٧١) وقال : إنه مذكور في رسم «العدان» .
وفي «العدان» قال إن العدان سيف كل بحر ونهر وليس بموضع بعينه
كما ظن بعضهم . ثم ذكر بيت لسبيد [ديوانه ١٨٦] :

وَلَقَدْ يَعْلَمُ صَحْبِي كَلِمَتَهُمْ بَعْدَانَ السَّيْفِ صَبْرِي وَتَقَلُّ
وقال : « قال الخليل : السَّيْف هنا : موضع بعينه ، ولم يُرد سيف
البحر » . ويحيى ياقوت فلا يذكره مفرداً ولكنه حين يذكر «العدان»
في مادتها (٣ : ٦٢٠) بفتح العين وبكسر ها ويذكر بيت لسبيد يقول :
« فقال نصر : عَدَان موضع في ديار بني تميم بسيف كاظمة [السكوت الآن] :
وقيل ماء لسعد بن زيد مناة بن تميم ، وقيل هو ساحل البحر كله كالطَّف » .
والعدان يُعرف الآن بِمَحْزُورِ عَدَان .

(٥) العُشْر : جاء « في معجم البلدان » (٣ : ٦٧٨ ليزج) : « قال نصر :
عشْر وادٍ بالحجاز » .

حُجْرِي^(١) عَائِدِي^٢ نَسْبًا ؛
نُمُّ لِّلْمُنْدَرِ^(٢) إِذْ جَلَّى^(٣) اَلْحَمَرُ^(٤)

(١) حُجْرِي (بضم الحاء والجيم) كما وردت في المخطوطات — وضبطت في الطبعة البغدادية بفتحهما — نسبة إلى حُجْرٍ آكل المُرَّار الملك الكندي الجد الأعلى لامرئ القيس الشاعر ابن حُجْر بن الحارث بن عمرو المقصور ابن حُجْرٍ آكل المُرَّار ، وهو جد الحارث أبو هند أم الملك عمرو بن هند . وقد حرَّك الشاعر حرف الجيم بالضم نقلاً لحركة الحاء قبله .

وقد فعل امرؤ القيس ذلك فقال [ديوانه ١٥٥] :

وَهَرُّ تَصِيدُ قُلُوبَ الرُّجَالِ وَأَفْلَتَ مِنْهَا ابْنُ عَمْرِو حُجْرٍ
[هَرُّ ابنة سلامة بن عبد . يقول : أفلت منها حُجْر بن عمرو وصادتني أنا .
وكما كان المرب يصيلون الفتحة ، والكسرة بالياء ، والضممة بالواو — كما بينا
في « ديوان عمرو بن قتيبة » [١٣٢] — فقد كانوا ينقلون حركة حرف إلى
الحرف الذي يليه . وانظر ما ذكره الرماني أبو الحسن علي بن عيسى في كتاب
« توجيه إعراب أبيات ملفزة الإعراب » (٤٦) .

وقد ذكرنا نسب هند أم عمرو في تحقيقنا لديوان المتلمس [صفحة ٤ ،
١٣١] . وانظر ذلك هنا في [صفحة ٥٩] .

(٢) المُنْدَر هو المُنْدَر الثاني بن ماء السماء (اسم أمه) وهو أبو الملك
عمرو بن هند ، وأبوه امرؤ القيس الثالث ابن النعمان الثاني كما مرَّ بالتفصيل
في تعليقنا عند تقديم هذه القصيدة [صفحة ٥٩] .

(٣) في المخطوطة ١ : « جلا » خطأ .

جلَّى : كشف .

(٤) اَلْحَمَرُ (بالتحريك) : كل ما ستر من شجر وجبل وغير ذلك .
وقد خمر عني يخدر خمرأ ؛ أي خفي وتوارى .

قال طرفة بن العبد [ديوانه ١٨٢ مصر ٣ قازان ؛ ١٣٦ باريس] : =

بَاحِرِي الدَّم ، مُرٌّ طَعْمُهُ (١)

يُبْرِئُ الْكَلْبَ إِذَا عَضَّ وَهَرَّ (٢)

يقال : دَمٌ بَاحِرِيٌّ وَبَاحِرِيٌّ وَبَحْرَانِيٌّ ؛ أَي خَالِصٌ فَاقِعُ
الْحُمْرَةِ (٣) .

وَأَرَادَ بِالْكَالْبِ ، « الْكَالْبُ » خَفَفٌ . وَالْكَالْبُ :
مَرَضٌ يُشْبِهُ الْجَدْرِيَّ (٤) . يَقَالُ إِنَّ صَاحِبَهُ إِذَا قَطَّرَ عَلَيْهِ
مِنْ دَمٍ كَرِيمٍ بَرِيَ (٥) .

== سَأَحْلُبُ عَنْسًا مَخْنَسَمٌ فَأَبْتَنِي بِهِ جِيرَتِي إِنْ لَمْ يُجْلُوا لِي الْخَمْرُ

قال ابن سيده : معناه أَنْ لَمْ يُبَيِّنُوا لِي الْخَبْرَ .

فِي الْمَخْطُوطَةِ ١ : « الْحُمْرُ » .

(١) رَوَايَةُ اللِّسَانِ : « مُرٌّ طَعْمُهُ » .

(٢) هَرَّ الْكَالْبُ : إِذَا نَبَحَ وَكَشَّرَ عَنْ أَنْيَابِهِ . وَقِيلَ هُوَ صَوْتُهُ دُونَ نَبَاحِهِ .

(٣) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي « الصَّحَاحِ » (٥٨٥ « بَحْر ») : « وَالبَحْرُ : عَمَقُ

الرَّحِمِ » ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلدَّمِ الْخَالِصِ الْحُمْرَةُ : بَاحِرٌ وَبَحْرَانِيٌّ . وَنَقَلَ ابْنُ مَنْظُورٍ
فِي اللِّسَانِ (٥ : ١٠٩ « بَحْر ») كَلَامَ الْجَوْهَرِيِّ وَزَادَ عَلَيْهِ قَوْلَ ابْنِ سَيِّدِهِ :
« وَدَمٌ بَاحِرٌ وَبَحْرَانِيٌّ : خَالِصُ الْحُمْرَةِ مِنْ دَمِ الْجَوْفِ ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ فَقَالَ :
أَحْمَرُ بَاحِرِيٌّ وَبَحْرَانِيٌّ وَلَمْ يَخْصُ بِهِ دَمَ الْجَوْفِ وَلَا غَيْرَهُ » .

(٤) الْكَالْبُ : مَرَضٌ مُعْدٍ يَنْتَقِلُ فَيُورِسُهُ فِي الْأَشْعَابِ بِالْعَضِّ مِنَ الْفَصِيلَةِ

الْكَلْبِيَّةِ إِلَى الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ ، وَمِنْ ظَوَاهِرِهِ تَقْلُّصَاتُ فِي عَضَلَاتِ النَّفْسِ وَالبَلْعِ ،
وَخِيفَةُ الْمَاءِ ، وَجُنُونٌ وَاضْطِرَابَاتٌ أُخْرَى شَدِيدَةٌ فِي الْجِهَازِ الْعَصْبِيِّ (الْمَعْجَمُ
الْوَسِيطُ ٨٠٠) .

(٥) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِهِ « الْإِشْتِقَاقِ » (٢٠) : « وَالْكَالْبُ : دَاءٌ يَصِيبُ

النَّاسَ وَالْإِبِلَ شَبِيهَ بِالْجُنُونِ . وَكَانَتْ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا أَصَابَ الرَّجُلَ
الْكَالْبُ قَطَرُوا لَهُ دَمَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ ، وَهُوَ عَامِرُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْأَزْدِيِّ ،

كُلُّ يَوْمٍ (١) كَانَ عَنَّا (٢) جَلَلًا (٣)

غَيْرَ يَوْمٍ آخِنُوا (٤) فِي جَنبِي (٥) قَطَرًا (٦)

== فَيُسْقَى فَكَانَ يَشْفِي مِنْهُ . قَالَ الشَّاعِرُ [هُوَ أَبُو الْبَرَجِ الْقَاسِمُ بْنُ حَنْبَلِ الْمُرِّي] :

* دِمَاؤُهُمْ مِنْ السَّكَبِ الشِّفَاءُ *

[وَصَدْرُهُ : بُنَاةٌ مَكَارِمٌ وَأُسَاةٌ كُلُّمٌ] .

وَانْظُرْ عَنْ ذَلِكَ مَا ذَكَرَهُ الْجَا حِظُ فِي « الْحَيَوَانِ » (٢ : ٥ - ٧)
وَمَا جَاءَ فِي اللِّسَانِ مَادَّةَ (كَلْبِ) .

وَقَدْ أوردنا في زيادات « ديوان المتلمس الضُّبَعِيُّ » [٣٠٩ بتحقيقنا] بيتاً
يُنْسَبُ إِلَيْهِ ؛ وَهُوَ :

مِنْ الدَّارِ مَيِّينَ الَّذِينَ دِمَاؤُهُمْ

شِفَاءُهُ مِنَ الدَّاءِ الْمَجْنَةِ وَالْخَبَلِ

(١) وهذه أيضاً رواية البكري في معجم ما استعجم (١٠٨٣) وابن منظور
في اللسان (٥ : ٣٧١ « دوسر » ؛ ١٣ : ١٢٤ « جَلَلٌ ») . أمّا الأصمعيّ فقد
رواه في كتابه « الأضداد » (٩) ، والأنباري أبو بكر في كتابه « الأضداد »
(٩٠) ، وياقوت الحموي في « معجم البلدان » (٤ : ٢٥٩ ليبرزج « كرسفة ») :
« كل رزء » .

(٢) رواية الأصمعي في الأضداد ، وياقوت في معجم البلدان : « ماأنا في »
— أما رواية الأنباري في الأضداد فهي : « كان عندي » .

(٣) رواية الأصمعي وياقوت : « جَلَلٌ » .

الْجَلَلُ : الشَّيْءُ الْعَظِيمُ ، وَالْجَلَلُ : الشَّيْءُ الصَّغِيرُ الْهَيِّنُ ؛ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ .

قال امرؤ القيس بن حُجْرٍ لما قُتِلَ أبوه ؛ بِمَعْنَى الْهَيِّنِ الْيَسِيرِ [ديوانه

: [٢٦١]

لَقَتْلِي بَنِي أَسَدٍ رَبَّهَا أَلَا كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ جَلَلٌ =

== [يريد بقوله : « ربه » : مَلِكُهَا . ورواية اللسان (١٣ : ١٢٤ « جلد ») :
« بقتل بنى أسدر بهم » .]

وقال الحارث بن وَغْلَةَ الشيباني بمعنى العظيم [كتاب الاختيارين القصيدة
٦٠ [الورقة ٩٩ لندن] وهو في « الأضداد » (١٠) ، والأضداد « للسجستاني
(٨٤) » و « الأضداد » لابن السكيت (١٦٨) و « الأضداد » للأنباري (٩٠)
و « الأضداد » لأبي الطيب اللغوي (١٤٦) . وانظر بقية التخريجات في تحقيقنا
للاختيارين] :

فَلَمَّا نَفَقَتْ لَأَعْمُونُ جَلَلًا وَلَمَّا سَطَوَتْ لَأَوْهِنُ عَظِيمًا
وقال المُنْتَخَلُّ الهَذَلِيّ — واسمه مالك بن عُوَيْمِر — بمعنى العظيم
أيضاً [ديوان الهذليين ٢ : ٣٧ دار الكتب ؛ شرح أشعار الهذليين ١٢٨٥
دار العروبة] :

رُمِحَ لَنَا كَانَ لَمْ يُفْلَلْ تَنَوُّهُ بِهِ
تَوَفَّى بِهِ الْحَرْبُ وَالْعَزَاءُ وَالْجَلَلُ
[العزاء : الشدة . والرواية في طبعة دار الكتب : « تنوء به » وكذلك
في الأضداد لأبي الطيب ١٤٧ . أما في طبعة دار العروبة : « تنوء به » .
وفي الأضداد : « تُتَنَفَّى به » بدلاً من « توفى به » .]
(٤) الحَنُوءُ : ذكره ياقوت في معجم البلدان في مادته ولم يحدد موضعه
ولكنه قال : « ويوم الحنو : من أيام العرب . وحَنُوءِي قَارَ وحَنُوءِي قَرَارِ
واحد » . وقال عن « قَار » إنه ماء لبكر بن وائل قريب من الكوفة بينها
وبين واسط . ثم قال عن « قَرَارِ » إنه واد « أصله من الدهناء » ، وقال :
« هو ماء لكلب » ، وقال بعد ذلك : « وقَرَارِ أيضاً واد لكلب بالسماوة
من ناحية العراق » .

وذكر البكري في معجم ما استعجم (١٣٦٢ « واردات ») أن يعقوب
[ابن السكيت] روى عن أبي عبيدة مَعْمَرِ بْنِ الْمُتَنَّى أن أول أيام تغلب ==

== في حروبها مع بكر كان يومٌ عُشِيْزَةٌ تكافأوا فيه ، واليوم الثاني بواردات
كان لتَغْلِبِ ، والثالث بالخَنُو كان لبكر ، والرابع يوم القَصِيْبَات
كان لتغلب وفيه قُتِلَ هَمَّامُ بْنُ مُرَّةَ ، والخامس يوم قِصَّةَ وهو يوم
التَحْلَاقِ ويوم الثَّانِيَّةَ .

(٥) رَوَاهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ (٥ : ٣٧١ « دسر ») : « مِنْ « جَنْبِيْ » ،
وَفِي (١٣ : ١٢٤ « جَلَل ») : « مِنْ يَقْطَعُ » — وَرَوَاهُ الْبَكْرِيُّ فِي مَعْجَمِ
مَا اسْتَعْجَمَ (١٠٨٣ « قَطَر ») كَرَوَايَةِ الْدِيَوَانِ : « فِي جَنْبِيْ » وَجَاءَ بِهَامِشٍ
هَذِهِ الصَّفْحَةِ : « فِي قِنْدَعٍ قَطَرٌ ؛ كَذَا فِي شَعْرِهِ عَنْ هَامِشٍ ق » .

و « قِنْع » — كَمَا وَرَدَ فِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ (١٠٩٨) — مَاءَ لِبْسِي سَعْدُ .
وَقَالَ يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (٤ : ١٩٢ أَوْ رِبَا) : « وَحَكَى نَصْرٌ أَنَّ الْبِقِنْعَ
جَبَلٌ وَمَاءُ ابْنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَسَاةُ بْنُ تَمِيمٍ بِالْجَمَاةِ » . وَالْبِقِنْعُ : مَتَسَعٌ
الْحَزْنُ حَيْثُ يَسْهَلُ .

وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِهِ « الْأَضْدَادُ » (٩) ، وَابْنُ الْأَثَرِ أَبُو بَكْرٍ فِي
كِتَابِهِ « الْأَضْدَادُ » (٩٠) : « غَيْرُ كُرْسُفَةٍ مِنْ قِنْعِي قَطَرٌ » .
وَإِذَا كَانَ الْأَصْمَعِيُّ قَدْ رَوَاهُ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ فَكَيْفَ رَوَاهُ أَبُو الْحَسَنِ
الْأَثَرَمُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بِالرُّوَايَةِ الَّتِي جَاءَتْ فِي الدِّيَوَانِ مَعَ أَنَّهُمَا رَوَاهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ؟
إِلَّا أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ تَحْرِيفٌ فِي أَحَدِ الْمَصْدَرَيْنِ .

وَرَوَاهُ يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (٤ : ٢٥٩ أَوْ رِبَا فِي مَادَّةِ « كُرْسُفَةٍ »)
كَرَوَايَةِ الْأَضْدَادِ وَبِتَحْرِيفِ « قَطَرٌ » إِلَى « قَطْنٌ » . وَقَالَ : « كُرْسُفَةٌ :
بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ ثُمَّ سَيْنٌ مَضْمُومَةٌ وَفَاءٌ مُشَدَّدَةٌ وَتَاءٌ كَالْمَاءِ وَهُوَ فِي اللُّغَةِ اسْمٌ
لِلْقَطْنِ وَاسْمٌ مَوْضِعٌ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ » . وَلَمْ يَسْمَعْ الشَّاعِرُ وَلَمْ يَحْدُدِ الْمَوْضِعَ .

(٦) قَطَرٌ : قَالَ الْبَكْرِيُّ فِي مَعْجَمِ مَا اسْتَعْجَمَ (٢٠٨٢) : « مَوْضِعٌ
بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ وَعُمَانٍ » . ثُمَّ قَالَ : « وَقَطَرٌ هَذِهِ أَكْثَرُ بِلَادِ الْبَحْرَيْنِ خَمْرًا » .
وَقَالَ يَاقُوتٌ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (٤ : ١٣٥ أَوْ رِبَا) : « قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : فِي
أَعْرَاضِ الْبَحْرَيْنِ عَلَى سَيْفِ الْخَطِّ بَيْنَ عُمَانَ وَالْعُقَيْرِ قَرْيَةٌ يُقَالُ لَهَا :
قَطَرٌ » .

الْجَلَلُ ، هَهُنَا : الصَّغِيرُ . وَهُوَ بِالضَّدِّ .

ضَرَبَتْ دَوْسَرُ (١) فِينَا (٢) ضَرْبَةً

أَثْبَتَتْ أَوْتَادَ (٣) مُلْكٍ مُسْتَقَرٍّ (٤)

= وقال ابن منظور في اللسان (٣٧١: ٥ » « دسر ») : وَقَطَرَ : قَصَبَةُ عُمَانَ .

وَقَطَرَ ؛ الآن إمارة من إمارات الخليج العربي ، وهي شبه الجزيرة المعروف بهذا الاسم ، وعاصمتها : الدَّوْحَةُ « وهي مرفأً على الساحل الشرقي من شبه هذه الجزيرة . وموضع هذه العاصمة كان يُعرف باسم « البيضاء » — وهي كما قال ياقوت — أرض ذات نخل ومياه دون نَاج والبحرين . « ونَاج » كما ذكر البكري وياقوت : قرية بالبحرين .

ووردت « قطر » في بيت المتنبي الذي رواه ياقوت في مادة « كُرْسُفَةٌ » محرقة إلى « قطن » ، ولم ينسبه . و « قطن » جبل بنجد في بلاد بني أسد .

(١) دَوْسَرُ : إحدى كنييتي النعمان بن امرئ القيس البدء ، وكانت لتَنسُوخ [انظر ما ذكرناه في صفحة ٥٨] . وقد قلنا في [صفحة ٦٠] إن اسمي هاتين الكنيتين : « دَوْسَرُ » و « الثَّهْبَاءُ » ظلَّ يطلقان عليهما حتى آخر عهد ملوك الحيرة اللخمين من آل نصر .

وبسبب هذا وقع الخطأ عند بعض العلماء الأقدمين حين كانوا يذكرون بيت المتنبي فيقولون النعمان بن المنذر ، وبين هذا والنعمان الأكبر صاحب دوسر أكثر من قرن ونصف قرن . [انظر تحقيقنا لذلك في صفحة ٥٧-٦٠] .

وَضُرِبَ المَثَلُ بهذه الكنية فقل : « أَبْطَشُ مِنْ دَوْسَرٍ » ، وقال أبو هلال العسكري في « جهرة الأمثال » (١ : ٢٥٤) : « وَدَوْسَرُ أَرْبَعَةُ آلَافِ رَجُلٍ ، لَهُمْ أَيْدٌ وَقُوَّةٌ وَبَطْشٌ ، يُعَدُّهُمْ الْمَلِكُ لِأَعْدَائِهِ ، مَاخُوذٌ مِنَ الدَّسَرِ ؛ يُقَالُ : جَمَلَ دِهْرٌ ، إِذَا كَانَ صُلْبًا شَدِيدًا ، وَقِيلَ الدَّسَرُ : الدَّفْعُ » ، وقال الميداني في « مجمع الأمثال » (١ : ١٢٥) : « وَأَمَّا دَوْسَرٌ فَإِنَّهَا كَانَتْ أَحْسَنَ كُنَائِهِ وَأَشَدَّهَا بَطْشًا وَنَسْكَايَةً ، وَكَانُوا مِنْ كُلِّ قِبَائِلِ الْعَرَبِ ، وَأَكْثَرُهُمْ مِنْ رِيْعَةٍ ؛ نَمِيتَ دَوْسَرٌ اسْتِقَاقًا مِنَ الدَّسَرِ وَهُوَ الطَّمَنُ بِالنَّحْلِ لثَقُلِ وَطَائِنُهَا » ، وذكر كلٌّ مِنَ الْعَسْكَرِيِّ =

== والمبدائي بيت الثقب ولم ينسباه ، وذكره الزمخشري في « الاستقصى »
(٢٤ : ١) مع هذا المثل ونسبه إلى المرار بن المعطل الهذلي .

وقد نسب ابن دريد هذا البيت والبيت ١٣ في « الاشتقاق » (٣٣١) إلى سويد
ابن خذّاق أخى يزيد بن خذّاق العبدى ولم ينسبه فى (٢٦٢) ، ونسبه وحده
فى « جمهرة اللغة » (٣ : ٣٦١) إلى ابن خذّاق العبدى . وهذا دليل آخر على أنه
ليس دريد الذى يرد فى الديوان . كما ذكرنا فى [١١ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٧٨ ، ٨٩] .

(٢) رواه الجوهري فى « الصحاح » (٦٥٧ « دسر ») : « فهم » وبهذه
الرواية ورد فى جميع المراجع التى روته ما عدا اللسان فقد رواه ابن منظور
(٥ : ٣٧١ « دسر ») برواية : « فيه » . وقال : « وهذا الشعر أوردته
الجوهري : ضربت دوسر فهم ضربة ، وصوابه : دوسر فيه ؛ لأنه مأد على
يوم الحينى » ، ورواه الأزهري فى « تهذيب اللغة » (١٢ : ٣٥٦ « دسر »)
كرواية الديوان : « فينا » ، وبهذه الرواية أيضاً ذكره البكري فى « معجم
ما استعجم » (١٠٨٣) ، ورواه ابن دريد فى « الاشتقاق » على حين رواه فى
(٢٦٢) وفى « جمهرة اللغة » (٣ : ٣٦١) : « فهم » .

والحادث الذى يزويه المتعب فى هذا البيت من غزو عمرو بن هند لقومه
عبد القيس أشار إليه المتلس الشعبى وهو يحض قومه بنى ضبيعة بن ربيعة
على عصيان عمرو بن هند وترك طاعته ويضرب لهم بكر بن وائل مثلاً إذ سامهم
كليب خسفاً فقتلوه ، ويطلب إليهم ألا يكونوا كهبد القيس الذين غزاهم عمرو
ابن هند فأصاب فيهم فلم يدفعا عن أنفسهم وأموالهم فيقول فى البيت الثانى من
القصيدة رقم ١٢ [ديوانه ٢٠٤ بتحقيقنا] حيث يقول :

كُونُوا كَبَكْرِ كَمَا قَدْ كَانَ أَوْلُكُمْ
وَلَا تَكُونُوا كَعَبْدِ الْقَيْسِ إِذْ قَعَدُوا

(٣) فى اللسان : « أولاد » وهو تحريف .

الأوتاد : جميع الودد ؛ وهو فى الأصل مارز فى الحائط أو الأرض من
الحشب . وأوتاد الأرض : الجبال ، لأنها تنبثها . قال تعالى : ﴿ وَالْجِبَالُ أَوْتَادُ ﴾
= [الآية ٧ سورة النبأ (عم)] .

دَوَسَر : كَتَبَتَبَة مشهورة لُمُلُوك نَلَم يَضْرِب بِهَا الْمَثَل (١) .

صَبَّحَتْنا (٢) فَيَلَقُ مَلُومَة

نَمْنَعُ الْأَعْقَابَ مِنْهُمْ الْآخَرَ
فَيَلَقُ : كَتَبَتَبَة (٣) .

= ويقال : وَتَدَّ فلان رِجْلَه في الأرض إذا بُدَّتْها . وأوتاد البلاد: رؤساؤها

قال الأفوه الأودى ، واسمه : صلاة بن عمرو بن مالك [ديوان الأفوه
صفحة ١٠ بتحقيق الأستاذ عبد العزيز الميعنى = الطرائف الأدبية] :

أَلْبَيْتُ لَا يُبْتَنِي إِلَّا لَهُ عَمْدُ

وَلَا عِمَادَ إِذَا لَمْ تُرْمَسَ أَوْ تَادُ

(٤) كل المراجع التي ذكرت بيت المثل رَوته : « فاستقر » .

(١) في المخطوطات ١ ، ب ، د : « دوسر : ملوك لحم » ، وهذا خطأ .
والعبارة التي أبتناها هي نص المخطوطة ج التي كتبها بخطه الشيخ الشنقيطي محمد
محمود بن التلاميذ .

(٢) صَبَّحَتْنا : أَغَارَتْ علينا في الصباح . وكان العرب يقولون : ياصباحا
إذا صاحوا للغارة لأنهم أكثر ما يغيرون عند الصباح ، ويسمّون يوم الغارة :
يوم الصباح .

قال عمرو بن قتيبة [ديوانه ١٧٩ بتحقيقنا] :

صَبَحَتْ الْعَدُوَّ عَلَى نَأْيِهِ تَرِيشُ رِجَالًا وَتَبْرِي رِجَالًا

(٣) الفيلق : جاء في اللسان (١٢ : ١٨٧ « فلق ») : « والفيلق : الجيش .
والجمع : الفياق » . وكان قد جاء فيه قبل ذلك (١٤ : ١٨٦) : « وكتيبة فيلق :
شديدة ، شبت بالداهية . وقيل : هي السكينة السلاح . قال أبو عبيد : هي اسم
للسكينة . قال ابن سيده : وليس هذا بشيء . التهذيب : الفيلق : الجيش العظيم » .
وقال ابن السكيت (تهذيب الألفاظ ٤٥) : « وكتيبة فيلق : داهية منكرة » =

مَلُومَةٌ : مُجْتَمَعَةٌ (١) .

وَأَعْقَابُ الْكُتَيْبَةِ : أَوَاخِرُهَا .

وَالْأُخَرُ : الَّذِينَ يَتَأَخَّرُونَ عَنِ الْأَعْقَابِ .

يَمْنَعُ هَؤُلَاءِ هَؤُلَاءِ .

= قال زهير بن أبي سلمى [ديوانه ٢٠٢ دار الكتب بشرح ثعلب ؛ ١٩٠ طبع ليدن (طرف عربية) بشرح الأعلام] :

وَأَتَبِعَهُمْ فَيَلْقَا كَالسَّرَا بٍ جَأَوَاءَ تُتْبِعُ شُخْبًا ثَعُولًا

[الجأواء : التي علاها لون الصدا والحديد . الشخب : خروج اللبن من الحليف أى ضرع الناقة . والتعل : الزيادة فى الضرع] .

وقال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٣٤٥] :

أَلَسْنَا أَلْمَانِينَ إِذَا فَرَعْنَا وَزَافَتْ فَيَاقُ قَبْلَ الصَّبَاحِ

وقال سلامة بن جندل فى الأصمعية ٤٢ [الأصمعيات ١٤٩ دار المعارف]
وا؛ نظره فى ديوانه بتحقيقنا :

مِنْ أَلْحَسِ إِذْ جَاؤُوا إِلَيْنَا بِجَمْعِهِمْ غَدَاةَ لَقِينَاهُمْ بِجَأَوَاءَ فَيَلْقَى

(١) مَلُومَةٌ : يقال كُتَيْبَةٌ مَلُومَةٌ ومَلُومَةٌ أى مجتمعة مضوم بعضها إلى بعض . قال عمرو بن قيس [ديوانه ٣٢ بتحقيقنا] :

وَمَلُومَةٌ لَا يَخْرِقُ الطَّرْفُ عَرْضَهَا هَلَا كَوَّكَبُ فَخْمٌ شَدِيدٌ وَضُوحُهَا
[الكوكب : معظم الشيء] .

وقال الأعشى ميمون بن قيس (ديوانه ٣٣) :

وَإِذَا نَجَّيْ كُتَيْبَةً مَلُومَةً خَرَسَاهُ تُغَشَّى مَنْ يَدُودُ نِهَا لَهَا

فَجَزَاهُ^(١) اللَّهُ مِنْ ذِي نِعْمَةٍ
وَجَزَاهُ^(٢) اللَّهُ إِنَّ^(٣) عَبْدٌ كَفَرٌ

دريد : « وَجَزَاكَ^(٤) اللَّهُ مِنْ^(٥) عَبْدٍ كَفَرٌ » .

وَأَقَامَ الرَّأْسَ وَقَعُ^(٦) صَادِقٌ
بَعْدَ مَا صَافَ ، وَفِي آخِلَدُ صَعْرٌ
صَافٍ وَضَافٍ : عَدَلُ^(٧) .

(١) وهذه أيضاً الرواية التي ذكرها ابن منظور في « اللسان » (٣٧١:٥)
« دوسر » — أما الرواية التي ذكرها ابن دريد في « الاشتقاق » (٣٣١)
ونسب فيه البيت إلى سويد بن خذّاق العبدي ، فهي : « فجزاك » .
(٢) كذلك روى ابن دريد وابن منظور هذه الرواية .

(٣) اتفق ابن منظور مع هذه الرواية — ولكن الرواية عند ابن دريد
في الاشتقاق : « من عندي » وهذه الرواية هي التي أشار إليها الشارح القديم .
(٤) لعل الوجه الصحيح أن تكون : « وجزاه الله » مخاطبة للغائب الذي
يقرّعه لانتفاضه على عمرو بن هند . وهي رواية ابن دريد في الاشتقاق .
وهذا مما يؤيد أن اسم دريد الذي يتكرر في الديوان ليس هو ابن دريد .
كما ذكرنا في صفحات [١١ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٧٥ ، ٨٩] .

(٥) هي رواية الاشتقاق كما ذكرنا في الحاشية رقم ٣ .
(٦) وَقَعُ السيف ووقعته ووقعه : هبته ونزوله بالضربة . قال بشامة
ابن الغدير في الفضلية ١٢٢ [٨٢٨ يروت ، ٤٠٧ مصر] .

وَبَقَاءَ مَطْرُورٍ نَحْزِيرَهُ صَنَعُ لَطُولِ السِّنِّ وَالْوَقْعِ
[أراد بالمطرور : السيف] .

(٧) صَافٍ : جاء في اللسان (١١ : ١٠٣ « صوف ») : وصاف عنى شره
يَصُوفُ صَوْفاً : عَدَلَ . وصاف السهم عن الهدف يَصُوفُ وَيَصِيْفُ : عَدَلَ =

وَالصَّعَرُ : الْمَيْلُ (١) يُقَالُ : وَاللَّهُ لَا قِيَمَنَ صَرَكَ — أَى :

== عنه . وفى (١١ : ١٠٥ « صيف ») لَأَن السَّكْمَةَ وَوَايَةَ يَأْتِيَةُ : « وَصَافٍ عَنْهُ صَيْفًا وَمَصِيفًا وَصَيْفُوفَةً : عَدَلَ . وَصَافُ السَّهْمُ عَنْ الْمَدْفِ يَصِيفُ صَيْفًا وَصَيْفُوفَةً كَذَلِكَ : عَدَلَ بِمَعْنَى ضَافٍ . وَالَّذِى جَاءَ فِي الْحَدِيثِ ضَافٌ بِالضَّادِ . وَقَالَ فِي (١١ : ١١٢ « ضوف ») : ضَافٌ عَنِ الشَّيْءِ ضَوْفًا عَدَلَ كَصَافٍ ؛ عَنْ كِبْرَاعٍ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وفى (١١ : ١١٤ « ضيف ») : « وَضَافُ السَّهْمِ عَدَلَ عَنِ الْمَدْفِ أَوْ الرَّمِيَّةِ ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى لَيْسَتْ فِي الْحَدِيثِ ؛ ضَافُ السَّهْمِ بِمَعْنَى ضَافٍ . وَالَّذِى جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : ضَافٌ ، بِالضَّادِ . »

وما جاء خاصًّا هو أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ إِذَا تَضَيَّفَتْ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ » أَى مَالَتْ لِلْغَيْبِ . انْظُرْ مَا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلَامٍ الْمَعْرُوفُ فِي « غَرِيبِ الْحَدِيثِ » (١ : ١٧ — ١٩) ، وَالزُّخْمَشَرِيُّ فِي « الزَّنَائِقِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ » (٢ : ٧٤) ، وَابْنُ الْأَثِيرِ الْمُحَدِّثُ أَبُو السَّعَادَاتِ الْمُبَارَكُ بْنُ مُحَمَّدٍ فِي « النَّهَايَةِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ » (٣ : ١٠٨) .

وَمِنْ ذَلِكَ يُسَمَّى الضَّيْفُ ضَيْفًا . يُقَالُ : ضَفْتُ فَلَانًا إِذَا مَلْتَ إِلَيْهِ وَتَزَلْتَ بِهِ ، وَأَضَفْتُهُ إِذَا أَمَلْتُهُ وَأَزَلْتَهُ عَلَيْكَ . وَقَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ بْنُ حُجْبَرٍ [دِيَوَانُهُ ٥٣ دَارُ الْعَارِفِ] :

فَلَمَّا دَخَلْنَاهُ أَضَفْنَا ظُهُورَنَا إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ جَدِيدٍ مُشْطَبٍ

أَى أَسَدْنَا ظُهُورَنَا إِلَيْهِ وَأَمَلْنَاهَا . وَيُرِيدُ بِقَوْلِهِ : حَارِيٍّ : السَّيْفُ الْحَارِيَّ أَى الْمُنْسُوبَ إِلَى الْحَيَّةِ وَفِي مَعْنَى « صَافٍ » غَيْرِ النَّقْوَطَةِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّائِيُّ يَذْكُرُ الْمَنِيَّةَ [شَعْرَ أَبِي زَيْدٍ الطَّائِيِّ ٤٢ بَغْدَاد] :

كُلَّ يَوْمٍ تَرَمِيهِ مِنْهَا بِرِشْقٍ فَمُصِيبٌ ، أَوْ صَافٍ غَيْرَ بَعِيدٍ

(١) الصَّعَرُ : قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ (١٢٦ : ٦ « صعر ») : « الصَّعَرُ : مَيْلٌ فِي الْوَجْهِ . وَقِيلَ : الصَّعَرُ الْمَيْلُ فِي الْحَدِّ خَاصَّةً ، وَرَبَّمَا كَانَ خَلْقُهُ فِي الْإِنْسَانِ وَالظَّلِيمِ . وَقِيلَ : هُوَ مَيْلٌ فِي الْعُنُقِ وَاتِّقْلَابٌ فِي الْوَجْهِ إِلَى أَحَدِ الشَّقَئَيْنِ . وَقَدْ صَعَرَ خَدَّهُ وَصَاعَرَهُ : أَمَلَهُ مِنَ الْكِبَرِ . قَالَ الْمُنَاسِمُ وَاسْمُهُ

مَيْلِكَ (١) — وَصَوَّرَكَ وَجَعَلَكَ (٢) وَصَنَّاكَ وَدَرَّكَ (٣) .

== جهرير بن عبد السميع [ديوانه ٢٤ بتحقيقنا ، وروايته فيه : « أقننا له من مَيْلِهِ » :]

وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ صَعَرَ خَدَّهُ أَقْنَنَا لَهُ مِنْ دَرِّهِ فَتَقَوَّمَا . . . ويقال للتكبر فيه : صَعَرَ وَصِيدَ . ثم ذكر قول ابن الأعرابي : الصعر والصعكل صغراً الرأس . والصعَر : التكبر . وفي الحديث : كل صَعَارٍ ملعون ، أى كل ذى كِبَرٍ وأبهة [الزنجشري في « الفائق في غريب الحديث » (٢ : ٢٣) ، وابن الأثير في « النهاية في غريب الحديث والأثر » (٣ : ٣١)] .

وفي التنزيل : ﴿ وَلَا تَصْعُرْ خَدَّكَ الْإِنْسَانُ ﴾ [الآية ١٨ من سورة لقمان] .

(١) وردت هذه العبارة في اللسان (٦ : ١٢٦) .

(٢) وردت هذه الكلمة في المخطوطات ١ ، ٤ ، ٥ ، ٦ : « جيفك » وهو تصحيف وتخريف . وجعلها الشنقيطي في نسخته (المخطوطة ج) « جيفك » . ونشرها محقق الطبعة البغدادية الشيخ محمد حسن آل ياسين : « جيفك » وعلّق في الهامش بقوله إنها هكذا في نسخة الشنقيطي في حين أنها فيها « جيفك » — وفي نسختين آخرين : « جيفك » ، ثم قال : « ولم نعثر لهذين اللفظين على معنى يناسب الشرح ، ولعل الصحيح فيه : « جَوَّقَكَ » ، يقال : جوق الوجه إذا مال واعوج » .

وذكر ابن منظور في اللسان (١٠ : ٣٧٦ — ٣٧٧ « جنف ») أن الْجَنْفَ : المَيْلَ والجَوْرَ . ثم ذكر قول الأبيث : « الْجَنْفُ : المَيْلُ فِي الْكَلَامِ وَفِي الْأُمُورِ كُلِّهَا . . . وهو شبيه بالْحَيْفِ إِلَّا أَنَّ الْحَيْفَ مِنَ الْحَاكِمِ خَاصَّةٌ وَالْجَنْفُ عَامَةٌ » . ثم روى تعقيب الأزهرى على ذلك فقال : « قال الأزهرى : أما قوله الحيف من الحاكم خاصة فخطأ . الحيف يكون مِنْ كُلِّ مَنْ حَافَ أَيْ جَارًا » .

(٣) يقول ابن السكيت في باب ردّ الرجل عن الباطل (تهذيب الألفاظ ==

وَلَقَدْ رَاكُمْ بِسَعْيٍ نَاقِصٍ
كُنِيَ بِزِيلُوهُ ، فَأَعْيَا (١) وَأَبْرَ:

وفي أخرى: «بِسَعْيٍ نَافِدٍ» (٢).

[أَبْرَ] (٣): أَيْ غَلَبَ.

وَلَقَدْ أَوْدَى بِمَنْ أَوْدَى بِهِ (٤)

عَيْشُ دَهْرٍ كَانَ حُلُوءًا فَأَمَرَ (٥)

أَرَادَ: أَوْدَى بِهِ عَيْشُ الدَّهْرِ ، ثُمَّ أَوْدَى بِهِ عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ.

(= ٥١٥): «يَقَالُ: لِأَقِيمَنَّ مَيْلَكَ وَجَنَفَكَ وَدَرَّكَ وَصَفَاكَ وَصَدَّكَ
وَقَذَلِكَ وَضَلَّكَ» ؛ كُلُّ هَذَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَيَقَالُ: صَدَّغْتُهُ ، إِذَا أَقَمْتَ صَدَّغَهُ . وَلِأَقِيمَنَّ أَوْدَكَ وَشَدَّكَ وَصَعَرَكَ
وَصَدَّكَ وَصَيَّدَكَ وَصَفَّوْكَ .

(١) أَعْيَا: أَعْجَزَ.

(٢) فِي ب ، ج ، د: «نَافَذَ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

نَفَذَ الشَّيْءَ نَفَذًا وَنَفَادًا: فَنَى وَذَهَبَ. قَالَ تَعَالَى اسْمُهُ فِي كِتَابِهِ الْعَزِيزِ:

﴿لَنَفِذِ الْبَحْرُ تَبَلُّلًا أَنْ تَمُفِّدَ كَلِمَاتُ رَبِّي﴾ [الْآيَةُ ١٠٩ - سُورَةُ الْكَهْفِ]. وَقَالَ

عَزَّ شَأْنُهُ: ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ [الْآيَةُ ٩٦ - سُورَةُ النُّحْلِ].

(٣) مَا بَيْنَ الْخَاصَرَتَيْنِ زِيَادَةُ مِنَ الْخَطْوَةِ ج.

(٤) أَوْدَى بِهِ: أَهْلَكَهُ.

(٥) أَمَرَ: أَصْبَحَ مُرًّا.

وقال أيضاً (*) [طويل] :

* هذه القصيدة وردت في مخطوطات الديوان في ٢٧ بيتاً . وقد وردت في المصادر المذكورة بعدُ في ٢٨ بيتاً فأضفنا البيت الناقص إليها وهو البيت رقم ٢٦ . وهي عند الأنباري أبي محمد القاسم بن محمد بن بشّار المفضلية رقم ٢٨ ، وعند التبريزي أبي زكريا محيي بن عليّ بن الخطيب المفضلية رقم ٢٧ ، وعند المرزوقي أبي عليّ أحمد بن محمد بن الحسن المفضلية رقم ٢٣ .

ورواها ابن المبارك محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون في كتابه « منتهى الطالب من أشعار العرب » في ٢٨ بيتاً كذلك ، وقال : « وهي مفضلية وقرأتها على شيخى أبي محمد بن الحشّاب في جملة المفضليات وفي ديوانه » .

وجاء في شرح المفضليات للأنباري [٣٠٦ بيروت] عند الكلام على البيت رقم ١٠ : « ويروى هذا البيت للممزّق العبدى أيضاً » . ونبين عند هذا البيت خطأ هذا القول .

● التخرّيج : شرح المفضليات للأنباري [٣٠٢ — ٣١١ بيروت ، ١٤٩ — ١٥٣ مصر] — شرح المفضليات للتبريزي (مخطوط) — شرح المفضليات للمرزوقي (مخطوط) — منتهى الطالب من أشعار العرب [الورقة ١٤٢ ١] — ١٤٢ ب] — وروى الأزهريّ في تهذيب اللغة « (٨ : ٣٥٥ « قصد ») عجز البيت ١٣ — وذكر البكريّ في « معجم ما استعجم » (١٣٩٢ مادة « البراعة ») البيت ٩ — وروى ابن سيده في « المحكم » (٢ : ١٧٥ « يرع ») البيت ٩ أيضاً — كما ذكر هذا البيت كذلك ابن منظور في « اللسان » (١٠ : ٢٩٦ « يرع ») ، وفي (٤ : ٣٥٦ « قصد ») عجز البيت ١٣ — وروى « المعسرى ابن فضل الله في « مسالك الأبصار في ممالك الأمصار » (جزء ٩ المخطوط ورقة ٧٢) الأيات ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ .

أَلَا إِنَّ هِنْدًا أَمْسِرَ رَثٌ (١) جَدِيدُهَا (٢)

وَضَنْتُ (٣) ، وَمَا كَانَ الْمَتَاعُ يَشُودُهَا

الْمَتَاعُ : الْوَدَاعُ (٤) .

(١) هذه هي أيضاً رواية ابن الأنباري أبي محمد والمرزوقي في شرحهما للفضليات ، وكذلك رواية ابن المبارك في منتهى الطلب والتي ذكر أنه قرأها على شيخه أبي محمد بن الحشاش في جملة الفضليات وفي ديوان المنقب .

أما رواية التبريزي في شرح الفضليات فهي : « رَثٌ أَمْسِرَ » بتقديم كلمة : « رَثٌ » على : « أَمْسِرَ » .

رَثٌ : جاء في اللسان (٢ : ٤٥٦ « رثت ») : « رَثٌ الْحَبْلُ وَغَيْرُهُ يَرِثُ وَيُورِثُ رَثَانَةً وَرُثُوَةً . وَأَرَثْتُ وَأَرَثْتُهُ الْبَلَى ، عَنْ ثَعْلَب . وَأَرَثْتُ الثَّوْبَ ، أَيْ أَخْلَقْتُ . قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : أَجَازُ أَبُو زَيْدٍ : رَثٌ وَأَرَثْتُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : « رَثٌ بِغَيْرِ أَلْفٍ . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ثُمَّ رَجَعَ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَجَازَ : رَثٌ وَأَرَثْتُ ، وَقَوْلُ دَرِيدٍ بِنِ الصُّمَّةِ [الْأَصْمَعِيَّاتُ ١١١] :

أَرَثْتُ جَدِيدُ الْحَبْلِ مِنْ أُمِّ مَعْبِدٍ بِمَاقِبَةٍ ، وَأَخْلَفْتُ كُلَّ مَوْعِدٍ

يجوز أن يكون على هذه اللغة ، ويجوز أن تكون الهمزة في الاستفهام دخلت على رَثٌ ... والرَثُ والرثّة جميعاً : ردىء المتاع » .

(٢) جديدها : يريد جديد وصلها .

(٣) ضَنْتُ : بَخَنْتُ .

(٤) المتاع : ما تَمَتَّعَ به من سلام ونحوه . وقال الطُّوسِيُّ أَبُو الْحَسَنِ

على بن عبد الله : « المتاع ، ههنا : وداعها إِيَّاهُ وتَسْلِيمُهَا عَلَيْهِ » .

وقد كرّر الشاعر هذه المادة من الكلمة بهذا المعنى في قوله في البيت الأول

من القصيدة رقم ٥ [صفحة ١٣٦] :

يَتَوَدُّهَا : يَتَّقِلُهَا (١) .

ويقال : أَطَالَ اللَّهُ لَكَ الْمَنَاعَ وَالْإِمْنَاعَ وَالْمُنْتَعَةَ وَالْمُنْتَعَةَ (٢) .

٢

فَلَوْ أَنَّهَا مِنْ قَبْلُ جَادَتْ لَنَا بِهِ (٣)

عَلَى الْمَهْدِ إِذْ تَصْطَادُنِي وَأَصِيدُهَا

= أَفَاطِمُ ! قَبْلَ بَيْنِكَ مُتَّعِينِي وَمَنْعُكَ مَا سَأَلْتُكَ أَنْ تَبْدِي

وقال الحادرة — ويقال الحوَّندرة — واسمه قُطْبَةُ بنِ عَحْصَن
الغَطَفَانِي فِي الْمَفْضِلَاتِ ٨ [٤٩ يروت ، ٤٣ مصر] :

بَكَرَتْ سُبَيْةُ غُدُوَّةً فَتَمَتَّعَ وَغَدَتْ غُدُوَّ مُفَارِقٍ لَمْ يَرْجِعْ

أَيِ أَصَبَ مُنْتَعَةً مِنْ وَدَاعٍ وَحَدِيثٍ وَسَلَامٍ . وَالرَّوَايَةُ الَّتِي أَمْتَنَّا فِي بَيْتِ
الْحَادِرَةِ هِيَ رَوَايَةُ الدِّيَوَانِ [٥ لِيدَن ، ١١ مَبَايَ] .

(١) يَتَوَدُّهَا . يَتَّقِلُهَا وَيَشْقُقُ عَلَيْهَا . يَقَالُ . آدَمَ أَوْدًا . قَالَ تَعَالَى :
﴿ وَلَا يَتَوَدُّهُ حِفْظُهُمَا ﴾ [الْآيَةُ ٢٥٥ سُورَةُ الْبَقَرَةِ] .

(٢) هَذِهِ الْعِبَارَةُ وَرَدَتْ فِي شَرْحِ الْمَفْضِلَاتِ [٣٠٣ يروت] ، وَقَالَ
الْأَنْبَارِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ : « حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ » .

(٣) رَوَايَةُ الْمَفْضِلَاتِ : « فَلَوْ أَنَّهَا مِنْ قَبْلُ دَامَتْ لُبَانَةً » ، وَذَكَرَ
الْأَنْبَارِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ بَعْدَ هَذِهِ الرِّوَايَةِ رَوَايَةَ الدِّيَوَانِ قَائِلًا : « اللَّبَانَةُ : الْحَاجَةُ
يَقُولُ : تَصْطَادُنِي هِيَ الْبَانَةُ . وَيُرْوَى : فَلَوْ أَنَّهَا مِنْ قَبْلُ جَادَتْ لَنَا بِهِ ، وَرَوَى
الطُّوسِيُّ : فَلَوْ أَنَّهَا مِنْ قَبْلُ دَامَتْ لَنَا بِهِ ، تَصْطَادُنِي : تَغَابَنِي ؛ وَأَصْطَادُهَا :
أَغْلَبَهَا » .

وَلَكِنَّهَا مِمَّا تُمِيطُ بُوْدَهَا

بَشَاشَةُ أَذْنَى خُلَّةٍ تَسْتَفِيدُهَا (٢)

تُمِيطُ : تُمِيلُ . قال الأصمعيُّ : مِطٌ وَأَمِيطٌ (٢) ؛ وكذلك قال ابنُ الأعرابي .

(١) رَوَاهُ الْإِنْبَارِيُّ : « تَمِيطُ بُوْدَهُ ... يَسْتَفِيدُهَا » بفتح التاء وضمها .
وقال : « وَيُرْوَى : » مِمَّا تُمِيطُ بُوْدَهَا ... تَسْتَفِيدُهَا » ، ثم قال : « وَرَوَى الطَّوْسِيُّ :
« مِمَّا يُمِيطُ بُوْدَهَا » .

وَرَوَاهُ الْمَرْزُوقِيُّ : « مِمَّنْ يُمِيطُ » .

وَرَوَاهُ التَّبْرِيزِيُّ : « مِمَّنْ يُمِيطُ بُوْدَهُ ... يَسْتَفِيدُهَا » ثم ذكر الرواية
التي أبتناها .

وَرَوَاهُ ابْنُ الْمُبَارَكِ « مِمَّا يُمِيطُ بُوْدَهُ ... يَسْتَفِيدُهَا » .

الحُلَّةُ : الصَّدَاقَةُ . يُقَالُ : هَذَا خُلَّتِي ، وَهَذِهِ خُلَّتِي ، يَتَكَلَّمُ بِهِ فِي الْمُؤْنَةِ
وَالْمَذْكَرِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ . تَسْتَفِيدُهَا : تَقْنِيهَا .

قال التبريزي : « أراد : ولكنها من الناس الذين يستزلمهم ويفرهم أدنى ملاطفة
وبشاشة فيرجعون عما قدموه زهداً في الأول » . ثم قال : وقوله : أدنى خلة ،
يجوز أن يريد أدونَ صديق ، ويجوز أن يريد أدونَ صداقة ، والضمير في
يستفيدها ، يجوز أن يرجع إلى الخلة وإلى البشاشة . ثم قال : « ومن روى
مِمَّا يُمِيطُ ، يكون ما ، وحده اسماً غير موصول ولا موصوف . يكون المعنى :
ولكنها من الأمر والشأن يُمِيطُ بُوْدَهَا » .

والبشاشة : تهلل الوجه واللقاء الجميل . قال المتأخر الضبعي [ديوانه ١٧١
بتحقيقنا] :

فَلَمَّا حُبَّهَا عَرَضًا ، وَإِنَّمَا بَشَاشَةُ كُلِّ عِلْقٍ مُسْتَفَادٍ

[الْعِلْقُ : الْمَالُ الْكَرِيمُ ، وَالنَّفِيسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ] .

(٢) قال الأنباري : « وقال الأصمعيُّ : لا يُقَالُ : أَمِطٌ . وقال
الحسن : حكاها لي ابن الأعرابي : قال : وقد حكيت عن غيره من المشايخ .

أَعَاذِلُ (١) مَا يُذَرِّبُكَ أَنْ رُبَّ (٢) بَلَدَةٍ

إِذَا الشَّمْسُ فِي الْأَيَّامِ طَالَ رُكُودُهَا (٣)

= وفي اللسان (٩ : ٢٨٦ « ميط ») : « ماط غنى مَيْطاً وَمَيْطَاناً ، وَأَمَاطَ تَحَى وَبَعْدَ وَذَهَبَ » . « وِماط الأذى مَيْطاً وَأَمَاطُهُ : نَحْشَاءُ وَدَفْعُهُ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

فَمَيْطِي تَمَيْطِي بِصُلْبِ الْفَوَّادِ وَوَصَّالِ حَيْبِلٍ وَكَنَادِهَا

أَنْتِ لِأَنَّهُ حَمَلَ عَلَى الْوُصْلَةِ . وَيُرْوَى : وَصُولِ حَبَالٍ وَكَنَادَهَا [هَذِهِ هِيَ] رَوَايَةُ الْدِيوَانِ ٦٩ وَاللسان ٤ : ٣٨٦ « كند » [.

وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ : وَوَصَلَ حَبَالٍ وَكَنَادَهَا . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ . وَهُوَ خَطَأٌ إِلَّا أَنْ يَضَعَ (وَصَلَ) مَوْضِعَ (وَاصَلَ) . وَيُرْوَى : وَوَصَلَ كَرِيمٍ وَكَنَادَهَا ، الْأَصْمَعِيُّ : مِطَّتْ أَنَا وَأَمِطَّتْ غَيْرِي ، قَالَ : وَمَنْ قَالَ بِخِلَافِهِ فَهُوَ بَاطِلٌ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مِطُّ غَنَى وَأَمِطُّ غَنَى بِمَعْنَى . قَالَ : وَرَوَى بَيْتُ الْأَعَشِيِّ : أَمِيطِي تَمِيطِي : بِجَعْلِ أَمَاطٍ وَأَمَاطٍ بِمَعْنَى . وَالباءُ زَائِدَةٌ وَلَيْسَتْ لِلتَّعْدِيدِ [ضَبَطَ فِي الدِّيَوَانِ فَمِيطِي تَمِيطِي] . وَيُقَالُ : أَمِطُّ غَنَى ؛ أَيْ إِذْهَبَ غَنَى وَاعْدَلَ . وَقَدْ أَمَاطَ الرَّجُلُ إِمَاطَةً ، وَأَمَاطَ الشَّيْءَ : ذَهَبَ . وَأَمَاطَ بِهِ : ذَهَبَ بِهِ ؛ وَأَمَاطُهُ : أَذْهَبَهُ . وَقَالَ أَوْسُ [بَنُ حَجَرٍ . دِيوَانُهُ ١١٧] :

فَمَيْطِي بِمَيْطٍ ، وَإِنْ شِئْتَ فَأَنْعَمِي صَبَاحاً ، وَرُدِّي بَيْنَنَا الْوَصْلُ وَأَسْلَمِي

(١) فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ وَمُنْتَهَى الطَّلَبِ : « أَجِدُّكَ » .

أَجِدُّكَ ، بِكَسْرِ الْجِيمِ وَفَتْحِهَا ، لَا يُقَالُ إِلَّا مُضَافاً ، فَإِذَا كَسَرَ اسْتَحْلَفَهُ بِحَقِيقَتِهِ ، وَإِذَا فَتَحَ اسْتَحْلَفَهُ يَخْتَهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : مَعْنَاهُ أَجِدُّكَ مِنْكَ هَذَا ؛ وَنُصِبَهُ عَلَى طَرَحِ الْبَاءِ ؛ أَيْ بَنَزَعَ الْخَافِضُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ : مَعْنَاهُ أَجِدُّكَ مِنْكَ ؛ وَنُصِبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : مَا أَتَاكَ فِي الشَّعْرِ مِنْ قَوْلِهِمْ : أَجِدُّكَ ، فَهُوَ بِالْكَسْرِ .

(٢) رَوَاهُ التَّنَبِيرِيُّ : « رُبَّ » خَفِيفٌ « رُبَّ » ، وَهَكَذَا نَصَّ ابْنُ الْمُبَارَكِ

فِي مُنْتَهَى الطَّلَبِ عَلَى تَخْفِيفِهَا .

٥ وَاَمْتُ (١) صَوَادِيحُ النَّهَارِ (٢) ، وَأَعْرَضَتْ (٣)

لَوَائِمِ (٤) يُطَوَّى رِبْطُهَا وَبُرُودُهَا (٥)

= وقد استعملها الحادرة مخففة في قوله في المفضلية ٨ [٥٩ بيروت ، ٤٦ مصر] :

فَسُمِّيَ ؛ مَا يُدْرِيكَ أَنْ رَبِّ فِتْيَةٍ بَاكَرْتُ لَدَنَّهُمْ بِأَذْكَنْ مُتَرَعٍ

(٣) قال الأنباري : « أراد وقت شدة الحر ونبوت الشمس في كبد السماء .

والراكد : الواقف أى الساكن » .

وقال التبريزي : « ومعنى البيت : أى شئ يعلمك أنه رَبٌّ بلدة من شأنها

وقصتها ما أحكيه وأبينه أنا قطعها » .

(١) رواية الأنباري والتبريزي : « وصاحت صواديح النهار » ، وذكرنا

أيضاً الرواية التى أثبتناها عن مخطوطات الديوان ، وهى رواية الطوسى كذلك .

(٢) الصواديح : أراد بها الجنادب لأنها تصرع في شدة الحر وتركض

بأرجلها في أجنتها . وتصيح أى تصوّت .

(٣) أعرضت : أرتك عرضها . قال عمرو بن كلثوم [البيت ١٤ من

(المعلقة) ٣٧٣ شرح القصائد السبع الطوال ، وانظر ديوانه بتحقيقنا] :

وَأَعْرَضَتْ أَلْيَمَامُهُ وَأَشْمَخَرَتْ كَأَسْيَافٍ بِأَيْدِي مُصْلَتِينَ

(٤) اللوامع : السراب ؛ وهو ما تراه نصف النهار من اشتداد الحر كالماء .

يلصق بالأرض . وهو غير الآل الذى يرى في طرفي النهار ويرتفع على الأرض .

حتى يصير كأنه بين الأرض والسماء . وقيل : اللوامع : الأرض التى تلمع .

قال ليبد بن بن ربيعة العامري مثل قول المثقب [ديوان ليبد ٢٢١] :

فَبِتِلْكَ إِذْ رَقَصَ اللَّوَائِمُ بِالضَّحَى وَاجْتَابَ أَوْدِيَةَ السَّرَابِ إِكَامُهَا

وقد استعمل المثقب العبدى لفظة « اللوامع » مرة أخرى في هذه القصيدة .

بمعنى آخر إذ قال في البيت ٢٢ منها [صفحة ١٠٨] :

لَهَا فَرَطٌ يَحْمِسِي النَّهَابَ كَأَنَّهُ لَوَائِمُ عِقْبَانٍ مَرُوعٍ طَرِيدُهَا =

الصَّوَادِيح : طيور .

آمَتْ : اشدَّتْ حرُّها . والَاوَام والأَوَار : شِدَّةُ الحرِّ .

وقوله « يَطْوِي رَيْطَهَا » : شَبَّهَ السَّرَابَ ببياض الرِّيط .

٦.

قَطَعْتُ بَقْتَلَاءَ^(١) أَلْيَدَيْنِ ذَرِيعَةٍ

يَقُولُ أَلْبَلَادُ^(٢) سَوَقَهَا وَهَرِيدَهَا

= فَبَي هُنَا بِمَعْنَى : أَجْنَحَةُ الْعُقْبَانِ ؛ وَهِيَ هُنَاكَ بِمَعْنَى : السَّرَابِ .

(٥) الرِّيط : النِّيَابُ الْبَيْضُ ، شَبَّهَ السَّرَابَ بِهَا ، وَشَبَّهَ فِي ثَقْلِهِ بِنِيَابِ تَطْوِي . والرِّيط : الْمَلَاءَةُ إِذَا لَمْ تَكُنْ لِفَقِيْنِ ، قَالَ عَمْرُو بْنُ قُبَيْثَةَ [الْبَيْتُ ٣ مِنْ الْقَصِيدَةِ ٤ صَفْحَةُ ٥٠ فِي دِيْوَانِهِ بِتَحْقِيقِنَا] :

وَأَسْحَبُ الرِّيطَ وَالْبُرُودَ إِلَى أَذْنَى تِجَارِي ، وَأَنْفُضُ أَلْمَاءَ

[الْبُرُودُ : جَمْعُ الْبُرْدِ ، وَهُوَ نَوْبٌ مَخْطُوطٌ] .

(١) الْفَتْلَاءُ : جَاءَ فِي اللِّسَانِ (١٤ : ٢٩ « فِتْل ») : « الْفِتْلَةُ : شِدَّةُ عَصَبِ الذَّرَاعِ ، وَالْفِتْلُ أَيْضًا : انْدِمَاجٌ فِي مَرْفَقِ النَّاقَةِ وَبُيُوتُنِ عَنِ الْجَنْبِ . . . وَنَاقَةُ فِتْلَاءَ : إِذَا كَانَ فِي ذِرَاعِهَا فِتْلٌ » ، قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ [دِيْوَانُهُ ٢٤ قَازَانُ ، ٣٨ مِصْرَ ، ١٥ بَارِيسَ ، شَرْحُ الْقَصَائِدِ السَّبْعِ الطُّوَلِ ١٦٣] :

لَهَا مِرْفَقَانِ أَفْتَلَانِ كَأَنَّمَا تَمُرُّ بِسَلْمَى دَارِجٍ مُتَشَدِّدٍ

[السَّلْمُ : الدَّلْوُ لَهَا عُرْوَةٌ وَاحِدَةٌ ، الدَّارِجُ : الَّذِي يَدُلُّجُهَا إِلَى الْحَوْضِ] .

وَقَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ الْهَلَالِيُّ [دِيْوَانُهُ ٣٦] :

وَأَظْمَى كَقَلْبِ السَّوْدَقَانِي نَازَعَتْ بِكَفِّيَّ فِتْلَاءَ الذَّرَاعِ تَعْقُ

[الْأَظْمَى : أَرَادَ بِهِ الزَّمَامَ الْأَسْوَدَ . وَالنَّمِيقُ : الْبَغَامُ . السَّوْدَقَانِي : الصَّقْرُ أَوْ الشَّاهِينِ] .

وَقَالَ الْأَنْبَارِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي شَرْحِ بَيْتِ الْمُثَقَّبِ [شَرْحُ الْمَفْضِلِيَّاتِ ٣٩٤ يَرُوتُ] : « الْفِتْلَاءُ : الْمَفْتُولَةُ الذَّرَاعَيْنِ الْمَعْصُومَتَا » . وَذَكَرَ قَوْلَ الطُّوسِيِّ : « الْفِتْلَاءُ الَّتِي =

السَّوْمُ : المرءُ السريع^(١) .

ذَرِيعَةٌ : كثيرة الأخذ من الأرض^(٢) .

بَرِيدُهَا : سَيْرُهَا فِي الْبَرِيدِ ؛ وَهُوَ اثْنَا عَشَرَ مِيلًا . « دريد^(٣) » .

= قد بان مرفقاها عن جنبها فليس بها ضاغط ولا ناكث ولا حاز . وفشّر
الأنبارى أبو بكر هذه العبارة وهو يشرح بيت طرفة [شرح القصائد السبع
الطوال ١٦٣] بأن الناكث أن ينسكت طرف المرفق في الكركرة .
والحاز أن يحزّ حرف الكركرة باطن العضد . والضاغط : أن يضغط باطن
العضد الإبط .

(٢) ينول البلاد : يطويها ويذهب بها في السير . من غال الشيء يقول
أى يذهب به ويهلكه .

(١) السوم : السير السريع الدائم . قال لبيد بن ربيعة العامري [ديوانه
٣٠٦ ؛ وشرح القصائد السبع ٥٤٧ برواية : « وَرَمَتْ »] :

وَرَمَى دَوَابِرُهَا السَّفَا وَتَهَيَّجَتْ رِيحُ الْمَصَافِرِ سَوْمَهَا وَسَهَابَهَا

[السَّفَا : شوك نبات البُهْمَى . السَّهَام : ريح حارة] .

(٢) الذريعة : قال الطوسي : « الذريعة البسيطة الخطو » .

(٣) حُدِّدَ الْأَصْمَعِيُّ هذه المسافة نفسها . وقال غيره : البريد شدة السير
وسرعته وليس بمقدار معلوم . وحدد ياقوت هذه المسافة نفسها أيضاً وأنها
بالبادية كذلك . وفي الشام وخراسان ستة أميال (معجم البلدان ١ : ٣٧ أوروبا)
وقد ذكره ابن دريد في « جمهرة اللغة » (١ : ٢٤١) بهذه العبارة :
« والبريد : عربي معروف . قال امرؤ القيس [ديوانه ٦٦] :

عَلَى كُلِّ مَقْصُوصٍ الذَّنَابِيُّ مُعَاوِدٍ بَرِيدَ الشَّرَى بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلِ بَرَبْرَا »

ولم يحدد ، وهذا دليل آخر على أن « دريد » المذكور في حواشي الأصل
غير ابن دريد ، كما ذكرنا في صفحات [١١ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٧٥ ، ٧٧] .

فَبِتْ ، وَبَاتَتْ بِالتَّنُوفَةِ نَاقِيَتِي
وَبَاتَ عَلَيْهَا (١) صَفْنِي وَقُتُوذَهَا

التَّنُوفَةُ : الصَّحْرَاءُ (٢) .

وَالصَّفْنَةُ : شَبِيهَةٌ بِالسَّفَرَةِ (٣) .

(١) رواية الأنباري والتبريزي وابن المبارك : « فبتْ وباتت كالنعامة ناقية وباتت عليها » . وذكر الأنباري والتبريزي الرواية التي أثبتناها ، وهي رواية الديوان والطوسي .

(٢) التَّنُوفَةُ : الففر من الأرض ، وقيل : التَّنُوفَةُ من الأرض : المتباعدة ما بين الأطراف ، وقيل : هي التي لا ماء بها من الفلوات ولا أنيس وإن كانت معشبة ، وقيل : البميدة وفيها مجتمع كلاً ولكن لا يقدر على رعيه لبعدها .
قال المنلس الضُّبَيْمِيُّ [ديوانه ٢١٣ بتحقيقنا] :

شَدَّ الْمَطِيَّةَ بِالْأَنْمَاعِ فَأَنْحَرَفَتْ عَرَضَ التَّنُوفَةِ حَتَّى مَسَّهَا النَّجْدُ
[النَّجْدُ : الدَّرَقُ وَالْكَرْبُ] .

(٣) قال الأنباري : الصَّفْنَةُ مثل السفرة وربما استقي بها . إذا أدخلوا فيها الماء فتحوا الصاد ، وإذا أسقطوا الماء ضُمَّوا الصاد فقالوا : صَفْنٌ .

وقد ضبطت في المخطوطة | بفتح الصاد ، وبكسرهما في النسخ الثلاث الأخرى .

وجاء في اللسان (١٧ : ١١٤ ص ٤) : « وَالصَّفْنُ كَالسَّفَرَةِ بَيْنَ الْعَبْثَةِ وَالْقِرْبَةِ يَكُونُ فِيهَا الْمَتَاعُ . وَقِيلَ : الصَّفْنُ مِنْ أَدَمَ كَالسَّفَرَةِ لِأَهْلِ الْبَادِيَةِ يَحْمِلُونَ فِيهَا زَادَهُمْ وَرَبَّمَا اسْتَقُوا بِهَا الْمَاءَ كَالدَّوَادِ . وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي دَوَادَ [شعر أبي دَوَادَ ٣٣٤] :

هَرَفْتُ فِي حَوْضِهِ صَفْنًا لِيَشْرَبَهُ فِي دَانِرٍ خَاقٍ الْأَفْضَادِ أَمْدَامِ
ثم قال : وتضم صاها وتفتح .

والقُتُود : أَدَاةُ الرَّحْلِ (١) .

٨ وَأَغْضَتْ ، كَمَا أَغْضَيْتُ عَيْنِي ، فَعَرَّسَتْ

عَلَى الثَّفَنَاتِ وَالْجُرَانِ هُجُودَهَا (٢)

الثَّفَنَات : مَا مَسَّ الْأَرْضَ مِنْهَا كَالرُّكْبَتَيْنِ وَالْهَدْرَ إِذَا بَرَكْتَ (٣) .

(١) القُتُود : جمع القَتَد ، وهو خشب الرَّحْلِ ، وقيل : من أدوات الرَّحْلِ . وقيل : جميع أدواته . ويقال في جمعه أيضاً : أَقْتَاد وقد استعملها المثقوب مرتين : في البيت ١٠ من القصيدة الأولى [صفحة ٢٣] ، وفي البيت ١٠ من القصيدة رقم ٧ [صفحة ٢٤٧] . ويجمع أيضاً على « أَقْتَاد » .

(٢) المخطوطان ١ ، ج : « هجودها » ، والمخطوطان ب ، د : « يهجودها » .
الإغضاء : قصر الطرف .

الجران : باطن العنق ، وقيل : مقدم العنق من مخرج البعير إلى منحرمه فإذا برك البعير ومدَّ عنقه على الأرض قيل : ألقى جرائه بالأرض . وقيل الجران : جلدة تضطرب على باطن العنق من ثغرة النحر إلى منتهى العنق في الرأس .

المهجود : النوم .

(٣) جاء في اللسان (١٦ : ٢٢٧ « نفن ») : الثَّفَنَة من البعير والناقة : الرِّكْبَة وما مسَّ الأرض من كِرْكِرَتِهِ وَسَعْدَانَتِهِ وَأَصُولِ أَفْخَاذِهِ . وفي الصحاح [٢٠٨٨ « نفن »] : هو ما يقع على الأرض من أعضاءه إذا استناخ وغلُظ كالركبتين وغيرهما . وقيل هو كل ما وليَّ الأرض من كل ذي أربع إذا بَرَكَ أو رُبِضَ ، والجمع : نَفْنٍ وَنَفْنَات . والكِرْكِرَة إحدى الثفنات وهي خمس بها . قال المعجّاج [ديوانه ٧٨ « مجموع أشعار العرب »] :

خَوَى عَلَى مَسْتَوِيَاتٍ خَمْسَ

كِرْكِرَةٍ وَثَفْنَاتٍ مَلْسَ

والتمريس : النزول آخر الليل (١) .

== [السكركرة : رحي زور البعيد] . ثم جاء في اللسان بعد ذلك : « وليس الثغفات مما يخص البعير دون غيره من الحيوان ، وإنما الثغفات من كل ذي أربع : ما يصيب الأرض منه إذا برّك ويحصل فيه غلظ من أثر البروك . فالرُّكبتان من الثغفات وكذلك المرفقان وكرُّ كرة البعير أيضاً ، وإنما سُمّيت ثغفات لأنها تغلظ في الأغلب من مباشرة الأرض وقت البروك . ومنه : نفنت يده ، إذا غلظت من العمل . ثم جاء فيه أيضاً : « وقيل الثغنة : مجتمع الساق والفخذ . وقيل الثغفات من الإبل ما تقدّم ، ومن الحيل : موصل الفخذ في الساقين من باطنها » .

وقد فسرها الأبنباري أبو محمد في شرحه لبیت الحادرة [شرح المفضليات ٦٣ بيروت] فقال : « ثغاتها : رؤوس ذراعيها في رؤوس ساقها ورؤوس الساقين في رؤوس الفخذين من باطنها » . وشرحها عند بيت المنقب هذا [٣٠٥] . فقال : « والثغفات : السكركرة وما مس الأرض من قوائم البعير في بروكه » . وقال [٥٨٣] وهو يشرح البيت ٢٥ من القصيدة رقم ٥ : « الثغفات ما مس الأرض من يديها ورجليها وكرُّ كرتها ، وهنّ خمس » . ثم قال : « والثغنة : موصل الساق بالفخذ والذراع بالعضد » .

وقد استعمل المنقب هذه اللفظة مرة أخرى فقال في البيت ٢٥ من القصيدة رقم ٥ [صفحة ١٧٤] .

كَأَنَّ مَوَاقِعَ الثَّغْنَاتِ مِنْهَا مَعْرَسٌ بِأَكْرَاتِ الْوَرْدِ جُفْ
وذكرها الحادرة ، واسمها قطبة بن محسن الغطفاني ، ويقال الحويّندرة في المفضلية ٨ [٦٣ بيروت ٢٨٢ مصر]

فَتَرَى بِحَيْثُ تَوَكَّاتُ ثَغْنَانَهَا أَتَرَأَّ كَمُتَّحَصِ الْقَطَا لِلْمَجْعِ
(١) قال الأصمعي : « لا يكون التمريس إلاّ ليلاً من آخره ، ثم كثر حتى قيل في أول الليل : تمريس » .

عَلَى طَرُقٍ عِنْدَ الْبِرَاعَةِ تَارَةً (١)

تَوَازَى (٢) شَرِيمَ (٣) الْبَحْرِ وَهُوَ قَعِيدُهَا

(١) رواية الأنباري والمرزوقي والتبريزي: «على طرق عند الأراك ربة» وكذلك ابن المبارك في منتهى الطالب، وذكر التبريزي أنه يروي: «عند البراعة».

الأراك: موضع. منسوب إلى الأراك وهو شجر يتخذ منه السواك الذي ينظف الفم.

الربة: المجتمعة من الرّبابة وهي الجلدة والحرقة التي تجمع القداح. ومن هذا تسميت الرّباب [أي القبيلة المعروفة] لأنهم تحالفوا واجتمعوا كما تجمع الرّبابة القداح.

البراعة: موضع ذكره البكري ولم يحدده وإنما قال: «موضع معروف» واستشهد بيت المثقب، كما ذكره ابن سيده وابن منظور على أنه «موضع بعينه» مستشهدين ببيت المثقب. ولم يذكر المحدثان وياقوت هذا الموضع. ولعله منسوب إلى البراعة أي القصبة أو الأجمة.

قال الأنباري: «قال الأصمعي إنما جعلها طرُقاً مختلفاً لأنه أشد للسير فيها لاشتباهاها».

(٢) في المخطوطات والطبعة البغدادية وشرح المرزوقي والتبريزي المفضليات ومنتهى الطلب لابن المبارك واللسان ومعجم ما استمعجم: «توازي» غير مهوزة. وهي عند الأنباري في المفضليات وابن سيده في المحكم: «توازي» مهوزة.

وقد جاء في اللسان (١٨: ٣٣ «أزا»). ويقال: هو إزاء فلان أي بجذائه مدودان. وقد آزينته إذا حاذيته، ولا تقل: وازيته. وقد إزاءه أي قبائله. وآزاه. قاله: ثم قال: «وأكر الجوهري أن يقال: وازيننا» وجاء في (٢٠: ٢٧٠ «وزى»). «الموازاة: المقابلة والمواجهة. قال: والأصل فيه المدة. يقال آزيت إز حاذيته. قال الجوهري ولا تقل: وازيته. وغيره أجازره على تخفيف المدة وقلها. قال: وهذا إنما يصح إذا=

= انفتح وانضمّ ما قبلها نحو : جيّون وسؤال، فيصحّ في الموازنة ، ولا يصحّ في وازيت إلا أن يكون قبلها ضمة من كلمة أخرى .

: وقد استعمل المثقّب هذه الكلمة مرّةً أخرى في هذه القصيدة في البيت ٢٠ [صفحة ١٠٦] . ووردت غير مهموزة كذلك في المراجع التي ذكرت القصيدة ما عدا شرح الأنباري للمفضليات .

(٣) الشريم : جاء في اللسان (١٥ : ٢١٤ « شرم ») : والشرم لجّة البحر وقيل موضع فيه ، وقيل هو أبعد قعره . الجوهري : وشرم من البحر : خليج منه . ابن برّيّ : والشّرُوم . غمرات البحر . واحداها : شرم . وقال البكريّ في معجم ما استعجم (١٣٩٢) وهو يذكر بيت المثقّب : « والشريم : الساحل » .

وجاء في اللسان (٦ : ٦٩ « شرر ») : « وشرير البحر : ساحله مخفّف ؛ عن كراع . وقال أبو حنيفة : الشرير مثل العبيقة — يعني بالعبيقة ساحل البحر وناحيته . وأنشد للجعدى [النابغة الجعدى] : قيل اسمه قيس بن عبدالله ، وقيل عبد الله بن قيس ، وقيل حبان بن قيس] :

فَلَا زَالَ يَسْقِيهَا وَيَسْقِي بِلَادَهَا
مِنَ الْمَزْنِ رَجَافُ يَسُوقِ الْقَوَارِيَا
يُسْقِي شَرِيرَ الْبَحْرِ حَوْلًا تَرُدُّهُ

خَلَائِبُ قَرْنٍ نُمَّ أَصْبَحَ غَادِيَا
[في ديوان الجعدى ١٦٨ : « يسوق السّواريَا » في البيت الأول . « شرير البحر جوداً » في البيت الثاني] .

: وقال الأنباريّ أبو محمد [شرح المفضليات ٣٠٥ بيروت] : « وشريم البحر : خليج منه » . ثم قال : « وقال أحمد بن عبيد : شريم : خليج انشرم من البحر . قال : والشريم : المرأة المفضاة » ، وذكر بعد ذلك قول الطوسي : « الشريم : الساحل . يقال : شريم البحر وشاطئ البحر بمعنى واحد » . =

شَرِبَ الْبَحْرُ : خَلِيجَ يَنْشَرِمُ مِنْهُ .

وَالْبَرَاةُ : أَرْضٌ ، وَهِيَ فِي غَيْرِ هَذَا قَصَبَةٌ .

تَوَازَى^(١) : تَحَادَى .

قَعِيدُهُ^(٢) : لَا يَفَارِقُهَا . يَقَالُ : قَعَدَ بَنُو فُلَانٍ بَيْنِي

فُلَانٍ إِذَا اقْتَرَبُوا مِنْهُمْ^(٣) .

كَأَنَّ جَنْيَبًا^(٤) عِنْدَ مَعْقِدِ غَرَزِهَا^(٥)

تَرَاوَدُّهُ^(٦) عَنْ نَفْسِهِ وَيُرِيدُهَا^(٧)

= رَوَايَةُ ابْنِ سِيدِهِ لِبَيْتِ الْمُثَقَّبِ فِي « الْمَحْكَمِ » (٢ : ١٧٥ « يَرَع ») :

« تَوَازَى شَرِيرٌ » وَقَالَ : الشَّرِيرُ : مَا قَرَبَ مِنَ الْبَحْرِ » — وَرَوَايَةُ ابْنِ مَنْظُورٍ

فِي « اللِّسَانِ » (١٠ : ٢٩٦ « يَرَع ») : « تَوَازَى شَرِيرٌ » .

(١) فِي الْمَخْطُوطَاتِ : « تَوَازَى » خَنْفَةُ الْهَمْزِ .

(٢) جَاءَ فِي شَرْحِ الْأَنْبَارِيِّ : « قَعِيدُهَا : كَأَنَّهُ مُسْتَقْبِلُهَا ، أَيْ أَنَّهَا

مُتَابِلَةٌ لَهُ ، كَمَا يَقَاعِدُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ » .

ثُمَّ قَالَ وَهُوَ يَرَوِي شَرْحَ الطُّوسِيِّ : « وَقَعِيدُهَا : مُلَازِمٌ لَهَا لَا يَفَارِقُهَا ... » .

(٣) الْعِبَارَةُ فِي شَرْحِ الطُّوسِيِّ كَمَا ذَكَرَ الْأَنْبَارِيُّ : « ... إِذَا طَافُوا

وَأَقْرَبُوا لَهُمْ (أَيْ صَارُوا اقْرَبَاءً) » .

(٤) الْجَنْيَبُ : الدَّابَّةُ تَقَادُ إِلَى جَنْبِ أُخْرَى . وَهُوَ هُنَا يَرِيدُ هَرًّا مَجْنُوبًا .

(٥) الْغَرَزُ : جَاءَ فِي اللِّسَانِ (٧ : ٢٥٣ « غَرَزَ ») : « وَالْغَرَزُ :

رِكَابُ الرَّحْلِ ؛ وَقِيلَ : رِكَابُ الرَّحْلِ مِنْ جُلُودِ مَحْزُوزَةٍ ، فَإِذَا كَانَ مِنْ حَدِيدٍ

أَوْ خَشَبٍ فَهُوَ رِكَابٌ » . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : « الْغَرَزُ لِلنَّاقَةِ مِثْلُ الْحِزَامِ

لِلْفَرَسِ » . وَقَالَ غَيْرُهُ : « الْغَرَزُ لِلنَّاقَةِ مِثْلُ الرِّكَابِ لِلْبَغْلِ » .

وَذَكَرَ الْأَنْبَارِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي « شَرْحِ الْمَفْضَلِيَّاتِ » [٣٠٦] رَوَايَةَ أُخْرَى

لِصَدْرِ الْبَيْتِ فَقَالَ : « وَرَوَى : كَأَنَّ ابْنَ آوَى عِنْدَ مَعْقِدِ غَرَزِهَا » . وَقَالَ :

« وَيَرَوِي هَذَا الْبَيْتَ لِلْمَمْزُقِ الْعَبْدِيِّ أَيْضًا » .

وقد كرّر المثقّب العبدى نفسه هذا المعنى فقال فى البيت ٢٢ من النصيدة
رقم ٥ [صفحة ١٧٠] :

بِصَادِقَةِ الْوَجِيفِ كَأَنَّ هِرًّا يُبَارِيهَا وَيَأْخُذُ بِالْوَضِيفِ
يصف سرعتها فهى لا تستقر كأن هراً ينسها عند موضع الرّكاب .

أما قول الأنبارى إن بيت المثقّب يروى للمعزق العبدى أيضاً فهو وهم
دفعه إليه أن هذا المعنى ورد فى شعر المعزق ، ولكن بصورة أخرى ، فالمعزق
يقول فى الأصمعية ٥٨ [الأصمعيّات ١٨٨ مصر] :

تَرَى أَوْ تَرَأَى دِمْدِمَةً مَعْقِدَةً غَرَزَهَا تَهَاوِيلٌ مِنْ أَجْلَادِ هِرٍّ مُعَلَّقٍ
وقد كرر الشعراء الجاهليون هذه الصورة ، فقال جابر بن حنّس التغلبي
فى المصلىة ٤٢ [٤٢٣ بيروت ؛ ٢١٠ المعارف] :

أَنَافَتْ وَزَافَتْ فى الزَّمَامِ كَأَنَّمَا إِلَى غَرَزِهَا أَجْلَادُ هِرٍّ مُؤَوَّمٍ
[أنافت : اشترفت فى سيرها . زافت : خطوت واختات . الغرض
والغرضة : حزام الرجل . المؤوّم : القبيح الحلقة العظيم الهامة] .
وقال أوس بن حجر النيمى [ديوانه ٤٢] :

كَأَنَّ هِرًّا جَنِيْبًا دِمْدِمَةً غَرَضَتْهَا وَأَصْطَكَّ دِيكَ بِرِجْلَيْهَا وَخَنَزِرُ
وقال ضابئ بن الحارث البرجسّى فى الأصمعية ٩٣ [الأصمعيّات
٢٠٨ المعارف] :

بِأَذْمَاءِ حُرْجُوجٍ كَأَنَّ بِدَقِّهَا تَهَاوِيلٌ هِرٌّ أَوْ تَهَاوِيلٌ أَخِيْلَا
[الأذماء : الناقة البيضاء . الحرجوج : الجسيمة الطويلة . الدّف : الجنب .
التهاويل : ما يهول به . الأخيّل : طائر يقع على دبر البعير إذا نقره
خزل ظهره] .

• • • • •
 = وقال عنتر بن شداد العبسي [ديوانه ١٤٧ ؛ شرح المعلقات السبع الطوال
 ٣٢٥ - ٣٢٧] :

وَكأنما تَنسأى بِجَنابِ دَفْها آلَ وَحْشِيٍّ مِنْ هَنَجِ العَشيِّ مُؤَوِّمِ
 هَرِيٍّ جَنيبِ كُلِّما عَطَفَتْ لَهْ غَضَبِي أَتَقاهَا بِالْيَدِينِ وَبِالْفَمِ
 وقال الأعشى ميمون بن قيس البكريّ [ديوانه ٢٧] :

بِجِلالةِ سُرُحٍ كَأَنَّ بِغَرزِها هَرًا إِذا ائْتَعَلَ السَّطِىُّ ظِلَّها
 [الجلالة : الضخمة . السُّرُحُ : السهلة] .

ثم قال بعد ذلك الشماخ بن ضرار [ديوانه ٢٩] :

كَأَنَّ ابْنَ آوى مُوثِقٌ نَحْتِ غَرزِها إِذا هُوَ لَمْ يَكَلِّمْ بَنائِبِهِ ظَفَرًا
 وصدر بيت الشماخ يشبه الرواية التي قال الأنباري إنها رواية أخرى لبيت المثقب
 العبدى وقد وجدنا بيتاً للمثقب من قصيدته النونية رقم ٥ (البيت ٢١) [صفحة
 ١٦٥] مأخوذاً بنصه في قصيدة للشماخ وتلك القصيدة تبين تأثير الشماخ بالمثقب .
 وقد أشار الجاحظ في « الحيوان » (١ : ٢٧٧ - ٢٨) إلى ما قيل من شعر
 في وصف الناقة ونشاطها والذي يهيجها ، ثم روى بيت أوس بن حجر ،
 وذكر تعقياً عليه في هذه العبارة : « فهلاً قال : والتفّ كلبٌ كما قال : والتفّ
 ديك ! » . وروى بعد ذلك بيت الأعشى الذي ذكرناه هنا وبيت عنتره ،
 وبيت المثقب في نونته . وذكر بعد ذلك بيت الشماخ غير منسوب .

(٦) رواه الأنباري والمرزوقي والتبريزي في شروحه للفضليات :
 « تزاوله » . أى تريد أخذه . والمزاولة : الحائلة والمعالجة . وقال الأنباري :
 « وروى الطُّوسى : تراوده عن نفسه ويريدها » .
 تراوده : تريد على أن يفعل كذا . وفي الكتاب الحكيم : ﴿ تَرَاوِدُ
 فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ ﴾ [الآية ٣٠ سورة يوسف] .

ورواها ابن المبارك في منتهى الطلب : « تمحاوله » .

(٧) يريدُها : يقصدها . وقال الأنباري والتبريزي : « وروى أبو عبيدة :
 ويزيدها ؛ أى يزيدها أذى كلّما زاولته » .

تَهَالِكُ مِنْهُ فِي النَّجَاءِ (١) تَهَالِكَا
تَقَاذِفُ (٢) إِحْدَى الْجُنُونِ (٣) حَانَ وَرُودُهَا

(١) رواه الأنباري والتبريزي : « في الرخاء » ، وذكرنا الرواية الواردة في الديوان وهي : « في النجاء » ، وقال الأنباري إنها رواية الطوسي ، وهي كذلك رواية المرزوقي .

وبرواية الأنباري والتبريزي ذكره ابن المبارك في منتهى الطلب .
والمعنى برواية : « النجاء » ، أي الذَّهَابُ والانطلاق ؛ يُعَدُّ وَيُقْتَصَرُ .
وبرواية : « الرخاء » ، أي الاسترخاء . قال الأنباري : « يقول استرخاؤها في سيرها تهالك فكيف باعتمادها » .

وفي معنى « النجاء » قال المتلمس الضَّبْعِيُّ [ديوانه ١٤٢ بتحقيقنا] :

مَرِحَتْ ، وَطَاحَ الْمَرُوءُ مِنْ أَخْفَافِهَا

جَذَبَ الْقَرْيَةَ لِلنَّجَاءِ الْأَجْرَدِ

[الْمَرُوءُ : حجر أبيض برَّاق . القرينة : تُقَرَّنُ إِلَيْهَا أُخْرَى فِي حَبْلٍ .
الْأَجْرَدُ : السريع] .

وقال الحارث بن حِزْلَةَ اليشكري في معلقته [شرح المعلقات السبع
للأنباري ٤٤٠] :

غَيْرَ أَنِّي قَدْ أَسْتَعِينُ عَلَى الْهَلْ

مَ إِذَا خَفَّ بِالنَّوَى النَّجَاءُ

(٢) عند الأنباري والتبريزي : « تَهَالِكُ إِحْدَى » ، وذكرنا رواية الديوان : « تقاذف » . وعند ابن المبارك في منتهى الطلب كرواية الأنباري والتبريزي .

والمعنى برواية : « تقاذف » ، أي : التناعد . . . وهي رواية الطوسي كما
ذكر الأنباري .
والمعنى برواية : « تهالك » ، أي : شدة السير والاجتهاد فيه . =

التَّهَالُكُ : أن يركبَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ فلا يَلْوِي على أَحَدٍ (١) .
تَقَاذُفٌ : تَبَاعُدٌ .

وتَهَالَكَتِ الْمَرْأَةُ على زَوْجِهَا : إِذَا أَلْقَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ (٢) .

١٢ فَتَهَنَّتْ (١) مِنْهَا ، وَالْمَتَّاسِمُ (٢) تَرْتَمِي (٣)
بِعَمَزَاءٍ (٤) شَيْئًا (٥) لَا يَرُدُّ عَنْوَدُهَا (٦)

= (٣) الْجُونُ : الْقَطَا . وَأَصْلُ الْجُونَةِ : السَّوَادُ . قَالَ الْأَنْبَارِيُّ : شَبَّهَهَا
بِقِطَاةٍ حِينَ وَرُودِهَا ، وَذَلِكَ حِينَ اشْتَدَّ عَطَشُهَا فَهِيَ لَا تَأْكُلُ طَيْرَانًا .
وَقَدْ كَرَّرَ الْمُتَقَبِّ هَذِهِ الصُّورَةَ فِي قَوْلِهِ فِي الْبَيْتِ ٢٥ مِنْ الْقَصِيدَةِ رَقْم ٥
[صَفْحَةُ ١٧٤]

كَأَنَّ مَوَاقِعَ الثَّغْنَاتِ مِنْهَا مَعْرَسُ بَاكِرَاتِ الْوَرْدِ جُونٍ

وَقَدْ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَمِيدٍ — كَمَا جَاءَ فِي شَرْحِ هَذَا الْبَيْتِ [شَرْحُ الْمَفْضُلِيَّاتِ
لِلْأَنْبَارِيِّ ٥٨٣] : « إِنَّمَا خَصَّ الْقَطَا الْجُونِيَّ لِلطَّافَةِ ، وَهُوَ أَلْطَفُ مِنَ
الْكُدْرِيِّ ، وَالْكُدْرِيُّ أَضْحَمُّ مِنْهُ » .

(١) فِي الْأَنْبَارِيِّ عِنْدَ نَقْلِهِ لِرَوَايَةِ الطُّوسِيِّ : « ... لَا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ » ،
وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْإِبْلِ .

(٢) الْعِبَارَةُ عِنْدَ الْأَنْبَارِيِّ . « وَيُقَالُ مِنَ التَّهَالُكِ قَدْ تَهَالَكْتَ الْمَرْأَةُ عَلَى
زَوْجِهَا ، وَالْجَارِيَةُ عَلَى مَوْلَاهَا إِذَا رَمَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ » .

(٣) تَهَنَّتْ : كَفَّ . قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ الْقَيْمِيُّ السَّعْدِيُّ فِي الْمَفْضِلِيَّةِ
٢٢ [٢٣٧ يَرُوت ، ١٢٢٦ مَصْر] . وَانْظُرْ دِيوَانَهُ بِتَحْقِيقِنَا :

هَمَّتْ مَعْدُ بِنَا هَمًّا فَتَهَنَّتْهَا عَنَّا طِعَانٌ وَضَرْبٌ غَيْرُ تَذْيِيبٍ

تَنْهَتْ : كَفَكَتْ .

والمَعْرَاهُ : حَصَى .

= (٢) المناسم : جمع المنسم (بكسر السين) وهو طرف خف البعير والنعامة والفيل . وقبل هو للناقة كالظفر للإنسان ، وهو للبعير كالحافر من الفرس .

(٣) قال الأنباري : « ترتى ، أى هى فى سير » .

(٤) المعزاء : الأرض ذات الحصى الصغار ، وهى أرض غليظة وقد استعملها المثقب فى البيت ٣٢ من القصيدة رقم ٥ [صفحة ١٨٦] فى قوله :

كَأَنَّ مُنَاخَهَا مُلْتَقَى لِجَامٍ عَلَى مَعْرَاهَا وَعَلَى الْوَجِينِ

قال عبدة بن الطبيب فى المفضلية ٢٦ [٢٨٣ بيروت ؛ ١٤٠ مصر] :

لَهُ جَنَابَانِ مِنْ نَقْعٍ يَثْوَرُهُ ففَرَجُهُ مِنْ حَصَى الْمَعْرَاءِ مَكْمُولُ

واستعملها شاعر آخر من عبد القيس هو الممزق المبدى شأس بن نهار — وهو ابن أخت المثقب المبدى — فى الأصمعية ٥٨ [الأصمعيات ١٨٨] فقال :

كَأَنَّ حَصَى الْمَعْرَاءِ عِنْدَ فُرُوجِهَا نَوَادِي رَحَى رَضَاخَةٍ لَمْ تَدُقْ

(٥) قال الأنباري : « وقوله : شَتَّى ؛ أى ليست المعزاء بمستوية ، فيها مُنْبَسِّسٌ حَصَى وفيها أجرد وشَتَّى نعتُ المعزاء ، أى بمعزاء ليست على أمر واحد » .

(٦) قال التبريزي : « وِيَرَوَى : عَنْوَدَهَا . وهو مصدر : عَنَدَ » .

وقال المازوني : عَنْوَدَهَا ؛ مصدر : عَنَدَ » .

وَعَنُودَهَا : الذى يَأْتى على غير استقامة ؛ يَغْنى الحصى (١) .

١٣

وَأَيَقَنْتُ إِن شَاءَ الْإِلَهِ بِأَنَّهُ (٢)

سَيُبْلَغُنِي (٣) أَجْلَادُهَا وَقَصِيدُهَا (٤)

(١) العَنُود : المخالف فى سيره . يقال : بعير عَنُود إذا خالف سيره الإبل . ومنه المعاندة بين الناس ، وهى المخالفة .

وقال الأنباريُّ : « والعنود فى هذا البيت : الغبار يأخذ فى عُرْض » . ثم ذكر تفسيراً آخر هو « وعنودها : ما تنخل من الحصى بأخفافها فيه نُدُ ، أى يأخذ فى عُرْض » .

(٢) رواها الأنباريُّ أيضاً : « بأنه » ، والمرزوقي والتبريزيُّ : « بأنى » . وقال التبريزيُّ : « ويُرْوَى : بأنه » ، ورواها ابن المبارك : « فإنه » .

(٣) ضبطت فى منتهى الطلب : « سَيُبْلَغُنِي » بفتح الباء . وفى باقى المراجع والتهذيب واللسان كضبط الديوان .

(٤) قال كلُّ من الأنباري والتبريزي : « أَجْلَادُهَا : جسمها . وقصيدُها : مُخَشَّها . ويقال إن البعير لا يزال يسير ما دام له مُخٌّ وهو النَّقْشُ ، فإذا ذهب مُخُّه سقط » . ثم قال الأنباريُّ : « قال أحمد [هو أبو جعفر أحمد ابن عبيد بن ناصح] : أَجْلَادُهَا بَدَنُهَا وَبَقِيَّةُ نَفْسِهَا . قصيدها : سَمَنُهَا ولحمها ، ويقال إن القصيد من الشحم الذى ليس بممتلىء . ويقال آخر ما يبقى من المخ فى العين والسُّلُومَى » .

وفى اللسان (٤ : ٩٧ « جلد ») : « وَأَجْلَادُ الْإِنْسَانِ وَتَجَالِيدُهُ : جماعة شخصه ، وقيل جسمه وبدنه وذلك لأن الجلد محيط بهما » .

وقال الأصمعي « فى خلق الإنسان » (١٦٥) وابن أبى ثابت فى كتابه « خَلْقُ الْإِنْسَانِ » (٤٢) : « وبعض العرب يسمَّى الأجلاد : التجاليد » . وزاد الأخير : « وقد تكون الأجلاد لغير الآدميين » انظر إحاشية ٣ فى [صفحة =

أَجْلَادُهَا : يَدَاها وَنَفْسُها .

وَقَصِيدُها : سِمَتُها وَلَحْمُها (١) .

فَإِنَّ أَبَا قَابُوسَ (١) عِنْدِي بِلَاؤُهُ (٢)

١٤

جَزَاءُ بِنَعْمَى لَا يَحِلُّ كُنُودُهَا (٤)

[٢٣ = عند السكلام على قول المتنبي العبدى فى البيت ١٠ من القصيدة الأولى
[صفحة ٢٣] :

يُنَبِّئُنِي تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا نَارِ كَرَأْسِ الْفَدَنِ الْمُؤَيَّدِ
(١) فى اللسان (٤ : ٣٥٦ « قصد ») : « القصيد : المخ الغليظ السمين ،
واحدته قصيدة . « وعظم قصيد : مسخ . » ثم ذكر عن الليث قوله :
« القصيد : اليابس من اللحم » . ثم قال : « وسمام البعير إذا سمين قصيد » .
وذكر عجز بيت المتنبي منسوباً . وكان الأزهرى قد ذكر هذا العجز
أيضاً فى « تهذيب اللغة (٨ : ٣٥٥ « قصد ») .

(٢) قال الأنبارى : « أبو قابوس : النعمان بن المنذر . » ولعله أراد
لإفراجه عن ابن اخته المزمع العبدى كما سيجىء فى القصيدة رقم ٦ .
ونقول إن عمرو بن هند كان يقال له أيضاً : « أبو قابوس » : كما مر بنا فى
شعر المناس : انظر : ديوان المناس [صفحة ٢٨٠ ، و صفحة ٣٠٢] .

(٣) عند الأنبارى : « عدى بلاؤها » ، وقال : « وروى : عدى
بلاؤه » ، وهى الرواية ؛ أبلانى خيراً . » ورواها ابن المبارك فى منتهى الطلب :
« عدى بلاؤها » . وهى عند العُمَرَى فى مسالك الأبصار : « عدى بلاؤه » .

(٤) كَنَدَ يَكْنُدُ كُنُوداً : كفر بالنعمة وجحدها فهو كَنُودٌ
وكنُودٌ ، وهى كُنْدٌ وكنُورٌ ، يقال للكفور الجحود . قال تعالى جلث
نعمه : ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴾ [الآية ٦ سورة العاديات] .

قال النمر بن تولب يصف امرأته (اللسان ٤ : ٤٩ « كند ») : =

وَجَدْتُ (١) زَنَادَ (٢) الصَّالِحِينَ نَمِينَهُ (٣)

قَدِيمًا كَمَا بَدَأَ (٤) النُّجُومَ سَعُودَهَا (٥)

= كُنُودٌ لَا نَمْنٌ وَلَا تَفَادِي إِذَا عَلِقَتْ حَبَائِلُهَا بِرَهْنٍ

وقال التبريزي في شرح المفصليات : « وقوله : « عندى بلاؤه » ؛ تشكُّرٌ واعترافٌ بيمينته . وانتصب (جزاء) على أنه مصدر بما دلَّ عليه قوله : عندى بلاؤه . أراد : جازاني بما أبلاني عن يد سبقت لا يحلُّ كُفْرانها . وهذا السلام يدلُّ بالحرمة وتذكير بسوابق الخدمة : يقول : إني معتدٌّ بيمينته مُدِلٌّ بحسن إيجابه لما سلف من حرمانى » .

(١) رواها الأنباري والتبريزي : « رأيت » ، وكذلك رواها ابن المبارك في منتهى الطلب .

وذكر الأنباري رواية أخرى للصدر هي : « وجدت . . . » كما سنوردها في الحاشية رقم (٣) الواردة بعد .

وأما المرزوقي فروى الصدر مخالفاً للروايات الأخرى وجعل أول الصدر : « وَبَدَأْتُ زَنَادَ . . . » كما سنبين ذلك في الحاشية رقم (٣) . وقد أشار التبريزي إلى هذه الرواية .

(٢) في مخطوطات الديوان : « زياد » وهو تصحيف . وهي في المراجع التي ذكرته : « زناد » .

الزناد : جمع زناد وهو ما يقدح منه النار من الشجر . والزنادة : خشبتان يستقدح بهما ، فالسفلَى زنادة ، والأعلى زناد ؛ وإذا اجتمعا قيل : زندان ، ولم يُقَلْ : زندتان . والجمع : أزناد وأزناد وزنود وزنَاد ، أزاند على الجمع .

أراد أنه ينتمى إلى سلف صالح ليس في نسبه مطعن .

قال ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ النهشلي في المفضلية ٩٣ [٦٣٧ بيروت ، ٣٢٦ مصر] :

وإِنْ يَكُ بَحْدٌ فِي تَبِييمٍ فَإِنَّهُ نَمَانِي الْيَفَاعُ نَهْشَلٌ وَعُطَارِدُ
وَمَا جَمَعَا مِنْ آلِ سَعْدٍ وَمَالِكٍ وَبَعْضُ زَنَادِ الْقَوْمِ غِلْثٌ وَكَاسِدُ =

١٦ فَلَوْ (١) عِلْمَ اللَّهِ أَلَيْسَ بِالْظَلَمَةِ (٢)
أَتَاهُ (٣) بِأَمْرَاسٍ أَلَيْسَ بِالْ (٤) يَقُودُهَا

= (٣) نَمَاء : رفع إليه نسبه .

في المخطوطتين ب ، ج : « يمينه » .

روى كلٌّ من الأبناري والتبريزي هذا الصدر : « رأيتُ زناد الصالحين
نَمَيْتُهُ » ، وقال الأبناري : « ويروى : « وجدتُ زناد الصالحين زناده ... » .
أما المرزوقي فقد روى هذا الصدر : « وبذتُ زناد الصالحين يمينه » .
وقد أشار التبريزي في شرحه إلى هذه الرواية .

(٤) بذَّ : سبق وغلب .

هذه الرواية تنفق وروايات المراجع إلا أن الأبناري والتبريزي بعد أن
ذكرنا هذه الرواية قالوا : « ويروى : قديماً كما خير النجوم ... » .

(٥) السعود : قال الأبناري : « السعود : جمع سعد ، وهي اللبلة
الطلقة الساكنة .

وسعود النجوم : هي الكواكب التي يقال لكلُّ منها سعد كذا ، وهي
عشرة أنجم ، أربعة منها منازل ينزل بها القمر وهي : سعد الذابح وسعد مبلع
وسعد السعود وسعد الأخبية . وستة لا ينزل بها القمر وهي : سعد ناشرة وسعد
الملك وسعد البيهائم (الهائم) وسعد المهام وسعد البارع وسعد مطر .

(١) في المراجع التي أوردته : « ولو » .

(٢) في شروح المفضليات ومنتهى الطلب ومسالك الأبصار : « عَصَيْنَهُ »

(٣) في المراجع المذكورة : « لجاء » . ولكن التبريزي قال : « ويروى :
أَتَاهُ بِأَمْرَاسٍ » .

(٤) في شرح المرزوقي للمفضليات : « بأمراس الجبال » وهو تصحيف .

الأمراس : الجبال . وهذا جمع الجمع . الواحدة مَرَسَة ، والجمع : مَرَس .

وقد يكون المرس للواحد .

قال امرؤ القيس بن حُجْر الكندي [ديوانه ١٩] :

كَأَنَّ الثَّرِيَّاءَ عَلَّقَتْ فِي مَصَامِيهَا بِأَمْرَاسٍ كَسَنَانٍ إِلَى حُمٍّ جَنْدَلٍ

- ١٧ فَإِنَّ تَكُ مِنْأَ فِي عُمَانَ (١) قَبِيلَةَ
تَوَاصَّتْ بِإِجْنَابٍ (٢) ، وَطَالَ عُمُودُهَا (٣)
١٨ وَقَدْ أَدْرَكَتْهَا (٤) الْمُدْرَكَاتُ (٥) ، فَأَضْبَحَتْ (٦)
إِلَى خَيْرٍ مِنْ تَحْتَ السَّمَاءِ (٧) وَفُودُهَا (٨)
١٩ إِلَى مَلِكٍ بَدَأَ الْمُلُوكَ بِسَفْيِهِ (٩)
أَفَاعِيلُهُ (١٠) حَزَمُ الْمُلُوكِ وَجُودُهَا

(١) عُمان : في الجنوب الشرقى من الجزيرة العربية ، وعاصمتها :
« مسقط » .

(٢) الإجناب : المجانب والمباعدة .
(٣) العُنود : المخالفة والاعتراض والميل عن الحق .
(٤) في المراجع كلها : « فقد أدركتها » .
(٥) رواها ابن المبارك في منتهى الطلب ، والعمري في مسالك الأبصار :
« الحادثات » .

(٦) قال الأنباري في شرح المفضليات : ويروى : « فأقبلت إلى خير » ،
وبهذه الرواية جاء البيت عند المرزوقي في شرح المفضليات .
(٧) وردت هذه العبارة عند العمري ابن فضل الله في مسالك الأبصار
عجرفة وناقصة هكذا : « إلى من تحت الجبال » .

(٨) قال الأنباري : والوفود : جمع وفد ... وهو مأخوذ من الارتفاع ؛
من قولهم : أوفد الرجل إذا صعد مكاناً مرتفعاً ، وكأن المعنى ارتفع إلى من
أراد وقصد » .

وقال التبريزي : « وهذا تنصّل واعتذار . يقول : إن كان بعض طوائفنا
فارت أرضها وهاجرت إلى عُمان وقد وصّت أسلافها أحلافهم بمجانبة عشائهم
فقد ندمت بما فعلت ، ورجعت إليك » .

(٩) رواية التبريزي : « بزّ الملوك » — وروى الأنباري والمرزوقي =

٢٠ وأى أناس لا يُبيحُ بقتلِهِ (١)

يُوَازِي (٢) كُبَيْدَاتِ (٣) السَّمَاءِ عَمُودَهَا (٤)

= والتبريزى بقية الصدر : « فلم يسع » — ورواه ابن المبارك فى منتهى الطلب والعمرى فى مسالك الأبصار : « فلم تسع » .

(١٠) فى المراجع الأخرى : « أفاعيكهُ » . وقال الأنبارى : « أى لم يُطقْ أفاعيكهُ ولم يحملها . والحزم فى الرأى ، والجود فى البذل والعطاء . أى فات الملوك بهذين وسبقهم بهما » .

(١) هذه هى رواية مخطوطات الديوان . والرواية عند الأنبارى والمرزوقى والتبريزى فى شروحيهم للمفضليات — أو هى رواية المفضل الضبى للمفضليات : « لا أباح بغارة » . وقال الأنبارى : « ويروى : لا يبيح بغارة » . ورواه ابن المبارك فى منتهى الطلب ، والعمرى فى مسالك الأبصار كرواية للمفضليات .

والإباحة ؛ مثل التشبى . يقال : مكانٌ مُباح ؛ إذا لم يمنع منه أحد . يقول : أى قوم لم يستبح حياهم بغارة يشنها .

(٢) فى المخطوطات والمراجع التى ذكرناها — ما عدا شرح الأنبارى — بتسهيل الهمزة : « يوازى » . وقد مرَّ الكلام على هذا فى الحاشية ٢ [صفحة ٩٣ ، ٩٤] عند شرح البيت رقم ٩ من هذه القصيدة .

يُوَازِي : يماثل ويحاذى . يقال : دار فلان تؤلّزى دار فلان ؛ إذا كانت تقابلها . وفلان يُوَازِي فلاناً فى عِلْمٍ أو مالٍ ، إذا كان مثله . وقعدت بإزاء فلان أى محاذياً له .

(٣) كُبَيْدَاتِ السَّمَاءِ : معظمها . وكبد كل شىء معظمه . فأراد معظمها فى الارتقاع .

(٤) عمودها : أراد به ما يرتفع من غبارها كالعمود على التشبيه ؛ كما يقال : سطع عمود الصبح .

٢١ وجأوا^(١) - فيها كَوْكَبُ الْمَوْتِ - فَنَمَتْ
تَقَمَّصَ^(٢) - بِالْأَرْضِ الْفَضَاءِ - وَبَيْدَهَا^(٣)

الْجَأَوَاءُ : الْكَتِيْبَةُ .

وَالْكَوْكَبُ : مُعْظَمُ الشَّيْءِ^(٤)

(١) الْجَأَوَاءُ : الْكَثِيْرَةُ الْكَتِيْبَةُ الدَّرُوعُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِتَغْيِرِ أَلْوَانَهَا مِنْ طَوْلِ
الْفَزْوِ وَصَدَأِ الْحَدِيدِ عَلَى رِجَالِهَا . وَأَصْلُ الْجَوْوَةِ : الْأَرْضُ السَّوْدَاءُ الصُّلْبَةُ .
وَيُقَالُ سَمِيَتْ جَأَوَاءَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَرَسٌ أَجَأَى وَهُوَ ذُو حُمْرَةٍ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ .
قَالَ الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابٍ التَّغْلَبِيُّ فِي الْمَفْضَلِيَّةِ ٤١ [٤١٩ يَبْرُوت ٢٠٧ مِصْر] :
بِجَأَوَاءَ يَنْبِي وَرِدُّهَا سَرْعَانَهَا كَأَنَّ وَضِيْحَ الْبَيْضِ فِيهَا الْكَوَاكِبُ
(٢) فِي الْمَخْطُوْطَةِ ١ : « تَقَمَّصُ » ، وَفِي ب ، ج : « تَقَمَّصَ » ،
وَلَمْ تَضْبِطْ فِي د .

وَفِي الْمَفْضَلِيَّاتِ بِشَرْحِ الْأَنْبَارِيِّ : « يُقَمَّصُ فِي الْأَرْضِ » . وَفِي شَرْحِ
الْمَرْزُوقِيِّ : « تَقَمَّصَ فِي » . وَفِي شَرْحِ التَّبْرِيزِيِّ : « يَقَمَّصُ فِي » .
وَعِنْدَ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي مَنَهْجِ الطَّلَبِ : « تَقَمَّصَ بِالْأَرْضِ » — وَعِنْدَ الْعَمْرِيِّ
فِي مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ : « تَقَمَّصَ بِالْأَرْضِ » وَلَمْ يَنْقُطِ الْحَرْفُ الْأَوَّلُ وَلَمْ تَضْبِطِ
الْكَلِمَةُ .

(٣) فِي مَخْطُوْطَاتِ الدِّيْوَانِ وَالطَّبْعَةِ الْبَغْدَادِيَّةِ : « وَبَيْدَهَا » ، وَهُوَ تَصْغِيْفُ
صَوَابِهِ مَا أُبْتِنَاهُ عَنِ الشُّرُوحِ الثَّلَاثَةِ لِلْمَفْضَلِيَّاتِ وَعَنِ مَنَهْجِ الطَّلَبِ وَمَسَالِكِ
الْأَبْصَارِ .

الْوَيْدُ : شِدَّةُ الصَّوْتِ . وَفِي اللِّسَانِ : « الْوَيْدُ : شِدَّةُ الْوُطْءِ عَلَى الْأَرْضِ
يَسْمَعُ كَالدَّوِيِّ مِنْ بُعْدٍ » .

(٤) الْكَوْكَبُ : مُعْظَمُ الشَّيْءِ ، مِثْلُ : كَوْكَبِ الصَّخْبِ ، وَكَوْكَبِ الْمَاءِ ،
وَكَوْكَبِ الْجَيْشِ . وَيُقَالُ : كَوْكَبُ الْمَوْتِ ، أَيْ أَشَدُّهُ وَأَعْظَمُهُ ، وَكَذَلِكَ كَوْكَبُ
الْحَرْبِ . قَالَ عَمْرُو بْنُ قَيْثَةَ [دِيْوَانُهُ ٣٢ بِتَحْقِيقِنَا] :

وَمَلْمُوءَةٌ لَا يَخْرُقُ الطَّرْفُ عَرَضَهَا لَهَا كَوْكَبٌ فَخَمَّ شَدِيدٌ وَضُوحُهَا

فَخْمَة : ضَخْمَة (١) .

تَقْمَصُ : سَرَى (٢) ..

وَالْوَيْدُ (٣) : الْحَرَكَه .

كَلَّمَ فَرَطًا (٤) يَحْمِي النَّهَابَ (٥) كَأَنَّهُ

٢٢

لَوَامِعُ (٦) عِقْبَانٍ (٧) مَرُوعٍ (٨) طَرِيدُهَا

(١) فخمة : ضخمة عظيمة ، وقد مرت هنا في بيت عمرو بن قبيصة في وصف كتيبة معلومة [١٠٧] ، وذكرها الأعشى وهو يصف كتيبة أيضاً [ديوانه ١٨٥] فقال :

وَرَجْرَاجَةٌ تُعْشَى النُّوَاطِرُ فَخْمَةٌ وَجُرْدٌ عَلَى أَكْتَافِهِنَّ الرَّوَاحِلُ
(٢) تَقْمَصُ ، يَقْمَصُ : قال الأنباري في شرحها : « يَقْمَصُ : يرفع »

[شرح المفضليات ٣٠٩ بيروت] ، وفي اللسان : « قص البحر بالسفينة إذا حركها بالموج » ، والقامصة من الدواب : النافرة الضاربة برجلها ، وقَمَصَ يَقْمَصُ وَيَقْمِصُ . وثب . [وانظر ما ذكرناه في الحاشية رقم ٢ التي مرت في الصفحة السابقة] .

(٣) في مخطوطات الديوان والطبعة البغدادية : « الويد » ، [وانظر ما ذكرناه في الحاشية رقم ٣ التي مرت في الصفحة السابقة] .

(٤) الفرط : المتقدمون في طلب الماء ، ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ، « أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ » [انظر : « غريب الحديث » لأبي عبيد القاسم بن سلام (١ : ٤٤) ، و « الفائق في غريب الحديث » للزمخشري » (٢ : ٢٥٦) ، و « النهاية في غريب الحديث والأثر » لابن الأثير (٣ : ٤٣٤)] ، ومنه ممسّى الفارط وهو رجل يتقدم الواردة فيصلح الدلاء والحياض قبل ورودها ، ومنه قيل لتباشير الصبح : أفرطه ، وللعلم المستقدم من أعلام الأرض : فرَط

(٥) هذه هي رواية المفضل الضبي في المفضليات فهي : « يحوى النهاب » ، ويحوى : يجمع والنهاب : جمع نهب .

(٦) اللوامع هنا غير « اللوامع » التي مرت في شعر المتنبي في البيت رقم ٥ =

يَعَايِبُ (١) قُوْدٌ، مَا تُثَقِّفُ (٢) قُتُوْدُهَا (٣)

(١) في المخطوطات ١٦ ب، د : « يعايب ». وفي نسخة الشنقيطي ج : « يعاسيب ». وفي الطبعة البغدادية : « يعاسيب » .

اليعايب : جاء في اللسان (٢ : ٦٣ « عيب ») : « واليعبوب : الفرس الطويل السريع ، وقيل : الكثير الجري ، وقيل : الجواد السهل في عدوه ، وهو أيضاً الجواد البعيد القدر في الجري . واليعبوب : فرس الريع بن زياد ، صفة غالبية . واليعبوب : الجدول الكثير الماء الشديد الجيرية ، وبه شُبّه الفرس الطويل اليعبوب » .

اليعاسيب : جمع يعسوب . وفي اللسان (٢ : ٨٩ « عيب ») : « واليعسوب : أمير النحل وذَكَرُهَا . ثم كثر ذلك حتى سَمَّوْا كل رئيس يعسوباً » . ثم جاء بعد ذلك : « واليعسوب : طائر أصفر من الجراداة عن أبي عبيد ، وقيل : أعظم من الجراداة طويل الذئب لا يضم جناحيه إذا وقع . تشبّه به الحيل في الضمير . قال بشر [بن أبي خازم . ديوانه ٨٤] :

أَبُو صَبِيئَةٍ شَتَّ تَطِيفُ بِشَخْصِهِ كَوَالِحُ أَمْثَالُ الْيَعَاسِيبِ ضَمُرٌ
والياء فيه زائدة لأنه ليس في الكلام فَعْلُولُ غير مَعْفُوقٍ » .
[في الصحاح ١٨٢ « صفوق » وهو الصواب وكذلك في اللسان (١٢ : ٦٨) .
والرواية في بيت بشر في اللسان : « يطيف » . والرواية المثبتة رواية الديوان والصحاح] .

وقال أحمد زكي (باشا) في تعليق له في كتاب « أنساب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها » لأبي المنذر هشام بن الكلبي (٣٠) عن الطائر الذي يقال له اليعسوب : « وعندي أنه هو المعروف في ديار مصر الآن باسم فرس النبي » . نقول : إنه لعل إطلاق اسم « فرس النبي » على هذا الطائر جاء من أن اليعسوب اسم فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد ذكرها ابن الكلبي في كتابه « أنساب الخيل » (٢٥) . وذكر في اللسان (٢ : ٩) .

== وقد قال أمين الملووف في « معجم الحيوان » (٨٧) : « يعسوب . سُرمَان . جَحْنَل . تُبَسَّع Dragon fly دويبة ذات أجنحة أربعة تُرَى واقعة على عود لا تطبِّق أجنحتها أبداً ، وهى من رتبة اليعاسيب » . فاسم الفرس مطلق على التشبيه .

والرواية عند المزرقي : « يعاييب » — وعند الأنباري والتبريزي : « يعاسيب » وذكر أنه يروى : « يعاييب » .

وقال الأنباري في شرحه : « أراد باليعاسيب الحيلَ شَبَّهَها بها في خِفَّتِها . ويقال إنه أراد كريم الحيل . ويعسوب كل شيء : أفضله وخيره ، ومن هذا مُحْتَمَى يعسوب النحل وهو أميرها ، ومن هذا قيل : يعسوب الدِّين » .

(٢) في المخطوطة ١ : « ما يُتَنَسَّى » . وأشار الأنباري والتبريزي — بعد أن أثبتا رواية « ما تنسى » — إلى رواية أخرى هي : « لا تنسى » .

(٣) هذه رواية المخطوطات ١ ، ب ، د . أما الشنقيطي فقد كتبها بوجهين حيث جعل تحت الناء نقطتين أيضاً فصارت الكلمة تقرأ « قنودها » ، وتقرأ « قبودها » . وهذا الوجه الأخير نميل إلى ترجيحه ، إن صحَّت هذه الرواية . وعجز هذا البيت روى عند الأنباري والتبريزي : يعاسيب قُودٍ كَالسُّنَّانِ خُدودها » ، وقالوا : « و يروى : يعاييب قُودٍ لا تُتَنَسَّى خُدودها » . وقال الأنباري : « وقوله : كالسُّنَّانِ خُدودها ؛ أراد خُدودها قلبلة اللحم . ويُستحبُّ من الفرس قلة لحم وجهه . قال الجعدي يذكر فرساً [ديوان النابغة الجعدي ١٦] :

بِعَارِي النَّوَاهِقِ صَلَّتِ الْجَبِينِ يَسَنُّ كَالصَّدَعِ الْأَجْرَدِ

[الرواية في الديوان « صلت الجبين أجرد »] . والشَّنُّ : القِسرُبة الحثاق . و يروى : يعاييب قود لا تُتَنَسَّى خُدودها ؛ واليعاييب : الطُّوَال . وقوله : « لا تُتَنَسَّى خُدودها ؛ أى لا تُصَرَف ولا تُزَدَّ » . وروى أحمد ابن عبيد : كالسُّنَّانِ خُدودها . والسُّنَّان : المِسَن . أراد به الجمع فاجتزأ بذكر الواحد . ورواية المرزوقي : « يعاييب قودٍ ما تنسى خُدودها » .

ورواه ابن المبارك في منتهى الطلب : « يعاسيب قودٍ كالسُّنَّانِ خُدودها » .

وفي أخرى : « ما تُتْفَى خُدُودُهَا » (١) .
 أى حَمَلَتْ هِىَ الأَسِنَّةَ وَأَنفَذَتْهَا فِيهِمْ (٢) .
 اليَعَابِيبُ : الخيل السَّرَّاع (٣) .
 والقُودُ : الطُّوَال (٤) .

٢٤ تَنْبَعُ (٥) مِنْ أَعْطَافِهَا (٦) وَجُلُودِهَا
 حَمِيمٌ (٧) ، وَأَصَتْ كَالْحَمَالِيجِ قُودُهَا (٨)

-
- (١) هذه هِىَ رواية المراجع التى ذكرناها فى الحاشية السابقة .
 (٢) ذكر الأنبارى هذه العبارة فى شرحه .
 (٣) فى المخطوطة ج : « اليعاسيب » . وحين ذكر الأنبارى أنه يروى :
 « يعاييب » قال : « اليعاييب : الطوال » .
 (٤) قال الأنبارى : « والقُودُ : الطُّوَال الأعناق ؛ يقال للذكر :
 أَقْوَدُ ، وللأنثى : قوداء » . ثم قال بعد ذلك : « والقُودُ : الطوال من الخيل
 والرجال ؛ الذكر : أقود ، والأنثى : قوداء » .
 والأقود : الذَّائِلُ المنقاد من الخيل .
 (٥) فى المخطوطات ا ، ب ، د : « تَنْبَعُ » ، وفى المخطوطة الشنقيطية
 ج : « تَنْبَعُ » وكلها تحريف .
 ورواها كلٌّ من المرزوقى والتبريزى « تَنْبَعُ » بصيغة الماضى — ورواها
 الأنبارى : « تَنْبَعُ » وكذلك ابن المبارك بصيغة المضارع فى منتهى الطلب .
 تَنْبَعُ : سأل .
 (٦) فى رواية الأنبارى والتبريزى : « أَعْضَادُهَا » وكذلك منتهى الطلب .
 وهو جمع عَضُدٍ : وهو ما بين المرفق إلى الكتف .
 الأَعْطَافُ : جمع العِطْفِ ؛ وهو الجانب .
 (٧) الرواية عند الأنبارى وابن المبارك : « حَمِيماً » .
 (٨) رواية شروح المفضليات الثلاثة ومنتهى الطلب : « كَالْحَمَالِيجِ سُودُهَا » .
 القُودُ : مرَّ التعريف بها فى البيت السابق .

الْحَمِيم : العَرَق (١) .

آضَتْ : صارت (٢) .

والْحَمَلَاج : الذى يَنْفُخُ به الصائغ .

الْحَمَالِيج : قُرُون البَقَر الوحشيَّة (٣) .

٢٥ [وَطَارَ (٠) تَشَارِي (٥) آلْحَدِيدِ كَأَنَّهُ

نُخَالَةٌ أَفْوَاعٍ (٦) يَطِيرُ حَصِيدُهَا (٧)]

(١) الحميم : العَرَق .

قال تميم بن بَنِي بن مُقْبِل [ديوانه ٥] :

مُنْفَضَّخَاتٍ بِالْحَمِيمِ ، كَأَنَّمَا نُضِحَتْ لُبُودُ سُرُوجِهَا بِذَنَابِ

وقال سلمة بن الخُرَشُب الأَمَارِيُّ فى المفضلية ٦ [٤٢ بيروت ٤

٣٩ معر] :

مِنْ الْمُسَلَفَّاتِ بِجَانِبَيْهَا إِذَا مَا بَلَّ مَحْزَمَهَا الْحَمِيمُ

وقال ربيعة بن مقروم الضبيّ [شعر ربيعة بن مقروم ٣٠] :

وَإِذَا جَرَى مِنْهُ الْحَمِيمُ رَأَيْتَهُ يَهْوَى بِفَارِسِهِ هَوًى الْأَجْدَلِ

(٢) آضَتْ : تَلَيَّيْضُ أيضاً : عادت .

(٣) ذكر فى شرح الأبنارى أن واحداها : حَلَاج . وزيدٌ على هذه

العبارة ينفخ فيها الصائغ .

وقال التبريزى : « والحملاج : منفضة الصائغ شبت قرون البقر الوحشية بها » .

وفى اللسان : (٤ : ٦٥ « حلاج » : « والحلاج قرن النور والظلي » .

قال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٢٠٩] :

== تَنْفُضُ الْآرْدَ وَالْكَبَاثَ بِحِمْلًا جِ لَطِيفٍ فِي جَانِبَيْهِ انْفِرَاقُ

[المرْد : ثمر الأراك وهو اخضر . والكَبَاث : ثمره إذا نضج] .

(٤) هذا البيت لم يرد في مخطوطات الديوان ، وورد في شروح المنضليات .
نما رواه الضبيّ [شرح الأنباري ٣١٠ بيروت ، ١٥٢ دار المعارف] ، وذكره
ابن البارك في منتهى الطلب .

(٥) قال الأنباري : « قُشَارِيٌّ : جمع قُشْر . وقشاريّ الحديد :
ما تقشّر وتطير منه عند المقارعة ، وهو وقوع السلاح بهضه على بعض » .

وقال الأستاذان أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون في « المنضليات »
[١٥٢ دار المعارف] : « وهذا الجمع لم يذكر في المعاجم » .

(٦) قال الأنباري : « والأقواع : جمع قاع وهو المكان الخرش الطين
ليست فيه حجارة ولا حيص . وقد يجمع القاع : قيعاناً ، وقبة » .

وقد عتّب الأستاذان أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون على تنسير
الأنباري في طبعتهما [١٥٢ دار المعارف] بقولهما : « ونرجح أن الأقواع جمع
قوع بفتح فسكون ، وهو مسطح التمر والبُرّ ، لأن هذا المعنى للقوع لغة
عبدية ، والشاعر عبديّ ، ولأنه ذكر النخالة والحصيد » .

وفي « المحكم » (٢ : ١٩٧ « قوع ») « واللسان » (١٠ : ١٧٩ « قوع »)
« والقووع : مسطح التمر أو البُرّ ؛ عبديّة . والجمع : أقواع » .
وأضاف ابن منظور : « قال ابن برّي : وكذلك البسندر والأندر
والجبرين » .

وقد ذكرنا في الحاشية رقم ١ في « ديوان عمرو بن قبيّة » [١٤٣] قول
الأعلم إن الأندر بالشام ، كابسندر بالعراق ، والجبرين بالحجاز ، والمربد
بالعمرة ، فيضاف كذلك إليها القووع عند عبد القيس بالبحرين .

(٧) قال الأنباري : « وحصيدا ههنا مَبْل . شبه ما تقشّر من الحديد
في كثرة في الغبار في القاع » .

تَتَابَعُ ، بَعْدَ الْحَارِشِيِّ ، خَدُودَهَا (١)]

(١) لم يرد هذا البيت أيضاً في مخطوطات الديوان ، وقد أبتناه عن رواية المفضل الضبيّ في « الفضليات » كذلك [٣١٠ بيروت ، ١٥٢ المعارف] ؛ وهو وارد في منتهى الطلب أيضاً .

قال الأنباريُّ أبو محمد القاسم وهو يروي هذا البيت : « لم يقل أبو عكرمة [الضبيّ] شيئاً ومارأيتُه يعرفه . وسألت ثعلباً [أحمد بن يحيى] عنه فقال : مقصيّ يعني فرساً نسبته إلى مقصّ .

وقال : مقصيّ منسوب إلى المقصّ ، مصدر قصّ شعره . وقال : أراد الخيل المقصوفة الأذنان . وهذا كما قال امرؤ القيس [ديوانه ٦٦ وقد استشهدنا به هنا في صفحة ٨٩] .

عَلَى كُلِّ مَقْصُوصٍ الذَّنَابِيُّ مُعَاوِدٌ بَرِيدَ السَّرَى بِاللَّيْلِ مِنْ خَيْلِ بَرَبْرَا
فيقول : بكل فرس من هذه الخيل . وكل صفيحة يعني سيفاً . ثم رجع إلى المقصّبة من الخيل فقال : تتابع خدودها بعد أن يحجرشها الحارشيّ بمجرشه وهو شيء محدّد يده يستحثّ به الدابة . وقال : « المحرش يُحْمَثُ به الخيل إذا وكنّت وقصّرت . وجمع صفيحة : صفائح وهي السيوف . فيقول : تتابع خدود الخيل بعد الحرش » .

ثم قال الأنباريُّ : « ورواها أبو العباس [يعني أحمد بن يحيى ثعلب] بالخاء وأنكر الرواية بالخاء . ورواها أبو عكرمة بالخاء معجمة . فيقول : إذا خرشها جرت وتتابع خدودها . قال أحمد بن يحيى : الحارشيّ بالخاء غير معجمة والنفسير له » .

وروي الرزوقي : « خدودها » و « خدودها » .

وفي منتهى الطلب : « تتابع » .

- ٢٨ فَأَنْعَمُ - أَبَيْتَ اللَّعْنَ (١) - إِنَّكَ أَصْبَحْتَ
لَدَيْكَ لُكَيْزٌ (٢) كَهْلَهَا وَوَلِيدُهَا
٢٨ وَأَطْلَقَهُمْ تَمْشِي النِّسَاءُ خِلَالَهُمْ
مُفَكِّكَةً (٣) وَسَطَ الرِّحَالِ قِيُودُهَا

(١) أَنْعَمُ : مُنَّ عَلَيْهِمْ ، وَكَانُوا أَسْرَى فِي يَدَيْ عَمْرُو بْنِ هَنْدٍ .
أَبَيْتَ اللَّعْنَ : أَيْ أَيْبْتُ أَنْ تَأْتِيَ مِنَ الْأَخْلَاقِ الْمَذْمُومَةِ مَا تَلْعَنُ عَلَيْهِ .
وَكَانَتْ هَذِهِ تَحِيَّةَ لَحْظَمٍ وَجُسْدَامٍ ، وَكَانَتْ مَنَازِلَهُمُ الْحِيرَةُ وَمَايِلِيهَا . وَتَحِيَّةُ مُلُوكِ
غَسَّانَ : يَا خَيْرَ الْفَتَيَانِ ، وَكَانَتْ مَنَازِلَهُمُ الشَّامُ .
وَكَانَتْ مِنْ تَحَايَا الْمُلُوكِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالنَّحْوِ لَهُمْ .
(٢) لُكَيْزٌ : قَوْمُ الشَّاعِرِ ، يَنْسَبُونَ إِلَى لُكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ
عَبْدِ الْقَيْسِ [انْظُرْ ذَلِكَ فِي سِيَاقِ نَسَبِهِ صَفْحَةُ ٣] .
(٣) نَصَبَ « مُفَكِّكَةً » حَالًا مِنَ الْمَاءِ وَالْمِيمِ ، وَهُوَ الْمَقْيُودُ ، كَمَا ذَكَرَ
الْأَنْبَارِيُّ .

فِي الطَّبَعَةِ الْبَغْدَادِيَّةِ : « الرِّجَالُ » بِالْجِيمِ الْمَنْقُوطَةِ .
وَفِي شُرُوحِ الْمُفْضِلَاتِ الثَّلَاثَةِ : « وَسَطَ الرِّحَالِ » . وَفِي مَخْطُوطَاتِ الدِّيْوَانِ
كُلُّهَا « الرِّحَالُ » بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، بَلْ إِنَّ الشَّنْقِيظِيَّ وَضَعَ حَرْفَ حٍ بِخَطِّ صَغِيرٍ
تَحْتَ كَلِمَةِ « الرِّحَالِ » فِي الْمَخْطُوطَةِ ج . وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي مَخْطُوطَةِ مَنْتَهَى الطَّلَبِ
وَمَخْطُوطَةِ مَسَالِكِ الْأَبْصَارِ .
الرِّحَالُ : جَمْعُ الرِّحْلِ ، وَهُوَ مُرَكَّبٌ لِلْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ .

وقال أيضاً [طويل] :

١ وسَارٍ تَعْنَاهُ^(١) المَمِيتُ فلمْ يَدْعُ
لَهُ طَامِسُ الظُّلَمَاءِ وَاللَّيْلُ مَذْهَباً^(٢)
« تَعْنِيَاهُ » أيضاً ؛ أى أَعْيَاهُ .

٢ رَأَى ضَوْءَ نَارٍ مِنْ بَعِيدٍ فَخَالَهَا
لَقَدْ أَكْذَبَتْهُ النَّفْسُ ، بَلْ رَأَى ، كَوَّ كَباً^(٣)

● التخریج : ذكر الجاحظ في « البيان والتبيين » (٣ : ١٩) هذه القصيدة ما عدا البيتين الثاني والثاسع ولم ينسبها ، وإنما قدّم لها بهذه العبارة : « وقال بعض الأعراب يمدح قوماً » — وذكر الشريف المرتضى على ابن الحسين في « أمالي المرتضى » (٢ : ١٦٩) البيت ٦ منسوباً للعنقشب العبدى .

(١) السارى : السائر عامة الليل .

تَعْنَاهُ : جشمه وأنصبه وأعياه .

(٢) في النسخة ا « الليل » ولم تضبط في النسخ الأخرى .

رواية البيان : « له حابس الظلماء والليل » .

(٣) رواية البيان :

رَأَى نَارَ زَيْدٍ مِنْ بَعِيدٍ فَخَالَهَا وَقَدْ كَذَبَتْهُ النَّفْسُ وَالظُّنُّ كَوَّ كَباً
راء : لغة في « رأى » ، وهو قلبٌ للهمزة ، مثل نأى وناء بمعناها .
قال قيس بن الخطيم [ديوانه ٤٧] :

فَلَيْتَ سُوَيْدًا رَأَى مَنْ جَرَّ مِنْكُمْ وَمَنْ فَرَّ إِذْ يَحْدُوهُمْ كَالْجَلَائِبِ
[سويد : هو سويد بن الصامت الأوسى] .

يُرَوَّى: « مِنْ بَعِيدِهَا فَجَاءَهَا (١) » .

٣ فَلَمَّا اسْتَبَانَ أَنَّهَا آنِسِيَّةُ (٢)

وَصَدَّقَ ظَنًّا بَعْدَ مَا كَانَ كَذِبًا

٤ رَفَعَتْ لَهُ بِالْكَفِّ نَارًا أَشْبَهَا

إِشَامِيَّةُ (٣) نَكَبَاءَ (٤) أَوْ عَارِضَ (٥) صَبَا (٦)

نَكَبَاءَ : لَا تَأْتِي مُسْتَقِيمَةً ، تَأْتِي مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ .

٥ وَقُلْتُ : ارْفَعَاها (٧) بِالصَّعِيدِ (٨) كَفَى بِهَا (٩)

مُنَادٍ لِسَارٍ لَيْلَةً (١٠) إِنْ تَأَوَّبَا (١١)

(١) هذه رواية المخطوطتين ا ، ج . أما رواية المخطوطتين ب ، د فهي :
« جَلَسَهَا » وكذلك الطبعة البغدادية .

(٢) آنِسِيَّة : مِنْ آنَسَ الشَّيْءُ أَي أَحْسَنَهُ وَأَبْصَرَهُ .

(٣) شَامِيَّة : (وتخفف الياء) : الرِّيحُ الَّتِي تهبُّ مِنْ قِبَلِ الشَّامِ ، وَهِيَ رِيحُ الشَّامِ .

(٤) النَكَبَاءُ : كُلُّ رِيحٍ مِنَ الرِّيَاحِ الْأَرْبَعِ انْخَرَفَتْ وَوَقَعَتْ بَيْنَ رِيحَيْنِ . وَهِيَ تَهْلِكُ الْمَالُ وَتَحْبَسُ الْقَطَرُ .

(٥) رواية الجاحظ في البيان : « أَوْ عَارِضٌ » .

(٦) الصَّبَا : رِيحٌ تهبُّ مِنْ مَشْرِقِ الْإِسْتِوَاءِ .

(٧) رواية البيان : « ارْفَعُوها » .

(٨) الصَّعِيدُ : الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ . وَقِيلَ : وَجْهُ الْأَرْضِ لِقَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ فَتَصْبِحُ صَعِيدًا رَاقًا ﴾ [٤٠ سورة الكهف] .

(٩) يريد بقوله : « كَفَى بِهَا » أَي النَّارُ .

(١٠) رواية البيان : « مَشِيرًا لِسَارِي لَيْلَةٍ » .

(١١) تَأَوَّبَ : رَجَعَ .

٦ فَلَمَّا أَتَانِي (١) وَالسَّمَاءُ (٢) تَبَّلُهُ

فَلَقَيْنَهُ (٣) : أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا (٤)

(١) رواية البيان « فلما أتانا » .

(٢) قال الشريف المرتضى في « آمالي المرتضى » (٢ : ١٦٩) : « وقال ابن الأعرابي : يقال لأعلى البيت : مماء البيت ، وسماوته ، وسراته ، وصهوته ، والسماء أيضاً : المطر . قال الله تعالى : ﴿ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا ﴾ [٦٠ سورة الأنعام] . ومنه الحديث الذي رواه أبو هريرة أن النبي صَلَّى الله عليه وآله مرَّ على صُبرة طعام ، فأدخل عليه السلام يده فيها ، فنبأت أصابعه بَلَدًا ، فقال : ما هذا يا صاحب البُسر ؟ قال أصابته السماء يا رسول الله . قال عليه السلام : أَوْ لَا جَعَلْتَهُ فوق الطعام ، يراه الناس ! مَنْ غَشَّ فَلَيْسَ مِنَّا » . ثم روى الشريف المرتضى بيت المنقَّب .

والحديث كما ذكره أبو عبيد القاسم بن سلام الهَرَوِيُّ في « غريب الحديث » (٣ : ١٩١) : « لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنَا » . وهو كذلك عند الزمخشري في « الفائق في غريب الحديث » (٢ : ٢٢٧) . أما عند ابن الأثير أبي السعادات المبارك بن محمد في « النهاية في غريب الحديث والأثر » (٣ : ٣٦٩) فهو كالرواية عند المرتضى . وقد أشار إليه ابن منظور في اللسان (٨ : ٢١٣ غش) .

وقال ابن منظور في اللسان (١٩ : ١٢٣ « سما ») : « السماء : السحاب . والسماء : المطر ، مذكَّر . يقال : ما زلنا نطأ السماء حتى أتيناكم ، أى المطر ، ومنهم من يؤثنه وإن كان بمعنى المطر كما تذكر السماء وإن كانت مؤنثة كقوله تعالى : ﴿ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ ﴾ [١٨ سورة المزمل] . قال معوَّد الحكماء معاوية بن مالك :

إِذَا سَقَطَ السَّمَاءُ بِأَرْضِ قَوْمٍ رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَضَابًا =

== الرواية عند الأصمعيّ في الأصمعية ٧٦ [الأصمعيّات ٢٤٩ المعارف]
« والمفضل الضبيّ في المفضلية ١٠٥ [٧٠٣ بيروت ، ٣٥٩ مصر] : « إذا نزل
السحاب . ولم يشر الأنبارى أبو محمد القاسم إلى رواية أخرى . وهو في
رواية المرزوقي للمفضليات « نزل السماء » .

(٣) في البيان : « تقول له » — أمالى المرتضى : « فقلت له » .

(٤) قال الأصمعيّ : « قولهم : أهلاً وسهلاً ومرحباً ، من تحياتهم
« الضيفان . وقولهم : أهلاً أى أصبت أهلاً مثل أهلك فاستأنس ، وقولهم :
سهلاً أصبت سهولةً فى أمرك ، والسهولة اللين ، وقولهم : مرحباً أى أصبت
سعةً ، مأخوذ من الرحب ، وهو الفضاء » .

وقد ترددت هذه النحية فى شعر بعض شعراء الجاهلية حيث قال عمرو
بن قيس فى المقطوعة ١٤ [ديوانه ١٥٦ بتحقيقنا] :

مَقَالَ لَنَا : أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا إِذَا سَرَّ كُنْ لَحْمٌ مِنَ الْوَحْشِ فَأَرْ كَبُوا

وقال عمرو بن الأهتم السعدى فى المفضلية ٢٣ [٢٤٩ بيروت ، ١٢٦ مصر] :

مَقُلْتُ لَهُ : أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا فَهَذَا صَبُوحُ رَاهِنٍ وَصَدِيقُ

وقال ضَمْرَةُ بن ضَمْرَةَ النهشلى فى المفضلية ٩٣ [٦٣٦ بيروت ،

٣٢٦ مصر] :

وَقُلْتُ لَهُ : أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا وَأَكْرَمُهُ حَتَّى غَدًا وَهُوَ حَامِدُ

وقال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٨٥] :

مَقَالَ لَهُ : أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا أَرَى رَحِمًا قَدْ وَافَقَهَا صَلَاتُهَا

٧ وَقُمْتُ إِلَى الْبَرِّكِ الْهَوَاجِدِ (١) فَأَتَقْتُ

بِكُومَاءَ (٢) لَمْ يَذْهَبْ بِهَا أَلْفٌ (٣) مَذْهَبًا (٤)

(١) الْبَرِّكُ : إِبِلٌ الْحَيَّ كُلُّهُمْ .

الهواجد : النيام .

والهاجد : من الأضداد . يكون للنائم ، وللمتيقظ بالليل .

اتَّقْتُ : أَى جَعَلْتُهَا يَنِي وَيُنْهَا .

صدر هذا البيت وارد عند عمرو بن الأهتم في المفضلية ٢٣ [٢٥٠ بيروت ، ١٦٥ مصر] في قوله :

وَقُمْتُ إِلَى الْبَرِّكِ الْهَوَاجِدِ فَأَتَقْتُ مَقَاحِيدُ كُومٍ كَالْمَجَادِلِ رُوقُ

[المقاحيد : الإبل العظام الأسنة . المجادل : القصور . شَبَّهَ الْإِبِلَ بِهَا لِعَظَمَتِهَا وَسَمْنِهَا] .

وقال الأسمر الجعفي ، وهو شاعر جاهلي اسمه مرثد بن أبي حمران ، في الأصمعية ٤٤ [١٥٩ مصر] :

فَنَهَضْتُ فِي الْبَرِّكِ الْهَجُودِ فِي يَدَيَّ لَدُنْ الْمَهَزَّةِ ذُو كُغُوبٍ كَالنَّوَى

وقال طرفة بن العبد [ديوانه ٦١ مصر ، ٣٤ قازان ، ٢٩ باريس ، ٢١٧ شرح الفصائد السبع الطوال للأبشاري أبي بكر] :

وَبَرِّكِ هَجُودٍ قَدْ أَثَارَتْ مَخَافَتِي نَوَادِيَهُ أَمْشِي بِعَضْبٍ مُجَرَّدٍ

(٢) نَاقَةُ كُومَاءَ : عَظِيمَةُ السَّنَامِ طَوِيلَتُهُ ؛ وَاجْمَعُ : كُوم .

قال ربيعة بن مقروم الضبي في المفضلية ١١٣ [٧٢٣ بيروت ، ٣٧٦ مصر] .

وانظروا في « شعر ربيعة بن مقروم » [١٠] :

وَأَضْيَافٍ لَيْلٍ فِي شِمَالٍ عَرَبِيَّةٍ قَرَيْتُ مِنَ الْكُومِ السَّيْفَ الْمُرْعَبَا =

الْبَرْك : الإبل .

وَالْهُوَ أَجْد : النائمة (٥) .

فَهَرَبْتُ كُلُّ نَاقَةٍ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةِ اللَّحْمِ وَبَقِيَتْ هَذِهِ النَّاقَةُ لِسِمْنِهَا .

فَرَحَّبْتُ (١) أَعْلَى الْجَنْبِ مِنْهَا بِطَعْنَةٍ

دَعَتْ مُسْتَكِينَ الْجَوْفِ حَتَّى تَصِيبَهُ

رَحَّبْتُ : وَسَّعْتُ .

مُسْتَكِينَ الْجَوْفِ : يَرِيدُ الدَّمَ (٢) .

= [يريد : أنه قَرَى ضيفانه في ليلة باردة . والسديف : شُطْب السَّنام .
والمرعَّب : المَقْطَع] .

(٣) رواية البيان : « لم يترك لها النى مهرباً » .

النى : الشحم . انظر الحاشية ٣ [صفحة ٢٤] في البيت ١٠ من القصيدة الأولى .

(٤) هذا البيت يشبه في أكثر ألفاظه هو وَعَجَزُ البيت السابق له قول

عَمْرُو بن الأَهمم الذى استشهدنا به فى الحاشية رقم ١ [صفحة ٢٥] ،
والحاشية رقم ١ [صفحة ١٢١] ممَّا يجعلنا نرجح تأثر عَمْرُو بن الأَهمم
بشعر الملقَّب العبدى .

(٥) انظر الحاشية رقم ١ فى الصفحة السابقة .

(١) فى اللسان (١ : ٣٩٨ رجب) : « وأرجبتُ الشيء : وسَّعْتُهُ .

قال الحجاج حين قتل ابن القرية : أَرَحِبُّ يا غلام جرحه » . والترحب
(بالضم) : السَّعة . والرحب (بالفتح) والرحيب : الشيء الواسع .

(٢) ويقال : « نجيع الجوف » كما ورد فى شعر المتلمس الضبعى جرير

ابن عبد المسيح فى البيت الثانى من القصيدة رقم ١٠ [صفحة ١٩٥ بتحقيقه
فى هذه المجموعة] :

فَأَصْبَحَ مَحْمُولًا عَلَى ظَهْرِ آلَةٍ يَمُجُّ نَجِيعَ الْجَوْفِ مِنْهُ تَرَائِبُهُ =

٩ تَسَامَى بَنَاتُ الْغُلَى فِي حَجَرَاتِهَا (١)

تَسَامَى عِتَاقِ الْخَلِيلِ وَرَدًّا وَأَشْهَبَا

بَنَاتُ الْغُلَى : يريدُ قِطْعَ اللَّحْمِ .

وَحَجَرَاتِهَا : نَوَاحِيهَا . يريدُ الْقَدْرَ .

وتَسَامَى : تَرْتَفِعُ .

وقوله : « وَرَدًّا وَأَشْهَبَا » ؛ شَبَّهَ قِطْعَ اللَّحْمِ وَالسَّنَامَ بِالْوَرْدِ
وَالْأَشْهَبِ مِنَ الْخَلِيلِ .

= [ويروى : آلة . والآلة : الحربة . والآلة : الحالة وسرير الميت] .

وورد في شعر عَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ [ديوانه ١٢٧ الحلبي مصر ، ٢١ المعارف
(لايل) ، ١٣٤ ، بيروت] :

مَلْعَبَقْرِيَّ عَلَيْنَهَا إِذْ غَدَوَا صَبَحُ

كَأَنَّهَا مِنْ تَجْمِيعِ الْجُوفِ مَدُونَةٌ

[يريد : من العبقرى . الصَّبِيح : بياض في حررة] . وروايته في طبعتي
المعارف وبيروت : « للعبقرى » .

(١) في اللسان (٥ : ٢٤٠ « حجر ») : « وَالْحَجَرَةُ وَالْحَجْرُ
جَمِيعاً لِلنَّاحِيَةِ ؛ الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ . وَقَعْدَ حَجْرَةٍ وَحَجْرًا ، أَيْ نَاحِيَةٍ » .
قال امرؤ القيس بن حَجْرٍ [ديوانه ٩٤] :

دَعِ عُنْكَ نَهْبًا صَبِيحَ فِي حَجَرَاتِهِ

وَلَكِنْ حَدِيثًا مَا حَدِيثُ الرَّوَاحِلِ

وقد ضبطت هذه الكلمة في الطبعة البغدادية : « حُجْرَاتِهَا » .

وقال أيضاً (*) [وافر] :

(*) جاء في شرح التبريزي للمفضليات : « وقال المثقب العبدى ١٢٥ يمدح عمرو بن المنذر ، وهو عمرو بن هند . وقد اعتمد في ذلك على ما جاء في البيت ٤٢ [صفحة ٢٠٨] من هذه القصيدة ، وهو :

إِلَى عَمْرٍو ، وَمِنْ عَمْرٍو أَتَنَنِي

أَخِي النَّجْدَاتِ وَالْحَلَمِ الرَّصِينِ

وقد جاء في الشرح القديم لهذا البيت : « يريد : عمرو بن هند . وهند بنت الحارث السكندی ، وأبوه : المنذر بن امرئ القيس » .
وهذه العبارة ذكرها الأنباري أبو محمد بنصها في « شرح المفضليات » [٥٨٧ بيروت] .

إلا أن كلاً من المرزوقي والتبريزي قال في شرحه لهذا البيت هذه العبارة : « قال الأصمعي ١٢٦ : أراء غير الملك لأنه لم يكن ليخطبه بمثل هذا الكلام » . وانظر تعليقنا على ذلك عند هذا البيت .

● وهذه القصيدة رفقها في « المفضليات » : عند الأنباري والتبريزي ٧٦ ، وعند المرزوقي ٧٢ .

واختلف هؤلاء العلماء في شروحهم في ترتيب بعض الأبيات ، كما نقص بعضهم منها أبياتاً [راجع التخريج] ولا ندرى أى هذا الاختلاف كان رواية المفضل الضبي ذاتها .

ورواها اليزيدي ١٢٧ أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد بن أبي محمد يحيى بن المبارك ، وقال : « أنشدني عمي الفضل عن ابن حبيب للمثقب العبدى ١٢٨ ، أو هو جاهلي . واسم المثقب عائد بن محسن » . وقد نقص اليزيدي أبياتاً ، وزاد بيتاً ، واختلف في ترتيب أبياتها كما سنبين في التخريج .
==

== ورواها ابن المبارك محمد بن ميمون في « منتهى الطلب من أشعار العرب »
 [في المخطوط المصور لدينا] وقال : « وهي مفضلية قرأتها على شيخى أبي محمد
 الحشاب » ونقص بعض أبيانها كما هو مذکور في التخریج .
 كذلك وردت في كتاب مخطوط وُضع له عنوان هو « صفوة أشعار العرب »
 يقال إنه رواية أبي حاتم عن الأصمعي [مصورته لدينا عن مخطوطة له في المتحف
 المراتي برقم ١١٠٨ كتبت سنة ٨٢٧ هـ . وهي مضطربة الأوراق] . وفيها نقص
 وزيدة في الأبيات كما ذكرنا أيضاً في التخریج .

● وذكر البغدادي عبد القادر بن عمر في « خزانة الأدب » (٢ : ٥٥٦
 بولاق) وهو يردُّ على زعم العيني والسيوطي أن [البيت الذي أهتمناه في آخر
 القصيدة برقم ٤٧ اعتماداً على بعض المراجع المخطوطة] لا أصل له وإن كان
 الرويُّ والوزن شيئاً واحداً . ثم قال ، « فإن قصيدة المنقب العبدى قد رواها
 جماعةٌ منهم : المنضل الضبي في المنضليات ، ومنهم أبو علي القالي في أماليه » .
 ونقول إن هذه القصيدة لم يرد منها في أمالي القالي وذيلها إلا بيتان هما ٣٧ ،
 ٣٨ كما ذكرنا ذلك في التخریج ، وإن البغدادي وكم في ذلك القول .

● وخالط العيني محمود بن أحمد في « المقاصد الحوية » (١ : ١٩١ بولاق)
 بين أبيات من قصيدة المنقب وقصيدة سحيم بن وثيل ، كما خالط بين سحيم
 هذا وسحيم عبد بن الحسحاس فجعلهما واحداً ويعتق البغدادي على هذا الخاط
 فيقول إن العيني يذكر ذلك عند ذكر سحيم عبد بن الحسحاس . ويقول
 البغدادي إن الجوهري لم يذكر لفظ سحيم في صحاحه . ثم يقول : وأغرب
 من هذا كله أنه أورد أبياناً وأكثرها من قصيدة المنقب العبدى التي أولها
 [وروى مطلع القصيدة] وذكر أن العيني جاء فيها بيت لـ « بن بَدال من بني
 سليم » هو قوله : « نلو أَسْأَلى حِجْرَ دُبْحَنَا » [البيت ٣ من المقطوعة رقم
 ١٦ في قسم الشعر المنسوب للمنقب] .

وقد اضطرب العيني في ذلك أربع مرات ، فهو في (١ : ١٩١) يذكر
 بيتاً للمنقب ومعه أحد أبيات سحيم بن وثيل ثم يروى معها طائفة من أبيات

== المثنب ومعه بيت على بدّال ويختمها بالبيت ٤٧ ويذكر أنه يقال إن البيت الأول للمثنب وينتهي إلى أن يقول : « ويقال إن الأبيات التي في ذكر الناقة [وهي أبيات من قصيدة المثنب] اسحيم وأوائل القصيدة للمثنب وفيها أبيات لأبي زيد الطائي . ويعود في (١ : ٤٨٨) فيذكر البيت ٤٧ ويقول : « أقول : قائله هو سحيم بن وثيل الرياحي وهو من قصيدة طويلة . وقد ذكرنا أكثرها عند قوله [ويذكر البيت ٣٨] . ليعود مرة ثالثة في (٤ : ١١٩) فيروى البيتين ٤٣ ، ٤٤ ويقول : « أقول : قائلهما هو المثنب العبدى ، ويقال هو سحيم بن وثيل الرياحي . وهما من قصيدة نونية . وأولها هو قوله : أفاطم ... » [ويذكر مطلع قصيدة المثنب] ثم يقول : « وقد ذكرنا شيئاً منها ... » مع الخلاف فيه عند قوله : أكل الدهر حلّ وارنحال [البيت ٣٨] . ويعود للمرة الأخيرة في (٤ : ٣٥٦) فيذكر هذا البيت :

أَنَا ابْنُ جَلَا ، وَطَلَّعُ الشَّمَايَا

مَتَى أَضَعُ أَلِيمَةً تَعْرِفُونِي

ويقول : « أقول : قائله هو سحيم بن وثيل الرياحي . وقيل المثنب العبدى . وقيل أبو زيد . ونسبه بعضهم إلى الحجاج » . ثم يقول : « وقيل إنه من قصيدة سحيم التي أولها : أفاطم قبل يبنك ... » ويروى بيت المثنب . فهذا اضطراب ظاهر وخلط عجيب .

كما أضاف البصريُّ على بن أبي الفرج بن الحسين في « الحماسة البصرية » (١ : ٤٠) أبيات على بن بدّال مع الأبيات ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ونسبها للمثنب [انظر رقم ١٦ في قسم المنسوب] .

● وقال الأب لويس شيخو في كتابه « شعراء النصرانية » (٤٠٥) : « هذه القصيدة من مشوبات العرب السبع » .

وقد علّق على هذا وذاك الأستاذان أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون في « المفضليات » (٢٨٧ دار المعارف) فقالا : « وليست في المشوبات للروية في »

جمهرة أشعار العرب». ثم قال: وقد خلط بعض الرواة والمخترجين بين هذه القصيدة وبين قصيدة سُحيم بن وثيل الرياحي [الأصمعية ١] التي أولها: أنا ابن جلا...، فنسبوا بعض هذه لسُحيم، باتحاد الوزن وأروى». ثم ذكر ذلك في «الأصمعيات» [٤ دار المعارف] وهما يندمان قصيدة سُحيم. ● وقال ابن قتيبة في «الشعر والشعراء» (٣٥٧-١ الحلي، ٣٩٥ المعارف): «وكان أبو عمرو بن العلاء يستجيد هذه القصيدة له، ويقول لو كان الشعر مثلها لوجب على الناس أن يتلموه». ونقل البغدادى هذا القول في «خزانة الأدب» (٤: ٤٣١).

● وقد تأثر بهذه القصيدة عدد من الشعراء، بل تسرب إلى شعرهم أبيات منها، فمن تأثر بها الطرمّاح واسمه الحكيم بن حكيم فقال [ديوانه ٥٢٩ دمشق]:

نَقَبْنِ وَصَاوَصًا حَذَرَ الْعَذَارَى إِلَى مَنْ الْهَوْدَجُ لِلْيُونِ
نَصَنَ بِحَاجَةٍ، وَطَوَيْنَ أُخْرَى كَطَى كَرَائِمِ الْبَزْءِ الْمَصُونِ

انظر بيتي المثقب رقم ١٢، ١٣ [صفحة ١٥٦، ١٥٨] ولم يكتفِ بهذا التأثر، بل أتناجد في ديوانه الطرمّاح [٥٣٣] هذا البيت:

تَسُدُّ بِمَضْرَجَى أَلْوَنِ جَبَلٍ خَوَايَةَ فَرْجٍ مِقْلَاتِ دِهِينِ
وهو البيت رقم ٢٩ من قصيدة المثقب [صفحة ١٨٠]، وقد ورد في بعض المراجع بهذه الرواية.

وَأخذ الشماخ بن ضرار النبطي البيت ٢١ بألفاظه جميعاً في قصيدة له من هذا البحر وعلى هذه القافية يمدح بها عرابة بن أوس [ديوان الشماخ ٩٢] وهذا البيت هو:

فَسَلِّ أَلَمٌ عَنْكَ بِذَاتِ لَوْثٍ عِذَابِرةٍ كَمِطْرَقةٍ أَلْيُونِ
وجاء في أبيات الغزّرد بن ضرار النبطي أخى الشماخ [بديوانه ٦٨]

== برواية ابن السكيت وغيره وشرح ثعلب البيت ٤٧ ثم البيتان ٣ ، ٤ ثم قال الشارح القديم لديوان المزرّذ : « هذان البيتان يرويان للمثقب العبدى » . وقال ابن قتيبة فى « الشعر والشعراء » (٣٥٧ — ٣٥٩ الحلبي ، ٣٩٦ — ٣٩٨ المعارف) : « ومما سبق إليه فأخذ منه ، قوله فى الناقة :

كَأَنَّ مَوَاقِعَ الثَّنِيَّاتِ مِنْهَا مَعْرَسُ بَاكِرَاتِ الْوَرْدِ جُونِ
[البيت ٢٥ صفحة ١٧٤] وأشار ابن قتيبة إلى ما أخذه كلٌّ من عمر بن أبى ربيعة وابن مقبل وذو الرّثمة والطّرّمّاح . وقد ذكرنا ما أخذوه عند التعليق على هذا البيت .

على أننا نجد ابن قتيبة فى « الشعر والشعراء » (١١١ الحلبي ، ١٦٠ المعارف) وهو يذكّر قول النابغة الذبياني :

فَلَوْ كُنِّيَ الْيَمِينُ بَغَتِكَ خَوْنًا لَا فُرْقَتُ الْيَمِينِ مِنَ الشَّمَالِ
يقول : « أخذه المثقب العبدى فقال : [وذكّر البيت رقم ٣ صفحة ١٣٩] » . وهذا وهمّ منه لأن المثقب أقدم من النابغة . وقد أثبت الأستاذ أحمد محمد شاكر على قول ابن قتيبة هذا التعليق .

ونقل البغدادى فى « خزانة الأدب » (٤ : ٤٣١ بولاق) عبارة ابن قتيبة هذه .

● وقد ظفر البيت ٣٧ من هذه القصيدة بحظ وافر من الرواية فى كثير من المصادر ، وبخاصة عند مفسرى القرآن ومَن عالجوا غريبه ومجازه .

● التخرّيج : روى الأنبارى أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار فى « شرح الفضليات » [٥٧٤ — ٥٨٨ بيروت] هذه القصيدة ناقصة ثلاثة أبيات هى : ١٣ ، ٦ وهو البيت الذى جعله رواية أخرى للبيت ١٢ ، ثم البيت ٤٧ ، وقدم البيت ١٥ على البيت ١٤ ، وترتيبها عنده ٧٦ — وهى فى طبعة دار المعارف [٢٨٧ — ٢٩٢] تنقص البيتين ٤٧ ، ٦ وعلى ترتيب الأنبارى — ورواها المرزوقى أبو على أحمد بن محمد فى « شرح الفضليات » (المخطوط) وترتيبها

= عنده ٧٢ ناقصة الآيات ١٦، ١٦، ٤٧ وقدم البيت ٢٣ على البيت ٢٢ وجعل
 البيت ٢٤ بعد البيتين ٢٥، ٢٦ — ورواها التبريزي أبو زكريا يحيى بن علي
 ابن الخطيب في « شرح المفضليات » (المخطوط أيضاً) وترتيبها عنده ٧٢
 كرواية المرزوقي ناقصة الآيات ١٦، ١٦، ٤٧ ولكنه لم يقدم أو يؤخر شيئاً
 في أياتها، ولعل ذلك هو ترتيب المفضل الضبي — ورواها اليزيدي أبو عبد الله
 محمد بن العباس بن محمد في « أمالي اليزيدي » (١١١ — ١١٦) بنقص سبعة
 آيات هي ١٦، ١٧، ٢٢، ٢٩، ٣٦، ٤٠ ثم زاد عليها البيت الأخير وهو
 رقم ٤٧ الذي لم يرد في مخطوطات الديوان ولا شروح المفضليات، وقدّم وأخّر
 في بعض الآيات فجعل بعد البيت ٢٦ الآيات ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٣٠ وبعدها
 ٢٧، ٢٨ ثم ٣١، وبعد البيت ٣٥ البيت ٤١ إلى آخر القصيدة — ووردت
 في كتاب « صفوة أشعار العرب » (الورقة ٢٨٦ — ٢٨٩ المخطوط) الذي يقال
 إنه رواية أبي حاتم عن الأصمعي ناقصة الآيات ١٦، ١٩، ٤٠ وزائدة البيت
 ٦، والبيت ٤٧ ثم ورد عجز البيت ١٢ عجزاً للبيت ١٣، وعجز هذا لذلك —
 ورواها ابن المبارك بن محمد بن ميمون في كتابه « منتهى الطلب من أشعار العرب »
 (الورقة ١٤٣ و — ١٤٣ ظ) ناقصة الآيات ٤، ١٦، ٤٧، ولم يقدم أو يؤخر
 في شيء من أياتها — وروى محمد بن سلام الجحفي في « طبقات فحول الشعراء »
 (٢٣٠ — ٢٣١) الآيات ١، ٢، ٣، ٤، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩ — وروى ابن
 قتيبة أبو محمد عبد الله بن من مسلم الدينوري في « الشعر والشعراء » (١١١
 الحلبي، ١٦٠ المعارف) البيت ٣ وحده، وفي (٣٥٦ — ٣٥٧ الحلبي، ٣٩٥
 ٣٩٦ المعارف) الآيات ١، ٢، ٣، ٤، ٣٥، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦،
 وفي « عيون الأخبار » (٣ : ٧٧) البيت ٤٣ و (٣ : ٩٩) البيت ٤٤ و (٣ :
 ١١٢) الآيات ٢، ٣، ٤، وفي « المعاني الكبير » (١١٩٢) البيت ٢٥
 و (٢٠٧، ١١٩٢) البيت ٣٢ و (٩٢٤) البيت ٣٧، وفي « تفسير غريب القرآن »
 (١٩٣) البيت ٣٦، وفي « تأويل مشكل القرآن » (١٧٦) البيتين ٤٥، ٤٦،
 وفي « أدب السكاتب » (٥٣٣ ليدن) البيت ٣٩ وفي « تأويل مختلف الحديث » =

.....
 = (٨٢) البيت ٣٧ — وروى أبو عبيدة معمر بن المثنى في «مجاز القرآن» (٢ : ٢٩٤) صدر البيت ١٤ و (١ : ٢٧٠) البيت ٣٩ و (١ : ٢٤٨) البيتين ٣٧ ، ٣٨ — وأبو جعفر محمد بن جرير الطبري في «تفسير الطبري» (٢ : ٥٤٨) منسوباً ، ٧ : ٣٨٢ غير منسوب (البيت ٣٧ ، وفي (١٤ : ٥٣٤) البيت ٣٦ — وابن خالويه أبو عبد الله الحسين بن أحمد في «إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم» (٢٥) البيتين ٣٧ ، ٣٨ — والقرطبي أبو عبد الله محمد بن أحمد في «الجامع لأحكام القرآن» (١ : ١٤٤) البيتين ٣٧ ، وفي (٨ : ٢٧٦) البيت ٣٦ ، وفي (١٠ : ١٦٠) البيتين ٤٥ ، ٤٦ وفي (٢٠ : ٦) البيت ١٤ — وابن العربي أبو بكر محمد بن عبد الله في «أحكام القرآن» (١١٥٩) البيتين ٤٥ ، ٤٦ ولم ينسبهما — والفيروزابادي محمد بن يعقوب في «بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز» (١ : ٦١٦) البيت ٣٧ ولم ينسبه — وذكر الفراء أبو زكريا يحيى بن زياد في «معاني القرآن» (١ : ٢٣١) البيتين ٤٥ ، ٤٦ ولم ينسبهما — واختار البحتري أبو عبادة الوليد بن عبيد في «الجماسة» (٩٨) ليدن المصورة ٦٣٦ بيروت (البيتين ٣ ، ٤ و (٩١ — ٩٢ ليدن ، ٥٩ بيروت) البيتين ٤٣ ، ٤٤ و (١٨٤ ليدن ، ١٢٥ بيروت) البيتين ٤٥ ، ٤٦ — وذكر الجاحظ أبو عثمان عمرو بن بحر في «الحيوان» (١ : ٢٧٨) البيتين ٢١ ، ٢٢ و (٣ : ٣٨٨) البيت ٣٠ بتغيير قافيته من «الوكون» إلى «النصون» ؛ وفي «المحاسن والأضداد» (٣١ مصر ، ٥٠ بيروت) البيتين ٣ ، ٤ ولم ينسبهما — وذكر الأصمعي أبو سعيد عبد الملك بن قُريب في «خلق الإنسان» (٢١٤) البيت ٩ غير منسوب — وذكر ثعلب أبو العباس أحمد بن يحيى في «مجالس ثعلب» (٣٣٤) البيت ٣٧ غير منسوب — وابن السكيت أبو يوسف يعقوب بن إسحاق في «إصلاح المنطق» (٣٥٤) البيت ٣٦ منسوباً — والمبرد أبو العباس محمد بن يزيد في «الكامل» (١ : ١٥٧) —
 التقدم العلمية ، ١ : ٣٢٩ نهضة مصر (البيتين ٣٧ ، ٣٨ — وروى الأنباري أبو محمد خلال «شرح المفضليات» (٣٠٣) البيت ١٢ ، وفي (٥٧٤) عجز هذا =

= البيت — وروى المرزوقي في « شرح حماسة أبي تمام » (٥٩٠) البيت ٤٥ بغير
 نسبة ، وفي (١٥٨٧) البيتين ٤٥ ، ٤٦ ولم ينسبهما أيضاً مع أنه شرح هذه
 القصيدة في المنضليات — وذكر التبريري في « تهذيب الألفاظ » (٦١٨)
 البيت ٣٧ ، وفي « شروح سقط الزند » (١٣١٨) البيت ٢٣ منسوباً إلى
 « العبدى » — أما البطلبيوسي أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد فقد
 روى هذا البيت في « شروح سقط الزند » أيضاً (١٣١٩) منسوباً إلى المنقّب
 العبدى ، وفي كتابه « الاقتضاب » (٤٢٦) ذكر البيت ١٢ والآيات ٣٧ ،
 ٣٨ ، ٣٩ — وروى الجواليقي أبو منصور موهوب بن أحمد في « شرح أدب
 الكاتب » (٤٣٧) الآيات ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، وفي كتابه « المغرب » (١٤٠)
 عَجَز البيت ٣٩ — والمرزباني محمد بن عمران بن موسى في كتابه « معجم
 الشعراء » (٣٠٣ القدسى ، ١٦٧ — ١٦٨ الحلبي) الآيات ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ،
 ٤٦ ، وفي كتابه « الموشح » (٩٢) البيتين ٣٧ ، ٣٨ — والأنباري أبو بكر
 محمد بن القاسم في « شرح القصائد السبع الطوال » (٣٤٨) البيت ١١ غير
 منسوب و (٥٩) البيت ١٤ ولم ينسبه أيضاً ، و (٢٨) البيتين ٣٧ ، ٣٨ غير
 منسوين ، و (٣٢٩) البيت ٣٩ منسوباً — ومحمد بن حبيب في « ألقاب
 الشعراء » (٣١٦) البيت ١٢ — ورواه أبو أحمد العسكري الحسن بن عبد الله
 ابن سعيد في « شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف » (٤٥٧ ، ١٨١) —
 وذكر أبو هلال العسكري الحسن بن عبد الله بن سهل في « جمهرة الأمثال »
 (١ : ٤٩ بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم) البيتين ٣ ، ٤ مع الكلام
 على المَثَل « إِنَّمَا يُضَنُّ بِالضَّئِنِ » ، و (١ : ٢٢٢) البيتين ٤٣ ، ٤٤ عند
 الكلام على المَثَل « بَيْنَ الْمَطِيعِ وَبَيْنَ الْمُدْبِرِ الْعَاصِي » ، وفي (٢ : ٤٠٢)
 البيتين ٤٥ ، ٤٦ عند الكلام على المَثَل « لَا تَدْرِي بِمَا يَوْلَعُ هَرَمُكَ » ،
 وفي كتاب « الصنائع » (١١٥ الحلبي ، ٨٦ الآستانة) البيتين ٣٧ ، ٣٨ ، وفي
 (١٨٥ الحلبي ، ١٣٩ الآستانة) البيتين ٤٥ ، ٤٦ — وذكر الرازي أبو حاتم
 أحمد بن حمدان في كتاب « الزينة في الكلمات الإسلامية المعربة » (١ : ١٣٣)

== عجز البيت ٣٧ غير منسوب — وروى القاضى الجرجانيّ علىّ بن عبد العزيز
في « الوساطة بين المتنبي وخصومه » (٢٥٠) البيت ٤٢ بتغيير قافيته من
« الرصين » إلى « الرزين » — وروى هذا البيت أيضاً الحُصْرِيّ القيروانيّ
أبو القاسم إبراهيم بن عليّ بن تميم في « زهر الآداب » (٩٢٤ الحلبي) —
وذكر النجّبيّ السّرقُ في إسماعيل بن أحمد بن زيادة الله في « شرح المختار من
شعر بشار للخلديّين » (٣٠٩) البيت ١٤ — وروى أبو الطيّب اللغويّ
عبد الواحد بن عليّ في كتاب « الأضداد » (١٢٧) البيت ٢٥ غير منسوب ،
وفي كتاب « المثني » (٢٠) عجز البيت ٩ بتغيير قافيته من « الشئون » إلى
« المؤون » ولم ينسبه وقال إن أبا عبيدة أنشده — وذكر أبو زيد سعيد
ابن أوس في « النوادر » (١٧٧) البيت ٣١ — وروى الرّبّعيّ عيسى بن
إبراهيم في « نظام الغريب » (٧٥) البيت ١٢ ، وفي (١٥٣) البيت ٣٧ —
وأبو العلاء المعريّ في « عبث الوليد » (١٠٢) البيتين ٤٥، ٤٤ — وذكر الراغب
الأصفهانيّ في « محاضرات الأدباء » (٢ : ٢٩٣) البيت ٢٢ ثم ٢٥ ، ٣٢ ثم ٣٠ ؛
وفي « المفردات في غريب القرآن » (١٨٢) صدر البيت ٤٧ غير منسوب — وروى
البصريّ صدر الدين عليّ بن أبي الفرج بن الحسين في « الحماسة البصرية »
(١ : ٤٠) الآيات ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ وصدرها بأبيات عليّ بن بدّال
الثلاثة التي وضعناها في قسم المنسوب برقم ١٦ ، وفي (١ : ١٢٤) ذكر الآيات
٣١ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ — وذكر ابن الشجريّ أبو السعادات
هبة الله بن عليّ بن محمد بن حمزة في « الأمل في الشجرية » (٣ : ٣٤٤) البيتين
٤٣ ، ٤٤ وأضاف إليهما البيت الثالث من أبيات عليّ بن بدّال التي ذكرناها في
الشعر المنسوب برقم ١٦ — وذكر ابن جنيّ أبو الفتح عثمان بن جنيّ
في « الخصائص » (٣ : ١٦٧) البيت الأول ، وفي (٣ : ٣٨) البيت ٣٦ —
وذكر الأشنادانيّ أبو عثمان سعيد بن هارون برواية ابن دريد في كتاب
« معاني الشعر » (٥٥) البيت ١٧ — وروى ابن دريد أبو بكر محمد بن الحسن
الأزدیّ في كتابه « الوشاح » (مخطوط مصور لدينا) البيت ١٢ ؛ وفي كتاب ==

« الاشتقاق » (٣٢٩) عجز البيت ١٢ ، (٤٧١) صدر البيت ١٧ غير منسوب ،
 (٣٩٨) البيت ٣٧ غير منسوب ؛ وفي « جمهرة اللغة » (١ : ٢٠٢ ، ٣ : ٤٧٥)
 البيت ١٢ ، (٣ : ٤٢٤) البيت ١٧ ، (٣ : ١٦١) البيت ٢٨ ، (١ : ١٦٤)
 البيت ٣٠ وجعل قافيته « الفصون » بدلاً من « الوكون » ، (٢ : ٣٠٥) البيت
 ٣٧ ، (٢ : ٢٩٧) البيت ٣٩ — وروى الأزهرى في « تهذيب اللغة »
 (١٥ : ٥١٠ « مأن ») البيت ٩ وجعل القافية « والمؤون » بدلاً من
 « والشؤون » ولم ينسبه ، (١٤ : ٢٧٥ « ترب ») البيت ١٤ برواية
 « له غضون » أى بتغيير حركة الزوى من الكسر إلى الضم ، (٨ : ١١٨
 « نفى ») البيت ٢٨ ، (٦ : ٢٠٦ « وهن ») البيت ٢٩ منسوباً للثقب ،
 وفي (٧ : ٦١٧ « خوى ») هذا البيت ونسبه إلى الطرمّاح ، (٦ : ٤٨١
 « أو ») البيت ٣٦ غير منسوب ، (١٤ : ١٥٩ « درأ ») البيت ٣٧ ،
 (١٤ : ٢٤٧ « دربن ») عَجَزَ البيت ٣٩ غير منسوب ، (١٥ : ٥٠٨ « أتم »)
 البيتين ٤٥ ، ٤٦ ونسبهما — وروى الجوهري في « الصحاح » (٩٤ « ثقب » ،
 ١٠٦١ « وصى ») البيت ١٢ ؛ (١٢٦ « ذب ») البيت ٣٠ برواية « الفصون »
 بدلاً من « الوكون » ولم ينسبه ، (١٧٠٧ « رحل » و ٢٢٢٥ « أو »)
 البيت ٣٦ ، (٢١١٨ « دين ») البيت ٣٧ ولم ينسبه ، (١٥٨٤ « دك »
 و ٢١١٣ « دربن ») البيت ٣٩ ولم ينسبه في الأول ونسبه في الثانى ، ثم ذكره
 في (٢١٥٩ « طين ») غير منسوب — وروى ابن سيدة في « المختص »
 (٧ : ١٨) البيت ١٢ وانظر الرواية مع البيت ، (١٣ : ١٣٧) البيت ٣٦ ،
 (١٧ : ١٥٥) البيت ٣٧ غير منسوب ، (١٤ : ٤٢) البيت ٣٩ غير منسوب —
 وذكر ابن فارس في « مقاييس اللغة » (٢ : ٣٤٩ « ذب ») البيت ٣٠ غير
 منسوب ورواية « الفصون » بدلاً من « الوكون » ، (١ : ٣٢٠ ، ١٦٢)
 البيت ٣٦ منسوباً في الأول وغير منسوب في الثانى ، (٢ : ٢٥٨ « دك » ،
 (٢ : ٢٧٣ « درى ») البيت ٣٧ غير منسوب ، و (٢ : ٢٩١ « دكن ») البيت

= ٣٩ منسوباً إلى العبدى : وفي كتابه «المجمل» (٣٠٧: درى) «عَجَزُ البيت
 ٣٧ غير منسوب ، (٣١٦: دكن) البيت ٣٩ منسوباً — وذكر الزمخشري
 محمود بن عمر فى «أساس البلاغة» (١: ٩٤: ثقب) البيت ١٢ وأنه
 سبب تسميته ، وفى «الأمكنة والمياه والجبال» (فى مخطوطيه لدينا مادة
 «ذات رجل») البيت ٧ ونسبه للمسيب بن عالس ، على حين نسبه للمثقب
 فى «الفائق فى غريب الحديث» (١: ٦٥٢)، وفى «المستقصى فى الأمثال»
 (٢: ٢٩٨) البيتين ٣ ، ٤ مع المثل: «كرهتني يدى ما صحبتني» — وروى ابن
 منظور فى «اللسان» (٢٠: ١٧٥: نجا) البيت ٥ ، (١٧: ٢٨١: مأن) «
 البيت ٩ برواية «والمؤون» بدلاً من «والشؤون» ولم ينسبه ، (١٧: ٣١٥
 «مين» ، ٣٤٥ «وكن» صدر البيت ١٠ ومعه عَجَزُ البيت ١٥ ونسبه للممزق
 العبدى فى الموضعين ، (١: ٢٣٣) و (٨: ٣٧٤: وصى) البيت ١٢ ،
 (١: ٢٢٣: ترب) البيت ١٤ غير منسوب برواية «له غضون» بدلاً من
 «بذى غضون» أى بتغيير حركة الروى ، (٢: ١٣١: غرب) البيت ٢٨
 ولم ينسبه ، (١٧: ١٨: دهن) البيت ٢٩ منسوباً للمثقب ، وفى (١٨: ٢٦٩
 «خوى») هذا البيت ونسبه إلى الطرمّاح ، (١: ٣٦٩: ذب) البيت ٣٠
 برواية «الغصون» بدلاً من «الوكون» ، (١٣: ٢٩٣: رحل) و ١٧ :
 ٣٦٥ «أوه») البيت ٣٦ ، (١: ٦٩: درأ) و ١٧ : ٣٤٢ «وضن») «
 البيت ٣٧ ، (١٣: ١٩٢: حلال) البيت ٣٨ ، (١٢: ٣٠٨: دكك)
 و ١٧ : ١١ «دربن» و ١٧ : ١٤٠ «طين») البيت ٣٩ ، (١٤: ٣٠٣
 «أنم») البيتين ٤٥ ، ٤٦ ، (٢٠: ٣٤٩: باب «ذا» و «ذوى») البيت ٤٧
 غير منسوب — وذكر الصغانى الحسن بن محمد فى «التكملة والذيل والصلة»
 (١: ٢٠: درأ) البيت ٣٧ ، (١: ٢٢٧: غرب) البيت ٢٨ — وذكر
 النعماني أبو منصور عبد الملك بن محمد فى «التنزيل والمحاضرة» (٥٩) الآيات
 ٤٣ ، ٤٤ ، ٣ ، ٤ ؛ وفى المنتحل (٩٧) هذه الآيات الأربعة بهذا الترتيب
 أيضاً — وذكر الفضل بن سلكمة بن حاصم فى «الفاخر» (٤٣) البيت =

== ٣٦ - وروى ابن طباطبا العكوى محمد بن أحمد في « عيار الشعر » (٦٣)
 الآيات ١، ٢، ٣، ٤، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، وفي (١٢٠) البيتين ٣٧، ٣٨
 - وذكر ابن أبي عون إبراهيم بن محمد في « التشبيهات » (٦٧) البيت
 ٣٦ - والحُصْرِيُّ القيرَوَانِيُّ إبراهيم بن علي بن تميم في « زهر الآداب »
 (٩٢٤) البيت ٤٢ - وابن رشيق أبو علي الحسن بن علي بن رشيق في
 « الصمد في صناعة الشعر ونقده » (٢ : ٢١٣) البيتين ٤٥، ٤٦ - وذكر
 البكري أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز في « سمط اللآلي » (٥٦) البيت
 ٣٦، (٢٠٢) البيتين ٣٦، ٣٧؛ وفي « معجم ما استعجم » (٦١٠ - ٦١١)
 الآيات ٥، ٧، ٨؛ وفي كتاب « فصل المقال في شرح كتاب الأمثال »
 (١٤٤) البيتين ٤، ٣ - وذكر ياقوت بن عبد الله الحموي في « معجم
 البلدان » (٢ : ٧١٨ « الذرائع ») البيتين ٥، ٧، (٢ : ٧٥٥ « رَجُلٌ »)
 البيت ٧، (٣ : ٣٦٧) البيت ٥ - وروى الممندانى أبو محمد الحسن بن أحمد
 ابن يعقوب بن يوسف بن داود في « صفة جزيرة العرب » (٢٣٢) الآيات
 ٥، ٧، ٨ - وأورد النورى شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب في « نهاية
 الأرب في فنون الأدب » (٣ : ٦٩) البيتين ٤٣، ٤٤ وبعدهما البيت ٣
 - وروى العُمَرَى أحمد بن يحيى بن فضل الله في « مسالك الأبصار في ممالك
 الأمصار » (الورقة ٧٣ من الجزء ٩ المخطوط) الآيات ٢١، ٣١، ٣٤، ٣٥،
 ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤ - وذكر العيني أبو محمد محمود
 ابن أحمد في « المقاصد النحوية » (١ : ١٩١ - ١٩٢) البيت ٣٨ ومعه بيت
 سحيم بن وثيل ثم ذكر الآيات ١، ٢، ٣ ثم الآيات ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٤٣،
 ٤٤، ٤٥، ٤٦ وبعده بيت لعل بن بدّال [انظر قسم المنسوب برقم ١٦]
 ثم البيت ٤٧، وفي (١ : ٤٨٨) ذكر البيت ٤٧ وقال إن قائله سحيم ،
 وذكر معه البيت ٣٨ وفي (٤ : ١٤٩) البيتين ٤٣، ٤٤، وفي (٤ : ٣٥٦)
 ذكر البيت الأول على أنه من قصيدة لسحيم [وانظر ما ذكرناه هنا في صفحة
 ١٢٥، ١٢٦] - وروى السيوطى عبد الرحمن بن أبي بكر في « المُرْزُهر » ==

« سَأَلْتُكَ » عن ابن الأعرابي^(١) . وموضع « أَنْ » نَصَبٌ وَخَفَضٌ ،
وإِنَّمَا الْمَعْنَى : مَنَعُكَ مَا سَأَلْتُكَ لِيبْنِكَ وَمِنْ أَجْلِ بَيْنِكَ .

وجاء في نرح الأبنباري أبي محمد : « قال أبو بكر [لعله ابنه أبو بكر
محمد بن القاسم ، أو لعله أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد] : « وروى :
مَا سَأَلْتُكَ » . ثُمَّ جَاءَ فِيهِ : « قَوْلُهُ : « وَمَنَعُكَ مَا سَأَلْتُكَ كَأَنَّ تَبْنِي ،
يَقُولُ : مَنَعُكَ إِيَّايَ مَا سَأَلْتُكَ كَبَيْتِكَ أَيْ كَفَارَقْتُكَ . وَرَوَاهَا الطُّوسِيُّ :
مَا سَأَلْتُكَ أَنْ تَبْنِي » . وَقَالَ بَعْدَ ذَلِكَ : « قَالَ خَالِدُ بْنُ كَثُومٍ رَوَاهَا :
مَتَّعْنِي مَتَاعًا مَا مَنَعْتُكَ أَنْ تَبْنِي ، أَيْ مَتَّعْنِي مُدَّةً مَنَعْنِي إِتْيَاكَ » .

ورواه ابن جنيّ أيضاً : « وَمَنَعُكَ مَا سَأَلْتُكَ كَأَنَّ تَبْنِي » وقال : « فهذه
رواية الأصمعيّ ، أَيْ مَنَعُكَ كَبَيْتِكَ ، وَإِنْ كُنْتَ مَقْبِيةً » . ثُمَّ قَالَ : « وَرَوَاهُ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ : وَمَنَعُكَ مَا سَأَلْتُكَ أَنْ تَبْنِي ، أَيْ مَنَعُكَ إِيَّايَ مَا سَأَلْتُكَ هُوَ بَيْنَكَ .
وَرَوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ أَعْلَى وَأَذْهَبُ فِي مَعَانِي الشَّعْرِ » .

أما الرواية عند الجمحيّ في « طبقات فحول الشعراء » ، وابن قتيبة
في « الشعر والشعراء » ، وابن طباطبا في « عيار الشعر » ، فهي كرواية
الديوان .

وقد ورد هذا العبّجُز محرفاً في مخطوطة : « منتهى الطلب » لابن المبارك
برواية : « وَمَنَعُكَ كَمَا سَأَلْتُكَ كَأَنَّ تَبْنِي » وهو قلق الوزن ، وفي « صفوة أشعار
العرب » التي يقال إنها رواية أبي حاتم عن الأصمعيّ : « وَمَنَعُكَ إِنْ سَأَلْتَ
كَأَنَّ بَيْنِي » .

تبين : تفارق .

(١) أشار ابن جنيّ في « الخصائص » إلى هذه الرواية كما ذكرنا
في الحاشية السابقة .

وابن الأعرابي : هو أبو عبد الله محمد بن زياد ، ترجم له في الحاشية رقم ٣
[صفحة ٤٣] .

وَيُرْوَى : « مَا سَأَلْتُ كَأَنْ تَبَيَّنِي » ^(١) . وَالْمَعْنَى : مَنْعُكَ
مَا سَأَلْتُ كَبَيِّنِكَ عِنْدِي .

فَلَا تَعْدِي ^(٢) مَوَاعِدَ كَاذِبَاتٍ تَمُرُّ بِهَا ^(٣) رِيَّاحُ الصَّيْفِ دُونِي ^(٤) ٢

(١) هي رواية المفضليات وغيرها من المراجع مما أشرنا إليه في الحاشية
رقم ٢ [صفحة ١٣٦] .

(٢) طبقات فحول الشعراء ، والشعر والشعراء : « وَلَا تَعْدِي » ، وهي
رواية التبريزي في شرح المفضليات .

وجاء في « شرح المفضليات » [٥٧٥ يروت] : « قَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ
وَعَدْتُهُ خَيْرًا أَوْ وَعَدْتُهُ شَرًّا . فَإِذَا لَمْ يَذْكُرُوا الْخَيْرَ وَالشَّرَّ قَالُوا فِي الْخَيْرِ :
وَعَدْتُهُ . وَفِي الشَّرِّ : أَوْعَدْتُهُ . فَالْوَعْدُ فِي الْخَيْرِ ، وَالْإِعَادُ فِي الشَّرِّ .
وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ [الْبَيْتَ] يَنْسَبُ لِعَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ .
مُلْحَقَاتُ دِيْوَانِهِ ٢٣ دَارُ الْمَعَارِفِ (لَايِل) وَيَنْسَبُ فِي بَعْضِ الْمُرَاجِعِ إِلَى طَرَفَةِ :
وَإِنِّي وَإِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ لَأُخْلِفَ إِعَادِي ، وَأُنْجِزُ مَوْعِدِي
وجاء في « اللسان » (٤ : ٤٧٩ « وَعَد ») : « قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الْوَعْدُ
يُسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَفِي الْخَيْرِ الْوَعْدُ وَالْعِدَّةُ ، وَفِي
الشَّرِّ الْإِعَادُ وَالْوَعْدُ . فَإِذَا قَالُوا أَوْعَدْتُهُ بِالشَّرِّ أَتَمَّتُوا الْأَلْفَ مَعَ الْبَاءِ » .
وَانْظُرِ الصَّحَاحَ (٥٤٨ « وَعَد ») .

قال طرفة بن العبد [ديوانه ٩٥ مصر ، ٩ قازان ، ولم يرد في طبعة باريس] :
لِيُنْجِزَ لِي مَوَاعِدَ كَاذِبَاتٍ بَطْنُ صَحِيفَةٍ فِيهَا غُرُورٌ
وصدره قريب من صدر بيت المثقب .

(٣) رواها اليزيدي في أماليه (١١١) : « نَهِيَجُ بِهَا رِيَّاحٌ » .

(٤) جاء في شرح المفضليات : « قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّمَا خَصَّ رِيَّاحَ الصَّيْفِ
خَاصَّةً . وَلَمْ يَذْكُرْ غَيْرَهَا مِنْ رِيَّاحِ الْأَزْمَنَةِ لِأَنَّ رِيَّاحَ الصَّيْفِ لَا خَيْرَ فِيهَا إِنَّمَا تَأْتِي
بِالْغَيَارِ وَالْمَجْحَاجِ » .

أراد : رياح الصيف والشتاء ، فَأَجْتَزَأَ بِوَاحِدٍ مِنْهُمَا ، كما قال الله تعالى : ﴿سَرَّابِيلٌ تَقِيَكُمُ الْحَرَّ﴾ ^(١) ولم يذكر البرد ، وهي تبقى الحر والبرد .
ويقال : معناه ؛ أى أنا نجتمع في الربيع ، فإذا جاءت رياح الصيف وجفَّ النَّبْتُ تَفَرَّقْنَا ^(٢) .

٣ فَأَيُّ ^(٣) لَوْ تُخَالِفُنِي ^(٤) شِمَالِي خِلَافَكَ ^(٥) مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي ^(٦)

(١) الآية ٨١ سورة النحل . وسرايل جمع سربال ؛ وهو القميص .
يُستشهد بهذه الآية على أن ذِكْرَ أَحَدِ الشَّيْئَيْنِ يدل على الآخر . وقد ذكر القرطبي عند تفسير هذه الآية في « الجامع لأحكام القرآن » (١٠ : ١٦٠)
البيتين ٤٥ ، ٤٦ من هذه القصيدة ولم ينسبهما .

على أنه قال في تفسيره ، عن عدم ذكر البرد أن القوم كانوا أهل حرٍّ ولم يكونوا أهل برد ، فذكر لهم نَصَمَهُ التي تختص بهم .

(٢) قال الأستاذ محمود محمد شاكر في شرح هذا البيت في « طبقات فحول الشعراء » لابن سلام (٢٣٠) : « وتحرر بها : تذهب بها وتفرقها في كل وجه .
وإنما عني برياح الصيف ما يثور بينه وبينها من الخلاف والعناد والباس ، وكل ما يذهب بالمودة ويعصف بالمواعيد » .

(٣) هذه هي الرواية التي أثبتها الأنباري للبيت كله . ثم قال : « وفي رواية :

فَأَيُّ لَوْ تُخَالِفُنِي شِمَالِي لَمَّا أَتَبَعْتُهَا أَبَدًا يَمِينِي
وَيُرْوَى :

فَأَيُّ لَوْ تَعَانِدُنِي شِمَالِي عِنَادَكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي

يقال إنها رواية أبي عبيدة ؛ يَعْنِي تعاندني . وخلافك ؛ رواية الطوسي
وعرف ما ذكرنا من الرواية . والمعنى : لو خالفتني شمالي كمخالفتك
لَقَطَعْتُهَا وَأَفْرَدْتُ يَمِينِي مِنْهَا » .

ورواه البحري في « الحماسة » مخالفاً الروايات كلها :

فَلَا وَأَبِيكَ لَوْ كَرِهْتَ شِمَالِي يَمِينِي مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي

واغرب منها رواية الزخشمري في المستقصى وهي : « فلو أن الشمال يريد صرعى » .

(٤) ورواية : « فإني لو تخالفني » ذكره ابن سلام في طبقات خول الشعراء ، وأبو حاتم في صفوة أشعار العرب ، واليزيدي في أمانى اليزيدي ، وابن المبارك في منتهى الطلب ، والعيني في المقاصد النحوية ، والسيوطي في شرح شواهد المغني ، وكذلك في ديوان مزرّذ بن ضرار منسوباً له .

ورواية : « فلو أني تخالفني » ذكره البغدادى في خزانة الأدب .

ورواه ابن قتيبة في الشعر والشعراء وفي عيون الأخبار : « فإني لو تعاندني » ، وكذلك رواه الثعالبي في التمثيل والمحاضرة على حين رواه في المنتحل : « وإني إن تعاندني شمالي » ، وابن طباطبا في عيار الشعر — ورواه البكري في فصل المقال : « فلو أني تعاندني » وكذلك النويري في نهاية الأرب .

وكان ابن قتيبة قد ذكر للبيت رواية أخرى في « الشعر والشعراء »

[١١١ الحلبي ، ١٦٠ المعارف] وهي :

وَلَوْ أَنِّي نَخَالَفُنِي شِمَالِي بَنَصْرِ لَمْ تُصَاحِبْهَا يَمِينِي

(٥) برواية : « خلافك » ذكرها اليزيدي في أمانى اليزيدي ، وأبو حاتم في صفوة أشعار العرب ، والعيني في انقاصد النحوية ، والبغدادى في خزانة الأدب .

ورواية : « عنادك » ذكرها ابن سلام في طبقات خول الشعراء ، وابن قتيبة في الشعر والشعراء وفي عيون الأخبار ، والثعالبي في المنتحل وفي التمثيل والمحاضرة ، وابن طباطبا في عيار الشعر ، والبكري في فصل المقال .

(٦) رواية المعجّز عند التبريزي :

* لَمَّا أَتَيْتُهَا أَبَدًا يَمِينِي *

وهي الرواية التي أشار إليها الأنباري وذكرناها في الحاشية ٣ التي مرّت

[صفحة ١٣٩] . وقد ذكر التبريزي الرواية التي جاءت في الديوان .

٤ إِذَا لَقَعْتُمَهَا^(١)، وَلَقُلْتُ: بَيْنِي أ كَذَلِكَ أَجْتَوِي مَنْ يَجْتَوِينِي^(٢)
الاجْتَوَاهُ: أَلَّا يَسْتَمِرَّ الْبِلَادُ. وَالاعْتِنَافُ^(٣): أَنْ يَكْرَهُ الْبِلَادُ.

وبرواية التبريزي: ذكرها الجاحظ في المحاسن والأضداد، وابن المبارك في منتهى الطلب، والسيوطي في شرح شواهد المغني.

أما هذا المعجز فروايته في ديوان مزرد بن ضرار: «وَجَدْتُ مَا وَصَلْتُ». وكذلك عند الزمخشري في المستقصى مع المثل: «كرهتني يدي ما صحبني». وقد قال ابن قتيبة في «الشعر والشعراء» (١١١ الحلبي، ١٦٠ المعارف) وهو يترجم للناطقة الذياني فذكر قوله:

فَلَوْ كُنْتُ الْيَمِينُ بَغْتِكَ خَوْنًا لَأَفْرَدْتُ الْيَمِينَ عَنِ الشَّالِ
ثم قال أخذته المنقب العبدى فقال [وذكر بيت المنقب]. ولكنه غير عجزة إلى هذه الرواية: «نصر لم تصاحبها يميني» مع أنه ذكر روايته الصحيحة في هذا الكتاب وفي عيون الأخبار.

وقد علق الأستاذ الشيخ أحمد محمد شاكر على كلام ابن قتيبة بأن هذا خطأ فالمنقب أقدم من الناطقة.

وقد نقل البغدادى في خزانة الأدب كلام ابن قتيبة.

(١) قال الأنباري: «كذلك رواها الطوسي. وروى أيضاً: إِذَا لَحَزْنُهَا. وقال: أَى لَقَعْتُمَهَا».

(٢) وهذا البيت لم يذكره ابن المبارك في منتهى الطلب.

(٣) في المخطوطات أ، ب، د: «والإعتناف» بالنون — وفي مخطوطة الشنقبلى حرف (ج) والطبعة البغدادية: «والاعتناف» بالياء.

قال الأنباري: «الاجتواء: الكراهة والاستئفال. يقال. اجتويت مكان كذا وكذا إذا استوخنته فلم يوافقك فكرهته لذلك». ثم قال: «وقال [أى الطوسي]: الاجتواء أن لا تستمرى الأرض. فيقول: لا أوافق من لا يوافقني. ويقال: اعتنفت البلاد إذا كرهتها».

لِمَنْ ظُنُّوا (١) تَطَّلَعُ (٢) مِنْ ضُبَيْبٍ (٣)
فَمَا خَرَجَتْ (٤) مِنْ الْوَادِي لِحَيْنٍ (٥)

(١) قال الأنباري: « وأصل الظُّنُّ : الموادج . ثم سميت النساء ظُنناً بالموادج لكينوثهن فيها . رواها الطوسي وقال : الظئينة : المرأة فكثرت استعمالها لها حتى جعلوها المرأة يهودجها وما عليه . »

(٢) عند الأنباري : « تَطَّلَعُ » ، وعند المرزوقي : « تَطَّلَعُ » ، وعند التبريزي : « تَطَّلَعُ » — وذكرها ابن منظور في اللسان (١٧٥: ٢٠ « نجا ») « تَطَّلَعُ » وقال : « أي تطالع فحذف الثانية » — وفي منتهى الطلب وصفوة أشعار العرب : « تطالع » .

(٣) ضبيب : قال الأنباري : « وضبيب : موضع ، قال أبو الحسن الطوسي : وممعت بعض أهل الرواية ينشد هذا البيت : من ضبيب ؛ بالصاد . »
ورواها المرزوقي والتبريزي : « ضبيب » . وقال التبريزي : « ويروى : ضبيب ؛ وهو موضع أيضاً . »

والبيت عند الهمداني في صفة جزيرة العرب : « تطالع من صبيب » بالصاد : وعند البكري في معجم ما استعجم : « تطالع من ضبيب » . وذكر معه البيتين ٧ ، ٨ وفيهما عدة مواضع فقال : « وهذه كلها مواضع في البحرين إلا فلجاً » . وذكر ياقوت هذا البيت في معجم البلدان مرتين : الأولى في (٢ : ٧١٨ « الذرائع ») : « تطالع من صبيب » بالصاد غير المنقوطة وفتحها ، والثانية في (٣ : ٣٦٧ « صبيب ») وقال : « تصغير الصب ، وهي بركة على عين القاصد إلى مكة من واقصة على ميلين من الجوى . وقد روى صبيب بالفتح وكسر الباء في قول المثقب العبدى » وذكر البيت .

ويذكر لنا البكري في « معجم ما استعجم » (٨٥٥) : « ضُبَيْبٍ » فيقول : « موضع يبلاد عبد القيس » . ولم يذكرها بالصاد المهدلة .
(٤) رواها الهمداني في صفة جزيرة العرب : « فا وردت » .
(٥) في صفة جزيرة العرب : « لجين » وهو تصحيف .
قال الأنباري : « ومعنى لجين بعد حين وإبطاء » .

تَبَصَّرَ هَلْ تَرَى^(٢) ظُنْناً عَجَلاً

يَجْتَبِ الصَّحْصَحَانِ^(٣) إِلَى الْوَجِينِ^(٤)

(١) هذا البيت لم يرد في مخطوطات الديوان ، ولا المفضليات برواية المفضل الغنبي ولا أمالي اليزيدي . ولكنه ورد في ترتيبه هذا في مخطوطة « صفوة أشعار العرب » [الورقة ٢٨٧ من المخطوط المصور لدينا] الذي يقال إنه رواية أبي حاتم عن الأصمعي .

وقد أشار الأنباري أبو محمد إلى هذا البيت على أنه رواية للبيت الخامس السابق ، حيث ذكره مع شرحه له ، وقال : « ورواها أبو عبيدة . . . » . وذكر البيت خلال الكلام مع البيت الخامس [شرح المفضليات ٥٧٦ يرون] .
(٢) الرواية في الكلام الذي ذكره الأنباري :

« تَبَصَّرَهَا تَرَى ظُنْناً عَجَلاً »

(٣) في صفوة أشعار العرب : « الصَّحْصَحَانِ » بنقطتين . وفي شرح الأنباري : « الصَّحْصَحَانِ » بغير نقط :

الصَّحْصَحَانِ (بالصاد غير منقوطة) : ذكره الهمداني أبو محمد الحسن ابن أحمد في كتابه « صفة جزيرة العرب » (١٣٨) فقال : « ثم ترجع إلى طريق زَرَمَى قاصداً إلى العجامة ، فن عن يسارك الدُّشَيْب — ماء يسمى بالديب — وأنت جازئ بالصَّحْصَحَانِ ، ومن عن يمينك ماء يقال له الدُّحْرُضُ » .

وذكره الهمداني مرةً أخرى في أبيات رواها لابن الرقاع (٢٣٣)

حيث يقول :

وَاحْتَسَلْ أَهْلَكَ ذَا الْقَتُودِ وَعُرْدًا

فَالصَّحْصَحَانِ ، فَأَيْنَ مِنْكَ نَوَاهَا

[الرواية في « الطرائف الأدبية » (٩٣) : « وَغُرْبَاً »] .

وذكره البكري في « معجم ما استعجم » (٨٢٦) وقال إنه « وادٍ في طريق الشام من المدينة » .

مَرَزَنَ عَلَى شَرَافٍ^(١) فَذَاتِ هِجْلٍ^(٢)

وَنَكَبْنِ^(٣) الذَّرَانِخَ^(٤) بِالْيَمِينِ

على أننا نجد ياقوتاً الحمويّ في «معجم البلدان» (٣ : ٣٧١) يذكر هذا الاسم ويقول إنه «موضع بين حلب وتدمر». ثم يذكره عند الكلام على «الفتود» الذي يقول إنه جبل ويروى بيت عدى بن الرقاع .

والصحيحان — في اللغة — كل ما استوى من الأرض وجرده .

(٤) الوجين : ما غلظ من الأرض وصلب . وسترده هذه اللفظة قافية

للبيت رقم ٣٢ من هذه القصيدة [صفحة ١٨٦] .

ولعلّ الشاعر قد قصد في اللفظتين المعنى الوارد لهما في معاجم اللغة . وإن كنا نجد الأنباري ، بعد أن ذكر هذا البيت كما رواه أبو عبيدة ، يقول : « يكون هذان موضعين » .

(١) قال البكريّ في «معجم ما استعجم» (٧٨٨) : « شراف : مبنى على الكسر ... وقال محمد بن سهل : شراف وواقصة من أعمال المدينة . ومثمتا بشراف وواقصة ابني عمرو بن بعيص بن زين من بني عوص بن إرم بن سام بن نوح » .

وقال البكريّ في (٦١٠ — ٦١١ «الذرائع») وهو يروى الآيات ٥، ٧، ٨ : « الأصمعيّ ينشده : على شراف غير مجرى . وأبو عبيدة : على شراف بالكسر ويجعله مبنيّاً » . ثم يقول : « وهذه كلها مواقع في البحرين إلاّ فلسجاً » .

وقال ياقوت في «معجم البلدان» (٣ : ٢٧٠ «شراف») : « قال أبو عبيد السكوني : شراف بين واقصة والقرعاء على ثمانية أميال من الأحساء » . ولم يُشِرْ إلى بنائها على الكسر .

وقال الأنباري في «شرح المفصليات» [٥٧٦ — ٥٧٧] : « قال الطوسي : ورواها الأصمعيّ شراف بكسر الفاء وهو موضع . ويروى : شراف . فن كسرَ أخرجه مُخْرَجَ حَذَامٍ وَقَطَامٍ ، وَمَنْ نَصَبَهُ فَلَا تَه اسم أرض معروفة اجتمع فيه تأنيث وتوقيت فلم يُجْر » .

.....
وقال الزمخشري في كتابه « الأمكنة والمياه والجبال » عن شراف إنها موضع ولم يزد واستشهد بهذا البيت ونسبه إلى المستنير بن عمار ، ولكنه في كتابه « الفائق في غريب الحديث » (١ : ٦٥٢) قال : « شراف : موضع ، وفي كتاب العين ماء أطلقه لبنى أسد » . وروى هذا البيت منسوباً للمثقب .

(٢) هكذا وردت في مخطوطات الديوان الأربع . ولم نهند إلى موضع بهذا الاسم . وفي اللسان : « المجل : المطمئن من الأرض نحو الفائق . وقال ابن الأعرابي : المجل ما اتسع من الأرض وغض » .

وقد أشارت المخطوطات إلى رواية أخرى هي : وذات رجل . وهي الرواية التي ذكرها الفضل الضبي في المفضليات ، والهمداني في صفة جزيرة العرب ، والبكري في معجم ما استعجم ، وياقوت في معجم البلدان ، والزمخشري في غريب الحديث وفي الأمكنة والمياه والجبال .

وذكر الأنباري في شرحه اختلاف الضبط في حرف الراء فقال : « الضبي [أبو عكرمة] : ذات رجل : موضع . وروى الأصمعي وأبو عبيدة : ذات رجل ، بفتح الراء » . وضبطت عند المرزوقي في شرح المفضليات كالرواية عند الأنباري بالفتح وبالسكسر . أما التبريزي فرواها بالسكسر . وقال إنه « موضع ينبت الرجل وهو القرفح » ، ثم أشار إلى رواية الأصمعي وأبي عبيدة .

وقد ضبطت « رجل » في معجم ما استعجم بفتح الراء . أما ياقوت فقال في معجم البلدان (٢ : ٧٥٥ « رجل ») : « بكسر أوله بلفظ أحد القدمين . ذات رجل : موضع في ديارهم ، قال المثقب العبدى [وذكر البيت] . وقال نصر : رجل موضع قرب الخيمة ، وذو الرجل : صنم حجازي . وذات رجل : أرض بكر بن وائل من أسافل الحزن . وذو الرجل : موضع من ديار كلب » . وضبطت بالسكسر في الموضعين اللذين ورد فيهما بيت المثقب : (٢ : ٧١٨ « الذراع ») و (٢ : ٧٥٥ « رجل ») .

وقال البكري في « معجم ما استعجم » (٤٦٠) : « ذات رجل ، بفتح الراء : موضع بالبحرين » .
==

== وهي في صفة جزيرة العرب بفتح الراء .

(٣) نَكَب عنه : عدل وتنحى .

مثل هذا التعبير وهذا التهج في تحديد الأماكن قول عبيد بن الأبرص
[ديوانه ١٣٣ مصر (الحلبي) ، ١٤٥ بيروت ، ١٥ دار المعارف (لايل)] :

جَعَلَنَ الْفَجَّ مِنْ رَكَكٍ شِمَالاً

وَنَسَكَبَنَ الطَّوْىَ عَنِ الْيَمِينِ

[الفج : الطريق الواسع بين جبليْن . ركك : محلة بجبل سلمى . الطوى :
بئر قرب مكة] .

وقال الرقش الأكبر في المفضلية ٤٨ [٤٦٧ بيروت ، ٢٢٧ مصر] :

جَاعِلَاتٍ بَطْنَ الضَّبَاعِ شِمَالاً وَبِرَاقِ النُّعَافِ ذَاتَ الْيَمِينِ

وقال زهير بن أبي سلمى [ديوانه ١١٧ دار الكتب بشرح نعلب ،
ولم يروها الأعلام الشنمري] :

قَدْ نَكَبْتُ مَاءَ شَرْجٍ عَنْ شِمَائِلِهَا

وَجَوْ سَلَى عَلَى أَرْكَانِهَا الْيَمِينُ

[شرج : ماء لبني عيس] .

وقال عمرو بن قنينة [ديوانه ١٦٦ بتحقيقنا] :

جَعَلَنَ قَدَيْسًا وَأَعْمَاءَهُ يَمِينًا ، وَبَرْقَةَ رَعْمًا شِمَالاً

[قديس : موضع بناحية القادسية . وقيل كان اسماً للقادسية] .

وقال نعيم بن أبي بن مقبل [ديوانه ٢٢٧] :

جَعَلَنَ الْقَنَاةَ بَأْيَمَانَهَا وَسَاقًا ، وَعُرْفَةَ سَاقِ شِمَالاً

[القناة : وادٍ بالمدينة . ساق : جبل على طريقها . عُرْفَةُ سَاقٍ : بئر] .

.....
 = (٤) اختلفت المخطوطات هنا عن المفضليات وباقي المراجع فهي في ١ :
 « الزرايح » وفي شرحها : « الذرايح » وفي ب ، ج : « الذرايح » . وفي د :
 « الزرايح » .

الذرايح : قال البكري في « معجم ما استعجم » (٦١٠ — ٦١١) :
 « الذرايح : موضع بين كاظمة والبحرين ، قال المنقب العبدى » ، وذكر الأبيات
 ٥ ، ٧ ، ٨ . ثم قال : « وهذه كلها مواقع في البحرين إلا فلجاً » كما ذكرنا
 ذلك في [صفحة ١٤٤] .

وقال ياقوت في « معجم البلدان » (٧١٨ : ٢) : « الذرايح : موضع بين
 كاظمة والبحرين ، قال المنقب العبدى » وذكر البيهقي ٧٠٥ ، ٧٠٦ . ثم قال : « هكذا
 وجدته وأنا مشك فيه . وامل الذرايح جمع ذريح ، وهي المصبة » . وروى
 البيت رقم ٧ مرة أخرى في (٧٥٥ : ٢ رجُل) برواية « الذرايح » بالنون .
 وقال البكري بعد ذلك أيضاً : « والذرايح أيضاً مذكور في رسم
 أغى » . وهو في « أغى » (١ : ١٧٣) لم يحدد هذا المكان ، ولكنه روى
 يمين أنشدما أبو زيد لحبشان بن جلبة الحارثي ، جاهلي . هما :

أَلَا إِنَّ جِيرَانِي الْعَشِيَّةَ رَائِحُ دَعَتْهُمْ دَوَاعٍ مِنْ هَوَى وَمَتَادِحُ
 فَسَارُوا لَيْثٍ فِيهِ أَغَى فَعَرَّبُ فَدُو بَقَرٍ فَشَابَةُ فَالذَّرَائِحُ

وقد غير الأستاذ مصطفى السقا لفظة « الذرايح » إلى « الذرايح » وذكر
 في تعليقه أن ثلاث نسخ ترويه « الذرايح » وهو تحريف . والبيتان في « النوادر »
 لأبي زيد (١٥٨) : « فالذرايح » . والبيت الثاني في اللسان (١٨ : ٤١) « أغا » :
 « فالذرايح » ويذكرون أن « أغى » نبات . وذكر أبو زيد قول أبي الحسن
 الأخفش : « أغى » عدى : موضع ، لأنه ذكر بعده مواضع مشهورة نعرفها ،
 والبيت لا يجاوز هذا ، وإنما أقول هذا رأياً لا سماعاً ، ولم أسمع أن أغيا نبئت
 في شيء من كتب النبات . وقد نقل البكري ما ذكره أبو زيد . =

كلها مواضع .

نَكَبْنِ : عَدَلْنِ .

وفي أخرى : « وذات رجلٍ »

والذرائع : وهو نهر بين كاظمة^(١) والبحرين^(٢) .

وهُنَّ كَذَاكَ حِينَ قَطَعْنَ^(٣) فَلَمَجَا^(٤)

٨

كَأَنَّ حُدُوجَهُنَّ^(٥) عَلَى سَفِينٍ

الرواية عند الزعشمري في الأمكنة والمياه والجبال ، وفي الفائق في غريب الحديث ، وابن المبارك في منتهى الطالب : « الذرائع » — وفي مخطوطة صفوة أشعار العرب : « الصرايح » .

(٥) كاظمة : جَوْثٌ عَلَى سَيْفِ الْبَحْرِ فِي طَرِيقِ الْبَحْرَيْنِ مِنَ الْبَصْرَةِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ مَرَحِلَتَانِ . كَمَا وَرَدَ فِي كَتَبِ الْبُلْدَانِ . وَمَوْضِعُهَا الْآنَ فِي الْكُوَيْتِ .

(٦) الْبَحْرَيْنِ : كَانَ اسْمُهَا الْقَدِيمُ أَوَالَ ، وَكَانَتْ تَضُمُّ مَجْمُوعَةً مِنَ الْجُزُرِ الْوَاقِعَةِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَدُحُلِ عَلَى الْخَلِيجِ الْعَرَبِيِّ عَاصِمَتُهَا هَجَرٌ . وَهِيَ الْآنَ إِمَارَةٌ مِنْ إِمَارَاتِ الْخَلِيجِ تَضُمُّ عِدَّةً مِنَ الْجُزُرِ بَيْنَ شِبْهِ جَزِيرَةِ قَطْرِ وَسَاحِلِ « الْأَحْصَاءِ » أَكْبَرَهَا جَزِيرَةُ الْبَحْرَيْنِ . وَعَاصِمَتُهَا : « الْمَنَامَةُ » .

(٧) كَذَلِكَ رُوِيَ عَنِ الْأَنْبَارِيِّ وَالْمَرْزُوقِيِّ وَالتَّبْرِيزِيِّ ، وَكَذَلِكَ عَنِ الْبَكْرِيِّ فِي مَجْمَعِ مَا اسْتَجْمَعَ ، وَعِنْدَ الْيَزِيدِيِّ فِي أَمَالِهِ — وَرُوِيَ عِنْدَ الْهَمْدَانِيِّ فِي صِفَةِ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي صَفْوَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ : « يَوْمَ قَطَعْنَ » . وَقَدْ أَشَارَ الْأَنْبَارِيُّ إِلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ .

(٨) قَتَانِجٌ : اسْمُ بَلَدٍ ، وَمِنْهُ قِيلَ لَطَرِيقٍ تَأْخُذُ مِنْ طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى الْيَمَامَةِ : طَرِيقُ بَطْنِ فُلَاجٍ .

(٩) الْحُدُوجُ : جَمْعُ الْحُدُجِ وَهُوَ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ الْفَسَاءِ =

يُسَبِّهْنَ^(١) السَّيْفَيْنِ وَهُنَّ بَحْتٌ^(٢)

عُرَاضَاتٌ^(٣) الْأَبَاهِرِ^(٤) وَالشُّؤُونِ^(٥)

= الرواية في المفضليات بشروحها الثلاثة : « كأن حمولهن » وكذلك في صفة جزيرة العرب ومعجم ما استعجم ومنتهى الطلب . وقال الأنباري : « قال الضبي^١ : قال الطوسي : ويروى : كأن حد وجهن » ، وهي رواية الديوان وأما اليزيدي وصفوة الشعر .

الحمول : الإبل وما عليها . والحمول : الموادج كان فيها النساء أو لم تكن ، ولا يقال : حمول من الإبل إلا لما عليه الموادج . والحمول أيضا ما يكون على البعير .

(١) عند المرزوقي : « يُسَبِّهْنَ » بكسر الباء المشددة .

(٢) قال الجوهري^٢ في الصحاح (٢٤٣ « بحت ») : « والبُحْتُ

من الإبل : معرب أيضاً ، وبمضهم يقول : هو عربي . . . الواحد : بختي^٣ ، والأنثى : بختية . وجمعه بختاتي^٤ غير مصروف ، لأنه بزنة جمع الجمع . ولك أن تخفف الباء فتقول : البختاتي . . . وقال ابن منظور في اللسان (٢ : ٣١٣ « بحت ») : « البُحْتُ والبُخْتِيَّة : دخيل في العربية أعجمي معرب . وهي الإبل الحراسانية تنتج من بين عربية وفالج . وبمضهم يقول إن البُحْتُ عربي . . . » . ثم قال : « البُخْتِيَّة الأنثى من الجمال البخت وهي جمال طوال الأعناق . ويجمع على بخت وبخات . وقيل : الجمع : بختاتي^٥ غير مصروف . . . » .

ولم يذكر الجواليقي هذه اللفظة في كتاب « المعرب » . وذكر ابن دريد في « الجمهرة » (١ : ١٩٣) أنه عربي صحيح . ثم أتشد قول الراجز :

بَنَى السَّوِيْقُ لَحْمَهَا وَأَلَّتْ

كَمَا بَنَى بَحْتُ الْعِرَاقِ الْقَتَّ

قال نعيم بن أبي بن مقبل [ديوانه ٥٠] :

كَأَنَّ صَرِيحَ الْأَثَرِ وَالطَّائِحِ وَسُطَهْ

بَحْتَاتِي جُوتُ سَاقَهَا مُتَرَبِّحُ

وَهُنَّ^(١) عَلَى الرَّجَائِزِ وَارِكَنَاتُ^(٢)

قَوَائِلُ كُلِّ أَشْجَعٍ مُسْتَكِينٍ^(٣)

= (٣) في المخطوطة ا: «عراضات». وفي المخطوطتين ب، ج :
«عراضات». ولم تضبط في المخطوطة د.

في تهذيب اللغة (١٥ : ٥١٠ «أن») : «عراضات». وفي المفضليات :
«عراضات»، وقال الأنباري : «والعُراض والعريض : المفرط، كما تقول :
طُوال». ثم قال : «وقال الطوسي : عراضات وعريضات». وفي أمالي
اليزيدي : «عريضات»، وقال : «ويروى : عراضات المناكب».

(٤) الأباهر : قال الأنباري : «وأراد بالأباهر الظهور». وأصل الأباهر
عِرْقٌ في الظهر.

وقال اليزيدي في شرح هذا البيت : «والهرة من كل شيء : وسطه. وإنما
أراد بالأباهر أجمع أهر. والأبهران : عرقان يتبدآن الصلْب. فأراد أنهما
عراض الظهور يمثلثها».

وذكر ابن منظور في اللسان (٥ : ١٥٠ بهر) قول أبي عبيد : «الأبهر :
عرق مستبطن في الصلْب، والقلب متصل به، فإذا انقطع لم تكن معه حياة.
وأنشد الأصمعي لابن مقبل [ديوانه ٩٩] :

وَالْفُؤَادِ وَجِيبٌ نَحْتَ أَبْهَرِهِ لَدَمَ الْغَلَامِ وَرَاءَ الْغَيْبِ بِالْحَجَرِ
[الرواية في الديوان : لَدَمَ الْوَلِيدِ].

وجاء في «المعجم الوسيط» (٧٣) : «الأبهران : الوريدان اللذان يحملان
الدم من جميع أوردة الجسم إلى الأذين الأيمن من القلب».

(٥) وهكذا وردت في المفضليات. وقال الأنباري : «ويروى : عراضات
الأباهر والمؤون. وهي جمع مائة وهي شحمة نحت الطففة [بكسر
الطاءين وفتحهما، أي الحاصرة]. وهكذا قال التبريزي. ثم عاد الأنباري
فقال : «وروى الأصمعي : عراضات الأباهر والمؤون. قال : والمائة =

== الشحمة التي في باطن الطقطفة من حول الشفرة . و يروى : « والمثون » .
وقال أبو الطيب اللغوي في كتابه « اشئى » (٢٠) : « وأنشد أبو عبيدة :
عراضات الأباهر والمؤون » ولم ينسب هذا المعجز .

وقد رواء الأزهرى في « تهذيب اللغة » (١٥ : ٥١٠ « مان ») ، وابن
منظور في « اللسان » (١٧ : ٢٨١ « مان ») : « عراضات الأباهر والمؤون »
ولم ينسب .

الثؤون : جمع الشأن ، وهى شعَب قبائل الرأس التى تجرى منها الدروع
إلى العينين .

وتشبيه الإبل بالسفن صورة كررها . المنقَّب فى هذه القصيدة متأثراً
بمشاهدة من بيئته فى البحرين فقد قال فى البيتين ٣٤ ، ٣٣ : [صفحة ١٨٣ ، ١٩٠] :

كَأَنَّ الْكُورَ وَالْأَنْسَاعَ مِنْهَا عَلَى قَرَوَاءِ مَاهِرَةٍ دِهْمِينَ
يَشُقُّ الْمَاءَ جُؤْجُؤُهَا وَتَعْلُو غَوَارِبَ كُلِّ ذِي حَدَبٍ بَطِينٍ

وقد أكثر الشعراء الجاهليون من تشبيه الإبل فى سيرها بالسفن ، فقال
عمرو بن قتيبة [ديوانه ٦٠ بتحقيقنا :

هَلْ تَرَى عَيْرَهَا تُجَيِّزُ سِرَاعًا كَالْعَدَوِيِّ رَاحِمًا مِنْ أَوَالِ

[العَدَوِيُّ : سفن منسوبة إلى قرية بالبحرين اسمها « عَدَوُكِي » وهى
أسفل من « أوال » . وأوال : جزيرة بالبحرين وكان الاسم القديم للبحرين] .

وقال طرفة بن العبد [ديوانه ٢١ قازان ٣١٦ مصر ٦٠ باريس : شرح
القصائد السبع للأبىارى ١٣٧] :

كَأَنَّ حُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ غَدَوَةٌ خَلَايا سَفِينٍ بِالتَّوَاصِفِ مِنْ دَرِ
عَدَوِيَّةٍ أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ يَامِنْ يَجُورُ بِهَا الْمَلَّاحُ طَوْرًا وَيَهْتَدِي

[ابن يامن : ملاح من أهل هَجَرَ] .

وقال أبو دؤاد الإيادي ، واسمه جارية بن الحجاج ، وقبل حنظلة بن الشرق
[الأصمعيات ٢١٤ ، وديوانه ٣٣٧] :

هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَانٍ بَاكَرَاتٍ كَالْمَدَوِيِّ سَيْرُهُنَّ أَنْقِحَامُ
وقال امرؤ القيس بن حُبْر [ديوانه ٥٧] :

فَشَبَّهْتُهُمْ فِي آلَالٍ لَمَّا تَكَمَّشُوا حَدَائِقَ دَوْمٍ أَوْ سَفِينًا مُقَيَّرًا
وقال الرقش الأكبر في المفضلية ٤٨ [٤٦٧ بيروت ٢٢٧ مصر .
وأنظره في ديوانه صنمنا وتحقيقنا] :

لَمَنْ الظُّننِ بِالضُّحَى طَافِيَاتٍ شَبَّهَهَا الدَّوْمُ أَوْ خَلَايَا سَفِينٍ
وقال عبيد بن الأبرص [ديوانه ٣٠ ، ٣١ مصر (الحلبي) ٤٦٦ ، بيروت ،
١٠ دار المعارف (لايل)] :

تَبَصَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَانٍ
يَمَانِيَّةٍ قَدْ تَفَتَّدِي وَتَرُوحُ
كَمَوْمٍ سَفِينٍ فِي غَوَارِبِ لُجَّةٍ
تُكْمَفُّهَا فِي وَسْطِ دِجْلَةٍ رِيحُ

[الرواية في طبعتي دار المعارف وبيروت : كموم السفين . . في ماء دجلة] .
وقال أيضاً [ديوانه ١٣٢ مصر (الحلبي) ١٤٥ ، بيروت ، ١٥ دار
المعارف (لايل)] :

تَبَيَّنَ صَاحِبِي أَنْتَرَى هَوْلًا يُشَبِّهُ سَيْرَهَا عَوْمَ السَّفِينِ
[الرواية في طبعتي المعارف وبيروت : « تساق كأنها عوم السفين »] .
وقال بشر بن أبي حازم [ديوانه ٣٥] :

فَكَانَ ظُعْنُهُمْ غَدَاةً تَحْمَلُوا سُفُنُ تَكْفَأُ فِي خَلِيجٍ مُقَرَّبٍ

وقال تميم بن أبي بن مُقبل [ديوانه ٢٥٦] :
 مَالُ الْحِدَاةِ بِهَا لِحَائِشٍ قَوِيَّةٌ فَسَكَاتُهَا سُفْنٌ بِسَيْفِ أَوَّلِ
 وقال بشامة بن عمرو — الغدير وهو من غطفان ، في المفضلية ١٠ [٨٦
 بيروت ، ٥٨ مصر] :

وَإِنْ أَذْبَرْتَ قُلْتَ مَشْهُونَةٌ أَطَاعَ لَهَا الرِّجُّ قَلْعًا جَفُولًا
 (٦) خلط ابن منظور بين صدر هذا البيت وعجز البيت ١٥ مرتين
 في (١٧ : ٣١٥ « مين ») و (١٧ : ٣٤٥ « وكن ») ونسبه في الموضعين
 إلى الممزق العبدى . [انظر الحاشية رقم ٢ صفحة ١٦٠ في هذا الديوان مع
 البيت ١٥] .

وقال الأنبارى في شرح المفضليات [٥٧٨ بيروت] : « وروى : وهنَّ
 على السوائر واكنات » .

(٧) واكنات : ذكر الأنبارى عن الضبي* أبى عكرمة قوله : « واكنات
 مطمئنات . ومن هذا سميت وكون الطير » . وعن الطوسى على بن عبد الله
 قوله : « واكنات : جالسات » . وقد قال الزمخشري في « أساس البلاغة » (٢ ،
 ٥٢٦ وكن ») من المجاز : « نساء واكنات : جالسات » .

وقال الزيدى في شرح هذا البيت : « واكنات : ثابتات » . وروى
 ابن منظور بيتاً لعمرو بن شأس الأسدى (اللسان ١٧ ، ٣٤٤ « وكن ») يقول
 فيه عن النساء :

وَمَنْ ظَعْنٍ كَالدَّوْمِ أَشْرَفَ فَوْقَهَا ظِبَاءُ الثَّلَى وَاكِنَاتٍ عَلَى الْخَلِ
 وقال : « أى جالسات على الطنافس التى وطئت بها الموادج . والثلى : اسم
 موضع » . ثم قال : « الواكن ، الجالس » . واستشهد بصدر بيت المثقب ضاماً إليه
 عجز البيت ١٥ ونسبه إلى الممزق العبدى كما ذكرنا فى الحاشية السابقة .

(٨) قال الأنبارى : « قال الطوسى : يقول : يقتلن كل أشجع وليكنه
 يستكين ، أى يخضع لهن » .

قال : الأشجع : الطويل ^(١) .

والرَّجَازُ : ضربٌ من مَرَاكِبِ النساءِ ؛ واحدها : رِجَازة ^(٢) .

كَغِفْزَلَانٍ خَذَلْنِ ^(٣) بِذَاتِ ضَالٍ ^(٤)

تَنُوشِ ^(٥) الدَّانِيَاتِ مِنَ الْفُصُونِ

١١

(١) قال اليزيدى ، « أراد شجاعاً » . ولكن التفسير في الديوان وفي شرح الأنباري وهو قوله : « ويقال ، أشجع : طويل » . أشجع وشجمان « قصر معنى البيت على هذا الوجه . وامسه أريد منه : مَنْ تطاول بالنظر إليهن وهنَّ في مركبهن العالي ، ولا يستطيع ذلك إلا الطويل .

(٢) وهذا هو الشرح الذي أثبتته الأنباري عن الضبي أبي عكرمة . وقال ابن سيده في « المختص » (٧ : ١٤٧) : « الرجَازة ، كساءٌ نجعل فيه أحجاراً ويعلق بأحد جانبي المودج إذا مال ليعتدل . وقيل ، الرجَازة شدة أو صوف يعلق على المودج في خيوط يزين به » . وحين ذكر ابن منظور مثل التفسير الأول الذي ذكره ابن سيده قال (اللسان ٧ : ٢١٩) : « نعى بذلك لاضطرابه » ثم قال : « والرَّجَازة مركب للنساء دون المودج . والرَّجَازة ما زُيِّنَ به المودج من صوف وشعر أحر » ، فحدد هنا اللون ؛ ولكنه استدرك فذكر أن الأصمعي قال : هذا خطأ إنما هي الجزائر ؛ الواحدة جزيزة ، وذكر ابن منظور في مادة (جزز) أنها خصل العهن والصوف المصبوغة التي تعلق على هودج الظمائن .

وقال اليزيدى : « والرجاز ؛ يريد الهودج » .

(٣) في اللسان عن الأصمعي (١٣ : ٢١٤) : « إذا تخلَّف الظبي عن القطيع قيل : خذل . قال عدى بن زيد يصف فرساً [هو في ديوانه ٧٥ منقول عن اللسان] :

فَهْوَ كَالَّذِي بَكَتِ الْمُسْتَقِي خَذَلَتْ دُمَهُ الْعَرَاقِي فَأُنْجِدَمُ =

خَذَلْنَ : نَافَرْنَ عَنِ الْقَطِيعِ .

تَنَوَّشَ : تَتَنَاوَلُ .

== ثم قال : « وخذلت الظبية والبقرة وغيرهما من الدواب ؛ وهي خاذل وخذول تخلفت عن صواحبه وانفردت » .

وفي شرح المفصليات : « خذلن : تخلَّفن عن صواحبهن أقفن على أولادهن » .

(٤) ذات ضال : موضع يكثر فيه الضال وهو شجر السَّدر . وذكر الأنباري أن « الضال : السدر ما كان منه في البر لا يشرب الماء . ويقال لما يشرب الماء من السَّدر : العُبرى » .

(٥) الرواية في أمالي اليزيدي : « ينشن » .

والتناوش : التناول . وذكر الأنباري عن علي بن عبد الله الطوسي أنه « يقال : نشت الشيء : تناولته من قرب ؛ ونأشته : تناولته من بعد » . وقيل بمعنى واحد . وقال الله عزَّ وجلَّ : ﴿ وَأَتَى لَهُمُ التَّنَافُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴾ [الآية ٥٢ سورة سبأ | مهموز وغير مهموز » .

وقد شبه الشاعر النساء بالغزلان ، وجرى الشعراء على هذا المنوال يشبهونهن بها في جمال الأعين ودقة الأجسام .

قال عمرو بن قتيبة [ديوانه ٨٩ بتحقيقنا] :

وَكَاَنَّ غِزْلَانَ الصَّرِيمِ بِهَا تَحْتَ الْخُدُورِ يَظْلِلُ الظَّلِلُ

وقال أيضاً [الديوان ١٦٥] :

وَفِيهِنَّ حُورٌ كَمِثْلِ الظُّلَمَاءِ تَقْرُو بِأَعْلَى السَّلِيلِ الْمَدَالَا

وقال أبو دؤاد الإيادي . الأصمعية ٦٥ [٢١٥ المعارف وديوانه ٣٣٨] :

وَرَاهُنَّ فِي الْمَوَادِجِ كَالْفِرِّ لَأَنَّ مَا إِنْ يَنَالُهُنَّ السَّهَامُ

يريد : أنه ليس بمتخذ ؛ وهي الغضون .

وتريب : عظام الصدر .

وَمِنْ عَلَى الظَّلامِ ^(١) مُطَلَبَاتُ

١٥

طَوِيلَاتُ ^(٢) الذَّوَابِ ^(٣) والقُرُونِ ^(٤)

= الطوسي على بن عبد الله : على رهاب ، أى على عظام الصدر ، جمع : رهابة . وهذه هي رواية اليزيدي أيضاً في « أمالي اليزيدي » (١١٣) وجاء فيها : « الرهابة : العظم الرقيق على طرف المعدة » .

(٤) العاج : ناب الفيل .

(٥) الغضون : تشق الجلد .

رواه الأزهري في تهذيب اللغة (١٤ : ٢٧٥ « ترب ») بتغيير حركة الروي من نون مكسورة إلى نون مضمومة هكذا : « ليس له غضون » ونسبه ، وهذه الرواية ذكره ابن منظور في اللسان (١ : ٢٢٣ « ترب ») ولكن لم ينسبه .

(١) في المخطوطة ا ، ب : « الظلام » . وفي ج : « الظلام » ولم تفتح حركة التشديد أو تكسر . أما المخطوطة د فهي خالية من حركات الضبط . وعند المرزوقي : « الظلام » ، وكذلك في صفوة أشعار العرب . الظلام (بكسر الظاء) : جاء في اللسان (١٥ : ٢٦٧ « ظلم ») : « وأردت ظلامه ومظالمه ، أى ظلمه . قال :

وَلَوْ أَنِّي أَمُوتُ أَصَابَ ذُلًّا وَسَامَتْهُ عَشِيرَتُهُ الظُّلَامَا

(٢) هذا العجز ضمته ابن منظور في اللسان إلى صدر البيت ١٠ في (١٧) :

٣١٥ « مين » و (١٧ : ٣٤٥ « وكن ») ونسبه في الموضعين إلى المزني البدي [انظر الديوان صفحة ١٥٣] .

(٣) الذوائب : جمع ذؤابة وهي الشعر المظفور من شعر الرأس .

(٤) القرون : جمع قرن ، وهي كل صغيرة من صفائر الشعر . قال

المرقش الأكبر في المفضلية ٤٨ [٤٦٩ يروت ، ٢٢٨ مصر] :

هُنَّ عَلَى ظُلْمِنَ الرِّجَالِ يُطْلَبْنَ . يُقَالُ : ظَلَمَنَ ظُلْمًا وَظِلَامًا .

١٦

إِذَا^(١) مَا فُتِنَهُ يَوْمًا بِرَهْنٍ

يَعْرِضُ عَلَيْهِ لَمْ يَرْجِعْ بِحِينٍ^(٢)

١٧

بِتَلْهِيبَةٍ^(٣) أَرِيشُ بِهَا سِهَابِي

تَبْدُ الْمُرْشَقَاتِ مِنْ أَلْفَطِينِ

= لَا تَهَنَّا وَلَيْتَنِي طَرَفَ الزُّجَّ وَأَهْلِي بِالشَّامِ ذَاتِ الْقُرُونِ
وقال ابن منظور في اللسان (١٧ : ٣١٥ «مين») : « والذوائب
والقُرون واحد » .

(١) هذا البيت رواه الأنباري وكذلك المرزوقي في القصيدة . ولم يرد
عند التبريزي ولا في منتهى الطلب وصفوة أشعار العرب .

وقال أبو محمد القاسم الأنباري : « لم يَرَوْ هذا البيت الطُّفُوسِيُّ [على
ابن عبد الله] ولا الضُّبِّيَّ [هو أبو عكرمة عامر بن عمران] ولا أحمد
[هو أحمد بن عبيد] . وهو من رواية الأصمعي » .

(٢) قال الأنباري : « ورهنه — ههنا — هوام وقلبه . يقول إذا
صار في أيديهنَّ ومَلَكْنَهُ لم يرجع إليه ولم يتخلص منهنَّ » .

(٣) لم يذكره اليزيدي في أماليه .

(٤) ذكر الأنباري أن الضُّبِّيَّ أبا عكرمة قال : « ويروى : أريش لها » .
راش السهم : ركَّب عليه الرِّيش .

(٥) قال الأنباري : « قال الضُّبِّيُّ : بتلْهية تَفْصِيْلَة من اللهو » . وقال

ابن دريد في « جهرة اللغة » (٣ : ٤٢٤) وهو يذكر البيت : « التلْهية : حديث
يتلْهَى به » . ثم روى عن أستاذه أبي عثمان سعيد بن هارون الأشناداني
هذا البيت مع شرحه بقوله في كتاب « معاني الشعر » للأشناداني (٥٥) :
يقول : تلْهية أحسنُّ بها حديثي ، أي ما يلْهِي به . وجمل الحديث كالسهم .
يقول : فأريشُ حديثي بما يزيِّن للنساء فيقع حديثي في قلوبهنَّ متمكنًا
كتمكَّن السهم إذا ريشَ » .

تَلْهِيةً : لَهُ^(١) .

وَالْمُرْشَقَات : الْحَدِيدَات النَّظَر^(٢) .

تَبْدُ : تَسْبِقُ وَتَغْلِبُ .

وَالْقَطِين : الْخَدَم^(٣) .

(١) هذا التفسير ذكره الأنباري مروياً عن الضبي . ثم قال : « قال أحمد بن عبيد : المرشقات : اللواتي تتمد أعناقها وتستشرف للنظر . قال : ولا يكون الإرشاق إلا بعد العنق . وأنشد [البيت لأبي دؤاد الإيادي ، ديوانه ٣٢٢] :

وَلَقَدْ ذَعَرْتُ بَنَاتِ عَمِّ (م) الْمُرْشَقَاتِ لَمَّا بَصَابِصُ
قال : فالمرشقات : الطباء ، وبنات عمها : البقر . قال : ولا ترشق البقر لأنها وقص كلها . ثم قال الأنباري : « قال غيره : تلهية : بكلام يتلهى به أحسن به كلامي . قال : والمرشقات : اللواتي إذا نظرن انتصبن . فيقول تبذ هذه المرأة غيرها من النساء ، أي تفوقهن بالحسن .
وقال الأشناداني في « معاني الشعر » (٥٥) — كما روى ابن دريد — :
« وقوله : تبذ المرشقات ، أي تخلبن على عقولهن ، يعني التلهية التي تلهين .
والمرشقات : اللواتي يرشقن بأبصارهن كما يرشقن بالسهام .
(٢) جاء في شرح المفضليات : « والقطين : الخدم والجيران والنبايع » .
ثم جاء فيه : « والقطين : الجماعات » .

وقد ورد في الشرح القديم لبيت عمرو بن قيس [ديوانه ٨٨ بتحقيقنا] :
أَمْ ذَا الْقَطِينُ أَصَابَ مَقْتَلَهُ رِيْئُهُ ، وَخَانُوهُ إِذَا أَحْتَمَلُوا
القطين : أهل الدار . والقطين الحشم .

وذكرنا في الحاشية أن القطين : يستوى فيه الواحد والجمع . وجاء في اللسان أيضاً : « القطين : الساكن في الدار ، والجمع قُطَطُ » . ثم قال : « وفي حديث الإفاضة : نحن قطين الله ، أي سكان حرمة . والقطين : جمع قاطن ، كالقطنان » .

عَلَوْنَ رَبَاوَةً ، وَهَبَطْنَ غَيْبًا
فَلَمْ يَرْجِعْنَ (١) قَائِلَةً (٢) لِحَيْنِ (٣)

الرَّبَاوَةُ : مَا أَرْتَفَعُ مِنَ الْأَرْضِ (٤) .
وَالْغَيْبُ : مَا أَطْمَأَنَّ (٥) [مِنْهَا] .

فَقُلْتُ لِبَعْضِهِنَّ ، وَشَدَّ رَحْلِي (٦) لِهَاجِرَةٍ (٧) عَصَبْتُ لَهَا (٨) جَبِينِي :

(١) روى في مخطوطة صفوة الشعر : « فلم يخرجن » :
(٢) رواها ابن المبارك في منتهى الطلب : « قايلة » ، وكذلك وردت في
صفوة الشعر . ولعلها تصحيف « قايلة » بإحلال الياء محل الهمزة في « قائلة » .
قائلة : أى نائمة مستريحة في القبولة وهى الظهيرة .
(٣) قال الطوسي : « قوله : فلم يرجعن قائلة لحين ، أى لم يكدن
يقلن » . كما روى الأنباري .
(٤) كذلك روى الأنباري هذه العبارة عن الضبي أبي عكرمة .
(٥) أى ما اطمأن من الأرض . والزيادة عن شرح المفصليات . وذكر
اليزيدي هذه العبارة كاملة ، وأضاف الأنباري : « فغاب عنك ما فيه . وجمع
الغيب : غيوب » .

قال عمرو بن قيس [ديوانه ٧٣ بتحقيقنا] :

وَحَيٍّ مِنَ الْأَحْيَاءِ عَوْدٍ عَرْمَرَمٍ مُدِلٍّ ، فَلَا يَخْشَوْنَ مِنْ غَيْبِ أَخْيَافٍ
وقال لبید [ديوانه ٣١٨] :

وَتَوَجَّسَتْ رِزَّ الْأَنْدِسِ فَرَاءَهَا عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ ، وَالْأَنْدِسُ سَقَاهَا
(٦) الرَّحْلُ : مَرْكَبٌ لِلْبَعِيرِ وَالنَّاقَةِ .

(٧) الهاجرة : شدة الحر في منتصف النهار خاصة عند زوال الشمس
مع الظهر أو من عند زوالها إلى العصر . ومثلها : الهجير والهجرة والهجر . =

٢٠ كَلَّكَ^(١) إِنْ صَرَمْتَ الْحَبْلَ^(٢) مَنِّي أَكُونُ كَذَاكَ^(٣) مُصْحَبِي قَرُونِي

قَرُونُهُ : نَفْسُهُ^(٤) .

يقول : لَا تَصْحَبْنِي نَفْسِي عَلَى ذَلِكَ وَلَا تُطَاوِعْنِي عَلَى الصَّرْمِ .

= (٨) هذه الرواية ذكرها الأنباري خلال الشرح فقال : « قال الضبي :
ويروى : عصبتُ لها » .

والمصابة : العمامة . أى تمصبتُ لأنتقى حرارة الشمس .
وقد أشار التبريزي إلى رواية : « عصبتُ لها » . أما الرواية في المفضليات
بشروحها الثلاثة وفي أمالي اليزيدي وصفوة الشعر ومنتهى الطلب فهي :
« نصبتُ لها » .

(١) قال التبريزي : « ويروى لَعَلَّتِي إِنْ صَرَمْتَ ؛ والمعنى يكون
به أكشف . وتلخيص الكلام : لعلَّتِي إِنْ صَرَمْتَنِي أَكُونُ كَذَاكَ
ونفسي منقادة » .

(٢) صرمتِ الحبل : أى قطعتِ وصلى . والصرم (بفتح الصاد وضمها) :
القطع .

(٣) برواية « أكون كذاكَ » ذكره التبريزي في شرحه ، وجاء
كذلك في صفوة الشعر . أما عند الأنباري والمرزوقي فهي : « كذاكَ أكون »
بتقديم إحدى الكلمتين على الأخرى . وقال الأنباري : « وروى الطوسي :
أكون كذاكَ مُصْحَبِي » . وفي أمالي اليزيدي : « تكون كذاكَ » .

(٤) جاء في اللسان : « والقرون والقرونة والقرينة والقرين :
النفس . ويقال : أجمحت قرونه وقريته وقروته وقريته ؛ أى ذلت نفسه
وتابسته على الأمر . قال أوس بن حجر [ديوانه ٨٦] :

فَلَا قِيَّ أَمْرًا مِنْ مَيْدَعَانَ وَأَمَحَحَتْ قَرُونَتُهُ بِالنَّاسِ مِنْهَا فَعَجَلًا
أى طابت نفسه بتركها . وقيل : ساحت قرونه وقروته كلها واحد .
قال ابن بري : شاهد قرونه قول الشاعر :

وَمُصْحَبَتِي : أَى مُنْقَادَةٍ لِي ^(١) .

٢١

فَسَلَّ ^(٢) أَلْهَمَ عَنْكَ ^(٣) بَذَاتِ لَوْثٍ ^(٤)
عُذَّافِرَةٍ ^(٥) كَمِطْرَقَةٍ الْقُيُوتِ ^(٦)

= فَإِنِّى مِثْلَ مَا بِيكَ كَانَ مَا بِي وَلَكِنْ أَتَمَحَّتْ عَنْهُمْ قُرُونِي
وقال الأنباريُّ في شرح المفضليات [٥٨١] : ويقال لنفس الإنسان :
قُرونيه وقرينه وقُرونته . هذا تفسير الضبيّ . وقال الطوسيُّ : وَجِرْشَاءَ
وَحَوْبَاؤُهُ .

وانظر أسماء النفس عند ابن سيدة في « المخلص » (٢ : ٦٢ - ٦٤) .
وقال المتلمس جرير بن عبد المسيح [ديوانه ١٦٥ بتحقيقنا] :

صَبَاً مِنْ بَعْدِ سُلُوتِهِ فُوَادِي وَأَتَمَحَّحَ لِلْقَرِينَةِ بَانْفِيَادٍ

(١) هذه العبارة عند اليزيدي في أماليه بعد هذا البيت . وفي شرح
المفضليات : « ومصحبتى : تابعى . يقال : ضربتُ البعيرَ حتى أصحَبَ أى تَبَسَّعَ
وانقاد . في تفسير الضبيّ . وقال الطوسي : ومصحبتى : تابعى ومنقادة لى » .
(٢) هذا البيت أخذه الشماخ بن ضرار بنصّه في قصيدة له من هذا البحر
وعلى هذه القافية [ديوانه ٩٢] .

(٣) قوله : « فسَلَّ أَلْهَمَ عَنْكَ ... » بالأسفار ردّده المنقب مرةً أخرى
في قوله في البيت ٧ من القصيدة رقم ٧ [صفحة ٢٤٠] :

سَيَكْفِيكَ أَمْرَ أَلْهَمَ عَزَمُكَ صَرْمُهُ وَيَكْفِيكَ مَخْلُوجُ الْأُمُورِ صَرِيحُهَا
والهمم : الحزن . والهمم : عَقَدَ القلب على فعل شيء قبل أن يُفْعَلَ .
وقد أكثر الشعراء في عصره من ذكر تسليّة الهموم بركوب الإبل
والضرب في الفيافي .

= قال عَمْرُو بْنُ قَيْثَةَ [ديوانه ١٣٥ بتحقيقنا] :

.....
= وَكُنْتُ إِذَا الْهُومُ تَضَيَّفْتَنِي قَرَيْتُ أَلْهَمَ أَهْوَجَ دَوْسَرِيًّا

وقال السُّرْقُش الأكبر في المفضلية ٤٩ [٤٧١ بيروت ، ٢٢٩ مصر .
وانظروا في ديوانه بتحقيقنا] :

فَهَلْ تُسَلِّي حُبَّهَا بَازِلُ مَا إِن تُسَلِّي حُبَّهَا مِنْ أَمَمٍ
وقال عَبِيد بن الأبرص [ديوانه ١٠١ مصر (الحلبي) ، ١٠٨ بيروت ،
٨ دار المعارف (لايل)] :

وَقَدْ أَسَلَى هُمُومِي حِينَ تَحْضُرُنِي بِجَسْرَةٍ كَلَّاءَةِ الْقَيْنِ شِمْلَالٍ
وقال أيضاً [ديوانه ٦٨ مصر (الحلبي) ، ١٢٤ بيروت ، ٢٦ دار المعارف
(لايل)] :

لَوْلَا تُسَلِّيكَ جُمَالِيَّةٌ أَذْمَاءُ ، دَامَ خُفْهَا ، بَازِلُ
وقال امرؤ القيس بن حَجْر الكِنْدِي [ديوانه ٦٣] :
فَدَعْ ذَا ، وَسَلِّ أَلْهَمَ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ دَمُولٍ إِذَا صَامَ النَّهَارَ وَهَجَّرَا
وقال علقمة بن عَبْسَةَ [ديوانه ١٣٢ الوهبة ، ١١ المحمودية] :
فَدَعْنَهَا ، وَسَلِّ أَلْهَمَ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ كَهْمَكُ فِيهَا بِالرُّدَافِ خَبِيبُ
وقال طَرْقَةُ بن العبد [ديوانه ٣٤ مصر ، ٢٢ قازان ، ١٠ باريس ، شرح
القصائد السبع الطوال ١٤٩] :

وَإِنِّي لَأُمْضِي أَلْهَمَ عِنْدَ احْتِضَارِهِ بِعُجَاءٍ مِرْقَالٍ تَرُوحُ وَتَقْتَدِرِي
وقال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ١٤٧] :

وَقَدْ أَسَلَى أَلْهَمَ حِينَ اعْتَرَى بِجَسْرَةٍ دَوْسَرَةٍ عَاقِرٍ
وقال أيضاً [ديوانه ١٩٥] :

وَقَدْ أَقْرَى الْهُومَ إِذَا اعْتَرَنِي عَذَافَرَةٌ مُضْ-بَرَّةٌ عُقَامَا=

== وقال أيضاً [ديوانه ٣٥٥] :

فَدَعَهَا ، وَسَلَّ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ تَزِيدُ فِي فَضْلِ الزُّمَامِ وَتَغْتَلِي

وقال أوس بن حَجَر التيمي [ديوانه ٣٨] :

فَدَعَهَا ، وَسَلَّ أَلْهَمَ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ عَلَيْنَا مِنَ الْحَوْلِ الَّذِي قَدْ مَضَى كَثُرُ

[الكثر : السنام العظيم شبه بالقبة] .

وقال بشر بن أبي خازم [ديوانه ١٧٩] :

لَوْلَا نُسْرَى أَلْهَمَ عَنْكَ بِجَسْرَةٍ عَيْرَانَةٍ مِثْلِ الْفَنِيْقِ الْمَكْدَمِ

[الفنيق المكدم : الفحل الغليظ] .

وقال النابغة الذبياني [١٤ بيروت برواية ابن السكيت] :

فَسَلَّ أَلْهَوَى وَاسْتَحْمِلِ أَلْهَمَ عَرْمِيسًا نَحْبُ بِرَحْلِي تَارَةً وَتُنَاقِلُ

[وفي طبعة مصر ٩ « فسلَّيتُ ما عندي بروحة عروس »] .

ومن هذا العرض يتبين مدى تأثر هؤلاء الشعراء بعضهم ببعض ، حتى تشابهت بعض الصدور تشابهاً كاملاً .

(٣) ذات لوث ، جاء في اللسان (٣ ، ٦ « لوث ») : « وناقة ذات لوثنة ولوث ، أى قوة . وقيل : ناقة ذات لوثنة ، أى كثيرة اللحم والشحم » . وذكر ابن منظور قول الليث : « ناقة ذات لوث وهى الضخمة ولا يمنعها ذلك من السرعة » .

وقال في شرح المفضليات (٥٨١ بيروت) . اللوث ، الشدة ، وهو من الأضداد . يقال : بفلان لوثة ، إذا كان ضعيفاً . وذكر الصغاني الحسن بن محمد في كتابه « الأضداد » (٢٤٤) : « اللوثنة : القوة والضعف » .

وقال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ١٠٣] :

بِذَاتِ لَوْثٍ عَفْرَ نَاقَةٍ إِذَا عَفَّرَتْ فَالْتَعَسُ أَدْنَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ : لَعَا !

[عفرة : قوة . لعاً : دعاء يقال للعائر معناه انتعش] .

== قال أمرؤ القيس بن حجر [ديوانه ٩١]:

وخرقي بعيدٍ قد قطعتُ نياطهُ على ذاتِ لوثٍ سهوةٍ المشي مذعانٍ
[الحرق : الأرض الواسعة تنخرق فيها الرياح . السهوة : اللينة المشي] .

وقال بشر بن أبي خازم [ديوانه ٤٥]:

وخرقي قد قطعتُ بذاتِ لوثٍ أمونٍ ما تشكَّى من جراحٍ
(٤) قال ابن منظور في اللسان (٦ : ٢٣٠ «عذافر»): «جل عذافر وعذوفر: صلب عظيم شديد، والأثني بالهاء . الأزهرى: العذافر: الناقة الشديدة الأمانة الوثيقة الظهيرة»، وقال: «قال الأصمعي: المذافرة: الناقة العظيمة وكذلك الدوسرة» .

وفي شرح المفضليات: «والمذافرة: الشديدة القوية» .

قال ليبد بن ربيعة [ديوانه ٧٦]:

عذافرةٍ تقمّصُ بالردّافي نخوّها نزولي وأرنجالي
ووردت لفظة «عذافرة» في بيت للأعشى ذكرناه [صفحة ١٦٦] .

(٥) يشبه ناقته في صلابتها بمطرقة الحدادين .

وقد ردّد هذا التشبيه شعراء آخرون .

قال عبدة بن الطبيب في المفضلية ٢٦ [٢٧٠ بيروت، ٢٣٦ مصر]:

بجسرةٍ كهلاةٍ ألقين دوسرةٍ فيها على الأين إرقالٌ وتبغيلٌ
[الهلاة: سندان الحداد . الإرقال: مشى فيه سرعة . والتبغيل: ارفع من المشي ودون المدو] .

وقال المرقش الأكبر في المفضلية ٤٨ [٤٦٨ بيروت، ٢٢٨ مصر] . وانظروا
في ديوانه بتحقيقنا:

==

ذات لَوْثٍ : ناقةٌ ذاتُ قُوَّةٍ . واللُّوْثَةُ : القُوَّةُ .

واللُّوْثَةُ : الضَّعْفُ والاسْتِرْخَاءُ .

عُذَّافِرَةٌ : شديدة .

والقُيُونُ : الحَدَّادُونَ .

= أَوْ عِلَاقَةٌ قَدْ دُرِّبَتْ دَرَجَ الْمِشْ يَةِ حَرْفٍ مِثْلِ الْمَهَاةِ ذُقُونِ

[الذقون : التي رفعت رأسها في الخطام والزمام] :

وقال عبيد بن الأبرص [ديوانه ١٠١ مصر (الحلبي) ، ١٠٨ بيروت ،

٨ دار المعارف (لايل)] :

وَقَدْ أَسْلَى مُهْمُوْمِي حِينَ تَحْضُرُنِي بِجَسْرَةٍ كَعَلَاةِ الْقَيْنِ شَحْلَالِ

وقال أيضاً [ديوانه ١٢٩ مصر (الحلبي) ، ١٣٦ بيروت ، ٢٢ المعارف

(لايل)] :

جَاوَزْتُ مَهْمَةً يَهْمَاهَا بِعَيْهَمَةٍ غَيْرَانَةٍ كَعَلَاةِ الْقَيْنِ مَقْوَمَةٍ

[الهماء : الفلاة لا ماء فيها . العيمة : الناقة الضخمة . والرواية في ديوان

عبيد بن الأبرص في طبعي المعارف وبيروت : « جاوزتها بِسَلَنْدَانٍ مذكّرة ... مملومة » .

وقال عدى بن زيد العبادي (في اللسان ٥) ٣٧١ « دسر » ، وفي « الصحاح

٦٥٧ ، وفي مقاييس اللغة ٢ : ٣٥٨ و ٤ : ٢٥٢) ؛ وانظر ديوانه ١٣١] :

وَلَقَدْ عَدَيْتُ دَوْسَرَةً كَعَلَاةِ الْقَيْنِ مِذْكَارًا

تاميك : سَنَامٌ مُشْرِفٌ ^(١) .

قَرْدٌ : مُكَبَّدٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

وَالسَّوَادِيُّ : الْقَتُّ وَالنَّوَى ^(٢) .

وَالرَّضِيحُ : نَوَى يَدُقُّ وَيُخَلِّطُ بِالْخَبِيطِ ^(٣) .

== ورواها التبريزي في شرح المفضليات ثم في شروح سقط الزند (١٣١٨) :
« الرضيخ » .

وهي كذلك عند البطليوسي في شروح سقط الزند (١٣١٩) وفي صفوة
أشعار العرب .

وعند المرزوقي في شرح المفضليات ، واليزيدي في « أمالي اليزيدي :
« سوادى الفرات » .

وذكر الأنباري أن الطوسي وأحد [بن عبيد] رواه هكذا ، ثم قال :
« ويروى : فَرَأَى السَّوَادَ ؛ يريد علف السواد » .

(٤) اللّجّين : ما تلجّجن أى تلزج من ورق أو علف أو بزّر .

في منتهى الطلب : « من اللّجّين » .

(١) التامك : المرتفع العالى . قال بشامة بن عمرو (الفدير) في المفضلية

١٠ [صفحة ٨٣ بيروت ، ٥٧ مصر] :

لَهَا قَرْدٌ تَامِكٌ نَيْهٌ نَزَلُ الْوَلِيَّةِ عَنْهُ زَلِيلًا

في أمالي اليزيدي بعد هذا البيت هذه العبارة : « تامكاً قرداً : كثير اللحم » .

(٢) في شرح المفضليات : « والسواد : القت والنوى » .

(٣) الحَبِطُ : اسم الورق الساقط من الشجر بالحَبْطِ والنفص ؛ وهو من

علف الإبل .

إِذَا^(١) قَلَقَتْ^(٢) أَشَدُّ لَهَا^(٣) سَنَافًا

أَمَامَ الزَّوْرِ مِنْ قَلَقِ الْوَضِينِ^(٤)

السَّنَافُ للبعير كاللَّيْبِ لِلْفَرَسِ^(٥) .

وَالزَّوْرُ : الصَّدْرُ^(٦) .

(١) ترتيبه عند المرزوقي بعد البيتين ٢٥ ، ٢٦

(٢) الرواية في أمالي اليزيدي : « إذا ضمرت » .

(٣) عند التبريزي في شرح المفضليات ، وابن المبارك في منتهى الطلب :
« شَدَّتْ لَهَا » .

(٤) الوضين : للرحل بمنزلة الحزام للسرّاج .

وقد مرّت هذه الكلمة قافيةً للبيت رقم ٢٢ [صفحة ١٧٠] ، وسترّد خلال
البيت رقم ٣٧ [صفحة ١٩٥] .

وجاء في شرح المفضليات : « والوضين : البِطْطَانُ منسوج من أَدَمَ .
ويقال إن الوضين : الحزام » .

وانظر ما جاء في الحاشية ٥ [صفحة ١٧٠ - ١٧١] .

(٥) كعبارة الطوسي في شرح المفضليات على ما روى الأنباري .

وقال الأنباري : السَّنَافُ : خيط أو حبل دقيق يُشَدُّ من اللَّيْبِ إذا
قلق الوضين لضمر البعير ليشدّه السناف .

والليّب ما يشدّ في صدر الدابة لمنع تأخر الرجل والسرّاج .

وقال اليزيدي بعد هذا البيت : « السناف : خيط يُشَدُّ من التصدير
إلى الحَقَبِ لئلا يميل » .

والتصدير والحَقَبُ : من أدوات الرّحل .

[انظر « المخصص » (٧ : ١٤٠) و « الرّحل والمنزل » في مجموعة « البلغة
في شذور اللغة » (١٢٢)] .

(٦) أضاف الأنباري بعد هذا هذه العبارة : « قال الأصمعيّ : العظم
الذي في وسط الصدر » .

كُنَّ مَوَاقِعَ الثَّفَنَاتِ (١) مِنْهَا

مُعْرَسٌ (٢) بِأَكْرَاتِ الْوَرْدِ (٣) جُونِ

(١) الثفنات: واحدة الثفنة وهي من البعير والناقة: الرء كبة وما مس الأرض من كركرتيه وأعضائه إذا برّك أو ربض . وقد مرّ تفسيرها وما قيل فيه بتوسع في شرح بيت المثقب الذي استعمل فيه هذه الكلمة إذ قال في البيت ٨ من القصيدة رقم ٣ [صفحة ٩١]:
وَأَغْضَتْ كَمَا أَغْضَيْتُ عَيْنِي ، فَعَرَّسَتْ

عَلَى الثَّفَنَاتِ وَالْجِرَافِ هُجُودَهَا

وقال الأنباري أبو محمد في شرح المفضليات [٥٨٣]: «الثفنات: ما مس الأرض من يديها ورجليها وكركرتها وهنّ خمس» . ثم قال: «والثفنة: موصل الساق بالفخذ والذراع بالعَضْد» .

وقال أبو الطيّب اللغوي في «الأضداد» (١٢٦ - ١٢٧): «ومن الأضداد: الثفنات . قال أبو عبيدة: الثفنتان من الفرس: موصل الفخذين في الساقين من باطنهما ، والثفنات من البعير ما مس الأرض من ظاهر أعضائه . قال أبو دؤاد الإيادي [ديوانه ٢٩٧]:

ذَاتَ أَنْتِبَازٍ عَنِ الْحَادِي إِذَا تَرَكَّتْ

خَوَتْ عَلَى ثَفْنَاتٍ مُحْزِلَاتٍ

وقال الآخر [وروى بيت المثقب غير منسوب] . أبو زيد: الثفنات من البعير: ما أصاب الأرض من أعضائه ، الركبتان والسعدانة وأصول الفخذين .
(٢) المعرّس: موضع التعريس . والتعريس: النزول آخر الليل أو أوّلها ؛ كما ذكرنا في الحاشية ١ عند شرح البيت ٨ من القصيدة ٣ [صفحة ٩٢] .
قال الأنباري: «ومعرّس القطط أخفّى» .

(٣) الورد: الماء الذي يُورّد . «وما ورّد من جماعة الطير والإبل =

باكرات : يعنى القَطَا^(١) .

وَجُون : سُود^(٢) .

يقول : نَجَافِي فِي مَبْرَكِهَا فَأَتَرُهَا فِي مَبْرَكِهَا كَأَنَّمَا الْقَطَا^(٣) .

= وما كان فهو وُرد . تقول : وردت الإبل والطيرُ هذا الماءَ وُرداً ،
وورَدته أوراداً . وأنشد :

فَأُورَادَ الْقَطَا سَهْلَ الْبِطَاحِ

وإنما سُمِّيَ النصب من قراءة القرآن وُرداً من هذا . اللسان (٤ : ٤٧١) .
وباكرات الورد ؛ أى مبكرات إلى الماء .

(١) ذكر الأنبارى هذه العبارة عن الطُّوسِيّ .

القَطَا : جمع القطاة ؛ وهى طائفة فى حجم الحمام .

(٢) جاء فى شرح المفضليات [٥٨٣] : « قال أحمد [يعنى أحمد بن عبيد]
إنما خصَّ القَطَا الجُونِيَّ للطفاته ، وهو أَلُفٌّ من الكُدْرِي ، والكُدْرِي
أضخم منه » .

(٣) مثل هذه العبارة نقلها الأنبارى^٤ أبو محمد فى « شرح المفضليات »
[٥٨٣] عن الطُّوسِيّ بعد أن نقل كلام الضبّى أبى عكرمة حيث قال :
« ... شَبَّةٌ مِثْلُ الأَرْضِ مِنْ نَاقَتِهِ بِنَعْرِيسٍ مِنْ قَطَاً فَحَصَّنَ الأَرْضَ .
وَمُعْرِشَ القَطَا أَخْفَى . فَأَرَادَ أَنْ نَاقَتَهُ تَحْوِي فَلَائِمٌ الأَرْضَ مِنْهَا شَيْءٌ
إِلَّا رُؤُوسَ عِظَامِهَا ، وَأَرَادَ بِالْجُونِ القَطَا فِي أَلْوَانِهِمْ سَوَادٌ » .

وقد كرّر المشقب هذه الصورة فى قوله فى البيت ١١ من القصيدة ٣
[صفحة ٩٨] :

تَهَالِكُ مِنْهُ فِي النَّجَاءِ تَهَالِكاً

تَقَادُفَ إِحْدَى الْجُونِ حَانَ وُروُدُهَا

وقال ابن قُتَيْبَةَ فى كتابه « الشعر والشعراء » (٣٥٧ — ٣٥٩ الجلبى ،

...
= ٣٩٦ - ٣٩٧ المعارف) وهو يترجم المثنى : « وَمَا سَبَقَ إِلَيْهِ فَأَخَذَ مِنْهُ
قَوْلُهُ : « كَانُ مَوَاقِعِ الثَّنَفَاتِ ... [البيت] .

يريد القطأ ، وقال عمر بن أبي ربيعة [ديوانه ٣٣٨] :

عَلَى قُلُوبِنِ مِنْ رِكَابِهِمْ وَعَنْتَرِيَسَيْنِ فِيهَا شَجَعُ
كَأَنَّا غَادَرْتُ كَلَّا كُلَّهَا وَالثَّنَفَاتُ الْخِلَافُ إِذْ وَقَعُوا
مَوْقِعَ عِشْرِينَ مِنْ قَطَأَ زُمِي وَقَعْتُ خَمْسًا خَمْسًا مَعَ شِيعِ
وقال ابن مقبل [ديوانه ٣١٠] :

كَأَنَّ مَوْقِعَ وَصْلِهَا إِذَا بَرَكْتَ
وَقَدْ تَطَاقَى مِنْهَا الزُّورُ بِالثَّنَفِ
مَبِيتُ خَمْسٍ مِنَ الْكَذْرَى فِي جَدِّ
يَفْحَضُنْ خَمْسَ بُلَابَاتٍ وَالْجُرُنْ

وقال ذو الرمة [ديوانه ٢٩٣ . والرواية فيه : « مناخ قرون الركبتين
كانه » البيت الأول ، « بصحراء حائر ، في البيت الثاني] :

كَأَنَّ مُخَوَّاهَا عَلَى ثَنَفَاتِهَا مَعْرَسُ خَمْسٍ مِنْ قَطَأَ مَتَجَاوِرِ
وَقَعْنَ اثْنَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ وَفَرْدَةً حَرِيدَا هِيَ الْوُسْطَى بِصَحْرَاءِ جَائِرِ
وقال الطرمّاح [ديوانه ٤٩١ - ٤٩٢ دمشق] :

كَأَنَّ مُخَوَّاهَا عَلَى ثَنَفَاتِهَا مَعْرَسُ خَمْسٍ وَقَعْتُ لِلْجَنَاحِ
وَقَعْنَ اثْنَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ وَفَرْدَةً يُبَادِرُنْ تَقْلِيدًا سِمَالِ الْمَدَاهِنِ «
م قال ابن قتيبة مرة أخرى في كتابه « المعاني الكبير » (١١٩١ -
١١٩٢) : « وقال المثنى يصف ناقته [وذكر البيت] أراد قطعاً تباكر الماء ،
وجون : سود » .

يَجِدُّ^(١) تَنْفُسُ الصُّعْدَاءِ^(٢) مِنْهَا
قُوَى النَّسْعِ^(٣) الْمَحْرَمِ^(٤) ذِي الْمُنُونِ^(٥)

وَيُرَوَّى : « المهرَف »^(٦) الذي قد جُعِلَ له حَرْف .

يَجِدُّ : يَقْطَعُ .

والقُوَى : طاقات الجبل . واحداً قُوَّة .

(١) مخطوطات الديوان ومنتهى الطلب : « يجدُّ » — صفوة الشعر :
« يجدُّ » بالناء والياء معاً .

وقال الأبنباري في شرح المفضليات [٥٨٣] : « وروى أحمد [بن عبيد] :
« يَنْفُسُ » ، ثم قال : « ورواها الطُّوسِيُّ : يَفْضُ ، أيضاً . والْفَضُّ أن يقطع
النَّسْعَ قطعاً غير بَأْنٍ » .

وهي رواية أشار إليها الشارح القديم .

وبرواية « يَفْضُ » ذكرها اليزيديُّ في « أمالي اليزيدي » (١١٤) وقال :
« وَيُرَوَّى : يَجِدُّ ، وهو أَجْوَد » .

(٢) الصُّعْدَاءُ : النَّفْسُ الممدود إلى فوق . يقول إنها إذا زفرت
قطعت النَّسْعَ .

(٣) النَّسْعُ : سَيْرٌ تُشَدُّ به النعال . والجمع : أنساع . ويقال :
نِسْعٌ ، ولا يُقال : نِسْعَةٌ .

(٤) هذه كذلك رواية المفضليات وأمالي اليزيدي ومنتهى الطلب .
واقترد كتاب « صفوة أشعار العرب » بهذه الرواية : « الْمُحَمَّلَج » ،
أي الشديد الفشل .

(٥) ذو المنون : ذو القُوَى .

(٦) أشار الأبنباري إلى هذه الرواية .

والحرّم : الذى لم يُدبغ^(١) . ويروى : « للمحدّج »^(٢) .
وهو للنعمّ القتل .

ويروى : « يفضّ » أى يقطع غير بائن^(٣) .

نصك^(٤) الجانبيين^(٥) بمشفتير^(٦)

له صوت أبخ^(٧) من الرنين

٢٨

(١) قال الأنبارى فى شرحه للفظه « الحرّم » : « والحرّم : الذى دُبغ ولم يُلَيِّن . وقال اليزيدى فى أماليه (١١٤) : « والنسع الحرّم : الذى لم يُجَدِّد باغه فهو أصلب له » .

(٢) وأشار الأنبارى أيضاً إلى رواية « المُحدّج » فقال فى شرحها : « وهو المُنتعم المِلين » . ثم ذكر الأنبارى رواية لم تذكرها المراجع الأخرى فقال : « ويروى : قَوَى النسع المُحرّد ، وهو المربع الفشل . والقوى : الطاقات » .

(٣) ذكر الأنبارى مثل هذه العبارة نقلاً عن الطوسى .

(٤) ترتيب هذا البيت والذى يليه يحىء فى أمالى اليزيدى وصفوة أشعار للعرب بعد البيت ٣٠ .

(٥) وكذلك رواء التبريزى وقال : « ويروى : الحالبين » . أما الأنبارى والمرزوقى فقد رَوَيَاهُ : « الحالبين » . وقال الأنبارى : « ويروى : نصك^٤ الجانبيين » . والرواية عند اليزيدى فى أماليه ، وابن المبارك فى منتهى الطلب ، ثم فى صفوة أشعار العرب : « الحالبين » .

وقد أشير هنا فى الشرح القديم إلى الروايتين .

(٦) المشفتير : المنفرد ، يعنى الحصى .

وقد وردت فى منتهى الطلب : « بمشفتير » .

تَصُكُ : تَرْوِي .

الْجَانِبَيْنِ : جَانِبِي الثَّقَاةِ .

وَيُرْوَى : « الْحَالِبَيْنِ » وَهِيَ هِرْقَانُ ^(١) .

٢٨

كَأَنَّ نَفِيَّ مَا تَتَنَفَّى بِدَاهَا ^(٢) قَذَافُ غَرِيْبَةٍ بِيَدَيَّ مُعِين ^(٣)

= وَالشَّفَقَةُ : التَّفَرُّقُ . وَاشْفَتَرْتُ الشَّيْءَ : تَفَرَّقْتُ . قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ
[دِيوَانُهُ ٧٦ مِصْر ٦٦ قَازَان ٥٥ بَارِيس] :

فَتَفَرَّقْتُ لِلْمَرُوءِ إِذَا مَا هَجَرْتُ عَنْ بَدَنِهَا كَالْفَرَاشِ الْمُشْفَتَرِ
[المَرُوءِ : الْحِجَارَةُ] .

وَقَالَ عَبْسُودَةُ بْنُ الطَّبِيبِ فِي الْمَفْضَلِيَّةِ ٢٦ [٢٧٦ يَرُوت ١٣٨ ،
دَارُ الْمَعَارِفِ] :

تَرَى الْحَصَى مُشْفَتَرًا عَنْ مَنَامِهَا كَمَا تُجْلَجِلُ بِالْوُغْلِ الْغَرَابِيلُ

(٤) أَيْ : مِنَ الْبُحَّةِ وَهِيَ صَوْتٌ فِيهِ غِلَظٌ .

(١) الْحَالِبَانِ : عِرْقَانِ يَكْتَفَانِ الشَّرَّةَ .

وَقَالَ الْأَنْبَارِيُّ فِي شَرْحِهِ : « وَمَنْ رَوَى : الْجَانِبَيْنِ : أَرَادَ جَانِبِي الثَّقَاةِ » .

ثُمَّ قَالَ : « أَرَادَ أَنَّهَا تَزُجُّ بِالْحَصَى فِي سِيرِهَا فَتَصُكُ بِهِ حَالِبِهَا أَوْ جَانِبِيَّهَا » :

(٢) قَالَ الْأَنْبَارِيُّ وَكَذَلِكَ النَّبْرِيزِيُّ إِنَّهُ يُرْوَى « كَأَنَّ هَوِيَّ مَا تَتَنَفَّى » .

وَزَادَ الْأَنْبَارِيُّ : وَرَوَاهَا أَحْمَدُ [بْنُ عُبَيْدٍ] :

* كَأَنَّ هَوِيَّ مَا تُهَوِّي بِدَاهَا *

(٣) غَرِيْبَةٍ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي « تَهْذِيبِ اللَّفَّةِ » (٨ : ١١٩ « غَرِبَ ») :

« وَرَحَالُ الْبَدَنِ ، يُقَالُ لَهَا : غَرِيْبَةٌ ، لِأَنَّ الْجِرَانَ يَتَعَاوَرُونَهَا . وَأُنْشِدَ بَعْضُهُمْ »

[وَذَكَرَ بَيْتَ الْمُثَقَّبِ غَيْرَ مَنْسُوبٍ] . وَقَالَ : « وَالسُّعَيْنِ : أَنْ يَسْتَعِينَ الْمَدِيرَ يَدِ

رَجُلٍ أَوْ امْرَأَةٍ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى يَدِهِ إِذَا أَدَارَهَا » .

شَبَّة مَا تَنْفِي يَدَاهَا مِنَ الْخَصَى بِمَجَارَةٍ تَقْذِفُ بِهَا نَاقَةً غَرِيبَةً
أَنْتَ حَوْضًا لِتَشْرَبَ مِنْهُ فَرُمِيَتْ (١-).

وَالْمُعِين : الْأَجِيرُ الْمُسْتَعَانُ بِهِ (١-).

٢٩

تَسْدُ^(٢) بِدَائِمِ الْخَطَرَانِ جَنْبِلِ

خَوَايَةِ^(٣) فَرْجٍ مِقْلَاتِ دِهِينِ^(٤)

= وهذا التفسير ذكره ابن منظور في «اللسان» (٢ : ١٣١ «غرب»)،
كما ذكره الصناني في الحسن بن محمد في «التكلمة والذيل والصلة» (١ : ٢٢٧
«غرب»). ورواها بيت المنقب غير منسوب أيضاً.

وانظر التفسير الذي ورد في الشرح القديم مردفاً بالبيت .

(١ - ١) هذا التفسير بهذه العبارات ذكره الأنباري ، وزاد : « وسئل
الأصمعي : هل تعرف المعين : الأجير ؟ فقال : لا أعرفه ، ولعلها لغة بخرانية »
[أي نسبة للبحرين موطن المنقب] . ثم قال الأنباري : « هذا تفسير الضبي »
[أي أبي عكرمة] وقال أحمد : غريبة : مِرْضَخَةٌ تُرَضَّخُ بِهَا النَّوَى فَيَقْفُزُ
فِي ذَلِكَ مِنْ شِدَّتِهِ . إِذَا كَانَ مَعَهُ مُعِينٌ كَانَ أَشَدَّ لِنَزْوَرِ النَّوَى لِكَثْرَةِ عَمَلِهَا .
ورواها الطوسي وفسرها كرواية الضبي وتفسيره . وأنشد :

* ضَرَبَ الْمُعِينِ غُرْبَ الْأَيَّاقِ *

(١) أخذ الطرماح الحَكَم بن حكيم هذا البيت أيضاً ولم يغير فيه
إلا كلمتين في صدره فقال [ديوانه ٥٣٣ دمشق] :

تَسْدُ بِمَضْرَحِي اللَّوْنِ جَنْبِلِ خَوَايَةِ فَرْجٍ مِقْلَاتِ دِهِينِ

وقد ذكر الأزهرى في «تهذيب اللغة» (٦ : ٢٠٦ «دهن») هذا البيت
منسوباً إلى المنقب برواية : «تسد بمضرحي اللون جنبلي» ، وذكره في

دائم الخطران : يريد ذنبهما^(١) .

والجلل : الكثير الشعر^(٢) .

= (٧ : ٦١٧ « خوى ») منسوباً إلى الطرمّاح برواية : « فسد بدائم الخطران » .

وكذلك فعل ابن منظور حيث رواه في (١٧ : ١٨ « دهن ») منسوباً إلى المثقب بالرواية التي ذكرها الأزهري ، وفي (١٨ : ٢٦٩ « خوى ») منسوباً إلى الطرمّاح بالرواية التي ذكرت في تهذيب اللغة أيضاً .

المضرحي : من الصقور : ما طال جناحاه وهو كريم . والمضرحي : النسر ؛ وبجناحيه شبه طرف ذنب الناقة وما عليه من الملب . قال طرفة [ديوانه ٣٦ مصر ، ٢٣ قازان ، ١٢ باريس ، ١٥٧ شرح القصائد السبع الطوال] :

كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرِحِي تَسْكَنُفًا حِفَافِيهِ شُكَّا فِي الْعَسِيبِ بِمِسْرَدٍ
والمضرحي أيضاً : الأيض من كل شيء . قال ابن الأعرابي : المضرحي : النسر الأيض . وقال الطوسي : هو النسر الأمغر ، وهو لون المغرة التي هي طين أحمر .

وهذا البيت لم يرد في أمالي اليزيدي ، وصفوة أشعار العرب .

(٢) الخواية : هي ما يسدّ الفرس بذنبه من فرجة ما بين رجليه . واكتفى الأنباري في شرحه بقوله : « الخواية : الفرجة » .

(٣) الدهين ؛ من الإبل : الناقة البكيئة القليلة اللبن التي يُمرى ضرعها فلا يدر قطرة . والجمع : دهن .

(١) قال الأنباري : « دائم الخطران ؛ يعني ذنبها . وخطراته : حرّكته » .

وقال التبريزي : « يعني أنها تملأ ما بين قوائمها بذنب ضاف متصل الحركة » .

(٢) زاد الأنباري : « السابغ » .

وَالْخَطْرَانِ : الْحَرَكَةُ .

وَالْفَرْجُ : حَيَاؤُهَا .

مِقْلَاتٌ : لَا تَلْفَحُ إِلَّا بَطِيئًا . وَهُوَ مَدْحٌ لَهَا ^(١) .

٣٠ وَتَسْمَعُ ^(٢) لِلذَّبَابِ إِذَا تَفَنَّى ^(٣)

كَتَفَرِيدٍ ^(٤) أُلْهَمَ ^(٥) عَلَى الْوُكُونِ ^(٦)

(١) قَالَ الْأَنْبَارِيُّ : « وَالْمِقْلَاتُ : الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا يَبْقَى لَهَا وَلَدٌ ؛ وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الْقَلْتِ وَهُوَ الْهَلَاكُ . وَيُقَالُ : مَا انْقَلَبُوا وَلَكِنْ قَلَبُوا . وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ : إِنْ الْمَسَافِرُ وَمَالُهُ لَعَلَى قَلْتٍ إِلَّا مَا وَفَى اللَّهَ [الْهَيْبَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ ٤ : ٩٨] . هَذَا كَلَامُ الضَّبِيِّ . وَقَالَ الطُّوسِيُّ : إِذَا كَانَتْ مِقْلَاتٌ لَا يَعْيشُ لَهَا وَلَدٌ فَرُبَّمَا قُتِلَ الرَّجُلُ الْكَرِيمُ مِنَ الْعَرَبِ فَتَجِءُ وَتَطَأُ عَلَيْهِ فَيَعِيشُ وَلَدُهَا . وَلَهُمْ فِي ذَلِكَ أَشْعَارٌ . قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ [دِيَوَانُهُ ٨٨] :

تَظَلُّ مَقَالَيْتُ النِّسَاءِ يَطَّأْنَهُ يَقْلُنَ : أَلَا يُبْلَى عَلَى الْمَرْءِ مِثْرُ
وَإِنَّمَا قُلْنَا ذَلِكَ لِأَنَّهُ عُرْيَانٌ وَيُرَدُّ أَنْ يَطَّأَهُ فَيَسْتَحْيِلِينَ مِنْ كَشْفِ
عَوْرَتِهِ . »

وَفِي اللِّسَانِ (٢ : ٣٧٧ « قَلْتٌ ») : « وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَلِدُ وَلَدًا وَاحِدًا ثُمَّ لَا تَلِدُ بَعْدَ ذَلِكَ . وَكَذَلِكَ النِّاقَةُ . »

وَفِي شِعْرِ طَرْقَةِ بْنِ الْعَبْدِ [٢٠ بَارِيس ، ٧٣ مِصْر ، ٦٤ قَازَان ، :

لَا تَلْفَحِي إِنِّهَا مِنْ نِسْوَةٍ رُقْدِ الْأَصْفِ مَقَالَيْتَ نَزْرُ

(٢) يَحْيَى بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ فِي أَمَالِي الْيَزِيدِيِّ وَفِي صَفْوَةِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ الْبَيْتَانِ

٢٧ ، ٢٨ الْوَارِدَانِ فِي [صَفْحَتَيْ ١٧٨ ، ١٧٩]

(٣) رَوَايَةُ الْمَرْزُوقِيِّ : « إِذَا تَفَنَّنَتْ » . وَقَالَ الْأَنْبَارِيُّ : « وَيُرْوَى : إِذَا

يُفَنَّنِي » .

الأصمعي^(١) :

الذباب ؛ ههنا : حدُّ نأبها إذا صرفت بنأبها^(٢) .

== ورواية : « تفنى » ذكره الجاحظ في « الحيوان » (٣ : ٣٨٨) ، وابن دريد في « جهرة اللغة » (١ : ١٦٤) ، والجوهري^٣ في « الصحاح » (١٢٦ : « ذب ») ولم ينسبه ، وابن منظور في « اللسان » (١ : ٣٦٩ « ذب ») ، وابن فارس في « مقاييس اللغة » (٢ : ٣٤٩) ، وكذلك عند الأنباري والتبريزي^٤ واليزيدي ، وفي صفوة أشعار العرب ، وعند الراغب الأصفهاني في « محاضرات الأدباء » (٣٠) ، وابن المبارك في « منتهى الطلب » .

(٣) هذه رواية أكثر المراجع . والتفريد : التطريب .

ورواها ابن دريد في « جهرة اللغة » (١ : ١٦٤ « وكوك ») : « كوكوك » — وعند الراغب الأصفهاني في محاضرات الأدباء : « بتفريد » .

(٤) رواه ابن دريد : « الحائم في النصوص » ، وقال : « ممت وكوك » الحائم في الوكون ، وهو هديره . وهذه الرواية المغايرة لما في الديوان يتبين أن « دريد » الذي يحىء امه في الديوان غير ابن دريد كما ذكرنا في تعليقاتنا [صفحات ١١ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٨٩] .

(٥) رواه الجاحظ والجوهري^٥ وابن فارس وابن منظور : « على النصوص » ، وابن دريد : « في النصوص » كما ذكرنا في الحاشية السابقة . وفي أمالي اليزيدي^٦ : « على الودون » وقال ناشره إنه كذلك بالأصل . وقد أشار لابل في تعليقاته إلى هذه اللفظة . ولا شك في أنها تحريف لحرف الكاف في « الوكون » .

(١) الأصمعي : ترجم له في الحاشية رقم ١ [صفحة ٣٤] .

(٢) هذه العبارة ذكرها الأنباري^٧ في شرح المفضليات عن الأصمعي^٨ ،

ثم قال : « قال الأصمعي^٩ : وقد يجوز أن يكون في خصب فهي تسمع صوت الذباب في الرياض ، كما قال عنتره [ديوانه ١٤٤] :

والوكون : العِشَّة^(١) .

هَزَجًا يَحْكُ ذِرَاعَهُ بِذِرَاعِهِ قَدَحَ الْمَسْكِبُ عَلَى الزُّنَادِ الْأَجْذَمِ
يَصِفُ ذُبَابًا . وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدَةَ فَرَوَى :
• وَتَسْمَعُ لِلنُّيُوبِ إِذَا تَدَاعَتْ •

وهو شبيه بالمعنى الأول . وقد قبل الوكون : العِشَّة . ورواها
الطوسي^٢ وفسرها كرواية الضبي^٣ .

وقد قال الجاحظ في « الحيوان » (٣ : ٣٨٨) : « وما قيل في أصوات
الذباب وغنائها . قال المثقَّب العبدى » . وذكر البيت .

وقال الجوهري^٤ وهو يذكر بيت المثقَّب في « الصحاح » (١٢٦ « ذيب ») :
« وذباب أسنان الإبل : حَدُّهَا . قال الشاعر » ولم يذكر اسمه .

وقال ابن فارس في « مقاييس اللغة » (٢ : ٣٤٩ « ذب ») : « وأما الحدُّ
فَذَبَابُ أسنان البعير : حَدُّهَا . قال الشاعر » . وذكر بيت المثقَّب غير منسوب .

وقال ابن منظور في « اللسان » (١ : ٣٦٩ « ذب ») مثل قول الجوهري
ثم ذكر البيت منسوباً .

(١) الوكن : قال ابن منظور في « اللسان » (١٢ : ٣٤٤ « وكن »)
« الوَكْنُ : بالفتح : عُنْشُ الطَّائِرِ . زاد الجوهري^٥ : في جبل أو جدار .
والجمع : أَوْكُنٌ ووُكُنٌ ووُكُنٌ ووُكُنٌ : وهو الوَرَكْنَةُ والوُكْنَةُ
والوُكْنَةُ والمُوكِنُ والمُوكِنَةُ . ابن الأعرابي : الوكنة موضع يقع عليه الطائر
للراحة ولا يثبت فيه » . وذكر ابن منظور بعد ذلك قولاً للأصمعي^٦ :
« الوكن : مأوى الطائر في غير عش » .

وبت كلمة « الوكون » في الحيوان والصحاح وجمهرة اللغة ومقاييس اللغة
واللسان : « النصوص » ، وفي أمالي الزينيدى^٧ : « الودون » محرقة . وذلك كما
ذكرنا في الحاشية • [صفحة ١٨٣] .

أَبُو هُبَيْدَةَ^(١) :

« وَتَسْمَعُ لِلثُّيُوبِ إِذَا تَدَاعَتْ »^(٢) . وهو جمع « ناب »

٣١

وَأَلْقَيْتُ^(٣) الزَّمَامَ^(٤) لَمَّا فَنَأَمْتُ^(٥)

لِعَادَتِهَا مِنْ السَّدَفِ الْمُبِينِ^(٦)

(١) أبو هبيدة مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى ، من أعلم الناس باللغة وأخبار العرب وأنسابها . قيل إنه وُلِدَ سنة ١١٠ هـ . واختلف في تاريخ وفاته ، فقيل سنة ٢٠٩ هـ . وقيل سنة ٢١٣ هـ .

(٢) هي الرواية التي أشار إليها الأنباري أبو محمد كما ذكرنا في الحاشية ٢ [صفحة ١٨٤] .

(٣) الأنباري والمرزوقي والتبريزي في شرح المفضليات : « فألقيت » ، وكذلك رواها اليزيدي في أماليه وابن المبارك في منتهى الطلب . وجاءت بهذه الرواية في مخطوطة صفوة أشعار العرب .

ورواها أبو زيد في النوادر^(١٧٧) : « وألقيت » ، قائلا : « وأنشدنا الأصمعي » .

(٤) الزَّمَامُ : الحيط الذي يشد في البركة (أي الحلقة) أو في الحشاش (هود يُجعل في أنف البعير) ثم يشد إلى طرف المِقْوَد .

(٥) في صفوة أشعار العرب : « فقامت » .

(٦) المبين ، البين . يقال . أبان الشيء ، وبان ، وبَّين ، واستبان ؛ بمعنى واحد .

قال الأنباري : « قال وروى أبو هبيدة .

• وَأَلْقَيْتُ بِالْجِرَانِ مَعِيَ فَنَأَمْتُ ، لِعَادَتِهَا •

الجران : باطن الضيق من البعير وغيره . والجمع : أجرنة وجُرُن .

السَّدْفُ هُهْنًا : الضَّوءُ ؛ وهو ضِدُّ (١) .

٣٢

كَانَ مُنَاخَمًا (٢) مُتَلَقًى لِحَامٍ (٣)

عَلَى مَعْرَائِيهَا وَعَمَلَى الْوَجْبَيْنِ

وَيُرْوَى : « عَلَى تَعْدَائِيهَا » وهو العَدُو (٤) .

(١) قال الأنباري أبو محمد في شرح المفضليا : (٥٨٥) : « والسدف : الليل ؛ والسدف : النهار . وهو من الأضداد . وهو في هذا البيت : الضوء » . وقال الأنباري أبو بكر في « الأضداد » (١١٤) بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم : « والسدف : حرف من الأضداد . فبنو تميم يذهبون إلى أنها الظلمة ، وقيس يذهبون إلى أنها الضوء . وقال الأصمعي ، يقال : أسدف ، أى تنح عن الضوء . وقال غيره ، أهل مكة يقولون للرجل الواقف على البيت ، أسدف يارجل ، أى تنح عن الضوء حتى يبدو لنا » .

وانظر في ذلك « الأضداد » للأصمعي (٣٥) ، و « الأضداد » للسجستاني (٨٦) ، و « الأضداد » لأبي الطيب اللغوي (٣٤٦) ، و « الأضداد » للصغاني (٢٣٢) . ثم « النواد » لأبي زيد (١٧٧) .

(٢) المناخ : الموضع الذى تنأخ فيه الإبل . يقال : أنخئت الإبل ، أى أبركتها .

قال سلامة بن جندل فى الأصمعية ٤٢ [الأصمعيات ١٤٩ دار المعارف] . وانظروه فى ديوانه بتحقيقنا :

كَانَ مُنَاخًا مِنْ قِيُونٍ وَمَنْزِلًا بِحَيْثُ التَّقِيْمَانِ أَكْفٍ وَأَسْوَقٍ

(٣) عند الراغب الأصفهاني فى « محاضرات الأدباء » (٢ : ٢٩٢) : « يُلْقَى لِحَامًا » .

(٤) هكذا فى الأصول جميعها .

للمعزاة : الأرض الكثيرة الحصى ^(١) .

== وقال الأنباري : « ويرى : على تعدائها وعلى الوجين . التعداء والعدواء ؛ من الأرض ما لم يكن مستوياً يكون منخفضاً ومرتفعاً . هذا تفسير الضبي أبي عكرمة وروايته ، والطوسي كذلك » .
وأشار التبريزي أيضاً إلى هذه الرواية .

وفي اللسان (١٩ : ٢٩١ عدا) : « والمُعدّواء : إناخةٌ قليلة . وتعدى المكان : تفاوتَ ولم يستو . وجلس على عُدّواء ، أى على غير استقامة . . . والتعداى : أمكنة غير مستوية » ثم قال ابن منظور : « وقال النضر : العدواء ؛ من الأرض : المكان المشرف يترك عليه البعير فيضطجع عليه ، وإلى جنبه مكان مطمئن ، فيميل فيه البعير فيتوهن ، قاله شرف : العدواء ، وتوهّنه أن يمد جسمه إلى للسكان الوطى ، فتبقى قوائمه على المشرف ولا يستطيع أن يقوم حتى يموت ، فتوهّنه : اضطجاعه . أبو عمرو : العُدّواء المكان الذى بعضه مرتفع وبعضه متطاطىء وهو المعادى » .

(١) المعزاة : المكان الصاب الكثير الحصى .

وقد استعملها المثقب في البيت ١٢ من القصيدة رقم ٣ حيث قال [صفحة ١٠٠] :
فَتَهْنَتْ مِنْهَا ، وَالْمَنَامُ تَرْتَمِي بِمَعْرَاءَ شَيْ لَا بُرْدٌ عَوْدُهَا
وقال المزمع العبدى فى الأصمعية ٥٨ [الأصمعيات ١٨٨ دار المعارف] ،
وذكرناه فى صفحة [١٠٠] :

كَأَنَّ حَصَى الْمَعْرَاءِ عِنْدَ فُرُوجِهَا نَوَادِي رَحَى رُضَاخَةٍ لَمْ تُدَقِّقِ
ومعنى بيت المزمع العبدى هنا هو المعنى الذى جاء به خاله المثقب العبدى
فى البيت ٢٨ من هذه القصيدة ، وقد مرّ فى [صفحة ١٧٩] .

ومنه أيضاً قول عبدة بن الطيب فى المفضلية ٢٦ [٢٨٣ بيروت ، ١٤٠
دار المعارف] ، وقد ذكرناه فى صفحة [١٠٠]

لَهُ جَنَابَانِ مِنْ نَفْعٍ يُثَوَّرُهُ فَرَجُهُ مِنْ حَصَى الْمَعْرَاءِ مَكْمُولُ

وَالْوَجِينَ : مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ ^(١) .

شَبَّهَ بِهِ مَوَاقِعَ رُبَّتْنِهَا وَكِرَّ كِرَّتِهَا بِمَوَاقِعِ اللَّجَامِ إِذَا
أُلْقِيَ عَلَى الْأَرْضِ ^(٢) .

وَالْعَدُو ^(٣) : مَا لَمْ يَكُنْ مُسْتَوِيًّا .

كَأَنَّ الْكُورَ ^(٤) وَالْأَنْسَاعَ ^(٥) مِنْهَا

٣٣

عَلَى قَرَوَاءٍ مَاهِرَةٍ دَهِينٍ

(١) زاد الأنباري على هذه العبارة : « وكان فيه ارتفاع » .

وقد وردت لفظة « الوجين » قافية للبيت رقم ٦ [صفحة ١٤٣] ، وقد
ذكرنا هناك قول الأنباري إن أبا عبيدة يقول عن « الصَّحَّاحَانِ » و « الوجين » :
« يكون هذان موضعين » . وقد قلنا هناك إنه « لعل الشاعر قد قصد
في اللفظين المعنى الوارد لهما في معاجم اللغة » .

(٢) أشار الأنباري إلى هذا التفسير .

(٣) هكذا في الأصول . والوجه أن تكون : « العدواء » انظر

الحاشية التي مرت [صفحة ١٨٧] .

وقال الأنباري في شرح هذا البيت : « يقول : إذا بركت تجافت عن
الأرض وذلك لعنتها وكرمها » .

(٤) رواية التبريزي : « كأن الرجل » ، وهي رواية اليزيدي أيضاً
في أمالي اليزيدي . وقد أشار الأنباري إلى هذه الرواية . وسيرد تفسير الرجل
في الحاشية ٣ [صفحة ٢٠٤] مع البيت ٤٠ من هذه القصيدة .

الكور : الرجل ، وقيل : الرجل بأداته والجمع : أكوار . قال المتلوس
[ديوانه ٨٠ بتحقيقنا] :

شَدُّوا الْجَمَالَ بِأَكْوَارٍ عَلَى عَجَلٍ وَالظُّلُمُ يُنْكَرُهُ الْقَوْمُ الْمَسْكَايِيرُ

قَرَوَاء : سفينة طويلة^(١) .

وماهرة : ساجحة^(٢) .

ودِهين : مدهونة . وذلك في سائر الروايات .

(٥) الأنساع : جمع النُّسع ، وهو سير تشد به الرحال . قال المنطس أيضاً [ديوانه ١٨٠] :

عَسَّ إِذَا ضَمَرْتُ تَعَزَّزَ لَحْمُهَا وَإِذَا تَشَدُّ بِنِسْعِهَا لَا تَنْبِسُ
وقال عمرو بن قتيبة [ديوانه ٤٢ بتحقيقنا] :

وَقُمْتُ إِلَى وَجْنَاءٍ كَالْفَحْلِ جَبَلَةٍ تُجَاوِبُ شَدَى نِسْعِهَا بِبَغَامِ
(١) قال الأنباري : « القرواء ههنا : سفينة طويلة القرا . والقرا : الظهر
والماهرة : الساجحة : والدهين : المدهونة . والطوسي كذلك في الرواية والتفسير .
وقال غيرها [أي الضبي والطوسي] : القرا : هو طائفة الذي تُبْنَى عليه ،
وهو ساجحة تؤسس عليها » .

وأصل « القرواء » هي الناقة الطويلة السنام . قال عبدة بن الطبيب في
المفضلية ٢٦ [٢٧١ بيروت ، ١٣٦ المعارف] :

قَرَوَاء مَقْدُوفَةٌ بِالنَّخْضِ يَشْفُهَا فَرَطُ الْمِرَاحِ إِذَا سَكَلَ الْمُرَاسِيلُ
وقد استعار المثقب العبدى هذه اللفظة للسفينة فشبهه الناقة بها ، ومثله فعل
بشر بن أبي خازم الأسدي فقال [ديوانه ٤٧ ، ٤٨]

أَجَالِدُ صَفْنَهُمْ ، وَلَقَدْ أَرَانِي عَلَى قَرَوَاءٍ تَسْجُدُ لِلرِّيَّاحِ
مُعْبِدَةً السَّقَائِفِ ذَاتِ دُسْرِ مُضْطَرَّةٍ جَوَانِبُهَا ، رَدَّاحِ
إِذَا رَكِبَتْ إِصَاحِبُهَا خَلِيجًا تَذَكَّرُ مَا لَدَيْهِ مِنْ جُنَاحِ

(٢) جاء في اللسان (٧ : ٣٤ « مهر ») : « والماهر : الحاذق بكل عمل
وأكثر ما يوصف به السابح المجيد » . وذكر ابن منظور أحياناً للأعشى منها
قوله [ديوانه ١٤١] :

يَشُقُّ لِّلْمَاءِ جُؤْجُؤَهَا ، وَتَمَلُّو^(١)
غَوَارِبَ كُلِّ^(٢) ذِي حَدَبٍ بَطِينٍ

الجُؤْجُؤُ : الصدر^(٣) .

= مِثْلَ الْفَرَائِي إِذَا مَا طَمَأَ يَقْدِفُ بِالْبُوصَى وَلِلْمَاهِرِ

وقال ابن منظور : « والفرائي : الماء المنسوب إلى الفرات . وطما : ارتفع .
والبوصى : الملاح . والماهر : السابح » ، وذكر الجوهري في الصحاح (١٠٣١)
« بوص » (أن البوصى ضرب من سفن البحر ، وروى بيت الأعشى .

وقال الجواليقي في « المغرب » (٥٤) مثل قول الجوهري وزاد : « وهو
بالفارسية ، بوزي ، وقد تكلموا به قديماً » : وقال الفيروز آبادي مثل هذا
في القاموس المحيط (٢ : ٢٩٦ « بوص ») .

(١) عند الأنباري أبي محمد وفي منتهى الطلب وصفوة أشعار العرب :
« ويعلو » . وعند المرزوقي واليزيدي : « وتعلو » .

وصدر هذا البيت يشبه صدر بيت طرفة بن العبد [ديوانه ٢١ قازان ، ٣١
مصر ، ٧ باريس ، ١٣٨ شرح القصائد السبع الطوال للأنباري أبي بكر] :
يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْرُومَهَا بِهِ كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ الْمُفَايِلُ بِالْيَدِ
(٢) سقطت كلمة « كل » من المخطوطة الشنقبطية د ج .

(٣) الجُؤْجُؤُ : الصدر ، وقيل عظامه . والجمع : الجُؤْجُؤُ . وقيل :
الجُؤْجُؤُ : مجتمع رؤوس عظام الصدر . وقيل : هي مواصل للامظام في الصدر ؛
يقال ذلك للإنسان وغيره من الحيوان . وجؤجؤ السفينة والطائر : صدرهما .
قال امرؤ القيس بن حُجْر [ديوانه ٢٦٧] :

وَحَدَّ أَسِيلُ كَالْمِسْنِ ، وَبِرَّكَتُهُ كَجُؤْجُؤِ هُنَيْقٍ زَفَهُ قَدْ تَمَوَّرَا
[الهينق : ذكر النعام . الزف : الريش . تمور : تساقط] . =

والغوارب : الأمواج ^(١) .

والحدب : ارتفاع الموج ^(٢) .

والبعابن : الواسع البعيد ^(٣) .

= وقال زهير بن أبي سلمى [ديوانه بشرح الأعلام الشنمري ١٥٣ ليدن ،
بشرح ثعلب ٦٣ دار الكتب] :

كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهَا فَوْقَ صَعْلٍ مِنَ الظُّلَمَانِ جُؤْجُؤُهُ هَوَاهُ

[الصعل : الصغير . وبذلك يوصف الظليم وهو ذكر النعام] .

(١) الغوارب : جاء في اللسان : « وغوارب الماء : أعاليه . وقيل : أعلى

موجه ؛ شبهته بغوارب الإبل . وقيل غارب كل شيء : أعلاه » .

قال عبيد بن الأبرص [ديوانه ٣١ مصر (الحلبي) ، ٤٦ بيروت ، ١٠

المعارف (لايل)] :

كَعُومٍ مَفِينٍ فِي غَوَارِبِ بَلْجَةٍ تُسَكِّنُهَا فِي وَسْطِ دِجَلَةَ رِيحُ

[انظر هذا البيت واختلاف روايته في طبعاته وذلك في تعليقنا صفحة ١٥٢] .

وقال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ٣٩] :

وَمَا مُزِيدٌ مِنْ خَلِيجِ الْفَرَا تِ جَوْنُ غَوَارِبُهُ تَلْتَظِمُ

(٢) حدب الماء : موجه ، وقيل هو تراكمه في جريه . وروى ابن

منطور عن الأزهري : « حدب الماء : ما ارتفع من أمواجه » . وقال ابن

الأعرابي : حَدَبُهُ : كثرت وارتفاعه . ويقال : حدب الغدير ؛ تحرك الماء

وأمواجه . وحدب السيل : ارتفاعه . قال بشر بن أبي خازم [ديوانه ١١٤] :

تَدَارَكْنِي مِنْهُ خَلِيجٌ فَرَدَّنِي لَهُ حَدَبٌ تَسْتَنُّ فِيهِ الضَّفَادِعُ

قال الأنباري أبو محمد في « شرح المفضليات » [٥٨٥] : « الغوارب من

كل شيء : أعلاه » . ثم ذكر ما جاء مع هذا البيت من شروح . وقال : « هذا

كلام الضبي » [أي أبي عكرمة] ، وقال الطوسي مثله » .

وهذا ماورد عند التبريزي في شرحه .

٣٥ غَدَتِ قَوْدَاءُ^(١) مُنْشَقًّا نَسَاهَا تَجَاسَّرُ^(٢) بِالنَّخَاجِ^(٣) وَبِالْوَتِينِ^(٤)
النَّسَا : عِرْقٌ فِي الْفَخْزِ^(٥) .

(١) في صفوة أشعار العرب : « قرواه » . وهو تحريف .
قد أورد الزيدى في أماليه بعد هذا البيت ، البيت ٤١ ثم الأيات ٤٢ ، ٤٣ ،
٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ .

وبهذا الترتيب أيضاً جاءت في مخطوطة كتاب « صفوة أشعار العرب » الذى
قبل إنه رواية أبى حاتم عن الأصمى .

(٢) في صفوة أشعار العرب : « تجاسر » .

تجاسر : تسير . قال الشاعر :

• بَكَرَتْ تَجَاسَّرُ عَنْ بَطُونِ عُغْزِيَّةِ •

[انظر اللسان ٥ : ٢٠٦] . وتجاسر : أقدم . وناقاة جيرة ومتجاسرة :
ماضية .

وتجاسر : تطاول ثم رفع رأسه .

(٣) النخاع (بضم النون ، وفتحها ، وبكسرها) : عِرْقٌ أبيض فى داخل
العنق ينقاد فى ففار الصلب حتى يبلغ عجب الذنب ، وهو يسقى العظام . وجاء
فى « المعجم الوسيط » (٩١٦) أنه حبل عصبى متصل بالدماع يجرى داخل
العمود الفقرى .

(٤) الوتين : الشريان الرئيسى الذى يفدئ جسم الإنسان بالدم النقي
الخارج من القلب . والجمع : وُتْنٌ ، وأوتينة . (المعجم الوسيط ١٠٢١) .
قال تعالى : ﴿ ثُمَّ لَقَطْنَاهُ مِنْهُ الْوَتِينَ ﴾ [الآية ٤٦ سورة الحاقة] .

(٥) النَّسَا : العِرْقُ الذى يخرج من الوَرَكِ فيستبطن الفخذين ثم يمر
بالعروق حتى يبلغ الحافر . وفى اللسان : « والأفصح أن يقال له النَّسَا لا عِرْقُ
النَّسَا » . مثناه : نَسَوَانٌ ونَسَيَانٌ . والجمع : أنساء .

ويقال^(١) إن الدَّابَّةَ إِذَا سَمَحَتْ أَنْفَلَقَتْ اللَّحْمَتَانِ اللَّتَانِ
 فِي الْفَخْذِ فَيُظْهِرُ النِّسَاءُ وَهُوَ عِرْقٌ بَيْنَهُمَا . وَالصَّافِنُ^(٢) فِي السَّاقِ ،
 وَالْأَبْهَرُ^(٣) فِي الظُّهْرِ ، وَالْوَتِينُ فِي الْقَلْبِ ، وَالْوَرِيدُ فِي الْعُنُقِ^(٤) ،
 وَالْأَكْحَلُ فِي الذَّرَّاعِ^(٥) .

والقوداء : الطويلة .

(١) قال الأنباريُّ في شرحه : « القوداء : الطويلة العنق . وقوله :
 منشقاً نساها ؛ وذلك إذا سمحت . . . » إلى آخر ما ذكر شارح الديوان . ثم
 قال : « هذا كلام الضبيّ [أبي عكرمة] وتفسيره والطوسيّ كذلك » . وقال :
 « ورواه غيرهما : »

« تَجَاسَّرُ بِالْجُرَّانِ وَبِالْوَتِينِ »

والجرّان من البعير : مقدّم عنقه من مذبحة إلى منحره .

(٢) الصافن : وريد ضخم في باطن الساق يمتدّ حتى يدخل الوريد
 الفخذيّ .

(٣) الأبهَر : مرّ تفسيره في الحاشية ٤ مع البيت رقم ٩ من هذه
 القصيدة [صفحة ١٥٠] .

(٤) الوريد : كل عرقٍ يحمل الدم الأزرق من الجسد إلى القلب .
 وفرد الوريدين ، وهما عرقان تحت الودجين . والودجان : عرقان غليظان
 عن يمين ثغرة النّحر ويسارها . وحبل الوريد : عرق تزعم العرب أنه من
 الوتين . وفي التنزيل : ﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ .
 [الآية ١٦ سورة ق] . ج أوْردَة ووُرْدُ (المعجم الوسيط ١٣٠٦) .

(٥) الأكحل : وريد في وسط الذراع يُفصّد أو يُحقن .

إِذَا^(١) مَا قُمْتُ أَرْحَلُهَا^(٢) بَلِيلٍ
تَأْوَةٌ^(٣) آهَةٌ الرَّجُلِ الْحَزِينِ

(١) هذا البيت من أكثر أبيات القصيدة دوراناً في المراجع التي بين أيدينا . وترتيبه عند اليزيدي في أماليه [١١٤] وكذلك في مخطوطة صفة أشعار العرب يختلف عنه هنا فهو فيها بعد البيت ٣٧ ، ٣٨ ، وهذان البيتان والبيت ٣٩ ثم البيت ٣٩ تجيء كلها في هذين المرجعين بعد البيت رقم ٢٦ ثم يعقبها البيت ٣٠ فالبيت ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٣٥ ثم ٤١ إلى آخر أبيات القصيدة .

(٢) رَحَلَ البعيرَ يَرْحَلُهُ رَحْلاً فهو مرحول ورحيل ؛ وارتحله ؛ جعل عليه الرِّحْل . وورَّحَلَهُ رَحْلاً ؛ شدَّ عليه أداته . قال الأعشى [ديوانه ٢٧] :

رَحَلْتُ نَمِيئَهُ غُدُوَّةً أَجْمَالَهَا غَضَبِي عَلَيْكَ فَمَا تَقُولُ بِدَالِهَا

رواية البصري في الحماسة البصرية : « أحدها بليل » .

(٣) تأوَةٌ : قال الأزهرى في تهذيب اللغة (٦ : ٤٨٠ « هـ ») عن ابن المظفر : قال : ويكون (هاء) في موضع (آه) من التوجع . وقد تأوَةٌ ، وأنشد « وذكر عجز البيت غير منسوب » وقال : « ويرَوَى :

* تَهْوَةٌ هَاهُ الرَّجُلِ الْحَزِينِ *

وفي مادة (أوه) في (٦ : ٤٨٠ — ٤٨١) قال الأزهرى أيضاً : « وقال ابن السكيت : الآه من التأوه ، وهو التوجع ، يقال : تأوَّهتُ آهَةً ، وكذلك قولهم في الداء : آهة وأميبة ... وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسير قوله : ﴿ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ﴾ [الآية ١١٤ سورة التوبة] قال : الأوَّاه : الدَّعَاء . وقال أبو عبيد : الأوَّاه : المتأوِّه شَفَقاً وفَرَقاً ، =

تَقُولُ^(١) إِذَا دَرَأْتُ^(٢) لَهَا وَضِيفِي^(٣) :

أَهَذَا دِينُهُ^(٤) أَبَدًا وَدِينِي ؟

== المتضرع يقيناً ولزوماً للطاعة . وأنشد [وذكر بيت المثقب غير منسوب] .
وقال : « ويقال : الأواء : الرحيم ، وقيل الرقيق ، وقيل : الفقيه ، وقيل :
المؤمن ؛ بلغة الحبشة » . على أن المروى أحمد بن محمد ذكر في « الغريبين »
(١ : ١٠٩) أن الأزهرى قال : الأواء : الكثير التأوؤ خوفاً من الله .
وقال الجوهرى في الصحاح (٢٢٢٥ « أوء ») : « وقد أوء الرجل أوءها
وتأوء تأوؤها ، إذا قال : أوء . والاسم منه : الآهة بالمد . قال المثقب العبدى »
[وروى البيت] . ثم قال : « وروى : أهة ، من قولهم : أه ، أى توجع » .
وقال السيوطى فى « شرح شواهد المعنى » (٦٩) : « وتأوء ، أصله : تأوؤ » .
وقد تكلم على هذا البيت عدد غير قليل من العلماء واستشهدوا به فى
كتبهم التى ذكرناها فى التخرىج [انظر صفحات ١٢٩ — ١٣٦] .
(١) وهذا البيت أيضاً هو أكثر أبيات المثقب دوراناً على الأقلام
وبخاصة أقلام مفسرى القرآن أو من عاجلوا غريبه ومجازه .
وقوله : « تقول » ؛ أى ناقته .

قال الجوابى فى « شرح أدب الكاتب » (٤٣٧) : « يريد : لو قدرت ناقتي
لقلت ذلك » . ويقول النبريزى فى شرحه لكتاب « الألفاظ » لابن السكيت
(تهذيب الألفاظ ٦١٨) : « يريد أن ناقته سئمت كثرة مايرحلها ، فإذا شد عليها
الوضين — والوضين إنما يشد عليها مع الرجل — ضجّت ، فكأنها فى حالة الذى
لو تكلم لنطق بهذا القول وشكا حاله » .

وأخذ عليه المرزبانى فى « الموشح » (٩٢) هذا ، فقال : « ومن الحكايات
الغلقة والإشارات البعيدة قول المثقب فى صفة ناقته [وروى هذا البيت والذى
يليه] ، فهذه الحكاية عن ناقته من المجاز المباعد للحقيقة ، وإنما أراد الشاعر
أن الناقة لو تكلمت لأعربت عن شكواها بمثل هذا القول » . وهذه العبارة
بنصّها ذكرها ابن طباطبا العلوى فى « عيار الشعر » (١٢٠) .

== وعدّه أبو هلال العسكري في كتاب «الصناعتين» (٨٦ الأستانة ١١٤) —
(١١٥ الحلبي) «من المغيّب» .

(٢) قال الأنباري في شرحه : «درأته : أزكّته عن موضعه . ودرأت الشيء : نحّيته ودفعته» . وقال : «هذا كلام الضبي . وقال أحمد بن عبيد : درأته : مدّدته وشدّدت به رحلها . قال : وقال أبو غبيدة : دخلتُ على فلان فقال : يا جارية ، إدّرئي لأبي عبيدة الوسادة ؛ أي أبسطها . وقال الطوسي فيه كقول الضبي » .

وقال التبريزي في شرح كتاب ابن السكيت «الألفاظ» (تهذيب الألفاظ ٦١٨) : «ودرء الوضين : شدّه وجذبه» :
وقال الجواليقي في «شرح أدب السكاك» (٤٣٧) : «ودرأت : دفعت وأزلت الشيء عن موضعه» .

وذكر الطبري بيت المثقب عند تفسيره قوله تعالى : ﴿ قُلْ : فَادْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ [الآية ١٦٨ سورة آل عمران] بمعنى : فادفعوا .

وقال ابن فارس في «المجمل» (١ : ٣٠٧ درأ) : «ودرأت الشيء : دفعته . قال الله جلّ ثناؤه : ﴿ وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ ﴾ [الآية ٨ سورة النور] . وقال الشاعر : وروى صدر بيت المثقب . وكرر هذا في «مقاييس اللغة» (٢ : ٢٧٢) . وجاء في اللسان (١ : ٦٨ درأ) : «ويقال : درأت له وسادة إذا بسطتها ، ودرأت وضين البعير ، إذا بسطته على الأرض ثم أبركته عليه لتشدّه به . وقد درأت فلاناً الوضين على البعير وداريته . ومنه قول المثقب العبدى « [وذكر البيت] .

الرواية عند ثعلب في «مجالس ثعلب» (٣٣٤) ، والأنباري أبي بكر في «شرح القصائد السبع الطوال» (٢٨) ، والرّبعي في «نظام الغريب» (١٥٣) ، وابن طباطبا في «عيار الشعر» (١٢٠) ، وكذلك في «صفوة أشعار العرب» الذي يقال إنه رواية أبي حاتم عن الأصمعي : «وقد درأت» .
==

أُخْرَى : « أَقُولُ إِذَا ذَرَأْتُ » (١) — لَهَا وَضِينًا (٢) .

ذَرَأَتْهُ (١) : أَزَلَّتْهُ عَنْ مَوْضِعِهِ .

دَيْنُهُ ، وَدَأْبُهُ ، وَدَيْدَنُهُ ، وَهَجِيرَاهُ ، وَمَرْنُهُ ، وَاحِد :

وَهُوَ عَادَتُهُ (٣) .

= (٣) الوضين : للرحل بمنزلة الحزام للسرّج . وقد مرّ شرحها وسبب هذه التسمية [صفحة ١٧٠] حيث وردت قافية البيت ٢٢ ، ثم البيت ٢٤ [صفحة ١٧٣] رَوَاهُ الْيَزِيدِيُّ فِي أَمَالِيهِ (١١٤) : « ذَرَأْتُ لَهَا وَضِينًا » .

(٤) رَوَاهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ (١٧ : ٣٤٢ « وَضِين ») : « أَهَذَا دَأْبُهُ » ، فِي حِينَ رَوَاهُ فِي (١ : ٦٩ « ذَرَأَ ») وَفِي [١٧ : ٢٧ « دِينَ »] : « أَهَذَا دَيْنُهُ » .

(١-١) هَكَذَا وَرَدَتْ بِالْمَنْقُوطَةِ . وَقَدْ جَاءَ فِي اللِّسَانِ (١ : ٧٤ « ذَرَأَ ») « قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ اللَّيْثُ فِي هَذَا الْبَابِ : يُقَالُ ذَرَأْتُ الْوَضِينَ إِذَا بَسَطْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ : قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ [أَيْ الْأَزْهَرِيُّ] وَهَذَا تَصْحِيفٌ مَنْكُرٌ ، وَالصَّوَابُ : ذَرَأْتُ الْوَضِينَ إِذَا بَسَطْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ أُنْخِطَهُ عَلَيْهِ لِتَشْدُ عَلَيْهِ الرِّحْلُ . وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ . وَمَنْ قَالَ : ذَرَأْتُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ هَذَا الْمَعْنَى فَقَدْ صَحَّفَ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ » .

وَقَالَ السَّيُوطِيُّ فِي « شَرْحِ شَوَاهِدِ الْمَعْنَى » (٦٩) : « وَذَرَأْتُ — بِالْمَهْمَلَةِ — دَفَعْتُ . وَيُرْوَى بِالْمَعْجَمَةِ ، أَيْ أَلْقَيْتُ . وَقَالَ ابْنُ قَتِيْبَةَ إِنَّهُ تَصْحِيفٌ » .

(٢) « وَضِينًا » هِيَ رِوَايَةُ الْيَزِيدِيِّ كَمَا ذَكَرْنَا فِي الْحَاشِيَةِ ٣ الَّتِي مَرَّتْ .

(٣) الدَّيْنُ ، هُنَا : الْعَادَةُ . وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي كِتَابِهِ « إِعْرَابُ ثَلَاثِينَ سُورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ » وَهُوَ يَذْكُرُ بَيْتِي الْمُثَقَّبَ : « قَوْلُ الْعَرَبِ : مَا زَالَ ذَاكَ دَأْبَهُ ، وَعَادَتُهُ ، وَإِجْرِيَاءَهُ مَمْدُودًا ، وَإِجْرِيَاءَهُ مَقْصُورًا ، وَهَجِيرَاهُ ، وَإِجْجَرَاهُ وَدَيْدَنُهُ ، وَدِيدُونُهُ ، وَدَيْنُهُ » .

وَذَكَرَ الْمُبَرِّدُ فِي « الْكَامِلِ » ، وَالْأَبْنَارِيُّ فِي « شَرْحِ الْمُفْضَلِيَّاتِ » بَعْضَ هَذِهِ الْمُرَادِفَاتِ مَعَ بَيْتِي الْمُثَقَّبِ .

أَكَلٌ^(١) الدَّهْرُ حَلٌّ وَأَرْتَحَالَ^(٢)

أَمَّا يُبْنِي^(٣) عَلَى وَمَا يَقِينِي^(٤) ۱

(١) في شرح الأنباري : « أكل » .

قال الجواليقي في « شرح أدب الكاتب » (٣٤٧) : « ... وموضع (أهذا دينه) إلى آخر البيت الذي يليه نصب مفعول (تقول) ، وما بعد القول محكي إذا كان جملة ، و (أكل) نصب على الظرف . و (كل) مبتدأ ، والألف استفهام ، وإنهاء التعجب والتفريع . وقوله : أما يبقى على ولا يقيني ، يريد : وألا يقيني ، خذف ألف الاستفهام . وتكرير الاستفهام مبالغة في التعجب . (٢) رواه ابن سلام الجهمي في « طبقات خول الشعراء » (٢٣١) : « حلاً وارتحالاً » .

قال العيني في « المقاصد النحوية » (١٩٥ . ١) : « وقوله : حلٌّ ، مرفوع بالابتداء ، ويجوز أن يكون ارتفاع (حلٌّ) لكونه فاعلاً بالظرف لاعتماده على الممزة » .

حل : وردت في الموشح وفي منتهى الطلب بكسر الحاء : وفي اللسان (١٣ : ١٧٢ « حل ») (« حلٌّ » بالمسكان يحلُّ حلوّاً ومحلاً وحلاً وحلاً — بك التضييف نادر — وذلك نزول القوم بمحلة . وهو تقيض الارتحال . ونص السيوطي في « شرح شواهد المغني » (٦٩) على فتح الحاء في « حل » مصدر حللت بالمسكان .

(٣) قال العيني في « المقاصد النحوية » (١٩٥ : ١) : « قوله : أما يبقى على » ، الممزة فيه الاستفهام أيضاً . و (ما) نافية بدليل مجيء (لا) بعدها . أي : أما يبقى الدهر على . وهذا نحو قولهم : أبقيت على فلان إذا أوعيت عليه ورحمته » .

وقال السيوطي في « شرح شواهد المغني » (٧٠) : « ويبقى على : يرحمني . والمصدر : الإبقاء . والاسم : البُقْيَا بالضم ، والبَقْوَى بالفتح » .

== برواية : « أما يُقْنِي » ؛ ذكره الأنباري أبو محمد في « المفضليات » ، وهي رواية التبريزي والمرزوقي أيضاً فيها ، والأنباري أبو بكر في « شرح القصائد السبع الطوال » ، وأبو عبيدة في « مجاز القرآن » . وابن سلام في « طبقات خول الشعراء » ، والقالى في « الأمالى » ، والجوالقي في « شرح أدب الكاتب » ، وأبو هلال العسكري في « الصناعين » ، والمرزبانى في « الموشح » ، والبطلبوسى في « الاقتضاب » ، وابن طباطبا في « عيار الشعر » ، واليزيدى في « أمالى اليزيدى » ، وابن المبارك في « منتهى الطلب » ، والمدرى في « مسالك الأنصار » ، والعينى في « المقاصد النحوية » ، والسيوطى في « شرح شواهد المغنى » .

وبرواية : « أما يُقْنِي » ؛ ذكره المبرّد في « الكامل » ، والبكرى في « اللآلى » وابن خالويه في « إعراب ثلاثين سورة من القرآن » ، وأبو حاتم عن الأصمعى في « صفوة أشعار العرب » ، والبصرى في « الحماسة البصرية » ، وابن منظور في « اللسان » .

(٤) قال العينى : « قوله : ولا يقْنِي ؛ أى : ولا يحفظنى من : وقى يَقى وقاية » .

وقال السيوطى : « يقْنِي : يصوتنى ويحفظنى . وضمير الفعلين إلى صاحب الناقة الراجع إليه : أهذا دينه . هذا هو الظاهر ، وذكر العينى في شرح الشواهد أنه راجع إلى الدهر ، وليس بواضح » . يشير السيوطى هنا إلى ما نقلناه عن العينى في الحاشية السابقة .

وبرواية : « وما يقْنِي » ؛ ذكره الأنباري أبو محمد والمرزوقي في شروح « المفضليات » ، والقالى في « الأمالى » ، والبطلبوسى في « الاقتضاب » ، والسيوطى في « شرح شواهد المغنى » .

وبرواية : « وما تقْنِي » ؛ رواه المبرّد في « الكامل » ، والبكرى في « اللآلى » .

وبرواية « ولا تقْنِي » ؛ جاء في مخطوط « صفوة أشعار العرب » ، وفي « اللسان » ، وفي « الحماسة البصرية » .

= وبرواية: «ولا يقين» رواه الأنباري أبو بكر في «شرح الفوائد السبع»، وأبو عبيدة في «مجاز القرآن»، وابن سلام في «طبقات خول الشعراء»، وأبو هلال العسكري في «الصناعتين»، والمرزباني في «الموشح»، والتبريزي في «المفضليات»، وابن طباطبا في «عيار الشعر»، والجواليقي في «شرح أدب الكاتب»، وابن منظور في «اللسان»، واليزيدي في «أمالى اليزيدي»، وابن المبارك في «منتهى الطلب»، والعُمري في «مسالك الأبصار»، ثم العيني في «المقاصد النحوية».

(١) قال الأنباري في «شرح المفضليات» [٥٨٧ بيروت]: «الضبي: باطل، أي ركوب في طلب اللهو والتغزل».

قال عبد قيس بن خفاف في المفضلية [٧٥٤ بيروت، ٣٨٦ المعارف]:

صَحَوْتُ ، وَزَايَلَنِي بَاطِلِي — لَعَمْرُ أَبِيكَ — زِيَالًا طَوِيلًا

(٢) وقال الأنباري متابعاً ما ذكره الضبي: «وجيدها: انكاشها في السير. ودكان الدراجة، وأراد دكان البوّابين، الواحد: دربان، وهو فارسيّ معرب. والمطّين: من طينته. يقول: هي وإن كنت قد أتبستها في السير فهذه حالها عليه. وقال الطوسي كذلك في الرواية والتفسير. وقال غيرها: قول أبي دؤاد ضد هذا. أما هذا فوصف أن السير لم ينقُصها، وأبو دؤاد وصف أن السير قد براها فقال [ديوان أبي دؤاد الإيادي ٢٩٠]:

وَعَنَسَ قَدْ بَرَّاهَا لَ سُدَّةُ الْمُؤَكِّبِ وَالشُّرْبِ

أي أذهب لجمها طول سيره عليها في المركب واشتغاله عنها بالشرب واللهو.

وقال البطلاني في «الاقتضاب» (٤٢٦): «يعني ناقته. يقول: وركبتها في الباطل، وجدت هي في السير، نهزت بين الباطل والجِدِّ، وبقي منها بعد الهزال كالدكان المطين الذي يجلس عليه الدراجة، وهم البوابون =

== واحدهم دربان ، فاذا كانت خلقتها بعد أن هزلت على هذه الحال فاطنك بها قبل الضعف والمزال .

وقد علق الأستاذ محمود محمد شاكر في « طبقات فحول الشعراء » (٢٣١) على الشراح القدامى لهذا البيت فقال :

« باطله : ركوبها في طلب الشراب والصيد واللهو والفزل . وجده : ركوبها في الغارات وطلب المعالي والسعى في دركها . يذكر فتوته في باطله وجده . » ثم قال : « يقول : أبقى منها ارتحالي في باطلي وجدي ، هيكلاً ضخماً كأنه بنيانٌ مذكوك . يصف قوتها وضخامتها بعد أن براها السير . وذهب ابن الأنباري وسائر الشراح إلى أن الجيد هنا جيد الناقة في سيرها . وهو هنا رأيٌ فاسد ، مُفسدٌ لتمام الشعر ، ومن قرأ الشعر عرف فساده . إنما أراد أن يتمدح بلهوه وجده معاً . »

(٧) الدُّكَّان : قال الجوهري في « الصحاح » (٢١١٤ « ركن ») : « واحد الدكاكين ، وهي الحوانيت . فارسيٌّ معرب . »

ونقل ابن منظور في « اللسان » (١٧ : ١٤) كلام الجوهري بعد أن كان قد قال : « ودكن المتاع يدكنه دكناً ودكَّنه : نضد بعضه على بعض » ثم قال : « ومنه الدكان مشتقٌ من ذلك . قال : وهو عند أبي الحسن [يعني الأخفش] مشتقٌ من الدكاء وهي الأرض المنبسطة . وهو مذكور في موضعه . والدكان ؛ فعَّال . والفعل : التدكين . » ثم قال : الدكان : الدكة المبنية للجلوس عليها . قال : والنون مختلف فيها ، فمنهم من يجعلها أصلاً ، ومنهم من يجعلها زائدة . ودكَّن الدكان : كعمله . »

وقد قال الجوهري في « الصحاح » (١٥٨٤ « دكك ») : « والدكة الدكان : الذي يقعد عليه . قال الشاعر . وذكر بيت المتنبي غير منسوب . وكذلك قال ابن منظور في « اللسان » (١٢ : ٣٠٨ « دكك ») : « والدكة : بناء يسطح أعلاه . واندك الرمل : تلبَّد . والدكان من البناء مشتقٌ من ذلك . اللَّبَث : اختلفوا في الدكان ، فقال بعضهم هو فعَّالٌ من الدك ، وقال بعضهم ==

.....
 = هو فُعَّال من الدكّ» ثم ذكر كلام الجوهري وروى بيت المثقب منسوباً .
 وذكره ابن فارس في «مقاييس اللغة» (٢ : ٢٥٨ «دك») و (٢ : ٢٩١ «دكن») ، وذكر في الأول عجز البيت ، وفي الثاني البيت كاملاً . وقال :
 «الدكان وهو عربي» . كما ذكر ابن دريد في «جمهرة اللغة» (٢ : ٢٩٧)
 أنه عربي صحيح .

وقال الشهاب الخفاجي في «شفاء الغليل» (٩٤) : «دكان ، فارسيّ
 معرب . عن الجوهري .»

ولم يذكره الجواليقي في «المعرب» ، وقال إدريش شير في «الألفاظ
 الفارسية المعربة» (٦٥) : قيل فارسيّ معرب . والأرجح أنه يوناني .
 وذكر الفيروزآبادي في «القاموس المحيط» (٤ : ٢٢٣ «دكن»)
 أن الدكان كرمشان . الحانوت . ج : دكاكين . معرب .»

(٨) الدرابنة : قال الجوهري في «الصحاح» (١١١٢ «درين»)
 البوابون ، فارسيّ معرب ، روى بيت المثقب .

وذكر ابن منظور في اللسان (١٧ : ١١ «درين») الدريان بفتح الدال
 وبكسرهما وبضمها ، وقال : «البواب . فارسية . عن كراع . والدرابنة :
 البوابون . فارسيّ معرب [وذكر البيت] . وقيل الدوابنة : التشجّار . قال :
 جمع الدريان . قال : ودريان قياسه على طريقة كلام العرب أن يكون وزنه
 فيعلان ونونه زائدة ، ولا يكون أصلاً لأنه ليس في كلامهم فعلان
 إلا مضاعفاً .»

وقال ابن قتيبة في «أدب الكتاب» (٥٣٣) : «الدرابنة : البوابون ،
 واحد : دربان بالفارسية» . وذكر عجز البيت .

ونقل الجواليقي في كتاب «المعرب» (١٤٠) كلام ابن قتيبة مع
 عجز البيت .

كذلك ذكر الفيروزآبادي هذا التفسير في «القاموس المحيط» (٤ : ٢٢٢
 «درين») ، ومن قبل ذكره في (١ : ٦٦ «درب») .
 =

الدَّرَابِنَةُ : البَوَابُون ؛ واحدهم دَرَبَان .

يقول : كَأَنَّمَا بَقِيَ مِنْ سَنَامِهَا بَعْدَ إِعْمَالِهَا هَذَا

الدُّكَّانُ فِي عِظَمِهِ وَارْتِفَاعِهِ .

تَنَبَّيْتُ^(١) زِمَامَهَا^(٢) وَوَضَعْتُ رَجْلِي^(٣)

٤٠

وَنُزِقْتُ^(٤) رَقَدْتُ^(٥) بِهَا يَمِينِي

= واكتفى الشهاب الخفاجي في « شفاء الغليل » (٩٤) بقوله إنه « معرب » وذكر عجز بيت العبدى .

وقال إدى شير في « الألفاظ الفارسية المعربة » (٦١) : « الدربان : البواب . مركب من (در) . أى : باب . ومن (بان) أى : حافظ » .

(٥) المطين : قال الجوهري في الصحاح (٢١٥٩ « طين ») : « وطينت السطح . وبعضهم ينكره ويقول : طينت السطح فهو مطين » وذكر بيت المثقب غير منسوب . وذكر ابن منظور مثل هذا في اللسان (١٢ : ١٤٠ « مطين ») .

(١) لم يرد هذا البيت في صفوة أشعار العرب وأما إلى اليزيدى . تنبت : جذبت . يقال : نقي عنان فرسه ؛ إذا جذبه نحوه . قال امرؤ القيس بن حُبْر السكندى [ديوانه ١٢٤] :

فَأَذَرَ كَهْنٌ ثَانِيًا مِنْ عِنَانِهِ كَغَيْثِ الْأَقْهَبِ الْمَتَوَدِّقِ
[الأقهب : ما كان لونه إلى الكدرة مع البياض . المتودق ؛ من الودق وهو الشديد من المطر] .

وقال علقمة بن عبدة التيمي [ديوانه ٢٦ الحمودية ، ١٣٤ الوهبة] :

فَأَذَرَ كَهْنٌ ثَانِيًا مِنْ عِنَانِهِ بِمَرٍّ كَمَرِّ الرَّائِحِ الْمَتَحَلِّبِ
= (الرائح : السحاب المنحائب : المتساقط المتتابع) .

.....
 = (٢) الزمام : الجبل الذي يُشدُّ في السبرة — أى الحلقة — أو في الحشاش ، وهو عود يجعل في أنف البعير ، ثم يشدُّ إلى طرف المقود .
 (٣) الرَّحْل : مركب للبعير والناقة يوضع على ظهره للركوب ، وكل شيء بعده للرجل من وطاء للمتاع وغيره .

(٤) النمرقة : الوسادة الصغيرة يتكأ عليها . والجمع نَمَارِق . وفي الكتاب العزيز : ﴿ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ ﴾ [الآية ١٥ سورة العنكبوت] . وربما سمَّوا العنفسة التي فوق الرَّحْل نمرقة . وقبل النمرقة هي التي يُلبسها الرَّحْل .
 وقال الأنباري : « نمرقة : وسادة اعتمدت عليها » .

: قال امرؤ القيس بن حجر [ديوانه ٧٩] :
 كَأَنِّي وَرِدْفِي وَالْقِرَابَ وَنُمرِّقِي عَلَى ظَهْرِ عَيْرٍ وَارِدِ الْخَبَرَاتِ
 [الخبَرَات : جمع خَبرة وهو قاع يجبس الماء وينبت السدر . القِرَاب : وعاء من أديم يتخذ للسيف وللتسكين] .
 وقال أيضاً [ديوانه ١٧٠] :

كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْقِرَابَ وَنُمرِّقِي عَلَى يَرْفَقِي ذِي زَوَائِدٍ يَفْتَقِي
 [يَرْفَقِي : ظليم وهو الذكر من النعام ، والفزع النافر . الْفَتَق : اسم من أسماء مأخوذ من الفتقة وهي صوته] .
 وقال أيضاً [ديوانه ١٧٩] :

كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْقِرَابَ وَنُمرِّقِي إِذَا شُبَّ لِلْمَرَوِ الصَّغَارِ وَبِيهْصُ
 [الْمَرَو : الحجارة . الويهص : البريق] .

وقال الأعشى ميمون بن فليس [ديوانه ٢٩٥] :
 كَأَنِّي وَرَحْلِي وَالْفَتَانَ وَنُمرِّقِي عَلَى ظَهْرِ طَائِرٍ أَسْفَعِ أَخْمًا
 [الفتان : غشاء للرجل من الجلد . الأخم : عريض الأنف فليظه] . =

فُرُحْتُ^(١) بِهَا تَعَارِضُ^(٢) مُسَبِّكُ^(٣)
عَلَى فَخْضَاجِهِ^(٤) وَعَلَى الْمَتُونِ^(٥)

= وقال لبيد بن ربيعة [ديوانه ١٤٢] :

فَسَيْدْتُ كُنِّي وَالْقِرَابَ وَنُزُقِي وَمَكَانَهُ الْكَورُ وَالنَّسْعَانِ
[الكور : الرّحل وأداته] .

(٥) رفدت : جعلتُ لها رفادةً وهى الدّعامه للسرّج والرحل ونحوهما .

في شرح شواهد المغنى : « روت » وهو تحريف — وفي الحاشية البصرية :
« رفدت لها » .

(١) في صفوة الشعر : « ورحت » . وكذلك وردت في شرح المفضليات
[٢١٨ يروت] مفرداً ، ومع القصيدة [٥٨٧] « فرحت » .

(٢) تعارض : تبارى وتحاكى . قال النبريزى : « وموضعه من الإعراب
نصب على الحال » . وشرح الأنبارى لفظة « تعارض » بأنها تسير بإزائه وذلك
عند الكلام على بيت المحبّل السعدى فى المفضلية ٢١ [٢١٨ يروت ؛ ١١٦ مصر] :

عَارَضَتْهُ مَلَتْ الظَّلَامَ بِمِذِّ عَانِ الْعَشِيِّ كَأَنَّهَا قَرَمُ

[القرم : المتروك للفحلة] فقال الأنبارى أبو محمد « شرح المفضليات
٢١٨ يروت » : عارضته : أخذتُ فى عرضه أى أسير بإزائه كما قال المنقّب
المبدى [وروى البيت برواية مغايرة لما فى القصيدة ، وهى : « مسبطاً على زيزائه
وعلى الوجين » . وقال : « وروى »] وذكر رواية القصيدة : على صحاحه
وطى المتون [أى تسير بإزائه » .

= (٣) هذه رواية مخطوطات الديوان .

== المسبكر : المسترسل ، وقيل : المعتدل ، وقيل : المنتصب أى التام البارز .
وكل شيء امتدّ وطال فهو مُسبكرٌ مثل الشعر وغيره . واسبكر الرجل
اضطجع وامتدّ مثل : اسبطر .

قال امرؤ القيس بن حُجر (ديوانه ١٨) :
إِلَى مِثْلِهَا يَرْنُو الْحَلِيمُ صَبَابَةً إِذَا مَا اسْبَكَرَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَجَوْحٍ
[اسبكرت : امتدت وتمّ طولها] .

وقال طرفة بن العبد [ديوانه ٦٩ مصر ٦٣ ، قازان ٤٨ باريس ، وفي
مختارات ابن الشجرى » [٣٥ : ١] :

وَعَلَى الْمَتْنَيْنِ مِنْهَا وَارِدٌ حَسَنُ النَّبْتِ ، أَثِثٌ مُسْبِكِرٌ
وقال أيضا فى القصيدة نفسها [ديوانه ٧٠ مصر ٦٤ ، قازان ٤٩ باريس] .
نَحْسَبُ الطَّرْفَ عَلَيْهَا نَجْدَةً يَالْقَوْمِ لِلشَّبَابِ الْمُسْبِكِرِ
[وروايته فى « مختارات ابن الشجرى » ٣٥ : ١ : « يا لقوم »] .

وقال الشنفرى الأزدي فى المفضلية ٢٠ [٢٠٢ بيروت ، ١٠٩ مصر] :
فَدَقْتُ ، وَجَلَّتْ ، وَاسْبَكَرْتُ ، وَأُكْمِلْتُ

فَلَوْ جُنَّ إِنْسَانٌ مِنَ الْحَسَنِ جُنَّتْ

روى الأنبارى والمرزوقى والتبريزى بيت المتنّب فى شروحهم للمفضليات
وكذلك اليزيدى فى أماليه وابن ميمون فى منتهى الطلب ، وورد فى صفوة
الشعر : « مُسْبَطِرٌ » وكذلك عند النويرى فى نهاية الأرب والسيوطى
فى شرح شواهد المفنى :

المسبطر ، الممتدّ . وذكر ابن منظور فى اللسان قول الفرّاء : « اسبطرت
له البلاد : استقامت » .

وقال الأنبارى فى شرح بيت المتنّب [٥٨٧] : « المسبطر : الطريق الممتد » .

== وقد استعملها زهير بن أبي سلمى بهذا المعنى في قوله [ديوانه ٢٨٠ دار الكتب]:

فِي مُسْبِطٍ تَبَارَى فِي أَرْمَتِهَا قَتْلُ الْمَرَافِقِ فِي أَعْنَاقِهَا قَوْدُ

وقال طرفة بن العبد [ديوانه ٧٢ مصر ٦٥٤ قازان، ٥٢ باريس]:

صَادَفْتُهُ حَرَجَفٌ فِي تَلْعَةٍ فَسَجَا وَسَطَ بَلَاطٍ مُسْبِطٍ

[حرجف: ريح باردة شديدة. البلاط: الأرض المستوية].

(٤) في المخطوطة ج: «ضحضاح». وفي باقي المخطوطات: «ضحضاحه»

وكذلك في صفوة الشعر ومنتهى الطلب ونهاية الأرب وشرح شواهد المعنى.

الضحضاح: جاء في اللسان (٣: ٣٥٦ ضحج): «والضحضاح والضحضاح:

الماء القليل يكون في الغدير وغيره، والضحضاح مثله وكذلك المتضحضاح.

وأنشد شمر لساعدة بن جؤيئة [لم يرد في ديوان المهذلين. وهو له في المعاني

الكبير صفحة ٩٩٨. وقد أثبتته مع ثلاثة أبيات الأستاذ عبد الستار فرّاج

في شرح أشعار المهذلين ١٣٣٩]:

وَأَسْتَدْبَرُوا كُلَّ ضَحْضَاحٍ مُدْفِئَةٍ وَالْمُحْصَنَاتِ وَأَوْزَاعًا مِنَ الصَّرَمِ

وقيل: هو الماء اليسير، وقيل: هو ما لا غرق فيه ولا غمر، وقيل هو

الماء إلى الكمين إلى أنصاف السوق].

وفي المفضليات وأما إلى اليزيدي: [محضاحه].

المحضاح: جاء في اللسان (٣: ٣٣٩ ضحج): «والمحضاح والمحضاح

والمحضاحان كله: ما استوى من الأرض وجرد. والجمع: المحضاح.

والمحضاح: الأرض الجرداء المستوية ذات حصى صفار، وأرض محضاح.

والمحضاحان: ليس بها شيء ولا شجر ولا قرار للماء. قال: وقلنا تكون إلا إلى

سندٍ وادٍ أو جيل قريب من سند وادٍ».

قال أوس بن حجر [ديوانه ١٧]:

المُسَبِّحُ : بلدٌ واسع .

٤٢

إِلَى عَمْرٍو^(١) ، وَمِنْ عَمْرٍو أَتَنَنْي
أَخِي النَّجْدَاتِ^(٢) وَالْحِلْمِ الرَّصِينِ^(٣)

= هَذَا مَشَافِرُهَا ، بُحَا حَنَاجِرُهَا نَزَجِي مَرَايِبَهُمَا فِي مَحْصَحٍ ضَاحِي
وقد روى الأنباري بيت المثنقبين القصيدة : « على محصاحه وعلى المتون »
[صفحة ٥٨٧] ، ورواه — كما قلنا في الحاشية ٢ [٢٠٤] — برواية أخرى
في شرح الفضليات [٢١٨] : « مسبطاً على زيزائو وعلى الوجين » . ثم قال :
« ويروى على محصاحه وعلى المتون » .

الزيزاء : ما غُلِظَ من الأرض .

الوجين : أرض صلبة ذات حجارة .

(ه) المتون : جمع متن وهو ما صُلِبَ من الأرض وغلظ .

قال الأنباري في شرحه : « المسبط : الطريق الممتد . والصحصحان :
المستوى ... » .

وقال التبريزي : « يقول : لما قضيت حاجتي من النوم والراحة في غدير
رحتُ بناقتي معارضة طريقاً ممتداً على الصحصحاح — وهو المستوى من الأرض —
وعلى المتون — وهو جمع متن أي ما صلب من الأرض » .

(١) قال ابن قُتَيْبَةَ في « الشعر والشعراء » (٢٥٧) الحلبي ، ٣٩٦ دار
المعارف) عن المثنقب : « وهو قديم جاهلي كان في زمنه عمرو بن هند ،
ولم يأت عَنِّي بقوله [وروى هذا البيت] .

« كان الأصمعي يشك في هذا . فقد قال كلٌّ من المرزوقي والتبريزي
في شرح الفضليات « قال الأصمعي : أراه غير الملك لأنه لم يكن ليخاطبه
=

ونحن نقول إنه ربما كانت الآيات الواردة بعد هذا البيت — وهي التي شككت الأصمعيّ بلهجتها في أن يكون المخاطب هنا هو عمرو الملك — متأخرة عن موضعها ، لاسيما وأن آياتاً أخرى من هذه القصيدة قد جرى التقديم والتأخير فيها ، أو أنه كان يوجّه القصيدة إلى واحدٍ من أهله وعشيرته ، ثم يقول له إنه تاركٌ له بلاده ليذهب إلى حيث يقيم الملك .

ثم إن الشاعر يصف عمرو بن هند في الشطر الثاني من البيت وصفاً كريماً . وقوله هنا : « إلى عمرو » دليل على أنه كان معترفاً بالتوجّه إليه ، ومنه قوله في البيت السادس من القصيدة رقم ٢ [صفحة ٦٨] :

وإلى عمرو ، وإن لم آتِهْ نَجْلِبُ المِدْحَةَ أَوْ نَمَضِي السَّرَّ

الرواية عند الحصريّ في « زهر الآداب » (٩٢٤ الحلبي) عجبية فهي : « إلى عمرو بن حمدان أبيّ » — وعند الجرجاني في « الوساطة » (٢٥٠) : « إلى عمرو ، ومن أنى عليه » .

(٢) رواها المفضل الضبيّ في « المفضليات » بهذه الرواية ، وهكذا جاءت عند ابن المبارك في منتهى الطلب ، وعند العمريّ في مسالك الأبصار ، وكذلك في كتاب « صفوة أشعار العرب » ، وعند الجرجاني في الوساطة ، والحصريّ في زهر الآداب .

أما الأنباري أبو محمد فقد قال في شرح المفضليات : « ويروى : أخى الفَعَلَات » ، وهذه هي رواية ابن قتيبة في الشعر والشعراء ، واليزيدي في « أمالي اليزيدي » .

(٣) في الشعر والشعراء : « والحلم الرزين » وكذلك الوساطة . وقال الأنباري : « وروى الطوسي : « والحلم الرزين » . وذكر التبريزي في شرح المفضليات روايتين أخريين غير « الرصين » هما : « الرزين » و « الركين » وقال : « ومعانيها متقاربة » . ورواية : « الحلم الركين » جاءت في صفوة أشعار العرب . وهي عند الحصريّ في زهر الآداب : « والمجد الرصين » .

يريد : عَمَرُو بن هِنْد ، وَهِنْد : بَنَتْ الحَارِثَ السِّكِنْدِيَّ ،
وَأَبُوهُ : المُنْذِرُ بن امرئ القَيْسِ^(١) .

(١) هذه هي عبارة الأنباري في شرح المفضليات أيضاً . وزاد المرزوقي :
« وهو المنذر بن ماء السماء » .

وما ورد هنا من أن المنذر بن امرئ القيس هو الصحيح ، وليس كما جاء
في تعليق المستشرق تشارلس لايل حيث قال في هوامش « مخرج المفضليات »
[٥٨٧ بيروت] ترجمة هذه العبارة : « أبو الملك المنذر ليس امرأ القيس كما جاء
هنا ، ولكنه النعمان » . ثم أشار إلى قول الطبري في تاريخه (١ : ٩٥٨ أوربا ،
٢ : ١٤٩ دار المعارف) حيث ذَكَرَ المنذر بن النعمان ، كما أشار إلى ورود هذا
الاسم في « نقائص جرير والفرزدق » (٢٩٨ ، ٢٦٢) .

ونقول إن هذا خلطٌ بين المنذر الأول بن النعمان الأول الذي تولى الملك
بعد أبيه من سنة ٤٣١ إلى سنة ٤٧٣ م [كما بيّنا في صفحة ٥٩] وبين المنذر
الثالث ابن امرئ القيس الثالث ابن النعمان الثاني ، والمعروف باسم ابن ماء
السماء وهي أمّه ، وقد تولى الملك من سنة ٥١٤ إلى سنة ٥٦٣ وهو أبو عمرو
ابن هند ، وبين المنذر الخامس ابن النعمان الثالث الذي تولى الملك من سنة ٦٢٨
إلى سنة ٦٣٢ م الذي قتله كسرى أبرويز وهو آخر ملوك الحيرة الأخمينيين
آل نصر .

ودلّلنا على اضطراب الطبري في ذكر هؤلاء الملوك هو ما جاء في « تاريخ
الطبري » (١ : ٩٠٠ أوربا ، ٢ : ١٠٤ دار المعارف) : « قال هشام : لما قوى
شأن أنوشروان بعث إلى المنذر بن النعمان الأكبر — وأمّه ماء السماء امرأة
من النَمِير — فلَمَّكَ الحيرة ... » . ثم قال بعد أسطر قلائل : « ثم ملك المنذر
ابن امرئ القيس البدء وهو ذو القرنين . قال : وإنما ممّسى بذلك لضفرتين
كانتا له من شعره . وأمّه ماء السماء ... » . وقال بعد ذلك : « ثم ملك ابنه عمرو
ابن المنذر ، وأمّه هند ابنة الحارث بن عمرو بن حُجْر آكل المرار » .

فهو هنا يذكر أن أمّ المنذر بن النعمان الأكبر اسمها ماء السماء ، ثم يذكر =

فَإِذَا أَنْ تَكُونُ أَخِي بِحَقِّ^(١)
فَأَعْرِفُ^(٢) مِنْكَ غُثِّي^(٣) مِنْ تَمِينِي^(٤)

= أن أم المنذر بن امرئ القيس اسمها ماء السماء ، وهذا اضطراب ظاهر ، وقد ذكرنا شيئاً عن ملوك هذه الأسرة في تقديم القصيدة ٢ [صفحات ٥٧ — ٦٠] .

والمنذر بن النعمان الذي أشار إليه تشارلس لايل في تعليقه هو المنذر الخامس ابن النعمان الثالث ، وليس هو المنذر الثالث ابن امرئ القيس الثالث المعروف بابن ماء السماء .

(١) رواء ابن الشجرى في الأمالى الشجرية ، والبصرى في الحماسة البصرية ، والعينى في المقاصد النحوية ، وابن يهيش في شرح المفصل ، والبغدادى في خزانة الأدب : « أخى بصدق » . وهذه الرواية ذكره السيوطى في شرح شواهد التنقى مرة ، ورواه : « أخى بحق » مرة أخرى .

وروى في صفوة أشعار العرب المنسوب لأبى حاتم عن الأصمعى : « أخى بنصح » .

أما باقى المراجع التى ذكرته فروايتها كرواية الديوان . وذكره أبو هلال العسكري في جهرة الأمثال مع المسئل : « بين المطيع وبين المدبر العاصى » . أنظر تعليقنا في الحاشية ١ [صفحة ٢٠٧ — ٢٠٨] مع البيت السابق ، فقد جعل قول المثقب هنا « فإذا أن تكون أخى . . . » الأصمعى — كما روى المرزوقى والتبريزى — يشك فيقول : « أراء غير الملك لأنه لم يكن ليخطبه بمثل هذا الكلام » .

(٢) قال اليزيدى : يجوز الرفع والنصب في « أعرف » . ورواية أبى العلاء المررى في عتب الوليد : « وأعرف » .

(٣) الغث : الردى من كل شئ . ولحم غث أى مهزول .

(٤) رواية الأنبارى والمرزوقى وصفوة أشعار العرب : « أو ممينى » .

قال الأنبارى : « أى فأعرف نصحك من غشك » .

٤٤ وإلا فاطر حني وأتخذني عدواً أتقيك وتثقيني^(١)

٤٥ وما^(٢) أذري إذا يمتت وجهاً^(٣) أريد ألتخبر أيهما يليني^(٤)

(١) قال الزبيدي : « وروى : أتقيه ويتقيني » .

(٢) ابن قتيبة في الشعر والشعراء ، وفي تأويل مشكل القرآن ، والمرزوقي في شرح المفضليات ، وفي شرح حماسة أبي تمام ، وأبو هلال العسكري في الصناعتين ، وأبو حاتم في صفوة أشعار العرب : « فا أذري » ، وكذلك الأزهرى في تهذيب اللغة ، والعين في المقاصد النحوية .

(٣) رواية الأنباري : « يمتت أمراً » ، وكذلك البغدادى في خزانة الأدب .

ورواه المرزوقي في المفضليات : « يمتت أرضاً » ، ورواه في شرح الحماسة مرة كذلك ومرة كرواية الديوان . وبرواية : « يمتت أرضاً » رواه ابن قتيبة في الشعر والشعراء ، وفي تأويل مشكل القرآن ، والبحترى في الحماسة ، وذكره أبو هلال العسكري في الصناعتين ، وفي جمهرة الأمثال مع المثل : « لا تدرى بما يولع هرمك » ، والقرطبي في الجامع لأحكام القرآن ، وابن طباطبا في عبار الشعر .

ورواه ابن المبارك في منتهى الطلب ، والسيوطي في شرح شواهد المغنى : « وجهت وجهاً » .

(٤) هذا البيت والذي يليه يترددان كثيراً في الكتب التي فسرت القرآن أو تسكملت على معانيه وبلاغته ، كذلك أشار إليهما كثير من نقاد الأدب . قال ابن رشيق في « العمدة » (٢ : ٢١٣) : « . . . وهذه أشياء من القرآن وقعت فيه بلاغة وإحكاماً لاتصرفها وضرورة . وإذا وقع مثلها في الشعر لم ينسب إلى قائله عجز ولا تقصير كما يظن من لا علم له ولا تفتيش عنده . من ذلك : أن يذكر شيئين ثم يخبر عن أحدهما دون صاحبه اتساعاً كما قال الله عز وجل :

أَلْخَيْرُ الَّذِي أَنَا أَبْتَغِيهِ ^(١) أَمْ الشَّرُّ الَّذِي هُوَ يَبْتَغِينِي ^(٢)

دَعِيَ مَاذَا عَلِمْتُ ^(٣) سَأَنْقِيهِ ^(٤) وَلَكِنْ بِالْمُفِيبِ ^(٥) نُبِّئْنِي

﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا آنَفَضُوا إِلَيْهَا﴾ [الآية ١١ سورة الجمعة]. أو يجعل الفعل لأحدهما وَيُشْرِكُ الآخر معه، أو يذكر شيئاً فيقرن به مايقاربه ويناسبه ولم يذكره كقوله تعالى في أول سورة الرحمن: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ [الآيات ١٣ — ٧٧ من سورة الرحمن] ، وقد ذكر الإنسان قبل هذه الآية دون الجانّ ، وذكر الجانّ بعدها . وقال المثقّب العبدى [وروى البيهقي] فقال : أيهما ، قبل أن يذكر الشرّ لأنّ كلامه يقتضى ذلك .

وأشار ابن قتيبة إلى ذلك في كتاب « تأويل مشكل القرآن » (١٧٦) فقال بعد أن ذكر بيتي المثقّب : « فكفى عن الشرّ وقرّنه في الكناية بالخير قبل أن يذكره ثم أتى به بعد ذلك » .

(١) رواه ابن العربي في أحكام القرآن : « أنا مبتغيه » .

(٢) رواه الفراء في معاني القرآن : « لا يأتليني » . وهذه رواية أشار إليها الأنباري في شرح المفضليات وقال : « أى لا يألوا في طلبي ؛ أى لا يقصُرُ في طلبي . العرب تقول : لا دَرَيْتَ ولا ائْتَلَيْتَ . أى لا أَلَوْتُ أن تدري ثم لا تدري » .

(٣) هذا البيت لم يرد في مخطوطات الديوان ، وذكر منسوباً في مراجع كثيرة للمثقّب .

وقد جاء في نسخة مخطوطة من المفضليات محفوظة بالمتحف البريطاني : « وَيُرْوَى عَنْ أَبِي الْحَسَنِ » يعنى الطُّوسِيّ .

وختم به اليزيدي أبو عبد الله محمد بن العباس القصيدة في « أمالي اليزيدي » (١١٦) كذلك ورد ختاماً لها في « صفوة أشعار العرب » (الورقة ٢٨٩) الذي يقال إنه رواية أبي حاتم عن الأصمعيّ .

== وكذلك ذكره العيني في « المقاصد النحوية » (١ : ١٩٢ بولاق) ختاماً
لآيات المثقب كما بيئنا في التخريج ، مع أنه ناد في (١ : ٤٨٨) فرواه مع البيت
٣٨ وقال : « أقول : قائله هو سُحيم بن وَئيل الرياحي ، وهو من قصيدة
طويلة ، وقد ذكرنا أكثرها عند قوله :

أَكَلَّ الدَّهْرَ حَلٌّ وَارْتِجَالٌ أَمَا يُبْقَى عَلَىٰ وَمَا يَفِينِي

وكان العيني قد روى البيت ٣٨ : « أَكَلَّ الدَّهْرَ » ومعه هذا البيت :

وَمَاذَا يَبْتَغِي الشُّعْرَاءُ مِنِّي وَقَدْ جَاوَزْتُ حَدَّ الْأَرْبَعِينَ

ثم قال (١ : ١٩١ - ١٩٢) : أقول : قائله هو سُحيم بن وَئيل الرياحي
... إلى آخر ما ذكرناه هنا في [صفحة ١٢٥] وفي كلامه يقول :
« ويقال : البيت الأول للمثقب العبدى » . وبعد أن ذكر الآيات التي
أُسْرنا إليها في التخريج ، قال : « والبيت الثاني لسُحيم ، وقوله :

أَنَا ابْنُ جَلَاءٍ وَطَلَّاعُ الشَّنَائِيَا مَتَى أَضَعَّ الْعِمَامَةَ تَعْرِفُونِي .

فهو هنا وهناك يناقض نفسه ، لأنه في شك حيث ذكر مرة ثالثة (٤ : ١٤٩)
البيتين ٤٣ ، ٤٤ وقال : « أقول قائلهما هو المثقب . ويقال هو سُحيم بن وَئيل
الرياحي وهما من قصيدة نونية ، وأولها « أَطْلَم . . . » . وهو البيت الأول من
قصيدة المثقب . ونقول إن البيت ٤٧ لم يرد في قصيدة سُحيم .

ورواه السيوطي في « شرح شواهد الغنى » (٦٩) وهو يذكر آياتاً من
قصيدة المثقب ويترجم له فيقول : « ومنها : » . ويروى هذا البيت ، ثم يعود
فيرويه في صفحة (٢٤٣) من غير عَزْوٍ ولكنه يقول : « تقدم شرحه
في شواهد (إمّا) . » . يشير إلى الموضع الذي ذكره فيه منسوباً .

وذكر البغدادى في « خزنة الأدب » (٢ : ٥٥٤ بولاق) هذا البيت ،
وقال (٢ : ٥٥٦ بولاق) : « والبيت من آيات سيويته الحسين التي ما عُرف =

== قائلها ؛ والله أعلم به . وزعم العيني وتبعه السيوطي في شرح شواهد المغني انه من قصيدة المثقب العبدى قد رواها جماعة منهم : المفضل الضبي في المفضليات ، ومنهم أبو علي القالي في أماليه وفي ذيل أماليه ولم يوجد البيت ولم يَعرَّه إليه أحد من خدمة كتاب سيويه ، وهم أدرى بهذه الأمور . والله أعلم .

وهذا البيت استشهد به سيويه في « الكتاب » (١ : ٤٠٥ بولاق ٢ : ٤١٨ دار الكتاب العربى تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون) عند الكلام على إجراء « ذا » بمنزلة « الذى » قال سيويه : « ومعنا بعض العرب يقوله » [كما فى طبعة دار الكتاب عن الأصل . أما فى طبعة بولاق فالتص هو : « وقال الشاعر ، بمعناه من العرب الموثوق بهم » . وروى البيت غير منسوب — كما رواه الأعلام الشنتمرى غير منسوب أيضاً فى « تحصيل عين الذهب » (١ : ٤٠٥ بولاق) وقال : « الشاهد فيه : جملة (ماذا) اسماً واحداً بمنزلة (الذى) . والمعنى : دعى الذى علمته فإني سأتقيه لعلنى منه مثل الذى علمت ، ولكن نبشني بما غاب عني وعنك مما يأتى به الدهر ، أى لا تهذبنى فيما أبادر به الزمان من إتلاف مالى فى وجوه الفتوة ولا تخوفنى الفقر » . وقال الراغب الأصفهاني فى « المفردات » : « أى دعى شيئاً علمته » .

وهذا البيت ورد مع البيتين ٣ ، ٤ من هذه القصيدة فى ديوان مزرد بن ضرار الغطفاني بين أبيات أخرى منسوبة له (٦٨) .

(٢) قال السيوطي فى شرح شواهد المغني : « وعلمت ، ضبطه النحاس بكسر التاء ، عن الأخفش ، وبضمها عن أبي إسحاق » . وهو فى كتاب سيويه بكسر التاء .

والرواية عند اليزيدى فى أمالى اليزيدى : « ما قد علمت » .

(٣) أمالى اليزيدى : « بالمغية » .

(٤) أمالى اليزيدى : « خبرني » .

قال (*) :

كان المَزَقُ العَبْدِيُّ ، وأَسْمُهُ شَأْسُ بْنُ بَهَارٍ^(١) — دُرَيْدُ : نَهَارُ

(*) هذه المقدمة هي التي وردت في مخطوطات الديوان .

وقد قال الأنباري أبو محمد في « شرح المفصليات » [٥٩٠ — ٥٩١] وهو يذكر أن الطوسي قال إن أول القصيدة ، « إنما جاء بشأس خالده » [البيت رقم ٧ وكان هو الأول في مخطوطات الديوان] : قال [أي الطوسي] : وكان شَأْسُ الذي ذكره المثقَّب ، ابن أخت المثقَّب ، وكان يقال له المَزَقُ . وقال هشام بن محمد بن السائب الكلبي : هو شَأْسُ نهار بن أسود بن جَزَيْل بن حُبَيْس بن عَسَّاس بن حُبَيْس بن عوف بن سؤد بن عُدرة بن مُنْبَه بن نُسكرة بن لُكَيْز بن أفضى بن عبد القيس . وإنما سُمِّيَ مَزَقًا بيت قاله :

فَإِنْ كُنْتُ مَا كُولًا فَكُنْ خَيْرَ آكِلٍ
وإِلَّا فَأَذْرِكُنِي وَلَمَّا أَمَزَقِ

وكان أسيرًا عند بعض الملوك ، وكَلَّمَهُ [فيه] خالد بن أنمار بن الحارث ؛ أحد بني أنمار بن عمرو بن وديعة بن لكيز ، فوهبه له . ويقال : بل كَلَّمَهُ فيه قوم من بني أَسِيد بن عمرو بن تميم يوم أغار عليهم للشُعْمان فقال المثقَّب هذه القصيدة . وذكر البيت السابع وما بعده مما سنبينه بعد .

وشَأْسُ بْنُ نَهَارٍ ، هذا هو الذي خلط المرزباني^٢ بينه وبين خاله المثقَّب فقال في « معجم الشعراء » وهو يترجم للمثقَّب : « وقيل اسمه : نهار بن شَأْس » فقدَّم وأخَّر في اسم « شَأْس » . [انظر ما ذكرناه في صفحة ٤] .

(١) هو تصنيف « نهار » الذي ذكره ابن دريد في « الاشتقاق » (٣٣٠) و. الوشاح^٣ (المخطوط) ، وابن حبيب في « ألقاب الشعراء » (٣١٦) ، وابن =

(بالتون) — أسيراً عند بعض الملوك ، وكلمه فيه خالد بن الحارث
ابن أنمار بن عمرو بن ربيعة بن الحارث ، فوهبه له .

ويقال : كلمه فيه أسيد بن عمرو^(١) يوم أغار عليهم النعمان^(٢) ،
فقال للشئب [رمل] :

= سلام في « طبقات فحول الشعراء » (٢٣٢) ، وابن حزم في « جهرة أنساب
العرب » (٢٩٩) ، وابن قتيبة في « الشعر والشعراء » (٣٦٠ الحلبي ، ٣٩٩
المعارف ، والجاحظ في « البيان والنبين » (١ : ٢٧٥) ، وابن رشيق في
« العمدة » (١ : ١٧١) ، والتمالي في « لطائف المعارف » (٢٤ الحلبي ، بتحقيقنا) ،
والأمدي في « المؤلف والمختلف » (١٨٥ القدسي ، ٢٨٣ الحلبي) .

أو لعله تحريف « نهان » كما جاء « شرح المفضليات » في مع المفضلية ١٣٠
[٨٨٩ بيروت « الملحقات »] . حيث سمي « شأس بن نهان بن أسود » .

(٢) أسيد بن عمرو بن تميم كما جاء في « شرح المفضليات » [٨٩٢
بيروت] . وقد ذكره الممزق في قوله :

فَمَنْ مُبْلِغُ النُّعْمَانِ أَنَّ أَسِيدًا عَلَى الْعَيْنِ تَعْتَاذُ الصَّفَا وَتُمَرِّقُ

والعين : موضع بالبحرين يقال له : عين محلم . وكذلك الصفا : موضع .
(٣) النعمان : هو النعمان الثالث بن المنذر الرابع . ويكنى أبا قابوس . ولى
الملك من سنة ٥٨٥ — ٦١٣ م . بعد موت أبيه المنذر الرابع بن المنذر الثالث .
كان أبوه المنذر الرابع أخاً للملك عمرو بن هند (عمرو بن المنذر) .

● هذه القصيدة في مخطوطات الديوان ١٢ بيتاً هي الآيات : ٧ ، ٨ ، ٩ ،
١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ . وقد زدنا عليها ١٢ بيتاً
أخرى من المصادر الأخرى وضعناها بين حاصرتين .

وهي عند الأنباري أبي محمد القاسم بن محمد في « شرح المفضليات » [٥٨٨
— ٥٩٣ بيروت] ترتيبها ٧٧ وعدد أبياتها ١٥ تبدأ من البيت ١٢ هنا . وقد
قال : « بهذا البيت بدأ الضبي » [أي أبو عكرمة ، وليس المفضل بن محمد الضبي] =

من القصيدة . وأخبرني غيره أن أول هذه القصيدة » ، وذكر البيتين ١٣ ، ١٤ ، وروى بعد ذلك الأبيات : ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ . ثم قال : « قال الطوسي : ولبعض الصفح [أي البيت ٢٣] آخر هذه القصيدة ؛ في رواية الطوسي ، وأولها في روايته : إنما جاد بشأس خالد » ، وهو البيت رقم ٧ في طبعتنا هذه والأول في مخطوطات الديوان . وبعده الأبيات ٨ ، ٩ ، ١٠ ثم ١١ الذي ختمت به القصيدة ، مما يبين لنا أن مخطوطات الديوان هي في رواية هذه القصيدة قد تبعت خطأ الطوسي أبي الحسن علي بن عبد الله .

وترتيبها عند المرزوقي أبي علي أحمد بن محمد بن الحسن في « شرح المفضليات » (المخطوط) ٧٣ . وعدد أبياتها ١٤ ، تبدأ من البيت ١٢ وبعده : ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ثم ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ . وقال : « هذه الأبيات التسعة [أي ١٢ ثم ١٥ إلى ٢٣ بإسقاط ١٨] في رواية المفضل بن محمد المهجهاج العبدى ، وما يجيء من بعد وهي خمسة أبيات [أي ٧ إلى ١١ في ترتيبنا] رواها للعنقب . ورواها الأصمعي من أولها إلى آخرها المعنقب » . وقد عقّب الأستاذان أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون في « المفضليات » [٢٩٣ دار المعارف] على هذا فقالا : « وهذا المهجهاج الذي نُسبت إليه الأبيات في رواية المفضل الضبي لم نجد له ترجمة ولا ذكراً في غير هذا الموضع بعد طول التتبع » .

وأما ترتيبها عند التبريزي أبي زكريا يحيى بن علي بن الخطيب في « شرح المفضليات » (المخطوط) فهو رقم ٧٧ وقال : « وأول هذه القصيدة في بعض النسخ » ، وذكر الأبيات الستة التي أبتناها نحن في أول القصيدة ، ثم روى البيت رقم ١٨ .

● التخريج : المفضليات بشروحها الثلاثة للأبى وبارى والمرزوقي والتبريزي كما يمتنا في تعليقاتنا وإيضاح اختلاف عدد الأبيات وترتيبها — وذكر الأبى وبارى أبو محمد في « شرح المفضليات » (٧٥٥ بيروت) البيت ٢٠ وحده — وروى محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون في « منتهى الطلب من أشعار العرب » (الورقة ١٤٤ و) ١٦ بيتاً هي : ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٠ =

= ٢١، ٢٢، ٢٣ ثم الآيات ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١ — وروى الأخفش أو ابن
 السكيت في « الاختيارين » (الورقة ١٣٣ ظ مخطوطة المكنب الهندي) الآيات
 الستة الأولى ثم البيتين ١٢، ١٥ — وأورد البحريُّ أبو عبادة في « الحماسة »
 (٢١٤ ليدن ، ١٤٥ يروت) البيتين ١٢، ١٥ منسوبين للعمزق العبديّ —
 وذكر ابن سيدة في « المحكم » (٢ : ١٤٤) (نعم) البيت ١٥ غير منسوب
 — وأورد الزمخشريُّ في « أساس البلاغة » (٢ : ٤٨) (ضم) البيت ١٩
 غير منسوب ، وفي (٢ : ٣١٠) (كثر) البيت ٢٠ ونسبه للعنلس ، وفي (٢ : ٥٢١)
 (وقر) البيت ٢١ ولم ينسبه — وذكر الشريف الرضيُّ أبو الحسن محمد بن
 أبي أحمد الحسين بن موسى في « تلخيص البيان في مجازات القرآن » (٢٩٢
 الحلبي ، بتحقيق الأستاذ محمد عبد الغني حسن) البيت ٢١ ولم ينسبه — وذكر
 أبو هلال العسكريُّ الحسن بن عبد الله بن سهل هذا البيت أيضاً غير منسوب ،
 وذلك مع المتكسر : « لبست عليه أدنى » — وروى الميدانيُّ أبو الفضل أحمد
 ابن محمد النيسابوريُّ في « مجمع الأمثال » (١ : ١٠٤) الآيات ١٣، ١٤، ١٥
 منسوبة ، وذلك مع المتكسر : « بئس الردف : لا ، بعد : نعم » — وذكر
 ابن منظور في « اللسان » (١٥ : ١٥٧) (زعم) البيتين ٢١، ٢٢ ، وفي
 (١٦ : ٦٩) (نعم) البيت ١٥ غير منسوب — وأورد أبو حيَّان التوحيدى
 في « الصداقة والصديق » (٣٤٤) الآيات ٢٠، ٢١، ١٩ غير منسوبة —
 وذكر ابن فارس أبو زكريا أحمد بن فارس في « الصحاح » (٢١٨) البيت ١٩
 غير منسوب — والبصريُّ صدر الدين عليُّ بن أبي الفرج بن الحسين في « الحماسة
 البصرية » (٢ : ١٤) الآيات ١٢، ١٣، ١٤ — والراغب الأصفهانيُّ أبو القاسم
 الحسين بن محمد في « محاضرات الأدباء » (١ : ٢٦٩) الآيات ١٢، ١٥، ١٤ ،
 — والعُمريُّ أحمد بن يحيى بن فضل الله في « مسالك الأبصار » (٩ : ٧٣)
 المخطوط (الآيات ٢٣، ١٠، ١١ — وروى البغدادى في « خزنة الأدب »
 (٤ : ٣ بولاق) البيتين ٢١، ٢٢ ، وفي (٤ : ٤٣١) الآيات من ١٢ إلى
 ٢٣ بإسقاط البيت ١٨ .

- ١ [ذَادَ^(١) عَنِّي النَّوْمَ ثُمَّ بَعْدَ مَمَّ وَمِنْ أَلَمٌ عَنَّا وَسَقَمَ]
 ٢ [طَرَقَتْ^(٢) طَلْحَةُ^(٣) رَحْلِي بَعْدِمَا نَامَ أَصْحَابِي ، وَلَيْسَ لَمْ أَنْمَ]
 ٣ [طَرَقْتَنِي ، ثُمَّ قَلَمَا - إِذْ أَنْتَ - : مَرُحِبًا بِالزَّوْرِ^(٤) لَمَّا أَنْ أَلَمَ^(٥)]
 ٤ [ضَرَبْتَ - لَمَّا اسْتَقَلْتُ - مَثَلًا قَالَهُ الْقَوَالُ عَنْ غَيْرِ وَهُمْ]
 ٥ [مَثَلًا يَضْرِبُهُ حُكَّامُنَا ، قَوْلُهُمْ^(٦) : « فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحَكَمَ^(٧) »]

(١) هذا البيت والآيات الخمسة التالية له لم ترد في مخطوطات الديوان . وقد ذكرها التبريزي في شرح المفضليات ، وقال : « وأول هذه القصيدة في بعض النسخ » . ثم روى الآيات الستة .

كذلك رُوِيَ في « الاختيارين » الذي يقال إنه للأخفش ، ويقال إنه لابن السكيت (الورقة ١٣٣ من مخطوطة لندن) وبعدها البيتان ١٢ ، ١٥ .
 ذاد : طرَد ودفع .

(٢) طرقَ النّومَ يطرقهم طرْقًا وطُروقًا : جاءهم ليلاً . وكل آتٍ بالليل طارق . وقيل أصل الطروق من الطَّرْق وهو الدق ، وممى الآتى بالليل طارقًا لحاجته إلى دق الباب .

(٣) طلحة : اسم أطلق هنا على امرأة . وقد ممى به رجال .
 (٤) الزَّوْر : الزائر . يكون للواحد والجميع والمذكر والمؤنث بلفظ واحد لأنه مصدر .

(٥) الرواية في الاختيارين : « مرحبًا بالزَّوْرِ زَوْراً إِذْ أَلَمَ » .
 أَلَمَ : طاف .

(٦) في الاختيارين : « قوله » في موضع : « قولهم » .

(٧) ذكر المفضل بن سلمة هذا المثل في « الفاهر » (٧٦) وقال : هذا شيء يمثّل به العرب على المزح ولا أصل له . زعموا أن الأرنب وجدت ثمرة فاخلسها الثعلب منها فأكلها . فانطلقت به إلى الضب يختصمان إليه . فقالت =

٦ [فَأَجَابَتْ بِصَوَابٍ قَوْلَهَا :
مَنْ يَجِدُ يُحْمَدُ ، وَمَنْ يَبْخُلُ يَذَمُّ ^(١)]

٧ إِنَّمَا ^(٢) جَادَ بِشَأْسٍ ^(٣) خَالِدٌ ^(٤)
بَعْدَ مَا حَاقَتْ بِهِ ^(٥) إِحْدَى الْعُظَمَى ^(٦)

= الأرب : يا أبا الحسين ! أتيناك لنحتكم إليك ، فاخرج إلينا . قال :
في بيته يؤتى الحكم .

وقد ذكره أبو هلال العسكري في «جهرة الأمثال» (١ : ٣٦٨ ؛ ٢ : ١٠١) ،
والميداني في «مجمع الأمثال» (٢ : ١٩) ، والجوهري في «الصحاح» (٢ : ١٩٠٢)
«حكم» وقال : والحكم بالتحريك : الحاكم . وكذلك رواه ابن منظور
في «اللسان» (١٥ : ٣٢ «حكم») مع هذا التفسير .

(١) هذا المعنى يشبهه قول زهير بن أبي سلمى المُرَزَقِيّ [ديوانه ٣٠
دار الكتب برواية ثعلب ؛ ٩١ ليدن (طرف عربية) برواية الأعلام الشنمري ،
شرح المعلقات السبع الطوال ٢٨٤] :

وَمَنْ يَلِكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخُلُ بِفَضْلِهِ عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَفَنَ عَنْهُ وَيَذَمُّ
مع اختلاف في بعض رواية بيت زهير في هذه المصادر الثلاثة .
(٢) هذا هو أول أبيات القصيدة في مخطوطات الديوان .

وهو كذلك في رواية الطوسي كما ذكر الأنباري في «شرح المفضليات»
[٥٩٠ بيروت] .

وترتيبه عند الأنباري رقم ١١ ، وعند المرزوقي رقم ١٠ .

(٣) هو شأس بن نهار ؛ ابن أخت المثقب . انظر [صفحة ٤ ، ٢١٦] .

(٤) هو خالد بن أنمار بن الحارث ، أحد بني أنمار بن عمرو بن وديعة
بن لُكَيْز بن أُنْصَى بن عبد القيس .

(٥) حاقَتْ به : حَلَّتْ به .

والرواية عند المرزوقي : «حلت به» .

مِنْ مَنَابِئَ يَتَخَاسِبْنَ بِهِ ^(١)
يَبْتَدِرْنَ ^(٢) الزَّوْلَ ^(٣) مِنْ لَحْمٍ وَدَمٍ ^(٤)

= قال ابن منظور في اللسان (١١ : ٣٥٨ « حيق ») : « الليث : الحيق ما حاق بالإنسان من مكر أو سوء عمل يعمله فينزل ذلك به . تقول : أحاق الله بهم مكرهم . وحاق به الشيء يحيق حيقاً : نزل به وأحاط به . وقيل : الحيق في اللغة هو أن يشتمل على الإنسان عاقبة مكروه فعله . وفي التزويل : **« فحاق بالذين سخرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ »** [٤٨ سورة الأنعام] .
(٦) رواها المرزوقي كرواية الديوان : « إحدى العُظَم » . ورواها الأنباري والتبريزي : « إحدى الظُّلَم » وأشار كلُّ منهما إلى الرواية الأخرى . وقال الأنباري عن الرواية : « إحدى الظُّلَم » : « كذا رواها الضبي ... ورواها الطوسي عن ابن الأعرابي : إحدى العُظَم . قال : وهو جمع عظيمة . وقال : حاق : وجبت . وأراد بالعُظَم الأمور العظيمة » .
ورواها ابن المبارك في منتهى الطلب : « إحدى الظُّلَم » .

(١) عند المرزوقي : « بها » .

(٢) يتدرون : يعاجلن .

(٣) الزَّوْل : الطريف ، الجواد . والزَّوْل : الشجاع الذي يتزاول الناس من شجاعته . والجمع : أزوال . قال تميم بن أبي بن مقبل [ديوانه ٢٦٣] :

وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الْجَزُورِ بِنْتِيَّةٍ كَرَمَاءَ حَضْرَةِ لَحْمِهَا أَزْوَالِ

وقد رواه المرزوقي كرواية الديوان . أما الأنباري فيرويه : « يتدرون الشخص » ، ويقول : « رواها محمد بن حبيب عن ابن الأعرابي : الزَّوْل من لحم ودم » . ويؤيد فيقول : « وروى الطوسي : الزَّوْل من لحم ودم » .

= ورواه ابن المبارك في منتهى الطلب : « يتدرون الشخص » .

يَتَخَاسِنَ : يَتَرَامَيْنِ ؛ أَيْ تُصِيبُهُ فُرَادَى^(١) ، مِنْ قَوْلِكَ :
« اَلْحَسَا وَالزَّكََا » ؛ اَلْحَسَا : اَلْفَرْدُ ، وَالزَّكََا : اَلزَّوْجُ^(٢) .

وَالزَّوْجُ مِنَ الرِّجَالِ : اَلدَّاهِيَةُ .

بَاكِرُ اَلْجَفْنَةِ^(٣) ، رِبْعِيٌّ^(٤) اَلنَّدَى ،

حَسَنٌ مُجْلِسُهُ ، غَيْرُ لُطَمٍ^(٥)

رِبْعِيٌّ اَلنَّدَى : مُبَكَّرُ اَلنَّدَى .

= (٤) جاء في « شرح المفضليات » (٥٩١) : « قوله من لحم ودم . يقول :
يأخذن أخص^١ أهلى بنى وأنفسهم عندي » . ثم جاء فيه : « وقيل ... وقوله :
من لحم ودم . أى من لا غناء عنده ، أى يتبدرن الزَّوْجُ وَيَدْعُن هذا ، أى
يذهبن بالأفضل فالأفضل ويتركن الأخس^٢ » .

(١) هذه العبارة وردت بنسبتها في شرح المفضليات .

(٢) هذه العبارة رواها الأبنارى عن الضبي . ثم ذكر قول الطوسي :
« والحسا : واحدة . والزكا : اثنتان » .

وجاء عند المرزوقي : « معنى يتخاسين بها : أى يقتسمن ؛ من الحسا والزكا ،
وهما الفرد والزوج . وهذا كما قال الشَّنْفَرى : اَلتَّيَاسَرْنَ لِحْمِهِ . أى اقتسمنه
كما يقتسم الميسر . ورواه بعضهم : يتحاسين ؛ أى حاسى بعضهم بعضاً الموت » .
وبيت الشَّنْفَرى الذى أشار إليه المرزوقي ؛ تمامة كما جاء في « أعجب
المعجب في شرح لامية العرب » للزحشرى [٥٥ طبعة الجوائب] :

طَرِيدُ جَنَابَاتٍ تَيَاسَرْنَ لِحْمَهُ عَقِيرَتُهُ لِأَبْنَاهَا حُمٌّ أَوَّلُ

(٣) (الرواية في الشروح الثلاثة للمفضليات : « مُتَرَعِ اَلْجَفْنَةِ » ، وأشار
الأبنارى والمرزوقي والتبريزى إلى أنه يروى : « باكر الجفنة » . ورواية :
« مترع الجفنة » ورد في منتهى الطلب .

مترع : ملآن .

الجفنة : القصعة . والجمع : جفان .

إِنَّ بَذْلَ (٣) أَلْمَالِ فِي الْعَرِضِ أَمٌّ (٤)

= يريد أنه يطعم الناس ويوسع عليهم . والجفنة أيضاً : الرجل الكريم ، وكانت العرب تدعو السيد المطعام : جفنة ، لأنه يضعها ويطعم الناس فيها فسمى باسمها .

(٤) رَبِّمَيَّ كل شيء : أوله . وأصله : ما نُتِج في الزرع ، على غير قياس . يقال : رَبِّمَيَّ التَّنَاح ، وَرَبِّمَيَّ الشَّباب ، وَرَبِّمَيَّ الْمَجْد ، وَرَبِّمَيَّ الطَّعَام .

وقال الأنباري : « وَالرَّبِّمَيَّ ههنا : المتقدم ، أي نداء قديم » .

(٥) قال الأنباري : « وَرَوَى الطَّوْسِيُّ : غَيْرَ لُطْمٍ ، أَيْ لَا يُسْلَاطِمُ فِي مَجْلِسِهِ ، وَهُوَ مَجْلِسُ سَكُونٍ وَحِلْمٍ ، لَيْسَ بِمَجْلِسِ سَفَهٍ . قَالَ : وَيَكُونُ غَيْرَ لُطْمٍ لَهُ نَفْسُهُ ، أَيْ لَيْسَ بِسَفِيهِ » .

وقد ضبطها الأستاذان أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون في « المفضليات » [٢٩٤ المعارف] بفتح الطاء وبضمها . وقالوا : « لُطْمٌ ، بفتح الطاء ، الظاهر أنه صيغة مبالغة من اللطم ، ممدول به عن : لا طم . مثل : غدر من غادر ... وهذا الحرف ليس في المعاجم . ولطمٌ ، بضم الطاء ، أي لا يتلاطم في مجلسه ... ويكون جمعاً ، مفردة : لطيم ، بمعنى ملطوم » .

(١) رواه الأنباري والمرزوقي والتبريزي : « يَجْمَلُ الْمَنْ » .

وبرواية المفضليات ذكره ابن المبارك في منتهى الطلب ، والعمرى ابن فضل الله في مسالك الأبصار .

وقال الأنباري : « وَيُرْوَى : يَجْمَلُ الْمَال » .

الْمَنْ : العطاء والمبة . قال ربيعة بن مقروم الضبي في المفضلية ٣٩ [٣٧٧ بيروت ، ١٨٧ دار المعارف . وانظره في « شعر ربيعة بن مقروم » ٢٣ : و « الاختيارين » الورقة ١٣٦] :

يقول : لا يمنع للمال فَيُسْتَمَّ عَرِضُهُ (١) . ومثل هذا (٢) :

لَنَا إِبِلٌ لَمْ تَسْقِهَا بِعَرُوضِنَا
وَأَحْسَابِنَا أُخْرَى الْيَسَالِي الْقَوَابِرِ
أَلَا إِنَّ بَعْضَ الشَّرِّ (٣) مُمْلِكٌ أَهْلَهُ
وَإِنْ قِيلَ نَامٌ فِي الذَّرَى وَالْخَوَاصِرِ
أَمَّ : قَصْدٌ .

= ضَرِيرٌ قَدْ هَنَأَنَاهُ فَأَمْسَى عَلَيْهِ فِي مَعِيشَتِهِ أَسَاعُ
[الضرير : المضرور بمرض أو غيره . هَنَأَنَاهُ : أعطيناه .]

(٢) جَمَّة : كثيرة . والجَمُّ : الاجتماع . يقال : جَمَّ الشَّيْءُ ؛ إذا اجتمع .
قال الأنباري : « وروى ابن الأعرابي فيما روى الطوسي عنه : عطايا
جَمَّة » .

(٣) رواية الأنباري والتبريزي : « إن بعض المال » . وكذلك رواها
ابن المبارك في منتهى الطلب ، والعمرى في مسالك الأبصار .
(٤) قال الأنباري : « يقول إنفاق المال في المكارم قَصْدٌ ليس بإسراف
ولا خطأ » .

(١) ذكر الأنباري هذه العبارة رواها الطوسي فيما رواه عن ابن
الأعرابي .

(٢) هذه العبارة ذكرها الأنباري على لسان الطوسي قال : « وشبه بهذا
بيت أنشدنيه ابن الأعرابي » . وذكر البيتين الواردين هنا ولم ينسهما .

(٣) عند الأنباري : « الشَّرْب » . وجاء بهامشها في مخطوطة :
« الشرب » .

لَا يُبَالِي ، طَيْبُ النَّفْسِ بِهِ (١) ،
عَطَبَ الْمَالِ (٢) إِذَا أَلْعِرَضَ (٣) سَلِمَ

هذا آخرها (٤) في رواية المفضل (٥) وغيره ،
وروى بعضهم فيها :

(١) قال الأنباري : « رواها الضبيّ : طَيْبُ النَّفْسِ ؛ رفعا ونصباً » .
وهي عند التبريزي والمرزوقي : « طَيْبَ » ، وكذلك في منتهى الطلب .

(٢) هي في الشروح الثلاثة المضليات وفي منتهى الطلب ومسالك الأبصار :
« تلف المَال » . وقال الأنباري : « ورواها محمد بن حبيب عن ابن الأعرابي :
عطب المال » . وأشار التبريزي إلى هذه الرواية .

(٣) عند الأنباري والتبريزي : « إِذِ الْعِرْضِ » .

(٤) هذا البيت هو آخر القصيدة عند الأنباري والمرزوقي . ولكن
التبريزي ذكر بعده البيت الذي جعلناه في آخر القصيدة برقم ٢٤ . وقد أشار
إليه المستشرق تشارلس لايل في هوامش « شرح المضليات » [بيروت ٥٩٣]
وأضافه على هذا الأساس بعد هذا البيت الأستاذان أحمد محمد شاكر وعبد السلام
هارون في طبعة « المضليات » [٢٩٥ دار المعارف] .

(٥) هو المفضل بن محمد بن يعقوب بن عامر بن سالم الضبيّ الكوفي .
قال عنه البقاعي في « إنباء الرؤاة على أنباء النحاة » (٣ : ٢٩٨) إنه « كان
علامة راوية للأدب والأخبار وأيام العرب ، موثقاً في روايته » . وذكر مقالته
محمد بن سلام الجعفي عنه في طبقات فحول الشعراء (٢١) : « وأعلم من ورد
علينا من غير أهل البصرة : المفضل بن محمد الضبيّ الكوفي » . وهو صاحب
« المضليات » اختارها للخليفة المهدي . ومن رَوَوْا عنه ابن الأعرابي
والفرّاء .

١٢

لَا تَقُولَنَّ (١) إِذَا مَا لَمْ تُرِدْ

أَنْ تُتِمَّ (٢) أَلَوْعَدَ (٣) فِي شَيْءٍ : نَعَمْ

١٣

[حَسَنٌ (٤) قَوْلُ «نَعَمْ» مِنْ بَعْدِ «لَا» ،

وَقَبِيحٌ قَوْلُ «لَا» بَعْدَ «نَعَمْ»]

(١) هذا البيت استهل به الأنباري القصيدة في « المفضليات » [شرح المفضليات ٥٨٨] وقال : « هذا البيت بدأ الضبي من القصيدة ، وأخبرني غيره أن أول هذه القصيدة : حَسَنٌ قَوْلٌ نَعَمْ ... » [أى البيت الذى سird بعد برقم (١٣) . ولا شك أن الضبي الذى ذكره الأنباري هو أبو عكرمة طامر بن عمران بن زياد الضبي الذى روى المفضليات عن ابن الأعرابي ، وأخذها عنه الأنباري . وكانت وفاته سنة ٢٥٠ هـ .

وانظر فيما ذكرناه فى تقديم هذه القصيدة قول المرزوقى عن هذه القصيدة [صفحة ٢١٨] .

وهو الأول كذلك عند ابن المبارك فى « منتهى الطلب » ، والبغدادى فى « خزانة الأدب » .

(٢) رواء البحرى فى حماسه ، والراغب الأصفهاني فى محاضرات الأدباء : « أن يتم » .

(٣) فى حماسة البحرى : « أن يتم القول » .

(٤) هو ثانى بيت فى القصيدة عند التبريزي ، وكذلك عند الأنباري ولكنه قال : « وأخبرني غيره [أى الضبي أبو عكرمة] أن أول هذه القصيدة : حَسَنٌ قَوْلٌ ... » .

ولم يذكر المرزوقى هذا البيت ، كما أنه لم يرد فى مخطوط « الاختيارين » الذى يقال إنه للأخفش ، ويقال إنه لابن السكيت .

وهو من الآيات التى لم ترد فى مخطوطات الديوان .

وقد ذكر المبداني هذا البيت والبيتين التاليتين له فى « مجمع الأمثال » : (١ : ١٠٤) مع المسئل : « يئس الردف : لا ، بعد : نعم » .

- ١٤ [إِنْ^(١) «لَا» بَعْدَ «نَعَمْ» فَاحِشَةٌ ،
 «فَدَيْلاً» فَأَبْدَأُ إِذَا خِفْتُ النَّدَمَ]
- ١٥ فَإِذَا^(٢) قُلْتُ : «نَعَمْ» فَأَصْبِرْ لَهَا
 بَنَجَاحِ الْوَعْدِ^(٣) ؛ إِنَّ الْخُلْفَ ذَمٌّ
- ١٦ [وَأَعْلَمُ^(٤) أَنَّ الذَّمَّ نَقْصٌ لِلْفَتَى ،
 وَمَنْ نِي لَا يَتَّقِ الذَّمَّ يَذُمَّ]

(١) وهذا البيت لم يرد أيضاً في مخطوطات الديوان .
 كذلك لم يذكره المرزوقي ، ولم يرد في الاختيارين . وهو وارد عند
 الأنباري والتبريزي ، وعند ابن المبارك في منتهى الطلب ، والراغب الأصفهاني
 في محاضرات الأدباء ، والميداني في مجمع الأمثال ، والبصري في الحماسة
 البصرية .

(٢) هذا البيت هو آخر ماورد من الآيات في الاختيارين .
 في اللسان ومجمع الأمثال : « وإذا » .

(٣) رواه الأنباري والتبريزي : « بنجاح القول » ، وهي أيضاً رواية
 البحترى في « الحماسة » ، وابن سيده في « المحكم » . وكذلك في الاختيارين
 وخزانة الأدب .

ورواية المرزوقي : « بنجاح الوعد » كرواية الديوان ، وهي كذلك في
 اللسان وجمهرة الأمثال ومحاضرات الأدباء ومنتهى الطلب .

(٤) وهذا البيت لم يرد في مخطوطات الديوان .
 ويشبهه في معناه قول زهير بن أبي سُُلَيْمٍ المُرْزَقِيُّ [ديوانه ٣٠ دار
 الكتب برواية ثعلب ٩١٦ ليدن (طُرْفَ عَرِيَّة) برواية الأعلام ؛ شرح المعلقات
 السبع الطوال ٢٨٧] :

وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عِرْضِهِ
 يَفِرُّهُ ، وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمُ

١٧ أَكْرَمُ الْجَارِ ، وَأَرْغَى حَقُّهُ (١) ؛

إِنِّ عِرْفَانٌ أَلْفَتَى الْحَقَّ كَرَمَ
[أَنَا (٢) بَيْتِي مِنْ مَعْدٍ (٣) فِي الذُّرَى (٤) ،

١٨ وَلِيَّ أَلْهَامَةٍ (٥) وَالْفَرْعُ الْأَشْمُ]

١٩ لَا تَرَانِي رَاتِبًا (٦) فِي مَجْلِسِ

فِي لُحُومِ النَّاسِ (٧) كَالسَّبْعِ (٨) الضَّرَمِ (٩)

(١) رَوَاهُ الْمَرْزُوقِيُّ : « أَكْرَمَ الْجَارَ وَأَرْغَى حَقُّهُ » بِصِغَةِ الْأَمْرِ فِي الْفَعْلَيْنِ .

(٢) هَذَا الْبَيْتُ لَمْ يَرِدْ فِي مَخْطُوطَاتِ الدِّيْوَانِ ، وَلَمْ يَرَوْهُ أَيْضًا الْمَرْزُوقِيُّ فِي شَرْحِ الْمَفْضَلِيَّاتِ . وَلَمْ يَرِدْ فِي مَنْتَهَى الطَّلَبِ ، وَلَا فِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ .

وَقَدْ رَوَاهُ التَّبْرِيزِيُّ فِي شَرْحِ الْمَفْضَلِيَّاتِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ . وَجَاءَ فِي هَامِشِ طَبْعَةِ الْمَفْضَلِيَّاتِ بِشَرْحِ الْأَنْبَارِيِّ [٥٨٩ بَيْرُوت] حَيْثُ وَرَدَ فِي مَخْطُوطِي ثَيْنَا وَالْمَتْنِ الْبَرِيطَانِيِّ ، وَأَمْتَنَتْهُ طَبْعَةُ دَارِ الْمَعَارِفِ لِلْمَفْضَلِيَّاتِ [٢٩٤] .

(٣) يَرِيدُ : « مَعْدٌ بَنُ عَدْنَانَ » ، وَهُوَ الْجَدُّ الْأَعْلَى لِعَبْدِ الْقَيْسِ بَنِ أَفْصَى ابْنِ دُعْمَى بَنِ جَدِيلَةَ بَنِ أَسَدٍ بَنِ رَيْبَةَ بَنِ زَرَّارٍ بَنِ مَعْدٍ بَنِ عَدْنَانَ .

(٤) الذُّرَى : جَمْعُ ذُرْوَةٍ (بِضْمِ الذَّالِ وَبُكَسْرِهَا) وَهِيَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ .

(٥) أَلْهَامَةٌ : الرَّأْسُ . يَرِيدُ بِهَا الشَّرْفَ وَالسِّيَادَةَ وَالرِّيَاسَةَ .

(٦) الرَّتَبُ : الْأَكْلُ بِشَرِّهِ . وَالرَّتْنَعُ الرَّغْنُ فِي الْحَصْبِ .

قَالَ سُوَيْدٌ بَنُ أَبِي كَاهِلٍ فِي الْمَفْضَلِيَّةِ ٤٠ [٤٠٢ بَيْرُوت ، ١٩٨ مِصْر] :

وَبُحْيِيَّيْنِي إِذَا لَا قَيْتَهُ وَإِذَا يَخْلُو لَهُ لَحْمِي رَتَعُ

وَرَوَاهُ الزُّخَشْرِيُّ فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ (٢ : ٤٨ « ضَرَم ») : « وَالْعَا فِي مَجْلِسِ » .

(٧) فِي أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ : « لُحُومُ الْقَوْمِ » .

(٨) قَالَ الْأَنْبَارِيُّ فِي شَرْحِ الْمَفْضَلِيَّاتِ [٥٨٩] : « وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ

الطُّوسِيُّ : هَذَا الْبَيْتُ فِي آخِرِهَا فَمَا حُسِبَ عَنْ الْمَفْضَلِ . قَالَ : وَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ : السَّبْعُ ؛ فَخَفَّفَ . وَالْأَنثَى : سَبْعَةٌ » .

(٩) الضَّرَمُ : الشَّدِيدُ النَّهْمُ ، أُخِذَ مِنْ ضَرَمَ النَّارِ وَهُوَ التَّهَابُهَا . =

إِنْ^(١) شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَكْشِرُ لِي^(٢)

حِينَ يَلْقَانِي^(٣) ، وَإِنْ غِيبْتُ شَمَّ^(٤)

وَكَلَامٍ^(٥) سَـمِيٍّ قَدْ وَقِرْتُ^(٦)

عَنْهُ أَذُنَايَ^(٧) وَمَا بِي مِنْ صَمٍّ

= والضمير : الجائع . وضرم الأسد ، إذا اشتد حره جوفه من الجوع ، وكذلك كل شيء اشتد جوعه من اللواحم .

(١) هذا البيت نسبته الزمخشري في «أساس البلاغة» (٢ : ٣١ «كشر») للعتس [انظر المقطوعة رقم ٤٢ في قسم الشعر المنسوب للعتس في ديوانه صفحة ٣٢٥ بتحقيقنا] .

(٢) يكشر : يضحك حتى تبدو أسنانه .

(٣) هذه رواية شروح المفضليات والمراجع التي ذكرته .

وقد أشار الأنباري في « شرح المنضليات » [٥٩٠ بيروت] إلى أنه يروى : « حين ألقاه » ، وبهذه الرواية ذكره الأنباري مرة أخرى وحده في [٧٥٥ بيروت] ورواه كذلك الزمخشري في أساس البلاغة .

(٤) قال الأنباري : « فيقول : يرأيني ناظراً إلى » ، ويشتمني ويقع في غائباً .

(٥) في أساس البلاغة : « كم كلام » .

(٦) الوقر : ينقل في الأذن . وقيل هو أن يذهب السمع كله . والنقل أخف من ذلك — كما ذكر ابن منظور في اللسان (٧ : ١٥٢ « وقر ») . وقال : « وقد وقِرْتُ أذنه بالكسر توقرُ وقرأ ، أى صمَّتْ ووقِرَتْ وقرأ » .

= وذكر أن ابن السكيت قال : « يقال منه : وقَرَتُ أذُنَه — على ما لم يُسَمِّ فاعله — تُوقِرُ وقَرَأ بالسكون ، فهي موقورة » .
وفي التنزيل : ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكْثَنِ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ ﴾ [٥ سورة فصلت] .

وقال الأنباري : « يقال : وقَرَتُ أذُنَه تُوقِرُ وقَرَأ فهي موقورة إما من الصمم ، وإما من الوقار . فيقال : وقَرَّ الرجل في مجلسه يَقِرُّ وقَرَأ . وروى أبو عمرو : قد وقَرَتُ أذُنِي عنه » .

ورواه ابن منظور في « اللسان » (١٥ : ١٥٧ زعم) : « وقَرَتُ » .
وفي « جهرة الأمثال » (٢ : ١٨٣) : « وقَرَتُ » وقد رواه أبو هلال العسكري مع المثال : « لبِستُ عليه أُذُنِي » ولم ينسبه .

ورواه ابن المبارك في منتهى الطلب : « وقَرَتُ » .

(٧) رواه الأنباري والتبريزي : « أُذُنِي عنه » . وقال الأنباري : « وروى الضبي : عنه أُذُنَاي . ويروى : أُذُنِي منه » .
ورواه المرزوقي : « عنه أُذُنَاي » .

وهو عند ابن فارس في « الصحاح » (٢١٨) ، وابن منظور في « اللسان » (١٥ : ١٥٧ زعم) ، والشريف الرضي في « تلخيص البيان في مجاز القرآن » (٢٩٢) ، والزحشمي في « أساس البلاغة » (٢ : ٥٢١ دقر) ، وابن المبارك في « منتهى الطلب » (المخطوط) ، والبغدادى في « خزنة الأدب » (٤ : ٤٣١ بولاق) : « أُذُنِي عنه » ، ورواه في (٤ : ٣ بولاق) : « أُذُنِي منه » .

ورواية أبي حيان التوحيدى في « الصداقة والصديق » (٣٤٤) كرواية الديوان : « عنه أُذُنَاي » .

[فَتَعَزَّيْتُ^(١) خَشَاةً أَنْ يَرَى
جَاهِلُ أَنِّي كَمَا كَانَ زَعَمُ]

وَلِبَعْضِ الصَّفْحِ وَالْإِعْرَاضِ^(٢) عَنْ
ذِي الْخَنَاءِ^(٣) أَبْقَى وَإِنْ كَانَ ظَلَمَ^(٤)

(١) هذا البيت أيضاً لم يرد في مخطوطات الديوان . وقد أثبتناه عن
المفضليات بالرواية التي جاءت عند الأنباري .
والرواية عند المرزوقي والتبريزي : « فتعدت » ، وروى التبريزي بقية
هذا الصدر : « أن يرى » .

وقال الأنباري : « وروى : فتصبرت امتعاضاً أن يرى ... » . وهذه
هي الرواية التي جاءت عند ابن المبارك في منتهى الطلب ، وهذه الرواية أيضاً
ذكر البغدادي هذا البيت في خزانة الأدب (٤ : ٤٣١ بولاق) ، في حين رواه
في (٤ : ٣ بولاق) : « فتصامت لسي ما لا يرى » .

ورواه ابن منظور في « اللسان » (١٥ : ١٥٧ زعم) مع البيت ٢١
برواية : « فتصامت لسي ما لا يرى » . وكذلك هو في مخطوطة المتحف
البريطاني .

وتعزيت : بمعنى تصبرت .

(٢) عند المرزوقي والتبريزي : « والإعراض » معطوفة على « الصفع » .
أما الأنباري فقد رواها « الإعراض » بضمه وبكسره معاً ، وقال : « وروى
الضبي : والإعراض » . رفعاً وخفضاً ، فالرفع نسقٌ على : بعض ، والخفض
نسقٌ على : الصفع » .

(٣) الخنا : الفحش . قبيح الكلام .

(٤) قال الأنباري إن هذا البيت هو آخر هذه القصيدة في رواية الطوسي
وأولها في روايته : « إنما جاد بشأس خالد » [البيت ٧] وأورد الأنباري بعده
الآيات ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ [انظر الإشارة إلى الخلاف في ترتيب آيات
هذه القصيدة صفحة ٢١٧ — ٢١٩ ثم انظر صفحة ٢٢٠] =

[أَجْعَلُ^(١) أَلْمَالَ لِعِرْضِي جُنَّةً^(٢)
 إِنَّ خَيْرَ أَلْمَالِ مَا أَدَّى الدِّمَمُ]

= هذا البيت رواه العُمَرَى في «مسالك الأبصار» (٩ : ٧٣ المخطوط)
 سابقاً للبتين ١٠، ١١.

(١) لم يرد هذا البيت في مخطوطات الديوان. كما أن الأنباري والمرزوقي والتبريزي لم يذكروه في شروحهم للمفضليات، وقد ذكره تشارلس لايل في طبعة شرح المفضليات [٥٩٣ بيروت]، وعنها نقلته طبعة دار المعارف [٢٩٥]. وهو وارد في مخطوطة المفضليات المحفوظة في فيينا.

(٢) الجُنَّة (بضم الجيم) : ما وارك من السلاح واستترت به منه .
 والجمع : الجُنَن .

وقال أيضاً [طويل] :

- ١ أَلَا حَيِّياً الدَّارَ الْمُحِيلَ (١) رُسُومُهَا (٢)
 تَهْبِجُ عَلَيْنَا مَا يَهْجُ قَدِيمُهَا
 ٢ سَقَى تِلْكَ مِنْ دَارٍ وَمَنْ حَلَّ رُبْعَهَا
 ذِهَابُ (٤) الْفَوَادَى (٥) : وَبَلَّهَا وَمُدِيمُهَا (٦)

● التخريج : روى ابن منظور في « اللسان » (١٥ : ٢٥٢ « ضم ») البيت ١٥ منسوباً للنقب العبدى ، ولكن جاء مفتوح الميم وهى مضمومة .
 (١) ضبطت فى شعراء النصرانية (٤١٤) والطبعة البغدادية : « المَحِيل » بفتح الميم خطأ . وهى ليست من مادة « حَمَلَ » وهو الجذب واحتباس المطر . وشرح تلك الطبعة يؤكد الخطأ المطبعي فى الضبط .
 المُحِيل (بضم الميم) : الذى أتت عليه أحوال ، أى سنون ، فتغير . وهى مادة « حول » .

قال الأعشى الكبير ميمون بن قيس [ديوانه ١٧٥] :

لَمَّا قَدْ تَعَنَّى مِنْ رَمَادٍ وَعَرَصَةٍ بَسَكَيْتُ ، وَهَلْ يَبْكِي إِلَيْكَ مُحِيلُهَا
 والدار المُحِيلَة : التى غاب عنها أهلها منذ حوّل .

وقال طرفة بن العبد [ديوانه ١١٦ مصر ، ٥٠ قازان ، ٧٦ باريس] :

لِهَفْدٍ بِحِزَانِ الشَّرِيفِ طُلُولُ تَلُوحُ وَأَذْنَى عَهْدِهِنَّ مُحِيلُ

[حِزَّان : جمع حَزِيز وهو المكان الغليظ . الشريف : وادٍ بنجد] .

(٢) الرسوم وكذلك الأرسُم : جمع الرسم وهو ما كان لاصقاً بالأرض

== من آثار الدار .

.....
 = (٣) في اللسان (٩ : ٤٥٨ « ربيع ») : « وربع بالمكان يربع ربعا :
 اطمان . والرَّبيع : المنزل والدار بعينها ، والوطن متى كان وبأى مكان كان ،
 وهو مشتق من ذلك . وجمعه : أربع ورباع وربوع وأرباع . . . وربَّع
 القوم محلَّتهم » .

(٤) ذهاب ، جمع ذهبة بالكسر : المطريرة ، وقيل المطيرة الضعيفة .
 قال عبدة بن الطبيب التيمي في المفضلية ٢٦ [٢٨٧ يروت ، ١٤٢ دار
 المعارف] :

وَعَارِبٍ جَادَهُ الْوَسْمِيُّ فِي صَفَرٍ تَسْرِي الذُّهَابُ عَلَيْهِ فَهَوَ مَوْبُولٌ
 [العازب : البعيد ، يريد السكَّار . الوسمي : المطر الذي يسُمُّ الأرض بالنبت .
 الموبول : الذي أصابه الوبل] .

وقال تميم بن أبي بن مقبل العجلاني [ديوانه ٢] :

دِعْصًا نَقَاً ، رَفَدَ الْعَجَاجُ تَرَابَهُ ، حُرٌّ صَدِيحَةٌ دِيمَةٌ وَذِهَابٌ
 وقال متمم بن نويرة اليربوعي في المفضلية ٦٧ [٥٣٦ يروت ، ٢٦٨
 دار المعارف] :

سَقَى اللَّهُ أَرْضًا حَلَمًا قَبْرُ مَالِكٍ ذِهَابَ الْفَوَادِي الْمُدْجِنَاتِ فَأَمْرَعَا
 وضبطت في شعراء النصرانية : « ذهاب » وهو خطأ .

(٥) الْفَوَادِي : جمع الغادية ، وهي السحابة تنشأ فتمطر غندوة ،
 وقيل : الغادية السحابة تنشأ صباحاً .

(٦) الْوَبَل : المطر الشديد الضخم القسطن .

الُدِّيم : ذو الدِّيمَة وهو مطر يكون مع سكون وقيل يكون خمسة أو ستة ،
 وقيل يوماً وليلة أو أكثر . وقال ابن دريد في كتابه « وصف المطر والسحاب »
 (١٦) : « الدِّيمَة : مطر يبقى أياماً لا يُقْلَع » . والجمع : دَرِيم . أصله الواو
 (دَرِيمَة) فانقلبت ياء للكسرة قبلها .

- ٣ ظَلَّتْ أَرْدُ الْعَيْنِ عَنْ عَبْرَانِهَا (١)
- إِذَا نَزَفَتْ (٢) كَانَتْ سِرَاحًا جُومَهَا (٣)
- ٤ كَأَنِّي أَقَاسِي مِنْ سَوَابِقِ عَبْرَةٍ (٤)
- وَمِنْ كَلِيلَةٍ قَدْ ضَافَ (٥) صَدْرِي هُمُومَهَا

(١) العبرات : جمع العبرة وهو الدمعة . وقيل هو أن ينهل الدمع ولا يسمع البكاء .

(٢) قال الجوهري في الصحاح (١٤٣٠ « نَزَفَ ») : « نَزَفْتُ مَاءَ الْبَيْتِ نَزْفًا ، نَزَحَتْهُ كُلُّهُ . وَنَزَفْتُ هِيَ ، يَنْعَدِي وَلَا يَتَعَدَّى . وَنَزَفْتُ أَيْضًا عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فاعله . وَحَكَى الْفَرَّاءُ : أَنْزَفْتُ الْبَيْتَ ، أَيْ ذَهَبَ مَاؤُهَا . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : نَزَفْتُ عَبْرَتَهُ ، بِالْكَسْرِ ، وَأَنْزَفَهَا صَاحِبُهَا . قَالَ الْمُبَاجِجُ [ديوانه ١٥ - ١٦] .

وَصَرَّحَ ابْنُ مَعْمَرٍ لِمَنْ ذَمَّرَ
وَأَنْزَفَ الْعَبْرَةَ مَنْ لَا قِيَ الْعَبْرَ

وفي الحديث : « زَمَزَمَ لَا تُنْزَفَ وَلَا تُنْذَمَ » .

(٣) الْجُمُومُ بِالضَّم : المصدر . يُقَالُ : جَمَّ الْمَاءُ يَجْمُ بِجُومًا ، إِذَا كَثُرَ فِي الْبَيْتِ وَاجْتَمَعَ بَعْدَ مَا اسْتَقَى مَا فِيهَا . وَيُقَالُ لِلْبَيْتِ الْكَثِيرَةِ الْمَاءِ : الْجُمُومُ بِالْفَتْحِ . وَقَدْ اسْتَعَارَهَا الشَّاعِرُ لِلْعَيْنِ .

وَالْجَمُّ : الْكَثِيرُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَنُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴾ [الآية ٢٠ سورة الفجر] .

(٤) سَوَابِقُ الْعَبْرَاتِ : الَّتِي يُسَابِقُ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي الْهَمُولِ .

قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ [ديوانه ٢١٨ مصر ، ١٤٤ بَارِيس] :

أَرِقْتُ لَهُمْ أَشْهَرَتِي طَوَارِقُهُ وَسَاعَدَتْنِي دَمْعِي فَأَضَتْ سَوَابِقُهُ

(٥) ضَافَ صَدْرِي هُمُومَهَا : أَيْ نَزَلَتْ الْهَمُومُ وَهِيَ الْأَحْزَانُ ضَيْفَةً عَلَى

صَدْرِهِ . وَمِثْلُهَا « تَضَيَّفَتْهُ » .

رُزْدُ بَأْثَاءِ (١) كَانَ نُجُومَهَا

حَيَارَى إِذَا مَا قُلْتُ : غَابَ نُجُومَهَا (٢)

= قال عمرو بن قبيصة [ديوانه ١٣٥ بتحقيقنا] :

وَكُنْتُ إِذَا أَلْهُمُومٌ تَضِيفْتَنِي قَرَيْتُ أَلْهَمَ أَهْوَجَ دَوْسَرِيًّا
[الهموم في صدر بيت عمرو هي الأحزان . والهم في عجز بيته هو عَقْدُ
القلب على فعل شيء قبل أن يُفعل . قرى الضيف : ضافه وقدم له ما يقدم
للضيف . والأهوج : الذي كان به هوجة من سرعته . والدوسرى : الضخم
الشديد المجتمع من الإبل] .

(١) الأثناء : جمع الثنئى ، وهو كل ما اتنى وانعطف . فالثنئى من
الوادى والجبل منقطه وما اتنى منه . قال المنلس الضبعى جرير بن عبد
المسيح حين ألقى بصحيفته التى ضرب بها المثل ف قيل : « صحيفه المنلس » فى النهر ،
وهى التى كتبها عمرو بن هند [ديوانه ٦٥ بتحقيقنا] :

فَالْقَيْمَتَا بِالثَّنْيِ مِنْ جَنْبِ كَافِرٍ كَذَلِكَ أَقْنُو كُلَّ قِطٍّ مُضَلِّلٍ
[كافر : نهر الحيرة . القط : الصحيفة] .

والثنئى : منقطع كل شيء ونواحيه . قال امرؤ القيس بن حُجْر [ديوانه
١٤ وشرح القصائد السبع الطوال ٥٠] :

إِذَا مَا الثَّرْيَا فِي السَّمَاءِ تَعَرَّضَتْ تَعَرَّضَ أَثْنَاءِ الْوَشَاحِ الْفَضْلِ
والثنئى طرف الجبل . قال طرفة بن العبد [ديوانه ٣١ قازان ، ٥٣ مصر ،
٣٢ باريس ، وشرح القصائد السبع الطوال ٢٠١] :

لَعَمْرُكَ إِنَّ الْمَوْتَ مَا أَخْطَأَ أَلْفَتَى لَكَاطُولِ الْمُرْخَى وَثِنْيَاهُ بِالْيَدِ
[الطَّوَل : جبل طويل تربط به الدابة] .

(٢) فى المخطوطة ١ : « حيارى قُلْتُ إِذَا مَا غَابَ نُجُومَهَا » وكتب تحت
كلمة « قلت » : « مؤخر » وتحت : « إذا ما » : « مقدم » .

وروى الأب شيخو فى « شعراء النصرانية هذا الشطر : « حيارى
إذا ما غاب قُلْتُ نُجُومَهَا » .

تُرَدُّ : بمعنى الليلة (١) .

والأثناء : أطراف الحبال . وهذا مثل قول امرئ القيس (٢) :
فِيَالِكَ مِنْ لَيْلٍ كَانَ نُجُومُهُ بِأَمْرَاسٍ كَثَّانٍ إِلَى صُمِّ جَنْدَلٍ (٣)

٦ فَبِتُّ أَضْمُ الرُّكْبَتَيْنِ إِلَى آلْحَشَا
كَأَنِّي رَاقٍ (٤) حَيَّةٍ أَوْ سَلِيمَهَا (٥)

(١) التي ورد ذكرها في البيت الرابع .

(٢) امرؤ القيس بن حُجْر بن الحارث بن عمرو بن حُجْر الأكبر
الكِنْدِيُّ ، الشاعر الجاهلي أحد اصحاب المعلقات . وقد صحبه عمرو بن قبيصة
في أخريات حياته إلى بلاد الروم ، كما ذكرنا في المقدمة التي عقدناها لديوان
عمرو بن قبيصة .

(٣) هذه الرواية لبیت امرئ القيس ذكرها أبو بكر الأنباري في « شرح
القصائد السبع الطوال » [٧٩] بعد أن ذكر قول امرئ القيس في معلقته حيث
يروي فيها وفي ديوانه [١٩ دار المعارف] هكذا :

فِيَالِكَ مِنْ لَيْلٍ كَانَ نُجُومُهُ بِكُلِّ مَغَارٍ الْفَتْلُ شَدَّتْ بِيَذْبُلٍ
كَأَنَّ الثَّرِيًّا عُلِقَتْ فِي مَصَامِيهَا بِأَمْرَاسٍ كَثَّانٍ إِلَى صُمِّ جَنْدَلٍ
[المغار : الشديد الفتل . ويذبل : اسم جبل . والمصام : مكانها الذي لا تبرح
منه . والأمراس : الحبال . والجندل : الحجارة] .

فذكر الأنباري أبو بكر الرواية التي وردت هنا في الشرح على أنها رواية
أخرى ، وهي تجمع بين صدر الأول ونحو الثاني .

(٤) قال ابن منظور في « اللسان » (١٩ : ٤٨ « رقي ») : « والرقية :
العُودَةُ ، معروفة . قال رؤبة [لم يرد في ديوانه ولا في زياداته] :
=

.....
== فَمَا تَرَكََا مِنْ عُوْذَةٍ يَعْرِفَانِهَا وَلَا رُقِيَّةٍ إِلَّا بِهَا رُقِيََانِي

والجمع : رُقِيَ . وتقول : استرقيتُه فرسقاني رُقِيَّةً فهو راقٍ . وقد رَقَاهُ رُقِيًّا ورُقِيًّا . ورجل رَقَاءٌ : صاحب رُقَى . يقال : رقى الراقى رُقِيَّةً إذا عُوْذَ وَنَفَثَ فِي عُوْذَتِهِ . والمَرْقِيُّ يُسْتَرْقَى ، وهم الراقون . قال النابغة [ديوان النابغة الذبياني ٤٧ يروت] :

تَنَازَرَهَا الرَّاقُونَ مِنْ سُوءِ سُمِّهَا [زُرِّاسِلُهُمْ عَصْرًا ، وَعَصْرًا تَرَاجِعُ]
[وفي طبعة مصر ٣٩ : تَطَلَّقَهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَاجِعُ] .

وقول الراجز :

لَقَدْ عَلِمْتُ وَالْأَجَلُ الْبَاقِي
أَنْ لَنْ يَرُدَّ الْقَدَرُ الرَّوَّاقِي

قال ابن سيده : كأنه جمع امرأة راقية أو رجلاً راقيةً بالهاء للبالغة . وفي الحديث : « مَا كُنَّا نَأْبِسُهُ بِرُقِيَّةٍ » . قال ابن الأثير [النهاية في غريب الحديث والأثر ٢ : ٢٥٤ - ٢٥٥] : الرُقِيَّةُ الْعُوْذَةُ الَّتِي يُرْقَى بِهَا صَاحِبُ الْآفَةِ كَالْحُمَّى وَالصَّرْعِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآفَاتِ . وقد جاء في بعض الأحاديث جوازها ، وفي بعضها النهي عنها ، فن الجواز قوله : اسْتَرْقُوا لَهَا فَإِنْ بَهَا النَّظْرَةُ ، أَيْ اطْلُبُوا لَهَا مَنْ يَرْقِيهَا ، وَمِنْ النَّهْيِ عَنْهَا قَوْلُهُ : لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَكْتَسِبُونَ » .

(٥) السليم : قال أبو حاتم السجستاني في كتابه « الأضداد » (١١٤) : « وَقَالُوا : السَّالِمُ ، وَالسَّلِيمُ الْمَلْدُوحُ . وَهُوَ عِنْدِي عَلَى النَّفَاوِلِ . قَالَ الذَّبْيَانِيُّ يَصِفُ حَيَةً لَدَغَتْ رَجُلًا [ديوانه النابغة ٤٦ يروت] :

يُسَهِّدُ مِنْ نَوْمِ الْعِشَاءِ سَلِيمَهَا لِحَلِيِّ النِّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قَعَاغِيمُ

يَجْعَلُ الْحَلَى فِي يَدَيْ الْمَلْدُوحِ لِيَتَخَشَّخَ فَلَا يَنَامُ ، فَإِنَّهُ إِذَا نَامَ مَاتَ » .
= والرواية في طبعة مصر [٣٩] : « يَسْهَدُ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ » .

سَيَكْفِيكَ أَمْرَ أَلْهِمَّ^(١) عَزَمْتُكَ صَرْمَهُ^(٢)

وَيَكْفِيكَ مَخْلُوجَ الْأُمُورِ^(٣) صَرِيحاً

= وقال أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري في كتابه «الأضداد» (١٠٦):
«وقال الأصمعي وأبو عبيد: إنما سمى المددوغ سليماً على جهة التفاؤل بالسلامة،
كما سميت المسهلكة مفازة على جهة التفاؤل لمن دخلها بالفوز» .
وقد أشار الأصمعي إلى ذلك في كتابه «الأضداد» (٣٨) ، والصناني
الحسن بن محمد بن الحسن في كتابه «الأضداد» (٢٣٣) .
وقال ابن منظور في «اللسان» (١٥ : ١٨٤ سلم) : «وقيل إنما سمى
المددوغ سليماً لأنه مسلم لما به أو أسلم لما به» . ويقال: سلمته الحية
أي لدغته .

(١) أَلْهِمَّ : الحزن .

وَأَلْهِمَّ : عقد القلب على فعل شيء قبل أن يفعل .

والبيت يحتمل الوجهين .

وكرر المتنق البدي هذا المعنى حيث قال في البيت ٢١ من القصيدة رقم ٥

[صفحة ١٦٥] :

فَسَلِّ أَلْهِمَّ عَنْكَ بَذَاتِ لَوْثٍ عَذَابِيَّةٍ كَمِطْرَقَةِ الْقَيْنُونِ

وقد أشرنا إلى كثار الشعراء في عصره من ذكر تسليية الموم بركوب
الإبل والضرب في الفيافي ، وذكرنا هناك عند هذا البيت [صفحات ١٦٥ -
١٦٧] آياتاً لطائفة من شعراء ذلك العصر رددوا فيها هذا المعنى ، بل تشابهت
فيها صدور بعض آياتهم تشابهاً كاملاً مما يدل على تأثر بعضهم ببعض .
وروى الأب لويس شيخو في «شعراء النصرانية» [٤١٤] هذا الصدر :
« سيكفيك مرَّ أَلْهِمَّ » . ولا ندرى على أي مرجع أثبت ما أثبت .

(٢) الصرم : القسطع البائن ، وعم بعضهم به القسطع أي نوع كان .

وذكر ابن منظور أنه قيل : «الصرم المصدر ، والصرم الاسم» . وصرمه
صرمًا : قطع كلامه . وسيف صارم أي قاطع ، وأمر صريم : مُعْتَنَزِم .

وَيَعْمَلُ^(١) أَرْمَى بِهَا أَلْبِيدَ فِي الشَّرَى^(٢)
يَقْطَعُ أَجْوَازَ الْفَلَاةِ^(٣) رَسِيمُهَا

= والصريمة : العزيمة على الشيء وقطع الأمر . والصريمة إحكامك أمراً وعزمك عليه .

يقول : سيفيك الممَّ عزمك على قطعه وهجرانه بالعزم على التنقل في رحاب الأرض .

(٣) جاء في اللسان (٣ : ٨٤ « خليج ») قول ابن سيده : « المخلوجة : الطعنة التي تذهب يمنة ويسرة ، وأمرهم مخلوج : غير مستقيم . ووقعوا في مخلوجة من أمرهم أى اختلاط ، عن ابن الأعرابي . ابن السكيت : يقال في الأمثال : الرأى مخلوجة وليست بساكى ، قال : قوله : مخلوجة ، أى تصرف مرة كذا ومرة كذا حتى يصح صوابه . قال : والساكى ، المستقيمة . وقال في معنى قول امرئ القيس [هذا البيت ورد في قصيدتين لامرئ القيس في ديوانه ١٢٠ ، ٢٥٧] :

نَطَعْنُهُمْ سُلْكَى وَمَخْلُوجَةً كَرَّكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ

يقول : يذهب الطعن فيهم ويرجع كما ترُدُّ سهمين على رامٍ رمى بهما . قال : والسلكى الطعنة المستقيمة ، والمخلوجة على الأمين وعلى اليسار . والمخلوجة : الرأى للصب . [يروى البيت في الديوان « لَفْتَنَكَ لِأَمِينٍ » مرة ، « كَرَّكَ لِأَمِينٍ » مرة أخرى] . وهو في الأصمعية ٤٠ [١٤٣] بالرواية الأولى .

(١) اليعْمَلَة : قال ابن منظور في « اللسان » (١٣ : ٥٠٤ « عمل ») : « واليعملة : الإبل النجيبة المعتملة المطبوعة على العمل ، ولا يقال ذلك للأثني ؛ هذا قول أهل اللغة . وقد حكى أبو علي : يَعْمَلُ وَيَعْمَلَة . والبَعْمَل عند سيدييه اسم لأنه لا يقال جل يعمل ولا ناقة يعملة ، إنما يقال يعمل ويعملة فيعلم أنه يعنى بهما البعير والناقة . ولذلك قال : لا نعلم يَفْعَلًا جاء وصفاً . وقال في باب ما لا ينصرف : إن تَمَيَّنَ يعمل جمع يعملة فحَجَرٌ بلفظ الجمع أن يكون

يَعْمَلَةُ : ناقة سريعة السير ^(١) .

والأجواز : الأوساط ^(٢) .

= صفة للواحد المذكور ، وبعضهم يردُّ هذا ويجعل اليمثل وصفاً . وقال كُرَاع : اليعملة الناقة السريعة اشتقَّ لها اسم من العمل ، والجمع : يعملات . ضبطت « يعملة » في المخطوطة بالكسرتين ، وفي ب بالضمتين . والرواية عند شيخوخو في شعراء النصرانية [٤١٤] : « وبعملة أُرَيْي » وهو تحريف .

(٢) جاء في « اللسان » (١٩ : ١٠٣ « سرا ») : « والسرى : سير الليل عامته . وقيل : السرى : سير الليل كله . تذكّره العرب وتوثّته . قال : ولم يعرف السحيانى إلا التأنيت وقول لبيد [ديوانه ١٨٢] والرواية فيه : إن خنى دهر غفل » :

قُلْتُ : مَجْدُنَا فَقَدْ طَالَ السَّرَى وَقَدَرْنَا إِنْ خَنَى اللَّيْلُ غَفْلُ
قد يكون على لغة من ذكر . قال : وقد يجوز أن يريد طالت السرى
غذف علامة التأنيت لأنه ليس بمؤنث حقيقى .

(٣) الفلاة : المفازة . والفلاة : القفر من الأرض لأنها قُلبت عن كل
خير أى قُطعت وعُزلت . وقيل هى التى لا ماء فيها . وقال ابن تميم : الفلاة
التي لا ماء بها وإن كانت مكلثة .

(١) هذا تفسير كراع اللغوى على بن الحسن الهناتى للمعروف بكراع
التمل — كما جاء فى الحاشية رقم ١ السابقة .

(٢) وهى جمع : الجوز ، وهو الوسط . قال الحارث بن حِزْزَةَ فى
معلقته [شرح القصائد السبع الطوال ٤٨١] :

أَمْ عَلَيْنَا جَرَى الْعِبَادِ كَمَا نَبِيْ طَ بِجَوْرِ الْمُحْمَلِ الْأَعْبَاءِ
[للعباد : يريد العباديين وقد أصابوا فى بنى تغلب دماء فلم يدرك بنو تغلب
بنازهم منهم . المحمل : البعير] .

والرَّسِيمُ : ضربٌ من السَّيْرِ (١) .

٩ رَجُومٌ (٢) بِأَثْقَالٍ شِدَادٍ رَجِيْلَةٌ (٣)
إِذَا آلَالٌ (٤) فِي النَّيِّهِ (٥) اسْتَقَلَّتْ (٦) حَزُّومَهَا (٧)

= وقال زهير بن أبي سلمى [ديوانه ١١٨ دار الكتب بشرح ثعلب ، ولم ترد في طبعة ليدن بشرح الأعلام] ، وهو في « مختارات ابن الشجري » [٦ : ٢] :
يَقْطَعْنَ أَحْوَازَ أَمْيَالِ الْفَلَاةِ كَمَا يَفْشُو الذَّوَانِي غَمَارَ اللَّجَجِ بِالشَّفَنِ
(١) الرسيم : ضرب من السير سريع مؤثّر في الأرض . ويقال للناقة التي تؤثّر في الأرض من شدة الوطء : ناقة رَسُوم .

(٢) ضبطت في المخطوطة « رجوم » بكسرتين ، وفي ب بضمتين .
رجوم : قال ابن منظور : « وفرس مرْجَمٌ يَرْجُمُ الأرض بحوافره ، وكذلك البعير ، وهو مدح . وقيل : هو الثقيل من غير بَطء . وقد ارتجمت الإبل وتراجمت . وجاء يَرْجُمُ إِذَا مَرَّ يَضْطَرُم عَدُوَّهُ ، هذه عن اللحياني » .
قال بشر بن أبي خازم [ديوانه ١٨٣] :
فَدِمْهُمْ دَهْمًا بِكُلِّ طِمْرَةٍ وَمُقَطِّعِ الرَّحَالِ مِرْجَمٍ
[الطمرة : الفرس الوثوب] .

وقال المرقش الأصغر ، واسمه ريعة بن سفيان بن سعد بن مالك ، أو عمرو ابن حرمة بن سعد بن مالك ، في المفضلية ٥٦ [٥٠٢ بيروت ، ٢٤٦ مصر . وانظروا في ديوانه صنعتنا وتحقيقنا] .

وإِنِّي ، وَإِنْ كَلَّتْ قُلُوبِي ، لَرَأَيْتُ بِهَا وَبِنَفْسِي — يَافُطَيْمَ — الْمَرَّاجِمَ
(٣) رجيلة : جاء في اللسان (١٣ : ٢٨٦ — ٢٨٧ « رجل ») : « وَرَجُلٌ رَجِيلٌ أَيْ قَوِيٌّ عَلَى الْمَشْيِ » . قال ابن برّيّ : وكذلك امرأة رجيلة للقوية على المشي . قال الحارث بن حازم [انظروا في ديوانه بتحقيقنا ، وفي المفضلية ٦٢

== صفحة ٥١٥ بيروت ، ٢٥٥ مصر ، وكرّره الأبنارى أبو محمد القاسم بن محمد
في شرح المفضليات ٢٥٦ ، ٦٩٥ بيروت] :

أَنِّي أَهْتَدَيْتِ ، وَكُنْتُ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ قَدْ قَطَعُوا مِثَانَ السَّجْسَجِ
[المتان : جمع المتن : الغليظ من الأرض . السجسج : المكان الواسع
الصلب المستوى] .

وقال ابن منظور بعد ذلك : « وامرأة رجيلة : صبور على المشى ، وناقدة
رجيلة » .

قال معلقة بن مُصَيِّر بن خُزَاعِي المازني في المفضلية ٢٤ [٢٥٦ بيروت ،
١٢٩ مصر] :

وَجَنَاءُ مُخَفَّرَةِ الضُّلُوعِ رَجِيلَةٌ وَلَقِيَ الْهَوَاجِرِ ذَاتَ خَلْقٍ حَادِرٍ
وقال معبود الحكماء ، واسمه معاوية بن مالك بن جعفر في المفضلية ١٠٤
[٦٩٥ بيروت ٣٥٥ مصر] وفي الأصمعية ٧٥ [٢٤٦ دار للعارف] :

أَنِّي أَهْتَدَيْتِ ، وَكُنْتُ غَيْرَ رَجِيلَةٍ وَالْقَوْمُ مِنْهُمْ نُبَهُ وَرُقُودُ
(٤) الآل : السراب . قال ابن منظور : « وقيل : الآل هو الذي يكون
ضحى كالماء بين السماء والأرض يرفع الشخوص ويزهاها ، فأما السراب فهو
الذي يكون نصف النهار لاطئاً بالأرض كأنه ماء جارٍ . وقال معلق : الآل في
أول النهار وأنشد :

* إِذْ يَرْفَعُ آلَالُ رَأْسِ الْكَلْبِ فَارْتَفَعَا *

[هذا مجزئ بيت للأعشى الكبير — ديوانه ١٠٣ — وصدره :

* إِذْ نَظَرْتُ نَظْرَةً لَيْسَتْ بِكَاذِبَةٍ] *

وقال اللحياني : السراب ، يذكر ويؤنث . وفي حديث قُتَيْب بن ساعدة :

* قَطَعَتْ مَهْمًا وَلَا فَالَآ *

== الآل : السراب ، والمهْـمِهْهُ : القفر . الأصمعي : الآل والسراب واحد ، وخالفه غيره فقال : الآل من الضحى إلى زوال الشمس ، والسراب بعد الزوال إلى صلاة العصر ، واحتجوا بأن الآل يرفع كل شيء حتى يصير آلاً ، أى شخصاً ، وآل كل شيء شخصه ، وأن السراب يخفض كل شيء فيه حتى يصير لاصقاً بالأرض لا شخص له . وقال يونس [بن حبيب البصرى] : تقول العرب : الآل مُذْ غَدْوَةٌ إلى ارتفاع الضحى الأعلى ثم هو سرابٌ سائر اليوم . وقال ابن السكيت : الآل الذى يرفع الشخص وهو يكون بالضحى ، والسراب الذى يجرى على وجه الأرض كأنه الماء وهو نصف النهار . قال الأزهرى : وهو الذى رأيت العرب بالبادية يقولونه . الجوهري : الآل الذى تراه فى أول النهار وآخره كأنه يرفع الشخص وليس هو السراب . (اللسان ١٣ : ٣٨ « أول ») .

واستشهد ابن منظور بيت للناطقة الديباني [ديوانه ٢٥٩ بيروت] :

كَأَنَّ حُدُوجَهَا فِي آلَالٍ ظَهَرَا إِذَا أَفْرَعْنَ مِنْ نَشْرِ سَفِينٍ

[الرواية فى الديوان : « حدوجهم » . والرواية فى اللسان : « أفزعن »] .

وقال ابن منظور : « قال ابن برّى : فقله : ظهراً ، يتمضى بأنه السراب » .

وقد فسر الأستاذ الشيخ محمد حسن آل ياسين ناشر الطبعة البغدادية [٥٠] لفظة « الآل » بأنها « الأهل » . وهذا مُبَدَّلٌ عن معنى الشاعر . وفسر أيضاً قوله « واستقلت حزومها » بأنها : « كناية عن الارتحال » . وهو بعيد كذلك عن المراد . وانظر شرحنا فى الحاشية ٦ الواردة بعد .

(٥) التيه : للفاضة بناء فيها . والجمع : أتياه وأتاويه .

(٦) استقلت : ارتفعت . واستقلت السماء : ارتفعت . وفى الحديث : « حتى

تقالت الشمس » ، أى استقلت فى السماء وارتفعت وتعلت . [انظر الحديث

وشرحه عند ابن الأثير « فى النهاية فى غريب الحديث والأثر » ٤ : ١٠٤] .

وقد فسرهما الأستاذ آل ياسين بمعنى الارتحال من : استقلَّ القوم ، ذهبوا

رَجَبِلَّة : قَوِيَّةٌ عَلَى الرَّجَلَةِ (٧) .
حُزُومِهَا : مَا غُلِظَ مِنْهَا .

== واحذروا سارين وارتحلوا . وهذا — كما قلنا — بعيد عن مراد الشاعر .
وسيتضح ذلك من الشواهد التي سندكرها في الحاشية التالية .
(٦) الحزوم : جمع الحزَم وهو الغليظ من الأرض ، وقيل المرتفع .
وهو أغلظ وأرفع من الحزن . قال لبيد [ديوانه ١٢٠] :

فَكَانَ طُعْنُ الْحَيِّ لَمَّا أَشْرَفَتْ فِي آلَالٍ وَارْتَفَعَتْ بِهِنَّ حُزُومٌ
نَحْلُ كَوَارِعُ فِي خَلِيجٍ حُلْمٍ حَمَلَتْ ، فِينَهَا مُوقَرٌ مَكْمُومٌ
قال ابن منظور : « وزعم يعقوب أن ميم حَزَم بدل من نون حَزَن » . ثم
قال : « والحزَم من الأرض ما احتزَم من السيل من تَجَبَّوات الأرض والظهور ،
والجمع الحزوم . والحزَم : ما غلظ من الأرض وكثرت حجارتها وأشرفَ حق
صار له أقبال لا تعلوه الإبل والناس إلا الجهد يعلونه من قِبَل قِبَلِهِ أو هو
طين وحجارة ، وحجارتها أغلظ وأخشن وأكَلَبُ من حجارة الأكمة غير أن
ظهره عريض طويل ينقاد الفرسخين والثلاثة ودون ذلك لا تعلوها الإبل إلا
في طريق له قُبَل » . (اللسان ١٥ : ٢٢ « حزم ») .

وقال لقيط بن يعمُر الإيادي [انظره في ديوانه بتحقيقنا] :

طَوْرًا أَرَاهُمْ ، وَطَوْرًا لَا أُبَيِّنُهُمْ إِذَا تَوَاصَعَ خِدَرٌ سَاعَةً لَمَعًا
وقال زهير بن أبي سلمى المُرَنِّى [ديوانه ١١٩] :

يَخْفِضُهَا آلَالُ طَوْرًا ثُمَّ يَرْفَعُهَا كَالدُّومِ يَغْمِدُنَ لِلْأَشْرَافِ مِنْ قَطَنٍ

[الدوم : شجر يشبه النخلة . الأشراف : أرض . وقطن : جبل لبنى أسد] .
وقال المسيب بن علس ، واسمه زهير بن علس [جمهرة أشعار العرب ١١١] :

وَلَقَدْ أَرَى ظُمُئًا أَخْيَلَهَا تُحْدَى كَأَنَّ زُهَاءَهَا نَحْلُ

فِي آلَالٍ يَرْفَعُهَا وَيَخْفِضُهَا رِبْعٌ كَأَنَّ مِثْوَنَهُ سَحْلُ

[الربيع ، يفتح الراء وكسرهما : الطريق . السحل : ثوب من الكتان أبيض] .

كَأَنِّي وَأَقْتَادِي ^(١) عَلَى حَمْسَةِ ^(٢) الشَّوَى ^(٣)

بِجُورٍ ^(٤) صَرَارِي ^(٥) بِهَا وَيُقِيسُهَا ^(٦)

(٢) الرُّجُلَةُ : القوة على المشي .

(١) الأقتاد : جمع القَتَد وهو خشب الرُّحْل ، وقيل : من أدوات الرُّحْل ، وقيل : جميع أدواته . وقد مرَّ في شرح البيت ١٠ من القصيدة الأولى في الحاشية ٥ [صفحة ٢٤] . ويقال في الجمع أيضاً : أَقْتَدُ وَقُتُود . والجمع الأخير استعمله المثقب أيضاً في البيت ٧ من القصيدة رقم ٢ [صفحة ٩٠] .

(٢) حمسة : قال ابن منظور (اللسان ٨ : ١٧٦ « حمش ») : والحمش والحموشة والحمشة : الدقَّة ؛ ولشدة حمسة : دقيقة حسنة ، وهو حمش الساقين والذراعين بالتسكين وحميشهما وأحمشهما : دقيقهما . وذراع حمشة وحميشة وحمشاء وكذلك الساق والقوائم .

وقد أخذ بشر بن أبي خازم صدر هذا البيت فقال [ديوانه ١٠١] :

كَأَنِّي وَأَقْتَادِي عَلَى حَمْسَةِ الشَّوَى بِحَرَبَةٍ ، أَوْ طَائٍ بِعُسْفَانَ مُوجِسٍ

[حربة : رملة كثيرة الوحش . عُسْفَان : موضع] .

وقال عبيد بن الأبرص [ديوانه ٣٢ مصر (الحلبي) ٤ ، ٤٨ بيروت ، ١١ دار المعارف] :

إِذَا خَافَ مِنْهُمْ الْأَحَاقَ نَمَتْ بِهِ قَوَائِمُ حَمَشَاتِ الْأَسَافِلِ رُوحُ

[نمت به : أسرع . روح : متسعة ما بين الرجلين ، جمع أرواح وروحاء] .

وقال طامر بن الطفيل [ديوانه ٤٠ بيروت ، ٢٣ دار المعارف] .

إِذَا خَافَ مِنْهُمْ الْأَحَاقَ أَرْنَمِي بِهِ عَنْ أَلْهَوْلِ حَمَشَاتِ الْقَوَائِمِ رُوحُ

...
 = (٣) الشَّوَى : الیدان والرُّجُلان . وذكر ابن منظور (اللسان ١٩ : ١٢٨ « شوا ») أنه قيل : الیدان والرُّجُلان والرأس من الأدالین وكل ما ليس ممقتلاً . وقال بعضهم : الشَّوَى جماعة الأطراف ، وشوَى الفرس : قوائمه ، يقال : عَبلُ الشوری ولا يكون هذا للرأس ... » . وذكر قول الفراء فی قوله تعالى : ﴿ كَلَّا إِنَّهَا لَأَطَى * نَزَاعَةٌ لِّلشَّوَى ﴾ [الأیثان ١٥ ، ١٦ سورة المعارج] : « قال : الشَّوَى الیدان والرُّجُلان وأطراف الأصابع وقحف الرأس . وجِلدة الرأس يقال لها شِوَاة وما كان غیر مقل فهو شَوَى . وقال الزجاج : الشَّوَى : جمع الشِوَاة وهی جلدة الرأس » .
 قال عنتره بن شداد العبسی [دیوانه ١٤٦] :

وَحَشِيَّتِي سَرَجٌ عَلَى عَبلِ الشَّوَى نَهْدٍ مَرَاكِلُهُ نَبِيلِ السَّحَرَمِ
 [الحشیة : الفراش . عبل الشوی : غلیظ القوائم . النهْد : الضخم المنتفخ الجنبین . المراكل : حیت تبلغ رجل الراكب من الدابة] .
 (٤) یجور بها : یعدل بها ویعدل .

قال طرفة بن العبد [دیوانه ٢١ قازان ، ٣١ مصر ، ٦ باريس] :
 عَدَوَلِيَّةٌ أَوْ مِنْ سَفِينِ ابْنِ يَامِنْ یجورُ بِهَا المَلَّاحُ طَوْرًا وَیَهْتَدِي
 [العَدَوَلِيَّة : سفن منسوبة إلى قرية بالبحرین اسمها عَدَوَلَسَى فی أسفل من أوال ، وأوال أسفل من عُمان . وابن یامن : ملاح من أهل هَجَرَ] .

(٥) الصراری : قال ابن منظور فی اللسان (٦ : ١٢٤ « صر ») :
 «والصراری : الملاح ... ویقال للملاح : الصاری ، مثل القاضي . وسند كره فی المعتل : قال ابن برّی : كان حقّ صراری أن یدكر فی فصل (صری) المعتلّ اللام لأن الواحد عندهم : صارٍ ، وجمعه صُرّاء ، وجمع صُرّاء : صراری . قال : وقد ذكر الجوهری فی فصل (صری) أن الصاری : الملاح ، وجمعه صُرّاء » . ثم قال ابن منظور فی (١٩ : ١٩٣ « صری ») : «والصاری :

الأقتاد : عيدان الرحل .

والصَّرَارَى : للملاحون ؛ الواحد صارى .

١١

أَمْضَىٰ بِهَا الْأَهْوَالَ فِي كُلِّ قَفْرَةٍ
يُنَادِي صَدَاهَا^(١) آخِرَ اللَّيْلِ بَوْمَهَا^(٢)

= الملاح ، وجمعه صُرَّ ، على غير قياس . وفي المحكم : والجمع : صُرَّاء ،
وصراريٍّ وصراريُّون كلاهما جمعُ الجمع . ثم قال : « وقد تقدّم أن
الصراريَّ واحد في ترجمة (صرر) » .

وقد ذكر السيِّب بن عكّس لفظ « الصراري » بغير تشديد في قوله :

وَرَى الصَّرَارَى يَسْجُدُونَ لَهَا وَيَضُمُّهَا بِيَدَيْهِ لِلنَّحْرِ
(٦) يقيمها : يسوِّي عوجها وانحرافها .

وقال يزيد بن الحذّاق الشَّشَنِي العبدى ؛ من بنى شَنَ بن أفضى بن
عبد القيس في المفضلية ٧٨ [٦٠٠ بيروت ، ٢٩٨ مصر] :

أَلَا أَبْزَ الْمُعَلَى خِلْتَنَا وَحَسِبْتَنَا صَرَارَى تُعْطَى الْمَاكِسِينَ مُكُوسًا
[الماكسون : جمع الماكس وهو الجاني] .

(١) الصَّدَى : الذكر من البوم . وجاء في اللسان « وكانت العرب
تقول : إذا قُتِلَ قَتِيلٌ فَلَمْ يَدْرِكْ بِهِ النَّارُ خَرَجَ مِنْ رَأْسِهِ طَائِرٌ كَالْبُومَةِ وَهِيَ
الهامة — والذكر الصدى — فيصبح على قبره : اسقوني ! اسقوني ! . فإن
قُتِلَ قَاتِلُهُ كَفَّ عَنْ صِيَاحِهِ . ومنه قول الشاعر :

* أَضْرِبْكَ حَيْثُ تَقُولُ الْهَامَةُ : اسْقُونِي ! *

[الشاعر هو ذو الإصبع العدواني ، واسمه حرثان بن الحارث بن =

== محرث . وهذا البيت من المفضلية ٣١ [٣٢١ بيروت ، ١٦٠ مخاطب فيه ابن عم له اسمه عمرو . وصدر البيت :

* يَا عَمْرُو إِلَّا تَدْعُ شَتِيَّي وَمَنْقَصِي *

وقد ذكر أمين المفلوف في « معجم الحيوان » (١٨٠) أمام اسم الصدى :
« أم قويق وأم السهر » .

ويبدو أنهم كانوا يخلطون بين الجُنْدَب وهو الذكر من الجراد وبين الصدى ، فقال ابن منظور في اللسان (١ : ٢٥٠ « جذب ») : « . . . وقال العَدْبَس [الكنانى] : الصدى هو الطائر الذى يصرُّ بالليل ويقفز ويطير ، والناس يروونه الجُنْدَب ، وإنما هو الصدى ، فأما الجُنْدَب فهو أصغر من الصدى » . [انظر تعليقنا فى الحاشية ٥ صفحة ١٢١ من « ديوان عمرو بن قبيصة »] .

(٢) البُوم : جاء فى اللسان (١٤ : ٣٢٧ « بوم ») « البُوم : ذكرُ المام واحدته : بومة . قال الأزهرى : وهو عربى صحيح ، يقال : بومٌ بومٌ : صَوَات . الجوهري : البوم والبومة طائر يقع على الذكر والأنثى حتى تقول صدًى أو قبيَّاد ، فيختص بالذكر . ابن برِّى : يجمع بوم على أبوام » .

ويقول الجاحظ فى كتاب « الحيوان » (٢ : ٢٩٨) : « ويقال للطائر الذى يخرج من وكسره بالليل : البومة والصدى والمامة والضئوع والوطواط والخفّاش وغراب الليل » . ثم يقول : « والبوم يدخل بالليل على كل طائر فى بيته ، ويخرجه منه ويأكل فراخه ويبيضه » . ثم يقول : « وهذه الأسماء مشتركة » .

ويقول ابن منظور عن « المام » فى اللسان (١٥ : ١١٠ « موم ») : « والمامة من طير الليل : طائر صغير يألف المقابر ، وقيل : هو الصدى ، والجمع : هام » .

ويذكر الدميمى كمال الدين فى كتابه « حياة الحيوان الكبرى » هذه الطيور ويقول عن كل منها فى مادته إنها أسماء مشتركة لها كلها .

== ويقول الدكتور أمين المعلوف في «معجم الحيوان» (١٨٠): بومة (Owl) :
طائر من كواسر الليل . ومن أنواعه : الهامة والصدى والفَيْيَاد والبوهة
والخَبْل .

وقد كثرت عند الشعراء الجاهليين هذه الصورة ، فقال بشر بن أبي خازم
[ديوانه ٢٢١] :

وَمَوْمَاءٌ عَلَيْهَا نَسَجُ رِيحٍ بِجَاوِبِ بُومَهَا فِيهَا صَدَاها
[المومة : المفازة] .

وقال المرقش الأكبر في المفضلية ٤٧ [٤٦٥] بيروت ، ٢٢٥ مصر . وانظره
في ديوانه بتحقيقنا] :

وَتَسْمَعُ تَرْقَاءً مِنَ الْبُومِ حَوْلَنَا كَمَا ضُرِبَتْ بَعْدَ الْهُدُوءِ النَّوَاقِسُ
وقال عبيد بن الأبرص [ديوانه ٢٦ مصر (الحلبي) ، ٢٨ ، بيروت ، ١١٤
دار المعارف] :

وخرق تصيحُ الهامُ فيه مع الصدى مخوفٍ إذا ما جنتهُ الليلُ مرهوبٍ
وقال الأعشى ميمون بن قيس [ديوانه ١٠٣] :

لَا يَسْمَعُ الْمَرْءُ فِيهَا مَا يُؤْنِسُهُ بِاللَّيْلِ إِلَّا نَشِيمَ الْبُومِ وَالضُّوْعَا

وقال تميم بن أبي بن مقبل [ديوانه ٥١] :

يُبْكِي بِهَا الْبُومُ الصَّدَى مِثْلَمَا بَكَى مَثَارِكِلُ يَفْرِينَ الْمَدَارِعِ نُوحُ
[المثاركيل : اللاتي فقدن أولادهن . يفرين : يقطنن . المدارع : الثياب] .

وقال يزيد بن الصق [اللسان ١٩ : ١٨٨ « صدى »] :

فَلَنْ تَنْفَكُ قُبْلَةً وَرَجُلٌ إِلَيْكُمْ مَا دَعَا الصَّدَاةَ يَوْمُ
[الصدوات : جمع الصدى] .

وقال علقمة بن عبدة [ديوانه ٦٢ الحمودية ، ١٣٠ الوهية] :

بِمِثْلِهَا تَقْطَعُ الْمَوْمَاءُ عَنْ عُرْضٍ إِذَا تَبَغَّمَ فِي ظِلْمَائِهِ الْبُومُ

أَنْصُ^(١) السَّرَى^(٢) فِيهَا يَسْكُلُ هَجِيرَةٌ^(٣)
تُغَيِّرُ أَلْوَانَ الرِّجَالِ سَمُومًا^(٤)

(١) نصّ الدابة ينصّها نصّاً: رفعها في السير . وسَيْرٌ نصٌّ ونَصِيصٌ ،
أى شديد . وأصلُ النَّصّ أقصى الشيء وغايته ثم مُنمى به ضربٌ من السير
سريع .

(٢) السَّرَى : سير عامة الليل . وقد مر تفسيره في الحاشية ٢
[صفحة ٢٤٢] .

(٣) الهجيرة ، مثل الهجير والهجرة والمَجْر : شدة الحرّ في
منتصف النهار خاصة عند زوال الشمس مع الظهر أو من عند زوالها إلى
العصر .

(٤) السَّمُوم : الريح الحارّة ، تؤثت . وجاء في اللسان : « وقيل هي
ليلاً كان أو نهاراً تكون اتماً وصفة . والجمع ممائم . ويوم سائمٌ ومُسِيمٌ ،
الأخيرة قليلة عن ابن الأعرابي . أبو عبيدة : السموم بالنهار وقد تكون
بالليل ، والحرور بالليل وقد تكون بالنهار . يقال منه سَمٌّ يومنا فهو
مسموم » .

وقال الأنباري في شرح المفصلية (٣٥٧) : « والسموم : شدة الحرّ
مع هبوب الريح ، وبذلك مميت الريح مموماً . وقد جاءت بهذا المعنى في بيت
المنقب حيث أشار إلى أثرها في تغيير الألوان ، وبهذا المعنى أيضاً وردت في شعر
ربيعة بن مقروم الضبي في المفصلية ٣٨ [٣٥٦ يروت ، ١٨٢ مصر ، وانظره
في شعر ربيعة بن مقروم ٤٠] :

رَعَاهُنَّ بِالْفُتِّ حَتَّى ذَوَتْ بِقَوْلِ التَّنَاهِي وَهَرَّ السَّمُومَا

أَرَىٰ بِدْعًا^(١) مُسْتَحْدَنَاتٍ تَرِيْبُنِي^(٢)
يَجُوزُ بِهَا مُسْتَضْعَفٌ وَحَلِيمٌ

يَجُوزُ بِهَا : يَسْتَجِيزُهَا وَلَا يَرُدُّهَا .

فَإِنْ تَكُ أَمْوَالٌ أُصِيبَتْ ، وَحَوَّلَتْ^(٣)
دِيَارٌ ، فَقَدْ كُنَّا بِدَارٍ نَقِيبُهَا

وَنَحْنِي عَنِ الثَّنْرِ الْمَخُوفِ^(٤) ، وَبِتَقَى^(٥)
بِفَارَتِنَا كَيْدُ الْعِدَى وَضِيُومُهَا^(٦)

(١) الْبِدْعُ : جَمْعُ الْبِدْعَةِ وَهِيَ كُلُّ مُحَدَّثٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : «كُلُّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٌ» .

قَالَ سُوَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ الْيَشْكُرِيُّ فِي الْمَفْضَلِيَّةِ ٤٠ [٣٩٥ يَرُوت ، ١٩٥ مِصْر] :

عَادَةً كَانَتْ لَهُمْ مَعْلُومَةً فِي قَدِيمِ الدَّهْرِ لَيْسَتْ بِالْبِدْعِ
(٢) رَأَيْتُ هَذَا الْأَمْرَ وَأَرَأَيْتُ : إِذَا رَأَيْتَ مِنْهُ مَا أَكْرَهُ . وَالرَّيَّةُ : الشُّكُّ .

(٣) التَّحْوِيلُ : التَّنْقِيلُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ .

(٤) الثَّنْرُ : مَوْضِعُ الْخَافَةِ مِنْ أَطْرَافِ الْبِلَادِ ، وَهُوَ كُلُّ فَرْجٍ فِي جَبَلٍ أَوْ بَطْنٍ وَادٍ أَوْ طَرِيقٍ مَسْلُوكٍ .

قَالَ الْحَادِرَةُ ، وَيُقَالُ لَهُ الْحَوِيدَرَةُ ، وَاسْمُهُ قُطْبَةُ بْنُ أَوْسٍ ، وَقُطْبَةُ بْنُ عَمْسَنِ الذِّيَانِيُّ فِي الْمَفْضَلِيَّةِ ٨ [٥٨ يَرُوت ، ٤٦ مِصْر] :

يَسْبِيلُ ثَغْرِ لَا يُسْرَحُ أَهْلُهُ سَقَمٍ يُشَارُ لِقَاؤُهُ بِالْإِصْبَعِ
[سَقَمٌ : مَخُوفٌ] .

جمع « ضِيم » .

١٦

صَبَرْنَا لَهَا حَتَّى تَفْرَجَ بَأْسُنَا^(١)
وَفِئْنَا^(٢) لَنَا أَسْلَافُهَا^(٣) وَعَظِيمُهَا

= وقال بشر بن أبي خازم الأسدي [ديوانه ٤٤] :

نَحْلُ نَخُوفٍ كُلُّ حِمَى وَتَغْرِ وَمَا بَلَدٌ نَلِيهِ بِمُسْتَبَاحٍ
وقال الأسعر الجعفي مرند بن أبي حمران في الأصبعية ٤٤ [الأصبعية
١٥٨ دار المعارف] :

وَيَبِينُ بِالتَّغْرِ الْمَخُوفِ طَلَائِمًا وَيُثَبِّنُ لِلْمَعْلُوكِ جَمَّةَ ذِي الْغَفَى
وقال ربيعة بن مقروم الضبي في المفضلية ٣٨ [٣٦٣ بيروت ، ١٨٥ مصر] .
وانظره في « شعر ربيعة بن مقروم الضبي » [٤٥] :

وَتَغْرِ نَخُوفٍ أَقَمْنَا بِهِ يَهَابُ بِهِ غَيْرُنَا أَنْ يُقِيمَا
رواية ابن منظور في اللسان (١٥ : ٢٥٢ « ضيم ») : « على النفر
المخوف » .

(٥) رواية اللسان : « وتقي » .

(٦) رواه ابن منظور : « وضُيُومُهَا » بفتح الميم وهو تغيير لحركة
القافية في القصيدة . وقال : « الضيم : الظلم . وضامه حقه ضيماً : نقصه إياه . قال
البيث : يقال : ضامه في الأمر ، وضامه في حقه يضيّمه ضيماً وهو الانتقاص .
واستضامه فهو مَضْمِيٌّ ومستضام أى مظلوم . وقد جمع المصدر من هذا قليل
فيه ضُيُوم . قال المثقب العبدى » [وذكر البيت] .

(١) البأس : الشدة في الحرب .

المخطوطة ب : « تفرّج بأُسْنَا » .

تفرّج (بالجيم) : انكشف . والإفراخ (بالحاء) : أصله الانكشاف أيضاً .

أى : غَلَبْنَا عَلَى رَئِيسِهَا وَسَلَبَهَا^(١) .
وَفِئْتْنَا لَنَا ، فِئْتْنَا : أَى رَجَعْنَا^(٢) .

١٧

نَعْدُ لِأَيَّامِ الْحِفَاطِ^(٣) مَكَارِمًا^(٤) ، وَأَعْرَاضًا صَحِيحًا أَدِيمًا^(٥)

= (٢) فِئْتْنَا : رَجَعْنَا . يُقَالُ فَاءَ إِلَى الْأَمْرِ بِنَيْءٍ ، وَفَاءَهُ فِئْتًا وَفِيءَهُ .
رَجَعَ إِلَيْهِ .

قال أوس بن غلفاء المُجَبِّمِي فِي الْمَفْضِلِيَّةِ ١١٨ [٢٥٧ يَروِث ، ٣٨٨
دار المعارف] ، وَالْأَصْمَعِيَّةِ ٨٩ [٢٧١ دار للمعارف] :

أَصَبْنَا مَنْ أَصَبْنَا ثُمَّ فِئْتْنَا عَلَى أَهْلِ الشَّرِيفِ إِلَى شَمَامِ
[الشَّريف وشمام : موضعان] .

فِي الْمَخْطُوطَةِ ب : « فِئْتْنَا » .

(٣) الْأَسْلَابُ : جَمْعُ السَّلَبِ ، وَهُوَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنَ الْبِلَاسِ ،
وَهُوَ مَا يَأْخُذُهُ أَحَدُ الْقِرْنَيْنِ فِي الْحَرْبِ مِنْ قِرْنِهِ نَمَا يَكُونُ عَلَيْهِ وَمَعَهُ مِنْ
نِيَابٍ وَسِلَاحٍ وَدَابَّةٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ »
[« النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ » لابن الأثير ٢ : ٢٨٧] .

(١) أَى رَجَعْنَا بِنِئَانِنَا مِنْ أَسْلَابِ قَتْلَانَا ، وَأَسْرَانَا عَظِيمِهِمْ .

(٢) فِي الْمَخْطُوطَةِ ب : « وَفِئْتْنَا لَنَا ، فِئْتْنَا : رَجَعْنَا » — وَالْمَخْطُوطَةُ
ج : « وَفِئْتْنَا ، أَى رَجَعْنَا » .

(٣) الْحِفَاطُ : قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي « اللَّسَانِ » (٩ : ٣٢١ « حِفْظٌ ») :
« وَالْحِفَاطَةُ وَالْحِفَاطُ : الذَّبُّ عَنِ الْمَحَارِمِ وَالْمَنْعُ لَهَا عِنْدَ الْحُرُوبِ . وَالْإِسْمُ
الْحَفِيفَةُ وَالْحِفَاطُ الْحِفَاطَةُ عَلَى الْمَهْدِ وَالْحِمَامَةُ عَلَى الْحُرْمِ وَمَنْعُهَا مِنَ الْعُدُوِّ :
يُقَالُ : ذُو حَفِيفَةٍ . وَأَهْلُ الْحِفَاطِ : أَهْلُ الْحِفَاطِ ، وَهُمْ الْحَامُونَ عَلَى عَوْرَاتِهِمْ
الذَّابُّونَ عَنْهَا . قَالَ [وَهُوَ رَجَزٌ لِلْمَجْتَاكِ . دِيَوَانُهُ ٨٨] :

* إِنَّا أَنَا نَزَمُ الحِفَاظَا *

وقيل : المحافظة : الوفاء بالمقد والتمسك بالوَدِّ . والحفيظة : الغضب .
والحفاظ كالْحِفْظَةِ .

(٤) في المخطوطة ١ : « فَعَالَا » بكسر الفاء وكذلك في الطبعة البغدادية ،
وفي المخطوطتين : ب ، ج : « فَعَالَا » بفتح الفاء .
فَعَال : جاء في اللسان : « والفَعَال ، بالفتح : الكَرَم . . . قال الليث :
والفَعَال : اسم للفَعْل الحَسَن من الجود والكرم ونحوه . ابن الأعرابي :
والفَعَال : فَعْل للواحد خاصة في الخير والشر . يقال : فلان كريم الفَعَال ،
وفلان لثيم الفَعَال . قال : والفَعَال ، بكسر الفاء إذا كان الفَعْل بين الاثنين .
قال الأزهرى : وهذا هو الصواب ولا أدري لِمَ قَصَرَ الليثُ الفَعَال على
الحَسَن دون القبيح . وقال المبرد : الفَعَال يكون في المدح والذم . قال : وهو
مُخَلَّص لفاعل واحد ، فإذا كان من فاعلَيْن فهو فَعَال . قال : وهذا هو
الجيد .

(٥) الأديم : الجلد . وأديم كل شيء : ظاهره .
يقول ابن أعراسهم لم يعلق بها سوء . كما يقال للرجل لم يلبس به ذم .
هو أَمْلَس الجلد ، قال المتلس الضبيعي [ديوانه ١١١ بتحقيقنا] .
فَلَا تَقْبَلَنَّ ضِمًّا مَخَافَةَ مِيتَةٍ وَمُوتَنَ بِهَا حُرًّا وَجِلْدَكَ أَمْلَسُ
وقال أيضاً [ديوانه ١٩١] :

وَزَكْتُ حَىَّ بَنِي ضُبَيْعَةَ خَشِيَةً أَنْ يُوتَرُوا بِدِمِي وَجِلْدِي أَمْلَسُ
وذكر ابن منظور في اللسان (١٤ : ٢٧٥ « أدم ») : « واستعاره بعضهم
للحرب ، فقال : أنشده بعضهم للحارث بن وُعْلَةَ :
وإِيَّاكَ وَالْحَرْبَ الَّتِي لَا أَدِيمُهَا صَبِيحٌ وَقَدْ تَعْدَى الصُّحَا حُ عَلَى السُّقْمِ
إنما أراد : لا أديم لها . وأراد على ذوات السقم . »

وقد أُرْعِشَتْ^(١) بَكْرًا، وَخَفَّ حُلُومَهَا^(٢)

دُرَيْدٌ :

عَرِسَتْ ؛ أَيْ بَعِلَتْ بِأَمْرِهَا^(٣) .

وَحُطَّةٍ فَصَلَ مَا يُعَابُ زَعِيمُهَا

(١) رُِعِشَ وَأُرْعِشَ : يُرْعِشُ فِي الْحَرْبِ جُنُبًا .

(٢) الحُلُومُ : جَمْعُ الْحُلْمِ (بِالْكَسْرِ) وَهُوَ الْعَقْلُ وَالْإِنَاءَةُ . خَفَّتْ حُلُومُهَا ، أَيْ طَاشَتْ عَقُولُهَا .

وَقَوْلُهُ : « أَبَى » يُرِيدُ بِهِ جَدُّهُ تَغْلِيَّةُ بْنُ وَائِلَةَ ، وَهُوَ أَبُو مُحَصِّنٍ ، الْقَدِيُّ هُوَ وَالِدُ الشَّاعِرِ نَفْسَهُ .

(٣) فِي ١ ، ب ، د : « عَرِسَتْ » ، أَيْ تَعَلَّتْ بِأَمْرِهَا « — ج : « عَرِسَتْ » ، أَيْ بَعِلَتْ بِأَمْرِهَا » . وَفِي الطَّبَعَةِ الْبَغْدَادِيَّةِ : « عَرِسَتْ » ، أَيْ بَعِلَتْ بِأَمْرِهَا » . وَلَمْ يَذْكُرْ فِي أَيْءٍ أَنَّ هَذِهِ رَوَايَةٌ أُخْرَى .

(١) ذَكَرَ ابْنُ حَزْمٍ فِي « جَمْعَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ » فِي السِّكَلَامِ عَلَى وَلَدِ عَبْدِ الْقَيْسِ (٢٩٥ — ٢٩٦) هَذَيْنِ الْأَمَمَيْنِ : « عَوْفٌ » وَ « عَامِرٌ » مُتَكَرِّرَيْنِ ، فَقَالَ : « فَوَلَدُ وَدِيعَةَ بْنِ لَكَيْزٍ بْنُ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ أَفْصَى بْنِ دَعْمَى : عَمْرُو ، بَطْنٌ ... » . ثُمَّ قَالَ : فَوَلَدُ عَمْرُو بْنُ وَدِيعَةَ : أُنْمَارٌ ، بَطْنٌ ... » . وَيَذْكُرُ فِي أَوْلَادِ « أُنْمَارِ بْنِ عَمْرُو » اسْمَ « عَوْفٍ » وَيَقُولُ إِنَّهُ بَطْنٌ . وَيَذْكُرُ مِنْ أَوْلَادِ أُنْمَارِ بْنِ عَمْرُو أَيْضًا : « الْحَارِثُ بْنُ أُنْمَارٍ » وَمِنْ وَلَدِ الْحَارِثِ هَذَا : « عَامِرٌ ، بَطْنٌ » . ثُمَّ نَرَاهُ يَذْكُرُ اسْمَ « عَوْفٍ » مُتَحَدِّرًا مِنْ وَلَدِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُنْمَارٍ فَيَقُولُ : « عَوْفٌ بْنُ عَائِدَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُنْمَارٍ » .

الزَّعِيمُ ؛ هَاهُنَا : الرَّئِيسُ .

وَبَكْرٍ وَتَغْلِبَ : ابْنَا وَائِلَ .

وَأَبُو مَحْضَنَ بْنِ ثَعْلَبَةَ كَانَ سَيِّدًا خَطِيرًا : وَكَانَ يُقَالُ لَهُ : الْمُصْلِحُ .
وَكَانَ قَامَ مَعَ قَيْسِ بْنِ شَرَّاحِيلَ بْنِ مُوَّةَ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ فِي إِصْلَاحِ مَا بَيْنَ
بَكْرٍ وَتَغْلِبَ .

وَقَالَ فِي ذَلِكَ بَعْضُ شُعَرَاءِ قَيْسَ :

وَمِنَّا مُصْلِحُ الْحَيَيْنِ : بَكْرٍ وَتَغْلِبَ بَعْدَمَا عَمَّا فَسَادًا
بَنَى لِبَيْتِهِ مَكْرُمَةً وَعِزًّا فَكَانَ الْمَلْجَأَ الْبَاطِلَ الْجَوَادَا

= وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي «الاشْتِقَاقِ» (١٤) : « وَقَدْ تَمَثَّتِ الْعَرَبُ : عَامِرًا ،
وَهُوَ أَبُو قَبِيلَةٍ عَظِيمَةٍ مِنْ قَيْسٍ ... » وَيَقُولُ : « وَابْنُ عَامِرٍ فِي عَبْدِ الْقَيْسِ ، وَهُمْ
الَّذِينَ يَسْمَوْنَ بِالْبَصْرَةِ : بَنَى عَامِرَ النَّخْلِ » .

وَإِنَّا لَنَسْجِدُ اسْمَ «عُوفٍ» مُتَرَدِّدًا فِي «الْعَبْدِيِّينَ» ، فِي سِيَاقِ نَسَبِ
الْمُنْقَبِ نَفْسَهُ نَجْدٌ : «عُوفُ بْنُ دُهْنَانَ بْنِ عُدْرَةَ بْنِ مُنْجَبَةَ بْنِ نُكْرَةَ بْنِ
لُسْكَيْزَ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ» ، وَفِي سِيَاقِ نَسَبِ الْمَمْزُوقِ الْعَبْدِيِّ الشَّاعِرِ
نَجْدٌ : «عُوفُ بْنُ سُوْدَ بْنِ عُدْرَةَ بْنِ مِنْبِهِ ...» .

الشعر المنسوب للشاعر

مما لم يرد في مخطوطات الديوان

وقال المنقَّب العبدی^٤ لعمرو بن هند [وافر] :

يُطِيفُ بِنُصْرِهِمْ حُجْنٌ صِغَارُ فَقَدْ كَادَتْ حَوَاجِبُهُمْ تَشِيدُ
(حُجْنٌ: صَبِيحَانُ) (١١).

● التخریج : ذکر ابن السکبی أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب هذا البيت
هذه المقدمة فی کتاب « الأصنام » (٤٢) .

(١) لم نجد هذا المعنى في المعاجم . وهو تفسير ذُئِلَ به البيت .

وقال أيضاً [طويل] :

- ١ ظَمَانُ لَا تُوفِي رِيحُ ظَمَانٍ
- وَلَا الثَّاقِبَاتُ مِنْ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ ^(١)
- ٢ وَلَا ثَعْلَبِيَّاتُ ^(٢) حَلَّانَ عُبَاعِبَا ^(٣) ،
- وَلَا أُسْرَةُ الْقَعْقَاعِ مِنْ رَهْطِ حَاجِبٍ ^(٤)

● التخريج : « طبقات خول الشعراء » لابن سلام (٢٢٩ - ٢٣٠) ، وقد رواها هذه المقدمة .

(١) قال الأستاذ محمود محمد شاكر في شرح هذا البيت : « الظمآن ؛ جمع ظمينة : الجمل يظمن عليه ، أو الهودج تكون فيه المرأة ؛ فسميت المرأة ظمينة ، لأنها تستتر في هودجها ، فأكرموها عن الذكر بالكناية عنها . ووفى الدرهم المتقال : عادله ؛ وكذلك أوفى به يوفى . يقول : كريمات لا يساوين في الناس كريمات . الثاقبات : الزاكيات الحسب ، المعروفات المشهورات بكرم المحدث . حسب ثاقب : مشهور متعالم ، كأنه نيزر متوقد ؛ من قولهم : ثقب الكوكب : أضاء وتلاؤلاً . ولؤي بن غالب : جد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقريش أكرم العرب حسباً . »

(٢) ثعلبيات : من بنى ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل .
(٣) عُبَاعِب : قال البكري في « معجم ما استعجم » (٩١٦) إنه « موضع في ديار بكر » . وقال ياقوت في « معجم البلدان » (٣ : ٦٠١ ليبيج) إنه « ماء لبني قيس بن ثعلبة قرب فلج قرب عُبَيْيَّة . وقال نصر : هي عباغب بالبحرين » .

(٤) القعقاع : هو القعقاع بن معبد بن زُرارة بن عُدُس بن زيد بن دارم التميمي .

(٥) حاجب بن زُرارة عم القعقاع .

وَتَعِيمُ تُنْشِدُ :

وَلَا نَهْشَلِيَّاتُ^(١) أَبُوهُنَّ دَارِمُ
وَلَا أُسْرَةُ الْقَعْقَاعِ مِنْ رَهْطِ حَاجِبِ

(١) نسبة إلى نهشل بن دارم التميمي .

..... وهذا قول من قال للثقب . ومن قال للثقب بالكسر سمّاه بقوله [طويل] :

١ فلا يدعني قومي إنصري عَشِيرَتِي^(١)
لئن أنا لم أجلب^(٢) عليهم وأنقب

● التخرّيج : رواه البَطْلَنِيُّ في « الاقتضاب » (٤٢٦) منسوباً للثقب ، وهو وهم أوقعه فيه آخر كلمة في البيت وهي : « أنقب » .
[انظر صفحة ٥ من هذا الديوان] .

والبيت للأسعر الجعفي مرثد بن أبي حمران شاعر جاهليّ سُمّي الأسعر بقوله هذا — وهو له كذلك في « الوشاح » لابن دريد (مخطوط) ، وعنده أيضاً في « الاشتقاق » (٤٠٨) — وعند الجوهري في « الصحاح » (٦٨٥ سمر) — وابن فارس في « مقاييس اللغة » (في ٣ : ٧٦ « سمر ») — وابن منظور في « اللسان » (٣٢ : ٦ سمر) — والثعالي في « لطائف المعارف » (٢٧ بتحقيقنا) — والآمدّي في « المؤلف والمختلف » (٤٧ القدسي ، ٥٩ الحلبي) — والبكري في « معطى الآلي » (٩٤) — والسيوطي في « المزهر » (٤٣٨ : ٢) .

(١) روى في بعض المراجع التي ذكرناها : « فلا تدعني الأقوام من آل مالك » — ورواه بعضها الآخر : « فلا يدعني قومي لسعد بن مالك » .
(٢) في المراجع الأخرى : « إذا أنا لم أسعر عليهم » .

قال العبدى [متقارب] :

أخي وأخوك يبطن النسيء ر^(١) ليس لنا من معدّ عريب^(٢)

● هذا البيت ورد في زيادات الطبعة البغدادية نقلاً عن كتاب « القرطين » لابن مطرف (١ : ٤٠) وجاء ناشر هذا الكتاب فأضاف من عنده كلمة « المثقب » .

● التخريج : هذا البيت من المفضلية ٦١ لثعلبة بن عمرو العبدى ، وهو ابن أم حزنة من بنى سُلَيْمَة من عبد القيس . وقال الأصمعيّ هذه القصيدة لرجل من بنى شيبان حليف في عبد القيس وهو ثعلبة بن عمرو ، وهو البيت الثامن فيها (شرح المفضليات ٥١٣ بيروت ؛ المفضليات ٢٥٤ مصر) — ووردت في « الاختيارين » لرجل من بنى شيبان حليف في عبد القيس — وذكر ياقوت هذا البيت في « معجم البلدان » (٤ : ٨٧٢) « النسيء » (طبعة ليبزج) منسوباً إلى ثعلبة بن عمرو — وذكره البكريّ في « معجم ما استمعج » (١٣٠٨) « النسيء » ونسبه إلى ثعلبة بن أم حزنة .

(١) النسيء : قال ياقوت : « موضع في بلاد العرب كان فيه يوم من أيامهم » . وقال البكريّ : « النسيء » على لفظ الطائر وذكر أنه « موضع بديار بنى سُلَيْم » وقال : « وقال ثعلبة بن أم حزنة ، فصغره » ثم روى البيت وقال : « وروى : يبطن السسيب وهو وادٍ هناك » . وهذه الرواية الثانية ذكرها الأنباريُّ أبو محمد في شرح المفضليات رواها غير الأصمعي . وهذه الرواية وردت أيضاً في الاختيارين .

(٢) في الطبعة البغدادية : « غريب » بالمتنوعة وهو تصحيف .

عريب : يقال ؛ ليس به عريب ، أى ليس به أحد .

وحدثنا أبو بكر^(١) قال : أنشدنا أبو حاتم^(٢) للمثقب ؛ قال : ويروى
لعنّرة [طويل] :

● التخرّيج : روى أبو عليّ القالي في « الأما لي » (٢ : ١٦٧ بولاق ، ٢ : ١٦٥ دار السكتب ، ٢ : ١٦١ التجارية) مع هذه المقدمة وهذا الشرح —
وعلق للبكري^٣ في « اللآ لي » (السمط ٧٨٧) بقوله : « وأنشد أبو عليّ
للمثقب . قال ويروى لعنّرة » [البيت الأول وحده] وقال : « هذه الأبيات
ليست في ديوان شعر عنّرة ، ولا في ديوان شعر المثقب » .

وقال الأستاذ عبد العزيز الميمني في تعليقه : « وألحقه ناشره [أي ناشر
ديوان عنّرة] في ملحقه ١٧٩ وعلّق ذلك عن الأما لي » . ثم قال :
« ولم أجده في نسختين من شعر المثقب عندي » .

والأبيات في « ديوان عنّرة بن شداد » (٤٩ — ٥٠ المكتبة التجارية)
وقيل في هامشها إنها « مما لم يروِه البطلبوسى » .

ونسب الأمدى^٤ هذه الأبيات في « المؤتلف والمختلف » (٣١ القدس ،
٣٥ — ٣٦ الحلبي) إلى أدهم بن أبي الزعراء الطائي ، وجعل البيتين الأول
والثاني في آخر القصيدة . ولم يخرّجها الميمني^٥ منه .

(١) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد . وفي هذا دليل على أنه ليس
راوى الديوان أو شارحه ، وإلا لكانت هذه الأبيات من بين قصائد الديوان .
وهذا هو البكري^٦ يذكر لنا أنها ليست في ديوان شعر المثقب — وقبله يقول
أبو عليّ إن ابن دريد يقول أنشدها أبو حاتم للمثقب . ثم يقول : ويروى لعنّرة .

(٢) أبو حاتم : هو أبو حاتم السجستاني الذي أخذ عنه ابن دريد .

- ١ وَلَمَوْتُ خَيْرٌ لِّقَى مِنْ حَيَاتِهِ
إِذَا لَمْ يَنْبِ لِلْأَمْرِ إِلَّا بِقَائِدٍ
وَيُرَوَّى : * « إِذَا لَمْ يُطَقْ عَلَيَّاءُ إِلَّا بِقَائِدٍ ^(١) » *
٢ فَعَالِجُ جَسَبَاتِ الْأُمُورِ ^(٢) ، وَلَا تَسْكُنُ
هَبِيتَ الْفُؤَادِ هَمَّهُ لِلْوَسَائِدِ ^(٣)
ويروى : « ... وَلَا تَسْكُنُ نَسَكِيثَ الْقُوَى ذَا نَهْمَةٍ بِالْوَسَائِدِ ^(٤) » .
٣ إِذَا الرِّيحُ جَاءَتْ بِالْجَهَامِ تَشْلُهُ ^(٥)
هَذَا لَيْلُهُ شَلَّ ^(٦) الْفَلَاحِ الطَّرَائِدِ
٤ وَأَعْقَبَ نَوْءُ الْمِرْزَمِينَ ^(٧) بِغُبْرَةٍ
وَقَطِرَ قَلِيلَ الْمَاءِ بِاللَّيْلِ بَارِدِ

(١) هذه هي رواية المؤلف .

(٢) رواية المؤلف : « فَعَالِجُ عَلَيَّاتِ الْأُمُورِ » .

(٣) في ديوان عنتره : « هَمَّةٌ لِلْوَسَائِدِ » . وشرحت هناك بأنها جمع سائد .
وهمة للسوائد ، أى أنه غرض لهم ينالون منه .

(٤) هي رواية المؤلف ، وجعل « بالوسائد » : « فى الوسائد » .

(٥) تشله : تسوقه .

الجهام : السحاب الذى لا ماء فيه .

(٦) في ديوان عنتره : « مثل » — وفي المؤلف : « شَلَّ النِّعَامِ » .

(٧) في ديوان عنتره : « نَوْءُ الْمُدْبِرِينَ » — فى المؤلف : « فَأَعْقَبَ » .
المرزمان : نجمان من نجوم المطر ، وهما مع الشَّعْرَيْنَيْنِ .

- ٥ كَفَى حَاجَةً الْاضْيَافِ حَتَّى يُرِيحَهَا
 عَلَى الْحَى^(١) مِنَّا كُلُّ أَرْوَعٍ مَاجِدٍ
- ٦ تَرَاهُ بِتَفْرِيجٍ^(٢) الْأُمُورِ وَلَفْهًا
 لِيَا نَالَ مِنْ^(٣) مَعْرُوفِيهَا غَيْرَ زَاهِدٍ
- ٧ وَلَيْسَ أَخُونَا عِنْدَ شَرٍّ يَخَافُهُ^(٤)
 وَلَا عِنْدَ خَيْرٍ إِنْ رَجَاهُ بِوَاحِدٍ
- ٨ إِذَا قِيلَ : مَنْ لِلْمُعْضَلَاتِ ؟ أَجَابَهُ :
 عِظَامُ اللَّهِى مِنَّا ، طَوَالُ السَّوَاعِدِ

قال أبو طي: الهيبات الفؤاد: الضعيف؛ يقال: فيه هيبته، أى ضعف.
 والهداليل؛ واحدها: هذلول: وهو ما طال من الرمل وامتد. وهذا الليل
 الرّيح: ما امتد منها.

-
- (١) فى المؤلف: «عن الحى» .
 (٢) فى المؤلف: «رفيق بتفريج» .
 (٣) فى المؤلف: «لما ناب» .
 (٤) فى المؤلف: «نخاه» .
 (٥) اللهى: أفضل العطايا وأجزلها . جمع الشهوة .

أَبُوى : مقصود ؛ اسم للقرَيتَين اللّتين على طريق البصرة إلى مكة
للمسوّتين إلى طَسَم وجَدِيس . قال اللّثبُ العبدى [وافر] :

- ١ أَلَا مَنْ مُبْلَغٌ عَدَوَانٌ عَنَى وما يُغْنَى التَّوَعُّدُ مِنْ بَعِيدِ
- ٢ فَإِنَّكَ لَوْ رَأَيْتَ رِجَالَ أَبُوى غَدَاةً تَسْرَبُلُوا حَلَقَ الْحَدِيدِ
- ٣ إِذَا لَطَنَذْتَ جَنَّةً^(١) ذِي عَرِينٍ وآسَادَ الْفَرِيقَةِ^(٢) فِي صَعِيدِ

-
- التخریج : روى ياقوت الحموى هذه الآيات فى « معجم البلدان »
(١ : ١٠١ طبعة ليزج) مقدمة بهذه العبارة — وذكر أبو هلال العسكري
جمهرة الأمثال (٢ : ١٦٧) البيت الأول منسوباً وذلك عند الكلام على
المثل : « كالمُهْدَرِ فى العُنَّة » .
(١) فى شعراء النصرانية : « جَنَّة » .
(٢) الفرقة : موضع .

البَيْقَرَةُ : إِسْرَاعٌ يُطَأُّطِي الرَّجُلُ فِيهِ رَأْسُهُ . قَالَ لِلنُّقْبِ الْعَبْدِيُّ .
وَيُرْوَى لِعَبْدِي بْنِ وَدَاعٍ [سريع] :

فَبَاتَ يَجْنَابُ شُقَارِي^(١) كَمَا بَيَقَرُ مَنْ يَمْشِي إِلَى الْجَلْسَدِ^(٢)

● التخريج : ذكر ابن منظور في اللسان « (٥ : ١٤٢ » بقر ») هذا البيت بهذه المقدمة ، وفي « (٤ : ١٠٢ » جلسدا ») قال : « والجلسد صنم كان يعبد في الجاهلية . قال : كما كُتِبَ من يمشي إلى الجلسد . وذكر الجوهري في ترجمة جسد . قال : الجلسد بزيادة اللام اسم صنم . قال الشاعر [وذكر البيت كاملاً بروايته الأولى] قال ابن برّي : البيت للمتنب العبدى . قال : وذكر أبو حنيفة أنه لعبدى بن الرُّقاع » — وهذا البيت عند الجوهري في « الصحاح » (٤٥٤ » جسد ») غير منسوب وكذلك في « (٥٩٥ » بقر ») — وذكر ابن فارس جزءاً من هذا البيت بغير عزوف في « معجمينه » : « المجمل » (١٨٠) و « مقاييس اللغة » (١ : ٢٨٠ ، ٥١٣) — ورواه ابن دريد منسوباً للمتنب في : « جمهرة اللغة » (١ : ٢٧٠) كاملاً ، وفي « (٣ : ٣٢٣ ») ناقصاً وغير منسوب — كما روى ياقوت الحموي في « معجم البلدان » (٢ : ١٠١ » جلسدا ») جزءاً منه ولم ينسبه — وذكر ابن سيده في « الخصاص » (١٢ : ٣٧ ») عجز البيت غير منسوب .

(١) ضبط « شقاري » في بعض المراجع بتشديد القاف .

الشقاري : شقائق النعمان وهو نبت أحمر الزهر مبقّع بنقط سود .

(٢) الجلسد : لم يرد اسم هذا الصنم في كتاب الأصنام للسكبي . وقال

ياقوت : « الجلسد : اسم صنم كان يحضرموت ، ولم أجد ذكره في كتاب الأصنام لأبي المنذر هشام بن محمد السكبي » .

... « وأنشد ابن السكيت للمنقب العبدى [سريع] :

دَاوَيْتُهُ بِالْمَحْضِ ^(١) حَتَّى شَتَا يَجْتَذِبُ الْآرِيَّ بِالْمِرْوَدِ

أى مع المِرْوَد .

● لم يرد فى زيادات الطبعة البغدادية .

● التخرىج : رواه ابن منظور فى «اللسان» (١٨ : ٣ «أرى») بهذه المقدمة ، وكان رواه فى (٤ : ١٧٤ «رود») غير منسوب — وهو فى كتاب «إصلاح المنطق» يرويه ابن السكيت مقدماً بهذه العبارة (٣٤٧) : « وقال الآخر وذكر فَرَساً » وعلّق الأستاذان أحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون فى الحاشية بأن فى إحدى مخطوطاته « وقال المنقب » — وورد فى شرح التبريزى على كتاب « الألفاظ » (تهذيب الألفاظ لابن السكيت ٦٢٣) : « ومثله قول العبدى » وذكر البيت — وقال الجوهرى فى « الصحاح » (٢٢٦٧ «أرى») : وقد تسمّى الأَخْبِيَّة أيضاً آرياً وهو جبل تُشدُّ به الدابة فى حبسها . ومنه قول الشاعر « وروى البيت .

(١) المحض : اللبن لم يخالطه ماء .

وقال للثقب العبدى [طويل] :

إِذَا مَا تَدَبَّرْتُ الْأُمُورَ تَبَيَّنَتْ ١
عَيَانًا صَحِيحَاتُ الْأُمُورِ وَعُورُهَا^(١)

● التخریج : رواء البحتري^٢ أبو عبادة الوليد بن عُبَيْد في « الحماسة »
[١٥٤ بيروت ٢٢٧٦ لندن المصورة . وانظرها بتحقيقنا] .

(١) يشبه هذا البيت قول شبيب بن البرصاء ، وهو شاعر إسلامي ، ولعله
— إن صحَّ نسبة بيت الثقب له — أن يكون شبيب^٣ قد أخذه عنه [بيت شبيب
في حماسة أبي تمام ١١٢٤ المرزوقي] :

تَبَيَّنُ أَعْقَابُ الْأُمُورِ إِذَا مَضَتْ وَتَقْبِلُ أَشْبَاهًا عَلَيْكَ صُدُورُهَا
وهو في الأغاني (١٢ : ٢٧٤ الدار) : « تَبَسَّيْنِ أَدْبَارَ الْأُمُورِ » . وروى
البحتري^٤ في الحماسة بيت شبيب ولم ينسبه .

وقال أيضاً [بسيط] :

١ إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا اسْتَبَهَتْ
وفي تَدْبِيرِهَا التَّبَيَّانُ وَالْعَبْرُ^(١)

● التخریج : رواه البحترى أيضاً في « الحماسة » [١٥٤ يروت ، ٢٢٧
طبعة ليدن المصورة . وانظرها بتحقيقنا] — مجموعة المعاني (١٤٣) .
(١) يشبه هذا البيت بيت نسبته المرزوقي في « شرح الحماسة » [١١٢٥]
لحميد بن نور . وليس في ديوانه وهو :

أَشْبَهُ غَيْبِ الْأَمْرِ مَا دَامَ مُقْبِلًا وَلَسِكُنَّا تَبْيَإْنَهُ فِي التَّدْبِيرِ
ونسبه البحترى في الحماسة [١٥٤ يروت ، ٢٢٧ ليدن] إلى زهير بن أبي
سلمى ، وليس في ديوانه أيضاً .

وقال المتنقب عائذ بن محسن العبدى ؛ جاهلى . وتروى لشعلبة بن يزيد
أحد بنى سليم ؛ وهو الأكثر [منسرح] :

- ١ تَهَزَّاتِ عَرِيسِي^(١) وَاسْتَنْكَرَتْ
شَيْبِي ، فِيهَا جَنْفٌ^(٢) وَأَزْوَارُ
- ٢ لَا تُكْثِرِي هُرْدَاءَ ، وَلَا تَعْجِي ،
فَلَيْسَ بِالشَّيْبِ عَلَى الْمَرْءِ عَارُ
- ٣ عَمْرُكَ ! هَلْ تَذَرِينَ أَنْ الْفَتَى
شَبَابُهُ ثَوْبٌ عَلَيْهِ مَعَارُ
- ٤ وَلَا أَرَى مَالًا إِذَا لَمْ يَكُنْ
زَغْفٌ^(٣) ، وَخَطَّارٌ^(٤) ، وَنَهْدٌ مُفَارٌ^(٥)

● لم ترد في زيادات الطبعة البغدادية .

● التخريج : رواه بهذه المقدمة البصرى في « الحماسة البصرية » (١ : ٢١)
— (٢٢) .

(١) العرس : الزوج . يقال : هو عرسها وهي عرسه .

(٢) الجنف : الميل والجور .

(٣) الزغف : الدرع اللينة .

(٤) الخطار : الرمح .

(٥) النهد : القوى الضخم . والمفار : المُحْكَم .

- ٥ مُسْتَشْرِفُ الْقُطْرَيْنِ^(١) ، عَيْلُ الشَّوَى^(٢)
 مُحَنَّبٌ^(٣) الرَّجْلَيْنِ ، فِيهِ اقْوَرَارٌ^(٤)
- ٦ وَأَطْرُقُ الْحَانِيَّ^(٥) فِي بَيْتِهِ
 بِالشَّرْبِ حَقِ تَسْتَبَاحِ الْعَقَارِ
- ٧ فَذَاكَ عَصْرٌ قَدْ خَلَا وَالْقَتَى
 تُلَوِي لِيَالِيهِ بِهِ وَالنَّهَارُ
- ٨ لَا يَنْفَعُ الْهَارِبُ إِيغَالَهُ
 وَلَا يُنْجِي ذَا الْحَذَارِ الْحَذَارُ

(١) القُطر : الجانب .

(٢) عيل الشوى : ضخم القوائم . العَيْل : الضخم من كل شيء .
 والشوى هى أطراف الجسم .

(٣) المحنَّب : المقوَّس .

(٤) الاقورار : الضمور .

(٥) الحانى : صاحب الحانوت ، وهو الحانة وهى بيت الحمر .

الوعّوآع اسم موضع فى قول المثلثب العبدى؁ واسمه عاذ بن
محضن [وافر] :

- ١ أَلَا تِلْكَ الْعَمُودُ تَصُدُّ عَنَّا كَأَنَّا فِى الرُّخِيمَةِ ^(١) مِنْ جَدِيسٍ
- ٢ لَحَى الرَّحْمَنُ أَقْوَامًا أَضَاعُوا عَلَى الْوَعَّوَّاعِ أَفْرَاسِي وَعِيسِي
- ٣ وَنَصَبُ الْحَى قَدْ عَطَّلَتْهُمُوهُ وَنَقَرُ بِالْأَثَامِجِرِ وَالْوُكُوسِ

● التخرىج : روى ياقوت الحموى هذه الأبيات فى « معجم البلدان » (٤) :

٩٣٤ ليزج) •

(١) فى شعراء النصرانية : « الوخيمة » •

« وبه خُجَاع ؛ أَى ظَلَمَ . قَالَ ابْنُ بَرِّيَّ : شَاهِدُهُ قَوْلُ مُثَقَّبٍ :

● لم ترد في زيادات الطبعة البغدادية .

● التخریج : رَوَاهُ ابْنُ مَنْظُورٍ فِي « اللِّسَانِ » (٩ : ٤٣٣ « خَمْع ») بِهَذِهِ الْمَقْدَمَةِ مَنْسُوباً لِمُثَقَّبٍ ، عَلَى حِينِ رَوَاهُ فِي (١٣ : ١٠١ « جَالٌ ») : « قَالَ ابْنُ بَرِّيَّ : جِيَالٌ غَيْنٌ مَصْرُوفٌ لِلتَّأْنِيثِ وَالتَّعْرِيفِ . وَأَنْشَدَ لِمُثَقَّبٍ . وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ . وَلَعَلَّ الْوَجْهَ الْأَوَّلُ جَاءَ خَطَأً مِنَ النَّاسِخِ .

وَهَذَا الْبَيْتُ أَحَدُ آيَاتِ الْأَصْمَعِيَّةِ ٤٨ (١٦٥ الْمَارِفِ) لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي طَامِرٍ يُقَالُ لَهُ : مُثَقَّبٌ تَرْجَمَ لَهُ الْمَرْزُبَانِيُّ فِي « مَعْجَمِ الشُّعْرَاءِ » (٧٥ : ٤٧٥ الْقُدْسِي) ، ٤٤٧ (الْحَلَبِيِّ) وَقَالَ : « مُثَقَّبٌ الْعَامِرِيُّ ، وَأَحْسِبُهُ لِقَباً » وَذَكَرَ الْبَيْتَ — وَرَوَى الْجَا حِظْ هَذَا الْبَيْتَ فِي « الْحَيَوَانَ » (٥ : ٢١٣) غَيْرَ مَنْسُوبٍ — وَكَذَلِكَ ابْنُ قَيْنِيَّةٍ فِي « الْمَعَانِي الْكَبِيرِ » (٢١٥) — كَمَا ذَكَرَهُ الْأَنْبَارِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي « شَرْحِ الْمَفْضَلِيَّاتِ » (٧٥) وَلَمْ يَنْسِبْهُ — وَرَوَاهُ الْمِيدَانِيُّ مَعَ آيَاتِ الْأَصْمَعِيَّةِ فِي « جَمْعِ الْأَمْثَالِ » (٢ : ٣٠٧) مَعَ الْمَثَلِ « أَنْبَشُ مِنْ جِيَالٍ » وَقَالَ : « لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَامِرٍ يُقَالُ : مُثَقَّبٌ — وَرَوَاهُ الزُّخْمَشَرِيُّ مَعَ بَيْتٍ آخَرَ فِي « الْمُسْتَقْصَى فِي أَمْثَالِ الْمَرْبِ » (١ : ٣٧٨) مَعَ هَذَا الْمَثَلِ وَلَمْ يَنْسِبْهُ ، كَمَا ذَكَرَهُ فِي « أُسَاسِ الْبَلَاغَةِ » (٢ : ٣٦٤ « مَاقٍ ») غَيْرَ مَنْسُوبٍ — وَوَرَدَ غَيْرُ مَنْسُوبٍ فِي « دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ » (١ : ٢١٥) ، « شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ » (١١٤٧) أَنْشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو
=

١ وَجَاءَتْ جِيَالٌ^(١) وَأَبُو بَنِيهَا أَحْمٌ^(٢) الْمَأْقِسِينَ^(٣) بِهِ خُمَاعُ

= (١) جِيَالٌ : الضبع . معرفة بغير ألف ولام . يضرب بها المثل فيقال :
« أنبش من جِيَال » لأنها تنبش القبور وتستخرج الجيف فتأكلها .
أبو بنها : الذكر ، وهو الضبعان .
(٢) أَحْمٌ : أسود .

(٣) الْمَأْقِسَانِ : منى المأقى وهو لغة فى الموق ، طرف العين مما يلي الأنف .

وله [أى فى عمرو بن هند] يقول [طويل] :

- ١ غَلَبْتَ مُلُوكَ النَّاسِ بِالْحَزَمِ وَالنُّهَى
وَأَنْتَ الْفَتَى فِي سُورَةِ^(١) الْمَجْدِ تَرْتَقِي
- ٢ وَأَنْجِبَ بِهِ مِنْ آلِ نَضْرِ سَمِيدَعِ^(٢)
أَغَرَّ كَلُونَِ الْهِنْدَوَانِي^(٣) رُونَقِ

● التخریج : رواها ابن قتیبۃ فی « الشعر والشعراء » (٣٢٧ الحلبي ، ٣٩٦ دار المعارف) فی ترجمته للعنقب علی أنه قالها لعمرو بن هند .

(١) السورة : المنزلة الرفیعة .

(٢) السمیدع : الکريم السيد الجمیل .

(٣) الهندواني : السيف المحکم الصنعة المطروق یبلاد الهند . تکسر داله وتضم .

وهذا البيت كثير الشبه بيت للمعزق العبدی — وهو ابن أخت المثقب —
وذلك فی المفضلية ٨١ [٦٠٣ بیروت ، ٣٠٢ مصر] :

يَوْمُ بَيْنِ الْحَزَمِ خِرْقُ سَمِيدَعُ أَحَدُ كَهْدَرِ الْهِنْدَوَانِي يُخَفِقُ

قال للثقب العبدى يذكر راحلةً ركبها حتى أخذ عقباه في موضع ركبها
مفرزاً [طويل] :

١ وقد تَخَذَتْ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غَرَزِهَا
نَسِيفاً كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ الْمُطَوَّقِ

● لم يرد في زيادات الطبعة البغدادية .

● التخريج : ذكر ابن منظور هذا البيت في اللسان (١ : ٢٩٣ « حذب »)
بهذه المقدمة منسوبة للثقب العبدى ، على حين رواء في (١١ : ٢٤٢ « أنسف »)
منسوبة للمزق ، وفي (٩٣ : ١٢ « طرق ») منسوبة كذلك للمزق وقال :
« واسمه شأس بن نهار » .

وهذا البيت هو ثامن أبيات الأصمعية رقم ٥٨ [١٨٩ دار المعارف]
للممزق العبدى .

وقال للثقب العبدى [وافر] :

● هذه الأبيات اختلفت في نسبتها ، فقد أضيفت على قصيدة للثقب العبدى رقم ٥ ، ونسبت في مراجع أخرى إلى عليّ بن بدّال من بنى سُلَيم ، ونسبت إلى الفرزدق وإلى الأخطل . ووردت غير منسوبة في مصادر أخرى .

● التخريج : رواها صدر الدين علي بن أبي الفرج بن الحسين البصرى في « الحماسة البصرية » (١ : ٤٠) متصدرة الأبيات ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ من قصيدة المثقب رقم ٥ — ورواها أبو تمام حبيب بن أوس في « الوحشيات » (٨٤ — ٨٥) منسوبة إلى مرداس بن عمرو — وقال ابن دريد في « المجتني » (٨١) : أنشدني عبد الرحمن عن عمّه [أي عبد الرحمن ابن أخي الأصمعيّ] لعلّ بن بدّال من بنى سُلَيم ، وروى الأبيات ، كما روى البيت الثالث في « جهرة اللغة » (٣٠٣ : ٢) لعلّ بن بدّال — وروى الأبيات الزجاجيّ أبو القاسم عبد الرحمن ابن إسحاق في « أمالي الزجاجيّ » (٢٠ بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون) منسوبة إلى علي بن بدّال روايةً عن ابن دريد ، ثم ذكرها في « مجالس العلماء » (٣٢٨) غير منسوبة وقال : « وأنشدنا عليّ بن سليمان [أي الأخفش الأصغر] عن ثعلب » — وذكر الجوهري في « الصحاح » (٢٣٤٠ : ٢٣٤١) البيت ٣ غير منسوب — وروى ابن منظور الأبيات الثلاثة في « اللسان » (٢٩٣ : ٢٩٤) ولم ينسبها — وذكر أبو حيّان التوحيدى في « الصداقة والصدق » (٢٥٣) البيتين ١ ، ٢ ولم ينسبهما — وذكر المبرّد في « المقتضب » (١ : ٣٢١ و ٣٢٢ : ٢) البيت ٣ ولم ينسبه في هذه المواضع — كما ورد هذا البيت عند ابن سيده في « المحصص » (٩٢ : ٩٣ و ١٥٠ : ١٦٨) غير منسوب — وذكر ابن الشجرى في « الأمالي الشجرية » (٢ : ٣٤) البيت ٣ غير منسوب ، ثم =

لَعَنَ رُكَّ إِنْسِي وَأَبَا رِيَّاحٍ^(١) عَلَى طُولِ النَّهْجِ^(٢) مُنْذُ حِينِ

= ذكره في (٢ : ٣٤٤) مع البيتين ٤٣ ، ٤٤ من قصيدة المثقب ونسبه إليه — وروى العيني في « المقاصد النحوية » (١ : ١٩١) البيت ٣ بين أبيات للمثقب وأبيات لسحيم — وذكر ابن يعيش في « شرح المفصل » (٤ : ١٥١ — ١٥٢) الأبيات الثلاثة ، وقال إنه « ارداس بن عمرو ، وقيل للأخطل » ، ثم ذكر في (٦ : ٥) البيت ٣ غير منسوب — وذكر البغدادى الأبيات في « خزنة الأدب » (٣ : ٣٥١ — ٣٥٢ بولاق) عن ابن دريد في كتاب « المجتئى » . ثم قال : « وقد أدخل هذه الأبيات الثلاثة صاحب الحماسة البصرية في قصيدة المثقب العبدى وأنشد بعدها [وذكر البيتين ٤٣ ، ٤٤] وتبعه ابن هشام في شرح شواهد ، والعيني أيضاً في شرح شواهد شروح الألفية ولم يوردها أحد في هذه القصيدة وقد رجعت إلى ديوانه فلم أجدها في هذه القصيدة ، ورواها المفصل في الفضليات عارية منها ، ولم ينبئ عليها أحد من شراحها كابن الأبارى وغيره . وقال ابن المستوفى في رواية هذه الأبيات في كتاب نحو قديم : منسوبة للفرزدق ، ووجدتها في نسخة قديمة ذكر كاتبها أنها زيادات الحماسة كتبها محمد بن أحمد بن الحسن في ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة ونسبها ارداس بن عمرو ، وتروى للأخطل ، ووجدتها في نوادر اللحياني أبي الحسن على بن خازم وقد أنشدتها لأوس . انتهى كلام ابن المستوفى ، وابن دريد هو المرجع في هذا الأمر فينبغى أن يؤخذ بقوله . والله أعلم .

(١) في « المجتئى ومجالس العلماء : « وأبا ذراع » — الوحشيات وأمالى

الزجاجى : « وأبا رياح » — باقى المراجع : « وأبا رباح » .

(٢) المراجع الأخرى : « على حال النكاشر » . النكاشر : التصاحك .

- ٢ كَيْبِضُفِي وَأَبْضُهُ^(١) ، وَأَبْضًا
بَرَانِي دُونَهُ وَأَرَاهُ دُونِي
- ٣ فَلَوْ أَنَا عَلَى حَجَرٍ ذُبِحْنَا
جَرَى الدَّمِيَانِ بِالْخَبَرِ أَلَيْقَيْنِ

(١) هذا البيت يستشهد به على أن أصل « دم » : « دَمَى » . فيقال في
التثنية : دَمِيَان ، والجمع : دماء .

والمعنى أنه لشدة ما بينهما من العداوة لا تختلط دماؤهما ، فلو ذبحا على
حجر لافترق الدميَان . وهذا كقول المتلمس الضُّبَعِي [ديوانه ١٦ : بتحقيقنا]
يخاطب الحارث بن التوأم البشكري :

أَحَارِثُ إِنَّا لَوْ تُشَاطُ دِمَاؤُنَا تَزِيلُنَ حَتَّى لَا يَمَسَّ دَمٌ دَمًا
[شاط الدماء : خلطها] .

الفهارس العامة

فهرس القصائد الواردة في متن الديوان

صدر البيت	القاية	البحر	رقمها	عدد أبياتها	الصفحة
الباء					
وسارٍ تَعَنَاهُ الْمَبِيتُ فَلَمْ يَدَعْ	مَذْهَبًا	طويل	٤	٩	١١٧
الدال					
أَلَا إِنَّ هَذَا أَمْسٍ رَثَّ جَدِيدُهَا	يَتَوَدُّهَا	طويل	٣	٢٨	٨٢
هَلْ عِنْدَ غَانٍ لِفَوَادٍ صَدِ	غَدِ	سريع	١	٣٥	٣
الراء					
هَلْ لِهَذَا الْقَلْبِ سَمْعٌ أَوْ بَصَرُ	يُدْكُرُ	رَمَل	٢	١٦	٥٧
الميم					
أَلَا حَيِّيًا الدَّارَ الْمُحِيلَ رُسُومُهَا	قَدِيمُهَا	طويل	٧	١٩	٢٣٤
ذَاذَ عَنَى النُّومَ هَمٌّ بَعْدَ هَمٍّ	وَسَقَمَ	رَمَل	٦	٢٤	٢١٦
النون					
أَفَاطِمُ قَبْلَ بَيْتِكَ مَتَعِينِي	تَبِينِي	وافر	٥	٤٧	١٢٤
مجموع الأبيات ١٧٨					

فهرس المقطوعات المنسوبة إلى المشقب

صدر البيت	القافية	البحر	رقها	عدد أبياتها	الصفحة
الباء					
تُطِيفُ بِنُصْبِهِمْ حُجْنٌ صَغَارُ	قَشِيبُ	وافر	١	١	٢٦١
ظُعَانُ لَا تُؤْفِي بَيْنَ ظُعَانُ	غالب	طويل	٢	٢	٢٦٢
فَلَا يَدْعُنِي قَوْمِي لِمَضَرِّ عَشِيرَتِي	وَأَنْقَبُ	د	٣	١	٢٦٤، ٥
أَخِي وَأَخُوكَ بِبَطْنِ الذُّسَيْرِ	عَرِيبُ	متقارب	٤	١	٢٦٥
الدال					
وَلَمَمْتُ خَيْرُ لِفَتَى مِنْ حَيَاتِهِ	بقائد	طويل	٥	٨	٢٦٦
أَلَا مَنْ مُبْلَغُ عَدْوَانٍ عَفِي	يعيد	وافر	٦	٣	٢٦٩
فَبَاتَ يَجْتَابُ شِقَارِي كَمَا	الجلسد	سريع	٧	١	٢٧٠، ٧
دَاوَيْتُهُ بِالْمَحْضِ حَتَّى شَتَا	بالمروء	د	٨	١	٢٧١، ٧
الراء					
إِذَا مَا تَدَبَّرْتَ الْأُمُورَ تَبَيَّنَتْ	وعورُها	طويل	٩	١	٢٧٢
إِنَّ الْأُمُورَ إِذَا أَسْتَقْبَلَتْهَا أَشْتَبَهَتْ	والعبرُ	بسيط	١٠	١	٢٧٣
نَهَزَاتٍ عِرْسِيَّ وَأَسْنَنَكَرَتْ	وَأَزْوَارُ	منسرح	١١	٨	٢٧٤

صدر البيت	القافية	البحر	رقعها	عدد أبياتها	الصفحة
السين					
أَلَا تَلِكُ الْعُمُودُ تَعْدُهُ عَنَا	جَدِيسٍ	وافر	١٢	٣	٢٧٦
العين					
وَجَاءَتْ جَبِيَالٌ وَأَبُو بَيْنِهَا	خَمَاعُ	وافر	١٣	١	٢٧٧
القاف					
غَلَبَتْ مُلُوكَ الْأَرْضِ بِالْحَزْمِ وَالشُّهُى	تَرْتَقِي	طويل	١٤	٢	٢٧٩
وَقَدْ تَخَذَتْ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غَرَزِهَا	المَطْرُقِ	د	١٥	١	٢٨٠
النون					
لَعَمْرُكَ إِنِّي وَأَبَا رِيَّاحٍ	حِينَ	وافر	١٦	٣	٢٨١
مجموع الأبيات ٣٨					

فهرس الآيات القرآنية(*)

رقم السورة	اسم السورة	رقم الآية	الآية	الصفحة
٢	البقرة	٢٥٥	﴿وَلَا يَسُودُهُ حِفْظُهُمَا﴾ .	٨٤
٣	آل عمران	١٤	﴿وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ﴾ .	١٤
٣	»	٢٥	﴿وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنَهُ <u>يَقْنَطَارِ</u>	١٤
			يُؤَدُّهُ إِلَيْكَ﴾ .	
٣	»	١٦٨	﴿قُلْ فَاذْرَأُوا عَنْ أَنْفُسِكُمُ الْمَوْتَ إِنْ	١٩٦
			كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ .	
٤	النساء	٢٠	﴿وَأَتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ <u>قِنْطَارًا</u> ﴾ .	١٤
٦	الأنعام	٤٨	﴿فَمَحَاقٍ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا	٢٢٢
			بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ﴾ .	
٦	»	٦٠	﴿وَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ السَّمَاءَ <u>مِدْرَارًا</u> ﴾	١١٩
٩	التوبة	١١٤	﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ <u>لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ</u> ﴾ .	١٩٤
١٢	يوسف	٣٠	﴿تَرَادُدُ فَنَاهَا عَنْ نَفْسِهِ﴾ .	٩٧
١٦	النحل	٨١	﴿سَرَّابِيلَ تَقِيكُمْ <u>الْحَرَّ</u> ﴾ ^(١) .	١٣٩
١٦	»	٩٦	مَا عِنْدَكُمْ <u>يَنْفَعُكُمْ</u> وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ .	٨١

(*) الكلمة التي تحتها خط هي موضوع الاستعهاد من الآية الكريمة .

(١) يستشهد بها على أن أحد الشيثين يدل على الآخر .

رقم الآية	اسم السورة	الآية	الصفحة
١٨	الكهف	﴿ فَتَصْبِحَ صَمِيدًا زَلَقًا ﴾ .	١١٨
١٨	د	﴿ لَنَفْعِدَ الْبَحْرَ قَبْلَ أَنْ تَنْفَعِدَ كَلِمَاتُ رَبِّي ﴾ .	٨١
٢٤	النور	﴿ وَيَذَرُ عَنْهَا الْعَذَابَ ﴾ .	١٩٦
٣١	لقمان	﴿ وَلَا تُصِرُّ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾ .	٨٠
٣١	د	﴿ إِنْ أَنْسَكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴾ .	٤٦
٣٤	سبأ	﴿ وَأَنْتَ لَهْمُ التَّنَافُسِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ ﴾ .	١٥٥
٤١	فصلت	﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ وَفِي آذَانِنَا وَقْرٌ ﴾ .	٢٣١
٤٤	الدخان	﴿ وَأَنْزَلِ الْبَحْرَ رَهْوًا ﴾ .	٥٤
٥٠	ق	﴿ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ﴾ .	١٩٣
٥٣	النجم	﴿ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَى ﴾ .	١٧
٥٥	الرحمن	﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ^(١) ﴾ .	٢١٣
٥٩	الحشر	﴿ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ﴾ .	١٧٠
٦٢	الجمعة	﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا آنَفَضُوا إِلَيْهَا ^(٢) ﴾ .	٢١٣
٦٩	الحاقة	﴿ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴾ .	١٩٢
٧٠	للمعارج	﴿ كَلَّا إِنَّهَا لَأَطَى • نَزَّاعَةٌ لِشَوَى ﴾ .	٢٤٨
٧٣	المزمل	﴿ السَّمَاءُ مُنْفَطِرٌ بِهِ ﴾ .	١١٩

(١ و ٢) الاستشهاد بالآيتين في ذكر شيئين ثم الإخبار عن أحدهما دون صاحبه .

المصحف	الآية	رقم الآية	اسم السورة	رقم السورة
٧٥	﴿وَالْجِبَالُ أَوْتَادًا﴾ .	٧	النبا (م)	٧٨
٤٧	﴿خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ﴾ .	٦	الطارق	٨٦
	[مستشهد بها على مجيء فاعل بمعنى مفعول]			
١٥٩	﴿يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ﴾ .	٧	»	٨٦
٢٠٤	﴿وَتَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ﴾ .	١٥	الغاشية	٨٨
٢٣٦	﴿وَيُحِبُّونَ أَلْمَالُ حُبًّا جَمًّا﴾ .	٢٠	الفجر	٨٩
١٠٢	﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾ .	٦	الماديات	١٠٠

فهرس الأحاديث النبوية (٥)

الصفحة

٢٣٩	« اسْتَرْقُوا لَهَا فَإِنَّ بِهَا النَّظْرَةَ »
١٨٢	« إِنْ الْمُسَافِرَ وَمَا لَهُ لَعَلَّى قَلَّتِ إِلَّا مَا وَفَى اللَّهُ »
١٠٨	« أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ »
٢٤٥	« حَقٌّ تَقَالَتْ الشَّمْسُ »
٤٧	« رَأَيْتُ سَبِيًّا وَاحِدًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ »
٢٣٦	« زَمَزَمَ لَا تُنْزَفُ وَلَا تُذَمُّ »
٢٩	« فَلَجَأُوا إِلَى فِدْفِدٍ فَأَحَاطُوا بِهِمْ »
٨٠	« كُلُّ صَعَارٍ مَلْعُونٌ »
٢٥٣	« كُلُّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٍ »
٢٣	« لَا تَصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ »
٢٣٩	« لَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَكْتَبُونَ »
٤٨	« لَعَنَ اللَّهُ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ وَالرَّائِثَ »
١٧٠	« لَمْ يُوجِفُوا عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ »
١٧٠	« لَيْسَ الْبِرُّ بِالْإِبْجَافِ »
١١٩	« لَيْسَ مِنْهُ مَنْ غَشَفَا »

[مستشهد به في مادة « السماء » بمعنى المطر] .

(٥) الكلمة التي تحمها خط هي موضوع الاستشهاد من الحديث النبوي الشريف .

« مَا كُنَّا نَأْتِيهِ بِرُقِيَّةٍ » ٢٣٩

« مَنْ هَشَّ فَلَيْسَ مِنَّا » ١١٩

[مستشهد به في مادة « السماء » بمعنى المطر] .

« مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ » ٢٥٥

« تَحْنُ قَطِينُ اللَّهِ » ١٦٢

« نَهَى عَنْ الصَّلَاةِ إِذَا تَضَيَّفَتِ الشَّمْسُ لِلْفُرُوبِ » ٣٨

« يَضَعُونَ رِمَاحَهُمْ عَلَى كَوَاثِبِ خَيْلِهِمْ » ٥٣

١٠٥ « كَوَاثِبُ خَيْلِهِمْ »

١٠٦ « كَوَاثِبُ خَيْلِهِمْ »

١٠٧ « كَوَاثِبُ خَيْلِهِمْ »

١٠٨ « كَوَاثِبُ خَيْلِهِمْ »

١٠٩ « كَوَاثِبُ خَيْلِهِمْ »

١١٠ « كَوَاثِبُ خَيْلِهِمْ »

١١١ « كَوَاثِبُ خَيْلِهِمْ »

١١٢ « كَوَاثِبُ خَيْلِهِمْ »

١١٣ « كَوَاثِبُ خَيْلِهِمْ »

١١٤ « كَوَاثِبُ خَيْلِهِمْ »

١١٥ « كَوَاثِبُ خَيْلِهِمْ »

[مستشهد به في مادة « كواثب »]

فهرس الأمثال والكنائيات

الصفحة	
١٠٩	أَبْصَرُ مِنْ عَقَاب
٧٤٠ ٦٢	أَبْطَشُ مِنْ دَوَسَر
٢١٤٠ ١٢٦	ابن جَلَا
١١٦	أَبَيْتَ اللَّعْنَ !
٤٢	أَصَاخَ إِصَاخَةَ الْمُنْدَوِ لِلنَّاشِدِ
٢٧٨٠ ٢٧٧	أَنْبَشُ مِنْ جَيْالٍ
١٣١	إِنَّمَا يُضَنُّ بِالضُّنَيْنِ
١٢٠٠ ١١٩	أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا
٢٢٣	بَاكِرُ الْجَفْنَةِ
٢٢٧٠ ٢١٩	بَشْسَ الرَّذْفُ : « لا » بعد : « نَعَمْ »
١٢٣	بَنَاتُ الْعَلَى (قِطْعُ الْأَحْمِ)
٢١١٠ ١٣١	بَيْنَ الْمُطِيعِ وَبَيْنَ الْمُذِيرِ الْعَامِ
٤٣	الشُّكْلَى تُحِبُّ الشُّكْلَى
٢٤١	الرَّأْيُ مَخْلُوجَةٌ وَلَيْسَتْ بِسُلْكَى
٢٢٤	رَبْعِي الْجَفْنَةُ، رَبْعِي الشَّبَابِ، رَبْعِي الطَّعْمَانِ، رَبْعِي الْمَجْدِ، رَبْعِي النَّدَى
٤٥	شَاطِئِينَ رَأْسَهُ [الْغَضَبُ]
٤٤٠ ٧	صَاخَتْ عَصَا فِيرِ بَطْنِهِ
٢٣٧	صَحِيفَةُ الْمُنْهَسِ

١٩	صَلْبُ الْمَعْجَمِ
٤٥	طَارَتْ عَصَافِيرُ رَأْسِهِ
٢١٤ ، ١٢٦	طَلَّاعُ النَّشَايَا
١٠٦	عمود الصُّبْحِ
١٧	فَلَانُ فَوْرَمَةٍ
٢٢١ ، ٢٢٠	فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحَكَمَ
٢٦٩	كَلْمُهُدَّرٌ فِي الْعُنَّةِ
١٤١ ، ١٣٤	كَرِهْنِي يَدِي مَا صَحَبْتَنِي
١٣	لَا آتِيهِ يَدَ الْدَّهْرِ ، لَا آتِيهِ يَدَ الْمُسْنَدِ
٢١٢ ، ١٣١	لَا تَدْرِي بِمَا يَوْلَعُ هَرَمُكَ
٢٣١ ، ٢١٩	لَبِستُ عَلَيْهِ أُذُنِي
٢٦٥	لَيْسَ بِهِ عَرِيبٌ
٣٨	مَا عِنْدَهُ نَدَى وَلَا مَدَى
٢٢٣	مُتَرَعِّجُ الْجَفْنَةِ
٤٤	نَقَّتْ ضَفَادِعُ بَطْنِهِ
٤٤	نَقَّتْ عَصَافِيرُ بَطْنِهِ
٦٨	وَاضِحُ الْجَبِينِ ، وَاضِحُ الْوَجْهِ

فهرس أشعار الشواهد

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
المهزلة				
كَانَ الرَّحْلَ	هَوَاهُ	وافر	زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ الْمُرَزِّيَّ	١٩١
أَنْتَ نَبَاةٌ	الإمساء	خفيف	الحارث بن حِلْزَةَ الْبَشْكُرِيِّ	٤١
غَيْرَ أَنِّي	التجاء	د	د	٩٨
أَمْ عَلَيْنَا	الأعباء	د	د	٢٤٢
الألف المقصورة				
فَتَهَضَّتْ فِي	كالنوى	كامل	الأسعر الجعفي مَرْتَدُ بْنُ أَبِي حُمَرَانَ	١٢١
وَيَمِينُ الشَّعْرِ	الغنى	د	د	٢٥٤
الباء				
وَأَضْيَافِ لَيْلٍ	المَرَعْبَاءُ	طويل	رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضُّبِّيَّ	١٢١
إِذَا سَقَطَ السَّمَاءُ	غَضَابًا	وافر	مُعَوِّذُ الْحَكَمَاءِ مَعَاوِيَةَ بْنِ مَالِكٍ	١١٩
يَجَاوِزُ يَنْبِيَّ	الكَوَاكِبُ	طويل	الْأَخْنَسُ بْنُ شِهَابِ التُّفَيْلِيِّ	١٠٧
فَأَصْبَحَ مَحْمُولًا	تَرَائِبُهُ	د	الْمُنَلِّسُ الضُّبَيْعِيُّ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ السَّيْحِ	١٢٢
قَالَ لَنَا أَهْلًا	فَارَ كَبُورًا	د	عَمْرُو بْنُ قَمَيْثَةَ الْبَكْرِيِّ	١٢٠
عَلَوْنَا بِأَنْحَامٍ	وَمُشْرَبُ	د	الْأَعَشَى مَيْمُونُ بْنُ قَيْسِ الْبَكْرِيِّ	٦٥

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	المضمة
وَنَاجِيَةَ أَفْنَى	فَدُؤُوبُ	طويل	عَلَقَمَةُ بْنُ عَبْدِ النَّمِيصِ (الفعل)	٢٠
هَذَا نِي إِلَيْكَ	عُلُوبُ	د	د	٣٢
فَدَعَهَا وَسَلَّ	خَبِيبُ	د	د	١٦٦
تُرَاقِبُ الْمُحْصَدَ	جَنَادِيهَا	منسرح	زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ لِلزُّنَيْ	٢٢
لَهُنَّ عَلَيْهِم	الْكُؤُوبُ	طويل	النايفة الألباني (زياد بن معاوية)	٥٢
قَلَيْتَ سَوِيدًا	كَلْجَلَابِ	د	قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ الْأَوْصِي	١١٧
فَلَا يَدْعُونِي	وَأُنْقِبِ	د	الأسعر الجعفي (مرثد بن أبي حمران)	٢٦٤ ، ٥
لَهُ كَعْلٌ	الْمَذَّابِ	د	أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ حَجْرٍ الْكِنْدِي	٢٠
فَلَمَّا دَخَلْنَاهُ	مُشْطَبِ	د	د	٧٩
فَأَذَرَ كَهْنًا ثَانِيًا	الْمُتَحَلَّبِ	د	عَلَقَمَةُ بْنُ عَبْدِ النَّمِيصِ	٢٠٣
لَهَا قَمْعٌ	مَنْصُوبِ	د	عَمِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ الْأَسَدِي	٢٠
وَحَرَقَ تَصْبِيحُ	مَرْهُوبِ	د	د	٢٥١
تَظَاهَرَ النِّي	وَتَقْرِبِ	بسيط	سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلِ النَّمِيصِ	٢٤
وَشَدَّ كُورِ	سَرْحُوبِ	د	د	٢٧
وَالْعَلَدِيَّاتُ أَسَابِي	تَرْجِيبِ	د	د	٦٢
هَمَّتْ مَعْدُ	تَذْيِيبِ	د	د	٩٩
مَنْعُضَخَاتُ بِالْحِمِ	بِذَنَابِ	كامل	تَمِيمُ بْنُ أَبِي بِنِ مَقِيلِ الْعَجْلَانِي	١١٣
دِعْضًا نَقَا	وَذَهَابِ	د	د	٢٣٥
فَكَانَ طُعْمُهُمْ	مَغْرِبِ	د	يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمِ الْأَسَدِي	٢٥٢
وَعَنْسٌ قَدِيرَاهَا	وَالشَّرِبِ	هزج	أَبُو دُوَادِ الْإِيَادِي	٣٠٠

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
النساء				
فقال له أهلاً	صِلَانَهَا	طويل	الأعشى ميمون بن قيس	١٢٠
كأنني وردني	الخبرات	د	امرؤ القيس بن حجر الكندي	٢٠٤
لها وفصة	اقشمرت	د	الشنفرى الأزدي	٥٥
فدقت وجلت	جنت	د	د	٢٠٦
ذات انتباز	مخزلات	بسيط	أبو ذؤاد الإيادي	١٧٤
الجبين				
أنتى أهديت	السجج	كامل	الحارث بن حلزة اليشكري	٢٤٤
الحمل				
ألا إن جيرانى	ومنادح	طويل	حسان بن جلبة الحاربي	١٤٧
فسارو لغيث	فالذرائح	د	د	١٤٧
كان صريع	مترج	د	نسيم بن أبي بن مقبل	١٤٩
يسكى بها	نوح	د	د	٢٥١
تجقر خلي	وتروح	د	عميد بن الأبرص	١٥٢
كقوم سيفين	ريج	د	د	١٩١، ١٥٢
إذا خاف	روح	د	د	٢٤٧
إذا خاف	روح	د	عاصم بن الطقيّل	٢٤٧
وغاب شعاع	مضوحها	د	عمرو بن قميصة	٤٩
وملؤمة لا يخرق	ومضوحها	د	د	١٠٧، ٢٧

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
هُدًى لَّ مَشَافِرُهَا	ضَاحِي	بسيط	أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ التَّمِيمِيّ	٢٠٨
أَلَسْنَا لِلنَّامِينِ	الصَّبَاحِ	وافر	الأعشى ميمون بن قيس	٧٧
وخرقني قد قطعت	جراح	د	بشر بن أبي خازم	١٦٨
أَجَالِدُ صَفْهَمُ	للرياح	د	د د د	١٨٩
معبدة السقائف	رداح	د	د د د	١٨٩
إِذَا رَكِبْتَ	جُنَاحِ	د	د د د	١٨٩
نَحْلُ نَحْوَفَ	بَسْتَبَاحِ	د	د د د	٢٥٤
عَالَيْنَ رَقَا	الذَّبِيحِ	سريع	طرقة بن العبد	٦٦

البدال

لَعَمْرِي لَيْعَمَ	نَدَدَا	طويل	همرو بن قسيمة	١٧
وَمِمَّا مَصْلَحَ الْحَيِّينَ	فَسَادَا	وافر	شاعر من قيس	٢٥٨
بَقِيَ لِدِينِهِ	الْجَوَادَا	د	د د د	٢٥٨
وَأَنْ يَكُ	وَعَطَّارِدُ	طويل	ضمرة بن ضمرة النهشلي	١٠٣
وَمَا جَمَا	وَكَامِدُ	د	د د د	١٠٣
وَقُلْتُ لَهُ أَهْلًا	حَامِدُ	د	د د د	١٢٠
وَأَيَّقَتْ إِنْ	وَقَصِيدُهَا	د	المتنب العبدي	٢٣ ، ١٠١
أَلَا إِنْ هِنْدَا	يَتَوُدُّهَا	د	د د د	٨٣ ، ١٣٦
لَهَا غَرِطُ	طَرِيدُهَا	د	د د د	٨٧ ، ١٠٨
وَأَمَتْ صَوَادِجُ	وَبَرُّودُهَا	د	د د د	٨٧ ، ١٠٩
وَأَغْضَتْ كَا	هَجُودُهَا	د	د د د	٩١ ، ١٧٤

المصدر	القافية	البحر	القاهر	الصفحة
نَهَلَتْ مِنْهُ	وَرَوْدُهَا	طويل	المنقَّبُ العَبْدِيُّ	١٧٥ ، ٩٨
فَتَهَنَّتْ مِنْهَا	عَنودُهَا	د	د	١٨٧ ، ١٠٠
كَأَنَّ جَنِيحًا	وَيُرِيدُهَا	د	د	١٧٠
الْبَيْتُ لَا يُبْتَنَى	أَوْ تَأْدُ	بسيط	الأَفْوَةُ الأَوْدِي (ملاة بن عمرو)	٧٦
شَدَّ الْمَطِيَّةَ	النَّجْدُ	د	الْمَلْعَسُ الضَّبْعِيُّ	٩٠
كُونُوا كَبِيرًا	قَمَدُوا	د	د	٧٥
فِي مُسَبِّطٍ	قَوْدُ	د	زَهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ	٢٠٧
فَأَصْبَحَ يَنْفُضُ	حَدِيدُ	وافر	الأَعَشَى مِيمُونُ بْنُ قَيْسٍ	٤١
أَنِّي أَهْتَدَيْتُ	وَرُقُودُ	كامل	مُعَوِّدُ الْحِكْمَاءِ مَعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ	٢٤٤
جَالِيَةً لَمْ يُبْقِ	مُحَمَّدُ	طويل	زَهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ	٢١
تُبَادِرُ أَغْوَالُ	مُحْصَدُ	د	د	٢٢
تَجَاءُ مُجِدُ	مَذُودُ	د	د	٤٠
وَأِنْ شَتَّ	مُحْصَدُ	د	طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ	٢٢
كَفَنَظَرَةَ الرُّومَى	بِقَرَمَدُ	د	د	٢٦
وَأَتْلَعُ نَهَاضُ	مُضْعِدُ	د	د	٢٨
يَشُقُّ حَبَابَ	بِالْيَدِ	د	د	١٩٠ ، ٢٩
أَمُونُ كَالْوَحِاحِ	بُرْجُدُ	د	د	٣٣
كَأَنَّ عُلوْبَ	قَرْدَدُ	د	د	٣٥
كَأَنَّ حُدُوجَ	دَدُ	د	د	١٥١
عَدْوَالِيَةً	ويهندي	د	د	٢٤٨ ، ١٥١

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	المصدر
١٢١	طرفة بن العبد	طويل	بجُرد	وزرك هجود
٨٨	» » »	»	متشدد	لها مرقان
٦٤	» » »	»	وزر جدي	وفي الحى أحوى
١٦٦	» » »	»	وتفتدى	وانى لأمضى
٢٣٧	» » »	»	باليد	لممرك إن
١٨١	» » »	»	بمسرد	كان جناحى
١٣٨	عاصم بن الطليل ، طرفة بن العبد	»	موعدى	وانى إن أوعده
٣٠	عدي بن زيد العبادى	»	بمجلد	إذا ما نكرت
٨٣	ذريد بن الصمة	»	موعيد	أرث جديد
٨٥	المتلمس الضبعي	وافر	مستفاد	فأما حبها
١٦٥	» »	»	بانقياد	صبأ من بعد
٢٣	الأمة د بن يعمر التمشلي	كامل	أجلادى	إما ترى
٢٩	زهير بن أبى سلمى	»	المخلد	لبن الديار
٢٩	عنتر بن شداد العبسى	»	الفدق	وحوافر الخيل
٥٠	المتلمس الضبعي	»	بالفرقد	فلتتر كنهم بليل
٩٨	» »	»	الأجرد	مرحت وطاح
١٣	امرؤ القيس بن حجر الكندي	متقارب	المستد	لقلت من القول
٤٩	» » »	»	الأجرد	ومطر دأ كرشاء
١١١	القائبة الجعدى	»	»	يعارى النواهي
١٩	الأعشى ميمون بن قيس	»	بأجلادها	سدريس مقذفة

الصفحة	الشاعر	البحر	القافية	المصدر
٨٦	الأعشى ميمون بن قيس	مقارب	وكنادها	فيمطلي تيمطلي
٤٤، ٧	المتنب العبدى	سريع	المُرْعَدِ	فَنَحِبَ الْقَلْبُ
٢٧١، ٧	» »	»	بالمُرُودِ	داوَيْتُهُ بِالمَحْضِ
٢٧٠، ٧	المتنب، وينسب لعدي بن الرُّفَاع	»	الجلَسِدِ	فَبَاتَ يَجْنَابُ
١٠٢، ٢٣	المتنب العبدى	»	المُؤَيَّدِ	يُنْبِي تَجَالِيدِي
٤٨، ٤٧	» »	»	الأَجْرَدِ	عُبَارُهُ فِي إِثْرِهِ
٥٠، ٣١	» »	»	كالبُرْجُدِ	فِي لَاحِبٍ تَعْرِفُ
٧٩	أبو زبيد الطائي	خفيف	بَعِيدِ	كُلُّ يَوْمٍ تَرْمِيهِ
٤٢	أبو ذؤاد الإيادي	كامل مرسل	ناشِدِ	وَيُصَيِّغُ أَحْيَانًا
٣٣	طرمة بن العبد	رمل	أَبْدِ	وَرَكُوبٍ تَعْرِفُ

الراء

١٥٢	امرؤ القيس بن حُجر	طويل	مُقْبَرَا	فَشَبَّهْتُهُمْ فِي الْآلِ
١١٥، ٨٩	» » »	»	بَرَبَرَا	عَلَى كُلِّ مَقْصُوصٍ
١٦٦	» » »	»	وَهَجَرَا	فَدَعُ ذَا وَسَلْ
١٩٠	» » »	»	نَمُورَا	وَوَحْدًا أُسِيلُ
٩٧	الشَّمَاخُ بن ضِرَار	»	خَفَرَا	كَأَنَّ ابْنَ آوَى
١٦٩	عدي بن زيد	مديد	مِذْكَارَا	وَلَقَدْ عَدَيْتُ
٢٧	عوف بن عطية بن الخُرْع	مقارب	فَارَا	لَهَا رُسْعُ
٦٤	الأعشى ميمون بن قيس	»	اِنْتَظَارَا	فَانِي وَجَدَكَ
١٦٧	أَوْس بن حَجَر التَّمِيمِي	طويل	كَتَرُ	فَدَعَهَا وَسَلْ لَهَا

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
أَبُو صَبِيَّةٍ شُعَثُ	ضَمَرُ	طويل	يُشْر بن أَبِي خازم الأَسَدِي	١١٠
تَقَلُّ مَقَالِيْتُ	مِثْرَرُ	»	» » »	١٨٢
كَانَ أَوْبٌ يَدِيهَا	الشَّجَرُ	بسيط	بَشَّامَةُ بن الغدير [عمرو]	٢٩
أَوْبٌ ذُرَاعِي الْجُوجِ	الْقَدَرُ	»	» » »	٢٩
أَصَاحٌ مِنْ نَبَاةٍ	مَسْنُورُ	»	الناطقة الذبياني (زياد بن معاوية)	٤٦ ، ٤١
كَانَ هِرًا جَنِيْبًا	وَحْزَنِيْرُ	»	أَوْس بن حَجَر	٩٦
لِيُنْجِزَ لِي مَوَاعِدَ	غُرُورُ	وافر	طَرْفَةُ بن العبد	١٣٨
كَانَ مُحَوَّاهَا	مُتَجَاوِرِ	طويل	ذو الرُّمَّة (غَيْلَان بن عُقْبَةَ)	١٧٦
وَقَعْنَ اثْنَتَيْنِ	جَائِرِ	»	» » »	١٧٦
فَلَمَّا أَتَانِي	الْخُمُرِ	»	[منظور بن رواحة]	٤٥
أَشْبَهُ غَيْبٌ	التَّدْبِيرِ	»	حُمَيْد بن ثور، زهير بن أَبِي سلمى	٢٧٣
وَلِلْفُؤَادِ وَجِيبٌ	بِالْحَجَرِ	بسيط	تَمِيم بن أَبِي بن مُقْبِل	١٥٠
تَضَحِي إِذَا دَقَّ	بِالْأَجْرِ	كامل	ثعلبة بن صُعَيْر بن خَزْأَعِي اللَّمَّازِي	٢٥
وَجَنَاهُ مُجْفَرَةٌ	حَادِرِ	»	» » »	٢٤٤
رَرَى الصَّرَارِي	لِلنَّحْرِ	»	للسَّيِّب بن عَلس (زهير بن عَلس)	٢٤٩
وَقَدْ أَسْلَى الْهَمُّ	عَاقِرِ	مريع	الأعشى ميمون بن قيس	١٦٦
مِثْلُ الْفَرَائِي	وَالْمَاهِرِ	»	» » »	١٩٠
سَاحِلِبُ هَنَسًا	الْخُمُرِ	طويل	طَرْفَةُ بن العبد	٧٠
حَيْنَمَا قَاطَرُوا	وَقُرُ	رَمَل	» » »	٥١
وَتَسَافَى الْقَوْمُ	كَالشَّقْرِ	»	» » »	٦٧

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
فَتَرَى الْمَرْوُ	المُسْتَقَرُّ	رَمَلٌ	طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ	١٧٩
لَا تَلْفِي لَهَا	نَزْرُ	»	» » »	١٨٢
وَعَلَى الْمُنْفَيْنِ	مُسْبِكِرُ	»	» » »	٢٠٦
تَحْسَبُ الطَّرْفُ	المُسْبِكِرُ	»	» » »	٢٠٦
صَادَقَتْهُ حَرْجُ	مُسْبِطُ	»	» » »	٢٠٧
وَالِى عَمْرٍو	الْفَقْرُ	»	الْمُنْقَبِ الْعَبْدِيُّ	٢٠٩، ٦٨
قَدْ عَلَتْ	كَالشَّقْرِ	»	» »	١٥٦
سَلَامُ الْإِلَهِ	دِرَزُ	مُقَارِبُ	النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبَ	٦٣
وَهَرُ تَصِيدُ	حُجْرُ	»	أَمْرُو الْقَيْسِ بْنِ حُجْرٍ	٦٩

السين

أَلَا ابْنَ الْمُعَلَى	مُكُوسَا	طَوِيلُ	يَزِيدُ بْنُ الْحَذَاقِ الشُّنْفِي	٢٤٩
وَدَوِيَّةَ غَيْرَاهُ	نَاعِسُ	»	الْمَرْقَشُ الْأَكْبَرُ	٣١
وَتَسْمَعُ تَرْقَاءُ	النُّوَاقِسُ	»	» »	٢٥١
لَهُ جَدَدُ سَوْدُ	سُنْدُسُ	»	الْمَتَلَسُ الضُّبَيْعِيُّ	٣٨
وَبِالْوَجْهِ دِيْبَاجُ	أَمْلَسُ	»	» »	١٥٩، ٣٩
فَلَا تَقْبَلْنَ ضَيْمًا	»	»	» »	٢٥٦
جَاوَزَتْهُ بِأُمُونٍ	مَعْكُوسُ	بَسِيطُ	» »	٢٠
شَدُّوا الْجَمَالَ	الْمَكَايِسُ	»	» »	١٨٨
عَذَسُ إِذَا ضَمَرْتُ	لَا تَنْفِسُ	كَامِلُ	» »	١٨٩
وَتَرَكْتُ حَيَّ	أَمْلَسُ	»	» »	٢٥٦

الصدر	القافية	الحبر	الشاعر	الصفحة
فأدر كن ثانياً	المتوّدق	طويل	امرؤ القيس بن حجر	٢٠٣
كأنى ورّحلي	نقنق	»	» » »	٢٠٤
كأنّ مفأخاً	وأسوق	بسيط	سلامة بن جندل	١٨٦

اللام

دنانير نجيبها	تمهلاً	طويل	الناطقة الجعدي	١٣
بأذماء حرّ جوج	أخيلاً	»	ضابي بن الحارث البرّجي	٩٦
فلاقي أمراً	فعبلاً	»	أوس بن حجر	١٦٤
وإذا أجوزها	جبالها	كامل	الأعشى ميمون بن قيس	١٨
وإذا تحي كتيبة	نهامها	»	» » »	٧٧
يجلّالة سرح	ظلاماً	»	» » »	٩٧
رحلت مميّة	بدا لها	»	» » »	١٩٤
جعلن قد يساً	شمالاً	متقارب	عمرو بن قسيّة	١٤٦
صبحت العدو	رجالاً	»	» » »	٧٦
وفيهنّ حور	الهدالا	»	» » »	١٥٥
جعلن القنّاة	شمالاً	»	تميم بن أبي بن مقبل	١٤٦
وأنبغهم فيلقاً	أمولاً	»	زهير بن أبي سلى	٧٧
وإن أدبرت	جفولاً	»	بشامة بن الغدير (عمرو)	١٥٣
لها قور	زايلاً	»	» » »	١٧٢
صحوّت وزايلني	طويلاً	»	عبيد قيس بن خفاف	٢٠٠
ورجاجة تغشى	الرواحل	طويل	الأعشى ميمون بن قيس	١٠٨

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
فَسْلُ الْهَوَى	وَتَنَاقُلُ	طويل	الناطقة ، الذبياني زياد بن معاوية	١٦٧
طريد جناباتٍ	أَوَّلُ	»	الشَّنْفَرَى الْأَزْدِيَّ	٢٢٣
لِهِنْدٍ بِحِزَّانٍ	مُحْيِلُ	»	طرفة بن العبد	٢٣٤
لِمَا قَدْ تَعَفَّى	مُحْيِلُهَا	»	الأعشى ميمون بن قيس	٢٣٤
رُمُحٌ لَنَا كَانَ	وَالْجَلَلُ	بسيط	المتنخل الهذلي (مالك بن عويمر)	٧٢
مُرَدَّاتٌ عَلَى	النَّائِلُ	»	عَبْدَةُ بْنُ الطَّيِّبِ	٣٩
لَهُ جَنَابَانِ	مَكْشُولُ	»	» » »	١٠٠
بِحَسْرَةٍ كَعَلَاةٍ	وَتَبْغِيلُ	»	» » »	١٨٧
تَرَى الْخَصَى	الْغَرَابِيلُ	»	» » »	١٦٨
قَرَوَاهُ مَقْدُوفَةٌ	الْمَرَّاسِيلُ	»	» » »	١٧٩
وَعَارِزٌ جَادُهُ	مَوْبُولُ	»	» » »	١٨٩
كَادَ الْأَعَاعُ	خَنَاطِيلُ	»	» » »	٢٣٥
وَكَاَنَّ غِرْلَانُ	الْفُثْلُلُ	كامل	تميم بن مقبل ، جران العود ،	٥٠
فَنَّا الْعُهُونُ	وَالِكِلُّ	»	قُحَيْفُ الْعُقَيْلِ ، حَكَمُ الْخَضَرِيِّ	١٥٥
وَرَأَيْتُ طُغْنَهُمْ	رَمَلُ	»	عمرو بن قتيبة	١٥٦، ٦٦
أَمْ ذَا الْقَطِينِ	اِحْتَمَلُوا	»	» » »	٦٦
عَقْلًا وَرَقْمًا	اِنْخَمَلُ	»	المسيب بن علس (زهير بن علس)	١٦٢
وَلَقَدْ أَرَى	نَخْلُ	»	» » »	٦٦
فِي الْآلِ يَرْفَعُهَا	سَحْلُ	»	» » »	٢٤٧
لَوْلَا تُسْلِيكَ	بَازِلُ	سريع	عبيد بن الأبرص	٢٤٧
				١٦٦

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
عهدتُ بها حَيًّا	المطأفل	طويل	النابعة الذبياني زياد بن معاوية	٥١
دَعَّ عَنْكَ نَهَبًا	الرواحل	»	امرؤ القيس بن حجر	١٢٣
من الدارميين	والخبل	»	الملتس الضبعي (منسوب له)	٧١
ومن ظعن	الخلل	»	عمرو بن شأس الأسدي	١٥٣
كَأَنَّ الثَّرِيًّا	جندل	»	امرؤ القيس بن حجر	٢٣٨، ١٠٤
مُهَفِّفَةٌ بِيضَاء	كالسجبل	»	» » »	١٥٩
إِلَى مِثْلِهَا	ومحوّل	»	» » »	٢٠٦
إِذَا مَا الثَّرِيَّا	المفصل	»	» » »	٢٣٧
فِيَالِكَ مَنْ	بيذبل	»	» » »	٢٣٨
فَدَعَهَا وَسَلًّا	وتغلي	»	الأعشى ميمون بن قيس	١٦٧
فَأَلْفَيْتُهَا بِالثَّقِي	مضلل	»	الملتس الضبعي	٢٣٧
مَقْدُوفَةٌ بِلَكِيكَ	ذبال	بسيط	عبيد بن الأبرص	١٩
وَقَدْ أَسَلِّي	شملال	»	» » »	١٦٩، ١٦٦
وَلَوْ كَفَى الْيَمِينُ	الشمال	وافر	النابعة الذبياني زياد بن معاوية	١٤١، ١٢٨
عُذَّافِرَةٌ تَقْمَصُ	وَأَرْجَحَالِي	»	عبيد بن ربيعة العامري	١٦٨
كَسَاهَا تَامَكًا	أثال	»	—	١٧١
مَالِ الْخُدَّاءِ	أوال	كامل	نسيم بن أبي بن مُقْبِل	١٥٣
وَلَقَدْ غَدَوْتُ	أزوال	»	» » »	٢٢٢
وَإِذَا جَرَى	الأجدل	»	ربيعة بن مقروم الضبي	١١٣
وَالْفَرِيدُ الْمُسْفَعُ	الرّمَال	خفيف	عمرو بن قميثة	٣٦
هَلْ تَرَى عِبْرَهَا	أوال	»	» » »	١٥١

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
ملعٍ لاعةٍ	الغالي	خفيف	الأعشى ميمون بن قيس	٥٣
نَظَعْنَهُمْ سُلْكَى	نابل	سريع	امرؤ القيس بن حُجْر	٢٤١
سَاهِمُ الْوَجْهِ	الكفل	رمل	ليبيد بن ربيعة العامري	٢٠
ولقد يَعْلَمُ	وَنَفَلٌ	د	د د د	٦٨
قُلْتُ هَجْدُنَا	عَقْلٌ	د	د د د	٢٤٢
لِقَتْلِ بَنِي أَسَدٍ	جَلَلٌ	متقارب	امرؤ القيس بن حُجْر	٧١
حتى إذا نالت	وَوَهْلٌ	سريع	الأعشى ميمون قيس	٤٠

المسيح

وكُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ	فَنَقَوْا	طويل	المنكس الضبمي	٨٠
أَحَارَتْ إِنَّا	دَمًا	د	د د	٢٨٣
كَأَنِّي وَرَحِلِي	أَخْشَا	د	الأعشى ميمون بن قيس	٢٠٤
وَإِنِّي وَإِنْ كَلَّتْ	المرَاجَا	د	المرقس الأصغر	٢٤٣
هذا ودَاوِيَّةُ	دَيْمُومَةٌ	بسيط	عبيد بن الأبرص	٣١
عَالَيْنَ رَقْمًا	مَقْرُومَةٌ	د	د د د	٦٥
مِلْعَبَقْرَى	مَدْدُومَةٌ	د	د د د	١٢٣
جَاوَزْتُ مَهْمَةً	مَعْقُومَةٌ	د	د د د	١٦٩
إِذَا وَهَبَ	الْتِمَامًا	وافر	البُحْتَرِي (أبو عبادة الوليد بن عبيد)	١٢
وقد أَقْرِي	عُقَامًا	د	الأعشى ميمون بن قيس	١٦٦
ولو أَنِي أَمُوتُ	الظَّلَامَا	د	—	١٦٠
أهل الْقِيَابِ	والمَدَامَةُ	كامل مرفل	عبيد بن الأبرص	٦٦

الصدر	الفافية	البحر	الشاعر	الصفحة
وَأَسْحَبُ الرِّيطِ	الْغَمَّ	منسرح	عَمْرُو بْنُ قَمِيثَةَ	٨٨
رَعَاهُنَّ بِالْقُفِّ	السَّمُومَ	متقارب	رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومِ الضَّبِّيِّ	٢٥٢
وَنَعْرِ نَخُوفٍ	يُقْبَا	د	د	٢٥٤
وَكُنْتَ سَنَامًا	وَسَنَامٌ	طويل	عَامِرُ بْنُ الطُّقَيْلِ	١٧١
سَيَكْفِيكَ أَمْرٌ	صَرِيحُهَا	د	الْمُنْتَبِ الْعَبْدِيُّ	٢٤٠ ، ٢٦٥
يُوحِي إِلَيْهَا	الرُّومُ	بسيط	عَلَقْمَةُ بْنُ عَبْدَةَ	٢٥
عَقْلًا وَرَقْمًا	مَذْمُومٌ	د	د	٦٦
يَمْلُهَا تُقَطِّعُ	الْبُومُ	د	د	٢٥١
وَحَرْقٍ تَعْرِفُ	السَّهَامُ	وافر	يَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ	٣٢
مِنَ الْمُتَلَفَّنَاتِ	الْحَمِيمُ	د	سَلَمَةُ بْنُ الْخُرَشُبِ الْأَنْمَارِيُّ	١١٣
فَلَنْ تَنْفَكَ	بُومٌ	د	يَزِيدُ بْنُ الصَّعِقِ	٢٥١
عَارِضَتُهُ مَلَتْ	قَرَمٌ	كامل	الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ	٢٠٥
فَكَانَ ظُلْعَنَ الْحَيِّ	حُرُومٌ	د	لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَامِرِيُّ	٢٤٦
تَمْلُ كَوَارِعُ	مَكْمُومٌ	د	د	٢٤٦
فَيَتِلَّكَ إِذْ رَقَصَ	إِكَامَهَا	د	د	٨٧
وَرَمَى دَوَابِرَهَا	وَسَهَامَهَا	د	د	٨٩
وَتَوَجَّسَتْ رِزٌّ	سَقَمَامَهَا	د	د	١٦٣
وَإِذَا أَعْرَضَتْ	آطَامُ	خفيف	أَبُو دُوَادِ الْإِيَادِي	٢٦
هَلْ تَرَى	السَّهَامُ	د	د	١٥٢
وَنَرَاهُنَّ فِي	انْقِحَامُ	د	د	١٥٥
وَقَدْتُ إِلَى	بُبُعَامُ	طويل	عَمْرُو بْنُ قَمِيثَةَ	١٨٩ ، ٢٦

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
وَأَنْتَلَعُ نَهَاضٌ	مُؤَدَّمْ	طويل	بشر بن أبي خازم	٢٨
فَمِيعَطِي بِمِيطِ	وَأَسْلَمِي	»	أونس بن حجر	٨٦
عَلَوْنَ بَأْسَمَاطِ	الْدَمْ	»	زهير بن أبي سلمى	٦٥
وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ	وَيُذَمُّ	»	» » »	٢٢١
وَمَنْ يَجْمَلُ	يُشْتَمُ	»	» » »	٢٢٨
أَنَافَتْ وَزَافَتْ	مُؤَدَّمْ	»	جابر بن حنّى التغلبى	٩٦
وَأَيَّاتُكَ وَالْحَرْبُ	الشَّقْمُ	»	الحارث بن وَعْلَةَ	٢٥٦
هَرَقْتُ فِي حَوْضِهِ	أَهْدَامْ	بسيط	أبو دُوَادِ الإِيَادِي	٩٠
وَاسْتَدْبَرُوا	الصَّرَمُ*	»	ساعدة بن جُوَيَّةَ	٢٠٧
أَصْبَنًا مَنْ أَصْبَنًا	شَمَامْ	وافر	أونس بن غلفاء الهَجِيمِي	٢٥٥
فَوَقَفْتُ فِيهَا	الْمُسَلُومْ	كامل	عنتر بن شَدَادِ العَبْسِي	٢٥
وَكَاثِمًا نَأَى	مُؤُومْ	»	» » »	٩٧
هَرَجٌ جَنِيبٌ	وَبَالَنَمْ	»	» » »	٩٧
هَزَجًا يَحْكُ	الْأَجْدَمْ	»	» » »	١٨٤
وَحَشِيَّتِي سَرَجٌ	الْمَحْزَمْ	»	» » »	٢٤٨
لَوْلَا يُسْرَى	الْمُسْكَدَمْ	»	بشر بن أبي خازم	١٦٧
فَدَهْنُهُمْ دَهْمًا	مَرْجَمْ	»	» » »	٢٤٣
فَلَيْنَ عَفْوُ	عَظْمِي	»	الحارث بن وَعْلَةَ الشَّيْبَانِي	٧٢
فَهُوَ كَالْدَلْوِ	فَانْجَدَمْ	رَمَلٌ	عَدِيَّ بن زيد العَبَادِي	١٥٤

(*) لم يرد في ديوان الهذليين وأثبت في زيادات « أشعار الهذليين (١٣٤٠) » .

الصدر	الثافية	البحر	الشاعر	الصفحة
وَيَهْمَاءُ تَعْرِفُ	سُدُّم	مقارب	الأعشى ميمون بن قيس	٣٢
وما مَرُيْدُ	تَلْتَطِمُ	د	د د د	١٩١
عَرَفَاءُ كَالْفَعْل	السَّامُ	سريع	المرقش الأكبر	٢٦
تَعْدُو إِذَا	كَالزُّلْمِ	د	د د	٢٣
فَهْلُ تُسَلَّى	أَمَم	د	د د	١٦٦

النون

وَأَعْرَضَتْ الْبِلَامَةُ	مُصْلِتِينَا	وافر	عمرو بن كلثوم	٨٧
كَسَاهَا نَامِكًا	فَالْوَجِينَا	د	—	١٧١
وَدَاوِيَّةُ قَفَرٍ	حَزِينُ	طويل	امرؤ القيس بن حُجْر	٣١
كَأَنَّ حُدُوجَهَا	سَفِينُ	وافر	الناطقة الذبياني	٢٤٥
وخرقي بعيد	مِذْعَانِ	طويل	امرؤ القيس بن حُجْر	١٦٨
فَاتَرَكَهَا	رَقِيَّانِي *	د	رؤبة بن العجاج	٢٣٩
كَأَنَّ نُحُورَهَا	لِلجَنَانِ	د	الطَّرِمَاتِاحُ الْحَكَمُ بْنُ حَكِيمٍ	١٧٦
وَقَعْنَ اثْنَتَيْنِ	الْمَدَاهِنِ	د	د د د د	١٧٦
كَأَنَّ مَوْقِعُ	بِالْتَفَنِ	بسيط	نميم بن أبي بن مُقْبِلٍ	١٧٦
مَكِيَّتُ خَمْسٍ	وَالْجُرْنِ	د	د د د	١٧٦
قَدْ نَكَبْتُ	الْيُمْنِ	د	زهير بن أبي سُلمى	١٤٦
يَقْطَعْنَ أَجَوَاثَ	بِالسُّفْنِ	د	د د د	٢٤٣
يُخْفِضُهَا الْآلَ	قَطَنَ	د	د د د	٢٤٦

(*) لم يرد في ديوان رؤبة ولا زياداته .

الصفحة	الشاعر	البحر	الغافية	المصدر
٢٤٩	ذو الإصبع العدواني (حرثات بن الحارث)	بسيط	اسقوني	[يا عمرو ولا تدع]
١٠٣	النمر بن تواب العكيلي	وافر	برهن	كنود لا تمن
١٥٨٠٥	المنقب العبدى	د	للميون	إذا عجن
١٥٨٠٦	د د	د	د	كأن محاسناً
١٥٨	د د	د	المصون	أربن محاسناً
١٨٨٠١٥١	د د	د	دهين	كان الكور
١٨٩٠١٥١	د د	د	بطين	يشق الماء
١٢٨٠٩٩٠٩٢	د د	د	جون	كان مواقع
١٢٠٠٩٦	د د	د	بالوضين	بصادقة الوجيف
١٣٦٠٨٤	د د	د	تبيني	أفاطم قبل
١٢٤٠٦٨	د د	د	الرصين	إلى عمرو
١٨٧٠١٠٠	د د	د	الوجين	كان منأخها
٢١٤	د د	د	وما يقيني	أشك الدهر
١٢٧	د الشماخ بن ضرار	د	القيون	قل الهم
١٨٠٠١٢٧	د د الطرماح	د	دهين	تسد بمصرحى
١٨٠٠١٢٧	الطرماح الحكيم بن حكيم	د	للميون	نقبن وصاوصاً
١٢٧	د د د	د	المصون	نطقن بحاجة
١٤٦	عبيد بن الأبرص	د	اليمين	جعلن الفج
١٥٢	د د د	د	السفين	تبيّن صاحبي
٢١٤٠١٢٦	سحيم بن وثيل الرياحي	د	تعرفوني	أنا أبز جلا
٢١٤	د د د	د	الأربعين	وماذا يبتنى

الصدر	القافية	البحر	الشاعر	الصفحة
فَانِي مَثَل	قَرُونِي	وافر	—	١٦٥
فَحَمَى مَقَاتِلَهُ	الصَّحْبَانِ	كامل	لَبِيد بن ربيعة العامري	٤٠
فَنَشِيتُ كُنْفِي	والذُّسَعَانِ	»	» » »	٢٠٥
جَاعَلَات بطن	البَيْنِ	خفيف	المُرْقَش الأكبر	١٤٦
لِمَنْ الظُّمْنُ	سَفِينِ	»	» »	١٥٢
لَا تَ هُنَا	الْقُرُونِ	»	» »	١٦١
أَوْ عِلَاقَةٍ	ذَقُونِ	»	» »	١٦٩
قَطَعْتُ إِذَا	كَالْفَدَنِ	مقارب	الأعشى ميمون بن قيس	٢٥
وَعَلَامَ قَائِمٍ	الْفَدَنِ	رمل	» » »	٢٥

الهاء

وَمَوْمَاةٌ عَلَيْهَا	صَدَاها	وافر	يَشْر بن أبي خازم	٢٥١
وَاحْتَلَّ أَهْلُكَ	نَوَاها	»	عَدِي بن الرَّقَاع	١٤٣

الياء

فَلَا زَالَ يَسْقِيهَا	الْقَوَارِيَا	طويل	الناطقة الجعدي	٩٤
يُسْقَى شَرِيرٌ	غَادِيَا	»	» »	٩٤
مُشِيحًا هَلْ يَرَى	الْعَلِيَا	وافر	عَمْرُو بن قَمِيْثَة	٥٢
وَكُنْتُ إِذَا	دَوَسْرِيَا	»	» » »	١٦٦ ٢٣٧

فهرس أنصاف الآيات

نصف البيت البحر الشاعر الصفحة

الهمزة

دِمَاؤُهُمْ مِنَ السَّكْبِ الشَّاهِ وافر أبو البرج القاسم بن حنبل المُرِّي ٧١

صدره :

[بُنَاةٌ مَكَارِمٌ وَأُسَاةٌ كَلَمٌ]

الحاء

فَأَوْرَادُ الْقَطَا سَهْلُ الْبَطَاحِ وافر — ١٧٥

العين

إِذْ يَرَفُ الْعَالُ رَأْسَ السَّكْبِ فَأَرْتَفَعَا بَسِيطِ الأعشى ميمون بن قيس ٢٤٤

صدره :

[إِذْ نَظَرْتُ نَظْرَةً لَيْسَتْ بِكَاذِبَةٍ]

تَنَادَرَهَا الرُّاقُونَ مِنْ سُوءِ مِثْلِهَا طويل النابغة الذبياني ٢٣٩

عجزه :

[تَرَا سَلَمَهُمْ عَصْرًا، وَعَصْرًا أُجْعُ]

اللام

قَطَعَتْ مَهْمًا وَلَا فَالًا خفيف قُسَّ بن ساعدة ٢٤٤

نصف البيت البحر الشاعر الصفحة

النون

أَضْرِبْكَ حَيْثُ تَقُولُ الْهَامَةُ اسْقُونِي بِسِيطٍ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدُوَّانِيَّ ٢٤٩
صدره :

[يَا عَمْرُو! لَا تَدْعُ شَتْمِي وَمَنْقَصِي]

وَتَقْبَلَنَّ الْوَصَارِصَ لِلْعُيُونِ وافر المثنب العبدى ٦٠٣

الماء

بَكَرَتْ نَجَاسَرُ عَنْ بَطُونٍ عُذْبِيَّةٍ كَامِلٍ — ١٩٢

فهرس الأرجاز

الرجز	الشاعر	الصفحة
النساء		
بَنَى السَّوِيقُ لَحْمَهَا وَأَلَّتْهُ	—	١٤٩
كَمَا بَنَى بُحْتِ الْعِرَاقِ الْقَتْهُ	—	١٤٩
الراء		
وَصَرَّحَ ابْنُ مَعْمَرٍ لِمَنْ ذَمَّرَ	العجاج	٢٣٦
وَأَنْزَفَ الْعَبْرَةَ مِنْ لَاقِي الْعَبْرِ	د	٢٣٦
السين		
خَوَّيْ عَلَى مُسْتَوِيَّاتٍ خَمْسِ	العجاج	٩١
كِرْكِرَ كِرْكِرَةً وَتَفْنَاتٍ مُلْسِ	د	٩١
الضياء		
إِنَّا أَنَاسُ نَزَلْنَا أَلْحَفَاطًا	العجاج	٢٥٦
العين		
حَتَّى إِذَا صَرَ الصُّمَّاحُ الْأَصْمَعَا (*)	العجاج	٤٥
أَكْبَدَ زَفَارًا يَمُدُّ الْأَنْسَعَا	رؤبة	٥٢

(*) لم يرد في ديوان العجاج .

الصفحة	الشاعر	الرجز
		القاف
٢٣٩	—	لَقَدْ عَلِمْتُ وَالْأَجْلُ الْبَاقِي
٢٣٩	—	أَنْ لَنْ يَرُدَّ الْقَدَرُ الرُّوَاقِي
١٨٠	—	ضَرَبَ الْمُعِينُ غُرْبَ الْأَيَّاقِي
		اللام
٦٣	الزَّفَّيَّان	يَقُولُ نَوَزَ صَبِيحُ لَوْ يَفْعَلُ
٦٣	»	وَالْقَطْرُ عَنْ مَتْنَفِيهِ مُرْمِلُ
٦٣	»	كَنْظُمِ الْأَوْلُو مُرْمِلُ
٦٣	»	تَلْفَهُ نَكْبَاهُ أَوْ شِمَالُ

(*) لم نرد في ديوان الزفاني .

فهرس الأعلام

(١)

- الأميدى (أبو القاسم الحسن بن بشر) : ٢٦٦ ، ٢٦٤ ، ٢١٧ ، ٤ :
 إبراهيم (عليه السلام) : ١٩٤
 إبراهيم الحربى : ٤٣
 ابن أبى ثابت (أبو محمد ثابت بن أبى ثابت) : ٨ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ١٠١
 ابن أبى عون (إبراهيم بن محمد) : ١٣٥
 ابن الأثير المحدث (أبو السعادات المبارك بن محمد) : ٢٣ ، ٢٩ ، ٤٧ ،
 ٤٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ١١٩ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥
 ابن الأثير المؤرخ (أبو الحسن على بن محمد) : ٦٠
 ابن الأعرابى (أبو عبد الله محمد بن زياد) : ١٣ ، ٤٣ ، ٥١ ، ٥٤ ،
 ٨٠ ، ٨٣ — ٨٦ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ١١٩ ، ١٣٧ ، ١٨١ ، ١٨٤ ، ١٩١ ، ٢٢٢ ،
 ٢٢٥ — ٢٢٧ ، ٢٤١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٦
 ابن أمّ حزنّة = ثعلبة بن عمرو العبديّ
 ابن الأنبارى (أبو بكر محمد بن القاسم) : ٢٩ ، ٤١ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٧١ —
 ٧٣ ، ٨٩ ، ١٣١ ، ١٣٧ ، ١٥٩ ، ١٨٦ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٣٨ ، ٢٤٠
 ابن الأنبارى (أبو محمد القاسم بن محمد بن بشر) : ٣ ، ٩ ، ٣٠ ، ٣١ ،
 ٨١ — ١٠٩ ، ١١١ — ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ،
 ١٣٩ ، ١٤٥ ، ١٤٨ — ١٥٠ ، ١٥٣ — ١٥٩ ، ١٦١ — ١٦٥ ، ١٧٠ — ١٧٥ ،
 ١٧٧ — ١٨٣ ، ١٨٥ — ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠

٢٠٤ — ٢٠٨ ، ٢٠٦ — ٢١٦ ، ٢١٣ — ٢٢١ ، ٢١٨ — ٢٣٣ ، ٢٤٤ ، ٢٨٢ ، ٢٧٧ ، ٢٦٥

ابن بَرِّيَّ (عبد الله بن بَرِّي) : ٧ ، ٨ ، ١٥ ، ١٩ ، ٥٥ ، ٩٤ ، ١١٤ ، ١٦٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٧٠ ، ٢٧٧

ابن جِثِّيَّ (أبو الفتح عثمان بن جِثِّيَّ) : ١٣٢ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ابن حَزْم الأندلسيَّ (أبو محمد عليَّ بن أحمد بن سعيد بن حزم) : ٢٥٧ ، ٢١٧ ، ٣

ابن حَيَّة (في شعر ثعلبة بن صَعِير) : ٢٥ ، ابن خَالَوَيْه (أبو عبد الله الحسين بن أحمد) : ١٣٠ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ابن خَدَّاق العبديَّ = سويد بن خَدَّاق ، يَزِيد بن خَدَّاق =

ابن دُرَيْد (أبو بكر محمد بن الحسن الأزديَّ) : ٤ — ٧ ، ١١ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٣٣ ، ٤٢ ، ٤٨ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٨٣ ، ٨٩ ، ١٣٢ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ، ١٤٩ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٧٠ ، ١٨٣ ، ٢٠٢ ، ٢١٦ ، ٢٣٥ ، ٢٥٨ ، ٢٦٦ ، ٢٧٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢

ابن الدماميَّ (بدر الدين محمد بن أبي بكر بن عمر) : ٥ ، ابن دُهْن بن عذرة = عوف بن دُهْن (جدُّ أعلى للشاعر) : ٣ ، ابن رَشِيْق القَيْرَوَانِيَّ (أبو عليَّ الحسن بن عليَّ بن رَشِيْق) : ١٣٥ ، ٢١٢ ، ٢٢٧ ، ابن السُّكَيْت (أبو يوسف يعقوب بن إسحاق) : ٥٠ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٦٥ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٦ ، ١٥٨ ، ١٩٤ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٤١ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٧١

ابن سَلَام الجُمَحِيَّ (محمد بن سَلَام) : ٤ ، ١٢٩ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٥٦ ، ١٨٩ — ٢٠٠ ، ٢١٦ ، ٢٢٦

ابن سلام الهَرَوِيُّ = أبو عُبيد القاسم بن سلام
ابن السَّيد = البَطْلِيُّوسِيَّ

ابن سَيْدَه (علي بن إسماعيل بن سَيْدَه) : ٢٣ ، ٣٠ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٧٠ ،
٨١ ، ٨٢ ، ٨٦ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ١٣٣ ، ١٣٨ ، ١٥٤ ، ١٦٥ ، ١٧٠ ،
٢١٩ ، ٢٢٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٧٠ ، ٢٨١

ابن الشَّجَرِيَّ (هبة الله بن علي) : ٦٧ ، ١٣٢ ، ٢١١ ، ٢٨١

ابن الشَّقِيقَة (النعمان الأكبر ابن امرئ القيس) : ٥٩

ابن شُمَيْل (النَّضْر بن شُمَيْل) : ١٩٠ ، ٢٤٢

ابن طَبَّاطِبَا (أبو الحسن محمد بن أحمد) : ١٣٥ — ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٩٥ ،
١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢١٢

ابن عَبَّاس : ١٣

ابن العربي (أبو بكر محمد بن عبد الله) : ١٣٠ ، ٢١٣

ابن فارس (أبو الحسين أحمد بن زكريا) : ٨ ، ١٦ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٣٨ ،

١٨٣ ، ١٨٤ ، ١٩٦ ، ٢٠٢ ، ٢١٩ ، ٢٣١ ، ٢٦٤ ، ٢٧٠

ابن فضل الله العُمَرِيُّ أحمد بن يحيى = العُمَرِيُّ

ابن قُتَيْبَة (أبو محمد عبد الله بن مُسلم بن قُتَيْبَة الدِّينَوْرِيَّ) :

٣ ، ٥ ، ٧ ، ٩ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ١٢٧ — ١٢٩ ،
١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٥٦ ، ١٧٥ ، ١٧٩ ، ١٩٧ ، ٢٠٢ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ،
٢١٢ ، ٢١٣ ، ٢١٧ ، ٢٧٧ ، ٢٧٩

ابن القَرِيَّة : ١٢٢

ابن الكلبيَّ (أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب) : ٣ ، ١٤ ، ٥٨ ،

٦٠ ، ١١٠ ، ١٦١ ، ٢١٠ ، ٢١٦

ابن ماء السماء المُنْذِر بن امرئ القيس (وهو أبو الملك عمرو بن هند)

ابن المبارك (محمد بن المبارك بن محمد بن ميمون) : ٨١٦ ، ٨١٦ — ٨١٦
 ٩٦٦ ، ٩٣٦ ، ٩٠٦ — ١٠٣٦ ، ١٠٥٦ ، ١٠٧٦ — ١٠٩٦ ، ١١١٦ ، ١١٢٦ ، ١١٤٦
 ١٢٥٦ ، ١٢٩٦ ، ١٣٧٦ ، ١٤٠٦ ، ١٤١٦ ، ١٤٨٦ ، ١٥٦٦ ، ١٦٣٦ ، ١٧٣٦ ، ١٧٨٦
 ١٨٣٦ ، ١٨٥٦ ، ١٩٩٦ ، ٢٠٠٦ ، ٢٠٦٦ ، ٢٠٩٦ ، ٢١٢٦ ، ٢١٨٦ ، ٢٢٢٦ ، ٢٢٤٦
 ٢٢٥٦ ، ٢٢٧٦ ، ٢٢٨٦ ، ٢٣١٦ ، ٢٣٢٦

ابن المستوفى : ٢٨٢

ابن المظفر = الليث بن المظفر

ابن السُّعْلَى (في شعر يزيد بن خذّاق) : ٢٤٩

ابن مُقْبِل = نعيم بن أبي بن مُقْبِل

ابن منظور (جمال الدين محمد بن مكرم) : ٥٠٠ ، ٧٠٠ ، ٨٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٣٠٠
 ١٥٠٠ ، ١٦٠٠ ، ٢٤٠٠ ، ٣٠٠٠ ، ٣٣٠٠ ، ٣٦٠٠ — ٣٩٠٠ ، ٤٥٠٠ ، ٤٩٠٠ ، ٥٣٠٠ ، ٥٤٠٠ ، ٥٧٠٠ ، ٦٢٠٠
 ٦٥٠٠ ، ٧٠٠٠ ، ٧٣٠٠ — ٧٨٠٠ ، ٧٥٠٠ — ٨٠٠٠ ، ٩٢٠٠ ، ٩٣٠٠ ، ٩٥٠٠ ، ١١٤٠٠ ، ١١٩٠٠
 ١٣٤٠٠ ، ١٤٢٠٠ ، ١٤٩٠٠ ، ١٥٠٠٠ ، ١٥٣٠٠ ، ١٥٤٠٠ ، ١٥٧٠٠ ، ١٦٠٠٠ ، ١٦١٠٠ ، ١٦٧٠٠
 ١٦٨٠٠ ، ١٧١٠٠ ، ١٨٠٠٠ ، ١٨١٠٠ ، ١٨٣٠٠ ، ١٨٤٠٠ ، ١٨٧٠٠ ، ١٨٩٠٠ — ١٩١٠٠ ، ١٩٧٠٠
 ١٩٩٠٠ — ٢٠٣٠٠ ، ٢٠٦٠٠ ، ٢١٩٠٠ ، ٢٢١٠٠ ، ٢٢٢٠٠ ، ٢٣٠٠٠ — ٢٣٢٠٠ ، ٢٣٤٠٠ ، ٢٣٨٠٠
 ٢٤٠٠٠ ، ٢٤١٠٠ ، ٢٤٣٠٠ ، ٢٤٨٠٠ ، ٢٥٠٠٠ ، ٢٥٤٠٠ ، ٢٥٦٠٠ ، ٢٦٤٠٠ ، ٢٧٠٠٠ ، ٢٧١٠٠
 ٢٧٧٠٠ ، ٢٨٠٠٠ ، ٢٨١٠٠

ابن هشام الأنصاري (أبو محمد جمال الدين عبد الله بن هشام) :

١٠٠ ، ٢٨٢

ابن يارمن (ملاح من أهل هَجَرَ) : ١٥١ ، ٢٨٤

ابن يعيش (يعيش بن علي بن يعيش الأسدي) : ١٠٠ ، ١٣٦ ، ٢٨٢

ابنة الجون (نائحة من كندة) : ٢٩ ، ٣٠

أبو أحمد العسكري (الحسن بن عبد الله بن سعيد) : ٥٠٠ ، ٦٠٠ ، ١٣١

١٥٧ ، ١٥٨

أبو إسحاق (ذكره ابن منظور في اللسان . ولعله أبو إسحاق الزجاج) :

٢١٥ ، ١٦

أبو البرج القاسم بن حنبل المرِّي : ٧١

أبو بكر (محمد بن الحسن الأزدي) = ابن دُرَيْد

أبو تمام (حبيب بن أوس الطائي) : ٢٨١

أبو جعفر (أحمد بن عُبَيْد بن ناصح) = أحمد بن عُبَيْد بن ناصح

أبو حاتم الرازي أحمد بن حمدان : ١٣١

أبو حاتم السَّجِسْتَانِي (سهل بن محمد) : ٩ ، ١١ ، ٢٤ ، ٣٤ ، ٤٣ ،

٧٧ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٥٧ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ،

١٩٩ ، ٢١١ — ٢١٣ ، ٢٣٩ ، ٢٦٦

أبو الحسن الأثرم (عليّ بن المُفِيرَة) : ٧٣ ، ٨٥

أبو حنيفة الدينوريّ (أحمد بن داود) : ٧ ، ٩٤ ، ٢٧٠

أبو حَيَّان الأندلسي : ١٤

أبو حَيَّان التَّوَحِيدِيّ : ٢١٩ ، ٢٣١ ، ٢٨١

أبو دؤاد الإياديّ (جارية بن الحجّاج) : ٢٦ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٩٠ ،

١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٦٢ ، ١٧٤ ، ٢٠٠

أبو رباح (وانظر : أبو رباح) : ٢٨٣

أبو رباح : ٢٨٣

أبو زُبَيْد الطائي : ٧٩ ، ١٢٦

أبو زيد الأنصاريّ (سعيد بن أوس بن ثابت) : ١١ ، ٨٢ ، ٨٣ ،

١٣٧ ، ١٤٧ ، ١٨٥

أبو سعيد = الأصمعيّ (عبد الملك بن قُرَيْب)

أبو سعيد = الشَّكْرِيّ (الحسن بن الحسين)

أبو الطَّيِّب اللَّغَيَّ (عبد الواحد بن عليّ) : ١٧٤ ، ١٥١ ، ١٣٢ ، ١١٤ ، ٩١

أبو عُبَادَةَ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَيْدِ الطَّائِيّ = الْبُحْتَرِيُّ

أبو العباس ثَعْلَب (أحمد بن يحيى) = ثَعْلَب

أبو العباس الْمُبَرَّد (محمد بن يزيد الثَّمَالِيّ) = الْمُبَرَّد

أبو عبد الله محمد بن زياد = ابن الأعرابيّ

أبو عبد الله محمد بن العباس الْبَزْجِيّ = الْبَزْجِيّ أبو عبد الله

أبو عُبَيْدِ السَّكُونِيّ : ١٤٤

أبو حُجَيْبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَكْرِيّ الْأَوْزَنِيّ = الْبَكْرِيّ

أبو عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامِ الْهَرَوِيِّ : ١٣ ، ١٤ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٤٣ ،

٥٤ ، ٧٦ ، ٧٩ ، ٨٦ ، ١٠٨ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٣٦ ، ١٥٠ ، ١٩٤ ، ٢٤٠

أبو عُبَيْدَةَ (مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى) : ١٤ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٩٧ ، ١٣٠ ، ١٣٢ ،

١٣٩ ، ١٤٣ — ١٤٥ ، ١٥١ ، ١٥٩ ، ١٧٤ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٨ ، ١٩٦ ،

١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٣٥ ، ٢٥٥

أبو عَدِيّ (كُفَيْيَةُ الْمُثَنَّب) : ٤

أبو عِكْرِمَةَ الضُّبِّيّ (عَامِرُ بْنُ عِمْرَانَ) : ٣ ، ٤٣ ، ١١٥ ، ١٤٥ ، ١٤٩ ،

١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٦١ — ١٦٥ ، ١٧٠ ، ١٧٥ ، ١٨٠ ، ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ،

١٨٩ ، ١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢١٧ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ،

أبو الملاء الْمَعْرِيّ (أحمد بن سليمان) : ٩ ، ١٢ ، ٤٣ ، ٤٨ ، ١٣٢ ،

١٧١ ، ٢١١

أبو عليّ الْقَالِي (إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عِيزُونَ) = الْقَالِيّ

أبو عمرو الشَّيْبَانِيّ (إِسْحَاقُ بْنُ مِرَّارٍ) : ١٠

أبو عمرو بن الملاء : ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٨٦ ، ١٢٧ ، ١٣٨ ، ٢٣١ ، ٢٧٧ ،

أبو الْغَوْث : ٣٣

- أبو الفتح عثمان بن جِيّ = ابن جِيّ
- أبو الفضل الرِّياشِيّ (العباس بن الفَرَج) : ٣٤
- أبو قابُوس = النُّعمان الثالث ابن المنذر الرابع
- أبو مائلة (كنية الممزق العبدِيّ) : ٤
- أبو محمد الأنباريّ = ابن الأنباريّ (أبو محمد القاسم بن محمد بن بشار)
- أبو محمد بن الخشَّاب : ٨٢ ، ٨٣ ، ١٢٥
- أبو معاوية الضرير محمد بن حازم : ٤٣
- أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب = ابن الكلبي
- أبو منصور = الأزهريّ (محمد بن أحمد بن الأزهر)
- أبو منصور = النعالبي (عبد الملك بن محمد)
- أبو منصور = الجَوَالِيقِيّ (موهوب بن أحمد)
- أبو نصر إسماعيل بن حمَّاد = الجَوَاهِرِيّ
- أبو هُرَيْرَة (عبد الرحمن بن صَخْر) : ١١٩
- أبو هلال العسكريّ (الحسن بن عبد الله بن سهل) : ٩ ، ٢٣ ، ٤٦ ،
- ٥٥ — ٥٧ ، ٦٢ ، ٧٤ ، ١٣١ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٩ ،
- ٢٢١ ، ٢٣١ ، ٢٦٩
- أحمد بن حَنْبَل : ١٠
- أحمد بن عُبيد بن ناصح (أبو جعفر) : ٣ ، ٩٤ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١١١
- ١٦١ ، ١٦٢ ، ١٧٢ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٩٦
- أحمد بن محمد اليزيديّ : ٣٤
- أحمد زكي (باشا) : ١١٠

أحمد محمد شاكر : ١٤ ، ١١٤ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ، ١٤١ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ،

٢٢٦ ، ٢٧١

الأخطل (غِيَاثُ بْنُ غَوْثَ) : ٢٨١ ، ٢٨٢

الأخفش الأصغر (أبو الحسن عليّ بن سليمان) : ٨٤ ، ١٤٧ ، ٢٠١ ،

٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٧ ، ٢٨١

الأخفس بن شهاب التَّمْلِيّ : ١٠٧

أذهم بن أبي الزَّعْرَاءِ الطَّائِيّ : ٢٢٦

إدَى شير الكَلْدَانِيّ : ٢٠٢ ، ٢٠٣

الأزهرى (أبو منصور محمد بن أحمد بن الأزهر) : ٨ ، ٣٩ ، ٥٤ ،

٥٧ ، ٦١ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٨٠ — ٨٢ ، ١٠٢ ، ١٣٣ ، ١٥١ ، ١٦٠ ، ١٦٨ ،

١٧٩ — ١٨١ ، ١٩١ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢١٢ ، ٢٤٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٦ ،

الأسعر الجعفيّ (مرثد بن أبي حُمران) : ٥ ، ١٢١ ، ٢٥٤ ، ٢٦٤

الأسود الثاني (المنذر الرابع ابن المنذر الثالث . وهو أخو عمرو بن هند) :

٥٨ : ٦٠

الأسود بن يَعْفَرُ النَّهْشَلِيّ (أعشى بنى نَهْشَل) : ٢٣

أسيّد بن عمرو بن تميم : ٢١٦ ، ٢١٧

الأشنادانيّ (أبو عثمان سعيد بن هارون) : ١٣٢ ، ١٦١ ، ١٦٢ ،

الأصمعيّ (عبد الملك بن قُرَيْب) : ٨ ، ١١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٣٣ ،

٣٤ ، ٤٢ — ٤٤ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٦١ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٨٦ ،

٨٩ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ١٠١ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ،

١٤٣ — ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥٤ ، ١٥٨ ، ١٦١ ، ١٦٨ ، ١٧٣ ، ١٨٠ ،

١٨٣ — ١٨٦ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٣ ، ٢١٨ ،

٢٤٠ ، ٢٤٥ ، ٢٦٥ ، ٢٨١

الأعشى (ميمون بن قيس) : ١٨، ١٩، ٢٥، ٣٢، ٤٠، ٤١، ٥٣،
٦٤، ٦٥، ٧٧، ٨٦، ٩٧، ١٠٨، ١١٣، ١٢٠، ١٦٦، ١٦٨، ١٨٩،
١٩١، ١٩٤، ٢٠٤، ٢٣٤، ٢٤٤، ٢٥١

الأعلم الشنتمريّ (يوسف بن سليمان بن هيسو) : ٢١، ٢٢، ٢٩،
٤٠، ٤٩، ٦٥، ٧٧، ١١٤، ١٤٦، ٢١٥

أفصى بن دُعَيْي : ٢٥٧

الأفوه الأوديّ (صلاة بن عمرو بن مالك) : ٧٦

أمّ معبد (في شعر دُرَيْد بن الصّمة) : ٨٣

أمّامة بنت سلمة (الزوجة الثانية للخنذر بن ماء السماء) : ٦٠

امرؤ القيس بن حُجْر : ١٣، ٢٠، ٣١، ٣٦، ٤٩، ٥٩، ٦٩، ٧١،
٧٩، ٨٩، ١٠٤، ١١٥، ١٢٣، ١٥٢، ١٥٩، ١٦٦، ١٦٨، ١٩٠، ٢٠٣،
٢٠٤، ٢٢٧، ٢٣٨، ٢٤١

امرؤ القيس البدء ؛ أبو النعمان الأول (ويسمى المحرقّ الأول) : ٥٩

امرؤ القيس الثالث ابن النعمان الثاني (وهو جدّ عمرو بن هند) : ٥٩، ٦٩

أمّين المفلوف : ٥٤، ١٠٩، ١١١، ٢٥٠، ٢٥١

الأنباريّ (أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشّار) = ابن الأنباريّ

أبو بكر

الأنباريّ (أبو محمد القاسم بن محمد بن بشّار) = ابن الأنباريّ أبو محمد

أنمار بن عمرو بن وداعة : ٢٥٧

أونس بن حَجَر الشّيبيّ : ٨٦، ٩٦، ٩٧، ١٦٣، ١٦٧، ٢٨٢

أونس بن غلفاء المَجْشِيّ : ٢٥٥

(ب)

الباهليّ (أبو نصر أحمد بن حاتم) : ١٥٨
البُحْتَرِيّ (أبو عبادة الوليد بن عُبيد الطائيّ) : ١٢ ، ١٣٠ ، ١٣٩ ،
٢١٢ ، ٢١٩ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣
بَشَامَةُ بن القدير (بشامة بن عمرو) : ٢٤ ، ٢٩ ، ٧٨ ، ١٥٣ ، ١٧٢
بِشْر بن أبي خازم الأسديّ : ٢٨ ، ٣٢ ، ١١٠ ، ١٥٢ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ،
١٨٢ ، ١٨٩ ، ١٩١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٧ ، ٢٥١ ، ٢٥٤
بشير فرنسيس : ٦١

البَصْرِيّ (صدر الدين عليّ بن أبي الفَرَج بن الحسن) : ١٢٦ ، ١٣٢ ،
١٩٤ ، ١٩٦ ، ٢١١ ، ٢١٩ ، ٢٢٨ ، ٢٧٤ ، ٢٨١
البَطْلَيْوْسِيّ (أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيّد) : ٥ ، ١٠ ، ١٣١
١٥٧ ، ١٧٢ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٦٤ ، ٢٦٦
البغداديّ (عبد القادر بن عُمر) : ٥ ، ١٢٥ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٦ ،
١٤٠ ، ١٤١ ، ١٥٦ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٤ ، ٢١٩ ، ٢٢٧ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٨٢
بَكْر بن وائل : ٧٢

البَكْرِيّ (أبو عُبيد عبد الله بن عبد العزيز) : ٤ ، ٩ ، ١٨ ،
٢٠ — ٢٢ ، ٢٤ ، ٣٧ — ٣٩ ، ٤٣ ، ٤٦ ، ٦٢ ، ٦٨ ، ٧١ — ٧٥ ، ٨١ ،
٨٢ ، ٩٤ ، ١٣٠ ، ١٤٠ ، ١٤٢ — ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٩٩ ، ٢٦٢ ،
٢٦٤ — ٢٦٦

(ت)

التَّبْرِيْزِيّ (أبو زكريا يحيى بن عليّ بن الخطيب) : ١٠ ، ٨٢ ، ٨٣ ،
٨٥ — ٨٧ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٣ — ١٠٦ ، ١٠٩ ،
١١١ — ١١٣ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤٠ — ١٤٢ ، ١٤٥ ،

١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٦ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٨ ، ١٧٩ ، ١٨١ ،
١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٩١ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٥ ،
٢٠٦ ، ٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٢ — ٢٢٩ ، ٢٣١ — ٢٣٣ ، ٢٧١

التَّجِيبِي الْبَرَقِيُّ (إسماعيل بن أحمد بن زياد الله) : ١٣٢

تشاريس لايل (المستشرق Ch. Lyall) : ٢٣٣ ، ٢٢٦ ، ٢١١ ، ٢١٠ ، ٥٩

تميم بن أبي بن مُقبل العَجَلَانِي : ١٤٦ ، ١٢٨ ، ١١٣ ، ٥١ ، ٥٠

١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٧٦ ، ٢٢٢ ، ٢٣٥ ، ٢٥١

(ث)

ثابت بن أبي ثابت = ابن أبي ثابت

الثَّعَالِي (أبو منصور عبد الملك بن محمد) : ١٤٠ ، ١٣٤ ، ٤٥ ، ٤٤

٢١٧ ، ٢٦٤

ثعلب (أبو العباس أحمد بن يحيى) : ٢٢ ، ٢١ ، ١٣ ، ١١ ، ٩ ، ٤

٢٨١ ، ٢٤٤ ، ١٩٦ ، ١٣٦ ، ١٣٠ ، ١٢٨ ، ١١٥ ، ٨٦ ، ٤٣ ، ٤٠

ثعلبة بن صَعِير بن خَزَاعِي الْمَازَنِي : ٢٥ : ٢٤٤

ثعلبة بن عمرو العَبْدِيُّ (ابن أم حَزَنَة) : ٢٦٥

ثعلبة بن وائلة (جدُّ الشاعر) : ٢٥٧

ثعلبة بن يزيد (أحد بني سُكَيْم) : ٢٧٤

(ج)

جابر بن حُنَيِّ الثَّغَلِي : ٩٦

جابر بن عبد الله بن عمرو الأنصاري : ١٥

الجاحظ (أبو عثمان عمرو بن بحر) : ٤٦ ، ٤٥ ، ٤٢ ، ٣٩ ، ٣٧ ، ٩

٢١٧ ، ١٨٤ ، ١٨٣ ، ١٤١ ، ١٣٠ ، ١١٨ ، ١١٧ ، ٩٧ ، ٧١ ، ٦٦ ، ٥٤

٢٧٧ ، ٢٥٠

الدَّمَامِينِي (بدر الدين محمد بن أبي بكر) = ابن الدَّمَامِينِيَّ

الدَّامِيرِيَّ (كمال الدين) : ٢٥٠

دَوَسَر (كَتِيبَة) : ٧٥٠ ، ٦٠٠ ، ٦٢٠ ، ٧٤٠ ، ٧٥٠

(ذ)

ذُو الإصْبَعِ الْعَدَوَانِيَّ (حُرْثَان بن الحارث بن مَحْرَث) : ٢٤٩

ذو الرُّجْل (صَنَم حِجَازِيَّ) : ١٤٥

ذو الرُّثْمَةِ (غِيلَان بن عُقْبَة) : ١٢٨ ، ١٧٦

ذُوَيْد (انظر : دريد)

(ر)

الراغب الأصفهاني (أبو القاسم الحسين بن محمد) : ١٣٢ ، ١٧٠ ، ١٨٦ ،

٢١٥ ، ٢١٩ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨

الرَّيْبَعِيَّ (عيسى بن إبراهيم بن محمد) : ١٣٢ ، ١٥٧ ، ١٩٦

الربيع بن زياد : ١١٠

ربيعَة بن مَقْرُوم الضُّبِّيَّ : ١١٣ ، ١٢١ ، ١٢٤ ، ٢٥٢ ، ٢٥٤

رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم = النبيَّ

الرشيد (الخليفة العباسيَّ) : ٣٤

الرُّثْمَانِيَّ (أبو الحَسَن عَلِيَّ بن عيسى) : ٦٩

رُؤْبَة بن الْعَجَّاج بن رُؤْبَة (الراجز) : ٢٣٨

(ز)

الزَّجَّاج (أبو إِسْحَاق إبراهيم بن السريَّ) : ٥٤ ، ٢٤٨

الزَّجَّاجِيَّ (عبد الرحمن بن إِسْحَاق) : ٢٨١

الزَّفَيَّانُ السَّعْدِيُّ (الرازز) : ٦٣
 الزَّخْشَرِيُّ (محمود بن عُمر ؛ أبو القاسم) : ٩ ، ٢١ ، ٤٥ ، ٤٨ ،
 ٥٧ ، ٦٢ ، ٧٥ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ١١٩ ، ١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ،
 ١٥٣ ، ١٥٧ ، ٢١٩ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٧٧
 الزَّنجَانِي (محمود بن أحمد) : •
 زهير بن أبي سُلَيْمَى الْمُزَنِّي : ٢١ ، ٢٢ ، ٢٩ ، ٤٠ ، ٦٥ ، ٧٧ ، ١٤٦ ،
 ١٩١ ، ٢٠٧ ، ٢٢١ ، ٢٢٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ، ٢٧٣
 زياد (والد ابن الأعرابي) : ٤٣
 زيد (ورد في رواية لبيت المثقب) : ١١٧

(س)

ساعدة بن جُوَيْيَّة : ٢٠٧
 السَّجِسْتَانِيُّ (أبو حاتم مهمل بن محمد) = أبو حاتم السجستاني
 سُحَيْم بن وَثِيل الرِّيَّاحِيُّ : ١٢٥ — ١٢٧ ، ١٣٥ ، ٢١٤ ، ٢٧٢
 سحيم عبد بنى الحُصْحَاس : ١٢٥
 السُّدِّي (إسماعيل بن عبد الرحمن) : ١٣ ، ١٤
 سعد بن زيد : ٦٨
 سعد بن مالك : ٢٦٤
 الشُّكْرِيُّ (أبو سعيد الحسن بن الحسين) : ٥٠
 سَلَامَةُ بن جَنْدَل التَّمِيمِيُّ : ٢٤ ، ٢٧ ، ٦٢ ، ٧٧ ، ٩٩ ، ١٨٦
 سَلَمَةُ بن أنطَرُشُب الأَنْمَارِيُّ : ٦٠ ، ١١٣
 سُمَيْيَّة (في شعر الحاددة) : ٨٤
 سُؤَيْد بن أبي كاهل اليشكري : ٢٢٩ ، ٢٥٣

سَوَيْدُ بْنُ خَذَّاقِ الشَّنْفِيِّ الْعَبْدِيُّ : ٨٧ ، ٧٥ ، ٦١ ، ٥٧ :

سويد بن الصامت الأوسِيّ : ١١٧

سَيْبَوْنَةُ (أَبُو بَشْرٍ عَمْرُو بْنُ عَثَانَ بْنِ قَنْبَرٍ) : ٢٤٨ ، ٢١٥ ، ٢١٤ :

سَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَرْصَفِيِّ = الْمَرْصَفِيّ

السُّيُوطِيُّ (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ) : ٥ ، ٦ ، ١٢٥ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ،

١٤٠ ، ١٤١ ، ١٥٧ ، ١٩٥ ، ١٩٧ — ١٩٩ ، ٢٠٦ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،

٢٦٤ ، ٢١٥ ، ٢١٤

(ش)

شَّاسُ بْنُ نَهَارٍ = الْمَمَزِقُ الْعَبْدِيُّ (ابْنُ أُخْتِ الْمُتَقَبِّ) :

شَيْبُ بْنُ الْبَرْصَاءِ : ٢٧٢

شَرَّافُ بْنُ عَمْرُو بْنِ بَعِيسٍ (مِنْ بَنِي عَوْصٍ بْنِ إِدْرَمَ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ) : ١٤٤

الشَّرِيفُ الرَّضِيُّ (أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى) : ٢٣١ ، ٢١٩ :

الشَّرِيفُ الْمُرْتَضِيُّ (أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى) : ١١٧ ، ١١٩ :

شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ : ٣٤

الشَّقِيقَةُ بِنْتُ أَبِي رَبِيعَةَ بْنِ ذُهْلٍ بْنِ شَيْبَانَ (أُمُّ الْمَلِكِ النُّعْمَانِ) :

٥٨ ، ٥٩

الشَّمَاخُ بْنُ ضَرَّارٍ : ٩٧ ، ١٢٧ ، ١٦٥ :

الشَّنْثَمَرِيُّ = الْأَعْلَمُ الشَّنْثَمَرِيُّ (يُوسُفُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عِيسَى)

الشَّنْفَرِيُّ الْأَزْدِيُّ (شَمْسُ بْنُ مَالِكٍ) : ٥٨ ، ٦٠ ، ٧٤ :

الشَّقِيقِيُّ (مُحَمَّدُ مُحَمَّدُ بْنُ التَّلَامِيدِ) : ١١ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٧٦ ، ٨٠ ،

١١٠ ، ١١١ ، ١١٦ ، ١٤١ :

الشَّهَابُ الْخُفَّاجِيُّ (أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِ) : ٢٠٢ ، ٢٠٣ :

الشَّهْبَاءُ (كَتَبَتْ) : ٧٤ ، ٦٠ ، ٥٨ :

شَيْخُو = لَوَيْسُ شَيْخُو

(ص)

الصَّغَانِيُّ (الحسن بن محمد) : ١٨٠ ، ١٦٧ ، ١٣٤ :

(ض)

ضَابِيُّ بن الحارث البرُّجِيُّ : ٩٦

الضَّبِّيَّ = أَبُو عِكْرَةَ (عامر بن عمران)

الضَّبِّيَّ = الْمُفَضَّلُ بن سَلَمَةَ بن عاصم

الضَّبِّيَّ = الْمُفَضَّلُ بن محمد بن يَعْلَى

ضَمْرَةَ بن ضَمْرَةَ النَّمَشَلِيِّ : ١٢٠ ، ١٠٣ :

(ط)

الطَّبْرِيُّ (أبو جعفر محمد بن جرير) : ٢١٠ ، ١٩٦ ، ١٣٠ ، ٥٨ :

طَرَفَةُ بن العبد : ٢٢ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٥١ ، ٦٤ ، ٦٦ ،

٦٧ ، ٦٩ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ١٢١ ، ١٣٨ ، ١٥١ ، ١٦٦ ، ١٧٩ ، ١٨١ ، ١٨٢ ،

١٩٠ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢٣٤ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٨ ،

الطَّرِمَّاحُ (الْحَكَمُ بن حَكِيم الطَّائِي) : ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ،

١٧٦ ، ١٨٠ ، ١٨١

طُوبِيَا العَنَيْسِيُّ : ١٤

الطُّوسِيُّ (أبو الحسن عَلِيُّ بن عبد الله بن سِنَان) : ٨٣ ، ٨٥ —

٨٧ ، ٨٨ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٧ — ٩٩ ، ١٣٧ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ،

١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٣ — ١٦٥ ، ١٧٠ ،

١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٠ — ١٨٢ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ،

١٩١ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ٢٠٠ ، ٢٠٩ ، ٢١٣ ، ٢١٦ ، ٢١٨ ، ٢٢١ — ٢٢٥ ،
٢٣٢ ، ٢٢٩

(ع)

عامر بن ثعلبة الأزدي : ٧٠

عامر بن الحارث بن أنمار : ٢٥٧

عامر بن الطفيل : ١٣٨ ، ١٧٨ ، ٢٤٧

عائذ بن محصن = المنقب : ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦

عائذ الله بن محصن = ٣ ، ٤

عبد بنى الحساس = سحيم عبد بنى الحساس

عبد الرحمن بن عبد الله (ابن أخي الأصمعي) : ٣٤ ، ٢٨١

عبد السلام محمد هارون : ١١٤ ، ١٢٦ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ، ٢٧١

عبد الستار أحمد فرّاج : ٢٠٧

عبد القيس بن أفصى بن دُعَيّ بن جديلة : ٣ ، ٥ ، ٧٥ ، ٢٢٩ ، ٢٥٧

عبد قيس بن خفاف : ٢٠٠

عُبَدة بن الطيب التيمي : ٣٩ ، ١٠٠ ، ١٦٨ ، ١٧٩ ، ١٨٧ ، ١٨٩ ، ٢٣٥

عُبَيد بن الأبرص الأسدي : ١٩ ، ٢٠ ، ٣١ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ١٢٣ ،

١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٦٦ ، ١٦٩ ، ١٩١ ، ٢٤٧ ، ٢٥١

العَبَّاج بن رُوْبَة الراجز (أبو رُوْبَة) : ٤٥ ، ٩١ ، ٢٣٦

العَدْبَس الكِنَانِي : ٢٥٠

عَدِيّ بن الرَّفَاع : ٧ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ٢٧٠

عَدِيّ بن زيد العَبَادِي : ١٥٤ ، ١٦٩

عَدِيّ بن عوف بن دُهن (جدُّ أعلى للشاعر) : ٣

عَدِيّ بن حرب بن دهن (في رواية) : ٦
 عَدِيّ بن وداع : ٢٧٠ ، ٧
 عَرَابَة بن أوس : ١٢٧
 العسكريّ = أبو أحمد العسكريّ (الحسن بن عبد الله بن سعيد)
 العسكريّ = أبو هلال العسكريّ (الحسن بن عبد الله بن سهل)
 عطارِد (اسم رجل في شعر ضمرة بن ضمرة)
 علقمة بن عبدة التيميّ (الفحل) : ٢٥٦ ، ٢٠ ، ٣١ ، ٦٦ ، ١٦٦ ، ٢٠٣ ، ٢٥١
 عليّ بن أبي طالب : ١٥
 عليّ بن بدّال : ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٢ ، ١٣٥ ، ٢٨١
 عمرو بن أبي ربيعة : ١٢٨ ، ١٧٦
 عمرو (ابن عم ذى الإصبع العدواني . مذكور في شعره) : ٢٥٠
 عمرو بن أمّامة (أخو عمرو بن هند من أبيه) : ٥٩ ، ٦٠
 عمرو بن أبي عمرو الشيبانيّ : ١٠
 عمرو بن الأَهمّ السَّعْدِيّ : ٢٥ ، ١٢٠ ، ١٢٢
 عمرو بن بعيص : ١٤٤
 عمرو بن حُجْر الأكبر (عمرو المقصور بن حُجْر آكل المُرّار) : ٦٩
 عمرو بن شَأْس الأسدِيّ : ١٥٣
 عمرو بن عَدِيّ بن ربيعة بن نصر اللخميّ : ٥٨ ، ٦٠
 عمرو بن قَمِيْة البَكْرِيّ : ١٧ ، ٢٦ ، ٣٦ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٦٦ ،
 ٧٦ ، ٧٧ ، ٨٨ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٢٠ ، ١٤٦ ، ١٥١ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٦٢ ،
 ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٨٩ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨
 عمرو بن كلثوم التَّغْلَبِيّ : ٨٧

عمرو بن هند (الملك) : ٥٧٦ : ١٠٢٦٧٨٠٧٥٠٦٩٠٦٨٠٥٩ — ٢٧٩٠٢٦١٠٢٣٧٠٢١٧٠٢١٠ — ٢٠٨٠١٢٤٠١١٥
 عمرو بن وداعة : ٢٥٧
 العُمريّ (أحمد بن يحيى بن فضل الله) : ١٠٧ — ١٠٥٠١٠٢٠٨٢٠٦ : ٢٣٣٠٢٢٥٠٢٢٤٠٢١٩٠٢٠٩٠٢٠٠٠١٩٩٠١٣٥٠١٠٩
 عنزة بن شداد العبّسيّ : ٢٦٦٠٢٤٨٠١٨٣٠٩٧٠٢٩٠٢٥ : ٢٦٦٠٢٤٨٠١٨٣٠٩٧٠٢٩٠٢٥
 عوف بن عائدة بن مرة بن عامر بن الحارث من أنمار : ٢٥٧
 عوف بن عطية بن الخرج : ٢٧
 العيّنيّ (محمود بن أحمد) : ١٩٨٠١٣٦٠١٣٥٠١٢٥٠٦ : ٢٠٠ — ١٩٨٠١٣٦٠١٣٥٠١٢٥٠٦
 ٢٨٢٠٢١٥٠٢١٤٠٢١٢٠٢١١

فاطم (فاطمة في شعر المثقب) : ١٣٦ ، ٨٤ :
 الفراء (أبو زكريا يحيى بن زياد) : ١٦ ، ٤٧ ، ١٣٠ ، ١٣٨ ، ١٩٠ ،
 ٢٤٨ ، ٢٣٦ ، ٢٢٦ ، ٢١٣
 الفرزدق (هَمام بن غالب) : ٢٨٢ ، ٢٨١ :
 الفضل اليزيدي (الفضل بن محمد) : ١٢٤ :
 فطيم (فاطمة في شعر المرقش الأصغر) : ٢٤٣ :
 الفَيْرُوز آبادي (محمد الدين محمد بن يعقوب) : ٥ ، ١٣٠ ، ١٩٠ ، ٢٠٢ :

قابوس بن المنذر (أخو عمرو بن هند من أمه) : ٦٠
القالی (أبو علي إسماعيل بن القاسم) : ١٩٩ ، ١٢٥٤ ، ٢٣٦٩ ، ٢٤١ ، ٢٦٦ ، ٢٦٨

قحيف العُقَيْلِي : ٥١

الْقُرْطُبِيّ (أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري) : ١٣٩ ، ١٣٠ ، ١٠

٢١٢ ، ١٥٩

قُرَيْب (عاصم بن عبد الملك ؛ أبو الأصمى) : ٣٤

قسّ بن ساعدة : ٢٤٤

القَعْقَاع بن معبد بن زرارة الدارميّ : ٢٦٢

القِفْطِيّ (أبو الحسن عليّ بن يوسف) : ٢٦٦

قيس بن الخطيم الأورميّ : ١١٧

قيس بن شراحيل بن مروة : ٢٥٨

(ك)

كُرَاع النمل اللغويّ (عليّ بن الحسن الهنّائي) : ٢٤٢ ، ١٢٣ ، ٩٣ ، ٣٠

الكِسَائِيّ (عليّ بن حمزة) : ٤٣

كِسْرَى أبْرُويز : ٢١٠

كَلْبِيب بن ربيعة بن الحارث (كليب وائل) : ٧٥ ، ٥٩

كور كيس عوّاد : ٦١

(ل)

لَبِيد بن ربيعة العامريّ : ١٦٨ ، ١٦٣ ، ٨٩ ، ٨٧ ، ٦٨ ، ٤٠ ، ٢٠

٢٤٦ ، ٢٤٢ ، ٢٠٥

الْلَحْيَانِيّ (أبو الحسن عليّ بن حازم) : ٢٨٢ ، ٢٤٤

لسترانج Cuy Le Strange (المستشرق) : ٦١

لقيط بن يعمر الإيادي : ٢٤٦

لُسَكْبِيز بن أفصَى بن عبد القيس : ١١٦

لُؤَيِّ بن غالب (جد رسول الله) : ٢٦٢

لويس شيخو : ١٢ ، ٥٠ ، ١٢٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢

الليث بن المظفر : ٤٩ ، ٨٠ ، ١٦٧ ، ١٩٤ ، ١٩٧ ، ٢٥٤ ، ٢٥٦

لَيْلَى (في شعر للثقب) : ٦٤

(م)

ماء السماء (أمُّ المُنذر : ماوية بنت عَوْف بن جُشَم ، أو ماوية) : ٥٩

المأمون (الخليفة العباسي) : ٣٤

ماوية بنت عوف بن جُشَم (ماء السماء) : ٥٩

المالكية (في شعر طرفة بن العبد) : ١٥١

ماوية بنت عوف بن جُشَم (ماء السماء) : ٥٩

المُبَرَّد (أبو العباس محمد بن يزيد الثُمَالِي) : ٩ ، ١٢ ، ٤٢ ، ١٣٠ ،

١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٥٦ ، ٢٨١

المتلمس الضبعي (جرير بن عبد المسيح) : ١٩ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٥٠ ، ٨٠

٨٥ ، ٩٠ ، ٩٨ ، ١٢٢ ، ١٦٥ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٢٣٧ ، ٢٥٦ ، ٢٨٣

مُتَمِّم بن نُؤَيْرَة البَرَبُوعِي : ٢٣٥

المتنخل الهذلي (مالك بن عُوَيْر) : ٧٢

المنقب العبدى (عائذ بن مُحَضَّن ، عائذ الله) [صفحات الديوان] .

المحرَّق الأول (لقب امرئ القيس البدء أبو النعمان الأكبر) : ٥٩

المحرَّق الثاني (عمرو بن هند) : ٥٩

مُحَضَّن بن ثعلبة (أبو للشاعر المنقب) : ٣ ، ٤ ، ٢٥٧

مُحَضَّن بن ثعلبة (زعمُ بأنه اسم المنقب) : ٥

محمد بن أحمد بن الحسن : ٢٨٢

محمد بن حبيب : ٤ ، ١٢٤ ، ١٣١ ، ١٥٦ ، ٢١٦ ، ٢٢٢ ، ٢٢٦

محمد بن سهل : ١٤٤

محمد بن عبد الله التميمي : ١٥٨

محمد بن يحيى : ١٥٨

محمد أبو الفضل إبراهيم : ١٣١ ، ١٨٦

محمد حسن آل ياسين : ٣١ ، ٤٥ ، ٨٠ ، ٢٤٥

محمد عبد الغنى حسن : ٢١٩

محمود محمد شاكر : ٦ ، ١٣٩ ، ٢٠١ ، ٢٦٢

الخجل السعدى : ٢٠٥

المرار بن المعطل الهذلي : ٦٢ ، ٧٥

المرتضى = الشريف المرتضى

مرداس بن عمرو : ٢٨١ ، ٢٨٢

المرزباني محمد بن عمران : ١٣١ ، ١٩٥ ، ١٩٩

المرزوقي (أبو علي أحمد بن محمد بن الحسن) : ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٥ ، ٩٣ ،

٩٧ — ١٠١ ، ١٠٣ — ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٥ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ،

١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٤٢ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ،

١٦١ ، ١٦٤ ، ١٧٠ — ١٧٣ ، ١٧٨ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٩٠ ، ١٩٩ ، ٢٠٦ ،

٢٠٨ ، ٢١٠ — ٢١٢ ، ٢١٨ ، ٢٢١ — ٢٢٤ ، ٢٢٦ — ٢٢٩ ،

٢٣١ — ٢٣٣ ، ٢٧٣

المرقس الأصغر (ربيعة بن سفيان بن سعد ؛ أو عمرو بن حرثة بن سعد) : ٢٤٣

المرصفي (سيد بن علي) : ٦ ، ١٠ — ١٢ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢ ،

٢٦ ، ٢٧ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٩ — ٥١ ، ٥٣ — ٥٥

المرقس الأكبر (عمرو ؛ أو عوف ؛ أو ربيعة بن سعد بن مالك) :

٢٦ ، ٣١ ، ٣٣ ، ١٤٦ ، ١٥٢ ، ١٦٠ ، ١٦٦ ، ١٦٨ ، ٢٥١

مُزَرَّد بن ضَرَّار الغَطَفَانِيّ : ١٢٧ ، ١٣٦ ، ١٤١

مِسْعَر بن كِدَّام : ٣٤

المُسَيَّب بن عَلَس (زُهَيْر بن عَلَس) : ٦٦ ، ١٣٤ ، ١٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩

لِلشَّعَث : ٢٧٧

مصطفى السَّقَا : ١٤٧

مصطفى الشَّهَابِي (الأَمِير) : ٦٧

مُصْلِح الحَيَّين (ثعلبة بن وائلة ؛ جَدّ المثقَّب) : ٢٥٧

مضرَّط الحجارة (عمرو بن هند) : ٥٩

مَعَدَّ بن عدنان : ٣ ، ٢٢٩

المَعْرِيّ = أبو العلاء المَعْرِيّ (أَحْمَد بن سَلِيحان)

مُعَوَّد الحَكَمَاء (معاوية بن مالك العامريّ) : ١١٩ ، ٢٤٤

المفضَّل بن سَلَمَة بن عاصم الضُّبِّيّ : ٧ ، ٩ ، ١٠ ، ٤٤ ، ١٣٤ ، ٢٢٠

المفضَّل بن عامر الشُّكْرِيّ : ٤

المفضَّل بن محمد بن يَغْلَى الضُّبِّيّ : ٤٣ ، ٦٠ ، ١٠٦ ، ١٠٨ ، ١١٥ ،

١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ٢٠٩ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢٢٦ ، ٢٨٢

المفضَّل بن محمد الهَجَّاج العَبْدِيّ : ٢١٨

المزَّق العَبْدِيّ (شَأْس بن نَهَار ؛ ابن أُخت المثقَّب) : ٤ ، ٥٨ ، ٩٥ ،

٩٦ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٣٤ ، ١٥٣ ، ١٦٠ ، ١٨٧ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ،

٢٢١ ، ٢٧٩ ، ٣٨٠

مُنَبِّه بن نُكْرَة : ٤

الْمَنْدَرُس أَوْ سَا كِيكُس ، أَوْ « زَا كِيكُس » Alamoundarus O. Zakkikus

(المَنْدَر بن أَمْرِيّ القَيْس ؛ وَيُسَمِّيهِ مَوْرَخُو الإغْرِيق « ابن الشَّقِيقَة ») : ٥٩

الْمُنْدَرِ بْنِ أَمْرِ الْقَيْسِ (الْمُنْدَرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ) وَهُوَ الْمُنْدَرِ الثَّالِثُ
أَبُو عَمْرُو بْنُ هَنْدٍ : ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٩ ، ١٢٤ ، ٢١٠ ، ٢١١

الْمُنْدَرِ بْنِ النُّعْمَانِ الْأَكْبَرِ (الْمُنْدَرِ الْأَوَّلِ) : ٥٩
الْمُنْدَرِ الرَّابِعِ ابْنَ الْمُنْدَرِ الثَّالِثِ (وَلَقَّبَ بِالْأَسْوَدِ الثَّانِي ، وَهُوَ أَخُو عَمْرُو
ابْنِ هَنْدٍ) : ٥٨ ، ٥٩ ، ١١٧

الْمُنْدَرِ الْخَامِسِ ابْنَ النُّعْمَانِ الثَّالِثِ : ٢١٠ ، ٢١١

مَنْظُورُ بْنُ رَوَاحَةَ : ٤٥

الْمُهْدِيُّ (الْخَلِيفَةُ الْعَبَّاسِيَّةُ) : ٢٢٦

مَهْرَةُ بْنُ حَيْدَانَ : ٣٤

مُهَلِّيلُ بْنُ رَبِيعَةَ التَّغْلِبِيِّ : ٥٩

الْمِيدَانِيُّ (أَبُو الْفَضْلِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ) : ٤٢ ، ٤٤ ، ٥٧

٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٧ ، ٢٢١ ، ٢١٩ ، ٧٥ ، ٦٢

الْمِيمَنِيُّ (عَبْدُ الْعَزِيزِ) : ٢٢ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٧٦ ، ٢٦٦

(ن)

النَّبَاغَةُ الْجَعْدِيُّ (قَيْسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) : ١٣ ، ٩٤ ، ١١١

النَّبَاغَةُ الذُّبْيَانِيُّ (زِيَادُ بْنُ مَعَاوِيَةَ) : ٤١ ، ٤٦ ، ٥١ ، ٥٢ ، ١٢٨ ،

١٤١ ، ١٦٧ ، ٢٣٩ ، ٢٤٥

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (الرَّسُولُ) : ١٥ ، ٧٩ ، ١٠٨ ، ١١٩ ،

١٩٤ ، ٢٦٢

النَّحَّاسُ : ٢١٥

نَصْرُ [بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَزَارِيِّ] : ٦٨ ، ٢٦٢

نَصْرُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرُو : ٦٠

النَّضَرُ بْنُ شُمَيْلٍ = ابن شُمَيْلٍ

النَّعْمَانُ الْأَوَّلُ بْنُ أَمْرِ الْقَيْسِ الْبَدَمِ (النعمان الأكبر ابن الشقيقة ،
الأعور ، السَّاحِجُ) : ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٧٤

النَّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذَرِ (أَخُو لَعْمَرِ بْنِ هَنْدٍ مِنْ أَبِيهِ الْمُنْذَرُ بْنُ مَاءِ السَّمَاءِ) : ٦٠
النَّعْمَانُ الثَّالِثُ ابْنُ الْمُنْذَرِ الرَّابِعِ (وَهُوَ أَبُو قَابُوسَ) : ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٧ ،

٧٤ ، ١٠٢ ، ٢١٦ ، ٢١٧

نُكْرَةَ بْنُ لُكَيْزٍ بْنُ أَفْعَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ (جَدُّ أَدْلَى لِلشَّاعِرِ) : ٤٣ ،

النَّعِيرُ بْنُ تَوَلِّبِ الْعُكْلِيِّ : ٦٣ ، ١٠٢

نَهَارُ بْنُ شَأْسَ : ٤

نَهْشَلُ بْنُ دَارِمِ التَّمِيمِيِّ : ١٠٣ ، ٢٦٣

النُّوَيْرِيُّ (شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ) : ٦٢ ، ١٣٥ ، ١٤٠ ، ٢٠٦

(هـ)

هَرَّةُ ابْنَةُ سَلَامَةَ بْنِ عَبْدِ : ٦٩

الْهَرَوِيُّ = أَبُو عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ

الْهَرَوِيُّ (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ) : ١٩٥

هَمَّامُ بْنُ مَرْثَةَ : ٧٣

الْهَمْدَانِيُّ (أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ) : ١٧ ، ٩٣ ، ١٣٥ ،

١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٤٨

هَنْدُ (فِي شَعْرِ طَرْقَةِ بْنِ الْعَبْدِ) : ٢٣٤

هَنْدُ (فِي شَعْرِ الْمُتَقَبِّ) : ٨٣ ، ١٣٦

هند بنت الحارث بن حُجر الأكبر (أمّ الملك عمرو ، وعمة امرئ القيس

الشاعر) : ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٩ ، ١٢٤ ، ٢١٠

هند بنت زيد مناة (أمّ المنذر بن النعمان) : ٥٩

(و)

واقصة بن عمرو بن بعبص (من بني عَوْص بن إرم بن سام بن نوح) : ١٤٤

وائلة بن عدى (جدّ أبي الشاعر) : ٣ ، ٦

(ى)

ياقوت بن عبد الله الحمويّ : ١٧ ، ٦٢ ، ٦٨ ، ٧١ — ٧٤ ، ٨٩ ، ٩٣ ،

١٣٥ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ٢٦٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧٦

يزيد بن الأئيم ، ملك فارس : ٥٨

يزيد بن الصّعق : ٢٥١

يزيد بن خذّاق الشّنيّ العبديّ : ٥٧ ، ٦١ ، ٧٥ ، ٢٤٩

اليزيديّ (أبو عبد الله محمد بن العباس بن محمد) : ١٢٤ ، ١٢٩ ، ١٣٦ ،

١٣٨ ، ١٤٠ ، ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٥٦ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٣ ،

١٦٥ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٣ ، ١٨٥ ، ١٨٨ ، ١٩٠ ، ١٩٢ ،

١٩٤ ، ١٩٧ ، ١٩٩ ، ٢٠٠ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩ ، ٢١١ — ٢١٥ ، ٢١٣

يونس بن حبيب البصريّ : ٢٤٥

فهرس القبائل والعشائر والأرهاب والامم

بكر بن وائل : ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٥ ،

٢٥٨ ، ٢٥٧

بنو أسد : ٧١ ، ٧٢ ، ٧٤ ، ١٤٥ ،

٢٤٦

بنو أسيد بن عمرو : ٢١٦ ، ٢٢١ ،

٢٥٧

بنو تغلب : ٢٤٢ [وانظر «تغلب»]

بنو تميم : ٦٨ ، ١٠٣ ، ١٨٦ ، ٢٦٣ ،

بنو ثعلبة بن عكاية : ٢٦٢

بنو الحسحاس : ١٢٥

بنو سعد : ٧٣

بنو سكمة : ١٥

بنو سليم : ١٢٥

بنو سليم : ٢٦٥ ، ٢٧٤ ، ٢٨١

بنو سليمة (من عبد القيس) : ٢٦٥

بنو الشقيقة : ٥٩ ، ٦٠

بنو شن بن أفضى : ٢٤٩

بنو شيبان : ١٠ ، ٢٦٥

(١)

آل سعد : ١٠٣

آل مالك : ١٠٣ ، ٢٦٤

آل نصر : ٥٨ ، ٦٠ ، ٧٤ ، ٢١٠

الأزد : ٤٨ ، ٩ ، ٧

أسرة القعقاع : ٢٦٢

الأعراب : ١١٧

أهل البادية : ٣٢ ، ٩٠

أهل البحرين : ٤

أهل البصرة : ٣٤ ، ٢٢٦

أهل الحجاز : ٤٧

أهل القباب الحمر : ٦٦

أهل الكتاب : ١٤

أهل مكة : ١٨٦

أهل هجر : ٢٤٨

(ب)

بربر : ١٣ ، ١٤ ، ٨٩

البصريون (النحاة) : ٤٣ ، ٤٨

بنو ضُبَيْعَة بن ربيعة : ٢٥٦ ، ٧٥

بنو عامر : ٢٧٧

بنو عامر النَّخْل (من عبد القيس) :

٢٥٨

بنو عبد القَيْس = عبد القيس

بنو عَبَس : ١٤٦

بنو عوذ بن سُود : ٩

بنو عوص بن إرم : ١٤٤

بنو قيس بن ثعلبة : ٢٦٢

بنو ماء السماء : ٧٠ ، ٦٠ ، ٥٩

بنو وائلة : ٦

(ت)

تَغْلِب : ٢٥٨ ، ٢٥٧ ، ٢٤٢ ، ٧٣ ، ٧٢

تَمِيم = بنو تميم

تنوخ : ٧٤ ، ٦١ ، ٥٨

تيم الرّباب : ٩٣ ، ٦٠ ، ٢٧

(ج)

الجاهليّة : ١١٦ ، ٧٠ ، ٣٠ ، ١٧

جدريس : ٢٧٦ ، ٢٦٩

جندام : ١١٦

الجَنّ ، الجَنّان : ٥٠ ، ٣٢ ، ٣١

٢٦٩ ، ٢١٣

(د)

الدارميّون : ٧١

(ر)

الرّباب = تيم الرّباب

رھط حاجب بن زُرارة : ٦٢

الرّوم : ٢٥ ، ١٤

(س)

الساسانيون : ٦١

سعد بن زيد مناة بن تميم : ٧٣ ، ٦٨

(ش)

شعراء الجاهلية : ٩٦ ، ١٢٠ ، ١٥١

٢٥١ ، ١٧٠

(ط)

طَسَم : ٢٦٩

(ع)

عامر بن الحارث بن أنمار : ٢٥٧

العبيّاديّون (العبيّاد) : ٢٤٢

عبد القيس بن أفصى بن دُعَيّ :

٥٦٣ — ٤٨٠ ، ٤٨٠ ، ٧٥ ، ١١٤

٢٥٨ ، ٢٥٧

العبيّديّون (نسبة إلى عبد القيس) :

٢٥٨

عَدُوَان : ٢٦٩

العرب : ١٠٠١٧٠٢٢٠٤٧٠٥٠٠

٥٤٠٥٨٠٦٠٠٦٦٠٦٩ —

٧٢٠٧٤٠٧٦٠١٠١٠١٩٦

٢٢٠٢٢٤٠٢٤٢٠٢٤٥

٢٤٩

عرب الشام : ١٠٩

عمرو بن أَفْصَى : ٢٥٧

عوف بن أنمار : ٢٥٧

(غ)

الغساسنة (الفسانيون، غسان. وانظر

ملوك الشام) : ٦٠٠٦١

غطفان : ١٥٣

(ف)

فارس (الفُرس) : ٥٨

فَزَّارَة : ١٢١

(ق)

قُرَيْش : ٢٦٢

قيس : ١٨٦

القيُون (الحدَّادون) : ١٦٥

(ك)

كلب : ٧٢

كِنْدَة : ٣٠

الكوفيون (النُّحَاة) : ٤٣

(ل)

لَخْم : ١٦٠

اللَّخْمِيُّونَ (ملوك الحيرة ؛ ملوك

العراق. آل نصر) : ٥٩—٦١

٧٤٠٧٥٠٢١٠

لُكَيْز : ١١٦

(م)

المسلمون : ٦١

ملوك الحيرة : ٥٩٠٦٠٠٧٤—٧٦

٢١٠٠

ملوك الشام = ملوك غَسَّان

ملوك العراق = اللَّخْمِيُّونَ، ملوك الحيرة

ملوك غَسَّان : ١١٦

ملوك لَخْم [وانظر: ملوك الحيرة] : ٧٥

منبّه بن نُكْرَة بن لُكَيْز : ٤

مَهْرَة بن حَيْدَان : ٣٤

مَيْدَعَان : ١٦٤ .

(ن)

نُكْرَة بن لُكَيْز : ٤٠٣

فهرس البلدان والمواضع والمياه والجبال (*)

بَحِيرَة نَجَف : ٦١	(١)
براق النعاف : ١٤٦	* أبوى : ٢٦٩
بُرُقَة رَعْم : ١٤٦	الأحساء (الحساء) : ١٤٤ ، ١٤٨٦
البَصْرَة : ٣٣ ، ٤٨ ، ١١٤ ، ١٤٨٦	الأراكة : ٩٣
بطن الضَّبَاع : ١٤٦	أرض بكر بن وائل : ١٤٥
بطن فَلَج : ١٤٨	الأشراف : ٢٤٦
بطن المَسِيد : ٢٦٥	أغنى : ١٤٧
بغداد : ١٠ ، ٤٨	* الأقواع = القووع
بلاد بني أَسَد : ٧٤	إمارات الخليج العربي : ١٤٨٦٧٤
بلاد الرُّوم : ٢٣٨	الأندَر (بالشام) : ١١٤
بلاد الشَّام = الشام	أوال (الاسم القديم للبحرين)
بلاد عبد القيس : ١٤٢	١٥١ ، ١٥٣ ، ٢٤٨
بلاد العراق = العراق	* الأوبَد : ١٧ ، ١٨
بلاد العرب : ٢٦٥	(ب)
بلاد الهند (الهند) : ٢٧٩	البادية : ٣٢ ، ٨٩ ، ٩٠
البَيْدَر (بالعراق) : ١١٤	البحرَيْن : ٤ ، ٢٦ ، ٧٣ ، ٧٤
البيضاء (موضعها الآن الدَّوْحَة) :	١١٤ ، ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٥
٧٤	١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٨٠ ، ٢١٧ ، ٢٤٨

(*) كل ما وضع بجواره نجمة ورد في شعر المتن ، والباقي ورد خلال الشرح او في الشواهد .

(ت)

تَدْمُر : ١٤٤

(ث)

ثاج : ٧٤

الثَّغْيَةُ : ٧٣

(ج)

الجورين (بالحجاز) : ١١٥

الجزيرة الغربية : ١٠٥

الجعارة (وضع أطلال الحيرة

الآن) : ٦١

• الجلسد (صنم) : ٢٧٠ ، ٧

الجوى : ١٤٢

(ح)

الحجاز : ١١٤ ، ٦٨

حربة : ٢٤٧

حضر موت : ٢٧٠

حلب : ١٤٤

• الحنو : ٧٢ ، ٧١

حنوذى قار = الحنو

حنو قراقير = الحنو

الحيرة : ٥٨ - ٦١ ، ٧٤ ،

١١٦ ، ٧٩

(خ)

خراسان : ٨٩

الخط : ٧٣

• الخلل : ١٧ ، ١٨

خل الرمل : ١٨

الخليج العربي : ٧٤ ، ١٤٨

خليج الفرات : ١٩١

خليج محلم : ٢٤٦

خور عدان : ٦٨

الخوزنق (قصر) : ٥٨ ، ٦١

(د)

الدبيب : ١٤٣

دجلة : ١٥٢

الدخرض : ١٤٣

الدَّهْناء : ٧٢

الدَّوْحَة : ٧٤

ديار بسكر : ٢٦٢

ديار بنى تميم : ٦٨

ديار بنى سليم (من عبد القيس) :

٢٦٥

ديار مصر = مصر

ديار كلب : ١٤٥

(ذ)

ذات الحاذ: ٥١

* ذات رجل: ١٤٥، ١٤٨

* ذات ضال: ١٥٥

* ذات هُجَل: ١٤٤

* الذرايح: ١٤٢، ١٤٣

* الذرايح: ١٤٧، ١٤٨

ذو بقر: ١٤٧

* ذو عَرَيْن: ٢٦٩

ذو القُتود: ١٤٣

(ر)

رَكَك: ١٤٦

الرُّها: ١٥٦

(ز)

الرُّج: ١٦١

رَزَى: ١٤٣

زَمَزَم: ٢٣٦

(س)

ساق (جبل): ١٤٦

السَّدير (قصر، نهر): ٦١٥٨

سَلَمَى (جبل): ١٤٦

السُّلَى: ١٥٣

السَّليل: ١٥٥

سَمَاهِيَج: ٢٦

السَّماوة: ٧٢

السَّيف: ٦٨

سيف الخط: ٧٣

(ش)

شابة: ١٤٧

الشام: ٦٠٥، ٦١٠، ٦١٩، ٦٨٩

١١٤، ١١٨، ١٤٣، ١٦١

شبه جزيرة قطر: ٧٤، ١٤٨

* شَرَّاف: ١٤٤، ١٤٥

شرح: ١٤٦

الشَّرِيف: ٢٣٤، ٢٥٥

شَمَام: ٢٥٥

(ص)

* صَبَّيب: ١٤٢

* الصَّحْصَحان: ١٤٣، ١٨٨

* الصرايح = الذرايح: ١٤٨

الصَّفا: ٢١٧

صفَيْن: ١٥

(ض)

• ضَبَّيب ، ضَبَّيب : ١٤٢

(ط)

طريق الشام : ١٤٣

الطَوِيُّ (بئر) : ١٤٦

(ع)

• عُبَاعِبُ : ٢٦٢

عُبَيَّة : ٢٦٢

العِدَّان (خور عِدَّان) : ٦٨

العَدَوِيُّ : ٢٤٨ ، ١٥١

العراق : ٥٩ — ١١٤ ، ٧٢ ، ٦١

عُرَّة ساق : ١٤٦

عُرْد : ١٤٣

عُسْفَان : ٢٤٧

• هَشْر (وادي بالحجاز) : ٦٨

العُقَيْر : ٧٣

• مُحَان : ٤٤ ، ٢٦ ، ٤٨ ، ٧٣ ، ٧٤

٢٤٨ ، ١٤٨ ، ١٠٥

هَنْبَرَة : ٧٣

العَيْن (عَيْن مُحَلَّم) : ٢١٧

(غ)

غُرْب : ١٥٣ ، ١٤٤ ، ١٥٧

• الْغُرَيْفَة : ٢٦٩

(ف)

فَارَس : ٥٨ ، ٤٨

الْفُرَات : ٦١ ، ١٩٠

فَلَج : ١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٤٧ ، ١٤٨

(ق)

قَار : ٧٢

القَادِسِيَّة : ١٤٦

قبر مالك [بن نورة] : ٢٣٥

الْقَتُود = ذُو الْقَتُود

قُدَيْس : ١٤٦

قُرَافِر : ٧٢

الْقَرَعَاء : ١٤٤

الْقُصَيَّات : ٧٣

قِصَّة : ٧٣

• قَطَر : ٦٢ ، ٧٣ ، ٧٤

• قَطَن : ٦٢ ، ٧٤

قَطَن (جبل لبنى أَسَد) : ٢٤٦

القَنَاة (وادي بالمدينة) : ١٤٦

قنطرة الرُّومى : ٢٦

• قِنَع : ٧٣

● القَوْعُ (بالبحرين عند عبد القيس.

وانظر : الأقواع) : ١١٤

(ك)

كاظمة : ١٤٨ ، ١٤٧ ، ٦٨

كافر (نهر الحيرة) : ٢٣٧

● كُرْسُنة : ٧٤ ، ٧٣ ، ٦٢

السكوفة : ٧٢ ، ٦١

السكُوت : ١٤٨ ، ٦٨

(م)

المدينة : ١٤٦ ، ١٤٣ ، ١٧ ، ١٥

المربد (بالبصرة) : ١١٤

مَرَجِج : ١٧

مسط : ١٠٥

مشهد على (النَّجَف) : ٦١

مصر : ١١٠ ، ١٤

مكة : ١٤٦ ، ١٤٢ ، ١٧

المنامة : ١٤٨

(ن)

نَجْد : ٢٣٤ ، ٧٤ ، ٥١

النَّجَف : ٦١

النَّسْر (وانظر : النَّسِير) : ٢٦٥

● النَّسِير : ٢٦٥

(هـ)

هَجَر : ١٤٨

الهند (بلاد الهند) : ٢٧٩

(و)

وادي رَمَع : ٣٧

واردات : ٧٣

واسط : ٧٢

واقصة : ١٤٢

● الوَجِين : ١٨٨ ، ١٤٣

● الوعواع : ٢٧٦

وُقْرُ ٥١ :

(ي)

يَذْبُل (جبل) : ٢٣٨

● البراعة : ٩٥ ، ٩٣

البيامة : ١٤٣ ، ٨٧ ، ٧٣ ، ١٤٣ ، ١٤٨

١٤٨ ، ١٤٥

اليمن : ١٧٦ ، ٣٤ ، ١٥٦

فهرس الحيوان (*)

(ب)	(١)
البُخْت (إبل) : ١٤٩	الإبل : ١٥ ، ١٦ ، ٣٤ ، ٤٢ ، ٥٠ ،
* البرك : ٢٥ ، ١٢١ ، ١٢٢	٦٤ ، ٦٦ ، ٧٠ ، ٩٩ ، ١٢١ ،
البمير : ٣٥ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٠١ ؛	١٤٩ ، ١٦٥ ، ١٧٥ ، ١٨١ ،
١٠٢ ؛ ١٤٩ ، ١٦٥ ، ١٧٣ ؛	١٨٤ ، ١٨٦ ، ١٩١ ، ٢٣٧ ،
١٨٤ ، ١٨٧ ، ٢٠٤ ، ٢٤٣	٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٦ ،
البغل : ٩٥	* ابن آوى : ٩٥ ، ٩٧
البقرة ، البقر : ٤٠ ، ٥٠ ؛	أبو الحسيل (كُنية الضب) :
البقرة الوحشية : ١١٣ ، ٥٠	٢٢١
* البُوم (البومة) : ٢٤٩ — ٢٥١	* الأجدال : ١١٣ ، ٥٤
البُوهة (نوع من البوم) : ٢٥١	الأخيل : ٩٦
(ث)	أذماء (ناقة شديدة البياض) : ٩٦
الثعلب : ٢٢٠	الأرآم : ٥١
الثور : ١٣ ، ١٤ ، ٣٣ ، ٣٦ ؛	الأرنب : ٣٨ ، ٢٢٠
٣٧ ، ٤٠ ، ٤٢ ، ٤٨	الأسد : ٢٣٠
الثور الوحشي ٣٦	أم السهر : ٢٥٠
(ج)	أم قويق : ٢٥٠
الجحش : ٥٣	أمون : ٢٠ ، ٣٣ ، ١٦٨

(*) كل ما وضع بجواره نجمة فهو وارد في شعر المنقب ، والباقي ورد في الشواهد
أو خلال الشرح

* خنابيل (قطعان البقر) : ٥٠

خنزير : ٩٦

الخيل : ٢٩ ، ٥٣ ، ٦٧ ، ٨٩ ،

١٠٨ — ١١٢ ، ١١٥ ، ١٢٣

(د)

* دهين (الناقة القليلة اللبن)

١٨٠ ، ١٨١

الدَّوَابَّ : ٣٨ ، ٥٠ ، ١٠٨

دَوَسْرَة ، دَوَسْرَى : ٢٥ ، ١٦٦ ،

١٦٨ ، ١٦٩ ، ٢٣٧

ديك : ٩٦ ، ٩٧

(ذ)

* ذات نَوْت : ١٦٥ ، ١٦٧ — ١٦٩

* الذباب : ١٨٢ — ١٨٤

(ر)

الرَّباع (الثور) : ٣٣

* الرُّثْم : ٥٤

(س)

سباع الطير : ١٠٩

* السَّبع : ٢٢٩

سدريس : ١٩

سُرْحوب (فرس طويلة) : ٢٧

سُرْمَان = اليمسُوب

الجراد : ١١٠ ، ٢٥٠

جَسْرَة : ٢٥ ، ١٦٦ — ١٦٩

جُلَالَة (ناقة ضخمة) : ٩٧

* جَلْمَد (القطيع الضخم من الإبل) :

١٥ ، ١٦

* جَلْمَد : ٢٧

الجل : ٢٤ ، ٢٧ ، ٥٣ ، ٦٥

جُبَالِيَة : ٢١ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ١٦٦

الجندب : ٢٥٠

* الْجَنِيب (الدابة تُقاد إلى جنب

أخرى) : ٩٥

* الْجُون (القَطَا) : ٩٨ ، ٩٩

* جَبَّال (الضيع) : ٢٧٧ ، ٢٧٨

(ح)

حرجوج : ٩٦

الحمار ، الحمير : ٣٦ ، ٤٥ ، ٤٦

* الحمام : ٥٤ ، ١٧٥ ، ١٨٢ ، ١٨٣

* الحمام : ١٨٣

* حَيَّة : ٢٣٨ ، ٢٤٠

(خ)

الخَبَل (نوع من البوم) : ٢٥١

الخفَّاش : ٢٥٠

السودقاني (الصقر) : ٨٨

(ش)

الشاة : ٣٨

الشاهين : ٨٨

(ص)

• الصَّدَى (ذكر البوم) :

٢٤٩ — ٢٥١

الصَّدَوَات (جمع الصدى) : ٢٥١

الصقر = الأجلد

الصقور : ١٨١

• الصواديج (الجنادب) : ١٠٩ ، ٨٧

(ض)

الضَبَّ : ٢٢٠

الضبيع : ٢٧٨

ضفادع : ١٩١ ، ٤٤

الضُّوع (طائر) : ٢٥٠

(ط)

الطَّيْرَة (الفَرَس) : ٢٤٣

الطير ، الطائر : ٦٦ ، ٥٤ ، ٥٠

١٩٠ ، ١٨٤ ، ١٥٣ ، ١٠٩

(ظ)

الظبي ، الظباء : ٦٣ ، ٥١ ، ٣٨

١٥٤ ، ١١٣

الظليم (ذكر النعام) : ٣٥

١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠٤ ، الظلمان : ١٩١

(ع)

العاديّات : ٦٢

عُدَّافرة : ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٨

• عَرَفَاء : ٢٦ ، ٢٧

• عصافير : ٤٤

العُقَاب : ١٠٩ ، ٥٥

• العِقْبَان : ١٠٨ ، ٨٧ ، ١٠٩

عَلْنَداءة : ١٦٩

الْمَنَس : ٧٠ ، ١٨٩ ، ٢٠٠

العير : ٢٠٤

عيرانة : ١٦٧

عَيْهَة : ١٦٩

(غ)

غراب الليل : ٢٥٠

• غَزْلَان : ١٥٤ ، ١٥٥

(ف)

الفعل : ٢٦

الفراش : ١٧٩

الفرخ : ٤٨

الفرس : ٤٥٦٢٧٦٢٤٦٢١

١٧٤٦١٥٤٦١١٠٦٥٣٦٥١

٢٤٨٦٢٤٣٦١٨١

فرس النبي (طائر) : ١١٠

الفريد (الثور الوحشي) : ٣٦

الفنيق (الفحل يودع للفحلة) :

١٦٨

الفياد (ذكر البوم) : ٢٥١٦٢٥٠

(ق)

القرم (للتروك للفحلة) : ٢٠٥

* قرواء (الناقة الطويلة السنّام) :

١٨٩٦١٨٨

* القطأ : ١٧٤٦٩٩٦٩٢٦٥٤ — ١٧٦

القلاص : ٢٦٧

(ك)

الكلب ، الكلاب : ٤٦٦٤٤

٩٧٦٧٠٦٤٨

كوماه : ١٢١

(ل)

* لكتية (ناقة شديدة اللحم) :

٢١٦١٩

لثاعة (العقاب) : ١٠٩

* لوايع (أجنحة العقبان) : ١٠٨

(م)

* المضرحي (النسر) : ١٨١٦١٨٠

المطوي : ٢٥٠

* منجعة : ٢٠٦١٩

المقاجيد : ١٢١

المهاري (إبل) : ٢٤

للمهر : ٥٣

(ن)

ناجية : ٢٧٦٢٠

* الناقة : ٢٤٦١٩ — ٣٠٦٢٦

١٢٢٦٩٧ — ٩٥٦٧٧٦٣٣

١٦٧٦١٧٤٦١٧٥٦١٧٩

١٨١٦١٨٢٦١٨٩٦١٩٥

٢٠٠٦٢٠٤ — ٢٤١٦٢٠٨

٢٤٣ ؛ الأياتق ١٨٠

النقنق (من أسماء الظليم) : ٢٠٤

النحل : ١١٠

الوحش : ٢٤٧٦٥٠	النَّسْر : ١٨١٦١٠٩
الوطواط : ٢٥٠	النَّعَام : ١٩١٦١٩٠
(ي)	النَّعَم : ٦٦
* اليعايب : ١١٠	(هـ)
اليعسوب : فرس الربيع بن زياد :	الهامة (البومة) ، الهام :
١١٠	٢٤٩ — ٢٥١
* اليعاسيب : ١١٠	* هِرَّ : ١٧٠٦٩٧٦٩٦
اليعسوب (فرس رسول الله) :	الهيقي (ذكّر النعام) : ١٩٠
١١٠	(و)
اليجام : ٥٤	* وَجَنَاء : ٢٤٤٦١٨٩٦٢٧٦٢٦

فهرس النبات وما يتصل به(*)

(خ)	(ا)
* اُلْخُلْبُ (الليف) : ٤٩٠٤٧	الأَثَل : ١٤٩
الخشب : ٧٥	الأراك : ١١٤٠٩٣٠٦٤
الخلوص : ٥٥	أغى : ١٤٧
(د)	(ب)
الدَّوْم : ٢٤٦٠١٥٣٠١٥٢	البُر : ١١٩٠١١٤
(ر)	* البَقْل : ٥٥٠٣٧
* (الرضيح) النوى : ١٧٢٠١٧١	البُهْمَى : ٨٩
الريحان : ٦٣	(ت)
(ز)	التَّمْر : ١١٤
الزئدة : ١٠٣	(ج)
(س)	الجريدة (سفة النخل) : ٤٩
السُّدْر : ٢٠٤٠١٥٥	(ح)
السَّفَا : ٨٩	الحَوْدَان : ٥٠
* السَّوَادَى : ١٧٢٠١٧١	

(*) كل ما وضع بحواره نجمة ورد في شعر المنقب ، والباقي ذكر خلال الشرح أو في الشواهد .

(ش)

الشَّجَر : ٦٩ ، ١٠٣

• شُقَّار . شُقَّارَى (شقائق النعمان) :

٢٧٠ ، ٦٧ ، ٦٧

• شَقَّر (شقائق النعمان) : ٦٧

شقائق النُّعْمَان : ٦٧ ، ٢٧٠

(ض)

الضَّال (شجر السُّدْر) :

١٥٤ ، ١٥٥

(ط)

الطَّلُح : ١٤٩

(ع)

العُبرَى (السُّدْر) ١٥٥

المسِيب : ١٨١

العُشْب : ٣٧ ، ١٠٧

(ق)

القَتَّ : ١٤٩

القُطْن : ٤٩

القِنْب : ٤٩

(ك)

الكَبَابْث : ١١٤

كَتَّان : ٢٣٨ ، ٢٤٧

الكَلاُ : ٢٣٥

(ل)

اللَّعَاع (أول البنت) : ٥٠

الْلُف : ٤٨ ، ٤٩

(م)

لِلرَّوْد (نمر الأراك) . ٦٤

(ن)

النَّبْت : ٥٠

النخل، النخلة : ٤٩ ، ٢٤٦ ، ٢٤٧

النَّوَى : ١٧٢ ، ١٨٠

(هـ)

الْمَدَال : ١٦٥

(و)

الْوَرْد : ١٢٣

(ي)

• الْيَرَاة : ٩٣

فهرس الوقائع والأيام والشهور والفصول وما يتصل بذلك (*)

(ب)	(ا)
البادية : ٢٤٥	الأجر : ٢٥
البحر : ٦٨ ، ٩٣ — ٩٥ ،	• الآل : ٢٤٣ — ٢٤٦ ، ١٥٢ ، ٨٧
١٠٨ ، ١٩٠	الأرض : ١٦ ، ٢٣ ، ٢٩ ، ٣٥ ،
البرق : ٦٧	٤٧ ، ٦٤ ، ٨٧ ، ٨٩ — ٩٢ ،
بنات نضى الصغرى : ٥٠	١٠٧ ، ١١٨ ، ١١٩ ، ١٤٥ ،
• البید : ٢٤١	١٦٣ ، ١٧٥ ، ٢٠٧ ، ٢٤٣ — ٢٤٦
البئر : ٤٩ ، ٢٣٦	إخارة عمرو بن هند على عبد القيس :
	٧٥
(ت)	إخارة النعمان الثالث على
الثرب : ٢٩ ، ١٩٠	عبد القيس : ٢١٦
• التئوفة : ٩٠	• الأقواع (جمع القاع ، والقوع) :
• التبه : ٢٤٣ ، ٢٤٥	١١٤
(ث)	الأكمة : ٢٤٦
الثريّا : ١٠٤ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨	الأوار : ٨٨
• الثغر (من البلد) : ٢٥٣ ، ٢٥٤	الأوام : ٨٨
الثلج : ٦٣	• الأيام : ٨٦

(*) كل ما وضع بجواره نجمة ررد في شعر المتعب ، والباقي ورد خلال الفصح
أو في الشواهد .

(ج)

- الجبل ، الجبال : ٢٥٠ ، ٥٢ ، ٣٦ ،
٢٣٧ ، ٢٠٧
* الجبال : ١٠٤ ، ١٠٥
الجذب : ٢٣٤
الجدجد : ٢٩
الجدّة : ٣٦
الجدى : (برج) : ٥٠
الجُرُور (البئر) : ٤٩
الجلس : ١١٤
الجلبة : ٤٩
* الجلمد : ١٦
الجمد : ١٦
جندل : ١٠٤ ، ٢٣٨
الجهام : ٢٦٧

(ح)

- حباب الماء : ٢٩
* الحاجر : ١٦ ، ٢٨ ، ١٥٠
الحجارة : ١٦ ، ١١٤ ، ٢٤٦
* الحديد : ١٠٧ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ٢٦٩
الحر : ٨٧ ، ١٣٩ ، ٢٥٢
حرف (ربح) : ٢٠٧

حزان (جمع حزين) : ٢٣٤

- * الحزماء : ٦٤
الحزن : ٢٤٦
* الحزوم : ٢٤٣ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦
* الحصى : ٢٨ ، ٢٩ ، ١٠٠ ،
١٠١ ، ١٧٩ ، ١٨٧ ، ٢٠٧

(خ)

- الخبرات : ٢٠٤
* الخلل (الطريق في الرمل) : ١٧

(د)

- * داوية ، دوية ، الدوّ : ٣٠ ، ٣١
الدعص : ٢٠
الدّيمة : ٢٣٥

(ذ)

- * ذهاب (جمع ذهبة المطرة) :
٢٣٤ ، ٢٣٥
* ذهب : ١٣ ، ١٤ ، ١٣٩

(ر)

- الرائح (السحاب) : ٢٠٣
* الربادة : ١٦٣
الربيع : ٦٧ ، ١٣٩ ، ٢٢٤

٦٣ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١١٩ ،

٢٣٧ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥

السَّهَّال : ٥٠

* السَّمُوم : ٢٥٢

السَّيْف (سَيْف البحر) : ٦٨

(ش)

* شَامِيَّة (رِيح) : ١١٨

الشَّتَاء : ٦٧

* شَرِير البحر : ٩٣

* شَرِيم البحر : ٩٣

شِعَاع الشمس : ٤٩

الشَّعْرِيَان : ٢٦٧

* الشمس : ٤٩ ، ٧٩ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨

١٦٣ ، ٢٤٥ ، ٢٥٢

(ص)

* الصَّبَا (رِيح) : ١١٨

الصَّبَاح ، الصَّبِيح : ٧٧ ، ١٠٦ ،

١٠٨

* صَبَاح : ١٢

* صَخَصَاح ، صَخَصَاح ، الصَّحَصَحَان :

٢٠٨

الصَّحْرَاء ، الصَّحَارَى : ٦١ ، ٥٤

١٧١ ، ٩٠

رماد : ٢٣٤

الرمل ، الرملة ، الرمال : ١٧ ،

٣٢ ، ٣٦ ، ٢٠١

* الرِّيح : ٦٢ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ،

٢٦٧ ، ٢٥٢

الرياح : ٣٢

* رياح الصيف : ١٣٨ ، ١٣٩

الرَّيِّح (الطريق) : ٢٤٧

(ز)

* زِيْزَاء : ٢٠٨

(س)

السَّجْسَج : ٢٤٤

السَّحَاب : ٥٠ ، ٦٢ ، ١١٩ ،

٢٠٣ ، ٢٣٥

* السَّدَف : ١٨٥ ، ١٨٦

السَّدَى : ٣٧

السَّرَاب : ٧٧ ، ٨٧ ، ٨٨ ،

١٠٩ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥

* السَّرَى : ٨٩ ، ١٠٩ ، ٢٤٢ ، ٢٥٣

* سُعُود النُّجُوم : ١٠٣ ، ١٠٤

[وانظر عددها وأسماءها]

* السَّمَاء : ٣٦ ، ٣٨ ، ٤٧ ، ٤٩ ،

المَصْر: ٢٥٢، ٢٤٥، ١٦٣
 العَلَم (الجبل): ١٠٨ ، ٥٢
 * الأعلام (الجبل): ٥٢
 * حمود الصبح: ١٠٦
 العَيْقَة (ساحل البحر): ٩٤
 (غ)
 * القُبَار: ٤٨ ، ٤٩ ، ١٠١ ، ١١٤ ، ١٠٦
 القدير: ٢٠٧
 غزوات النبي: ١٥
 * الغمرة: ٤٩
 * القَوَادِي (جمع غادية): ٢٣٤
 * الغَيْب (ما اطمأن من الأوض):
 ١٦٣
 القَيْث: ٢٠٣
 (ف)
 * القَدَفَد: ٢٨ ، ٢٩
 فِضَّة: ١٣
 * القَلَاة: ٢٤١ — ٢٤٣
 القِيَاف: ١٦٥

الصخر: ١٦
 الصَّنَا: ٢٩
 الصُّلب: ٢٠
 الصواعق: ٢٩
 * الصَّيْف: ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٨٢
 (ض)
 * ضحضاح: ٢٠٥
 الضحَى: ١٥٢ ، ٢٤٥
 ضوء، أضواء: ١٨٦، ١١٧، ٣٢٢
 (ط)
 الطَّيْن: ١١٤ ، ٢٤٦
 (ظ)
 الظِّل: ٢٩
 * الظُّلُمَاء: ١١٧ ، ٢٥١
 الظُّلَّة: ١٨٦
 الظُّهر: ١٦٣ ، ٢٥٢
 (ع)
 العَجَاج: ٢٣٥
 * العَدَوَاء: ١٨٧ ، التَّعداء: ١٨٧
 عَرَصَة: ٢٣٤
 المشاء: ٢٣٩، العِشَى: ٢٠٣، ٩٧

(ق)

• الْقَرْدَد : ٣٥

قَرَمَد : ٢٦

القَطْبُ الشَّامِي : ٥٠

الْقَطَر : ٢٣٥ ، ٢٦٧

• الْقَفْرَة : ٣١ ، ٥٠ ، ٣٧ الْقَفْر

القمر : ١٠٤

(ك)

• كَوَكَب : ١١٧

(ل)

• اللَّاحِب : ٣١ — ٣٣

اللَّجَج : ٢٤٣

• الْقَوَامِع (السَّرَاب) : ٧٨

الليل : ٣٢ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٧ ،

٩٢ ، ١١٧ ، ١٢١ ، ١٩٤ ،

٢٢٠ ، ٢٤٢ ، ٢٥٠ — ٢٥٢

• نَيْلَة : ١١٨ ، ١٢٢ ، ٢٣٦

(م)

• الْمَاء : ٢٩ ، ٣٧ ، ٤٧ ، ٤٩ ،

١٠٧ ، ١٠٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ،

٢٠٤ ، ٢٠٧ ، ٢٣٦ ، ٢٤٤

• اللَّتُون (جَمْعُ اللَّتْنِ مِنَ الْأَرْضِ) :

٢٠٥ ، ٢٠٨ ، الْمِتَان (جَمْعُ أَيْضًا) :

٢٤٤

• الْمَدِيم (ذُو الدَّيْمَةِ) : ٢٣٤ ، ٢٣٥

• الْمَرْبَأ : ٥٢

• الْمَرْزَمَان : ٢٦٧

الْمَرْو : ٩٨ ، ٢٠٤

المساء ، الإِمْسَاء : ٣١ ، ٤١

المَسِيل : ٣٩

المطر ، الْأَمْطَار : ٦٢ ، ٦٣ ،

١١٩ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٦٧

• الْمَعْرَاء : ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٨٦ ، ١٨٧

مَنَاهِل : ٣٢

الْمَهْمَة : ٢٤٤

الْمَوْمَاة : ٢٥١

(ن)

النَّبَاوَة ، النُّبُوَة ، النُّبَيَّ (مَا رَفَعَ

مِن الْأَرْضِ) : ٢٣

• النَّجْم : ٤٩

• النُّجُوم : ١٠٣ ، ١٠٤ ، ٢٣٧ ،

٢٦٧

النَّدَى : ٢٠ ، ٣٧ ، ٣٨

نَشْر : ٢٤٥

النَّقَا : ٢٣٥

النَّعْم : ١٨٧

• النِّكْبَاء : ١١٨

• النَّهَار : ١٦٣ ، ٨٧ ، ٣٨ ، ٣٠ ،

٢٥٢ ، ٢٤٤

• نَوَّه المَرْزَمِينَ : ٢٦٧

(هـ)

• الْمَاهِجَةُ : ٣٠ ، ٢٥٢ • الْمَجِيرَةُ

الْمَوَاجِر : ٢٤٤ ؛ الْمَجْر : ٢٥٢

(و)

• الْوَادِي : ١٤٢ ، ٣٥ ، ٢٠٧ ، ٢٣٧

• الْوَيْل : ٣٥ — ٢٣٧ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥

• الْوَجِين : ١٨٧ ، ١٨٨ ، ٢٠٨

الْوَيْحَى : ٢٣٥

(ي)

يَهْمَاء : ١٦٩ ، ٣٢

يَوْمُ التَّحْلَاقِ ٧٣ ؛ يَوْمُ الثَّنِيَّةِ

٧٣ ؛ يَوْمُ الْخَنُوءِ ٧١ ، ٧٢ ، ٧٥ ؛

يَوْمُ الصَّبَاحِ (يَوْمُ الْغَارَةِ) : ٧٦ ؛

يَوْمُ صَفَيْنَ ١٥ ؛ يَوْمُ الْقَصَبِيَّاتِ

٧٣ ؛ يَوْمُ قِصَّةِ ٧٣ ؛ يَوْمُ عُذْبَرَةِ

٧٣ ؛ يَوْمُ التَّنْسِيرِ ٢٦٦

فهرس معجم الشاعر(*)

أرض : أرضاً ٢١٢	(١)
أرك : الأراكه (موضع) ٩٣	أبد : أبداً ١٣٩ ، ١٩٥ ؛ الأوبد
أرى : الآرى ٢٧١ ، ٧	(موضع) ١٧
أزى : توازى ١٠٦ ، ٩٣ [وانظر	أبو : فلا وأبيك ١٤٠ ؛ أبى ٢٥٧ ؛
« وزى »]	أبوهن ٢٦٣
أسد : المؤسد ٤٥	أبى : آيت اللعن ١١٦
أسر : أسر ٦٤ ؛ أسرة ٢٦٢ ،	أنى : لم آتِه ٦٨ ؛ أتت ٢٢٠ ؛
٢٦٣	أتانى ١٧٩ ، ٧١ ؛ أتاه ١٠٤ ؛
أله : الله ١٠٤ ، ٧٨ ؛ الإله ١٠١	أتنى ٢٠٨ ؛ يؤنى ٢٢٠
أمر : أمر ، الأمر ٤٦ ، ٢١٢ ،	أثر : إثره ٤٧
٢٤٠ ؛ الأمور ٢٤٠	أخذ : يأخذ ١٧٠ ؛ اتخذنى ٢١٢
أمس : أمس ٨٣	آخر : آخر ١٢ ، ٢٤٩ ؛ الآخر ٧٦ ؛
أمم : أمم ٢٢٤	أخرى ١٥٧ ، ١٥٨
أنس : أناس ١٠٦ ؛ آسية ١١٨	أخو : أخى ٢٠٨ ، ٢١١
أهل : أهلاً ١١٩	أدم : أدىها ٢٥٥
أوب : تأوب ١١٨ ؛ أوب ٢٨	أدى : أدى ٢٢٣
أود : يتودها ٨٣	أذن : أذننى ٢٣١ ؛ أذننى ٢٣٠

(*) هذا الفهرس يضم الكلمات والحروف التى استعمالها الشاعر ، ويكشف عن ألبا أكثر دوراناً على لسانه .

أول : الآل ٢٤٣

أوم : آمت ٨٧

أوه : تأوه ١٩٤ ؛ آهة ١٩٤

أوى : ابن آوى ٩٥

أيد : للؤيد ٢٣

أيض : آضت ١١٢

(ب)

بأس : بأسنا ٢٥٤

بحج : أبج ١٧٨

بحر : البحر ٩٣ ؛ باحرى ٧٠

بخت : بخت (إبل) ١٤٩

بخل : يبخل ٢٢١

بدأ : ابتدأ ٢٢٨ ؛ البد (الابتداء) ٣٤

بدر : يبتدرن ٢٢٢ ؛ يبتدرى (مثنى)

« بدر » بمعنى « بدرة » ١٢

بدع : بدعاً ٢٥٣

بذذ : بذذ ١٠٣ ، ١٠٥ ؛ بذذ

١٠٣ ، ١٠٤ ؛ تبدذ ١٦١

بذل : بذل ٢٢٤

برأ : يبرى ٧٠

برجد : البرجد ٣١

برد : برودها ٨٧ ؛ بریدها ٨٨

برد : أبر ٨١

برقع : برقع ٣٩ ؛ البراقع ١٥٧

برك : البرك ١٢١

برى : يبارى ١٧٠

بزز : بز ١٠٥

بشر : البشر ١٥٨

بشش : بشاشة ٨٥

بعسر : تبصر ١٤٣ ؛ بصر ٦٢

بطل : باطل ٢٠٠

بطن : باطن ٣٥ ؛ بطن ٦٨ ؛ بطين

١٩٠

بعد : الأبعد ٣٠ ؛ بعيد ١١٧

بغى : أبتغى ٢١٣ ؛ يبتغى ٢١٣

بقر : يبق ٢٧٠

بقل : البقل ٣٧

بقى : أبقي ٢٠٠ ؛ يُبقى ؛ تُبقى

١٩٨ ؛ أبقي ٢٣٢

بكر : باكر الجفنة ٢٢٣ ؛ باكرات

١٧٤ ؛ بكر (قبيلة) ٢٥٧

بلد : يبلد ٤٦ ؛ بلدة ٨٦٥٠

البلاد ٨٨

بلغ : سُبُلُغْنَى ١٠١

بلل : بَلَّلَهُ ١١٩

بلو : بلاؤه ، بلاؤها ١٠٢ ؛ ببالي

٢٢٦

بفت : بَنَاتُ الْغُلَى (قطع اللحم)

١٢٣

بهر : الأَباَهر ١٤٩

بوم : بَوْمُهَا ٢٤٩

بيت : بات ٧ ، ٢٧٠ ، ٤٩٠ ؛ باتت

٩٠ ؛ بَتُّ ٩٠ ، ٢٣٨ ؛ بَيْتُهُ

٢٢٠ ؛ بَيْتِي ٢٢٩ ؛ المبيت ١١٧

بيح : أَباح ١٠٦ ؛ يُبَيِّح ١٠٦

بيد : البِيد ٢٤١

بين : اسْتَبَانَ ١١٨ ؛ تَبَيَّنَ ١٣٦ ؛

بَيِّنَ ١٤١ ؛ بَيِّنَكَ ١٣٦ ؛

المبين ١٨٥

(ت)

تبع : أَتَبَعْتُهَا ١٣٩ ؛ تَتَبَعَ ١١٢ ؛

يَتَّبِعُهُ ٤٧

ترب : تَرَبَّ ١٥٩

تروع : مُتَرَع ٢٢٣

ترك : يَتْرُك ١٢٢

تقى : أَتَقَّتْ ١٢١ ؛ لَا يَتَّقِي ٢٢٨ ؛

أَتَقَّيْتُكَ ؛ تَتَّقِينِي ؛ يَتَّقِينِي ؛ أَتَّقِيهِ

٢١٢ ؛ يُتَّقَى ٢٥٣ . [وانظر :

« وقى »] .

تلف : تَلَفَ الْمَالُ ٢٢٦

تَمَكَّ : تَامَكَ ١٧١

تَمَّ : ٢٢٧

تنف : التَّنْفُوهُ ٩٠

تير : تَارَةً ٩٣

تبه : التَّيُّه ٢٤٣

(ث)

ثبت : أَثْبَتَ ٧٤

ثعلب = ثعلبيات (من بنى ثعلبة)

٢٦٢

ثغر : الثَّغْرُ الْمَخُوفُ ٢٥٣

ثفن : الثَّفِنَاتُ ٩١ ، ١٧٤

ثقب : ثَقَّبْنِ ١٥٦ ؛ الثَّقَابَاتُ

٢٦٢

ثقل : أَثْقَلَ ٢٤٣

ثنى : ثَنَيْتُ ٢٠٣ ؛ ثَنَّى ١١٠ ؛

أثناء ٢٣٧ مشأاتها ٣٣

(ج)

جأجا : جَوْجُوها ١٩٠

جأى : جَأَواء ١٠٧

جبل : الجبال ١٠٤ ، ١٠٥

جبن : جبني ١٦٣

جبي : يَجْبِي ؛ يَجْبِي ١٣

جتل : جَتْل ١٨٠

جدة : جُدَّة ٣٥ ؛ الجُدَّة ٢٠٠ ؛

جديدها ٨٣ ؛ أَجْدَك ٨٦

جدف : مجدافها ٣٣

جدل : الأجل ٥٤

جذب : جَذَبَك ٢٢ ؛ يَجْذِب ٢٧١، ٧

جذذ : يَجْذُذُ ١٧٧

جذف : مجدافها ٣٣

جرد : الأجرَد ٤٨

جرن : الجرَّان ٩١ ، ١٨٥ ، ١٩٣

جزى : جزاك ، جزاه ٧٨ ؛ يَجْزِي

١١ ؛ جزاء ١٠٢ ؛ الجازون ١١

جسر : تَجَامَرُ ١٩٢ ، ١٩٣

جمل : أَجْمَلُ ٢٣٣ ؛ تَجْمَلُ ١٥ ؛

يَجْمَلُ ٢٢٤

جفن : باكر الجفنة ٢٢٣

جلب : تُجْلَب ٦٨

جلد : تجاليدى ٢٣ ؛ أَجْلَادُها ١٠١ ؛

جُلودها ١١٢ ؛ الِيجْلَد ٢٩

جلس : مَجْلِس ٢٢٩ ؛ مجلسه ٢٢٣

جلسد : اَلْجَلَسَد ٧ ، ٢٧٠

جلعد : جَلْعَد ٢٧

جلل : جَلَّلَها ١١٨ ؛ جَلَّل ، جَلَّلَا

٧١

جلعد : جَلْعَد ، الجلعد ١٥ ، ٢٦

جلى : جَلَّى ٦٩

جمع : يَجْمَع ٥٥ ؛ مُجْمَعَة ٢١

جل : جُمَا لِيَة ٢٦

جم : جَمَّة ٢٢٤ ؛ جُمُونِها ٢٣٦

جنب : اَلْجَنْب ١١٢ ؛ يَجْنِب ١٤٣

جَنَبِي ٧١ ؛ جَنِيْبًا ٩٥ ؛ اِجْنَاب

١٠٥

جنن : جَنَّاهُ ٣١ ؛ جَنَّاهُ ٥٠ ؛

جُنَّة ٢٢٣

جهل : جاهل ٢٣٢

جوب : أَجَابَت ٢٢١ ؛ يَجْنَاب

٧ ، ٢٧٠

جود : جَادَ ٢٢١ ؛ جَادَت ٨٤ ؛

مَنْ يَجْدُ ٢٢١ ؛ جُودها ١٠٥

جور : يَجُور ٢٤٧ ؛ الجَّار ٢٢٩

جوز : يَجُوز بها ٢٥٣ ؛ أَجَواز
٢٤١

جوف : الجُوف ١٢٢

جون : جُون ؛ الجُون ١٧٤، ٩٨ ؛

ابنة الجُون (اسم) ٢٩

جوى : أَجْوَى ١٤١ ؛ يَجْتَوِي

١٤١

جياً : جاء ١٠٤ ؛ جاءها ١١٨

جيد : الأَجِياد ١٥٨

(ح)

حبيب : حَبِيب ٦٢

حبس : حَابَس ١١٧

حبل : حَبَلًا ١٧ ؛ الحَبْل ١٦٤

حنت : حَنَّتْ ٢٢

حجب : حَاجَب (اسم) ٢٦٢ ،

٢٦٣

حجر : الحَجَر ٢٨ ؛ حُجِرِي ٦٩ ؛

حَجَرَاتُهَا ١٢٣

حطب : حَطَب ١٩٠

حدث : مُسْتَحْدَثَات ٢٥٣

حدج : الأَحْدَاج ٦٥ ؛ حُدُوجُهُنَّ

١٤٨

حدد : الحَدِيد ١١٣

حدرج : المَحْدَرَج ١٧٨

حرد : المَحْرَد ١٧٨

حرش : الحَارِشِي ١١٥

حرف : المَحْرَف ١٧٧

حرك : حُرِّك ٣٣ ؛ الحَارِك ١٩ ،

٢٨

حرم : المَحْرَم ١٧٧

حزم : حَزَم ١٠٥ ؛ الحَزْمَاء ٦٤ ؛

حَيزُومَهَا ٢٨ ؛ حُزُومَهَا ٢٤٣

حزن : الحَزِين ١٩٤

حسر : تَنَحَّسِر ، يَنَحْسِر ٤٩

حسن : حَسَنُ ٢٢٣ ، ٢٢٧ ؛ حَسَنًا

٢٢ ؛ مُحَاسِنًا ١٥٧

حشو : الحِشَاء ٧ ، ٤٤ ، ٢٣٨

حصد : المَحْصَد ٢٢ ؛ حَصِيدُهَا

١١٣

حصر : حَصَى ٢٨

حفظ : الحِفَاط ٢٥٥

حقيق : بَحَقِيَ ٢١١ ؛ الحَقِّق ٢٢٩ ؛

حَقَّة ٢٢٩

حكم : الحُكْم ٢٢٠ ؛ حُكْمَانَا ٢٢٠

حبي : الْحَبِّي ١٨ ؛ الْحَبِين ٢٥٧ ؛
حَبِيَّاً ٢٣٤ ؛ نَحْيَةً ١٥٦ ؛ حَبَّة
٢٣٨

(خ)

خبأ : خَبَّأَن ١٥٨
خبر : خَبَّرَ بَنِي ٢١٥
خدد : اَلْخَدَّة ٧٨ ؛ اَلْخَدَّيْن ٣٨ ؛
خُدودها ١١١ ، ١١٥
خذل : خَذَلْتُ ٦٣ ؛ خَذَلْنِ ١٥٤
خرت : أَخْرَأْتَهُ ٦٣
خرج : خَرَجْتُ ١٤٢ ؛ يَخْرُجُن ١٦٣
خرش : اَلْخَارِشَى ١١٥
خسر : يَتَخَسَّن ٢٧٢
خشى : خَشَاة ٢٣٢ ؛ خَشْيَةٌ ٤٥
خطر : اَلْخَطَرَان ١٨٠
خطط : خُطِّطَ ٢٥٧
خفف : خَفَّ ٢٥٧
خلب : اَلْخُلْبُ ٤٧
خلج : مَخْلُوج ٢٤٠
خلد : خَالِد (اسم) ٢٢١
خلص : خِلْسَةٌ ٤٦
خلص : خَالِص ١٢

حلب : اَلْحَالِبَيْن ١٧٨
حلل : حَلَّ ٢٣٤ ؛ حَلَّتْ بِهِ
٢٢١ ؛ يَحْلِلُ ١٠٢ ؛ حَلَّ ، حَلَّاً
١٩٨ ؛ حَلَّلَن ٢٦٢
حلم : اَلْحِلْم ٢٠٨ ؛ حُلُومها ٢٥٧ ؛
حليمها ٢٥٣
حلو : حُلُوءاً ٨١
حد : يُحَمَّد ٢٢١
حش : حَمَشَةُ الشَّوَى ٢٤٧
حل : حُوْلُهُنَّ ١٤٩
حملج : اَلْمَالِيج ١١٢ ؛ اَلْمَحْمَلِج
١٧٧
حم : اَلْحَمَام ١٨٢ ؛ اَلْحَمَام ١٨٣
حيم ، حيماً ١١٢
حى : نَحْيَى ٢٥٣ ؛ يَحْيَى ١٠٨
حوق : حَاقَتْ بِهِ ٢٢١
حول : تَحَاوَلَهُ ٩٧ ؛ حُوِّلَتْ ٢٥٣ ؛
اَلْمُحِيل ٢٣٤
حوى : يَحْوِي ١٠٨
حير : حَيَّارَى ٢٣٧
حين : حَانَ ٩٨ ؛ حِينَ ٢٣٠ ؛ بِحِين
١٦١ ؛ لِحِين ١٤٢ ، ١٦٣

خلف : تُخَالِفُنِي ١٣٩ ، خِلَافَكَ

١٣٩ ؛ اُخْلِفَ ٢٢٨

خلل : خُلِّلَ ٨٥ ؛ خِلَالَهُم ١١٦ ؛

اُخْلِلَ (موضع) ١٧

خمر : اُخْمِرَ ٦٩

خنطل : خَنَاطِيلَ ٥٠

خنى : اُخْنِيَ ٢٣٢

خود : خَوَّدَتْ ٣٤

خوف : خِفَّتَ ٢٢٨ ؛ اَلْمَخُوفُ

٢٥٣

خوى : خَوَّيَ ١٨٠

خير : خَيْرَ ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٢٣٣ ؛

اَلْخَيْرَ ٢١٢ ، ٢١٣

خيل : خَالَهَا ١١٧ ؛ اَلْخَيْلَ ١٢٣

(د)

دأب : دَأَبَهُ ١٩٧

ديج : اَلدَّيْبَاجَ ١٥٨

درا : ذَرَأَتْ ١٩٥

دربن : اَلدَّرَابَنَةُ (البوابون) ٢٠٠

درر : اَلدَّرَرُ ٦٢

درك : اُذْرَكْنَهَا ١٠٥ ؛ اَلْمُدْرَكَاتُ

١٠٥

درم : دارم (اسم) ٢٦٣

درى : اُدْرِي ٢١٢ ؛ يَدْرِيكَ ٨٦

دعا : دَعَتْ ١٢٢ ؛ نَدَاعَتْ ١٨٥

دكر : يَدُّكَ ٦٢

دكن : دُكِّنَ ٢٠٠

دمع : دَمِعَ ٦٢

دمى : دم ، اَلدَّمُ ٧٠ ، ٢٢٢

ذنو : اُذْنِيَ ٨٥ ؛ اَلدَّانِيَّاتُ ١٥٤

دهر : دَهَرَ ، اَلدَّهْرُ ٨١ ، ١٩٨

دهن : دَهَبَنَ ١٨٠ ، ١٨٨

دور : دار ، اَلدَّارُ ٢٣٤ ، ٢٥٣ ؛

ديار ٢٥٣

دوم : دَامَتْ ٨٤ ؛ دَائِمٌ ١٨٠ ؛ مُدِيمُهَا

٢٣٤ ؛ دَوَّمَ (شجر) ١٥٧

دوى : دَاوَيْتُهُ ٣٠ ؛ دَاوَيْتُهُ ٧ ،

٢٧١

دين : دِينَهُ ١٩٥ ؛ دِينِي ١٩٥

(ذ)

ذأب : اَلذَّوَابُ ١٦٠

ذيب : اَلذَّبَابُ ١٨٢

ذرا : ذَرَأَتْ ١٩٧

ذرع : ذَرِيعَةُ ٨١

ذرنح : الذرائح ، الذرائج (موضع)
١٤٤

ذرو : الذرى ٢٢٩

ذمم : يذمم ٢٢١ ، ٢٢٨ ؛ ذمم ،
الذمم ٢٢٨ ؛ الذمم ٢٣٣

ذهب : يذهب ١٢١ ؛ مذهب ١١٧ ،
١٢١ ؛ ذهاب ٢٣٤ ؛ ذهب
١٥٩ ، ١٢

ذود : ذاد ٢٢٠ ؛ المذود ٣٩

(ر)

رأس : رأس ، الرأس ٧٨ ، ٢٣

رأى : رأى ٥٣ ، ٦٤ ، ١١٧ ؛ رأيت

١٠٣ ؛ راء ١١٧ ؛ أرى ٢٥٣ ؛

أرى ١٥٧ ، ١٥٨ ؛ ترى ،

يرى ١٤٣ ، ٢٣٢ ؛ ترانى ٢٢٩

ربأ : المربأ ٥٢

ربع : ربعها ٢٣٤ ؛ ربعي الندى

٢٣

ربو : ربأوة ١٦٣

رتع : رانما ٢٢٩

رث : رث ٨٣

رجز : الرجائز ١٥٠

رجع : يرجع ١٦١ ؛ يرجعن ١٦٣ ؛
رجع ٢٨

رجل : مؤنجل ٥٢ ؛ الرجل ١٩٤ ؛

الرجال ٢٥٢ ؛ رجيلة ٢٤٣ ؛

ذات رجل (موضع) ١٤٤

رجم : رجوم ٢٤٣

رحب : رحبت ١٢٢ ؛ مرحباً ١١٩ ،

٢٢٠

رحل : أرحلها ١٩٤ ؛ ارحال ١٩٨ ؛

رحلي ١٦٣ ، ٢٠٣ ، ٢٢٠ ؛

الرحال ١١٦

رخو : الرخاء ٩٨

ردد : ردذن ١٥٦ ؛ ترد ، يرد

٩٩ ، ٢٣٧ ؛ أردد ٢٣٦

ردف : أرددفت ٣٨

رزن : الرزين ٢٠٩

رسغ : أرساغها ٢٦

رسم : رسومها ٢٣٤ ؛ رسمها

٢٤١

رشق : الموشقات ١٦١

رشو : رشاء ٤٧

رصن : الرصين ٢٠٨

رضح : الرَضِيح ١٧١

رضخ : الرَضِيخ ١٧١

رعد : للرَّعد ٧ ، ٤٤

رعش : أرعشت ٢٥٧

رعى : أرعى ٢٢٩

رقد : رَقَدْتُ ٢٠٣

رفع : رفعتُ ١١٨ ؛ يَرْفَعُ ٣٤ ؛

ارفعها ، ارفعوها ١١٨ ؛

رافعة ٢٩

رقد : للرَّقْد ٢١

رقم : رَقِمَ ٦٥ ، ١٥٦

رقى : راقى ٢٣٨

ركب : رَاكَبَ ٣٤ ؛ الرَّكْبَتَيْنِ

٢٣٨

ركد : رُكِدَ ٨٦

ركن : رُكِّنَ ٢٨ ؛ الرُّكْنِ ٢٠٩

رمعل : مَرْمِلَاتُ ٦٣

رمى : أَرَمِي ٢٤١ ؛ تَرَمَى ٩٩

رنن : رَنَّنَ ٣٥ ؛ الرُّنَيْنِ ١٧٨

رهب : للرَّهْبِ ٥٢ ؛ رَهَابٌ ١٦٠

رھط : رَهَطَ ٢٦٢ ، ٢٦٣

رم : رُمِمَ ٥٤

رهن : رَهْنٌ ١٦١

رھو : رَهُو ٥٤

رُوح : رُحْتُ ٢٠٥ ؛ الرُّوحَةُ ٥٣

رود : رَوْدُهُ ٩٥ ؛ الرُّودُ ٥٠ ؛

الرَّودُ ٧ ، ٢٢ ، ٢٧١

روع : تَرُوعُ ١٠٨ ؛ رُوعٌ ١٠٩

روغ : يَرْوُغُ ١٠٩

روق : رَوَّقَ ٣٩

روم : رَامُوا ٨١

ريب : تَرِيْبُنِي ٢٥٣

ريج : رِيَّاحٌ ١٣٨

ريد : يُرِيدُهَا ٩٥ ؛ لَمْ تُرِدْ ٢٢٧

ریش : أَرِشَ ١٦١

ريط : رَيَّطَهَا ٨٧

(ز)

زجر : زَجَرْتُ ١٥٧

زعم : زَعَمَ ٢٣٢ ؛ زَعِمَهَا ٢٥٧

زمع : الزَّمَعَ ٣٨

زعم : الزَّمَامُ ١٨٥ ؛ زِمَامُهَا

٢٠٣

زند : زَنَادَ ١٠٣ ، ١٠٤ ؛ زِنَادُهُ

١٠٤

زود : المَزُود ٥٥

زور : الزَّور ١٧٣ ، ٢٢٠

زول : تَزَاوُلُهُ ٩٧ ؛ الزَّوْل ٢٢٢

زيد : يَزِيدُهَا ٩٧

زيز : زِيْزَاتُهُ ٢٠٨

زيل : يَزِيلُوهُ ٨١

(س)

سأل : سَأَلْتُكَ ١٣٦

سأم : سَأَمَ ٢٢٠

سبطر : مُسَبِّطَرٌ ٢٠٥

سبع : السَّبْعَ ٢٢٩ ؛ سَبْعُونَ ١٣

سبكر : مُسَبِّكِرٌ ٢٠٥

سبق : سَوَّاقٌ ٢٣٦

سبي : أَسَابَى ٩٢

سدد : كَسَدَ ١٨٠

سدف : السَّدَفَ ١٨٥

سدل : سَدَلْنَاهُ ١٥٦

سدى : سَدَى ٣٥

سرع : مِيرَاعًا ٢٣٦

سرى : سَارَى ١١٧ ، ١١٨ ؛ الشَّرَى

٢٤١ ، ٢٥٢

سطع : سَاطَعَ ٤٨

سطو : سَاطَى ٥١

سعد : سَعَوْهَا ١٠٣

سعى : سَعَى ٨١ ؛ سَعَيْهِ ١٠٥

سفر : السَّفَرَ ٦٨

سفع : أَسْفَعَ ٣٥

سفن : سَفَنَ ، السَّفِينَ ١٤٨ ، ١٤٩

سفه : سَفَاهَ ٩٢

سقى : سَقَى ٢٣٤ ؛ سَقَتْنِي ١١

سلب : سَلَبَ ٣٩ ؛ أَسْلَبُهَا ٢٥٤

سلل : تَذَسَّلُ ٣٣

سلم : سَلِمَ ٢٢٦ ؛ سَلِمَهَا ٢٣٨

سلو : سَلَّى ١٦٥

سخط : سَخَطَى ٦٣

سمع : تَسَمَّعُ ٣٥ ، ١٨٢ ؛ سَمِعَ ،

السمع ٤٦ ، ٦٢ ؛ أَسْمَاعُهُ ٤١

سهم : سَكَّوْمُهَا ٢٥٢

سحن : تَحَيَّنَى ٢١١

سمو : تَسَامَى ١٢٣ ؛ تَسَامَى ١٢٣ ؛

السماء ١٠٥ ، ١٠٦ ؛ السماء

(المطر) ١١٩

سند : السُّنْد ١٢

سنف : سِنًا ١٧٣

سنن : سَنَنٌ ٤٦ ؛ يَسُنُّ ١٥٩ ؛

الأسِنَّة ١١٠ ؛ السَّنَان ١١١

سهل : سَهْلًا ١١٩

سهم : سَهْمِي ١٦١

سوا : سَوَا ٢٣٠

سود : سَوَادِي ١٧١ ؛ الأسود

٣٨ ؛ سَوْدُهَا ١١٢

سوط : السَّوْط ٢٣٤

سوم : سَوْمُهَا ٨٨

سيف : السَّيْف (الساحل) ٦٨

(ش)

شأس : شَأْس (اسم) ٢٢١

شأم : شَامِيَّة ١١٨

شان : الشَّوْن ١٤٩

شأى : شَاوَى ٣٠

شَب : تَشْبُهَا ١١٨

شبه : شَبَّهَتْهُ ٥٢ ؛ يُشَبِّهُن ١٤٩

شتم : شَتَمَ ٢٣٠

شنت : شَتَّى ٩٩

شئو : شَيْءًا ٧ ، ٢٧١

شجع : أَشْجَعَ ١٥٠

شدد : شَدَّ ١٦٣ ، أَشَدُّ ١٧٣ ؛

شِدَاد ٢٤٣

شرب : شَرَبِي ١١

شرر : شَرَّ ، الشَّرَّ ٢١٣ ، ٢٣٠ ؛

شَرِير ٩٥

شرف : شَرَّاف (موضع) ١٤٤

شرم : شَرِيم ٩٣

شرى : يُشْتَرَى ١٢

شفتر : المُشْفَتِر ١٧٨

شقر : الشَّقِر ٦٥ ؛ شُقَارَى (نبات)

٧ ، ٢٧٠

شقق : يَشُقُّ ١٩٠ ؛ مُنَشَقًا ١٩٢

شمس : الشَّمْس ٨٦

شمل : شَمَالِي ١٣٩

شحم : الأَشْم ٢٢٩

شنن : الشَّنَان ١١١

شهب : أَشْهَب ١٢٣

شوى : الشَّوَى ٢٤٧

شيأ : شَاءَ ١٠١ ؛ شَيْئًا ١٢ ؛ شَيْء

٢٢٧

شير : مُشِيرًا ١١٨

(ص)

صبيب : تَصَبَّبَ ١٢٢ ؛ صَبِيب

(موضع) ١٤٢

صبح : صَبَّحْنَا ٧٦ ؛ أَصْبَحْتُ

١٠٥ ، ١١٦ ؛ صَبَّاح ١٢

صبر : صَبَرْنَا ٢٥٤ ؛ فَتَصَبَّرْتُ

٢٣٢ ؛ أَصْبِرُ ٢٢٨

صبو : صَبَا ١١٨

صحب : مُصْحَبِي ١٦٤ ؛ أَصْحَابِي

٢٢٠

صحح : صَحَّحًا ٢٥٥

صحصح : الصَّحْصَحَان ١٤٣ ؛

صحصاحه ٢٠٧

صدح : صَوَادِح ٨٧

صدر : صَدْرِي ٢٣٦

صدع : الصَّدْع ٤٦

صدق : صَدَّقَ ١١٨ ؛ صِنَادِقَة

١٧٠

صدى : صَدَى ١٠ ؛ صَدَاها (ذكر

البوم) ٢٤٩

صرر : صَرَّرَ ٤٥ ؛ صَرَّارِي ٢٤٧

صرم : صَرَمْتُ ١٦٤ ؛ صَرْمُهُ

٢٤٠ ؛ صَرِيحًا ٢٤٠

صمد : الصَّمِيد ١١٨ ؛ الصُّعْدَاء

١٧٧

صر : صَرَّ ٧٨

صفح : الصَّفْح ٢٣٢ ؛ صَفِيحَة

١١٥

صفن : صَفَنِي ٩٠

صكك : تَصَكَّ ١٧٨

صلح : أَصْلَحَ ٢٥٧ ؛ صَلَحَ ٢٥٧ ؛

الصالحين ١٠٣

صلد : الْأَصْلَد ٢٨

صنخ : صَنَخْنِي ٤٥

صم : صَمَمَ ٢٣٠ ؛ فَتَصَامَمْتُ

٢٣٢

صوب : أَصَيْبْتُ ٢٥٣ ؛ صَوَاب

٢٢١

صوت : صَوْتُ ١٧٨

صوف : صَافَتْ ٧٨

صون : لِلصُّون ١٥٨

صبيح : صَاحَتْ ٨٧

صبيخ : يُصْبِيخُ ٤١ ؛ إِصْبَاخَة ٤١

صيد : تصطادني ٨٤ ؛ أصيدها
٨٤ ؛ الأصيد ٥٤

صيف : صاف ٧٨ ؛ الصيف
١٣٨

(ض)

ضبيب : ضبيب (موضع) ١٤٢

ضحضح : ضحضحه ٢٠٥ ، ٢٠٧

ضرب : ضربت ٧٤ ، ٢٢٠ ؛
يضربه ٢٢٠ ؛ ضربة ٧٤

ضعف : مُستضعف ٢٥٣

ضرم : الضرم ٢٢٩

ضم : ضم ٤٥ ؛ أضم ٢٣٨ ؛
يضمه ٣٧

ضن : ضنت ٨٣

ضوأ : ضوء ١١٧

ضوف : ضاف ٧٨

ضيف : ضاف ٧٨ ، ٢٣٦

ضيل : ضال (شجر) ، ذات ضال

(موضع) ١٥٤

ضم : ضيومها ٢٥٣

(ط)

طرح : أطرحني ٢١٢

طرد : طردها ٢٠٨

طرف : أطراف ١٣٠

طرق : طرقت ، طرقتنا ٢٢٠ ؛

طرق ٩٣ ؛ مطرقة ١٧١

طمع : طعمه ٧٠

طعن : طعنه ١٢٢

طلب : الطالب ٥٤ ؛ مُطلبات
١٦٠

طلح : طلحة (اسم) ٢٢٠

طلع : تطلع ، تطالع ، تطالع
١٤٢

طلق : أطلقهم ١١٦

طمس : طامس ١١٧

طول : طال ٨٦ ، ١٠٥ ؛ طويلا
١٦٠

طوى : يطوى ٨٧

طيب : طيب ٢٢٦

طير : طار ، يطير ١١٣

طين : المطين ٢٠٠

(ظ)

ظمن : ظَمُنْ ، ظُعُنًا ، ظُفُنًا ٦٤ ،

١٤٢ ، ١٤٣ ؛ ظُمَان ٢٦٢

ظلل : ظَلَلْتُ ٢٣٦ ؛ ظِلَال ١٥٧

ظلم : ظَلَمَ ٢٣٢ ؛ الظَّلماء ١١٧ ؛

الظَّلام ١٦٠ ؛ الظُّلَمَ ٢٢٢

ظانن : ظَنَّ ١١٨

ظهر : ظَهَرَ ١٥٦

(ع)

عيب : يَعَابِب ١١٠

عبد : عَبَدَ ٧٨

عبر : عَبَّرَ ٢٣٦ ؛ عَبَّرَاتِهَا ٢٣٦

ععبب : عُبَّاب (موضع) ٢٦٢

عتق : عَتَقَ ١٢٣

عجب : أَعْجَبَ ٥٣

عجل : عَجَّلَا ١٤٣

عجم : مُعْجَمَةٌ ١٩

عدد : نَعُدُّ ٢٥٥

عدو : تَعَدَّاهَا ١٨٦ ؛ عَدُوِّي ٢١٢ ؛

العِدَى ٢٥٣ ؛ تَعَدَّيْتُ ٢٣٢

عذفر : عَذَّافِرَةٌ ١٦٥

عذل : عَاذَلَ ٨٦

عرس : عَرَسَتْ ٩١ ؛ عَرَسَتْ ٢٥٧ ؛

مُعَرَّس ١٧٤

عرض : أَعْرَضْتُ ٨٧ ؛ تُعَارِض

٢٠٥ ؛ عُرِضَ ١٥ ؛ الْعِرْضُ

٢٢٤ ، ٢٢٦ ؛ عِرْضِي ٢٣٣ ؛

عَارِض ١١٨ ؛ أَعْرَاضًا ٢٥٥ ؛

الْإِعْرَاضُ ٢٣٢ ؛ مُسْتَعْرِض

٥١ ؛ عَرَاضَات ١٤٩

عرف : أَعْرَفَ ٢١١ ؛ عَرَفَاءَ ٢٦ ؛

عِرْفَاءَ ٢٢٩

عرق : عَرَقَاءَ = عَرَفَاءَ

عزز : بَعِزُّ ١٦١

عزف : تَعَزَّفُ ٣١ ، ٥٠ ؛ تَعَزَّافًا ٣٥

عزم : عَزَمَكَ ٢٤٠

عزى : عَزَّيْتُ ٢٣٢

عسب : يَعَامِيب ١١٠

عسجد : الْعَسْجَدُ ١٣

عشر : الْعُشْرُ (موضع) ٦٨

عصبت : عَصَبْتُ ١٦٣

عصف : عَاصَفَ ١١٨

عصفر : عَصَافِيرَ ٤٤

عضد : يَعْضُدُ ٥١ ؛ أَعْضَادُهَا

١١٢

عضض : عَضَضَ ٧٠

عطب : عَطَبَ الْمَالُ ٢٢٦

عطف : أَعْطَفَهَا ١١٢

عطى : تُعْطِيكَ ٢٢ ؛ عَطَايَا ٢٢٤

عظم : عَظِمَ ٢٥٤ ؛ الْعُظْمُ ٢٢١

عقب : الْأَعْقَابُ ٧٦ ؛ عِقْبَانُ

١٠٨

عقد : مَعَقَدَ ٩٥

علم : عَلِمَ ١٠٤ ؛ عَلِمْتُ ٢١٣ ؛

اعلم ٢٢٨ ؛ أَعْلَامُهُ (جباله) ٥٢

علو : عَلَا ٦٤ ؛ عَلَتْ ٦٥ ؛ عَلَوْنَ

١٦٣ ؛ يعلو ، تعلو ١٩٠ ؛ العليا

(موضع) ٥١ ؛ أَعْلَى ١٢٢

عمد : عَمُودُهَا ١٠٦

عمر : عَامَرُ (اسم) ٢٥٧ ؛ عمرو

[بن هند] ٦٨ ، ٢٠٨

عمل : يَعْمَلُ ٢٤٧

عند : عَنُودُهَا ٩٩ ؛ عُنُودُهَا ١٠٠ ،

١٠٥ ؛ تَعَانَدُنِي ١٣٩ ؛ عَنَادَكَ

١٣٩

عنق : الْعُنُقُ ٥٤

عنو : تَعَنَّاهُ ١١٧ ؛ عَنَاهُ ٢٢٠

عهد : الْعَهْدُ ٨٤

عوج : عُجِنَ ١٥٧ ؛ الْعَاجُ ١٥٩

عود : عَائِدِيَّ ٦٩ ؛ لَعَادْنَهَا ١٨٥

عوف : عَوْفُ (اسم) ٢٥٧

عون : مُعِينُ ١٧٩

عيب : يُعَابُ ٢٥٧

عيش : عَيْشُ ٨١

عين : الْعَيْنُ ٢٣٦ ؛ عَيْنِي ٩١

عي : فَأَعْيَا ٨١

(غ)

غبر : غُبَارَةُ ٤٨

غث : غَثٌّ ٢١١

غدو : غَدَتُ ١٩٢ ؛ لَمْ أَغْتَدِ ٥٢ ؛

الْمُغْتَدِي ٥٣ ؛ غَدٍ ١٠ ؛ غُدُوَّةُ

٦٤ ؛ الْغَوَادِي ٢٣٤

غرب : الْمَغْرَبُ ٥١ ؛ غَرْبِيَّةُ ١٧٩ ؛

غَوَارِبُ ١٩٠

غرد : تَغْرِيدُ ١٨٢

غرز : غَرَزَهَا ٩٥

غزل : غَزْلَان ١٥٤

غصن : الغُصُون ١٥٤ ، ١٨٣

غضن : غُضُون ١٥٩

غضى : أَغْضَتْ ، أَغْضَيْتُ ٩١

غلب : تَغَلَّبَ (قَبِيلَة) ٢٥٧

غلى : بَنَاتِ الْعَلَى (قَطْعُ اللَّحْمِ)

١٢٣

غمر : الغَمْرَة ٤٩

غنى : تَغْنَى ، تَغَنَّتْ ، يَغْنَى ١٨٢ ؛

غان (غَانِيَة) ١٠

غول : يَغُول ٨٨

غيب : غَابَ ٢٣٧ ؛ غِيبْتُ ٢٣٠ ؛

غَيْبًا ١٦٣ ؛ بِالْمَغْيَبِ ٢١٣ ؛

بِالْمَغْيَبَةِ ٢١٥

غير : تَغَيَّرَ ٢٥٢ ؛ غَارَ ١٠٦ ،

٢٥٣

(ف)

فَاد : فَوَاد ١٠

فتل : فَنَاءُ الْيَدَيْنِ ٨٨

فتو : الْفَتَى ٢٢٨ ، ٢٢٩

فحش : فَاحِشَة ٢٢٨

فخم : فَخْمَة ١٠٧

فدند : الْفَدْدُ ٢٨

فدن : الْفَدَن ٢٣

فرج : فَرَجَ ١٨٠ ؛ تَفَرَّجَ ٢٥٤

فرط : فَرَطَ ١٠٨

فرع : الْفَرْعَ ٢٢٩ ؛ الْمُفْرَعُ ٥٢

فرق : فَرَّقَيْنِ ٤٦

فرقد : الْفَرَقْدَ ٤٩

فصل : فَصَلَ ٢٥٧

فضض : يَفُضُّ ١٧٧

فل : فَعَلًا ٢٥٥ ؛ أَفَاعِيلُهُ ١٠٥

فلك : مَفَكَّة ١١٦

فلج : فَلَجَ (مَوْضِع) ١٤٨

فلق : فَلَاقَ ٧٦

فلو : الْفَلَاة ٢٤١

فلى : فَاَلَيْهِ ٥٣

فلق : مُنْفِق ٣١

فوت : فُتِنَهُ ١٦١

فيأ : فَيْنَا ٢٥٤

فيد : تَسْتَفِيدُهَا ، يَسْتَفِيدُهَا ٨٥

(ق)

قبيح : قَبِيح ٢٢٧

قبل : أَقْبَلْتُ ١٠٥ ؛ قَبِيلَة ١٠٥

قند : أفتاد ٢٣ ، ٢٤٧ ؛ قُنود
١١٠ ، ٩٠

قتل : قَتَلَة ١٠٦ ؛ قَوَاتِل ١٥٠

قدم : قَدِيمًا ١٠٣ ؛ قَدِيمًا ٢٣٤

قذف : تَقَاذُف ٩٨ ؛ قِذَاف
١٧٩

قرد : قَرِد ١٧١

قردد : الْقَرْدَد ٣٥

قرر : مُسْتَقِرٌّ ٧٤

قرن : الْقُرُون ١٦٠ ؛ قَرُونِي
(نَفْسِي) ١٦٤

قرو : قَرُوء ١٨٨

قسم : يَنْقَسِم ٤٦ ؛ تَقْسِيمُهُ ٤٦

قسو : أَقْسَى ٢٣٦

قشر : قُشَارِي ١١٣

قصد : قَصِيدًا (الْمُخ) ١٠١

قصص : مَقْصِي ١١٥

قطع : قَطَعْتُ ٨٨ ؛ قَطَعْتُهَا ١٤١ ؛

قَطَعْن ١٤٨ ؛ يَقْطَعُ ٢٤١

قطن : الْقَطِين ١٦١

قطر : الْقَطَا ٥٤

قعد : قَعِيد ٩٣

قمقم : الْقَمْقَاع (ا.م) ٢٦٢ ، ٢٦٣

قفر : الْقَفَر ٣٧ ؛ قَفْرَة ٣١ ، ٢٤٩

قلب : الْقَلْب ٤٤ ، ٤٦ ، ٦٢

قلت : مَقَلَات ١٨٠

قلق : قَلِقْتُ ١٧٣ ؛ قَلَقَ ١٧٣

قلل : اسْتَقَلَّتْ ٢٢٠ ، ٢٤٣

قص : تَقَمَّصُ ، تَقَمَّصُ ، يَقَمَّصُ ،

تَقَمَّصُ ١٠٧ ، ١٠٨

قنص : الْقَانِص ٤٥

قنطر : قَنْطَارًا ١٣ ؛ قَنْطِيرًا ١٥

قنو : الْقَنَاء ١١٠

قود : يَقُود ١٠٤ ؛ قَوْدَاء ١٩٢ ؛

قُود ١١٠ ، ١١٢

قوع : أَقْوَاع ١١٣

قول : قَالَتْ ١٢ ؛ قَالَهُ ٢٢٠ ؛ قَالَتْ

١١٨ ، ١٤١ ، ١٦٣ ، ٢٣٧ ؛

قُلْتُ ٢٢٨ ؛ قُلْنَا ٢٢٠ ؛ قَوْل

١٩٥ ؛ لَا تَقُولَنَّ ٢٢٧ ؛ قَوْل

٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ؛

الْقَوَال ٢٢٠

قوم : قَامَ ٢٥٧ ؛ أَقَامَ ٧٨ ؛ قُمْتُ

١٢١ ، ١٩٤ ؛ يُقِيمُهَا ، نُقِيمُهَا

٢٤٧ ، ٢٥٣

قوى : قُوَى ١٧٧

قيد : قُيُود ١١٦

قيظ : قَاظَ ٥١

قيل : قَائِلَةٌ (فى القيلولة) ١٦٣

قين : الْقَيُّونَ ١٦٥

(ك)

كأس : كَأْسِي ١٢

كبد : الْأَكْبَدَ ٥٢ ؛ كَبِيدَات

١٠٦

كتم : كَتَمَنَ ١٥٧

كشب : الْكَاشِبَةُ ٥٢

كذب : كَذَّبَ ١١٨ ؛ أَكْذَبْتَهُ

١١٧ ؛ كَاذِبَات ١٣٨

كرب : مُكْرَبَةٌ ٢٦

كروع : أَكْرَعُهُ ٣٨

كرم : أَكْرَمَ ٢٢٩ ؛ كَرَّمَ

٢٢٩ ؛ كَرِيمَ ٦٨ ؛ مَكَارِمَ ٢٥٥

كروه : كَرِهَتْ ١٤٠

كسو : كَسَاها ١٧١

كشر : يَكْشِرُ ٢٣٠

كفر : كَفَرَ ٧٨

كفف : الْكَفَّ ١١٨

كفى : كَفَى ١١٨ يَكْفِيكَ ٢٤٠

كلب : الْكَلْبُ (الْكَلْبُ) ٧٠

كلف : كَلَفَتْهَا ٣٠

كل : كَلَّةَ ١٥٦

كلم : كَلَامَ ٢٣٠

كند : كُنُودَ ١٠٢

كنن : كَنَنَ ١٥٧ ، ١٥٨ ؛

مُسْتَكِنَ ١٢٢

كهل : كَهَّلَ ١١٦

كور : الْكُورَ ١٨٨

كوكب : كُوكِبَ ١٠٧ ، ١١٧

كوم : كُومَاءَ ١٢١

كون : كَانُ ٧١ ، ٨١ ، ٨٣ ،

١١٨ ، ٢٣٢ ؛ كَانَتْ ٢٣٦ ؛

كُنَّا ٢٥٣ ، أَكُونُ ١٦٤ ؛

تَكُونُ ١٦٤ ، ٢١١ ؛ فَإِنْ تَكُ

١٠٥ ؛ مُسْتَكِنَ ١٥٠

[وانظر : « سَكَنَ »]

كيد : تَكَادَ ٢٣ ؛ كَيْدَ ٢٥٣

(ل)

لألا : لَوُؤُؤُ ٦٣

لبب : اللَّبَّات ١٥٨

لبد : يُلْبِدُ ٤٦ ؛ يَلْبِدُ ٤٧

لبن : لُبَّانَةٌ ٨٤

لجم : لَجَامٌ ١٨٦

لجن : اللَّجِينِ ١٧١

لحب : لِاحِبٍ ٣١

لحم : لَحْمٌ ٧٠ ، ٢٢٢ ؛ لُحُومٌ

٢٢٩

لطم : لَطَمَ ٢٢٣

لنن : أَبَيْتَ اللَّئِنَ ١١٦

لغو : لَغَوْ ١٥

لغو : تُلُوْفِتُ ١٩

لقي : لَقِيَتْهُ ١١٩ ؛ أَلْقَيْتُ ، أَلْقَتْ

١٨٥ ؛ أَلْقَاهُ ٢٣٠ ؛ مُلْقَى

١٨٦

لكك : لُكَّيَّةٌ ١٩

لمع : لَوَاعِعُ (سراب) ٨٧ ؛ لَوَامِعُ

(أجنحة العقبان) ١٠٨ ؛ مُلَمَّعٌ ٣٨

لهو : تَلْهِيبَةٌ ١٦١

لوث : ذَاتُ لَوْثٍ ١٦٥

لمم : مَلُومَةٌ ٧٦

لوح : يَلُوحُ ١٥٩

لون : لَوْنٌ ١٥٩ ؛ أَلْوَانٌ ٢٥٢

ليل : لَيْلٌ ، اللَّيْلُ ٣٠ ، ٣٥ ،

١١٧ ، ١٩٤ ، ٢٢٠ ؛ لَيْلَةٌ

١١٨ ، ١٩٤ ، ٢٣٦

(م)

مان : الْمُؤُونُ ١٥٠ ، ١٥١

ماى : مَائَةٌ ، الْمَائَةُ ١٥

متع : مُتَعَبِي ١٣٦ ؛ الْمُتَنَاعُ ٨٣

متن : الْمُتُونُ ١٧٧ ، ٢٠٥

مثل : مِثْلٌ ٤٧

محض : الْمَحْضُ ١٧ ، ٢٧٠

مدح : الْمِدْحَةُ ٦٨

مرر : مَرَرَنَ ١٤٤ ؛ مَرَّ ١٣٨ ؛ مَرَّ

٧٠ ؛ أَمَرَّ ٨١ ؛ مَرَّةً ٢٢ ؛ مَرَّةً ١٧

مرس : أَمْرَاسٌ ١٠٤

مرى : تُمَرَّى ٦٢

مسد : يَمْسُدُهُ ٣٥

مشى : تَمَشَّى ١١٦ ؛ مَشَى ٢٢

مضى : بَمَضَى ٦٨ ؛ أَمْضَى ٢٤٩

معد : مَعَدَّ (اسم) ٢٣٩

معز : مَعْزَاءُ ١٠٠ ، ١٨٦

معض : امْتِئَاضًا ٢٣٢

مغر : مَغْرٌ ٦٣

مكن : أَمَكْنُ ١١٠

ملك : مَلَكٌ ٦٨ ؛ مَلِكٌ ٧٤ ،

١٠٥ ؛ لِلْمَلِكِ ١٠٥

منع : يُمنَعُ ١١ ؛ أُمْنَعُ ١٢ ؛ تَمْنَعُ

٧٦ ؛ مَنَعَكَ ١٣٦

منى : مَنَابَا ٢٢٢

مهر : ماهرة ١٨٨ ؛ الْمَهَارَى ٣٤

موت : الموت ١٠٧

مور : مَارَتْ ٧ ، ٤٤ ؛ مَوَّرَ

٤٤٠٧

مول : مال ، المال ١٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ؛

الأموال ٢٥٣

موه : الماء ١٩٠

ميط : تُمِيطُ ، يُمِيطُ ٨٥

(ن)

نبا : تَبَيَّنِي ٢١٣

نبع : تَنْبَعُ ، تَنْبَعُ ١١٢

نبي : يُنْبِي ٢٣

نبح : نباح ٢٢٨

نجد : النجدات ٢٠٨

نجر : نَجْرُهُ ٦٨

نجم : النجم ٤٩ ؛ النجوم ١٠٣ ،

٢٣٧

نحو : النَّجَاءُ ٩٨

نخب : نَخِبَ ٤٤٠٧

نخع : النَّخَاعُ ١٩٢

نخل : نُخَالَةٌ ١١٣

نذب : تَنْدِبُهُ ٢٩

ندم : النَّدَمُ ٢٢٨

ندى : النَّدى ٢٢٣ ؛ مُنَادٍ ١١٨

نسا : نَسَاها ١٩٢

نسب : نَسَبًا ٦٩

نسع : النَّسْعُ ١٧٧ ؛ الْأَسَاعُ ١٨٨

نسم : الْمَنَاسِمُ ٩٩

نشد : النَّاشِدُ ٤١ ؛ الْمُنَشِدُ ٤١

نشط : مُسْتَنْشِطًا ٥٤

نصب : انْتَصَبَ ٤٦ ؛ نَصَبْتُ

١٦٤

نصص : أَنْصُ ٢٥٢

نظر : يَنْظُرُ ٣٩

نم : أَنْعِمَ ١١٦ ؛ نَعِمَ ٢٢٧ ،

٢٢٨ ؛ نِعْمَةٌ ٧٨ ؛ نَعَمَى ١٠٢

ننى : تَنْنَى ٢٩

نفد : نَافِدٌ ٨١

نفس : نفس ، النفس ١١٧ ، ٩٥ ،

٢٢٦ ؛ تنفس ١٧٧

نقى : تَنَقَّى ١٧٩ ؛ تَنَقَّى ١٧٩

نقص : نَقَصَ ٢٢٨ ؛ ناقص ٨١

نكب : نَكَبْنَ ١٤٤ ؛ النكباء

١١٨

نكر : نَكَّرِيَّة ٤٥ ؛ نكرائه ٤٦

نمرق : نُمِرْقَة ٢٠٣

نمط : أنماطها ٦٥

نمى : نَمَيْتِه ١٠٣ ؛ نُمِي ٢٨

نهب : النُّهَاب ١٠٨

نهر : النهار ٨٧

نشل : نَشَلِيَّات ٢٦٣

نفض : نَفَّاض ٢٨

نهل : نَهَلَة ١٠

نهنه : نَهْنَهَتْ ٩٩

نسى : نَسَا ٦٢ ؛ نَسِيَة ٦٢ ؛

المُنْتَهَى (موضع) ٥١

نوح : نُوْح ٢٩

نور : نَاو ١١٧ ، ١١٨

نوش : نَوُوش ١٥٤

نوق : نَاوَقَى ٥٢ ، ٩٠

نوم : نَام ٢٢٠ ؛ نامت ١٨٥ ؛ لم

أَنَمَ ٢٢٠ ؛ النُّوم ٢٢٠

نوى : نَاوِ ٢٣

نيا : النَّيَّ ١٢١

نيب : النَّيُوب ١٨٥

نيخ : مُنَاخَهَا ١٨٦

(ه)

هبط : هَبَطَ ١٦٣

هجد : هَجُود ٩١ ؛ الهَوَاجِد

١٢١

هجر : هَاجِرَة ١٦٣ ؛ هَجِيرَة ٢٥٢ ؛

تهجير ٣٠

هجل : ذَات هَجَل (موضع)

١٤٤

هرب : هَرَبَ ١٢٢

هرد : هَرَّ ٧٠ ؛ الهَرَّ ١٥٧ ، ١٧٠

هالك : تَهَالَكُ ، تَهَالَكُ ٩٨ ؛ تَهَالَكَا

٩٨ ؛ هَالَك ٢٩

همم : اَلْهَمَّ ١٦٥ ، ٢٢٠ ، ٢٤٠ ؛

هموم ٢٣٦

هنا : اَلْهَنَاء ٢٢٤

هول : اَلْأَهْوَال ٢٤٩

هوم : الهامة ٢٢٩

هوه : تهوه ١٩٤ ؛ هامة ١٩٤

هبيج : تهبيج ، بهبيج ٢٣٤

(و)

وَأَد : وئيد ١٠٧

وبل : الوبل ٣٥ ، ٢٣٤

وتد : أوتناد ٧٤

وتن : الوتين ١٩٢ ، ١٩٣

وجد : وَجَدْتُ ١٠٣ ؛ يوجد

١٢ ؛ لم أجِدْ ١٧

وجس : يوجس ٤٦

وجف : الوجيف ١٧٠

وجن : الوجين ١٤٣ ، ١٨٦ ؛

وَجَنَاء ٢٦

وجه : الوجه ٦٨ ؛ يَمُمْتُ وَجْهًا

٢١٢

وحد : إحدى ٩٨ ، ٢٢١

ودد : بُوْدَها ، بُوْدَها ٨٥

ودع : لم يَدَعْ ١١٧

ودي : أُوْدَى ٨١ ؛ الوادي ٣٥ ،

١٤٢

ورد : وَرَدَتْ ١٤٢ ؛ وَرُودها

٩٨ ؛ الْوَرْد ١٢٣ ؛ الْوَرْد ١٧٤

وزم : وَزِم ٥٥

وزى : تَوَازَى ٩٣ ، ١٠٦ [وانظر :

أزا]

وسط : وَسَط ١١٦

وسع : لَمْ يَسْعَ ، تَسَعَ ١٠٦

وصل : وَصَلْتُ ١٣٩ ؛ واصل

(بمعنى موصول) ٤٧

وصوص : الْوَصَاصِص ١٥٦

وصى : تَوَاصَتْ ١٠٥

وضح : وَاضِح ٦٨

وضع : وَضَعْتُ ٢٠٣

وضن : الْوَضِين ١٧٠ ، ١٩٥ ، ١٩٧

وعد : فَلَا تَعِدِّي ١٣٨ ؛ الوعد

٢٢٧ ، ٢٢٨ ؛ مَوَاعِد ١٣٨

وفد : وَفُود ١٠٥ ؛ الْمَوْفِد ٢١

وفض : الْوَفْضَةُ ٥٥

وقد : الْمَوْقِد ١٩

وقر : وَقَرَتْ ٢٣٠

وقع : وَقَعَ ٨ ؛ مواقع ١٧٤

وقى : اتَّقَتْ ١٢١ ؛ يقينى ١٩٨

[وانظر : تقي]

وكر : الوكر ٥٥

وكن : واكنات ١٥٠ ؛ الوكون

١٨٢

وكوك : وكونكة ١٨٣

ولد : وليدها ١١٦ ؛ أولادها ١٥

ولى : يلبنى ٢١٢

وم : الوهم ٢٢٠

(ي)

يدى : اليد ٣٣ ؛ يدى ١١ ؛ اليدين

٨٨ ؛ يدها ١٧٩ ؛ يديها

٢٨ ؛ يدي ١٧٩

برع : البراعة (موضع) ٩٣

بقى : أبقنت ١٠١

يم : يمت ٢١٢

يمن : اليمين ١٤٤ ؛ يمينى ٢٠٣ ، ١٣٩

يوم : يوم ، اليوم ١٠ ، ٧١ ،

١٦١ ؛ الأيام ٨٦



إذ : ١٧ ، ٣٣ ، ٦٩ ، ٨٤ ، ٢٢٠

إذا : ٣٤ ، ٧٠ ، ٨٦ ، ١٦١ ، ١٨٢ ،

١٩٤ ، ١٩٥ ، ٢١٢ ، ٢٢٦ —

٢٢٨ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٣

إذا : ١٤١

آلا : ١٢ ، ٨٣

إلا : ١٢ ، ٢١٢

الذى : ٢١٣

إلى : ٢٨ ، ٥١ ، ٦٨ ، ١٠٥ ، ١٢١ ،

١٤٣ ، ٢٠٨ ، ٢٣٨ ، ٢٧٠

أم : ٢١٣

أما : ١٩٨

إما : ٢١١

أمام : ١٧٣

أن ، إن : ٨٣ ، ١٢ ، ٢٢٤ ،

٢٢٨ — ٢٣٠ ، ٢٣٣ ؛ إنك

١١٦ ؛ إنما ٢٢١ ؛ أن ١٠١ ؛

أنها ٨٤ ، ١١٨ ؛ أتى ، إتى

١٣٩ ، ٢٣٢

إن : ٦٤ ، ٦٨ ، ٧٨ ، ١٠١ ، ١٠٤ ،

١١٨ ، ١٦٤ ، ٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٥٣

أن ، بأن : ٨٦ ، ١٣٦ ، ٢١١ ،

٢٢٧ ، ٢٣٢

أنا : ١٧ ، ٢١٣ ، ٢٢٩

أو : ١٠ ، ١٥١ ، ١٦٨ ، ٢٣٨ ،

أى : ١٠٦ ؛ أيهما ٢١٢

بعد ، بعدما : ٣٠ ، ٧٨ ، ١١٥ ، ١١٨ ،

٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨

فهرس المعارف العامة

آزى ، وازى (المحاذاة والمقابلة) :

الكلام عليهما وعلى إثبات الميزة وتخفيفها في المضارع ٩٣ — ٩٤

الآل :

٢٤٤

الفارق بين الآل والسراب

الإبل :

* تشبيهها بالفدن (أى القصر) وأقوالهم في ذلك ٢٥ — ٢٦

* تشبيهها في سيرها بالشفن ، وأقوالهم في ذلك ١٤٩ — ١٥٢

أبيت اللعن :

١١٦

* تفسيرها

١١٦

* كانت تحية لخم وجذام بالحيرة

١١٦

* ذكر تحية غسان وهى : « يا خير الفتيان »

أجدك (بكسر الجيم وفتحها) :

٨٦

* لا يقال إلا مضافاً

* إذا كسرت كان حلقاً بحقيقته ، وإذا فتحت

كان بالبعث

٨٦

* ما جاء في الشعر فهو بكسر الجيم

أصنام (ورد ذكرها) :

٢٧٠ ، ٢٧

الجلسد

أضداد :

- ١٨٦ * السُدُفَة (الظلمة والنور)
١٢١ * الهاجد (النائم والمنيقظ ليلاً)
٢٣٩ * السليم (السالم والملدوغ)
الأقواع (جمع القاع ؛ وجمع القَوَع) :
انظر مادة « القَوَع »

ألفاظ أعجمية في شعر المتنبي :

- ١٤٩ البُخْت (إبل ؛ وقيل إنها عربية)
٢٠٠ الدرانبة (البوابون)
٢٠٠ الدسكان (وقيل عربية)
١٥٨ الديباج
١٣ القنطار

ألفاظ بحرائية (نسبة إلى البَحْرَيْن) :

- ١٤٤ القَوَع (مِسْطَاح التَّمَر أو البُر)
المجداف (السُّوط)
١٧٩ المعين (الأجير)

ألفاظ لم تَرِدْ في المعاجم :

- ١١٥ قَشَارِي (جمع قشر)
١٧٩ المعين (الأجير)
٢٢٤ لُطَم

أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا :

* ورودها عند المتنبي وغيره من الشعراء

- ١١٩ الجاهليتين

١٢٠ * معنى هذه التحية كما ذكر الأصمعيّ

البحرّين (إشارة تفهم عدداً من الجزر في الخليج العربي) :

١٤٨ * جزيرة البحرين أكبر هذه الجزر

١٤٨ * اسمها القديم : «أوال»

١٤٨ * عاصمتها الآن : «المنامة»

البريد :

٨٩ تفسيره ، وتحديد مسافته

البوم والصدى (ذكر البوم)

* تردد صورة تجاوبهما في الليل عند الشعراء

٢٥٢ الجاهليين

٢٥٠ * الخلط بين الصدى والجندب

التجاليد والأجلاد (جسم الإنسان) :

١٠١ ، ١٣ * بعضهم يسميّ الأجلاد : التجاليد

١٠١ ، ٢٣ * القول بأنّ الأجلاد قد تكون لغير الأدميين

٢٣ * ليس للتجاليد واحد

تسليّة الموم بركوب الإبل والضرب في الفيافي :

١٦٧—١٦٥ أقوال الشعراء في ذلك

نيم الرباب (القبيلة) :

٩٣ سبب تسميتها بذلك

الجريدة (سعة النخل) :

٤٩ سبب تسميتها

الجُفْمان والجُسمان :

٢٣

لا يُعرف لهما جمع

جبل الجوار (العهد والذمة والأمان) :

كان عهداً يأخذه الرجل من كل سيد قبيلة إذا

١٧

أراد السفر

الحركات (الفتحة والضمّة والكسرة) :

٦٩

نقل حركة حرف إلى الحرف الذي يليه

الحول (الإبل وما عليها) :

١٤٩

لا يقال حول من الإبل إلّا لما عليه الموارج

الجيرة (مَقْرُ حُكْم اللّخميّين ملوك العراق) :

• اشتقاق اسمها ؛ أوّل مَنْ نزلها من بني نصر

٦١ — ٦٠

اللخميّين ؛ موضعها الآن

٦٠ — ٥٧

• ملوكها وتصحيح الخلط فيهم

الخلّة (الصداقة) :

يُنسَكلَم بها مذكرة ومؤنثة فيقال : هذا خُلّتي ،

٨٥

وهذه خُلّتي

الدّاويّة ، الدّويّة ، الدّوّ (الغلاة) :

يكرهون اجتماع واوَيْن فيصيّرون واحدة منهما

٣١

ألفاً فيقولون داويّة

دَوَسِر (إحدى كتيبتيّ ملوك العراق) :

٦٠ — ٥٨

استمرار إطلاق هذا الاسم حتى آخر عهدهم

الدين (العادة) :

١٩٧

مرادفاته

الذُّباب :

١٨٥ — ١٨٣

تفسيره في بيت المثقَّب بحدِّ أسنان البعير

الرَّشوة :

٤٨

قولان في اشتقاق اسمها

السَّدَف ، السَّدْفَة :

١٨٦

من الأضداد معناها الظلمة والنور

السَّدَى (النَّدَى) :

٣٨

* لا واحد له ويستوى فيه الإفراد والجمع

* يوصف به الليل فيقال : ليل سَدٍ ؛ وقلما

٣٨

يوصف النهار

٣٨

* النَّدَى ما كان بالنهار ، والسَّدَى ما كان بالليل

السَّرَاب :

٢٤٤

* الفارق بينه وبين الآل

٨٨

* تشبيهه بالرَّيْط أى الثياب البيض

السَّرَى :

تذكُّره العرب وتوثُّته . ولم يعرف اللحياني

٢٤٢

إلا التأنيث

سمود النجوم (كواكب) :

١٠٤

عددها وأسمائها

السفينة :

* شبه المثقبُ الناقةَ بها وجرى كثير من

١٤٩ — ١٥٢

الشعراء هذا المجرى

* شبه السفينةَ بالناقة في قوله « قرواء »

١٨٨ — ١٨٩

في البيت ٣٣ من القصيدة الخامسة

شقائق النعمان (زهر أحمر) :

٦٧

* قيل إنه منسوب إلى الملك النعمان بن المنذر

٦٧

* وقيل إن النعمان اسم للدم

السليم (من الأضداد) :

٢٢٩

يقال للسلام ولللدوغ

الصمَّاءُخ (من الأذن) :

٤٥

بالصاد لغةٌ تميمية . والسين لغة فيه

الضَّيف :

٧٩

سبب تسمية الضَّيف بذلك

الظَّعينة (الجمل يُظمن عليه والهودج) :

١٤٢ ، ٦٥

* يقال للهودج كانت فيه المرأة أم لم تكن

* نُحِّيت به المرأة على حدّ تسمية الشيء باسم

٦٥

الشيء لقربه منه

العُقَاب والنَّسْر :

١٠٩

الفرَق بينهما

الغُبَار :

قول أبي عمرو بن العلاء عن البيت ٢٧ من

- التصبيد الأولى إنه أحسن شيء قيل في الغبار،
 ٤٨ كما روى الأصمعي . وقول ابن دريد مثل هذا
 فاعل بمعنى مفعول :
- ٤٧ * أهل الحجاز أفعل لهذا من غيرهم
 * استعمل المثقب لفظة « واصل » بمعنى
 ٤٧ « موصول »
 النَعَالُ وَالْفَعَالُ :
- ٢٥٦ تفتح الفاء لفاعل واحد ، وتكسر لفاعلين
 الفَعْلَةُ :
- سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا فُلِّيَتْ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ
 ٢٤٢ أَى فُطِمَتْ وَعُزِّلَتْ
 القِيَابُ الْحُمْرُ :
- ٦٦ يسمون سادة القوم : « أهل القباب الحمر »
 قرواء (الأصل فيها الناقة الطويلة السنام) :
 ١٨٨ — ١٨٩ استعارها للسفينة مشبها إياها بالناقة
 قَشَارِي (جمع « قشر ») :
 ١١٥ لم يرد هذا الجمع في المعاجم
 القَطَا :
- ٥٤ سبب تسميتها بذلك
 قَطْر (إحدى إمارات الخليج العربي) :
 عاصمتها الآن « الدوحة » وكان موضعها اسمه
 ٧٤ « البيضاء »

القَوْع (مِسْطَح النَّمَر أو البُرَّ) :

هو عند عبد القيس في البحرين بهذا الاسم ؛
كالْأَنْدَر في الشام ، والبَيندر في العراق ،
والجَرِين في الحجاز ، والمربد في البصرة

١١٤

كاظمة :

موضعها الآن في الكُوَيْت

١٤٨

الْلَّاحِب (الطريق الواضح) :

سبب تسميته بذلك

٣١

اللَّوَامِيع ؛ استعملها الشاعر مرَّتين بِمَعْنَيَيْنِ :

* بمعنى : السَّرَاب

٨٧

* بمعنى : أَجْنَحَةُ الْعُقْبَانِ

١٠٨

الْمَتَاع :

بمعنى الوداع والتسليم

١٣٦ ، ٨٣

الْمُنْقَب (الشاعر) :

* الاختلاف في اسمه واسم أبيه وبعض أجداده

٤ ، ٢

* سبب تلقيبه بالْمُنْقَب

٤ ، ٣

* الاختلاف في ضبط هذا اللقب

٦ ، ٥

* استعماله صيغة المذكَّر في موضع المؤنث

في لفظي : «غانٍ» بمعنى «غانية» ، و «بَدْر»

١٢ ، ١٠

بمعنى « بَدْرَة »

٤٠٩

- ٤٧ • استعماله لفظة « واصل » بمعنى « موصول »
 • قال الأصمعيّ إن أبا عمرو بن العلاء كان يستحسن قوله : « يصيخ للنبأ أسمعاه »
- ٤٢ [البيت ٢٣ من القصيدة رقم ١]
 وقول أبي عمرو بن العلاء عن اليبب ٢٧
 من القصيدة الأولى إنه أحسن شيء قيل
 في الغبار ، وقول ابن دريد مثل هذا
- ٤٨ • وقول أبي عمرو أيضاً عن القصيدة رقم •
 النونية ، إنه لو كان الشعر مثلها لوجب
 على الناس أن يتعلموه
- ١٢٧ • أخذ كلٌّ من الطرمّاح والشمّاخ والمزود
 بعض أبياته بنصّها
- ١٢٧ • سبقه إلى معنى أخذه هنه ابن مقبل
 وذو الرّثمة وعمر بن أبي ربيعة والطرمّاح ،
 كما ذكر ابن قتيبة
- ١٢٧ ، ١٧٦

المجذاف والمجذاف :

- ٣٣ • هي بالذال وبالذال لغتان فصيحتان
 • وبالذال غير المنقوطة بمعنى السوط لغة
 بحرانية
- ٣٣

مرادفات :

- للنَّفْس ١٦٥
- لَدَيْنَ (المادة) ١٩٧
- الْمَيْلَ وَالْجَنَفَ ٨٠ ، ٨١

معتقدات :

- كانوا يتوهَّمُونَ صوت الرُّمَالِ إِذَا هَبَّتْ
بِهَا الرِّيحُ عَزِيفَ الْجِنِّ ٣٢ ، ٥٠
- كانوا يقطرون للرجل إِذَا أَصَابَهُ الْكَلْبُ
دم رجل من بَنِي ماء السماء لبِشْفَى ٧٠
- كانوا يقولون إِنَّهُ إِذَا قُتِلَ قَتِيلٌ فَلَمْ يَدْرَكَ بِهِ
النَّارُ خَرَجَ مِنْ رَأْسِهِ طَائِرٌ كَالْبُومَةِ يَصْبِحُ :
« اسْقُونِي ، اسْقُونِي ! » حَتَّى يَقْتُلَ قَاتِلَهُ
فِيكَفَّ الطَّائِرُ عَنِ الصِّيَاحِ ٢٤٩

الْمَيْلَ وَالْجَنَفَ :

- مرادفاته ٨٠ — ٨١

النَّاقَةُ :

- تشبِهُهَا بِالْوَجِينِ مِنَ الْأَرْضِ ٢٦
- تشبِهُهَا بِمَطْرَقَةِ الْحَدَّادِ ، وَأَقْوَالُ الشُّمْرَاءِ
فِي ذَلِكَ ١٦٨ — ١٦٩

• وصف سرعتها ونشاطها كأن هراً أو غيره

ينسها عند موضع الرّكاب ، وأقوال

الشعراء في ذلك ٩٥-٩٧، ١٢٠٠

النَّسَاء (عرق) :

الأفصح أن يقال : النَّسَاء ؛ لا عِرْق النَّسَاء

النَّسَاء :

• تشبيهنّ بالفزلان في جمال الأعين ودقة الأجسام ١٥٤

• تشبيه صدورهنّ بالعلاج والمرآيا ١٥٨

• وصف بشرتهنّ وحليهنّ ١٥٩

النَّسْع (سير تشدّه الرّحال) :

يقال : نَسْع . ولا يقال : نِسْعَة ١٧٧

النَّفْس :

مرادفات لها ١٦٥

المجاهد (من الأضداد) :

يكون للنّائم والمتيقظ بالليل

١٢١

الهَوَاجِج :

كانوا يغطّونها بصوف أحمر ؛ وأقوال الشعراء

في ذلك ٦٥ - ٦٦

الورد (من القرآن) :

١٢٥

سبب تسميته بذلك

الْوَضِين (حزام الرّحل) :

١٧٠

سبب تسميته بذلك

الوعد والأبعاد :

١٣٨

• الوعد في الخير والشر

١٣٨

• والإبعاد في الشر

يَعْمَل ، يَعْمَلَة (الإبل المطبوعة على العمل) :

• عند سيبويه أنه اسم فلا يقال : جعل يعمل ،

وناقة يَعْمَلَة . وإنما قال الكلمتان وحدهما

٢٤١

فَيُعْلَم أنه بعير أو ناقة

٢٤١

• حكى أبو علي الفارسي : يَعْدِل وَيَعْمَلَة

٢٤١

• أهل اللغة يقولون : لا يقال ذلك للأُنثى

يوم الصَّبَاح (يوم الغارة) :

كانوا يقولون : « يا صباحاه ! » إذا صاحوا

٧٦

للغارة لأنهم أكثر ما يُغَيِّرون عند الصبح

استدراكات وتصويبات

- يُضاف إلى تخرّيج القصيدة رقم ٢ :
كتاب « محاضرات الأدباء » للراغب الأصفهاني (١ : ٧٧) حيث ورد البيت ١٦ منسوباً .
- ويُضاف إلى تخرّيج القصيدة رقم ٥ :
• ويضاف إلى تخرّيج القصيدة رقم ٤ كتاب « صفوة أشعار العرب » (المخطوط) حيث وردت القصيدة ماعدا البيت الثالث .
كتاب « المذكر والمؤنث » للبرّد (١١٧ طبعة دار الكتب) حيث ورد البيت ٩ منسوباً برواية : « الأباهر والمؤون » .
وكتاب « ليس في كلام العرب » لابن خالويه (٦٦ مطبعة السعادة) حيث ورد البيتان ٤٥ ، ٤٦ غير منسوبين .
وكتاب « المحكم والمحيط الأعظم في اللغة » لابن سيده (٤ : ٣٢٦) حيث ورد البيت ٣٦ منسوباً ، وقال : « وهندي أنه وضع الاسم موضع المصدر ، أي تَأَوَّه تَأَوَّه الرجل » .
ويضاف هذا الكتاب أيضاً (٤ : ٣٠٢) إلى تخرّيج القصيدة رقم ١ حيث ورد البيت ٣٤ منسوباً .
- وتصوّب :
في صفحة ١١ سطر ٩ « دُرَيْد » إلى : « دُرَيْد » .
في صفحة ٤٥ أول سطر « تَقَصَّتْ » إلى : « تَرَقَّصَتْ » .
في صفحة ٥٢ سطر ٧ « الموضوعان » إلى : « الموضوعان » .

- في صفحة ٦٩ سطر ١١ « الفتحه » إلى : « الفتحه بالالف » .
- في صفحة ٨٨ سطر ٥ « سَوَّقُهَا » إلى : « سَوِّمُهَا » .
- في صفحة ٨٩ آخر سطر « ٧٧ » إلى : « ٧٨ » .
- في صفحة ١١٦ أول سطر « ٢٨ » إلى : « ٢٧ » .
- في صفحة « ١١٨ » أول سطر « بميدها » إلى : « بَمِيدٍ » .
- في صفحة ١٤٠ سطر ٥ « أمانى » إلى : « أُمَالى » .
- في صفحة ١٧٧ سطر ١٦ « النعال » إلى : « الرُّحال » .
- في صفحة ١٧٨ رقم ٢٨ الموضوع أمام البيت صوابه ٢٧

مراجع التحقيق والمقدمة

الإبدال ؛ لأبي الطيب اللغوى

تحقيق الأستاذ عز الدين التنوخى . مطبوعات مجمع اللغة العربية . دمشق ١٩٦١

الإتباع والمزاوجة ؛ لابن فارس

تحقيق الأستاذ كمال مصطفى . مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٤٧ .

الاختياران ؛ يقال إنه للأخفش ، ويقال إنه لابن السكيت

مخطوطتان مضمورتان لدينا ؛ إحداها من لندن ، والأخرى من اليمن .

أحكام القرآن ؛ لابن العربى أبى بكر محمد بن عبد الله

تحقيق الأستاذ على محمد البجاوى . مطبعة عيسى الحاي ١٩٥٧ - ١٩٥٩ .

أدب الكتاب (أدب الكاتب) ؛ لابن قتيبة

تحقيق ماكس جرونر . ليدن ١٩٠٠

أساس البلاغة ؛ للزمخشري

دار الكتب — القاهرة ١٩٢٢ - ١٩٢٣

الأشباه والنظائر (حماسة الخالدين) ؛ للخالدين محمد وسعيد ابنى هاشم

تحقيق الدكتور السيد محمد يوسف . لجنة التأليف - القاهرة ١٩٥٨ - ١٩٦٠ .

الاشتقاق ؛ لابن دريد

تحقيق الأستاذ عبد السلام محمد هارون . مطبعة السنّة المحمدية ١٩٥٨

إصلاح المنطق ؛ لابن السكيت

تحقيق الأستاذين أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف ١٩٤٩

الأصمعيّات ؛ اختيار الأصمعيّ

تحقيق الأستاذين أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف ١٩٤٩

الأصنام ؛ لابن الكلبي

تحقيق الأستاذ أحمد زكي (باشا) . دار الكتب ١٩٢٤

الأضداد ؛ لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . الكويت (وزارة الإرشاد) ١٩٦٠

الأضداد ؛ لأبي حاتم السجستاني

تحقيق المستشرق أوغست هفتر . المطبعة الكاثوليكية . بيروت ١٩١٢

الأضداد ؛ لابن السكيت

تحقيق أوغست هفتر . المطبعة الكاثوليكية . بيروت ١٩١٢

الأضداد ، للأصمعي

تحقيق أوغست هفتر . المطبعة الكاثوليكية . بيروت ١٩١٢

الأضداد ؛ للصغاني

تحقيق أوغست هفتر . المطبعة الكاثوليكية . بيروت ١٩١٢

الأضداد في كلام العرب ؛ لأبي الطيب اللغوي

تحقيق الدكتور عزة حسن . مطبوعات مجمع اللغة العربية : دمشق ١٩٦٣

إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم ؛ لابن خالويه

جمعية دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن . دار الكتب المصرية ١٩٤١

أعجب العجب في شرح لامية العرب ؛ لازمخشري

مطبعة الجواذب . الأستانة ١٣٠٠ هـ

الأهلام ؛ للأستاذ خير الدين الزركلي

مطبعة كوستاتسوماس بالقاهرة (الطبعة الثانية) .

الأغاني ؛ لأبي الفرج الأصفهاني

طبعة السامي (التقدم سنة ١٣٢٣ هـ) . وطبعة دار الكتب .

الاقتضاب في شرح أدب الكتّاب ؛ لابن السيد البطليوسي

المطبعة الأدبية . بيروت ١٩٠١

الألفاظ ؛ لابن السكيت = تهذيب الألفاظ

الألفاظ الفارسية الممرّبة ؛ لإدّى شير

المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩٠٨

ألقاب الشعراء ؛ لمحمد بن حبيب

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون (مجموعة نوادر المخطوطات) ١٩٥٥

أمالى الزجّاجى ؛ لـزجّاجى عبد الرحمن بن إسحاق

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . مطبعة المدني ١٣٨٢ هـ .

الأمالى الشجرية ؛ لابن الشجرى

دائرة المعارف الثمانية . حيدر آباد الدكن ١٣٤٩ هـ .

أمالى القالى ؛ لأبى على القالى إسماعيل بن القاسم

بولاق ١٣٢٤ هـ . دار الكتب ١٣٤٤ هـ . التجارية ١٩٥٣ م .

أمالى المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد) ؛ للشريف المرتضى على بن الحسين

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى الحلبي ١٩٥٤

الأمالى ؛ لليزيدى أبى عبد الله محمد بن العباس .

دائرة المعارف الثمانية . حيدر آباد الدكن ١٣٦٧ هـ (١٩٤٨ م)

أمثال العرب ؛ للمفضل الضبيّ

مطبعة الجوامع . الأستانة ١٣٠٠ هـ .

الأمكنة والمياه والجبال ؛ لـزغشرى

مخطوطتان مصورتان له لدينا

إنباه الرّواة على أنباه النّحاة ؛ للقفطىّ

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . دار الكتب ١٩٥٠ - ١٩٥٥

أنساب اخليل فى الجاهلية والإسلام ؛ لابن الكلبي

تحقيق أحمد زكى (باشا) . دار الكتب

الأنواء ؛ لابن قتيبة

دائرة المعارف الثمانية ، حيدر آباد الدكن سنة ١٣٧٥ هـ .

البحر المحيط ؛ لأبي حيان الأندلسي .

مطبعة السعادة بالقاهرة . سنة ١٣٢٨ هـ

بساط علم الفلك ؛ للدكتور يعقوب صرّوف

مطبعة للقطف . سنة ١٩٢٣

بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ؛ للفيروزآبادي

تحقيق الأستاذين محمد علي النجار وعبدالمعطي الطحاوي . المجلس الأعلى

للشئون الإسلامية ١٩٦٩

بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ؛ للسيوطي

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . مطبعة عيسى الحلبي ١٩٦٨

مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٢٦ هـ .

بلدان الخلافة الشرقية ؛ للمستشرق ج . لستراينج

ترتيب الأستاذين بشير فرنسيس وكوركيس عواد . بغداد ١٩٥٤

البلغة في شذور اللغة (عشر مقالات لغوية)

نشرها أوغست هفتر ولويس شينغو . للطبعة الكاثوليكية . بيروت ١٩٠٨

البيان والتبيين ؛ للجاحظ

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . مطبعة لجنة التأليف . ١٩٤٨ و ١٩٦٧

تاريخ آداب اللغة العربية ؛ لجرّجى زيدان

دار الهلال . سنة ١٩٥٧ بتعليقات الدكتور شوقي ضيف .

تاريخ الأدب العربي ؛ للدكتور كارل بروكلمان

ترتيب الدكتور عبد الحليم النجار . دار المعارف ١٩٦١ بالاشتراك مع

الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية

تاريخ سيني ملوك الأرض والأنبياء ؛ لحزّة بن الحسن الأصفهاني

دار مكتبة الحياة — بيروت سنة ١٩٦١

تاريخ الطبري (تاريخ الرسل والملوك) ؛ لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري

طبعة لندن سنة ١٨٧٩ إلى سنة ١٩٠١ بإشراف دي خويه

طبعة دار المعارف سنة ١٩٦٠ بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم

تاريخ العرب ؛ للدكتور فيليب حُثي

ترتيب الدكتور جبرائيل جيور . دار الكشف ، بيروت ١٩٦١

تاريخ الكامل = الكامل في التاريخ ؛ لابن الأثير

تأويل مختلف الحديث ؛ لابن قُتيبة

مطبعة كردستان العلمية بالقاهرة . سنة ١٣٢٦ هـ .

تأويل مشكل القرآن ؛ لابن قُتيبة

تحقيق الأستاذ السيد أحمد صقر . مطبعة عيسى الحلبي . سنة ١٩٥٤

تحصيل عين الذهب ؛ للأعلم الشنتموري

على هامش كتاب سيويو . مطبعة بولاق ١٣١٦ هـ .

التشبهات ؛ لابن أبي عَون

نشر الدكتور محمد عبد المعبود خان . مطبعة كبردج سنة ١٩٥٠

تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية ؛ لطوبيا العنيسي

دار العرب للبستاني . القاهرة ١٩٦٥

تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل القرآن) ؛ لأبي جعفر الطبري

تحقيق الأستاذ محمود محمد شاكر . دار المعارف بالقاهرة .

تفسير غريب القرآن ؛ لابن قُتيبة

تحقيق الأستاذ السيد أحمد صقر . مطبعة عيسى الحلبي . سنة ١٩٥٨

تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن

التكلمة والذيل والصلة ؛ للصَّغاني الحسن بن محمد

الجزء الأول نشر مجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٧٠

تلخيص البيان في مجازات القرآن ؛ للشريف الرضي

تحقيق الأستاذ محمد عبد الغني حسن . مطبعة عيسى الحلبي . سنة ١٩٥٥

التلخيص في معرفة أسماء الأشياء ؛ لأبي هلال العسكري

تحقيق الدكتور عزة حسن . مطبوعات مجمع اللغة العربية . دمشق

سنة ١٩٦٩ — ١٩٧٠

التمثيل والمحاضرة ؛ للثعالبي

تحقيق الأستاذ عبد الفتاح محمد الخلو . مطبعة عيسى الحلبي ١٩٦١

تهذيب الألفاظ ؛ لابن السكيت ، والتهذيب للتبريزي

تحقيق الأب لويس شيخو ، المطبعة الكاثوليكية . بيروت ١٨٩٥

تهذيب الصحاح ؛ للزنجاني

تحقيق الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار . دار المعارف .

تهذيب اللغة ؛ للأزهري

نشرته وزارة الثقافة بالقاهرة ، ١٩٦٤ — ١٩٦٦

توجيه إعراب أبيات ملفزة الإعراب ؛ للرمثاني

تحقيق الأستاذ سعيد الأفغاني . مطبعة الجامعة السورية ، دمشق ١٩٥٨

التوضيح والبيان عن شعر نابغة بني ذبيان = ديوان النابغة الذبياني

نمار القلوب في المضاف والمنسوب ؛ للثعالبي

مطبعة الظاهر سنة ١٣٢٦ هـ

ومكتبة نهضة مصر سنة ١٩٦٥ بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم

جامع البيان عن تأويل القرآن = تفسير الطبري

الجامع لأحكام القرآن ؛ للقرطبي

نشرته دار الكتب المصرية ١٩٢٦ — ١٩٥٠

جوهرة أشعار العرب ؛ للقرشي أبي زيد

بولاق سنة ١٣٠٨ هـ

جوهرة الأمثال ؛ لأبي هلال العسكري

تحقيق الأستاذين محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش . المؤسسة

العربية الحديثة ١٩٦٤

جوهرة أسباب العرب ؛ لابن حزم الأندلسي

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . دار المعارف سنة ١٩٦٢

الجمهرة في اللغة ؛ لابن دريد

دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد الدكن ، سنة ١٣٤٥ هـ .

الحماسة ؛ لابن الشجري

دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد الدكن ، سنة ١٣٤٥ هـ .

الحماسة ؛ لأبي تمام

= شرح ديوان الحماسة المرزوقي

= شرح ديوان الحماسة للتبريزي

الحماسة ؛ للبُحترى (أبي عبادة)

طبعة ليدن الصورة . سنة ١٩٠٩ [وقد قُتْنَا بتحقيقها وإعادة أوراقها

المضطربة إلى أصولها] .

وطبعة بيروت سنة ١٩١٥ المنقولة عن طبعة ليدن بنفس الاضطراب .

الحماسة البصرية ؛ لأبي الحسن صدر الدين عليّ بن أبي الفرج البصري

نشر الدكتور مختار الدين أحمد . دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد الدكن ١٩٦٤

ونسخة مصورة لدينا من مخطوطة نور عثمانية رتم ٣٨٠٤ .

الحماسة الصفري ؛ لأبي تمام = الوحشيات

حياة الحيوان الكبرى ؛ للذميري كمال الدين

مطبعة بولاق سنة ١٢٩٢ هـ .

الحيوان ؛ للجاحظ

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . طبعتا مصطفى الحلبي ١٩٤٥ ، ١٩٦٨

خزانة الأدب ولُبُّ لُبَاب لسان العرب ؛ للبغدادي عبد القادر بن عمر

طبعة بولاق سنة ١٢٩٩ هـ ، ثم الأجزاء ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ طبعة دار الكتاب

العربي بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون .

الخصائص ؛ لابن جنيّ

تحقيق الشيخ محمد علي النجار . دار الكتب سنة ١٣٧٦ هـ .

خلق الإنسان ؛ لابن أبي ثابت

تحقيق الأستاذ عبد الستار أحمد فراج . وزارة الإرشاد . الكويت ١٩٦٥

خلق الإنسان ؛ للأصمعيّ

تحقيق أوغست هفتر . المطبعة الكاثوليكية . بيروت سنة ١٩٠٣ .

(مجموعة الكتز اللغوي) .

دائرة المعارف الإسلامية

الطبعة العربية ترجمة لجنة دائرة المعارف . القاهرة

دراسات في الأدب العربي ؛ لجوستاف فون جرونباوم

ترجمة الدكتورة إحسان عباس وأنيس فريحة ومحمد يوسف نجم وكال يلزجي
بيروت ١٩٥٩ .

ديوان ابن مُقْبِل ؛ نعيم بن أبيّ بن مُقْبِل

تحقيق الدكتور هزة حسن . مطبوعات وزارة الثقافة بدمشق ، سنة ١٩٦٢ .

ديوان الأعشى ميمون بن قيس

تحقيق الدكتور محمد محمد حسين . المطبعة النموذجية . القاهرة ١٩٥٠

ديوان الأَفْوَه الأَوْدِيّ

تحقيق الأستاذ عبدالمعز المينى . (مجموعة ٢ الطرائف الأدبية ») .
لجنة التأليف . القاهرة ١٩٣٧

ديوان امرئ القيس

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . دار المعارف ، طبعنا ١٩٥٨ ،
١٩٦٨

ديوان أَوْس بن حَجَر

تحقيق الدكتور محمد يوسف نجم . دار صادر وبيروت — بيروت ١٩٦٠

ديوان بِشْر بن أبي خازم

تحقيق الدكتور هزة حسن . مطبوعات وزارة الثقافة بدمشق ، سنة ١٩٦٠ .

ديوان حاتم الطائي

طبعة لندن سنة ١٨٧٠ ، وفي مجموعة خمسة دواوين بالمطبعة الوهبية
١٢٩٣ هـ .

ديوان الحادرة (قُطَيْبَة بن أَوْس الذبْيَانِي)

نشرة الأستاذ ج . هـ . أنجلاند في لندن ١٩٥٨ ؛ ونشرة الأستاذ إمتياز طي
مردني في بجاي سنة ١٩٤٨ .

ديوان الحارث بن حِزْة

نشرة للمستشرق فريتش كرنكو . مطبعة الآباء اليسوعيين . بيروت ١٩٢٢
[وانظره بتحقيقنا في هذه السلسلة] .

ديوان حميد بن ثور الهلالي

منعة الأستاذ عبد العزيز الميمنى . دار الكتب . القاهرة ١٩٥١

ديوان رؤبة

ليبزج ١٩٠٣ بعناية وليم بن الورد البروسى فى « مجموع أشعار العرب » .

ديوان الزَّفيان

طبع ليزج ١٩٠٣ « مجموع أشعار العرب »

ديوان زهير بن أبى سُليمان

شرح أبى العباس ثعلب . طبع دار الكتب سنة ١٩٤٤ .
شرح الأعلام الشنتيرى ، نشره المستشرق عمر السويدى فى مجموعة « طرف
عربية » . ليدن ١٨٨٩

ديوان سلامة بن جندل

نشرة المستشرق كليمان هيوارت فى باريس سنة ١٩١٠
ونشره الأب لويس شيخو اليسوعى فى بيروت سنة ١٩١٠
[وانظره بتحقيقنا فى هذه السلسلة] .

ديوان الشماخ

شرح الشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطى . القاهرة ١٣٢٧ هـ

ديوان طرفة بن العبد

طبعة قازان سنة ١٩٠٩ . وطبعة مصر ١٩٥٨ بتحقيق الدكتور على
الجندي . وطبعة باريس سنة ١٩٠٠ نشر مكس سلفسون .

ديوان الطَّرِمَّاح (الحكم بن حكيم)

تحقيق الدكتور عزة حسن . وزاره الثقافة . دمشق ١٩٦٨

ديوان عامر بن الطفيل

دار بيروت وصادر ١٩٥٩ ، ونشرة المستشرق لايلى ، دار المعارف
(بدون تاريخ) .

ديوان عبيد بن الأبرص

تحقيق الدكتور حسين نصار ، مصطفى الحلبي ١٩٥٧ . ونشرة المستشرق
لايل ، طبعة دار المعارف (بدون تاريخ) . وطبعة بيروت ١٩٥٨ .

ديوان العجاج

ليبنج ١٩٠٣ بعناية وإيم بن الورد البروسي في « مجموع أشعار العرب » .

ديوان عدي بن زيد العبادي

تحقيق الأستاذ محمد جبار المبيد . بغداد ١٩٦٥

ديوان علقمة بن عبدة (علقمة الفحل)

الطبعة الوهبة ١٢٩٣ هـ . ضمن خمسة دواوين . للطبعة المحمودية سنة
١٩٣٥ بتحقيق الأستاذ السيد أحمد صقر .

ديوان عمرو بن قميصة

تحقيق حسن كامل الصيرفي . نشره معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية .
مطابع دار الكتاب العربي سنة ١٩٧٠

ديوان عمرو بن كلثوم

نشره المستشرق فريتس كرفسكو . مطبعة الآباء اليسوعيين . بيروت ١٩٢٢
[وانظره بتحقيقنا في هذه السلسلة]

ديوان قيس بن الخطيم

تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد . دار المروبة . القاهرة ١٩٦٢

ديوان كبيد بن ربيعة العامري

تحقيق الدكتور إحسان عباس . وزارة الإرشاد والأبناء . الكويت ١٩٦٢

ديوان المنلس الضبي

تحقيق حسن كامل الصيرفي . نشره معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية .
مطابع دار الكتاب العربي سنة ١٩٧١

ديوان المثقب العبدى

المخطوطات : ا ، ب ، ج ، د . التي وصفناها في المقدمة
تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين (مجموعة « نفائس المخطوطات ») .
بغداد ١٩٥٦ .

ديوان المرقش الأصغر

[بتحقيقنا في هذه السلسلة]

ديوان المرقش الأكبر

[بتحقيقنا في هذه السلسلة]

ديوان مَزْرُود بنِ ضَرَار الغَطَفَانِيّ

محقق الأستاذ خليل المطية . بغداد ١٩٦٢

ديوان المعاني ، لأبي هلال العسكري

نشر مكتبة القدسي بالقاهرة سنة ١٣٥٢ هـ .

ديوان النابغة الذبياني

مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩١٠ (التوضيح والبيان عن نابغة بني ذبيان)

طبعة دار الفكر ببيروت سنة ١٩٦٨ تحقيق الدكتور شكرى فبصل

ديوان الهذليين ؛ رواية الأصمعيّ

طبعة دار الكتب ١٩٤٥ — ١٩٥٠

الرحل والمنزل

مجموعة «البلغة في شذور اللغة» . المطبعة الكاثوليكية ببيروت سنة ١٩٠٨

رسالة الغفران ؛ لأبي العلاء المرّي

تحقيق الدكتور عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطي) . دار المعارف ١٩٥٠

رغبة الأمل من كتاب الكامل ؛ للشيخ سيّد بن عليّ المرصفيّ

مطبعة النهضة . القاهرة ١٩٢٧

الروض الأنف ؛ للسهميليّ

مطبعة الجمالية ١٩١٤

زهر الآداب ونمر الألباب ؛ للحضريّ

تحقيق الأستاذ عليّ البجاوي . مطبعة عيسى الحلبي ١٩٥٣

الزينة في الكلمات الإسلامية العربية ؛ لأبي حاتم أحمد بن حمدان الرازيّ

تحقيق الدكتور حسين بن فيض الله الهمداني . دار الكتاب العربي ١٩٥٧

سَمَطُ اللَّالَى ، لِأَبِي عُبَيْدِ الْبَكْرِ

تَحْقِيقُ الْأَسَاطِذِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمِصْنِيِّ . لَجْنَةُ التَّأْلِيفِ . سَنَةِ ١٩٣٦ — ١٩٣٧

شَرْحُ أَدَبِ السَّكَاكِبِ ؛ لِلْجَوَالِقِ

طَبْعَةُ مَكْتَبَةِ الْقُدْسِيِّ سَنَةِ ١٣٥٠ هـ .

شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ؛ رِوَايَةُ السَّكْرِيِّ

تَحْقِيقُ الْأَسَاطِذِ عَبْدِ السَّاتَرِ فَرَّاجَ . دَارُ الْعُرُوبَةِ . الْقَاهِرَةُ ١٩١٥

شَرْحُ بَانَتِ سَعَادَ وَ لِابْنِ هِشَامِ الْأَنْصَارِيِّ

مَطْبَعَةُ مِصْطَفَى الْحَلْبِيِّ وَأَوْلَادِهِ . الْقَاهِرَةُ ١٣٤٩ هـ

شَرْحُ دِيْوَانِ أَبِي تَمَّامَ ؛ لِلتَّبْرِيزِيِّ

تَحْقِيقُ الدَّكْتُورِ عَبْدِ عِزَامَ . دَارُ الْمَعَارِفِ ١٩٥١

شَرْحُ دِيْوَانِ الْحَمَاسَةِ ، لِلتَّبْرِيزِيِّ

تَحْقِيقُ الْأَسَاطِذِ مُحَمَّدِ مِجْبِيِّ الدِّينِ عَبْدِ الْحَمِيدِ . مَطْبَعَةُ حِجَازِي بِالْقَاهِرَةِ

شَرْحُ دِيْوَانِ الْحَمَاسَةِ ؛ لِلْمَرْزُوقِيِّ

تَحْقِيقُ الْأَسَاطِذِ عَبْدِ السَّلَامِ هَارُونَ . مَطْبَعَةُ لَجْنَةِ التَّأْلِيفِ سَنَةِ ١٩٥١

شَرْحُ شَوَاهِدِ الْمُغْنَى ؛ لِلْسَّيْوُطِيِّ

مَطْبَعَةُ مُحَمَّدِ مِصْطَفَى بِالْقَاهِرَةِ سَنَةِ ١٣٢٢ هـ

شَرْحُ الْقِصَائِدِ السَّبْعِ الطُّوَالِ الْجَاهِلِيَّاتِ ؛ لِأَبِي بَكْرٍ الْأَنْبَارِيِّ .

تَحْقِيقُ الْأَسَاطِذِ عَبْدِ السَّلَامِ مُحَمَّدِ هَارُونَ . دَارُ الْمَعَارِفِ سَنَةِ ١٩٦٣

شَرْحُ مَا يَقَعُ فِيهِ التَّصْحِيفُ وَالتَّحْرِيفُ ، لِأَبِي أَحْمَدَ الْمَسْكُورِيِّ

تَحْقِيقُ الْأَسَاطِذِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَحْمَدَ . مَطْبَعَةُ مِصْطَفَى الْحَلْبِيِّ سَنَةِ ١٩٦٣

شَرْحُ الْمُخْتَارِ مِنْ شِعْرِ بَشَّارِ لِلْخَالِدِيِّينَ ؛ لِلتَّجْمِينِيِّ الْبَرْقِيِّ

تَحْقِيقُ السَّيِّدِ مُحَمَّدِ بَدْرِ الدِّينِ الْعُلُوِي . مَطْبَعَةُ الْإِعْتِمَادِ بِالْقَاهِرَةِ ١٩٣٤

شَرْحُ الْمَفْصَلِ ؛ لِابْنِ يَعِيشَ أَبِي الْبَقَاءِ يَعِيشَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ يَعِيشَ

الْمَطْبَعَةُ الْمُنِيرِيَّةُ

شرح الفضليات ؛ لابن الأنباري أبي محمد القاسم

تحقيق المستشرق تشارلس لايل . بيروت ١٩٢٠

شروح سقط الزند

تحقيق لجنة إحياء آثار أبي العلاء المعري . دار الكتب ٤٥ — ١٩٤٩

شعر أبي دؤاد الإيادي

جمع غوستاف فون غرنباوم . بيروت ١٩٥٩

شعر أبي زُبَيْد الطائي حرّملة بن المنذر

جمع وتحقيق الدكتور نوري حمودة القيسي . بغداد ١٩٦٧

شعر ربيعة بن مقروم الضبي

صنعة الدكتور نوري حمودة القيسي . بغداد ١٩٦٨

شعر النابغة الجعدي

جمع وتحقيق الأستاذ عبد العزيز رباح . منشورات المكتب الإسلامي

بدمشق سنة ١٩٦٤

الشعر والشعراء ؛ لابن قتيبة

تحقيق الأستاذ أحمد محمد شاكر . طبعة عيسى الحلبي ١٣٧٠ هـ — طبعة

دار المعارف ١٩٦٨

شعراء النصرانية ؛ جمع الأب لويس شيخو اليسوعي

مطبعة الآباء اليسوعيين . بيروت سنة ١٩٢٦

شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل ؛ للشهاب الخفاجي

المطبعة الأميرية ببولاق سنة ١٢٨٢ هـ .

الصاحي ؛ لابن فارس

المطبعة السلفية سنة ١٩١٠

الصُّحَّاح (تاج اللغة وصحاح العربية) ؛ للجوهري

تحقيق الأستاذ أحمد عبد الغفور عطار . دار الكتاب العربي ١٩٥٦

الصدّاقة والصدّيق ؛ لأبي حيان التوحيد

تحقيق الدكتور إبراهيم الكيلاني . دار الفكر بدمشق ١٩٦٤

صفة جزيرة العرب ؛ لـهـمـداني المعروف بابن الخائـك

نشرة المستشرق هنريك مولررز . ليدن ١٨٨٤

صفوة أشعار العرب ؛ قيل إنها رواية أبي حاتم عن الأصمعيّ

مصورة لدينا عن مخطوطة له في المتحف العراقي برقم ١١٠٨ كتبت
سنة ٨٢٧ هـ .

الصناعتين ؛ لأبي هلال العسكري

طبعة الأستانة ١٣٢٠ هـ . وطبعنا عيسى الحلبي سنة ١٩٥٢ ، ١٩٧١

بتحقيق الأستاذين أبي الفضل إبراهيم وعلي البجاوي .

طبقات الشعراء ؛ لابن المعتز

تحقيق الأستاذ عبد الستار فراج ، دار المعارف سنة ١٩٥٦

طبقات فحول الشعراء ؛ لابن سلام الجُمحيّ

تحقيق الأستاذ محمود محمد شاكر . دار المعارف سنة ١٩٥٢

طبعة ليدن ١٩١٣ — ١٩٠٦ بتحقيق المستشرق يوسف هـ

طبقات النحويين واللغويين ؛ لأبي بكر الرُّبَيْدِيّ

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . القاهرة ١٩٥٤

الطرائف الأدبية

جمع وتحقيق الأستاذ عبد العزيز الميمني . لجنة التأليف والترجمة والنشر .

القاهرة ١٩٣٧ .

عبث الوليد ؛ لأبي العلاء المَعْرِيّ

تطبيق الأستاذ محمد عبد الله المدني . مطبعة الترقى . دمشق ١٩٣٦

طُرْف عربية (انظر : ديوان زهير بن أبي سلمى . طبعة ليدن ١٨٨٩)

العرب قبل الإسلام ؛ لـجرجى زيدان

الطبعة الثانية . دار الهلال . بتعليقات الدكتور حسين مؤنس .

العقد الفريد ؛ لابن عبد ربّه

تحقيق الأستاذ محمد سعيد الريان . المكتبة التجارية سنة ١٩٤١

تحقيق الأساتذة أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الإبياري . لجنة التأليف

. ١٩٣٧ .

العمدة في صناعة الشعر ؛ لأبن رشيق القيروانى

مطبعة السعادة بالقاهرة سنة ١٣٢٥ هـ .

عيار الشعر ؛ لأبن طبّاطبّا العلوى

تحقيق الدكتورين طه الحاجرى ومحمد زغلول سلام . شركة فن الطباعة ١٩٥٦

عيون الأخبار ؛ لأبن قُتيبة

طبعة دار الكتب سنة ١٣٤٣ هـ .

غرر الفوائد ودُرر القلائد = أُمالى المرتضى

غريب الحديث لأبى عُبَيْد القاسم بن سلام الهروى

دار المعارف العثمانية حيدر آباد الدكن ١٩٦٤ - ١٩٦٧

الغريبين ؛ لأبى عُبَيْد الهروى أحمد بن محمد

تحقيق الأستاذ محمود محمد الطناحى . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية .

سنة ١٩٧١ (الجزء الأول)

الفاخر ؛ للمفضل بن سامة

تحقيق الأستاذ عبد المليم الطحاوى . مطبعة عيسى الحلبي ١٩٦٠

الفائق في غريب الحديث ؛ للزمخشري

تحقيق الأستاذين محمد أبو الفضل إبراهيم وطى البجاوى . مطبعة عيسى

الحلبي ١٩٤٥

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ؛ للبكرى

تحقيق الدكتورين إحسان عباس وعبد الحميد طابدين . الخرطوم ١٩٥٨

الفصول والغايات ؛ لأبى العلاء المعرى

(الجزء الأول) بتحقيق الأستاذ محمود حسن زنانى . مطبعة حجازى .

القاهرة ١٩٣٨

فهارس دار الكتب المصرية

فهارس المخطوطات بمعهد المخطوطات بجامعة الدول العربية

فهرسة ابن خير ؛ لأبى بكر محمد بن خير الأموى الإشبيل

طبعة المكتب التجارى ببيروت ومكتبة المتن بغداد

في الأدب الجاهلي ؛ للدكتور طه حسين

لجنة التأليف والترجمة والنشر . مطبعة الاعتماد ١٩٢٧

القاموس المحيط ؛ للفيروزآبادي

المطبعة المصرية . القاهرة سنة ١٣٣٠ هـ

القرطبي ؛ لابن مطرف الكناني

مكتبة الخانجي . سنة ١٣٥٥ هـ .

قواعد الشعر ، لثعلب أحمد بن يحيى

تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب . دار المعرفة . القاهرة ١٩٦٦

الكامل للمبرد

مطبعة التقدم العلمية سنة ١٣٢٣

مكتبة نهضة مصر ١٩٥٦ بتحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم

الكامل في التاريخ ؛ لابن الأثير عز الدين علي بن محمد

مطبعة بولاق سنة ١٢٩٠ هـ

الكتاب ؛ لسبويه

طبعة بولاق سنة ١٣١٦ هـ . ثم الأول والثاني بتحقيق الأستاذ عبد السلام

مارون . دار القلم ١٩٦٦ ، ١٩٦٨

الآلئ = سنط الآلئ

لسان العرب ؛ لابن منظور

طبعة بولاق سنة ١٣٠٠ هـ

لطائف المعارف ؛ للثعالبي

مطبعة عيسى الحلبي سنة ١٩٦٠ (بتحقيقنا)

المُثَنَّى ؛ لأبي الطيب اللغوي

تحقيق الأستاذ عز الدين التنوخي . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦٠

ليس في كلام العرب ؛ لابن خالوية

بتصحيح وضبط الشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطي . مطبعة السعادة بالقاهرة

٠ هـ ١٣٢٧

مجاز القرآن ؛ لأبي عبيدة معمر بن المثنى
تحقيق الأستاذ محمد فؤاد سزكين . مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٥٤ - ١٩٦٢

مجالس ثعلب ؛ لأبي العباس ثعلب
تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . دار المعارف ١٣٦٩ هـ

مجالس العلماء ؛ للزجاجى
تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . وزارة الإرشاد بالسكوت ١٩٦٢

المجننى ؛ لابن دُرَيْد
دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد الدكن سنة ١٣٦٢ هـ .

المُجَمَّل ؛ لابن فارس
(الجزء الأول) تحقيق الأستاذ محمد عبد الله عبد الحميد . مطبعة السعادة ١٩٤٧

مجموعة المعاني ؛ لمؤلف مجهول
مطبعة الجوائب بالأستانة سنة ١٣٠١ هـ
المحاسن والأضداد ؛ المنسوب للجاحظ
مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٢٤ هـ . مكتبة العرفان بيروت

محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء ؛ للراغب الأصفهاني
المطبعة العامة الشرفية سنة ١٣٢٦ هـ .

المُحَكَّم والمحيط الأعظم فى اللغة ؛ لابن سيده
نشر « معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية » ثلاثة أجزاء منه ، حقق :
(الأول) : الأستاذ مصطفى السقا والدكتور حسين نصار .
(الثانى) : الأستاذ عبد الستار فراج .
(الثالث) : الدكتورة عائشة عبد الرحمن « بنت الشاطىء » .
(الرابع) : الأستاذ عبد الستار فراج .

مختارات ابن الشجرى
طبعة حجرية بالمطبعة العامة بالقاهرة - ومطبعة الاعتماد سنة ١٩٢٥
نشرها الأستاذ محمود حسن زنائى

المختص ؛ لابن سيده على بن إسماعيل
مطبعة بولاق من سنة ١٣١٦ إلى ١٣٢١ هـ .

المذكر والمؤنث ؛ للبرّد

تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب والأستاذ صلاح الدين الهادى .
مطبعة دار الكتب ١٩٧٠

المزهر فى علوم اللغة ؛ للسيوطى

تحقيق الأستاذة جاد المولى وأبو الفضل إبراهيم والبجاوى . مطبعة
عيسى الحلبي ١٣٦١ هـ .

مسالك الأبصار ؛ للعمري بن فضل الله

(الجزء التاسع) من مخطوطة مكتبة أحمد الثالث بالأستانة ، المصورة
بمعهد المخطوطات .

المستقصى فى أمثال العرب ؛ للزحشرى

دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد الدكن سنة ١٩٦٢

المعارف ؛ لابن قتيبة

تحقيق الدكتور ثروت عكاشة . مطبعة دار الكتب سنة ١٩٦٠

معانى الشعر ؛ للأشناندانى

نشرته جمعية الرابطة الادبية بدمشق . مطبعة النرق ١٩٢٢

معانى القرآن ؛ للفراء أبى زكريا يحيى بن زياد

تحقيق الأستاذين محمد طى النجار وأحمد يوسف نجاتي . دارالكتب ١٩٥٥

المعاني الكبير ؛ لابن قتيبة

نشر دائرة المعارف العثمانية . حيدر آباد الدكن سنة ١٣٤٩ هـ .

معجم الألفاظ الزراعية

للأمير مصطفى الشهابى . مطبعة مصر سنة ١٩٥٧

معجم البلدان ؛ لياقوت الحموى

نشر المستشرق وستنفلد . ليبزج ١٨٦٦ — ١٨٧٣

معجم الحيوان ؛ لأمين الملعوف

مطبعة المقتطف بالقاهرة سنة ١٩٣٢

معجم الشعراء ؛ للمرزباني

تحقيق المستشرق كرنكو (طبعة القدس ١٣٥٤ هـ)
وتحقيق الأستاذ عبد الستار فراج (طبعة عيسى الحلبي ١٩٦٠)

المعجم الفلسفي ؛ لأمين العلوف

مطبعة دار الكتب سنة ١٩٣٥

المعجم في بقية الأشياء ؛ لأبي هلال العسكري

تحقيق الأستاذين إبراهيم الإبياري وعبد الحفيظ شلي . مطبعة
دار الكتب سنة ١٩٣٤ .

معجم ما استعجم ؛ للبكري

تحقيق الأستاذ مصطفى السقا . مطبعة لجنة التأليف ١٩٤٥

المعجم الوسيط

نشره مجمع اللغة العربية بالقاهرة . مطبعة مصر ١٩٦٠

المعجم من الكلام الأعجمي ؛ للجواليقي

تحقيق الأستاذ أحمد محمد شاكر . دار الكتب سنة ١٣٦١ هـ

المفردات في غريب القرآن ؛ للراغب الأصفهاني

المطبعة الميمنية (مصطفى الحلبي وأخوه بكري وعيسى) . القاهرة ١٣٢٤ هـ .

المفضليات ؛ اختيار للمفضل الضبي

تحقيق الأستاذين أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون . دار المعارف ١٩٥٢ .
[وانظر : « شرح المفضليات » للأنباري] .

للمقاصد النحوية ؛ للعيني

على هامش « خزانة الأدب » طبع بولاق سنة ١٢٩٩ هـ

مقاييس اللغة ؛ لابن فارس

تحقيق الأستاذ عبد السلام هارون . مطبعة عيسى الحلبي ١٩٦٨ هـ

للمقتضب ؛ للمبرد

تحقيق الأستاذ عبد الحالق عضيمة . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٣٨٥

— ١٣٨٨ هـ

المنتحل ؛ للشعالبي

نشره الشيخ أحمد أبو طى . المطبعة التجارية بالإسكندرية ١٩٠١

متهى الطلب من أشعار العرب ؛ لابن المبارك

مصورة لدينا من مخطوطة مكتبة لاله لى بالآستانة

المؤتلف والمختلف فى أسماء الشعراء ؛ للآميدى

تحقيق المستشرق كرنكو . مكتبة القدسى ١٩٥٤

وتحقيق الأستاذ عبد الستار فراخ . مكتبة عيسى الحلبي ١٩٦١

الموشح فى مأخذ العلماء على الشعراء ؛ للمرزبانى

المطبعة السلفية سنة ١٢٤٣ هـ .

زهوة الألباء فى طبقات الأدباء ؛ لأبى البركات الأنبارى

تحقيق الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم . دار نهضة مصر ١٩٦٧

نظام الغريب ، للرّبعى عيسى بن إبراهيم

تحقيق المستشرق بولس برونله . مطبعة هندية بالقاهرة

نهاية الأرب فى فنون الأدب ؛ للنويزى

طبعة دار الكتب سنة ١٩٢٣

النهاية فى غريب الحديث والآثر ؛ لابن الأثير أبى السعادات المبارك بن محمد

تحقيق الأستاذ محمود الطناحى . مطبعة عيسى الحلبي ٦٣ - ١٩٦٥

النواذر فى اللغة ؛ لأبى زيد سعيد بن أوس

تحقيق سعيد الحورى الشرتونى . مطبعة الآباء اليسوعيين ١٨٩٤

نواذر المخطوطات (بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون) =

[انظر : ألقاب الشعراء لمحمد بن حبيب]

الوحشيات (الحماسة الصغرى) ؛ لأبي تمام

تحقيق الأستاذين عبد العزيز المينى والراجكونى ومحمود محمد شاكر . دار
المعارف ١٩٦٣

الوساطة بين المتنبي وخصومه ؛ للقاضى الجرجاني

تحقيق الأستاذين محمد أبو الفضل إبراهيم وحلى محمد البجاوى . مطبعة
عيسى الحاي سنة ١٩٥١ .

الوشاح ؛ لابن دريد

مخطوطة مصورة لدينا من مكتبة الإسكوريال بمدريد

وصف المعطر والسحاب ؛ لابن دريد

تحقيق الأستاذ عز الدين التنوخى . مطبوعات مجمع اللغة العربية
بدمشق ١٩٦٣



الفهرس

صفحة

٣	مقدمة المحقق
٥	قصائد الديوان
٢٦١	الشعر المنسوب للشاعر
		الفهارس العامة :
٢٨٧	فهرس القصائد الواردة في متن الديوان
٢٨٨	» المقطوعات المنسوبة للشاعر
٢٩٠	» الآيات القرآنية
٢٩٣	» الأحاديث النبوية
٢٩٥	» الأمثال والكتابات
٢٩٧	» أشعار الشواهد
٣١٧	» أنصاف الأبيات
٣١٩	» الأرجاز
٣٢١	» الأعلام
٣٢٨	» القبائل والعشائر والأرهاب والامم
٣٥١	» البلدان والمواضع والمياه والجبال
٣٥٦	» الحيوان
٣٦١	» النبات وما يتصل به
٣٦٣	» الوقائع والأيام والشهور والفصول وما يتصل بذلك
٣٦٩	» معجم الشاعر
٣٩٤	» المعارف العامة
٤٠٦	استدراكات ونصويات
٤٠٨	مراجع التحقيق والمقدمة